

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 1- بن يوسف بن خدة
كلية العلوم الإسلامية

مرويات الإمام سليمان بن موسى الدمشقي (الأشواق) في ميزان النقد جمعاً ودراسة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية
تخصص : الكتاب والسنة

إعداد الطالب :
خالد بن محمد ياسين بن موسى ميمني

السنة الجامعية : ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر-1- بن يوسف بن خدة
كلية العلوم الإسلامية

مرويات الإمام سليمان بن موسى الدمشقي (الأشّدق) في ميزان النقد جمعًا ودراسة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية
تخصص : الكتاب والسنة

المشرف
أ.د: محمود مغراوي

إعداد الطالب
خالد ميمني

السنة الجامعية : ٤٣٩-١٤٤٠هـ / ٢٠١٨-٢٠١٩م

مرويات الإمام سليمان بن موسى الدمشقي (الأشديق)

في ميزان النقد جمعاً ودراسة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية

تخصص : كتاب وسنة

المشرف
أ.د. محمود مغراوي

إعداد الطالب
خالد ميمني

تاريخ المناقشة : الاثنين الموافق : 2020 / 02 / 17

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
1 أ.د : محمد اسطنبولي	أستاذ التعليم العالي	رئيساً
2 أ.د: محمود مغراوي	أستاذ التعليم العالي	مقرراً
3 أ.د : رضا أبو شامة	أستاذ التعليم العالي	عضواً
4 أ.د : عبد القادر سليمان	أستاذ التعليم العالي	عضواً
5 أ.د : عبد الرحمن السنوسي	أستاذ التعليم العالي	عضواً
6 د : عز الدين روان	أستاذ محاضر	عضواً

الإهداء

أُهدي عَملي هذا إلى روحِ والديّ العزيزين حيثُ إني وعدتهم
بذلك حين قبولي في البكالوريوس ، فجزاهما الله عني خيرا
ورحمهما الله كما ربياني صغيرا

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، حمداً يليق بجلالته وعظمته ، وأثني عليه ثناءً يوافي نعمه ، ويكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على سيدي محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال تعالى ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾ [النمل: ١٩] ، وانطلاقاً من قوله تعالى ﴿ أَعْمَلُواْ ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾ [سبأ: ١٣] ، وقوله ﷺ : « من لا يشكر الناس لا يشكر الله »^(١) .

ومن هذا المنطلق فأني أتقدم بخالص الشكر ، وعظيم الامتنان ، لفضيلة الاستاذ الدكتور : محمود مغراوي - حفظه الله - المشرف على هذه الرسالة ، الذي غمرني بفضله ، ومنحني من وقته ، ولم يدخر جهداً في إبداء توجيهاته القيمة ، وملاحظاته السديدة ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، ونفع به أبناء المسلمين .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم لقبول مناقشتي ، ولجهدهم في قراءة رسالتي ، فجزاهم الله خيراً على ما قاموا به .
وأتقدم بالشكر إلى كل من مد لي يد العون من عائلتي وأقاربي وزملائي ، وإلى كل من أرشدني .

هذا وأسأل الله العليّ القدير ، رب العرش العظيم ، أن يوفقني لما يحبه ويرضاه ، وأن يخلص النيات ، ويصلح الأعمال ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

(١) أخرجه الترمذي في سننه (٣٣٩ / ٤) ح ١٩٥٥ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : فيقول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ^(١) ، فقد تكفل الله عز وجل بحفظ كتابه من أن يزداد فيه ، أو ينقص ، أو يحصل فيه تغيير أو تبديل ، وهذا يستلزم منه حفظ السنة التي هي بيان للقرآن ، كما قال سبحانه : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ^(٢) ؛ لأن المقصود حفظ الشريعة والدين ، ولا يتحقق هذا على وجه الكمال والتمام إلا بحفظ السنة التي هي بيان للقرآن ، وقد دل على هذا قوله سبحانه : ﴿ إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ ﴾ ^(٣) ، ﴿ إِذَا قَرَأَهُ فَأَنبَغْ قُرْآنُهُ ﴾ ^(٤) ، ﴿ ثُمَّ إِنَّا عَلَيْنَا بَيَانُهُ ﴾ ^(٥) ، أي : بيان القرآن وإيضاحه علينا .

وإن السنة مبينة لكتاب الله ؛ فقد قال النبي ﷺ : « ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه » ^(٦) ، ويستلزم من ذلك حفظ هذا البيان ، وهو السنة ، قد ندب الرسول ﷺ إلى حفظ أحاديثه وتبليغها ، فعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نَصَّرَ الله امرءًا سمع منا شيئًا فبلغه كما سمعه ؛ فرب مبلغ أوعى من سامع » ^(٧) .

فقام المحدثون بهذا الواجب في حفظ وصيانة السنة ، وجهودهم في ذلك معلومة لدى أهل العلم ، حيث إنهم حفظوا حديث رسول الله ﷺ من تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، وتحملوا في سبيل ذلك المشاق المتنوعة ، وذلّلوا الصعاب المتعددة . والمحدثون - رحمهم الله - بذلوا هذه الجهود العظيمة ؛ لأنه لا قوام للدين إلا بالسنة النبوية ، فحفظوا السنة من الزيادة أو النقصان ، حتى إنهم لو زيد في متن حديث حرف واحد بينوه ديانَةً ، قال ابن حبان رحمه الله : « حتى إن أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف في السنن لكل سنة منها عدّها عددًا ،

(١) الحجر : ٩ .

(٢) النحل : ٤٤ .

(٣) القيامة : ١٧ - ١٩ .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه (٦١٠ / ٢) ح ٤٦٠٤ .

(٥) أخرجه ابن ماجه في سننه (٨٥ / ١) ح ٢٣٢ ، والترمذي في سننه (٣٣١ / ٤) ح ٢٦٥٧ ، وقال : حسن صحيح .

ولو زيد فيها ألف أو واو لأخرجها طوعاً ، ولأظهرها ديانةً»^(١).

وقد منّ الله على هذه الأمة بعلم الحديث ومصطلحه ، ليحفظ به سنة نبيه ﷺ.

ومن أدق علوم الحديث التي يتوصل بها إلى حفظ السنة : علم الجرح والتعديل . الذي خاض غماره جهابذة العلماء ، فتتبعوا الرجال ، وزكوا العدول الثقات ، وحثوا طلاب العلم على السماع منهم ، وذكروا الضعفاء وميزوا ضعفهم ، وكثرت في ذلك المصنفات وتتابعت المؤلفات ، قال ابن الصلاح : « معرفة الثقات والضعفاء من رواة الحديث : هذا من أجل أنواعها وأفخمها ، فإنه المرقاة إلى معرفة صحة الحديث وسقمه ، ولأهل المعرفة بالحديث فيه تصانيف كثيرة »^(٢).

وقد اختلفت أقوال النقاد في الرجل الواحد ، فمنهم موثق ومنهم مجرح ، ومنهم من وثق في شيوخ دون آخرين .

ولما شرعت في إعداد مشروع الدكتوراه لتقديمه إلى الجامعة في المختلطين في السنن الأربعة ، وجدت من سبقني إليه ، فغيرت بحثي لأحد الرواة المختلطين المختلف فيهم عند النقاد ، فكان عنوان مشروعي :

مرويات الإمام سليمان بن موسى الدمشقي (الأشدق)

في ميزان النقد جمعاً ودراسة

والله أسأل أن يعينني ويوفقني في هذا البحث .

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٦٠) .

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح (ص : ٣٨٧) .

الرموز والاختصارات المستخدمة في الهامش

الرمز	اسم الكتاب
خ	صحيح البخاري
م	صحيح مسلم
ط	موطأ مالك
حم	مسند أحمد بن حنبل
مي	سنن الدارمي
جه	سنن ابن ماجه
د	سنن أبي داود
ت	سنن الترمذي
ن	سنن النسائي (المجتبى)
عب	مصنف عبدالرزاق
شب	مصنف ابن أبي شيبة
طح	الطحاوي
حب	صحيح ابن حبان
طب	الطبراني
عد	الكامل في الضعفاء
قط	الدارقطني
ك	المستدرک للحاکم
حل	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
هق	البيهقي

أسباب اختيار الموضوع :

- ١ - تقديم عمل يخدم السنة النبوية والقائمين عليها ، و يثري المكتبة الاسلامية .
- ٢ - توجيه وإرشاد جمع من المشايخ للدخول في مثل هذه الموضوعات .
- ٣ - الرغبة في الإفادة من الثروة الحديثية التي وصلتنا من كتب السنة ، والرجال ، والعلل ، وجمع كلام المحدثين والحفاظ في : سليمان بن موسى ، وتجلية موقفهم منه نظرياً وتطبيقاً .

أهمية الموضوع :

- ١ - يتصل موضوعي بعلم الجرح والتعديل ، إذ يتوصل بهذا العلم إلى معرفة صحة الحديث من ضعفه .
- ٢ - يتصل موضوعي بعلم دقيق هو علم العلل ، والبحث في هذا الموضوع من الأهمية بمكان .
- ٣ - اختلاف المحدثين في الحكم على الراوي سليمان بن موسى ^(١) . مما يجعلني أقف على بيان مرتبة هذا الراوي ودراسة حاله ومروياته أمراً مهماً .

اشكالية الموضوع :

- ١ - نص النقد على أن سليمان بن موسى يرسل عن الصحابة ، ولم ينصوا على أسماء من أرسل عنهم؟ فهل يوجد صحابة لم يرسل عنهم؟ ومن هم؟
- ٢ - هل سليمان بن موسى حدث بعد اختلاطه ، أم لا؟
- ٣ - كيفية أرجح بين جرح الراوي ، وتعديله .
- ٤ - ما حقيقة الاضطراب الذي وصف به سليمان بن موسى؟
- ٥ - ما حقيقة وصفه بمنكر الحديث؟

* * *

الدراسات السابقة :

هناك كلام منشور عن الإمام سليمان بن موسى كتبه العلماء في ثانيا مؤلفاتهم ، ولم يفرده بالتأليف فيما علمت ، كالمزي في (تهذيب الكمال) ، والذهبي في (ميزان الاعتدال) ، وغيرهما غير أن ما ذكر يعد كلاماً مجملاً وموجزًا لم يحظ فيه بالدراسة المستوعبة له ، وجمع مروياته ودراستها دراسة نقدية .

وبعد البحث - حسب الطاقة - لم أقف على دراسة أفردت في مرويات سليمان بن موسى الدمشقي الأشدق .

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤١٤) .

الصعوبات في البحث :

- ١- تخريج الأحاديث ودراسة أسانيدھا ومتونها ومن ثم الحكم عليها أمر يحتاج إلى ملكة عالية وإطلاع واسع ، وبحث طويل في هذا الفن .
- ٢- انقطاعي عن البحث لمرضي ، وتأثيره فيّ .
- ٣- وفاة الوالد رحمه الله ، حيث إني الابن الأكبر مما زاد في المسؤولية .
- ٤- الوظيفة وتوابعها كان لها أثر في البحث .
- ٤- قلة سيرة الإمام سليمان بن موسى في الكتب .

* * *

منهجي في البحث :

- ١ - جمعت مرويات سليمان بن موسى من كتب السنة عن طريق برنامج المكتبة الشاملة وبلغت ١٥٨ رواية ؛ منها المرفوع ، والموقوف ، والمنقطع .
- ٢ - سقّت كل حديث من الأحاديث محل الدراسة بإسناد من مصدره الحديثي الأصيل .
- ٣ - رتبْتُ بحثي على مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم حسب حروف المعجم ، حيث أجعل لكل صحابي مبحثاً مستقلاً خاصاً، أورد فيه كل رواية رواها سليمان بن موسى من طريق ذلك الصحابي .
- ٤ - في ترتيب مسانيد الصحابة رضوان الله عليهم ، أبدأ بأسماء الرجال ثم الكنى ثم النساء .
- ٥ - الص - حابة رضوان الله عليهم الذين لم يسمع منهم سليمان بن موسى جعلتهم في فصل مستقل .
- ٦ - أكتب متن الحديث ، وأبدأ بتخريجه من شيخ الراوي سليمان بن موسى - لأنه موضع البحث - ولا أذكر من قبله وقبل شيخه إلا لفائدة كمتابعة ونحوها ، حتى بداية السند .
- ٧ - أذكر المتابعات والشواهد لمعرفة إرسال سليمان بن موسى ، أو اضطرابه ، أو انفراده ، للحكم عليها بما يليق وفق قواعد النقاد .
- ٨ - أعتمد في حكمي على رجال السند على أحكام الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب) ، في الرواة الثقات والضعفاء المتنق عليهم ، أما الذين فيهم خلاف فإني أنظر في كتب الجرح والتعديل وكتب الرجال للحكم عليهم .
- ٩ - عند التخريج لمتن الحديث ، وفي المتابعات والشواهد : فما أخرجه الشيخان أو أحدهما ، اكتفيت بعزوه إليهما أو لأحدهما ، في المواضع التي فيها اللفظ مقارب للمتن ، وأما إن كان الحديث في غير الصحيحين فإني قمت بتخريجه من الكتب التسعة ، وأكتفي بها - خشية التطويل - إلا إذا وجدت حاجة إلى ذكر غيرها للفايدة ، أو توضيح شيء فإني أوردتهم وأرتبهم حسب تاريخ وفياتهم .
- ١٠ - في النادر عند كتابة الحديث من مصدره الأصلي لا أعتمد على أي من الكتب التسعة لقدم ونحوه .

- ١١ - أحكم على إسناد الحديث فقط ، وهذا لا يعني أن أغفل النظر في متنه بل أشير إليه بنقل ، أقوال العلماء وذكرها إن وجدت ونحوها.
- ١٢ - اقتصرت على مرويات سليمان بن موسى المرفوعة والموقوفة والمقطوعة.
- ١٣ - في المتابعات والشواهد أخرجها بعزوها إلى مصادرها الأصلية ، وأكتفي بأقوال العلماء فيها . وإن كان فيها قول لأحد العلماء المعاصرين فأذكره من باب الاستئناس بقوله .
- ١٤ - حرصت على ذكر أقوال العلماء في الحديث وبيان مرتبته عندهم إن وجدت .
- ١٥ - عند العزو لكتب السنة المشرفة ، أكتفي بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث .
- ١٦ - رقت جميع الأحاديث بشكل عام ، وكل مسند عن الصحابة رضوان الله عليهم أو رواية عن التابعين أو روية منقطعة بترقيم خاص به دون غيره.
- ١٧ - ترجمت ترجمة مختصرة لجميع الصحابة المذكورين ، معتمداً في ذلك على كتاب « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » لابن عبد البر ، و « الإصابة في تمييز الصحابة » لابن حجر ، ونادراً أضيف كتاب « أسد الغابة في معرفة الصحابة » لابن الأثير ، وأكتفي بذكر الترجمة في الموضوع الأول .
- ١٨ - عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع ترقيمها ، والتقييد بالرسم العثماني ، وجعلتها بين قوسين زهراوين ﴿ ٥ ﴾ .
- ١٩ - شرحت الكلمات الغريبة ، وبينت معانيها بالرجوع إلى معاجم اللغة .
- ٢٠ - عرّفت بالأماكن تعريفاً موجزاً ، بالرجوع إلى كتب البلدان والبقاع .
- ٢١ - ضبطت الألفاظ والأماكن والأعلام وما يحتاج إلى ضبط من الكلمات .
- ٢٢ - أترجم للرواة من كتاب تقريب التهذيب ، وأكتفي بها في الموضوع الأول إلا عند الحاجة . وأشير إليها .
- ٢٣ - في الدراسة ترجمت لأغلب الخلفاء الأمويين ممن لم يذكروا في « تقريب التهذيب » من كتاب « وفيات الأعيان وأنباء الزمان » لابن خلكان ، و « سير أعلام النبلاء » للذهبي ، و « البداية والنهاية » لابن كثير ، و « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » لابن العماد .

خطة البحث

قسمت البحث إلى تمهيد ، وسبعة فصول ، وخاتمة :

التمهيد ، تحدث فيه عن : أهمية الموضوع ، وأسباب اختيار الموضوع ، ومنهجية في البحث ، ومنهجي في البحث ، والخطة .

الفصل الأول : ترجمة الإمام سليمان بن موسى ، وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ومولده .

المبحث الثاني : طبقته .

المبحث الثالث : شيوخه .

المبحث الرابع : تلاميذه .

المبحث الخامس : وفاته .

المبحث السادس : مكانته العلمية .

الفصل الثاني : عصر الإمام سليمان بن موسى ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الجانب السياسي .

المبحث الثاني : الجانب العلمي .

المبحث الثالث : الجانب الاجتماعي .

الفصل الثالث : أقوال المحدثين في الإمام سليمان بن موسى ، والموازنة بين أقوالهم في حاله ، وفيه ثلاثة

مباحث :

المبحث الأول : أقوال المعدلين .

المبحث الثاني : أقوال المجرحين .

المبحث الثالث : الموازنة بين أقوال المحدثين في حال الإمام سليمان بن موسى .

الفصل الرابع : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن شيوخه عن الصحابة رضوان الله عليهم

عن الرسول ﷺ

مسند : أسامة بن زيد رضي الله عنهما .

مسند : أنس بن مالك رضي الله عنه .

مسند : أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه .

مسند : تميم الداري رضي الله عنه .

مسند : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

- مسند : حبيب بن مسلمة رضي الله عنه .
- مسند : سلمان الفارسي رضي الله عنه .
- مسند : عبادة بن الصامت رضي الله عنه .
- مسند : عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .
- مسند : عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .
- مسند : عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .
- مسند : عطية بن بسر المازني رضي الله عنه .
- مسند : عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه .
- مسند : عوف بن مالك رضي الله عنه .
- مسند : قتادة بن النعمان رضي الله عنه .
- مسند : المستورد بن شداد رضي الله عنه .
- مسند : معاذ بن جبل رضي الله عنه .
- مسند : نعيم بن همار رضي الله عنه .
- مسند : واثلة بن الأسقع رضي الله عنه .
- مسند : يزيد بن الأخنس رضي الله عنه .
- مسند : أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه .
- مسند : أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .
- مسند : أبي فاطمة الدوسي رضي الله عنه .
- مسند : أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .
- مسند : أبي هريرة رضي الله عنه .
- مسند : بسرة بنت صفوان رضي الله عنها .
- مسند : حفصة بنت عمر الخطاب رضي الله عنهما .
- مسند : عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما .
- مسند : أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما .

الفصل الخامس: روايات الإمام سليمان بن موسى عن الصحابة رضوان الله عليهم

- المبحث الأول : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن الصحابة رضوان الله عليهم
- مسند : واثلة بن الأسقع رضي الله عنه .

مسند : أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه .

المبحث الثاني : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن شيوخه عن الصحابة رضوان الله عليهم

مسند : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

مسند : عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

مسند : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

مسند : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

مسند : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

مسند : عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

مسند : عمرو بن العاص رضي الله عنه .

مسند : أبي هريرة رضي الله عنه .

مسند : عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما .

الفصل السادس : مراسيل الإمام سليمان بن موسى وروايته

المبحث الأول : مراسيل الإمام سليمان بن موسى عن الرسول ﷺ

المبحث الثاني : روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن الصحابة رضوان الله عليهم

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : جبير بن مطعم رضي الله عنه .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : رجل من بني عدي رضي الله عنه .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : شداد بن أوس رضي الله عنه .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : عثمان بن عفان رضي الله عنه .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : عمرو بن العاص رضي الله عنه .

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : معاذ بن جبل رضي الله عنه .

روية الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : معاذ بن جبل وعمرو بن العاص رضي الله عنهما .

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن : أبي الدرداء رضي الله عنه .

- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أبي رزين العقيلي رضي الله عنه .
- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أبي سيارة المتعي رضي الله عنه .
- روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أبي هريرة رضي الله عنه .
- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما .

الفصل السابع : مرويات الإمام سليمان بن موسى عن التابعين المرسله .

- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : طاووس بن كيسان
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : عطاء بن أبي رباح
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : علقمة بن نضلة
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : مكحول الشامي
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : نافع مولى ابن عمر
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : نصير مولى معاوية
- الخاتمة : وقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، والتوصيات .

ذيل البحث بالفهارس ، وتتضمن الآتي :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس الأماكن .
- ٥ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٦ - فهرس الموضوعات .

* * *

الفصل الأول :

ترجمة الإمام سليمان بن موسى ومكانته العلمية ،

وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ومولده ونشأته .
- المبحث الثاني : طبقتة .
- المبحث الثالث : شيوخه .
- المبحث الرابع : تلاميذه .
- المبحث الخامس : وفاته .
- المبحث السادس : مكانته العلمية .

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ، مولده ونشأته

هو : سليمان بن موسى الأسدي الدمشقي الأَشْدَق ، أبو أيوب ، ويقال : أبو هشام ، وأبو الربيع ، مولى آل معاوية بن أبي سفيان بن حرب^(١) .

قيل : هو ابن العَصَمَا من ولد عمرو بن سعيد بن العاص ، وقيل : ابن عمرو بن سعيد بن العاص .

أحد علماء الشام^(٢) ، فقيه أهل الشام في زمانه^(٣) ، مفتي دمشق ، فقيه ورع^(٤) .

لم تذكر المصادر التي بين يدي سنة ولادته ومسقط رأسه ، ولم يشر أحد ممن ترجم له إلى ذلك ، ولكن يمكن معرفة ذلك من خلال معرفة عمره حين وفاته ، فقد قال القرَّاب عن أبي حسان الزيادي : وله خمس وستون سنة ، من كبار أصحاب مكحول^(٥) ، وعليه تكون ولادته سنة خمسين ، أو أربع وخمسين للهجرة .

وأما ما يخص عن نشأته فلم تذكر المصادر التي بين يدي شيئاً عن والديّ سليمان بن موسى ، ومراحل نشأته الأولى ، وهل تربى في كنف والديه أم لا؟ وهل كان لهما أثرٌ في نشأته وشخصيته؟ بيد أنَّ المشهور عنه أنَّه شاميٌّ ، وهذا يشير إلى أنَّ ولادته ونشأته كانت هناك . والله أعلم .

* * *

(١) ينظر الثقات لابن حبان (٦/٣٧٩-٣٨٠) ، تذهيب تهذيب الكمال (٤/١٧٧) ، سير أعلام النبلاء (١٠/٣٥) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (٣/٢٤٢-٢٤٣) . إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٦/٩٩-١٠١) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٢/٨٧) ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ص: ٧٥-٧٦) ، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده محمد بن إسحاق (ص: ٦٧) ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (١/٤٤٦-٤٤٧) ، الأعلام للزركلي (٣/١٣٥) ، الوافي بالوفيات للصفدي (١٥/٢٦٥-٢٦٦) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني (٦/٨٧-٨٨)

(٢) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٢٥١) .

(٣) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٢/٩٣) .

(٤) ينظر الثقات لابن حبان (٦/٣٧٩) .

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٦/١٠٠) .

المبحث الثاني : طبقته

الإمام سليمان بن موسى ، تابعي جليل ، فعده كل من ابن سعد^(١) ، وخليفة بن خياط^(٢) ،
والذهبي^(٣) ، جميعهم من أهل (الطبقة الثالثة) من التابعين بالشام .
وعده أبو الحسن محمود بن إبراهيم ابن سميع الدمشقي^(٤) في كتابه (الطبقات) ، من أصحاب
(الطبقة الخامسة) .

وعده الحافظ الذهبي^(٥) من أصحاب (الطبقة الثانية عشرة) بحسب تقسيمه للحوادث
في كتابه ، منذ البعثة النبوية^(٦) .

وعده ابن حجر^(٧) من أصحاب (الطبقة الخامسة) ، وهم : الطبقة الصغرى من التابعين ، الذين
رأوا الواحد والإثنين من الصحابة ، ولم يثبت لبعضهم سماع .

لذا قال الإمام البخاري فيه : سليمان لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ^(٨) .

ولعل الإمام سليمان بن موسى رأى أحد الصحابة رضوان الله عليهم في صغره أو عرضاً ولم
يأخذ منه ، وربما سمع منه ، وبالذات الصحابة الذين سكنوا الشام . مثل : واثلة بن الأسقع وأبي
أمامة رضي الله عنهما .

* * *

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٨) .

(٢) الطبقات (ص : ٣١٢) .

(٣) المعين في طبقات المحدثين (ص : ٤٦) .

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٧٧) .

(٥) تاريخ الإسلام (٣/ ٢٤٢) .

(٦) فجعل كل عشر سنوات في كتابه : (تاريخ الإسلام) طبقة ، فالقسم الأول منه للسيرة النبوية ، وهي (الطبقة الأولى) ، ثم تلاه

بأحداث السنة الأولى من الهجرة وحتى سنة إحدى عشرة ، وهي (الطبقة الثانية) ، ثم الأحداث من سنة إحدى عشرة وحتى سنة

ثلاثين ، وهي (الطبقة الثالثة) ، و(الرابعة) من سنة إحدى وثلاثين إلى سنة أربعين ، وهكذا .

(٧) تقريب التهذيب (ص : ٤١٤) .

(٨) العلل الكبير للترمذي (ص : ١٠٢) .

المبحث الثالث : شيوخه

وجود الشيوخ عند المحدث خاصة الثقات دليل على اهتمامه بالعلم وسعة ذلك ، والإمام سليمان بن موسى من طبقة التابعين ممن عاصر الصحابة رضوان الله عليهم ، ولكن لم يرو عنهم إلا القليل جدا ، وقد تَسَمَّح في الرواية عنهم - كحال كثير من أهل تلك الطبقة من التابعين - ، فأرسل عن بعض الصحابة ما لم يسمعه منهم مباشرة ، وروى عن كبار التابعين .

وفيما يلي سأذكر قائمة بأسماء شيوخه الذين جاءت عن طريقهم الرواية، مع الإشارة إلي من يتبين لي عدم السماع منهم ، وذكر عدد مروياتهم الواردة في الأحاديث المروية عن طريقه ، وقد رتبتهم على حسب حروف المعجم :

اسم الشيخ	عدد مروياته
١ ثابت البناني (لم يسمع منه) بصري	١
٢ رجاء بن حيوة	٢
٣ جابر بن عبدالله رضي الله عنهما (لم يسمع منه)	٧
٤ زُبَيْد بن الحارث الياامي (لم يسمع منه) كوفي	١
٥ جبير بن مطعم رضي الله عنه (لم يسمع منه)	١
٦ زياد بن جارية	٢
٧ سالم بن عبدالله بن عمر	١
٨ شداد بن أوس رضي الله عنه (لم يسمع منه)	١
٩ شرحبيل بن السمط رضي الله عنه (لم يسمع منه)	١
١٠ طاووس بن كيسان	١
١١ عبد الرحمن بن أبي حسين	١
١٢ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه (لم يسمع منه)	١
١٣ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (لم يسمع منه)	١
١٤ عبيد بن جريج	١
١٥ عثمان بن عفان رضي الله عنه (لم يسمع منه)	٢
١٦ عجلان بن سهيل الباهلي	١
١٧ عطاء بن أبي رباح	١٥
١٨ عقبة بن عامر رضي الله عنه (لم يسمع منه)	١
١٩ عمرو بن دينار	١

عدد مروياته	اسم الشيخ	
١٤	عمرو بن شعيب	٢٠
١	عمرو بن العاص رضي الله عنه (لم يسمع منه)	٢١
١	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	٢٢
٨	كثير بن مرة	٢٣
١	كريب مولى ابن عباس	٢٤
١	مالك بن عبدالله الخثعمي (لم يسمع منه)	٢٥
١	مالك بن يخامر السكسكي	٢٦
٢	مجاهد بن جبر	٢٧
١	معاذ بن جبل رضي الله عنه (لم يسمع منه)	٢٨
٧	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	٢٩
١	محمد بن المنكدر	٣٠
١	مروان بن الحكم (لم يسمع منه)	٣١
١٥	مكحول الشامي	٣٢
١	نافع بن جبير بن مطعم	٣٣
٢٠	نافع مولى ابن عمر	٣٤
١	نصير مولى معاوية	٣٥
٥	واثلة بن الأسقع رضي الله عنه	٣٦
١	وقاص بن ربيعة	٣٧
١	أبو الأشعث الصنعاني	٣٨
١	أبو أمامة صدي بن عجلان رضي الله عنه	٣٩
٣	أبو الدرداء رضي الله عنه (لم يسمع منه)	٤٠
١	أبو رزين العقيلي رضي الله عنه (لم يسمع منه)	٤١
١	أبو الزبير المكي	٤٢
١	أبو سيارة المتعي رضي الله عنه (لم يسمع منه)	٤٣
١	أبو سلام : ممطور الأسود الحبشي ، الأعرج	٤٤
٢	أبي هريرة رضي الله عنه (لم يسمع منه)	٤٥
١	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها (لم يسمع منها)	٤٦

وسأترجم لأشهرهم فقط خشية الإطالة :

١- الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام ، روى عن : عبد الله ابن عمر ، و عبد الله بن جعفر رضي الله عنها ، روى عنه : عطاء بن أبي رباح ، والأوزاعي ، مات سنة ١٢٥ هـ ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين^(١) .

٢- عطاء بن أبي رباح : اسم أبي رباح أسلم القرشي مولا هم المكي ، سيد التابعين علما وعملا وإتقانا في زمانه بمكة ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، روى عن : عائشة ، وأبي هريرة ، رضي الله عنهما ، روى عنه : الزهري ، وهمام بن يحيى ، مات سنة ١١٤ هـ على المشهور ، وقيل : إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه^(٢) .

٣- نافع مولى ابن عمر : أبو عبد الله المدني ، أصابه ابن عمر في بعض مغازيه ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة ، روى عن : ابن عمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهما ، روى عنه : الزهري ، والأوزاعي ، مات سنة ١١٧ هـ أو بعد ذلك^(٣) .

٤- مكحول الشامي : أبو عبد الله ، مفتي أهل دمشق وعالمهم ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ، من الخامسة ، قال الزهري : العلماء أربعة : سعيد بن المسيب بالمدينة ، والشعبي بالكوفة ، والحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام . روى عن : أنس بن مالك رضي الله عنه ، روى عنه : الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد ، مات سنة ١١٣ هـ^(٤) .

* * *

(١) ميزان الاعتدال (٤٠ / ٤) تهذيب التهذيب (٩ / ٤٤٥ - ٤٤٧) التقريب (ص : ٨٩٦) .

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (ص : ٢٨ ، ٢٣٧) ، ميزان الاعتدال (٣ / ٧٠) تهذيب التهذيب (٧ / ١٩٩ - ٢٠٠) التقريب (ص : ٦٧٧ - ٦٧٨) .

(٣) جامع التحصيل (ص : ٢٨ ، ٢٣٧) ، تاريخ الإسلام (٣ / ٣٢٨) تهذيب التهذيب (١٠ / ٤١٢ - ٤١٤) التقريب (ص : ٩٩٦) .

(٤) جامع التحصيل (ص : ٢٨ ، ٣٢٢) ، ميزان الاعتدال (٤ / ١٧٧ - ١٧٨) تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٨٩ - ٢٩٠) التقريب (ص : ٩٦٩) .

المبحث الرابع : تلاميذه

ذكر المزي أن عدد الرواة الذين رووا عنه ثلاثون راوياً ، وسوف أستعرض أسماء تلاميذه الذين جاءت الرواية عن طريقهم ، مع الإشارة إلي من تبين لي عدم سماعه من الإمام سليمان بن موسى ، وذكر عدد مروياتهم ، الواردة في الأحاديث المروية من طريقه ، مرتبين على حسب حروف المعجم ، مع ذكر مرويات كل واحد منهم من خلال البحث :

اسم التلميذ	عدد مروياته	
أسامة بن زيد الليثي	٢	١
بُرد بن سنان	٩	٢
ثعلبة بن صالح . (لم يتبين لي سماعه من سليمان بن موسى لأنني لم أقف عليه)	١	٣
ثور بن يزيد	٥	٤
رجاء بن أبي سلمة	٣	٥
زيد بن واقد	٦	٦
سعيد بن عبد العزيز التنوخي	١٤	٧
سليمان بن سليم	١	٨
الضحاك المعافري	١	٩
عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة	٦	١٠
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	١	١١
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	٣	١٢
عبد الله بن حيان (لم يتبين لي سماعه من سليمان بن موسى لأنني لم أقف عليه)	١	١٣
عبد الله بن لهيعة	٤	١٤
عبد الله بن مُحَرَّر	١	١٥
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٤٩	١٦
عتبة بن أبي حكيم الهمداني	٤	١٧
محمد بن الوليد الزبيدي	١	١٨
محمد بن راشد المكحولي	١٨	١٩

عدد مروياته	اسم التلميذ	
٢	معاوية بن صالح الحمصي	٢٠
٢	معاوية بن يحيى الصدي	٢١
١	معاوية بن يحيى الطرابلسي	٢٢
١	المعتمر بن سليمان (لم يسمع من سليمان بن موسى)	٢٣
٣	النعمان بن المُنذر	٢٤
١	هشام بن الغاز الجرشي	٢٥
١	همام بن يحيى	٢٦
١	أبو حمزة عيسى بن سليم الحمصي	٢٧
١١	أبو مُعيد حفص بن غيلان	٢٨
٧	أبو وَهَب عبيد الله بن عبيد الكلاعي	٢٩

وسأترجم لأشهرهم فقط خشية الإطالة :

١- محمد بن راشد المكحولي : الخزاعي الدمشقي ، أبو عبد الله ويقال ، أبو يحيى ، نزيل البصرة ، صدوق يهيم ، ورمي بالقدر ، من السابعة ، روى عن : مكحول الشامي ، وعبد بن أبي لبابة ، روى عنه : عبد الله بن المبارك ، محمد بن يحيى القطان ، مات بعد ١٦٠ هـ^(١) .

٢- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : الأموي مولا هم المكي ، أبو الوليد وقيل : أبو خالد ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، وهو في نفسه مجمع على ثقته ، من السادسة ، كان فقيه أهل مكة في زمانه . روى عن : الزهري ، وعطاء بن أبي رباح ، روى عنه : الأوزاعي ، وهمام بن يحيى ، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها ، وقد جاز ٧٠ سنة^(٢) . وتدليسه من المرتبة الثالثة^(٣) .

٣- عبد الرحمن بن عمرو : الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من أئمة الحديث ، وأعلم من كان بالشام بالسنة ، من السابعة ، روى عن : الزهري ، نافع مولى ابن عمر ، روى عنه : مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، مات سنة ١٥٧ هـ^(٤) .

٤- سعيد بن عبد العزيز التنوخي : أبو محمد ويقال أبو عبد العزيز الدمشقي ، مفتي دمشق ، أحد الأئمة ، ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مسهر ، لكنه اختلط في آخر أمره ، من السابعة ، روى عن : مكحول الشامي ، روى عنه : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، مات سنة ١٧٦ هـ ، وقيل بعدها وله بضع وسبعون^(٥) .

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٤٣ - ٥٤٤) تهذيب التهذيب (٩/ ١٥٨ - ١٦٠) التقريب (ص : ٨٤٤) .

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٥٩) تهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٢ - ٤٠٦) التقريب (ص : ٦٢٤) .

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين) (ص : ٤١) .

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٠) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٨ - ٢٤٢) التقريب (ص : ٥٩٣) .

(٥) ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٩) تهذيب التهذيب (٤/ ٥٩ - ٦١) التقريب (ص : ٣٨٣) .

المبحث الخامس : وفاته

مات سنة تسع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك^(١) ذهب إلى هذا القول : البخاري ، وخليفة خياط ، ومحمد بن سعد ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وقيل : خمس عشرة ومائة من شربة سقيها^(٢) بدمشق^(٣) حيث إني سليمان بن موسى قدم على هشام بن عبد الملك بالرصافة، فسقاه طيب لهشام شربة دواء، فقتله، فسقى هشام ذلك الطيب من ذلك الدواء، فقتله ، وهذا قول : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ، قال القرّاب عن أبي حسان الزياتي : وله خمس وستون سنة^(٤) .

* * *

-
- (١) ينظر التاريخ الكبير (٣٨/٤) ، طبقات خليفة بن خياط (ص : ٢٩) ، الطبقات الكبرى (٣١٨/٧) ، تهذيب الكمال (٩٧/١٢) ، تاريخ دمشق (٣٩٠/٢٢) وهو قول الجمهور .
- (٢) ينظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص : ٦٩٦٩٦) ، الثقات لابن حبان (٣٧٩/٦) .
- (٣) تاريخ الإسلام (٢٠٦/٣) .
- (٤) إكمال تهذيب الكمال (١٠٠/٦) .

المبحث السادس : مكانته العلمية

تبوأ الفقيه المحدث سليمان بن موسى مكانة عالية بين العلماء في عصره ، وسأذكر هنا ما ذكره العلماء في الثناء عليه ، في علمه ، ودينه ، وعبادته ، ولم أتعرض لما ذكر عنه من توثيق ، فهذا أمر آخر متعلق بالرواية .

فهذا شيخه إمام التابعين في مكة المكرمة تلميذ ابن عباس رضي الله عنهما عطاء بن أبي رباح كان يجله ويقول فيه : سيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى^(١) ، وكان إذا قدم عليه سليمان قال للناس : كفوا أيها الناس عن المسائل ، فقد جاءكم من يكفيكم المسألة^(٢) . قال ابن جريج : وكان سليمان - يعني : من أهل الفضل^(٣) - وأثنى عليه^(٤) . وقال : لم نر من جاءنا من الشام يسأل عن مثل مسألته ، يعني : سليمان بن موسى^(٥) . وقال عنه سعيد بن عبد العزيز : كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول ، ولو قيل لي : من أفضل الناس ؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى^(٦) . وقال سفيان بن عيينة : يزيد بن يزيد بن جابر ، ثقة عاقل حافظ ، من أهل الشام ، ولا يعلم مكحول خلف بالشام مثله إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان بن موسى^(٧) . وقال أيضاً : سليمان بن موسى هو المقدم من أصحاب مكحول^(٨) . وقال أبو حاتم عنه : لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه^(٩) . وقال أيضاً : أختار من أهل الشام بعد الزهري ومكحول للفقهاء سليمان بن موسى^(١٠) . وقال عنه ابن حبان : كان فقيها ورعاً^(١١) .

(١) الثقات ، لابن حبان (٦/ ٣٨٠) .

(٢) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١) .

(٣) الضعفاء الكبير (٢/ ١٤٠) .

(٤) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣١٨) ، مسند الإمام أحمد بن حنبل (٤٠/ ٢٤٣) ، العليل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (١٥/ ١٤) .

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٠١) .

(٦) تهذيب الكمال (١٢/ ٩٤) .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٥١) .

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص : ٣٩٤) .

(٩) الجرح والتعديل (٤/ ١٤٢) .

(١٠) الجرح والتعديل (٤/ ١٤١) .

(١١) الثقات ، لابن حبان (٦/ ٣٨٠) ، مشاهير علماء الأمصار (ص : ٢٨٤) .

وقال أبو زرعة : وكنت أرى أبا مسهر يقدم كل التقديم ، من أصحاب مكحول ثلاثة : سليمان بن موسى ، ويزيد بن يزيد بن جابر ، والعلاء بن الحارث^(١) .

وفي « طبقات الفقهاء » لابن جرير الطبري قال: وكان من فقهاءهم -أي الشاميين- سليمان بن موسى ، وكان فقيهم^(٢) .

مما سبق تتضح المكانة المرموقة التي حظي بها الإمام سليمان بن موسى خاصة في الفقه .

* * *

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص : ٣٩٤) .

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٦ / ١٠١) .

الفصل الثاني :

عصر الإمام سليمان بن موسى ،

وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : الجانب السياسي .
- المبحث الثاني : الجانب العلمي .
- المبحث الثالث : الجانب الاجتماعي .

عصر الإمام سليمان بن موسى هو عصر التابعين ، الذين امتدحهم الرسول عليه السلام بقوله « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم »^(١) وهذا العصر ممتاز بعصر الصحابة رضوان الله عليهم لأنه امتداد لهم . ويلزم الوقوف على ما يخص هذا العصر من الجانب السياسي ، والعلمي ، والاجتماعي لمعرفة ماوقع فيه من أحداث وتغيرات . وموقف سليمان بن موسى منه وأثر ذلك عليه .

المبحث الأول : الجانب السياسي

ولد الإمام سليمان بن موسى بالشام في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان ، ونشأ فيها ، وعاصر أغلب خلفاء الدولة الأموية .

معاوية بن أبي سفيان^(٢) (٤١-٦٠ هـ) ، ويزيد بن معاوية^(٣) (٦٠-٦٤ هـ) ، ومعاوية بن يزيد^(٤) (٦٤ هـ) ، مروان بن الحكم^(٥) (٦٤-٦٥ هـ) ، عبد الملك بن مروان^(٦) (٦٥-٨٦ هـ) ، الوليد بن عبد الملك^(٧) (٨٦-٩٦ هـ) ، سليمان بن عبد الملك^(٨) (٩٦-٩٩ هـ) ، عمر بن عبد العزيز^(٩) (٩٩-١٠٠ هـ) .

(١) صحيح البخاري (٩٣٨/٢) ح ٢٥٠٩ ، صحيح مسلم (١٩٦٣/٤) ح ٢١٤ .

(٢) هو : معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أمير المؤمنين ، أبو عبد الرحمن ، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح ، وهو أحد الذين كتبوا للرسول الله ﷺ ، ولاء عمر بن الخطاب على الشام عند موت أخيه يزيد ، وأقره عثمان ثم استمر ، تسمى بالخليفة بعد الحكمين ، ثم استقل لما صالح الحسن بن علي بن أبي طالب ، واجتمع عليه الناس فسمي ذلك العام عام الجماعة في عام ٤١ هـ . وكانت خلافته ١٩ سنة ، توفي بدمشق ، ودفن بها سنة ٦٠ هـ ، وعمره ٨٢ سنة . الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/١٤١١٦-١٤١٨) الإصابة في معرفة الصحابة (١٠/٢٢٧-٢٣٣) .

(٣) هو : يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، أبو خالد ، ولي الخلافة سنة ٦٠ هـ ، ومات سنة ٦٤ هـ ، ولم يكمل الأربعين ، ليس بأهل أن يروى عنه من الثالثة . التقريب (ص : ١٠٨٣) .

(٤) هو : معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي ، أبو ليلى ، وقيل : غير ذلك ، ببيع بالخلافة بعهد من أبيه ، وكان شابا ، صالحا ناسكا ، ولم تطل مدته واختلف فيها ، ومات وعمره ٢١ سنة وقيل : ٢٣ سنة ، وقيل غير ذلك . سير أعلام النبلاء (٤/١٣٩) البداية والنهاية . لابن كثير (١١/٦٢٢) .

(٥) هو : مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو عبد الملك الأموي المدني ، ولي الخلافة في آخر سنة ٦٤ هـ ، ومات سنة ٦٥ هـ في رمضان ، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة ، لا تثبت له صحبة ، من الثانية . التقريب (ص : ٩٣١) .

(٦) هو : عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أبو الوليد المدني ثم الدمشقي ، كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله ، ملك ١٣ سنة استقلالا ، وقبلها منازعا لابن الزبير ٩ سنين ، من الرابعة ، ومات سنة ٨٦ هـ ، في شوال ، وقد جاوز ٦٠ سنة . التقريب (ص : ٦٢٧) .

(٧) هو : الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أبو العباس ، ببيع له بالخلافة بعد أبيه ، بنى مسجد =

١٠١هـ) ، يزيد بن عبد الملك^(٣) (١٠١-١٠٥هـ) ، هشام بن عبد الملك^(٤) (١٠٥-١٢٥هـ) .

حيث إنه ولد في الخمسينيات من السنة الهجرية ، وقد قضى حياته كلها في ظل الخلافة الأموية ، فعاش كثيرا من أحداثها ، وكان عصرهم يختلف باختلاف الفتن والثورات والحركات المعارضة ، لذا وجود الراوي سليمان بن موسى في الشام التي كانت بعيدة عن هذه الأمور إلا ماندر ، وعدم نقل المصادر التي بين يدي كلامه فيها أعطى له وقتا للجلوس في مجالس العلم وإرتقائه ، ومع هذا يجب عرض جوانب من الحركة السياسية في العصر الأموي .

بداية كان المؤسس للدولة الأموية معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، ويعتبر عهده ترسية للدولة والاقتيال من أجل ذلك ، وكان في عهده ثلاث طوائف ، الأولى : شيعته ، الثانية : شيعة علي بن أبي طالب ، الثالثة : الخوارج . ولخوف معاوية بن أبي سفيان من افتراق الكلمة ، والاختلاف عهد بالحكم لابنه يزيد بن معاوية ، وأخذ البيعة له ، في حياته من معظم الناس ، وبهذا يكون قد خرج على مبدأ الشورى في الخلافة ، وكذلك تكرر هذا الموقف في اثنين من خلفاء بني أمية وكان له أثر في البيت الأموي ، لذا شهدت البلاد في بعض فترات العصر الأموي الكثير من الفتن والنزاعات والثورات .

تولى يزيد بن معاوية بعد أبيه الخلافة ، وفي خلافته وقعت أسوأ الكوارث وحلت بالمسلمين

=

النبي ﷺ ، ووسعه ، حتى دخلت الحجرة التي فيها القبر ، وبني جامع دمشق ، وصخرة بيت المقدس ، ومدة خلافته عشر سنين إلا أربعة أشهر ، مات سنة ٩٦هـ في جماد الآخرة ، . سير أعلام النبلاء (٣٤٧-٣٤٨) ، البداية والنهاية (١٢/٦٠٥) ، شذرات الذهب لابن العماد (١/٣٨٨)

(١) هو : سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أبو أيوب القرشي ، الأموي . بويع له بالخلافة بعد أخيه الوليد ، وكان دينا ، فصيحاً ، مفوهاً ، عادلاً ، محباً للغزو . و ذا همة عالية ، جهّز الجيوش لحصار القسطنطينية وقد آلى على نفسه ألا يرجع إلى دمشق حتى تفتح أو يموت . وبالجملة فإنه كان من أحسن بني أمية حالا . وكانت خلافته ٣ سنين وعدة أشهر ، وكان الناس يسمونه مفتاح الخير ، توفي سنة ٩٩هـ- ، وله ٤٥ سنة . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . لابن خلكان (٢/٤٢٠-٤٢٨) ، سير أعلام النبلاء (٥/١١١-١١٣) ، البداية والنهاية (١٢/٦٥٤) ، شذرات الذهب (١/٣٩٨-٣٩٩)

(٢) هو : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة ، بعده فعد مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة ، مات في رجب سنة ١٠١هـ ، وله ٤٠ سنة ومدة خلافته سنتان ونصف السنة . التقريب (ص : ٧٢٤)

(٣) هو : يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أبو خالد القرشي ، الأموي . استخلف بالخلافة بعهد عقده له أخوه سليمان بعد عمر بن عبد العزيز . وكانت خلافته ٤ سنين وشهرا على المشهور ، توفي سنة ١٠٥هـ ، وعمره ٣٤ سنة وقيل غير ذلك ، . وفيات الأعيان (٢/٢٨) ، سير أعلام النبلاء (٥/١٥٠-١٥٢) ، البداية والنهاية (١٣/١٢-١٦) ،

(٤) هو : هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أبو الوليد القرشي الدمشقي ، أمير المؤمنين ، وكانت خلافته ٢٠ سنة وعدة أشهر ، وتوفي سنة ١٢٥هـ ، وعمره ٥٤ سنة ، وقيل : إنه جاوز ٦٠ سنة . سير أعلام النبلاء (٥/٣٥١-٣٥٣) ، البداية والنهاية (١٣/١٥١-١٥٨) ، شذرات الذهب (٢/١٠٢)

الكثير من النكبات والفتن والمآسي على رأسها ، مقتل حفيد الرسول ﷺ الحسين بن علي^(١) في كربلاء^(٢) سنة ٦١ هـ .

ومن آثار ذلك أن أهل المدينة المنورة خلعوا الخليفة ، وعلى أثر ذلك ، أرسل الخليفة في قتالهم ف وقعت واقعة الحرة ، قتل منها عدد كبير من أهل المدينة منهم حفظة لكتاب الله ، وكان ذلك سنة ٦٣ هـ ، وبعد المدينة توجه الجيش إلى مكة لقتال عبدالله بن الزبير^(٣) وحاصرها وفي أثناء ذلك بلغهم خبر وفاة يزيد بن معاوية ، فلم يحصل قتال ورجع الجيش إلى الشام ، فنودي لعبدالله بن الزبير بالخلافة ، فبايعته جميع الأقاليم ما عدا الشام ، ومصر .

في تلك الحقبة بويح لابن يزيد بالخلافة ، وهو معاوية ، ولكنه لم يستمر طويلا فمات بعد مضي ثلاثة أشهر تقريبا ، وكان في موته ارتباك في الدولة بشكل عام ، وفي الشام بشكل خاص ، وقد ترك الأمر شوري ، ولم يستخلف أحد ، ولم يوص لأحد ، مما أدى إلى انقسام الشام إلى فئتين ، واحدة تدعو إلى ابن الزبير ، والثانية تدعو إلى بني أمية عن طريق حسان بن مالك زعيم القبائل اليمنية الذين كانوا من أقوى المؤيدين لبني أمية وهم أخوال يزيد بن معاوية .

ومن آثار موت معاوية بن يزيد أن بايعت مصر لابن الزبير . فبايعت معظم الأقاليم لعبدالله بن الزبير .

ونتيجة لذلك عقد مؤتمر الجابية^(٤) سنة ٦٤ هـ ، وتمخض عن تولية مروان بن الحكم للخلافة بعد معاوية بن يزيد ، وعدم مبايعة ابن الزبير .

وبذلك صار في العالم الإسلامي خليفتان : عبدالله بن الزبير بمكة ، ومروان بن الحكم بالشام .

ودارت بين الإثنين معارك طاحنة ، أشهرها معركة مرج راهط^(٥) في سنة ٦٥ هـ بالشام ، انتصر فيها مروان بن الحكم على الموالين لعبدالله بن الزبير ، وهذا أدى إلى بسط نفوذ مروان بن الحكم على

(١) هو : الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء سنة ٦١ هـ ، وله ٥٦ سنة . التقريب (ص : ٢٤٩)

(٢) بفتح أوله وإسكان ثانيه ممدود ، وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي ، رضي الله عنه ، في العراق من ناحية الكوفة . معجم البلدان (٤/ ٤٤٥) الروض المعطار في خبر الأقطار (ص : ٤٩٠) .

(٣) هو : عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، القرشي الأسدي ، أبو بكر ، وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة ، وحنكه النبي ﷺ ، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ولد عام الهجرة ، وحفظ عن النبي ﷺ وهو صغير ، وحدث عنه بجملة من الأحاديث ، وهو أحد العبادة ، وأحد الشجعان من الصحابة ، وأحد من ولي الخلافة منهم ، وبويح بالخلافة سنة ٦٤ هـ ، عقب موت يزيد بن معاوية . قتل سنة ٧٣ هـ . الاستيعاب (٣/ ٩٠٥-٩١٠) الإصابة (٦/ ١٤٧-١٥٣)

(٤) بكسر الباء ، وياء مخففة ، وهي قرية من أعمال دمشق ، من ناحية الجولان . بين دمشق والأردن . معجم البلدان (٢/ ٩١) ، الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري (ص : ٥٣٧)

(٥) راهط ، اسم رجل من قضاة ، بكسر الهاء ، وطاء مهملة : موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه . معجم البلدان (٣/ ٢١) .

الشام ، وكان من نتائج هذه المعركة تراجع وجود ابن الزبير في الشام ومصر ، وضعف موقفه في العراق .

ولما تم الأمر لمروان بن الحكم في الشام سار إلى مصر فخضعت له . فأصبح الأمر له في الشام ومصر فقط .

وأرسل حملتين الأولى للعراق ، والثانية للحجاز ، وتوفي في خلال ذلك سنة ٦٥هـ . وعهد بالخلافة لابنه عبد الملك . وكانت الحال في البلاد الإسلامية على غاية الاضطراب حين تولى . فكان عبدالله بن الزبير في الحجاز ، والعراق ، والمختار بن أبي عبيد^(١) في جزء من العراق ، والخوارج الأزارقة في إقليم الأهواز^(٢) ، والخوارج النجدات في إقليم اليمامة^(٣) .

فقام الخليفة عبد الملك بن مروان بتعزيز الحملة للعراق وباءت بالفشل من قبل المختار بن أبي عبيد ، ثم وقعت معركة بين المختار بن أبي عبيد ومصعب بن الزبير^(٤) أخو عبدالله وانتصر مصعب واستقر الأمر لابن الزبير في العراق ، وبعدها قاد عبد الملك بن مروان جيشا من الشام للعراق لمقابلة مصعب بن الزبير ، وكان النصر حليف عبد الملك بن مروان وذلك في سنة ٧٢هـ . و انحصرت دولة ابن الزبير في الحجاز .

حينها أرسل عبد الملك جيشا بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفي^(٥) توجه لمكة لقتال ابن الزبير وبالفعل حاصر مكة ، ورمى عليها بالمنجنيق ، وخذل ابن الزبير أصحابه وتسلبوا إلى الحجاج ، فظفر به وقتله وصلبه ، وكان ذلك في سنة ٧٣هـ . وكان في مقتل ابن الزبير بعد خلافته تسع سنين . أن استقر ، واستتب الأمر لعبد الملك بن مروان في جميع الأمصار الإسلامية ، خاصة بعد قضائه على جميع خصومه ، الخوارج ، والشيعة ، أما الخوارج فتم القضاء عليهم وذهبت حدتهم وشوكتهم

(١) هو : المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن عنزة بن عوف الثقفي الكذاب ، قتل سنة ٦٧هـ ، وعمره ٥٤ سنة ، وقيل : إنه جاوز ٦٠ . السير (٣/ ٥٣٨) ، البداية والنهاية (١٢/ ٦٤-١٥٨) شذرات الذهب (١/ ٢٩٣)

(٢) وهي جمع هوز ، وهي كورة بين البصرة وفارس . معجم البلدان (١/ ٢٨٥)

(٣) واحده اليمام ، وهو طائر . وهو بلد كبير ، فيه قرى وحصون وعيون ونخل ، وكان اسمها أولاً جَوًّا وهي معدودة من نجد وقاعدتها حجر . معجم البلدان (٥/ ٤٤٢) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين (٣/ ١٤٨٣)

(٤) هو : مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، أبو عبد الله القرشي ، أمير العراقيين ، لا رواية له ، كان فارسا ، شجاعا ، جميلا ، وسيما ، وكان يسمى من سخائه : آنية النحل وقتل سنة ٧١هـ وقيل : ٧٢ ، وعمره ٤٥ سنة ، وقيل غير ذلك . السير (٤/ ١٤٥-١٤٠) ، البداية والنهاية (١٢/ ١٤٣-١٤٤ ، ١٥٤)

(٥) هو : الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن ، أبو محمد الثقفي . كان سفاكا للدماء ، و ذا فصاحة ، وبلاغة ، وتعظيم للقرآن . له حسنات مغمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله ، وله توحيد في الجملة ، ونظراء من ظلمة الجبابرة والأمراء ، مات سنة ٩٥هـ ، وكان عمره ٥٥ سنة وقيل غير ذلك . السير (٤/ ٣٤٣) ، البداية والنهاية (١٢/ ٥٠٧ ، ٥٥٢) ، شذرات الذهب (١/ ٣٧٧)

وقلت جموعهم ، وأما الشيعة فتم إخمادهم ، ونالهم ما جعلهم يهتمون بأنفسهم ، فلم يحركوا ساكنًا ، ولم يوقظوا فتنة ، وتفرغ بعدها للدولة لذا يسمى عصره بالعصر الذهبي ، وجرت في عهده فتوحات عظيمة ، فهو يعد المؤسس الثاني للخلافة الأموية ، وتوفي سنة ٨٦ هـ ، وتولى بعده الوليد بن عبد الملك ، وتسلم دولة هادئة ، فالعراق سكن وشغله الحجاج بن يوسف بالفتوحات ، والحجاز خضع واستكان ، والشام بطبيعتها جند الأمويين ، ووصلت في عصره الدولة إلى أقصى اتساعها سواء كان في الشرق أو الغرب بسبب الجهاد والفتوحات ، وكانت أيضًا في عصره واسعة الثراء ، غنية بالموارد ، قوية الساعد ، مرهوبة الجانب ، موحدة الأجزاء ، متماسكة البناء ، موطدة الأركان ، وتوفي الوليد بن عبد الملك سنة ٩٦ هـ ، وتولى بعده سليمان بن عبد الملك كذلك كان عصره بعيدا عن الاضطرابات ، عزل فيه الحجاج بن يوسف وبعض ولاية الوليد بن عبد الملك ، والهدف تغيير سياسة الحجاج العنيفة إلى سياسة مسالمة ، وعم في عصره الهدوء ، والسلام في أرجاء الدولة ، فحافظ على هيبة الدولة ، ومكانتها ، وواصل الجهاد والفتوحات ، وأشرف بنفسه على حملة القسطنطينية وتوفي خلال ذلك سنة ٩٩ هـ ، وعهد بالخلافة إلى عمر بن عبدالعزيز - يسمى عهده بعهد خامس الخلفاء الراشدين - حيث إنه أوقف الفتوحات نظرا لاتساع الدولة الكبير ، وتوجه لتوطيد الحكم وإصلاحه ودعوة أهل المناطق المفتوحة إلى الإسلام بدلا من فتح المزيد من البلاد ، وعم كذلك الرخاء والاستقرار للدولة ، وساد العدل ، وشهد في عهده تحرك للخوارج فقاتلهم وانتصر عليهم ، مات سنة ١٠١ هـ مسموما . وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وقد حاول أن يقتدي بسلفه ، لكنه لم يستطع ، إضافة إلى ذلك لم يكن ذا خبرة ومقدرة تؤهله للخلافة ، إذ قد كان يمكن عهده أن يشهد انحطاطا كبيرا للدولة ، حيث انهمكت الدولة في معالجة الفتن الداخلية لولا بعض رجالها الذين حافظوا على قوتها ، وقد كان عهده بالفعل عهد ضعف نسبي للدولة ، وقامت في عهده عدة ثورات من أبرزها ثورة يزيد بن المهلب^(١) حيث تم القضاء عليها ، وعلى هذا لم تسمح الأوضاع الداخلية المضطربة ليزيد بن عبد الملك أن يحقق انتصارات خارجية ، وبخاصة على الجبهة البيزنطية ، ومات يزيد سنة ١٠٥ هـ ، وتولى بعده هشام بن عبد الملك وكان خليفة قويا ، ذا خبرة ، وحنكة سياسية ، أدار الدولة بكفاءة عالية ، وتمكن من الحفاظ على استقرارها طيلة عهده ، فعنمت الدولة في عهده باستقرار مالي كبير .

وفي خلافته توفي سليمان بن موسى الأشدق ، وكان بعيداً عن المسرح السياسي بدليل أن التاريخ لم يذكر لنا أنه كان لسليمان بن موسى يد أو رأي في أي حدث من الأحداث السياسية^(٢) .

(١) هو : يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الارث الأزد العتكي البصري ، أبو خالد ، وكان كريما ، قتل سنة ١٠٢ هـ ، وعمره ٩٤ سنة . وفيات الأعيان (٥ / ٣٥٠) (٦ / ٢٧٨ ، ٣٠٨) ، سير أعلام النبلاء (٤ / ٥٠٣-٥٠٦) ، البداية والنهاية (١٢ / ٧٣١) ، شذرات الذهب (٢ / ١٧-١٨)

(٢) ينظر تاريخ دمشق (٧٣ / ٣٧٩) . البداية والنهاية (١١ / ٢٢٧-٧٢١) ، (١٢ / ٥-٧٣٣) ، (١٣ / ٥-٩٠) ، تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص : ٣٢١-٤٠٢) ، العصر الأموي لعبد الشافي عبد اللطيف (١٢-١٨) ، الدولة الأموية عوامل الازدهار وتدهايات الانهيار لعلي محمد الصلابي (٢ / ٧٧ ، ٨٩ ، ٤٠٧) ، الدولة الأموية للشيخ محمد الخضري بك (ص : ٣٥٥) خلافة عمر بن عبدالعزيز لأسماء الدوري (ص : ٨٢) ، تاريخ الدولة الأموية. للدكتور : الشيخ الأمين (ص : ١٧٢)

المبحث الثاني : الجانب العلمي

تميز عصر الإمام سليمان بن موسى بوجود عدد كبير من الصحابة رضوان الله عليهم ، وبعدهم من التابعين ، وهذا مما أكسب هذا العصر ثروة علمية مميزة ، ولم يكن الجانب العلمي مرتبط بالدولة ، بل مرتبطا بالمجتمع ، وبالعلماء ، وسأورد لمحة عن أهم المراكز التعليمية والدينية في هذا العصر .

أولاً : مركز الحجاز (مكة المكرمة ، المدينة المنورة) :

مكة المكرمة : اهتم بها خلفاء بني أمية فكانت من أهم وأكبر المراكز العلمية ، فهي مقصد لطلاب العلم من أقاصي البلاد ، بالإضافة إلى موسم الحج الذي كان يجمع العلماء من سائر المعمورة .

المدينة المنورة : تعد من أكبر المراكز العلمية فما من عالم مشهور إلا وقد رحل إليها ، فالحركة العلمية بها تأثرت بما حصل بها في أول أمر الدولة الأموية فكانت بين امتداد وانحسار ، حتى غلب عليها التطور والنمو .

ثانياً : مركز الشام :

تميزت بوجود عدد كبير من الصحابة رضوان الله عليهم ، قال الوليد بن مسلم : « دخلت الشام عشرة آلاف عين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم »^(١) .

وبحكم انتقال عاصمة الخلافة إليها ، اهتم بها خلفاء بني أمية إذ كانت وبالذات دمشق قبلة أهل العلم وطلابه حيث إنهم يتوافدون إليها ، في شتى المجالات ، وقد ساهم بناء الجامع الأموي في ازدياد الحركة العلمية بها . وكون الشام ثغر المسلمين تجاه الروم ، لذا اهتم علماءها بباب الجهاد والسير والمغازي وأحكامهما .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : « فإن أعلم الناس بالمغازي أهل المدينة ثم أهل الشام ثم أهل العراق فأهل المدينة أعلم بها لأنها كانت عندهم وأهل الشام كانوا أهل غزو وجهاد فكان لهم من العلم بالجهاد والسير ما ليس لغيرهم ولهذا عظم الناس كتاب أبي إسحاق الفزاري الذي صنفه في ذلك وجعلوا الأوزاعي أعلم بهذا الباب من غيره من علماء الأمصار »^(٢) .

إضافة إلى ما ذكر بعد الشام عن مواقع الفتن والثورات ونحوهما أسهم كله في استقرارها ، مما كان له أثر على الحركة العلمية فيها .

(١) السنة قبل التدوين (ص : ١٦٨)

(٢) مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٣ / ٣٤٦-٣٤٧) .

ثالثاً : مركز العراق (الكوفة^(١) ، البصرة^(٢)) :

من أكثر البلاد ثروة علمية ، وأدبية ، وفكرية ، رغم أنه من أكبر الأقاليم ميداناً للحروب ، والفتن في زمن بني أمية ، ولعل من أهم أسباب بزوغ العلم في هذا المركز ، اختلاط المسلمين بغيرهم من الفرس ، وكثرة الموالي فيه ، ولقد اشتهرت العراق بعلوم اللغة والنحو مع العلوم الشرعية .

رابعاً : مركز مصر :

مصر ليست ببعيدة عن مركز الشام في أخذ العلوم الشرعية واللغوية . وكان لها دور في تطور الحركة العلمية في العصر الأموي .

كان لهذه المراكز دور كبير في الحركة العلمية في التفسير ، وعلوم القرآن ، وغيرهما لكون روادها من الصحابة رضوان الله عليهم ، ومن بعدهم من التابعين .
إن تشجيع الخلفاء ورجال الدولة للعلم والعلماء جعل لهم مكانة ، بل كانوا يعطون العطايا لهم ، ويقربونهم إليهم ، وكان من الخلفاء من أهل العلم والفقه مثل : الخليفة عبدالملك بن مروان ، وعمر بن عبدالعزيز .

جميع هذا كان له أثر في انتشار العلوم وفي مقدمتها العلوم الشرعية ، فكانت المدارس منتشرة في الشام وأول من أحدث دراسة القرآن في جامع دمشق في السبع هشام بن إسماعيل^(٣) .
وقد ظهرت في العصر الأموي كثير من المؤسسات التعليمية نتيجة لذلك فالمساجد كانت تعد من أبرز المؤسسات التعليمية في ذاك الوقت^(٤) .
وأنشئت دور لتعليم الصبيان سميت بالكتاتيب ، وانتشرت في أغلب الأمصار ، وظهر المؤدب خاصة عند الأسر الغنية ، وكانت منازل العلماء مفتوحة لطلاب العلم .
لذا كان النظام المنتشر في العصر الأموي : نظام الحلقة ، ونظام المجلس
أما نظام الحلقة فمعظمه كان يقام في المساجد ، والعديد من العلماء من الصحابة والتابعين

(١) بالضم : المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمونها قوم خذ العذراء ، وسميت الكوفة لاستدارتها . وقيل : سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها . وهي أول مدينة اختطها المسلمون بالعراق ، بنيت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
معجم البلدان (٤/ ٤٩٠-٤٩١) ، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص : ٥٠١)

(٢) مدينة بالعراق معروفة ، وسميت البصرة ؛ وإنما سميت بصرة لغلظتها وشدتها ، وهي على قرب البحر كثيرة النخيل والأشجار ، سبخة التربة ملحة الماء ، بنيت في خلافة عمر رضي الله عنه . معجم البلدان (١/ ٤٣٠-٤٣٢) ، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص : ١٠٥) ، آثار البلاد وأخبار العباد للقرطبي (ص : ٣٠٩) .

(٣) تاريخ دمشق (٧٣/ ٣٧٩) .

(٤) الاسلام في حضارته ونظمه الإدارية والسياسية والأدبية العلمية والاجتماعية والاقتصادية والفنية ، لأنور الرفاعي (ص : ٥٣٧-٥٣٨) .

اتخذوا هذا النظام فهذا ابن عباس^(١) وبعده عطاء بن أبي رباح^(٢) و حلقة سفيان الثوري^(٣) ، وحلقة الحسن البصري^(٤) وغيرهم .

وأما نظام المجلس فمنه ما يقام في منازل العلماء ، أو الأماكن المخصصة لذلك . ولم تكن هناك مدة معينة يقضيها الطالب ، بل ربما لازم بعض الطلبة شيوخهم مدة طويلة . وفي العصر الأموي وبالذات في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز بدأت كتابة السنة النبوية وتدوين الحديث الشريف ، حيث إنه كتب إلى علماء المدن الإسلامية بذلك ، فقد أوعز بكتابتها إلى الأمام أبي بكر ابن حزم^(٥) ولكن عاجلته المنية ، ثم جاء الإمام الزهري^(٦) ، فكان جمعه للحديث وهي المحاولة الأولى لجمع الحديث وتدوينه بشمول واستقصاء^(٧) . قال الزهري : « أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبناها دفترًا دفترًا ، فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفترًا »^(٨) .

وبدأت كذلك حركة التعريب للكتب اليونانية والرومانية إلى العربية ، وقد شجع الخلفاء ذلك ، وعربت الدواوين وأول من عربها الخليفة عبد الملك بن مروان . وتجدر الإشارة إلى أن تنقيط حروف القرآن الكريم ، وضبط حروفه ، كان في العصر الأموي . وقد راجت سوق الشعراء في العصر الأموي ، وذلك نظراً لظهور الأحزاب المختلفة ، إضافة إلى حصول الشعراء على الجوائز والأعطيات على مديحهم ، وإشادتهم بالخلفاء والأمراء . ارتبط علم الطب بالكيمياء ، منذ بداية اشتغال الناس بهما ، وانتقال عاصمة الخلافة للشام ونتيجة للفتوحات اختلط المسلمون مع غيرهم ، واهتم الخلفاء باقتباس المفيد من علوم الإغريق والرومان ، وكذلك التطور في علم الكيمياء وعلم الطب في عهد الدولة الأموية ،

(١) ستأتي ترجمته في حديث (٢٥).

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٦)

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله ، الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة ١٦١ هـ ، وله ٦٤ سنة . التقريب (ص : ٣٩٤)

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار - بالتحانية والمهملة - الأنصاري مولاهم ، ثقة ، فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم ، فيتجاوز ويقول حدثنا وخطبنا ، يعني : قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة ١١٠ هـ وقد قارب ٩٠ سنة . التقريب (ص : ٢٣٦)

(٥) هو : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري - بالنون والجيم - المدني القاضي اسمه وكنيته واحد وقيل : إنه يكنى أبا محمد ثقة عابد من الخامسة مات سنة ١٢٠ هـ ، وقيل غير ذلك . التقريب (ص : ١١١٨)

(٦) سبق ترجمته (ص : ٥) .

(٧) ينظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، لأكرم ضياء العمري (ص : ٢٩٩) .

(٨) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (١ / ٣٣١) .

فبرز خالد بن يزيد^(١) ، وهو من أول من أهتم من اشتغل بالكيمياء ، وأما الطب فقد اشتهر عدد من الأطباء منهم عبدالملك بن أبجر^(٢) والطبيب ابن أثال^(٣) .
لذا يلحظ أن الدولة الأموية غرست نواة العلوم ، وكان لها دور في التمهيد لازدهار العلوم ، والحفاظ على التراث الحضاري الذي كان موجوداً في الحضارة الإغريقية والفارسية والهندية والمصرية القديمة التي كل ذلك جعل النماء والازدهار في العصر العباسي^(٤) .
كل ذلك من ازدهار وتطور وبالذات في الشام كان له أثر واضح وجلي في الحياة العلمية للإمام سليمان بن موسى ، لذا نجد أنه تولى التدريس بعد مكحول الشامي^(٥) .

-
- (١) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو هاشم الدمشقي صدوق مذكور بالعلم من الثالثة مات سنة تسعين . التقريب (ص : ٢٩٣)
- (٢) كان طبيباً عالماً ماهراً ، وكان في أول أمره مقيماً في الإسكندرية ، وكان نصرانياً وأسلم على يد عمر بن عبد العزيز ، وكان يستطب ابن أبجر ويعتمد عليه في صناعة الطب . عيون الأنباء في طبقات الأطباء (ص : ١٧١)
- (٣) كان طبيباً متقدماً من الأطباء المتميزين في دمشق نصراني المذهب ، خبيراً بالأدوية المفردة والمركبة وقواها وما منها سموم قواتل ، ولما ملك معاوية بن أبي سفيان دمشق اصطفاه لنفسه وأحسن إليه وكان كثير الافتقار له ، قتل في خلافة معاوية بن أبي سفيان . عيون الأنباء في طبقات الأطباء . لابن أبي أصيبعة (ص : ١٧١-١٧٢) .
- (٤) ينظر تاريخ الدولة الأموية للدكتور : الشيخ الأمين (ص : ١٥١) ، الأمويون والحكم الإسلامي لإيناس حسني البهجي (ص : ٣٠٦) ، العصر الأموي لصلاح طهوب (ص : ١٩٩) إدارة التغيير لدى الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز وتطبيقاتها التربوية لعبد الرحمن العمري (ص : ١٤١ - ١٤٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦) العصر الأموي (ص : ٦١ ، ٦٧) التعليم في العصر الأموي لعلي بن عبده الألمعي (ص : ٤٣-٥٣ ، ١٠٧-١٥٧ ، ١٧٦) . الدولة الأموية للشيخ محمد الخضري بك (ص : ٣٥٦) السنة قبل التدوين (ص : ١٦٤ - ١٧١)
- (٤) تنظر ترجمته : (ص : ٦)

المبحث الثالث : الجانب الاجتماعي

مع توسع الدولة وكثرة الفتوحات ، والاختلاط بالشعوب التي كانت أكثر مدنية من العرب والثقافات والأديان ، وكثرة المال . ووجود مراكز التجارة في الدولة . استقرت الأوضاع الاجتماعية في العصر الأموي خاصة بعد استقرار الدولة فتحسنت الأحوال العامة ، وعم الثراء بين الناس ، والطمأنينة ، إلا أن ذلك كان يتخلله بعض الفتن والاضطرابات ، ورغم ذلك تطورت الحالة الاجتماعية بشكل لافت، فالناظر في حالة المجتمع في ذلك العصر يجده منقسما عدة طبقات :

الطبقة الأولى : الخلفاء وأبناؤهم وأفراد أسرهم .

الطبقة الثانية : كبار الولاة والقادة وغيرهم من كتاب الدواوين .

الطبقة الثالثة : العلماء وربما كان الناس يحبونهم ويقدرونهم بأكثر مما يحظى به الخلفاء والأمراء .

الطبقة الرابعة : كبار الأثرياء والتجار ورؤساء العشائر .

الطبقة الخامسة : عامة الناس من الزراع والحرفيين .

هذه الطبقات جعلت الحالة المعيشية مختلفة فمن الناس الغني ، ومنهم الفقير ، ويتفاوت ذلك حسب المكان والزمان ، ويتناسب مع الحالة السياسية واستقرارها .

وقد أسهم في نقل العادات الحياتية والاجتماعية إلى العرب إحضارهم الكثير من الجواري إلى بلادهم ، فنقلن إلى العرب عادات وتقاليدهم شعوبهن في المسكن والمطعم ونحوهما .

أما الملابس - فلقد توسع المجتمع في العصر الأموي ، وكانت الملابس تختلف من فئة إلى أخرى على قدر ثرائها ومركزها الاجتماعي ، فكانت ملابس الفقهاء تختلف عن ملابس الكتاب ، وهكذا في جميع الطبقات . وإلى جانب الملابس أحب الناس أنواع الطيب وأكثرها منه .

أما الطعام فكان في بداية الأمر بسيطا ، وبعد تغير الحال بعد الفتوحات الإسلامية ، واتساع الدولة ، وكثرة الأموال ، ومخالطة الشعوب في البلاد المفتوحة كل ذلك أدى للتغير في الأطعمة ، وتعددتها ، وهيأتها .

وما يخص العمارة فكان للخلفاء اهتمام كبير بذلك، ففي عصر عبدالملك بن مروان تم بناء مسجد قبة الصخرة في سنة ٧٢هـ- ، وفي عهد الوليد بن عبدالملك تم بناء المسجد الأقصى ، والمسجد الأموي ، حيث إن العمل استمر فيه مدة تسع سنوات (٨٧-٩٦هـ) وعمل في عهد الأمويين توسعتين واحدة للمسجد الحرام ، والأخرى للمسجد النبوي ، إضافة إلى إقامة القصور ، وإنشاء العديد من المدن مثل : الرصافة^(١) ، واسط^(١) ، القيروان^(٢) .

(١) في غربي الرقة بالشام ، بناها هشام بن عبدالملك لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في الصيف . معجم البلدان (٣/ ٤٧)

أما الزراعة فقد استفاد الخلفاء من خبرات أبناء البلاد المفتوحة ، واهتموا بنظام الري ، وإقامة الجسور ، وشق الترع ، وتطهيرها ، وقد أصلح الحجاج بن يوسف الكثير من الأراضي في العراق .
أما الصناعة فقد ازدهرت بشكل كبير ، حيث عزز الخلفاء ذلك ، وسكوا العملة حيث أقام الأمويون دورا لذلك ، وكان الخليفة عبد الملك بن مروان أول من سك الدينار في سنة ٧٦ هـ .
و ظهر في عهد الأمويين تنظيم الدواوين ومن أهمها ديوان الجند ، وديوان الخراج والجبايات ، وديوان الرسائل والكتابة ، وقد تعددت هذه الدواوين في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من قبل ثم في عهد الأمويين خاصة في عهد عبد الملك بن مروان ، وغير ذلك ، مما كان له أثر كبير في حياة الناس الاجتماعية .

وعرفت المجتمعات الإسلامية في ذلك العصر ضروباً مختلفة من اللهو واللعب والتسلية ، ومن ضمنها الغناء الذي أصبح له دور يقصدها الناس للسمع والمتعة ، فكثر المغنون وانتشرت القيان ، ومن الألعاب التي كانت منتشرة النرد ، والشطرنج ، ومن التسلية جلب المغنين أو المضحكين ، إضافة إلى الاهتمام بسباق الخيل من قبل الخلفاء .
وكانت المناسبات الإسلامية وأبرزها عيد الفطر والأضحى ذات صدى كبير في أنحاء الدولة الأموية .

كما أن الأعراس والأفراح بعد أن كانت بسيطة ، باتت غير ذلك .
وتميزت الشام عن غيرها في ذلك بحكم أن فيها عاصمة الخلافة ، وإليها كانت تجلب الأموال من جميع الولايات الإسلامية ، وهذا كان له أثر سلبي على بقية الولايات فالمدينة المنورة عاصمة الخلافة الراشدة وحاضنة الإسلام الأولى ، أصابها من الحاجة والفاقة ما لله به عليم في زمن عبد الملك بن مروان .

ومع هذا فالحالة الاجتماعية في عصر سليمان بن موسى ، لم يكن لها ميزان ثابت ، بل كانت ترتفع في زمن وتنخفض في آخر ، فكان أحسن مستوى وصلت إليه الحالة الاجتماعية في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز .

حيث تميز عهد الوليد ببناء المستشفيات ، وأنشأ إلى جانبها البيمارستانات ، وهي دور وظيفتها إيواء المعاقين وذوي الأمراض العقلية والعصبية ، وبتعبيد الطرق خاصة طرق الحج ، وبتخصيص إعطيات للمجذومين لمنعهم من السؤال ، وقد أعطى كل مقعد خادماً يهتم بأمره ، وكل ضرير قائداً .

(١) بالعراق ، على جانب نهر دجلة وهي متوسطة بين البصرة والكوفة ، بناها الحجاج بن يوسف في عهد عبد الملك بن مروان .

معجم البلدان (٣٤٧/٥) ، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص : ٥٩٩)

(٢) مدينة عظيمة بإفريقية ، بناها عقبة بن نافع في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، معجم البلدان (٤٢٠/٤)

أما في عهد عمر بن عبدالعزيز فتميز بالانفتاح مع المعارضين ولم يسلك معهم العنف ، بل سلك معهم مسلك الحوار والمناقشة واللين ، وأمره بعمل الخانات في البلدان القاصية ، وأسقط كثيرا من الضرائب ونحوها ، ورد المظالم ورفعها . وبشكل عام امتاز المجتمع في العصر الأموي بالتurf على النقيض من عهود الإسلام السابقة^(١) . وبناء على ما ذكرت نلحظ أن الأمام سليمان بن موسى كان من طبقة العلماء . وكان له زيارات للخليفة ويتضح ذلك من قصة موته .

(١) ينظر الدولة الأموية للشيخ محمد الخضري بك (ص : ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠) . خلافة عمر بن عبدالعزيز لأسماء الدوري (ص : ١٣٤ ، ١٩٨-٢٠٢) ، تاريخ الدولة الأموية للدكتور : الشيخ الأمين (ص : ٩١-٩٢ ، ١٠١ ، ١٤٨) ، الأمويون والحكم الإسلامي لإيناس حسني البهجي (ص : ٣٠٤-٣٠٥ ، ٣٠٧-٣٠٨) ، تاريخ بلاد الشام في العصر العباسي لأحمد إسماعيل علي (ص : ١٥٨) الاتجاهات الاجتماعية والمذهبية في سقوط الدول (الدولة الأموية نموذجاً) لمحمد بشينة (ص : ١٢٥ ، ١٣٠) إدارة التغيير لدى الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز وتطبيقاتها التربوية لعبد الرحمن العمري (ص : ١٣٦-١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٥-١٤٧ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧-٢٥٨) ، العصر الأموي (ص : ٧٣-٧٥ ، ٧٨-٨١ ، ٨٥-٨٦) البداية والنهاية (١٢/٦٠٩)

الفصل الثالث :

أقوال المحدثين في الإمام سليمان بن موسى ،
والموازنة بين أقوالهم في حاله ،

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أقوال المعدلين .

المبحث الثاني : أقوال المجرحين .

المبحث الثالث : الموازنة بين أقوال المحدثين في حال سليمان بن موسى .

المبحث الأول : أقوال المعدلين

- قال الزهري : إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى ، وأيم الله لسليمان أحفظ الرجلين^(١) .
- قال سفيان بن عيينة : يزيد بن يزيد بن جابر ثقة عاقل حافظ ، من أهل الشام ، ولا يعلم مكحول خلف بالشام مثله ، إلا ما ذكره بن جريج من سليمان بن موسى^(٢) .
- قال ابن معين : لما سئل عن حاله في الزهري ؟ فقال : ثقة^(٣) .
- وقال أيضاً ليحيى بن أكثم : سليمان بن موسى ثقة ، و حديثه صحيح عندنا^(٤) .
- قال ابن سعد : كان ثقة ، أثنى عليه ابن جريج^(٥) .
- قال دحيم : ثقة^(٦) .
- وقال : أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى^(٧) .
- وقال لما سأله أبو زرعة الدمشقي : سليمان بن موسى فوق يزيد بن يزيد؟ قال : نعم ، وهو المقدم على أصحاب مكحول^(٨) .
- قال أبو حاتم : سليمان بن موسى بن الأشدق محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه^(٩) .
- وقال أبو العَرَب التميمي : ما سمعت عن أحد في سليمان أنه غير ثقة^(١٠) .
- قال ابن عدي : وهو فقيه راو ، حدث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرونها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق^(١١) .
- قال الدارقطني : من الثقات ، أثنى عليه عطاء والزهري ، وابن جريج^(١٢) .

-
- (١) الجرح والتعديل (٤ / ١٤١) .
 - (٢) الكامل في الضعفاء (٤ / ٢٥١) .
 - (٣) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص : ٤٦) .
 - (٤) تهذيب التهذيب (٤ / ٢٢٧) .
 - (٥) الطبقات الكبرى (٧ / ٣١٨) .
 - (٦) تهذيب الكمال (١٢ / ٩٥) .
 - (٧) الجرح والتعديل (٤ / ١٤١) .
 - (٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٤ / ٢٥١) .
 - (٩) الجرح والتعديل (٤ / ١٤١) .
 - (١٠) إكمال تهذيب الكمال (٦ / ١٠٠) .
 - (١١) الكامل في الضعفاء (٤ / ٢٦١-٢٦٢) .
 - (١٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٥ / ١٤) .

قال أبو نعيم : الصدوق الأصدق ، الفقيه الأحقق^(١) .
قال الذهبي : كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي ، وهذه الغرائب التي تستنكر
يجوز أن يكون حفظها^(٢) .
وقال : صدوق^(٣) ، وقال أيضاً : وثيق^(٤) ، وقال : الإمام الكبير ، مفتي دمشق^(٥) .
قال ابن حجر : صدوق فقيه في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل ، من الخامسة^(٦) .
ومال ابن حجر إلى توثيقه ، حيث إنه رمز إليه بـ (هـ)^(٧) .

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني (٨٧ / ٦) .

(٢) ميزان الاعتدال (٢٢٦ / ٢) .

(٣) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ت الرحيلي (ص : ٢٤٧) .

(٤) المغني في الضعفاء للذهبي (٢٨٤ / ١) .

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٣٣ / ٥) .

(٦) تقريب التهذيب (ص : ٤١٤) .

(٧) لسان الميزان (٣١٨ / ٩) .

المبحث الثاني : أقوال المجرحين

- قال ابن جريج : وكان سليمان يفتى في العضل وعنده مناكير^(١) .
- قال علي بن المديني : سليمان بن موسى مطعون فيه^(٢) .
- وذكر العقيلي عن ابن المديني : كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان خولط قبل موته بيسير^(٣) .
- قال البخاري : عنده مناكير^(٤) .
- وقال : منكر الحديث لا أروي عنه شيئاً روى سليمان بن موسى أحاديث عامتها مناكير^(٥) .
- قال أبو حاتم : سليمان بن موسى بن الأشدق محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه^(٦) .
- وقال أيضاً : يكتب حديثه^(٧) .
- قال الساجي : عنده مناكير^(٨) .
- وذكره ابن الجارود في « جملة الضعفاء »^(٩) .
- قال النسائي : أحد الفقهاء ، ليس بالقوي في الحديث^(١٠) .
- وقال في موضع آخر : في حديثه شيء^(١١) .
- ذكره العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير^(١٢) .
- قال أبو أحمد الحاكم : في حديثه بعض المناكير^(١٣) .

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٨-٣٩) .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ١٤٠) .

(٣) تهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٧) .

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري (ص : ٥٥-٥٦) .

(٥) علل الترمذي الكبير (ص : ٢٥٧) .

(٦) الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١) .

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٠٠) .

(٨) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٠٠) .

(٩) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٠٠) .

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص : ١٢٢) .

(١١) تهذيب الكمال (١٢/ ٩٧) .

(١٢) (٢/ ١٤٠) .

(١٣) الأسامي والكنى . لأبي أحمد الحاكم (١/ ٢٨٩) .

وقال ابن منده : في حديثه بعض المناكير ^(١) .

قال ابن رجب عنه : الفقيه ، يروي الأحاديث بألفاظ مستغربة ^(٢) .

وقاله في سياق الكلام عن الفقهاء الذين يروون الحديث عن الفقهاء المعتنين بالرأي حتى يغلب عليهم الاشتغال به ، لا يكادون يحفظون الحديث كما ينبغي ، ولا يقيمون أسانيده ، ولا متونه ، ويخطئون في حفظ الأسانيد كثيراً ، ويروون المتون بالمعنى ويخالفون الحفاظ في ألفاظه ، وربما يأتون بألفاظ تشبه ألفاظ الفقهاء المتداولة بينهم .

وقال أيضاً : وسليمان بن موسى ، مختلف في أمره ^(٣) .

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب . لابن منده (ص : ٦٧) .

(٢) شرح علل الترمذي (٢/ ٣٨٣ - ٨٣٤) .

(٣) فتح الباري لابن رجب (١/ ٣٣٦) وفي مواضع عديدة .

المبحث الثالث : الموازنة بين أقوال المحدثين في حال الإمام سليمان بن موسى

قبل الخوض في إجراء الموازنة والكلام عنها تجدر الإشارة إلى أن العلماء المتكلمين في الرجال لهم ثلاثة أقسام^(١) :

المتشددون .

المتساهلون .

المعتدلون .

وهذا التقسيم نظري وأغلبه ، ولا يعني أن من صُنّف في قسم المتشددين لا يكون معتدلاً في نقده أحياناً ، والعكس ، وكذلك من صُنّف على أنه متساهل ، أو معتدل ، وإنما لفت النظر إليه كثير من أهل العلم المحققين المتأخرين ، وجرى عليه المعاصرون لفهم مناهج أئمة النقد ، وإنزال كلامهم في محله اللائق به .

وثقه يحيى بن معين وهذا تعديل كبير جداً من ناقد جليل متشدد ، وتوثيقه جاء صريحاً مطلقاً ، وهذا يدل دلالة واضحة على ثبات موقفه القائم على الاحتجاج ، وعدم الالتفات إلى من طعن فيه وجرحه . والمعروف أن ابن معين من أكثر النقاد اجتهداً في نقد رواة الآثار ، وله آراء مختلفة ، وأحياناً متعارضة في الراوي الواحد .

ووثقه دُحيم ، وابن سعد ، والدارقطني ، وهم من المعتدلين في الجرح والتعديل .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو من المتساهلين في التعديل .

وجاء توثيقه عن ابن معين في الزهري ، وهذا توثيقاً نسبياً في شيخه الزهري ، ووثقه توثيقاً نسبياً كذلك دُحيم في شيخه مكحول .

وقد أخرج له الإمام مسلم في مقدمته وفي صحيحه ، وفي هذا توثيق ضمني له .

ووصفه بالصدوق كل من الإمام ابن عدي وأبي نعيم ، والذهبي ، وابن حجر .

ولقد جرح الإمام سليمان بن موسى .

ومن المجرحين ابن جريج وله عبارتان نقلتا عنه والعبارتان كان فيهما تناقض ونقلتا في كتابين

(١) ينظر الموقظة للذهبي ص (٦٣) ، وذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل له ص (١٥٨-١٥٩) ، والمتكلمون في الرجال للسخاوي ص (١٣٨-١٤٨) ، الرفع والتكميل للكنوي ص (٢٧٥-٣٥١) ، ضوابط الجرح والتعديل للدكتور : عبد العزيز العبد اللطيف ص (٧١-٧٥) ، مباحث في علم الجرح والتعديل لقاسم علي سعد ص (١٠٣-١٣٤) ، وخلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل للدكتور : حاتم العوني ص (٣٢-٣٣) ، شرح موقظة الذهبي له ص (٢٤٢-٢٤٨) .

لإمام واحد :

الأولى : قال ابن جريج : وكان سليمان يفتى في العضل وعنده مناكير ^(١) .

الثانية : قال ابن جريج : وكان سليمان يعني في الفضل ، عنده عجائب ^(٢) .

وذكر العقيلي عن ابن جريج قوله : وكان سليمان ، يعني من أهل الفضل ^(٣) .

والعبارتان فيهما تناقض ، والراجح في رأي العبارة الثانية ؛ لعدة أسباب :

١ - ماورد عنه عند أحمد في مسنده ، وعند العقيلي في الضعفاء الكبير وغيرهما ^(٤) .

٢ - ماقاله ابن عينة ^(٥) .

٣ - معنى كلمة العضل ، حيث إن معناها يتنافى مع ما رواه عنه ابن جريج .

٥ - لم أجد لسليمان بن موسى فتوى في العضل .

مما سبق يتأكد لدي أن العبارة الأولى فيها تحريف . والله أعلم .

وأما قول ابن المديني : مطعون فيه ، فهذا جرح غير مفسر ، يقابله توثيق جلة من النقاد .

وأما قول البخاري : منكر الحديث أنا لا أروي عنه شيئاً ، روى سليمان بن موسى أحاديث

عامتها مناكير .

والبخاري من المعتدلين ومع ذلك تفرّد دون سائر أهل الاعتدال بتضعيفه تضعيفاً شديداً .

فقال : عنده مناكير كما ذكر ذلك في التاريخ الكبير ^(٦) . وذكر ابن عساكر قول : وعنده عجائب ،

ونسبها للبخاري ^(٧) .

وإطلاق البخاري لفظة منكر الحديث على سليمان بن موسى يقصد بها تفرد ^(٨) مع الخطأ

والوهم ، وقد يتفرد بألفاظ لم يذكرها غيره من الرواة .

وأما قول أبي حاتم : يكتب حديثه ، فقد قال عنه الذهبي : قول أبي حاتم هذا ليس بصيغة

توثيق ، ولا هو بصيغة إهدار ^(٩) .

(١) جاء عند البخاري في التاريخ الأوسط خلاف المذكور .

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري (٣/ ٢٢٥) .

(٣) الضعفاء الكبير (٢/ ١٤٠) .

(٤) ينظر (ص : ١١) .

(٥) ينظر (ص : ١١) .

(٦) ينظر (ص : ٣٠) .

(٧) تاريخ دمشق (٢٢/ ٣٧٢) .

(٨) ينظر الشاذ والمنكر وزيادة الثقة موازنة بين المتقدمين والمتأخرين (ص : ٧١) . للمحمدي ، الحسن لذاته ولغيره دراسة

استقرائية لخالد الدريس (٤/ ٣٣٧) .

(٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٥) .

وإن كان قال ما قال فقد وصفه بأن محله الصدق ، والإمام أبو حاتم يعد من المتشددين ، ويدل هذا على عدم الضعف المطلق لسليمان بن موسى .

وقوله : وفي حديثه بعض الاضطراب ، فهذا لا يدل على ضعفه ، بل يدل على خفة ضبطه وحفظه ، وهذه العبارة تدل على أنه جرحه جرحاً يسيراً .

ثم بعد ذلك وثقه توثيقاً نسبياً في روايته عن مكحول .
فيكون بهذا في دائرة الضَّعْفِ الخفيف ؛ لخفة ضبطه ، وينظر في مرويات سليمان بن موسى ، ويعتمد على ما وافق الثَّقَات في رواياته ، ويُضَعَّفُ عند مخالفاته ، وتفرد به بما لا يحتمل .

والنسائي على تشدده إلا أنه جرحه جرحاً خفيفاً محتملاً ، فقال : ليس بالقوي في الحديث .
وعبارته فيها توهين خفيف غير مفسر ، وهذه العبارة عند الإمام النسائي على تشدده ، وتعد من عبارات الجرح الخفيف ، (ويستعملها في الصَّدُوقِينَ غالباً) ^(١) .

وقوله : في حديثه شيء ، يشعر بأن درجته ليست في الدرجة العليا للتوثيق بل أنزل منها ..
ومن خلال البحث وجدت النسائي أخرج عنه في المجتبى ، ولم يذكره بشيء وسكت عنه .
فالحافظ النسائي إذا يرى أنَّ سليمان في ضبطه شيء ، ولم يصل حفظه وضبطه لدرجة (الثقة) المتقن لحديثه ، لما قد يقع في حديثه من الوهم والاضطراب .

قال أبو الحسن ابن القطان : سليمان بن موسى أي - عند النسائي - مقبول الرواية ، عمل بذلك في أحاديثه من روايته ^(٢) .

وقول الساجي ^(٣) وأبو أحمد الحاكم وابن منده : عنده مناكير ^(٤) .
كل من ذكره من الثلاثة لم يجرحوه جرحاً شديداً ، وما ذكره ، لا يخرج سليمان بن موسى من دائرة الاحتجاج به خاصة إذا لم يكن حديثه من المناكير ، أما إذا كان حديثه من المنكرات وثبت ذلك من خلال القرائن فإنه يحكم عليه حينئذ بالضعف .

وأما قول أبو العرب : ما سمعت عن أحد في سليمان أنه غير ثقة . ففيه نظر ؛ لما ذكرته .

وأما قول ابن رجب عن الإمام سليمان بن موسى : يروي الأحاديث بألفاظ مستغربة .

فقد قال عنه الذهبي : وهذه الغرائب التي تستنكر يجوز أن يكون حفظها .

وفي كلام ابن عدي عنه ما يفسر روايته للغرائب وسيأتي .

(١) ينظر منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل للدكتور : قاسم علي سعد (٤/ ١٨٣٣) .

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، لأبي الحسن بن القطان (٤/ ٥٥٥) .

(٣) من المتشددين وهو محدث البصرة ويغلب على علمائها في الجرح والتعديل التشدد . ينظر مدرسة الحديث في البصرة حتى

القرن الثالث الهجري (ص : ٣٧١) ، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٩٧) .

(٤) ينظر (ص : ٣٠ - ٣١) .

وأما ما نقل عن الترمذي قوله : هو ثقة عند أهل الحديث .
 لا أعلم أحدا من أهل العلم من المتقدمين تكلم فيه ^(١) .
 فلم أقف عليه في أي من كتب الترمذي ، ففي ثبوته نظر . والله أعلم .
 وأما قول ابن حجر : وذكر العقيلي عن ابن المديني كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان
 خولط قبل موته بيسير ^(٢) .
 فلم أقف عليه عند العقيلي فيما بين يدي من مصادر ، ولم أجده عند ابن المديني .
 وأما ذكر العقيلي وابن عدي لسليمان بن موسى في كتابيهما فلا يدل على ضعفه ، لأنهما ذكرا فيه
 من تكلم فيه ولو كان عدلاً .
 قال ابن عدي : ذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف ، ومن اختلف فيهم ، فجرحه
 البعض وعدله البعض الآخر ^(٣) .
 وأيضاً قال عنه ابن عدي : وهو فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل
 الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرونها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق ^(٤) .
 ومعروف عن ابن عدي بأنه من المعتدلين في الجرح والتعديل ، وفي كتابه الكامل يذكر قوله
 وخلاصة ما توصل إليه ، ويلاحظ هنا توثيقه لسليمان بن موسى توثيقاً متوسطاً ، وما نقم عليه إلا
 تفرد بأحاديث ، ولعل انفراده بالأحاديث سبب إتيانه بالغرائب . والله أعلم .
 وكذلك الإمام العقيلي ينقل ثناء ابن جريج عن سليمان بن موسى .
 وأما ذكر ابن الجارود له في جملة الضعفاء ، فلم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر لكلامه .
 وزاد الإمام ابن حجر عندما وصفه بالصدوق وقال : في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته
 بقليل .
 لعل اختلاطه كان قليلاً ؛ لأنه كان قبل وفاته ، وأما وصفه بأن في بعض حديثه لين ، فهذا جرح
 يسير منه .

الخلاصة مما سبق يتبين الآتي :

مَنْ عَدَّلَهُ تَعْدِيلاً مُطْلَقاً : يحيى بن معين ، ودُحيم ، وابن سعد ، والدارقطني .
 مَنْ عَدَّلَهُ تَعْدِيلاً وَسَطاً : ابن عدي ، وأبونعيم ، والذهبي ، وابن حجر .
 مَنْ وَثَّقَهُ تَوْثِيقاً نِسْبِيّاً : يحيى بن معين ، ودُحيم .

(١) ينظر بيان الوهم والإيهام (٥٧٧/٤) .

(٢) تهذيب التهذيب (٢٢٧/٤) .

(٣) الكامل في ضعفاء (٧٩-٧٨/١) .

(٤) الكامل في الضعفاء (٢٦٢-٢٦١/٤) .

مَنْ وَثَّقَهُ تَوْثِيقًا ضَمْنِيًّا : خرج له مسلم عنه في المقدمة ^(١) .
 مَنْ ضَعَّفَهُ تَضْعِيفًا خَفِيفًا : أبو حاتم ، وعلي بن المديني ، والنسائي ، والساجي ، وأبو أحمد
 الحاكم ، وابن منده .
 مَنْ ضَعَّفَهُ تَضْعِيفًا شَدِيدًا وهو البخاري .
 وفيما يأتي جدول للتوضيح :

المضعفون		الموثقون			
خفيف	صريح	ضمني	نسبي	متوسط	صريح
علي بن المديني	أبو حاتم	البخاري	ابن جريج	يحيى بن معين	ابن عدي
الساجي	النسائي	مسلم	دحيم	أبونعيم	دحيم
ابن منده	أبو أحمد الحاكم			الذهبي	ابن سعد
				ابن حجر	الدارقطني

وعليه يتضح أن الراوي الإمام سليمان بن موسى فقيه من فقهاء الشام ، ودرجته في الحديث أنه في
 دائرة الصدوق ، وإذا انفرد ولم يكن له ما يعضده ، يكون في حديثه نظر . وربما يكون منكر .

* * *

(١) صحيح مسلم (٣/١١٧٧) ح ٩٢-١٥٣٦ .

معاني بعض الكلمات :

به : أي بالسند السابق نفسه .

بمثله : بلفظه : أي بلفظ المتن [حديث سليمان] نفسه.

بأقل منه : أي لفظ المتن أقل مما هو في لفظ [حديث سليمان] .

مختصرا : أي لفظ المتن مكون من كلمتين أو ثلاث ، فيها أحد ألفاظ [حديث سليمان] .

بنحوه : أي ربما في الحديث تقديم أو تأخير في اللفظة ، أو تكون الألفاظ شبيهة بما في [حديث

سليمان] ، أو زيادة على المتن .

بمعناه : أي أن ألفاظ الحديث ذكرت معنى لفظ [حديث سليمان] ولم تذكر ألفاظه.

الفصل الرابع :

روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة
عن شيوخه عن الصحابة رضوان الله عليهم
عن الرسول ﷺ .

مسند أسامة بن زيد رضي الله عنه

(١) ١ - قال الإمام ابن ماجه :

« حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَاوِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا ، هِيَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأَلُ ، وَرِيحَانَةٌ تَهْتَزُّ ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ، وَنَهْرٌ مُطَرِّدٌ ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءُ جَمِيلَةٌ ، وَحُلٌّ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَدًا ، فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ ، فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بِهِيَّةٍ ، قَالُوا : نَحْنُ الْمُشَمَّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : قُولُوا : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ » (١) .

تخريج الحديث :

الحديث مداره على محمد بن مهاجر الأنصاري.

أخرجه البخاري (٢) ، والفسوي (٣) ، وابن أبي الدنيا (٤) ، وابن أبي عاصم (٥) ، والبزار (٦) ، وأبو بكر بن أبي داود (٧) ، وابن حبان (٨) ، والرامهرمزي (٩) ، وأبو الشيخ (١٠) ، وأبونعيم (١١) ، والبغوي (١٢) ، والضياء المقدسي (١٣) ، جميعهم من طريق محمد بن مهاجر ، به ، بمثله ، ماعدا البخاري والطبراني

(١) جه (٢/١٤٤٨) ح ٤٣٣٢ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤/٣٣٦) ح ٣٠٣٦ .

(٣) المعرفة والتاريخ (١/٣٠٤) .

(٤) صفة الجنة (ص : ٤١) ح ٢ .

(٥) الجهاد (١/١٢٨ - ١٣٢) ح ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .

(٦) مسند البزار (٧/٤٣) ح ٢٥٩١ .

(٧) البعث (ص : ٦٠) ح ٧٢ .

(٨) حب (١٦/٣٨٩) ح ٧٣٨١ .

(٩) أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ (ص : ١٤٧ - ١٤٨) .

(١٠) العظمة (٣/١١٠٥ - ١١٠٦) ح ٦٠٢ .

(١١) صفة الجنة (١/٤٩) ح ٢٤ .

(١٢) شرح السنة (١٥/٢٢٣) ح ٤٣٨٦ .

(١٣) الأحاديث المختارة (٤/١٣٢) ح ١٣٤٣ .

مختصرًا .

وفي ابن أبي الدنيا^(١) ، وابن أبي عاصم^(٢) ، والرامهرمزي^(٣) ، والطبراني^(٤) ، وأبي الشيخ^(٥) ، وأبي نعيم^(٦) ، والضياء المقدسي^(٧) ، لم يذكروا في السند الضحاك المعافري مع أنه موجود فيه .
علق الأرئؤوط قائلًا : « وهذا من تدليس الوليد بن مسلم ، وهو معروف بتدليس التسوية »^(٨) .
وقد ورد الحديث بسند سقط فيه اثنان (الوليد بن مسلم ، ومحمد بن مهاجر) عند ابن فاجر^(٩) ، ولا يعتد به ؛ لأنه يخالف السند حيث فيه سقط ، وكذلك لم أقف على سماع من الضحاك المعافري .

وللحديث شاهد مختصر : حديث ابن عباس^(١٠) مختصرًا .

ترجمة رجال السند:

١- العباس بن عثمان الدمشقي : ابن محمد البجلي ، أبو الفضل الدمشقي المعلم ، صدوق يخطيء ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ وله ٦٣ سنة^(١١) .
٢- الوليد بن مسلم : القرشي مولا هم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من ال-ثامنة ، مات آخر سنة ١٩٤ أو أول سنة ١٩٥ هـ ، وتدليسه من المرتبة الرابعة ، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع^(١٢) ، وقد صرح بالسماع في رواية ابن ماجه وغيرها .

(١) صفة الجنة (ص : ٤٠) ح ١ .

(٢) الجهاد (١/١٢٨) ح ١ .

(٣) الأمثال (ص : ٢٩٩-٣٠٠) .

(٤) الكبير (١/١٦٢) ح ٣٨٨ .

(٥) العظمة (٣/١١٠٥) ح ٦٠١ .

(٦) صفة الجنة (١/٤٩) ح ٢٤ ، ٢٥ .

(٧) الأحاديث المختارة (٢/١٦٣) ح ١٣٤٤ .

(٨) جه (٥/٣٨١) .

(٩) موجبات الجنة (ص : ١٠٤) ح ١٠٢ .

(١٠) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة (١/٥٢) ، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها من العلماء من غير أهلها ووارديها ، وقال : غريب بهذا الإسناد (٥/٥ - ٦) قال أسد سليم : إسناده ضعيف جدًا . موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي (٨/٣٣٨) وقال محقق كتاب صفة الجنة علي رضا : الإسناد ضعيف جدًا بل موضوع .

(١١) التقريب (ص : ٤٨٧) .

(١٢) التقريب (ص : ١٠٤١) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر (ص : ٥١) .

- ٣- مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيِّ : الشامي أخو عمرو ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٧٠ هـ^(١) .
- ٤- الضَّحَّاكُ الْمَعَاوِيُّ : -بفتح الميم والمهمله وكسر الفاء -الدمشقي البزاز قال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة^(٢) .
- ٥- كُرَيْبٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : ابن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني ، أبو رشدين مولى بن عباس ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٩٨ هـ^(٣) .
- ٦- أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : ابن حارثة بن شراحيل بن عبدالعزيز بن زيد الكلبي ، الحب بن الحب ، أبو محمد ، ويقال : أبو زيد ، ولد في الإسلام ، وتوفي عنه الرسول ﷺ وعمره ٢٠ سنة ، وقيل غير ذلك ، وكان أمّره على جيش ، فمات النبي عليه ﷺ قبل أن يتوجه ، فأنفذه أبو بكر ، وكان عمر يجله ويكرمه ، وفضله في العطاء على ولده عبدالله ، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان ، وسكن بعد النبي عليه الصلاة والسلام وادي القرى ، ثم عاد إلى المدينة ، فمات بالجرف سنة ٥٤ هـ^(٤) .

الحكم على الحديث :

- إسناده ضعيف ؛ لحال الضحاك المعافري .
- قال البوصيري : « هذا إسناد فيه مقال ، الضحاك المعافري ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في « طبقات التهذيب » : مجهول ، وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات »^(٥) .
- وقال البزار : « لا نعلم من رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة بن زيد ، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق ، ولا نعلم رواه عن الضحاك إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر »^(٦) .^(٧)

غريب الحديث :

- مُطَرَّدٌ : أي : سريع الجري ، وجدول مطرد : سريع الجرية . وأمر مطرد : مستقي على جهته . وفي حديث الإسراء « فَإِذَا نَهْرَانِ يَطْرِدَانِ » ، أي : يجريان وهما يفتعلان من الطرد^(٨) .

(١) التقريب (ص : ٩٠٠) .

(٢) الميزان (٣٢٧/٢) ، التقريب (ص : ٤٥٩) .

(٣) التقريب (ص : ٨١١) .

(٤) الاستيعاب لابن عبدالبر (١/٧٥) ، الإصابة (١/١٠٢) .

(٥) الثقات (٨/٣٢٥) ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤/٢٦٥ - ٢٦٦) .

(٦) مسند البزار (٧/٤٣) .

(٧) ضعفه الألباني ، والأرنؤوط . سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٧/٣٧٠) ، جه دار دار

الرسالة العالمية (٥/٣٨١)

(٨) تهذيب اللغة للهروي (١٣/٢١٣) ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/١١٧) .

حُلِّل : مفردها حلة ، والحلة إزار وَرْداء برد أو غيره ولا يقال له حلة حتى تكون من ثوبين والجمع حلل وحلال^(١) .

حَبْرَة وَنَضْرَة : الحبرة بالفتح : النعمة وسعة العيش ، وكذلك الحُبُور^(٢) .

بَهِيَّة : البهي : الشيء ذو البهاء مما يملأ العين روعه وحسنه^(٣) .

مَقَام : قوله تعالى : ﴿حَسُنْتَ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾^(٤) ، أي : موضعا ، و(القيمة) واحدة (القيم)^(٥) .

(١) لسان العرب لابن المنظور (١١/ ١٧٢) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (١/ ٣٢٧) .

(٣) تهذيب اللغة (٦/ ٢٤١) .

(٤) الفرقان : ٧٦ .

(٥) مختار الصحاح للرازي (ص : ٢٦٣) .

مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

(٢) ١ - قال الإمام النسائي :

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى حَدَّثَهُ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَمِعَهُ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : « اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه الطبراني^(٢) ، والحاكم^(٣) ، جميعهم من طريق أسامة بن زيد ، وأخرجه الطبراني^(٤) من طريق عُمارة بن غَزِيَّة ، كلاهما (أسامة ، عُمارة) عن سليمان بن موسى ، به . عند أسامة بمثله ، وعند عُمارة بدون لفظة « وارزقني علما تنفعني به » .
جاء الحديث بصيغة الجمع عن أنس بن مالك من غير طريق سليمان بن موسى ومكحول ويعد متابعة قاصرة له .

طريق أبي بكر عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس بن مالك
أخرجه أبو الشيخ^(٥) من طريق أبي بكر عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى : ابن ميسرة الصَّدْفِي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٦٤ هـ وله ٩٦ سنة^(٦) .

٢- ابن وَهْب : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ هـ وله ٧٢ سنة^(٧) .

(١) السنن الكبرى (٧/٢٠٥) ح ٧٨١٩ .

(٢) الدعاء (ص ٤٥١) ح ١٤٠٥ .

(٣) ك (١/٩٦٠) ح ١٨٧٩ .

(٤) الأوسط (٢/٢٠٨) ح ١٧٤٨ ، وفي مسند الشاميين (٤/٢٠٣) ح ٣٣٧١ .

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٢/٣١٧) ، أبو بكر ، رموه بالوضع . التقريب (ص : ١١١٦)

(٦) التقريب (ص : ١٠٩٨) .

(٧) التقريب (ص : ٥٥٦) .

٣- أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : الليثي مولا هم ، أبو زيد المدني ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ . وهو ابن بضع وسبعين سنة^(١) .

ومما نزيد هنا أن هذا الحديث من رواية أسامة بن زيد ، روى عنه عبدالله بن وهب ، ورواها عنه عبدالله هارون بن سعيد كما عند الطبراني ، ورواها عنه أيضاً الربيع بن سليمان كما عند الحاكم . قال ابن عدي : « ويروي عنه ابن وهب بنسخة صالحة ، رواه عن ابن وهب : حرملة ، وهارون بن سعيد ، والربيع بن سليمان »^(٢) ، ويتضح مما سبق أن هذا الحديث من كتاب . قال الرحيلي : « الحاصل أنه إذا تجاوزنا تشدد المتشددين فهو صدوق ، يخطئ إذا حدث من حفظه ، وهو صحيح الكتاب »^(٣) . والله أعلم .

٤- مَكْحُولُ : الشامي^(٤) .

٥- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : ابن النَّضْرِ بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام ، الأنصاري الخزرجي ، أبو حمزة ، صحابي مشهور ، خدم رسول الله ﷺ عشر سنوات ، وهو أحد المكثرين من الرواية عنه ، كانت إقامته بالمدينة ، وشهد مع الرسول ﷺ جميع غزواته ، ثم شهد الفتوح ، ثم سكن البصرة ، ومات بها سنة ٩٢ هـ ، وقيل غير ذلك ، وعمره ٩١ سنة ، وقيل : ٩٩ سنة أو أكثر^(٥) .

وللحديث شاهدان :

حديث أبي هريرة^(٦) ، وحديث عائشة^(٧) ، كلاهما بأطول منه ، وذكر في حديث عائشة « لفظة وزدني علماً » .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال أسامة بن زيد ، وسليمان بن موسى ووجد ما يعضده .

صحح الحديث الحاكم ووافقه الذهبي^(٨) .

وأما تدليس مكحول فقد صرح بالسماع هنا ، وسماعه من أنس بن مالك ، ثابت^(٩) .

(١) التقريب (ص : ١٢٤) .

(٢) الكامل (٧٨ / ٢) .

(٣) من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث للذهبي ت الرحيلي (ص : ٩٣) .

(٤) تنظر ترجمته : (ص : ٦) .

(٥) الاستيعاب (١٠٩ / ١ - ١١١) ، الإصابة (٢٥١ / ١ - ٢٥٥) .

(٦) أخرجه جه (٩٢ / ١) ح ٢٥١ ، (١٢٦٠ / ٢) ح ٣٨٣٣ . وت (٥٧٨ / ٥) ح ٣٥٩٩ . وقال : هذا حديث غريب بهذا

الوجه . انتهى . فيه موسى بن عبيدة . ضعيف . التقريب (ص : ٩٨٣) .

(٧) أخرجه د (٣٩٩ / ٧) ح ٥٠٦١ . فيه عبدالله بن الوليد . لين الحديث . التقريب (ص : ٥٥٦) .

(٨) ك (٩٦٠ / ١) ح ١٨٧٩ . قال الأرئوط : إسناده حسن . جه ط دار الرسالة (٩ / ٥) .

(٩) ينظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (ص : ٢٨٥) .

(٣) ٢ - قال الإمام الطبراني :

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ »^(١) .

تخريج الحديث :

وجدته عند الطبراني فقط .

وجاء الحديث عن أنس بن مالك من غير طريق سليمان بن موسى ومكحول الشامي ، ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

١- طريق حماد بن سلمة ، عن قتادة بن دعامة ، عن أنس :

أخرجه أحمد^(٢) من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك به بنحوه .

٢- طريق خلف بن خليفة ، عن حفص بن عمر ، عن أنس :

أخرجه أحمد^(٣) ، والنسائي^(٤) ، كلاهما عن حفص بن عمر ، عن أنس بن مالك بنحوه ، وزاد « اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع » .

٣- طريق مُعْتَمِر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس :

أخرجه ابن حبان^(٥) من طريق مُعْتَمِر بن سليمان ، عن أبيه ، به ، بأطول منه

٤- طريق عتاب بن بشير ، عن أبي الواصل ، عن أنس :

أخرجه الطبراني^(٦) من طريق عتاب بن بشير ، عن أبي الواصل عبد الحميد بن واصل ، به ، بأطول

منه

(١) مسند الشاميين (٣٠٣/٤) ح ٣٣٧٢ .

(٢) حم (٣٠٨/٢٠) ح ١٣٠٠٣ (٢٥٠/٢١) ح ١٣٦٧٤ قال الأرئوط : إسناده صحيح .

(٣) حم (٢١/٢١-٤٢٢) ح ١٤٠٢٣ . قال الأرئوط : إسناده صحيح .

(٤) ن (٢٦٣/٨) ح ٥٤٧٠ .

(٥) حب (٢٩٣/٣) ح ١٠١٥ .

(٦) الأوسط (٢٠٦/١) ح ٦٦٢ .

٤- طريق محمد بن جُحادة ، والخليل بن مُرة ، والحارث بن بُهَّان ، جميعهم عن أبان ، عن أنس :

أخرجه الطبراني^(١) ، والبغوي^(٢) ، كلاهما من طريق (محمد بن جُحادة والخليل بن مُرة ، والحارث بن بُهَّان ، ومَعْمَر بن راشد) ، جميعهم ، عن أبان بن أبي عَيَّاش ، به ، بمثله وزاد « اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع » .^(٣)

٥- طريق سَيْف بن مِسْكِين ، عن العلاء بن زياد ، عن أنس :

أخرجه الطبراني^(٤) من طريق سيف بن مِسْكِين ، عن العلاء بن زياد ، به ، بمثله وزاد « اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع » .

ترجمة رجال السند:

١- حَبَّاجُ بن عِمْران السُّدُوسِي . ابن الفضل ، المازني ، أبو عبدالله ، كاتب الحكم للقاضي بكار بن قتيبة ، قال مسلمة : ثقة بصري ، توفي بمصر سنة ٢٨٥ هـ ، قال ابن قطلوبغا : وهو ثقة .^(٥)

٢- سُلَيْمَانُ بن دَاوُد الشَّاذْكُونِي : أبو أيوب المنقري البصري ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال مرة : يكذب ويضع الحديث ، وقال البخاري : هو عندي أضعف من كل ضعيف ، وقال الرازي : ليس بشيء متروك الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال عبدان : معاذ الله أن يتهم ! وإنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث حفظا فيغلط . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال أحمد بن حنبل : قال ذاك الخائب^(٦) .

وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٧) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(١) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٢) ، وحديث عبدالله بن عباس^(٣) ، وحديث

(١) الدعاء (ص : ٤٠٧) ح ١٣٦٨ . والحديث ضعيف جدا .

(٢) شرح السنة (١٥٩/٥) ح ١٣٥٩ .

(٣) فيه أبان بن أبي عَيَّاش . متروك . التقريب (ص : ١٠٣) .

(٤) الدعاء (ص : ٤٠٧) ح ١٣٧٢ ، فيه سيف بن مِسْكِين . يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات . المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين . لابن حبان (١/٣٤٧)

(٥) تاريخ الإسلام (٦/٧٣٣-٧٣٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/٣٠١) .

(٦) ينظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (٢/٤٣٠) ، والثقات لابن حبان (٨/٢٧٩) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/١٨) .

(٧) تنظر ترجمة : عبدالله بن وهب ، وأسامة بن زيد الليثي ، وأنس بن مالك ؓ كلهم في حديث (٢) . ومكحول الشامي (ص : ٦) .

جرير بن عبدالله^(٤) ، جميعهم بنحوه .

حديث زيد بن أرقم^(٥) ، وحديث عبدالله بن مسعود^(٦) ، كلاهما بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لحال سليمان الشاذكوني.

والحديث صحيح بمجموع طرقه من المتابعات والشواهد .

=

(١) أخرجه حم (١٤/ ١٨٨ ، ٣٨٦) ح ٨٤٨٨ ، ح ٨٧٧٩ ، ح ٩٨٢٩ ، وجه (١/ ٩٢) ح ٢٥٠ ، (٢/ ١٢٦٢) ح ٣٧٣٨ ، ود (٢/ ٦٤٦ - ٦٤٧) ح ١٥٥٠ ، ون (٨/ ٢٦٣) ح ٥٤٦٧ ، (٨/ ٢٨٤) -- ح ٥٥٣٧ - ٥٥٣٧ . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح ، حم ط دار الحديث (٨/ ٣٢٨) ، وقال الأرنؤوط : حديث صحيح .

(٢) أخرجه حم (١١/ ١١٧) ح ٦٥٥٧ ، وت (٥/ ٥١٩) ح ٣٤٨٢ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمرو ، ون (٨/ ٢٥٤) ح ٥٤٤٢ .

(٣) أخرجه طب في الكبير (١١/ ٥٢ - ٥٣) ح ١١٠٢٠ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٦٢٣ - ٦٢٤) ح ١٠٧٤ . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف . مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٠) ح ١٧١٧١ .

(٤) أخرجه طب في الكبير (٢/ ٣٠٥) ح ٢٢٧٠ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٠) ح ١٧١٧٣ .

(٥) أخرجه م (٤/ ٢٠٨٨) ح ٢٧٢٢ .

(٦) أخرجه شب (٦/ ١٧) ح ٢٩١٢٧ ح ٢٩٧٣٨ ، وك (١/ ٧١٦) ح ١٩٥٧ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن حميد بن عطاء الأعرج الكوفي إنما اتفقا على إخراج حديث حميد بن قيس الأعرج المكي . قال أبو حاتم : وحميد (٣) ضعيف الحديث ، واهي الحديث ، وعبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود ، مرسل . العلل (٥/ ٤٢٧) قال العراقي : رواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح الإسناد ، وليس كما قال إلا أنه ورد مفرقاً في أحاديث جيدة الإسناد . تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٢/ ٨٠٠) .

(٤) ٣ - قال الإمام الطبراني :

حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ثنا ابْنُ لَهْيعة ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ : « أَنَّ أَنَسًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : سَعَّرَ لَنَا أَسْعَارًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ غَلَاءَ أَسْعَارِكُمْ وَرُخْصَهَا بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ فِي مَالٍ وَلَا دَمٍ » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالله بن لهيعة .

أخرجه يحيى بن عمر ^(٢) من طريق عبدالله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في ثابت البناني :

١ - متابعة حماد بن سلمة لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٣) ، والدارمي ^(٤) ، وابن ماجه ^(٥) ، وأبو داود ^(٦) ، والترمذي ^(٧) ، جميعهم من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، به ، بأطول منه .
وجاء الحديث عن أنس بن مالك من غير طريق سليمان بن موسى وثابت البناني ، ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

١ - طريق حميد بن أبي حميد وقتادة بن دعام السدوسي ^(٨) :

(١) الكبير (٢٦١/١) ح ٧٦١ .

(٢) أحكام السوق (ص : ١٠٩-١١٠) .

(٣) حم (٤٦/٢٠) ح ١٢٥٩١ (٢١/٢٤٤-٢٤٥) ح ١٤٠٥٧ .

(٤) مي (١٦٥٨/٣) ح ٢٥٨٧ .

(٥) جه (٧٤١/٢) ح ٢٢٠٠ .

(٦) د (٣٢٢/٥) ح ٣٤٥١ .

(٧) ت (٥٩٧/٣) ح ١٣١٤ . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٨) قرنت روايتهم للحديث مع ثابت البناني كما في المتابعة السابقة . حم (٢١/٢٤٤-٢٤٥) ح ١٤٠٥٧ قال الأرئوط : إسناده صحيح على شرط مسلم .

٢ - طريق الحسن ، عن أنس بن مالك :

أخرجه أبو يعلى^(١) من طريق مبارك ، عن الحسن ، به ، بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

١-المُقْدَامُ بن دَاوُدَ المِصْرِي : ابن عيسى بن تَلِيد الرُّعَيْنِي ، أبو عمرو المصري . قال النسائي في الكنى : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن يونس وغيره : تكلموا فيه . وقال محمد بن يوسف الكندي : كان فقيهاً مفتياً ، لم يكن بالمحمود في الرواية . مات سنة ٢٨٣هـ^(٢) .

٢-النَّضْرُ بن عَبْدِ الجَبَّار : المرادي مولا هم المصري ، أبو الأسود ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٩ وله ٧٤ سنة^(٣) .

٣-ابْنُ لَهَيْعَةَ : عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، وأكثر الأئمة على ضعفه ، قال الذهبي : والعمل على تضعيف حديثه ، مات سنة ١٧٤ هـ ، وقد ناف على ٨٠ سنة^(٤) .

٤-ثَابِتُ البُنَّانِي : ابن أسلم ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين وله ٨٦ سنة^(٥) .

سبقت ترجمة أنس بن مالك رضي الله عنه^(٦) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(٧) ، وحديث أبي سعيد^(٨) ،

(١) مسند أبي يعلى (١٦٠/٥) ح ٢٧٧٤ ، قال حسين سليم : إسناده ضعيف .

(٢) الميزان (١٧٥/٤) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٥ - ٣٤٦) .

(٣) التقريب (ص : ١٠٠٢) .

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (١/٥٩٠) ، تهذيب الكمال (١٥/٤٧٨ - ٥٠٣) التقريب (ص : ٥٣٨) .

(٥) التقريب (ص : ١٨٥) .

(٦) تنظر ترجمته : حديث (٢) .

(٧) أخرجه حم (١٦٣/١٤) ح ٨٤٤٨ ، (٤٤٣/١٤) ح ٨٨٥٢ ، د (٣٢٠/٥ - ٣٢١) ح ٣٤٥٠ ، قال ابن حجر : إسناده حسن . تلخيص الحبير (٣/٣٦) .

(٨) أخرجه حم (٣٢٨/١٨) ح ١١٨٠٩ ، وجه (٣٢٠/٥ - ٣٢١) ح ٢٢٠١ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٤/١٧٨) ح ٦٤٦٧ . قال ابن حجر : إسناده حسن .

وحديث علي بن أبي طالب^(١) ، جميعهم بنحوه .
 حديث ابن عباس^(٢) ، وحديث أبي جحيفة^(٣) ، كلاهما بأطول منه .
 حديث أبي بصيرة^(٤) بمعناه .
 شاهد لفظة « إِنِّي لَا رَجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ فِي مَالٍ وَلَا دَمٍ » .

حديث رجل غير مسمى ، عن جده ، عن النبي ﷺ بمثله في حديث طويل جدا^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لحال المقدم المصري ، وأما ابن لهيعة فقد روى عنه ابن وهب كما في أحكام السوق^(٦) .

الحديث ضعفه السيوطي^(٧) .

والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه .

=

تلخيص الحبير (٣/ ٣٦) .

(١) أخرجه البزار في مسنده (٣/ ١١٣) ح ٨٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه الأصبغ بن نباتة وثقه العجلي وضعفه الأئمة وقال بعضهم : متروك . مجمع الزوائد (٤/ ١٧٨) ح ٦٤٧٠ . وقال ابن حجر : قد تركه بعضهم . مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (١/ ٤٦٠) .

(٢) أخرجه طب في الصغير (٢/ ٥٩) ح ٧٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير وفيه علي بن يونس وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٤/ ١٧٨) ح ٦٤٦٩ . ليس علي بن يونس بل هو يونس بن عيسى ، وهو ثقة مأمون . التقريب (ص : ٧٧٣) .

(٣) أخرجه طب في الكبير (٢٢/ ١٢٥) ح ٣٢٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه غسان بن الربيع وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٤/ ١٧٩) ح ٦٤٧١ .

(٤) ذكر الهيثمي أن الطبراني أخرجه وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدماطي ضعفه النسائي ووثقه غيره وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤/ ١٧٩) ح ٦٤٧٢ .

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/ ٢١٢ - ٢١٤) قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد (٨/ ٥٨٠) ح ١٤٢٠٨ .

(٦) ينظر (ص : ٤٩) .

(٧) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير (ص : ١٣٩) ح ٢٣٠٢ . وضعفه الألباني . ينظر ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص : ٢٧٢) .

(٥) ٤ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ الْبَلْخِيُّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْغُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِسْفَارُ الْوُجُوهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على طريق للحديث غير المذكور .
أخرجه أبو نعيم (٢) من طريق الطبراني . وذكره الديلمي (٣) .

ترجمة رجال السند:

- ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ : ابن سليمان ، أبو جعفر الكوفي المعروف بمُطَيَّن . قال الذهبي : مُطَيَّن وثقه الناس وما أصغوا إلى ابن أبي شيبة . وثقه الدارقطني والخليلي ، قال ابن النديم : صنف (المسند) و (التاريخ) وكان متقناً ، توفي سنة ٢٧٩ هـ (٤) .
- ٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ الْبَلْخِيُّ : يروي عن أبي ضَمْرَةَ وأهل العراق والحجاز ، روى عنه الحضرمي ، يخطئ ويخالف (٥) .
- ٣- عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ : أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٥ هـ وقيل قبل ذلك (٦) .
- ٤- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ (٧) .
- ٥- الزُّهْرِيُّ : محمد بن مسلم (٨) .
- ٦- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (٩) .

(١) مسند الشاميين (١/١٨٨) ح ٣٢٨ .

(٢) حل (٦/٨٨) .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب (٣/١٠٨) ح ٤٣٠٢ .

(٤) الميزان (٣/٦٠٧) ، تاريخ الإسلام (٦/١٠٣٢) ، السير (١٤/٤١ - ٤٢) .

(٥) الثقات (٨/٧٨) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قُطُوبَعَا (٢/١٥٠) .

(٦) التقريب (ص : ٦٩٢) .

(٧) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٨) تنظر ترجمته : (ص : ٦) .

(٩) تنظر ترجمته : في حديث (٢) .

ولم أقف على شاهد له . وعند الطبراني^(١) عن أبي الدرداء : « لا تلثموا من الغبار في سبيل الله فإنَّ الغبار في سبيل الله كَثبان مسك » .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لعلتين :

الأولى : سعيد التنوخي ، اختلط بأخرة .

الأخرى : إبراهيم الخزاعي ، كان يخطئ ويخالف .

قال أبو نعيم : « غريب من حديث سليمان ، والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه »^(٢) .^(٣)

غريب الحديث :

إِسْفَارُ : يقال إسفار الصبح ، أي : نور الصبح من التنوير^(٤) .

(١) أخرجه طب في الشاميين (٨٨ / ٢) ح ٩٦٨ . فيه شريح بن عبيد ؛ لم يرو عن أبي الدرداء . جامع التحصيل (ص : ١٩٥) .

(٢) حل (٨٨ / ٦) .

(٣) ضعفه الألباني . ينظر السلسلة الضعيفة (٨ / ٤٣٤) ح ٣٩٦٣ .

(٤) لسان العرب (٥ / ٢٤٠) .

مسند أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٦) ١ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَدْرَكَ الْجُمُعَةَ فَغَسَلَ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَّرَ ثُمَّ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ خُطْوَةٍ كَعَمَلِ سَنَةِ قِيَامِهَا وَصِيَامِهَا . لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الثُّعْمَانِ إِلَّا مُحَمَّدٌ ^(٢) . »

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن شعيب بن شابور .

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني ^(٣) ، وابن عساكر ^(٤) ، كلاهما من طريق خيثمة بن سليمان ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، به ، بأقل منه .

ولقد توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في أبي الأشعث الصنعاني :

١ - متابعة حسان بن عطية لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٥) ، وابن ماجه ^(٦) ، وأبي داود ^(٧) ، جميعهم من طريق حسان بن عطية ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، به ، بنحوه .

٢ - متابعة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٨) ، والنسائي ^(٩) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن

(١) هو : أحمد الأنطاكي ، ستأتي ترجمته .

(٢) الأوسط (٢٠٩/٢) ح ١٧٥٣ ، وفي مسند الشاميين (٢٠٩/٢) ح ١٢٦٧ .

(٣) الترغيب والترهيب للأصبهاني (٤٩٩/١ - ٥٠٠) ح ٨٩٩ .

(٤) تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها (١٠٤/٩) .

(٥) حم (٩٣/٢٦) ح ١٦١٧٣ ، ١٦١٧٤ ، (١٦١/٢٨ - ١٦٢) ح ١٦٩٦٢ ، ١٦٩٦٣ ، قال الأرنبوط : إسناده صحيح .

(٦) جه (٣٤٦/١) ح ١٠٨٧ .

(٧) د (٢٥٩/١) ح ٣٤٥ .

(٨) حم (٩٢/٢٦) ح ١٦١٧٢ ، (٩٥/٢٦) ح ١٦١٧٥ ، (١٦١/٢٨) ح ١٦٩٦١ . قال الأرنبوط : إسناده صحيح .

(٩) ن (٩٧/٣) ح ١٣٨٤ .

أبي الأشعث الصنعاني ، به ، بنحوه .

عند أحمد ذكر الصيام والقيام ، وعند النسائي لم يذكرهما .

٣- متابعة يحيى بن الحارث لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(١) ، والدارمي^(٢) ، والترمذي^(٣) ، والنسائي^(٤) جميعهم من طريق يحيى بن الحارث ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، به ، بنحوه .

٤- متابعة عثمان أبو خالد لسليمان بن موسى :

أخرجه الدولابي^(٥) ، من طريق عثمان أبي خالد ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، به ، بنحوه .

٥- متابعة راشد بن داود الصنعاني لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٦) من طريق راشد بن داود الصنعاني ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، به ، بنحوه .

٦- متابعة عبادة بن نسي لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود^(٧) من طريق عبادة بن نسي ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، به ، بنحوه .

٧- متابعة أبو قلابة لسليمان بن موسى :

أخرجه عبد الرزاق^(٨) من طريق أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، به ، بنحوه .

وجاء الحديث عن أوس بن أوس من غير طريق سليمان بن موسى وأبي الأشعث ويعد متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

١- طريق سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن سعيد ، عن أوس بن أوس :

أخرجه عبد الرزاق^(٩) من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن سعيد الأسدي ، به ، بنحوه .

(١) حم (٩٧/٢٦) ح ١٦١٧٨ .

(٢) مي (٩٦٩/٢) ح ١٥٨٨ .

(٣) ت (٣٦٧/٢) ح ٤٩٦ . وقال : حديث أوس بن أوس حديث حسن .

(٤) ن (٩٥/٣) ح ١٣٨١ .

(٥) الكنى والأسماء (٥٠٨ / ٢) ح ٩٢٠ . فيه عثمان أبو خالد لم أقف عليه .

(٦) حم (٩٦/٢٦) ح ١٦١٧٦ قال الأرنبوط : إسناد حسن .

(٧) د (٢٦٠/١) ح ٣٤٦ ، قال أبو سليمان : وهذا سند صحيح . الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٥٧/٢) .

(٨) عب (٢٦٠/٣) ح ٥٥٧٠ .

(٩) عب (٢٥٩/٣) ح ٥٥٦٦ . فيه محمد بن سعيد الأسدي المصلوب ، كذبوه وقال أحمد بن صالح وضع أربعة آلاف

حديث . التقريب (ص : ٨٤٧)

٢- طريق صالح الغداني ، عن الحسن ، عن أوس بن أوس :

أخرجه الطبراني^(١) من طريق صالح الغداني ، عن الحسن ، به ، بنحوه . ولم يذكر المدة .

ترجمة رجال السند:

١- أَحْمَد : ابن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، قال الخليلي : ضعيف ، ووصفه الحسن بن زياد النقاش بالقاضي ، ووصفه ابن عساكر والذهبي بالفقيه^(٢) .

٢- يَزِيدُ بن قُبَيْس : ابن سليمان الشامي ، ثقة ، من العاشرة^(٣) .

٣- مُحَمَّدُ بن شُعَيْب بن شَابُور : الأموي مولاهم الدمشقي ، نزيل بيروت ، صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ^(٤) .

٤- الثُّعْمَانِ بن الْمُثَنَّد : الغساني أبو الوزير الدمشقي ، صدوق رمي بالقدر ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ^(٥) .

٥- أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي : شَرَّاحِيل بن آدَة بالمد وتخفيف الدال ، أبو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي ، ويقال : آدَة جد أبيه ، وهو ابن شُرْحِيل بن كُلَيْب ، ثقة ، من الثانية ، شهد فتح دمشق^(٦) .

٦- أَوْس بن أَوْس : ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيسي ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوزان الثقفي . ويقال : أوس بن أبي أوس . وممن ذهب إلى أنهما

واحد الإمام يحيى بن معين ، وأحمد ، والبخاري . والتحقيق : أنهما اثنان ، كما رجحه ابن عبد البر ، وابن حجر وهو الذي انتهى إليه المزي في « تهذيب الكمال » . صحابي جليل

وروى لأوس أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة من رواية الشاميين ، سكن ومات بدمشق ودفن فيها^(٧) .

(١) الأوسط (٢ / ١٢٢) ح ١٤٥٢ . فيه صالح الغداني لم أقف عليه .

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (٢١ / ٨٥-٨٦) ، تاريخ دمشق (٥ / ٤٥٥) ، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم الطبراني للمنصوري (ص : ١٧٧) .

(٣) التقريب (ص : ١٠٨١) .

(٤) التقريب (ص : ٨٥٤) .

(٥) التقريب (ص : ١٠٠٦) .

(٦) التقريب (ص : ٤٣٣) .

(٧) معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٢٦) ، الاستيعاب (١ / ١١٩ - ١٢٠) ، الإصابة (١ / ٢٨٤) ، أسد الغابة (١ / ٣١٢) ، وينظر تعليق الأرئوط في حم (٢٦ / ٧٨) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي بكر الصديق^(١) ، وحديث عمران بن حصين^(٢) ، كلاهما بأقل منه ، وذكرنا عمل عشرين سنة .

حديث أنس بن مالك^(٣) ، وحديث ابن عباس^(٤) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٥) ، وحديث أبي طلحة^(٦) ، وحديث محمد الطبري^(٧) ، حديث أبي أمامة^(٨) ، جميعهم بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لضعف أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي .

(١) أخرجه طب في الأوسط (٣/٣٥٧) ح ٣٣٩٧ بمعناه ، وأبو الشيخ بن حيان الأصبهاني في مجلس من حديث أبي الشيخ بن حيان الأصبهاني وغيره (ص : ٣١) ح ٣١ ، قال الألباني : موضوع . السلسلة الضعيفة (١١/٢٩٥) .

(٢) الحديث من رواية أبي بكر الصديق وعمران بن حصين . أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي المروزي (ص : ١٩٧) ح ١٣١ ، وطب في الكبير (١٨/١٣٩) ح ٢٩٢ ، وفي الأوسط (٤/٣٥٣) ح ٤٤١٣ ، وعد (٥/١٥٦) ، وهق في شعب الإيمان (٤/٤٢٧) ح ٢٧٦٠ ، بمعناه قال الدارقطني : الحديث غير ثابت . العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١/٢٦١) ، وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : الضحاك ليس بشيء . العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (١/٤٦٣) ، وقال ابن كثير : إسناده ضعيف وفي متنه نكارة ، جامع المسانيد والسنن (٦/٤٥٢) ، وقال الألباني : موضوع . السلسلة الضعيفة (١١/٢٩٥) .

(٣) أخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص : ٥٩ - ٦٠) . في إسناده أبو عمار لم أجده ، وعنه محمد بن يزيد بن خنيس ، قال عنه ابن حجر : مقبول . التقريب (ص : ٩٠٨) .

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢١٠) ، وطب في الأوسط (٤/٣٥٣ - ٣٥٤) ح ٤٤١٤ ، وفي مسند الشاميين (٣/٣٦٤) ح ٢٤٧٥ ، وأبو الفضل في حديث الزهري (ص : ٦٥٧) ح ٧٢٣ . قال العقيلي : غير محفوظ بهذا الإسناد .

(٥) أخرجه حم (١١/٥٤٣) ح ٦٩٥٤ ، قال الحاكم : هذا لا يعلل الأحاديث الثابتة الصحيحة من أوجه : أولها : أن حسان بن عطية قد ذكر سماع أوس بن أوس من النبي ﷺ ، وثانيها : أن ثور بن يزيد دون أولئك في الاحتجاج به ، وثالثها : أن عثمان الشيباني مجهول . ك (١/٤١٨) ح ١٠٤٣ ، وقال البيهقي : والوهم في إسناده ومتنه من عثمان الشامي هذا . السنن الكبرى (٣/٢٧٧) ح ٦٠٧٧ .

(٦) أخرجه طب في الكبير (٥/١٠٢) ح ٤٧٢٦ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن محمد بن جناح ولم أجد من ذكره وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢/٣٩٨) .

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٥/٢١٧) ح ٢٧٤٦ . وفي إسناده أبو المصنف ، قال ابن حبان : ولا أدري من أبو المصنف . الثقات (٥/٩٤) ، ومحمد الطبري لم أفق عليه .

(٨) أخرجه طب في طب في الكبير (٨/١٩٣) ح ٧٦٨٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عُفَيْرُ بن مَعْدَانَ ، وقد أجمعوا على ضعفه . مجمع الزوائد (٢/٣٩٦) ح ٣٠٨٤

و الحديث حسن لغيره بدليل المتابعات والشواهد له .
قال البغوي بعد سياق سند حسان بن عطية ويحيى بن الحارث : « هذا حديث حسن »^(١) .
قال النووي : « هذا الحديث حسن رواه أحمد بن حنبل وأبو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه وغيرهم »^(٢) .
قال الملا علي القاري : « قال بعض الأئمة : لم نسمع من الشريعة حديثا صحيحا مشتملا
على مثل هذا الثواب ، أي : فيتأكد العمل لينال الأمل »^(٣) .
وقال العقيلي : « رواه أوس بن أوس الثقفي وغيره بإسناد صالح »^(٤) .

(١) شرح السنة للبغوي (٤/٢٣٦) .

(٢) المجموع شرح المذهب (٤/٥٤٢) .

(٣) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري (٣/١٠٣٥) .

(٤) الضعفاء الكبير (٢/٢١٠) .

مسند تميم الداري رضي الله عنه

(٧) ١ - قال الإمام عبدالله بن أحمد :

« أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا مِنَ النَّوَادِرِ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ » (١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على زيد بن واقد .

أخرجه الدارمي (٢) من طريق يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد ، به ، بلفظه .

وللحديث عدة شواهد :

حديث عبدالله بن عمرو (٣) ، وحديث عبدالله بن عمر (٤) ، وحديث أبي الدرداء (٥) ، وحديث أبي أمامة (٦) ، وحديث أبي هريرة (٧) ، وحديث عبدالله بن عباس (١) ، وحديث أنس بن مالك (٢) ، جميعهم

(١) حم (١٥٦/٢٨) ح ١٦٩٥٨ .

(٢) مي (٢١٧١/٤) ح ٣٤٩٣ .

(٣) أخرجه د (٥٤٥/٢) ح ١٣٩٨ . وابن خزيمة في صحيحه (١٨١/٢) ح ١١٤٤ ، وحب (٣١٠/٦) ح ٢٥٧٢ . قال

ابن حجر : والحديث حسن في الجملة لشواهد . نتائج الأفكار (٢٥٤/٣) .

(٤) أخرجه ك (٧٤٢/١) ح ٢٠٤٢ مرفوعاً ، قال الذهبي : إسناده واه . مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک

أبي عبد الله الحاكم (٤٧٢/١) ، سند الحاكم فيه عبدالله بن زياد قال ابن حجر : متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره

التقريب (ص : ٥٠٧) ، وأخرجه مي (٢١٧١/٤) ح ٣٤٩٢ موقوفاً بلفظه وذكر (كتب من القاتنين) بدلاً من (كتب

له قنوت ليلة) ، قال حسين الداراني : إسناده حسن . و مي في (٢١٧٤/٤) ح ٣٥٠٠ موقوفاً بأطول منه وذكر (كتب من

القاتنين) بدلاً من (كتب له قنوت ليلة) .

(٥) أخرجه مي (٢١٧٠/٤) ح ٣٤٩١ ، قال البوصيري : مدار طرق حديث أبي الدرداء هذا على موسى بن عبيدة وهو

ضعيف . إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٣٣٥/٦) ، وقال ابن حجر : هذا إسناد ضعيف . المطالب

العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (٣٠٠/١٤) .

(٦) أخرجه طب في الكبير مرفوعاً (١٨٠/٨) ح ٧٧٤٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عقبة عن

أبي العيزار وهو ضعيف . مجمع (٥٤٧/٢) وأخرجه مي (٢١٧٣/٤) ح ٣٤٩٧ ، قال حسين الداراني : إسناده

صحيح وهو موقوف على أبي أمامة .

(٧) أخرجه ابن خزيمة (١٨٠/٢) ح ١١٤٢ وك (٢٠٤١/١) ح ٢٠٤١ ، وهق في شعب الإيمان (٤٩٢/٣) ح ٢٠٠٢ ،

وصححه الحاكم .

بأطول منه ، وذكروا « كتب من القانتين » بدلاً من « كتب له قنوت ليلة » .
حديث عبدالله بن مسعود^(٣) موقوفاً بلفظه ، وذكر « كتب من القانتين » بدلاً من « كتب له قنوت ليلة » .

حديث أبي سعيد الخدري^(٤) موقوفاً بأطول منه ، وذكر « كتب من القانتين » بدلاً من « كتب له قنوت ليلة » .

حديث عبادة بن الصامت^(٥) بأطول منه .

حديث كعب بن مالك^(٦) بمثله ، وذكر « كتب من القانتين » بدلاً من « كتب له قنوت ليلة » .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو تَوْبَةَ الرَّيِّعُ بْنُ نَافِعٍ : الْحَلْبِيُّ ، نَزِيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١هـ^(٧) .

٢- الهيثم بن حميد : الغساني مولاهم ، أبو أحمد أو أبو الحارث ، صدوق ، رمي بالقدر ، من السابعة ، وقد عاش إلى قريب من سنة ١٩٠هـ^(٨) .

(١) أخرجه عد(٢٨٣/٣) وقال : وهذه الأحاديث بهذا الإسناد مناكير لا يرونها إلا حفص بن عمر بن حكيم هذا ، وهو مجهول ، ولا أعلم أحداً روى عنه غير علي بن حرب ، ولا أعرف له أحاديث غير هذا . وأخرجه ابن شاهين في الترغيب (ص ٦٨) ح ١٩٩ ، والبيهقي في شعب الإيمان(٤٩٦/٣) ح ٢٠٠٨ . قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : عمرو بن قيس لا شيء ، وحفص بن عمر أيضاً ضعيف . العلل المتناهية (١/١٠٥) . قال الباتلي : إسناد ضعيف جداً . التفسير النبوي مقدمة تأصيلية مع دراسة حديثة لأحاديث التفسير النبوي الصريح (١/٢٣٤) .

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٤٠٧) ح ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ص ٤١٩-٤٢٠ ح ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، وهو في شعب الإيمان (٤٩٧/٣) ح ٢٠١٠ ، وقال ابن حجر : سنده ضعيف . نتائج الأفكار (٣/٢٤٨) .

(٣) أخرجه مي (٢/١٧٣) ح ٣٤٩٦ قال حسين سليم : إسناده صحيح .

(٤) أخرجه مي (٢/٥٥٧) ح ٣٤٥٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وقال : تفرد به حماد بن حماد بن خوار أخو حميد . قلت : ذكره ابن حبان في الثقات . مجمع الزوائد (٢/٥٤٨) ح ٣٦١٥ .

(٥) أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (ص ٦٩) ح ٢٠١ ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة من طريق الطبراني (٨/٢٧٨) ح ٣٤١ ، قال ابن كثير : فيه ضعف ولكنه في الترغيب ، فترخصنا في كتابته . جامع المسانيد (٤/٥٤٥) . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٢/٥٤٧) ح ٣٦١٤ .

(٦) أخرجه مي (٤/٢١٧٢) ح ٣٤٩٤ ، قال حسين الداراني : إسناده ضعيف لانقطاعه أبو صالح ما عرفنا له رواية عن كعب فيما نعلم والله أعلم .

(٧) التقريب (ص : ٣٢١) .

(٨) السير (٨/٣٥٣) ، التقريب (ص : ١٠٣٠) .

٣- زَيْدُ بنِ وَاقد : القرشي ، أبو عمر ويقال : أبو عمرو الدمشقي ، ثقة ، من السادسة ، توفي سنة ١٣٨ هـ^(١) .

٤- كَثِيرُ بنِ مَرَّة : الحضرمي الرهاوي الشامي الحمصي [أبو شجرة]، ويقال أبو شجرة، ثقة ، ووهم من عده في الصحابة ، قال البخاري : قال أبو مسهر أدرك عبد الملك يعني خلافته ، من الثانية ، وذكره في البخاري في التاريخ الأوسط فيمن مات بين الثمانين إلى التسعين^(٢) .

٥- تَمِيمُ الدَّارِي : ابن خارجة ، وقيل : ابن حارثة بن سُود بن جَذيمة بن ذراع بن عدي الداري ، من فلسطين ، أبو رُقَيْة ، صحابي جليل ، كان نصرانياً ، وفد المدينة فأسلم في سنة ٩ هـ ، وذكر قصة الجساسة والدجال ، وله قصة مع عمر رضي الله عنه فيها كرامة واضحة ، وهي القصة الواردة أعلاه ، انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ، وسكن فلسطين ، ومات بها في بيت جبرين ، قيل : توفي سنة ٤٠ هـ^(٣) .

الحكم على الحديث :

قال يحيى بن معين ، وأبو مسهر : سليمان بن موسى لم يدرك كثير بن مرة^(٤) .
قال الألباني : « وهذا قول أبي مسهر ، وفيه عندي نظر ؛ لأن كلاهما شامي تابعي وإن كان كثير أقدم ، فقد ذكره البخاري في « التاريخ الصغير »^(٥) (ص ٩٥) في فصل : من مات ما بين الثمانين إلى التسعين ، وذكر (ص ١٣٧) أن سليمان بن موسى عاش إلى سنة ثلاث وعشرين ، يعني : ومائة^(٦) ، فهو قد أدركه يقيناً ، فلعل أبا مسهر يعني أنه لم يسمع منه . فالله أعلم^(٧) .

قال الذهبي : « ويروي عن : كثير بن مرة ، فلعله أدركه »^(٨) .

ذكر المزي في ترجمة سليمان بن موسى من الذين رووا عنهم كثير بن مرة ، وذكر المزي أيضاً في ترجمة كثير بن مرة من الذين رووا عنه سليمان بن موسى ، وتوفي سليمان بن موسى سنة ١١٩ هـ- ، وهو تابعي شامي ، وأدرك كثير بن مرة خلافة عبد الملك بن

(١) الميزان (١٠٦/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٢٦/٣) ، التقريب (ص : ٣٥٦) .

(٢) التاريخ الأوسط (١٠١٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٢٩/٨) ، التقريب (ص : ٨١٠) .

(٣) الاستيعاب (١٩٣/١ - ١٩٤) ، الإصابة (١٠ - ٨/٢) .

(٤) عد (٢٥٢/٤) ، تهذيب الكمال (٩٦/١٢) .

(٥) هو في التاريخ الأوسط وليس في التاريخ الصغير (١٠١٩/٢) . طبع باسم التاريخ الصغير وهو التاريخ الأوسط .

(٦) الصحيح وفاته إما ١١٥ أو ١١٩ هجرية ، وعليه يمكن إدراكه لكثير بن مرة .

(٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٥٧٥ - ٥٧٦) .

(٨) السير (٤٣٤/٥) .

مروان ، وهو تابعي شامي^(١) كانت وفاة عبدالملك بن مروان في سنة ٨٦هـ^(٢) .
ومما سبق يمكن اللقيا والسماع من قبل سليمان بن موسى لكثير بن مرة ، وعليه يكون السند
حسناً ؛ لحال سليمان بن موسى^(٣) ، ووجد ما يعضده . وحال الهيثم بن حميد
لكن الحديث صحيح ، قال ابن حجر : هذا حديث حسن صحيح^(٤) .^(٥)

(١) تهذيب الكمال (٩٣/١٢) (١٥٩/٢٤) .

(٢) تاريخ الإسلام (٩٧٠/٢) .

(٣) ينظر (ص : ٣٤) .

(٤) نتائج الأفكار (٢٤٩/٣) .

(٥) قال أحمد الساعاتي : قال الحافظ العراقي : إسناده صحيح . الفتح الرباني (١١/١٨) . ولم أقف على قول الحافظ العراقي .

مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

(٨) ١- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً ، وَأَنَا شَاهِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَكَ جَابِرٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَالزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، قَالَ عَطَاءٌ : نَعَمْ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث من هذا الطريق إلا مما ذكرت آنفًا .
أخرجه ابن عدي^(٢) به ، بلفظه .

وقد توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في عطاء بن أبي رباح :

١ - متابعة ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري^(٣) ومسلم^(٤) ، كلاهما عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، أنه سمع جابرا بنحوه .

٢ - متابعة الليث بن سعد لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٥) بلفظه ، وذكر الرطب بدلا من التمر .

٣ - متابعة جرير بن حازم لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٦) بنحوه .

٤ - متابعة مطر الوراق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٧) من طريق مطر الوراق به بأطول منه .

(١) حم (٢٣/١٨٥) ح ١٤٩١٧ .

(٢) عد (٤/٢٥٩-٢٦٠) .

(٣) خ (٥/٢١٢٦) ح ٥٢٧٩ .

(٤) م (٣/١٥٧٤) ح ١٩٨٦ .

(٥) م (٣/١٥٧٤) ح ١٩٨٦ .

(٦) م (٣/١٥٧٤) ح ١٩٨٦ .

(٧) حم (٢٣/٢٢٢) ح ١٤٩٦٨ قال الأرنبوط : حديث صحيح وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد - من أجل

مطر : وهو ابن طهمان الوراق .

٥- متابعة مالك بن دينار لسليمان بن موسى :

أخرجه النسائي^(١) من طريق مالك بن دينار ، به ، بنحوه .

٦- متابعة مسعر بن كدام لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو يعلى^(٢) من طريق مسعر بن كدام سمعه من عطاء بن أبي رباح ، عن جابر رضي الله عنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن البسر والتمر والزبيب والتمر .

وجاءت روايات أخرى في مسند جابر من غير طريق عطاء بن أبي رباح ، وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

الطريق الأول : طريق أبي الزبير ، عن جابر ، وله عدة طرق :

١ - طريق الليث بن سعد ، عن أبي الزبير :

أخرجه مسلم^(٣) بلفظه ، وذكر الرطب بدلا من التمر .

٢ - طريق سفيان الثوري ، عن أبي الزبير .

أخرجه عبد الرزاق^(٤) عن سفيان الثوري ، به ، بنحوه .

٣ - طريق بكار الليثي ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

أخرجه الطيالسي^(٥) : حدثنا بكار الليثي ، به ، بنحوه .

٤ - طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير :

أخرجه عبد الرزاق^(٦) : عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر مختصرا .

الطريق الثاني : طريق عمرو بن دينار ، عن جابر :

أخرجه النسائي^(٧) من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر بنحوه .

(١) ن (٢٩٠/٨) ح ٥٥٥٥ ، وصححه الألباني ، صحيح سنن النسائي (٣/٤٩١) .

(٢) مسند أبويعلی (٤/٢١٠) ح ٢٣٢٥ قال حسين سليم : إسناده صحيح .

(٣) م (٣/١٥٧٤) ح ١٩٨٦ .

(٤) عب (٩/٢١١) ح ١٦٩٦٨ . الإسناد ضعيف ، فيه أبو الزبير ، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وهو من المرتبة الثالثة ، تعريف أهل التقديس (ص ٤٥) .

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (٣/٣١٤) ح ١٨٦٤ . الإسناد ضعيف فيه أبو الزبير مدلس ولم يصرح بالسماع .

(٦) عب (٩/٢١١) ح ١٦٩٦٦ . الإسناد ضعيف ؛ فيه أبو الزبير مدلس ولم يصرح بالسماع .

(٧) ن (٨/٢٩١) ح ٥٥٦٠ . صححه الألباني ، صحيح سنن النسائي (٣/٤٩٢) .

الطريق الثالث : مُحَارِب بن دِثَار ، عن جابر :

الرواية عن جابر جاءت موقوفة ومرفوعة :

الرواية المرفوعة : أخرجها النسائي^(١) من طريق مُحَارِب بن دِثَار ، به مختصرا .
قال ابن حجر : « أخرج النسائي ، وصححه الحاكم من رواية مُحَارِب بن دِثَار ، عن جابر
عن النبي ﷺ قال : « الزبيب والتمر هو الخمر » ، وسنده صحيح »^(٢) .
الرواية الموقوفة : أخرجها النسائي^(٣) من طريق مُحَارِب بن دِثَار قال : سمعت جابر بن
عبدالله ، مختصرا .

ترجمة رجال السند:

١- عَفَّان : ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن
المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر
سنة ٢١٩ هـ ، ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة^(٤) .

٢- هَمَّام : ابن يحيى بن دينار العَوَظِي-بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة- ،
أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ^(٥) .
٣- عطاء : ابن أبي رباح^(٦) .

٤- جابر بن عبد الله : ابن عمرو بن حرام بن كعب الأنصاري السلمي ، أبو عبد الله ، صحابي ،
شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ، وشهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام
١٩ غزوة ، وكف بصره في آخر حياته ، توفي بالمدينة سنة ٧٤ هـ ، وقيل ٧٣ ، وقيل ٧٨ هـ^(٧) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي سعيد الخدري^(٨) ، وحديث أبي قتادة^(٩) ، وحديث أبي هريرة^(١٠) ، كلهم بنحوه .

(١) ن (٢٨٨/٨) ح ٥٥٤٦ . صححه الألباني (٤٨٩/٣) .

(٢) قال ابن حجر : « أخرج النسائي ، وصححه الحاكم من رواية مُحَارِب بن دِثَار ، عن جابر عن النبي ﷺ قال :
« الزبيب والتمر هو الخمر » ، وسنده صحيح . فتح الباري (٣٦/١٠) ..

(٣) ن (٢٨٨/٨) ح ٥٥٤٤-٥٥٤٥ . صححه الألباني ، صحيح سنن النسائي (٤٨٩/٣) .

(٤) التقريب (ص : ٦٨١) .

(٥) التقريب (ص : ١٠٢٤) .

(٦) تنظر ترجمته : (ص : ٦) .

(٧) الاستيعاب (٢٩١/١) ، الإصابة (١٢٠/٢) .

(٨) أخرجه م (٣/١٥٧٤-١٥٧٥) ح ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ .

(٩) أخرجه خ (٥/٢١٢٦) ح ٥٢٨٠ وم (٣/١٥٧٥) ح ١٩٨٨ .

حديث ابن عباس^(٢) ، وحديث أنس بن مالك^(٣) ، كلاهما بأطول منه ، إلا أن اللفظة في حديث أنس اقتضرت على البسر والتمر .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح . وعليه الحديث صحيح لذاته .
الحديث من رواية همام بن يحيى ، وأما سليمان بن موسى فكان سائلا . والله أعلم .

غريب الحديث :

يُنْبَذُ : يقال : نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبذا فصرف من مفعول إلى فاعيل . وانتبذته : اتخذته نبذا . ونبذت الشيء أنبذه ، إذا ألقيته من يدك ، ومنه سمي النبذ ؛ لأن التمر يلقي في الآنية ويصب عليه الماء^(٤) .

البُسْر : والبسر من ثمر النخل : ما لون ولم ينضج ، فإذا نضج فقد أرطب ، ويكون بين البلح والرطب . الواحدة بسرة ، جمعه بسرات وبسرات . و- : الشاب الطري ، وهي بسرة . وقال الأصمعي : يقال للبسر إذا بدا فيه الإرتاب ، بسر مَوَكَّت^(٥) .

=

(١) أخرجه م (١٥٧٦/٣) ح ١٩٨٩ .

(٢) أخرجه م (١٥٧٦/٣) ح ١٩٨٩ .

(٣) أخرجه م (١٥٧٠-١٥٧١) ح ١٩٨٠-١٩٨١ .

(٤) ينظر مجمل اللغة لابن فارس (ص : ٨٥١) ، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٧/٥) .

(٥) ينظر غريب الحديث . للقاسم بن سلام (١١٨/٤) ، معجم متن اللغة . لأحمد رضا (١/٢٩١)

(٩) ٢ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ^(١) ح ، قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٢) ح ، قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَصِيبُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَغَانِمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الْأَسْقِيَّةَ ، وَالْأَوْعِيَةَ فَتَقَسَّمُهَا ، وَكُلُّهَا مَيْتَةٌ » .

تخريج الحديث :

مدار هذا الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة ^(٤) ، والطبري ^(٥) ، والطحاوي ^(٦) ، وابن عدي ^(٧) ، جميعهم من طريق محمد بن راشد . وأخرجه الطبراني ^(٨) من طريق عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيم ، كلاهما (محمد بن راشد ، عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيم) ، عن سليمان بن موسى ، به ، بلفظه عدا الطبراني بأطول منه .

وتابع سليمان بن موسى في عطاء بن أبي رباح متابعة تامة :

١ - متابعة بُرْدِ بْنِ سِنَانَ لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٩) وأبو داود ^(١٠) كلاهما من طريق بُرْدِ بْنِ سِنَانَ ، عن عطاء ، به ، بأقل منه ، وزادا : « فَتَسْتَمْتَعُ بِهَا ، فَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا » .

(١) حم (٣٨٣/٢٢) ١٤٥٠١ .

(٢) حم (٤٨/٢٣) ١٤٦٩٨ .

(٣) حم (٣٦٨/٢٣) ١٥١٨٨ .

(٤) كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (١/٢٠٧) ح ٦٨ .

(٥) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار للطبري (٢/٨١٨) ح ١٢٠٦ .

(٦) شرح معاني الآثار (١/٤٧٣) ح ٢٧١٥ .

(٧) عد (٤/٢٦٠) .

(٨) مسند الشاميين (١/٤٢٤) ح ٧٤٧ .

(٩) حم (٢٩٢/٢٣) ح ١٥٠٥٣ قال الأرناؤوط : إسناده قوي ، وصححه الألباني . إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار

السبيل (١/٧٦) .

(١٠) د (٥/٦٤٨) ح ٣٨٣٨ .

ترجمة رجال السند:

١- أبو النضر : هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ ، وله ٧٣^(١) .

٢- حُسَيْنُ بن مُحَمَّد : ابن بهرام التميمي ، أبو أحمد ، أو أبو علي المروزي - بتشديد الراء وبذال معجمة - نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ أو بعدها بسنة أو سنتين^(٢) .

٣- سُرَيْج : ابن النعمان بن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، أصله من خراسان ، ثقة يهيم قليلا ، من كبار العاشرة ، مات يوم الأضحى سنة ٢١٧ هـ^(٣) .

٤- مُحَمَّد بن رَاشِد : المكحولي ، الخزاعي الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق يهيم ، ورمي بالقدر ، من السابعة ، مات بعد ١٦٠ هـ^(٤) .

وقد وثقه جمع من العلماء مثل : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، قال أبو حاتم : كان صدوقا حسن الحديث ، قال يعقوب بن شيبه : صدوق ، قال الجوزجاني : « محمد بن راشد كان مشتملا على غير بدعة ، وكان فيما سمعت متحريرا الصدق في حديثه »^(٥) ، وقال أبو زرعة الدمشقي أيضا : « قلت لدُحيم - يعني عبدالرحمن بن إبراهيم - ومحمد بن عثمان بن أبي الجماهر : ما تقولان في المكحولي ؟ فقالا : ثقة . قال الساجي : صدوق إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير »^(٦) .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه لا جرحا ولا تعديلا ، وقال : « قال عبدالرزاق ما رأيت رجلا في الحديث أورع منه »^(٧) .

قال أبو النضر : « كنت أوضيء شعبة بالرصافة ، فدخل محمد بن راشد هذا ، فقال شعبة : ما كتبت عنه ، أما إنه صدوق ، ولكنه شيعي ، أو قدرني »^(٨) .

قال عبدالرحمن بن مهدي : « إن أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد ، قلت : يا أبا سعيد هم يقولون إنك تحدث عن كل أحد ، قال : عمن أحدث ؟ فذكرت له محمد بن راشد المكحولي ،

(١) التقريب (ص : ١٠١٧) .

(٢) التقريب (ص : ٢٥٠) .

(٣) التقريب (ص : ٣٦٦) .

(٤) سبقت ترجمته (ص : ٨) . ونظرا للحاجة تمت الإعادة.

(٥) العلل لأحمد (٢/ ٥٠٤) ، أحوال الرجال للجوزجاني (ص : ١٦١) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٥٣) ،

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥/ ٢٧٣)

(٦) تهذيب التهذيب (٩/ ١٤٠) .

(٧) التاريخ الكبير (١/ ٨١) .

(٨) الضعفاء للعقيلي (٤/ ٦٥) .

فقال : أحفظ عن الناس ثلاثة : رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه أحد ، وآخر : يهتم الغالب على حديثه الصحة ، فهذا لا يترك حديثه ، ولو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس ، وآخر : يهتم والغالب على حديثه الوهم ، فهذا يترك حديثه «^(١) .

أورد ابن عدي^(٢) بسنده من طريق سليمان بن أحمد قال : « قلت لابن مهدي : أسمعك تحدث عن رجل من أصحابنا تكرهون الحديث عنه؟ قال : من هو؟ قلت : محمد بن راشد الدمشقي . قال : ولم قلت؟ ، قال : كان قدريا ، فغضب فقال : وما يضره أن يكون قدريا . قلت : كان ابن مهدي يحدث عنه ، وغضبه بسبب أنهم يقدحون فيه بسبب كونه يرى بالقدر ، وهذه التهمة لم يأت الحديث بذكرها » .

قال النسائي : « ليس بالقوي »^(٣) .

وقال ابن حبان : « كان من أهل النسك ، لكن لم يكن الحديث من صناعته ، فكان يأتي بالشيء على التوهم ، فكثرت المناكير في روايته ، فاستحق ترك الاحتجاج به »^(٤) .

وقال ابن خراش : « ضعيف الحديث »^(٥) .

وقال ابن الملقن : « وفي إسناده محمد بن راشد المكحولي الدمشقي ، وقد وثقه أحمد وجماعة ، ولينه النسائي ، ونسب إلى القدر وأنه يرى الخروج . وقال البيهقي : محمد هذا وإن كنا نروي حديثه لرواية الكبار عنه ، فليس ممن تقوم الحجة بما ينفرد به »^(٦) .

قال ابن دقيق العيد - حين ذكر حديثا ورد فيه ذكرهما - : « رواه محمد بن راشد ، عن سليمان وقد وثقا »^(٧) .

قال ابن عدي في ترجمة محمد بن راشد : « ولمحمد بن راشد غير ما ذكرت من الحديث عن مكحول وعن سليمان بن موسى وغيرهما ، وليس برواياته بأس إذا حدث عنه ثقة ، فحديثه مستقيم »^(٨) .

قال الذهبي : « صدوق »^(٩) .

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٦٦) .

(٢) عد (٧/٤١٩) .

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص : ٢٢٢) .

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٥٨) .

(٥) تهذيب التهذيب (٩/١٤٠) .

(٦) البدر المنير (٨/٤٢٩) .

(٧) الإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد (٢/٧٣٢) .

(٨) عد (٧/٤٢١) .

(٩) الميزان (٤/١٠٦) .

ويتضح مما سبق أن الراوي محمد بن راشد لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، وإنما تكلم فيه ؛ لأنه يرى بالقدر . وإذا كان الرواة عنه ثقات كما ذكر آنفاً ، ولم ينفرد . وباقي الرواة سبقت ترجمتهم^(١) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي ثعلبة الخشني^(٢) ، وحديث عبدالله بن مُغَفَّل^(٣) ، كلاهما بمعناه .
حديث أبي هريرة^(٤) ، وحديث عمران بن حُصَيْن^(٥) ، كلاهما بمعناه مطولاً .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٦) ومحمد بن راشد ؛ ووجد ما يعضدهما .
ويرتقي الحديث للصحيح لغيره لوجود متابع .
قال العيني : « سنده جيد »^(٧) ، وقال الهيثمي : « رواه أحمد ، ورجاله موثقون »^(٨) .

غريب الحديث :

الأسْقِيَّة : قال الليث : السقي معروف . والاسم السقيا والسقاء : القربة للماء واللبن ، والسَّقَاية : إناء يشرب فيه ، ويكون من الجلد^(٩) .
الأَوْعِيَّة : الوعاء : واحد الأوعية . و (الوعاء) الظرف يوعى فيه الشيء . وهو ما يجمع فيه الشيء ويحفظ^(١٠) .

-
- (١) تنظر ترجمة : جابر بن عبدالله ﷺ في حديث (٨) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) .
(٢) أخرجه خ (٢٠٩٤ / ٥) ح ٥١٧٧ وكذلك أخرجه في موضعين آخرين ، وم (١٥٣٢ / ٣) ح ١٩٣٠ .
(٣) أخرجه خ (١١٤٩ / ٣) ح ٢٩٨٤ وكذلك أخرجه في موضعين آخرين ، وم (١٣٩٣ / ٣) ح ١٧٧٢ .
(٤) أخرجه خ (١١٥٦ / ٣) ح ٢٩٩٨ وكذلك أخرجه في موضعين آخرين .
(٥) أخرجه خ (١٣٠ / ١) ح ٣٣٧ وكذلك أخرجه في موضعين آخرين ، وم (٤٧٤ / ١) ح ٦٨٢ .
(٦) ينظر (ص : ٣٤) .
(٧) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٨٨ / ٩) .
(٨) مجمع الزوائد (٥٠٨ / ١) ح ١٠٩٤ .
(٩) تهذيب اللغة (١٨١ / ٩) ، لسان العرب (٣٩٢ / ١٤) ، القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً لسعدي أبي حبيب (ص : ١٧٥) .
(١٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (٢٥٢٥ / ٦) ، المعجم الوسيط (١٠٤٤ / ٢) ، معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار (٢٤٦٩ / ٣) .

(١٠) ٣ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي ثَوْرٌ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : صَلِّ مَعِيَ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ فِيهِ الْإِنْسَانُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَيُوبَةُ الشَّفَقِ ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ فَأَسْفَرَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فِيهِ الْإِنْسَانُ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ فِيهِ الْإِنْسَانُ مِثْلِهِ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ غَيُوبَةِ الشَّفَقِ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ثَلَاثَ اللَّيْلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : شَطْرُهُ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث : له مداران

الأول : عبدالله بن الحارث

أخرجه النسائي^(٢) ، أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا عبدالله بن الحارث به بمثله ، ولم يذكر وقت صلاة الفجر .

الثاني : سليمان بن موسى وذكر فيه الأذان

أخرجه ابن خزيمة^(٣) ، من طريق أبي وهب عبيد الله بن عبيد ، عن سليمان بن موسى ، به ، مختصرا ، وذكر وقت المغرب والعشاء ، وذكر أذان بلال ، وزاد لفظة : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَضَرْتُمُ الصَّلَاةَ » ، حيث لم تذكر عند أحمد والنسائي .

ولقد توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في عطاء بن أبي رباح .

١ - متابعة بُرد بن سنان لسليمان بن موسى :

أخرجه النسائي^(٤) من طريق برد بن سنان ، عن عطاء بن أبي رباح ، به ، بأطول منه . وذكر إمامة جبريل عليه السلام ، للنبي ﷺ ، بدلا من سؤال الرجل عن الصلاة .

(١) حم (١٠٢/٢٢) ح ١٤٧٩٠ .

(٢) ن (٢٥١/١) ح ٥٠٤ .

(٣) صحيح ابن خزيمة (١٨٢/١) ح ٣٥٣ .

(٤) ن (٢٥٥ - ٢٥٦) ح ٥١٣ . قال الأثيوبي : حديث جابر رضي الله عنه هذا صحيح . ذخيرة العقبى (٦/٦٧٧) .

٢- متابعة عبد الكريم بن أبي المُخارق لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن الجعد^(١) ، والدارقطني^(٢) ، والحاكم^(٣) ، جميعهم من طريق عبد الكريم بن أبي المُخارق ، عن عطاء بن أبي رباح ، به ، رواية الدارقطني والحاكم بأطول منه ، وذكر إمامة جبريل عليه السلام للنبي ﷺ بدلاً من سؤال الرجل عن الصلاة ، أما رواية الجعد ، والرواية الأخرى للدارقطني مختصرة ، وذكر السائل .

٣- متابعة المُطعم بن المُقدّم لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٤) من طريق رباح بن الوليد الذماري ، نا المُطعم بن المُقدّم الصنعاني ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح ، به ، بأطول منه . وذكر في الحديث أذان بلال رضي الله عنه ، وبأطول من اللفظة التي في ابن خزيمة .

٤- متابعة الفُرات بن أبي الفُرات القرشي لسليمان بن موسى ، (لفظة ابن خزيمة) :

أخرجه أبو يعلى^(٥) ، والطحاوي^(٦) ، كلاهما من طريق الفُرات بن أبي الفُرات القرشي ، قال : سمعتُ عطاء بن أبي رباح ، يُحدّث عن جابر بن عبد الله ، به ، مختصراً ، على لفظة : « لولا أن أشق ... » إلخ بمعناه .

وقد جاء الحديث من غير طريق عطاء بن أبي رباح ، فتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

الأول : طريق وَهْب بن كَيْسَانَ وله ثلاث طرق :

١ - طريق حسين بن علي :

أخرجه أحمد^(٧) ، والترمذي^(٨) ، والنسائي^(٩) ، جميعهم من طريق حسين بن علي ، قال : حدثني

(١) مسند ابن الجعد (ص : ٤٣٦) ح ٢٩١٢ .

(٢) السنن قط (١/٤٨٤) ح ١٠١٢ ، ١٠١٣ .

(٣) ك (١/٣١١) ح ٧٠٦ . قال الذهبي في تعليقه على المستدرک : عبد الكريم واه .

(٤) الأوسط (٧/٣٩ - ٤٠) ح ٦٧٨٧ ، وفي مسند الشاميين (٢/٥٣) ح ٩٠٧ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في المعجم الأوسط ، وإسناده حسن . مجمع الزوائد (٢/٤٢) ح ١٦٨٦ .

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٣/٣٠٤) ح ١٧٧٠ ، (٤/٦٩) ح ٢٠٨٩ . قال الهيثمي : وفي رواية لأبي يعلى أيضاً عن جابر . وفيه الفرات بن أبي الفرات ، ضعفه ابن معين وابن عدي ، ووثقه أبو حاتم . مجمع الزوائد (٢/٥٨) ح ١٧٤٧ .

(٦) شرح مشكل الآثار (٩/٦٦) ح ٣٤٤٧ .

(٧) حم (٢٢/٤٠٨ - ٤٠٩) ح ١٤٥٣٨ .

(٨) ت (١/٢٨١) ح ١٥٠ وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٩) ن (١/٢٦٣) ح ٥٢٦ .

وَهَبَ بَن كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِر ، بِأَطْوَلِ مِنْهُ . وَذَكَرَ إِمَامَةُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِلنَّبِيِّ ﷺ ، بَدَلًا مِنْ سَوَالِ الرَّجُلِ عَنِ الصَّلَاةِ .

قَالَ الْبُخَارِيُّ : « أَصَحُّ شَيْءٍ فِي الْمَوَاقِيتِ حَدِيثُ جَابِرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ » ^(١) .

٢ - طَرِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ :

أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ ^(٢) ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرَ ، بِهِ ، بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا ، فَذَكَرَ وَقْتَ الْمَغْرَبِ فَقَطْ .

٣ - طَرِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ :

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُنْذَرِ ^(٣) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرَ ، بِهِ ، بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا ، فَذَكَرَ وَقْتَ الْمَغْرَبِ فَقَطْ . بِدُونِ ذِكْرِ سَوَالِ الرَّجُلِ .

الثَّانِي : طَرِيقُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ^(٤) ، وَمُسْلِمٌ ^(٥) ، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرَ ، بِمَعْنَاهُ ، بِأَقْلٍ مِنْهُ .

الثَّلَاثُ : طَرِيقُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ جَابِرَ ، بِهِ ، بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا ، فَذَكَرَ وَقْتَ الْمَغْرَبِ فَقَطْ .

الرَّابِعُ : طَرِيقُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ^(٧) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرَ ، بِهِ ، بِمَعْنَاهُ مُخْتَصَرًا ، فَذَكَرَ وَقْتَ الْمَغْرَبِ فَقَطْ .

(١) يَنْظُرُ (٢٨١/١) .

(٢) مَسْنَدُ الشَّافِعِيِّ (٢٢٣/١) ح ١٣٩ ، قَالَ الْمُحَقِّقُ (مَاهِرُ الْفَحْلِ) : وَسَدُّ الشَّافِعِيِّ ضَعِيفٌ جَدًّا ؛ لِشِدَّةِ ضَعْفِ شَيْخِهِ .

(٣) الْأَوْسَطُ مِنَ السَّنَنِ وَالْإِجْمَاعِ وَالْاِخْتِلَافِ لِابْنِ الْمُنْذَرِ (٣/٦٣-٦٤) ح ١٠٢٣ . قَالَ الْأَرْنَؤُوطُ : وَلَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ .
حَم (٤١٢/٢٢) .

(٤) خ (٢٠٥/١) ح ٥٣٥ ، (٢٠٧/١) ح ٥٤٠ .

(٥) م (٤٤٦/١) ح ٦٤٦ .

(٦) حَم (٣١٩/٢٣) ح ١٥٠٩٦ ، قَالَ الْأَرْنَؤُوطُ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِينَ غَيْرِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ .

(٧) حَم (١٤٩/٢٢) ح ١٤٢٤٦ ، قَالَ الْأَرْنَؤُوطُ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

الخامس : طريق عبدالحميد بن يزيد الأنصاري ، عن عقبة بن عبدالرحمن :
أخرجه أحمد^(١) من طريق عبدالحميد ، عن عقبة بن عبدالرحمن ، عن جابر به ، بمعناه
مختصراً ، فذكر وقت المغرب فقط .

جميع المتابعات القاصرة لم تذكر اللفظة الواردة عند ابن خزيمة .
وجاءت متابعة قاصرة لسليمان بن موسى في جابر بن عبدالله في اللفظة الواردة عند ابن خزيمة .
من غير طريق عطاء بن أبي رباح .

١- طريق عبدالله بن لهيعة ، عن أبي الزبير :
أخرجه أحمد^(٢) : حدثنا موسى وحسن ، واللفظ لفظ حسن ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو
الزبير حدثنا جابر ، بنحوه .

٢- طريق الأعمش سليمان بن مهران ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع :
أخرجه أحمد^(٣) من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر به ، بنحوه .
٣- طريق داود بن أبي هند ، عن أبي نصر :
أخرجه ابن أبي شيبة^(٤) ، وأبي يعلى^(٥) ، والبيهقي^(٦) ، جميعهم من طريق داود بن أبي هند عن
أبي نصر ، عن جابر به ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- عبدالله بن الحارث : ابن عبدالملك المخزومي ، أبو محمد المكي ، ثقة ، من الثامنة^(٧) .
٢- ثور بن يزيد : - بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه - أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، إلا أنه يرى
القدر ، من السابعة مات سنة ١٥٠ هـ وقيل ١٥٣ هـ أو ١٥٥ هـ^(٨) .
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٩) .

-
- (١) حم (٤١٢/٢٢) ح ١٤٥٤٢ . قال الأرئوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف .
(٢) حم (٧٦-٧٧/٢٣) ح ١٤٧٤٣ . قال الأرئوط : وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة .
(٣) حم (٢٠٨/٢٣) ح ١٤٩٤٩ . قال الأرئوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم .
(٤) شب (٣٥٣/١) ح ٤٠٦٣ .
(٥) مسند أبي يعلى (٤٤٤/٣) ح ١٩٣٩ . قال الهيثمي : وإسناد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد
(٥٨/٢) .
(٦) السنن الكبرى (٣٧٥/١) ح ١٨٣١ .
(٧) التقريب (ص : ٤٩٨) .
(٨) التقريب (ص : ١٩٠) .
(٩) تنظر ترجمة : جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في حديث^(٨) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) .

وللحديث شواهد :

حديث ابن عباس^(١) ، وحديث أبي موسى الأشعري^(٢) ، وحديث أبي هريرة^(٣) ، وحديث أبي سعيد الخدري^(٤) ، وحديث عمرو بن حزم^(٥) ، جميعهم ، بنحوه .
حديث أبي مسعود الأنصاري^(٦) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٧) ، وحديث البراء بن عازب^(٨) ،
جميعهم مختصراً .

حديث بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِي^(٩) ، وحديث أنس بن مالك^(١٠) ، كلاهما بأقل منه .
حديث أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِي^(١١) ، بمعناه مختصراً .
ما مضت شواهد للحديث الوارد في مواقيت الصلاة .

وأما الشواهد في لفظة ابن خزيمة :

حديث عائشة^(١) ، بمعناه مطولاً .

(١) أخرجه حم (٢٠٤-٢٠٢) ح ٣٠٨١ ، ٣٠٨٢ ، ود (٢٩٣/١) ح ٣٩٣ ، وت (٢٧٨/١-٢٨١) ح ١٤٩ ،
وقال : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه - م (٤٢٩/١) ح ٦١٤ .

(٣) أخرجه حم (٩٤/١٢) ح ٧١٧٢ ، وت (٢٨٣/١) ح ١٥١ ، ون (٢٤٩/١) ح ٥٠٢ . صحيح إسناده أحمد شاكر و
الأرنؤوط . حم ط دار الحديث (٢٧/٧)

(٤) أخرجه حم (٣٥٠/١٧) ح ١١٢٤٩ ، قال الأرنؤوط : إسناده حسن .

(٥) أخرجه عد (٥٣٤/١) ح ٢٠٣٢ ، ومن طريق عبدالرزاق أخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية ، وذكر :
(بن) بدلا من : (عن) في : عبدالله بن أبي بكر (بن) محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن حزم قال
ابن حجر : هذا إسناده حسن ، إلا أن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمع من النبي - ﷺ - ، لصغره ، فإن كان الضمير
في (جده) يعود على أبي بكر توقف على سماع أبي بكر من عمرو . المطالب العالية (١٦٠/٣) ح ٢٥٤ . وقال
البوصيري : هذا إسناده حسن . إتحاف الخيرة المهرة (٤٢٦/١) .

(٦) أخرجه خ (١٩٥/١) ح ٤٩٩ ، ورواه في عدة مواضع ، وم (٤٢٥/١) ح ٦١٠ ، ووقع في أبي داود مفصلاً بذكر
الصلوات والزمن .

(٧) أخرجه م (٤٢٧/١) ح ٦١٢ .

(٨) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٤١/٣) ح ١٦٧٩ ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه حفصة بنت عازب ولم أجد من
ذكرها . مجمع الزوائد (٤٢/٢) ح ١٦٨٥ .

(٩) أخرجه م (٤٢٨/١) ح ٦١٣ .

(١٠) أخرجه حم (٣٢٢/١٩) ح ١٢٣١١ ، (١٤٢/٢٠-١٤١) ح ١٢٧٢٣ ، ون (٩/٢) ح ٥٠٦ ، قال الأرنؤوط :
حديث صحيح ، وهذا إسناده قوي .

(١١) أخرجه خ (٢٠٠/١) ح ٥١٦ وفي عدة مواضع ، وم (٤٤٧/١) ح ٦٤٧ .

حديث عبدالله بن عمر^(٢) ، بأطول منه .
حديث أنس بن مالك^(٣) ، بنحوه .
حديث أبي موسى الأشعري^(٤) ، وحديث عبدالله بن عباس^(٥) ، كلاهما بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٦) ووجد ما يعضده .
ويرتقي الحديث للصحيح لغيره لوجود الشواهد .

غريب الحديث :

رَأَغَتِ الشَّمْسُ : مالت^(٧) .
فَيَّءٌ : الظل الذي يكون بعد الزوال^(٨) .
فَأَسْفَرَ الصَّبْحُ : إذا انكشف وأضاء^(٩) .
وَجَبَتِ الشَّمْسُ : غربت^(١٠) .

=

- (١) أخرجه خ (٢٠٨/١) ح ٥٤٤ وأخرجه في عدة مواضع ، وم (٤٤١/١) ح ٦٣٨ .
- (٢) أخرجه خ (٢٠٨/١) ح ٥٤٥ ، وم (٤٤٢/١) ح ٦٣٩ .
- (٣) أخرجه خ (٢٩٠/١) ح ٨١١ ، وفي عدة مواضع ، وم (٤٤٣/١) ح ٦٤٠ .
- (٤) أخرجه خ (٢٠٧/١) ح ٥٤٢ ، وم (٤٤٣/١) ح ٦٤١ .
- (٥) أخرجه م (٤٤٤/١) ح ٦٤٢ .
- (٦) ينظر (ص : ٣٤) .
- (٧) لسان العرب (٢/٣٢٤) .
- (٨) النهاية في غريب الحديث (٣/٤٨٢) .
- (٩) النهاية في غريب الحديث (٢/٣٧٢) .
- (١٠) غريب الحديث لابن قتيبة (١/٥٦٧) .

(١١) ٤ - قال الإمام النسائي :

« أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيْلَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ شُرَكَاءُ ، وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ ، وَيُضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيَمَةٍ لِمَا أَسَاءَ مِنْ مُشَارَكَتِهِمْ ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على حفص بن غيلان .

أخرجه ابن حبان ^(٢) ، والطبراني ^(٣) ، وابن عدي ^(٤) ، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم ، وأخرجه الطبراني ^(٥) من طريق يحيى بن حمزة كلاهما ، أي : (الوليد بن مسلم ، يحيى بن حمزة) ، عن حفص بن غيلان ، به ، بنحوه ، ورواية يحيى بن حمزة بأطول منه .

قال ابن عدي : قوله : « ليس على العبد شيء » ، لا يرويه غير أبي معيد ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعطاء ، عن جابر .

قال النسائي كما في التحفة : « سليمان بن موسى ليس بذاك القوي في الحديث ، ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن عطاء غيره » ^(٦) .

ترجمة رجال السند:

١- عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ : ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم ، أبو حفص الحمصي ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ ^(٧) .

٢- الْوَلِيدُ : ابن مسلم ^(٨) .

٣- حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ : -بالمعجمة بعدها ياء تحتانية ساكنة- أبو مُعِيد -بالمهملة مصغر- وهو بها أشهر ، شامي ، صدوق فقيه ، رمي بالقدر ، من الثامنة ^(٩) .

(١) السنن الكبرى (٣١/٥) ح ٤٩٤٢ .

(٢) حب (١٠٦/١٥٦) ٤٣١٧ .

(٣) مسند الشاميين (٣٨٨/٢) ١٥٥٤ .

(٤) عد (٢٥٨/٤) .

(٥) مسند الشاميين (٣٨٨/٢) ١٥٥٤ .

(٦) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي (٩٩/٦) ح ٧٦٧٥ .

(٧) التقريب (ص : ٧٤١) .

(٨) تنظر ترجمته : في حديث (١) .

توبع الوليد بن مسلم في حفص بن غيلان متابعة تامة ، تابعه يحيى بن حمزة ، وتوبع عمر بن عثمان متابعة تامة من قبل محمود بن خالد . وقد صرح بالتحديث عند ابن حبان وأثبت كذلك التصريح بالتحديث من الوليد .
وسبقت ترجمة بقية رجال السند^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(٣) ، بنحوه . حديث عبادة بن الصامت^(٤) ، بأطول منه .
حديث عن أصحاب رسول الله ﷺ ، بأقل منه . حديث عبدالله بن عمر^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٧) ، ووجد مايعضده^(٨) ، وحال حفص بن غيلان ، وعمر بن عثمان .

قال ابن القطان : « وهي حسنة لا صحيحة - أي الزيادة كما في الرواية عند النسائي - ؛ لأن فيها سليمان بن موسى »^(٩) .

وأما لفظة : « وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ » ، فالمقصود بها كما قال الشوكاني : « بأن ذلك مختص بصورة اليسار لقوله في هذا الحديث « وله وفاء » ، والسعاية إنما هي في صورة الإعسار »^(١٠) .
قال القاضي عياض : « ونفى السعاية ؛ لقوله : « وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ » »^(١١) .
صححه ابن حبان^(١٢) . والحديث له أصل في الصحيحين .

=

(١) التقريب (ص : ٢٦٠) .

(٢) تنظر ترجمة : جابر بن عبدالله ﷺ في حديث (٨) نافع مولى ابن عمر (ص : ٦) وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) ، وابن عمر رضي الله عنهما في مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٣) أخرجه خ (٢/ ٨٨٢) ح ٢٣٦٠ بنحوه ، وم (٢/ ١١٤٠) ح ١٥٠٢ مختصراً ، ١٥٠٣ بنحوه ، وزاد : « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .

(٤) أخرجه حم (٣٧/ ٤٣٦) ح ٢٢٧٧٨ ، قال الأرئؤوط : إسناده ضعيف .

(٥) أخرجه حم (٢٦/ ٣٤٥) ح ١٦٤١٨ بأقل منه ، قال الأرئؤوط : إسناده ضعيف ؛ لضعف حجاج بن أرطاة وبقيّة رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن شعيب ، فقد روى له البخاري في القراءة خلق الإمام وأصحاب السنن .

(٦) ينظر حديث (٤١) .

(٧) ينظر (ص : ٣٤) .

(٨) ينظر حديث (٤١) .

(٩) البدر المنير (٩/ ٧٠٦) .

(١٠) نيل الأوطار منتقى الأخبار من أحاديث سيد الناس (٦/ ١٠٦) .

(١١) إكمال المعلم بفوائد مسلم (٥/ ١٠٣) .

(١٢) حب (١٠/ ١٥٦) ح ٤٣١٧ .

(١٢) ٥ - قال الإمام مسلم :

« حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَطَاءً ، فَقَالَ : أَحَدَثَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزِرْهَا ، أَوْ لِيُزِرْهَا أَخَاهُ ، وَلَا يُكْرِهَا؟ قَالَ : نَعَمْ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على همام بن يحيى .

أخرجه أحمد^(٢) حدثنا عفان ، حدثنا همام ، به ، بلفظه .

ترجمة رجال السند:

١- شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ : أبي شيبة الحبطي ، أبو محمد ، صدوق يهيم ، ورمي بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيراً ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٣٦ هـ ، أو ٢٣٥ هـ ، وله بضع وتسعون سنة^(٣) .

٢- هَمَّامٌ : بن يحيى^(٤) .
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(٦) ، وحديث رافع بن خديج^(٧) ، كلاهما بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

الحديث من رواية همام بن يحيى ، وأما سليمان بن موسى فكان سائلاً . والله أعلم.

(١) م (١١٧٧/٣) ح ١٥٣٦ .

(٢) حم (١٨٥/٢٣) ح ١٤٩١٨ .

(٣) التقريب (ص : ٤٤١-٤٤٢) .

(٤) تنظر ترجمته : حديث (٨) .

(٥) تنظر ترجمة : عطاء بن أبي رباح ص (٦) ، وجابر بن عبد الله ﷺ في حديث (٨) .

(٦) أخرجه خ (٨٢٥/٢) ح ٢٢١٦ ، ومسلم (١١٧٨/٣) ح ١٥٤٤ .

(٧) أخرجه م (١١٨١/٣) ح ١٥٤٨ .

(١٣) ٦ - قال الإمام أبو يعلى :

« حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : رَخَّصَ لَهُمْ فِي قَطْعِ النَّخْلِ ثُمَّ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْنَا إِنْهُمْ فِيمَا قَطَعْنَا ، أَوْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (١) » (٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج هذا الحديث إلا من هذا الطريق . وذكر السيوطي أن ابن مردويه أخرجه (٣)

ترجمة رجال السند:

١- سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ : ابن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي الكوفي ، كان صدوقا ؛ إلا أنه ابتلي بورآقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة (٤) .

٢- حَفْصٌ : ابن غياث -بغين معجمة مكسورة وياء مثناة وياء مثناة - ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥ هـ ، وقد قارب ٨٠ سنة (٥) .

٣- أبو الزُّبَيْرِ : محمد بن مسلم بن تَدْرُسَ الأَسدي مولا هم ، المكي ، صدوق إلا أنه يدلّس ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ (٦) .

والبقية سبقت ترجمتهم (٧) .

وللحديث شواهد :

حديث عبدالله بن عمر (٨) بأقل منه .

(١) سورة الحشر : ٥ .

(٢) مسند أبي يعلى (٤/ ١٣٥) ح ٢١٨٩ .

(٣) الدر المنثور (١٤/ ٣٣٧) .

(٤) التقريب (ص : ٣٩٥) .

(٥) التقريب (ص : ٢٦٠) .

(٦) التقريب ص (٨٩٥) .

(٧) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وجابر بن عبدالله ﷺ في حديث (٨) .

(٨) أخرجه خ (٤/ ١٤٧٩) ح ٣٨٠٧ ، ٣٨٠٨ وفي مواطن كثيرة ، وم (٣/ ١٣٦٥) ح ١٧٤٦ .

حديث سعد بن أبي وقاص^(١) بمعناه .

حديث عبدالله بن عباس^(٢) ، بنحوه ، وهو أقرب الألفاظ .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه سفيان بن وكيع ضعيف

وأبو الزبير وابن جريج مدلسان ، وقد عنعنا .

قال الهيثمي : « رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف »^(٣) .

وقال البوصيري : « هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف سفيان بن وكيع »^(٤) .

وقال السيوطي : « وأخرج أبو يعلى بسند ضعيف عن جابر »^(٥) .

وقال العيني : « حديث جابر ضعيف ، وسليمان بن موسى الأشدق عنده مناكير ، قاله

البخاري . وفيه أيضا : سفيان بن وكيع ، متكلم فيه . وقال أبو زرعة : يتهم بالكذب . فحديث جابر

لا يصح »^(٦) .

والحديث له أصل في الصحيحين .

(١) أخرجه طب في الأوسط (٤/ ١٦٠) ح ٣٨٦٧ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن الحسن بن زباله ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٥/ ٥٩٢) ح ٩٦٨٣ .

(٢) أخرجه ت (٥/ ٤٠٨) ح ٣٣٠٣ ، وقال : هذا حديث حسن غريب . وروى بعضهم هذا الحديث عن حفص بن غياث ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، مرسلا ، ولم يذكر فيه عن ابن عباس : حدثنا بذلك عبدالله بن عبدالرحمن ، عن هارون بن معاوية ، عن حفص بن غياث ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن النبي ﷺ مرسلا : سمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث . وقال : سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه ، واستغربه ، وسمعه مني . وذاكرت بهذا الحديث عبدالله بن عبدالرحمن فقال : أخبرنا مروان بن معاوية ، عن حفص بن غياث ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير نحو هذا الحديث ولم يذكر فيه : عن ابن عباس . العلل الكبير (ص : ٣٥٨) .

(٣) مجمع الزوائد (٧/ ٢٦١) ح ١١٤٠٩ .

(٤) إتحاف الخيرة (٦/ ٢٨٤) ح ٥٨٥٦ .

(٥) لباب النقول في أسباب النزول (ص : ٢٠٨) .

(٦) عمدة القاري (١٧/ ١٢٨) .

(١٤) ٧- قال الإمام أبو يعلى :

« حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : مَرَّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ وَهُوَ عَلَى النَّاسِ بِالصَّائِفَةِ بِأَرْضِ الرُّومِ قَالَ : وَرَجُلٌ يَقُودُ دَابَّتَهُ ، فَقَالَ لَهُ : ارْكَبْ فَإِنِّي أَرَى دَابَّتَكَ ظَهِيرَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ ، قَالَ : فَتَزَلْ مَالِكُ وَتَزَلْ النَّاسُ يَمْشُونَ ، فَمَا رُئِيَ يَوْمَ أَكْثَرَ مَا شِئًا مِنْهُ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر آنفاً .
والرجل المذكور في الحديث هو : جابر بن عبدالله رضي الله عنهما .
كما قال أبو حاتم^(٢) ، وقال ابن حجر : « وسمى أبو داود الطيالسي^(٣) وابن المبارك^(٤) الرجل المذكور : جابر بن عبدالله ، وهذا هو الصواب ، فإن الحديث لجابر بن عبدالله ، وسمعه مالك منه »^(٥) .

وجاءت رواية مختصرة عن جابر بن عبدالله بالحديث ، أخرجهما أحمد^(٦) وغيره بدون ذكر قصة مالك الخثعمي مع جابر بن عبدالله .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في مالك بن عبدالله .

١- متابعة أبي المصَّبِّح الأوزاعي لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٧) من طريق أبي المصَّبِّح الأوزاعي ، عن مالك ، به بنحوه ، وزاد : « ساعة

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٢٤٢) ح ٩٤٤ .

(٢) العلل (٣/ ٣٨٩) .

(٣) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٣٢٤) ح ١٨٨١ من طريق عبدالله بن المبارك .

(٤) الجهاد (ص ٧٧) ح ٣٢ .

(٥) الإصابة (٩/ ٤٥٨) .

(٦) حم (٢٣/ ٢٠٥) ح ١٤٩٤٧ ، قال الأرئوط : هذا إسناد ضعيف لجهالة حُصَيْن . انتهى وقد جاء الحديث صحيحاً كما سيأتي .

(٧) حم (٣٦/ ٢٩٤) ح ٢١٩٦٢ . قال الهيثمي : ورجال أحمد في أحد الطريقين رجال الصحيح خلا أبي المصَّبِّح وهو ثقة وقال أحمد في الرواية الأخرى : ساعة من نهار . مجمع الزوائد (٥/ ٥٢٠) ح ٩٤٧٥ بتصرف . قال الأرئوط : إسناده صحيح .

من نهار .

٢- متابعة زُرعة بن عبدالله الوُحَاظي لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن أبي عاصم^(١) من طريق إسماعيل بن عيَّاش ، نا مالك بن عبدالله الوُحَاظي ، عن زُرعة بن عبدالله الوُحَاظي ، أن مالك بن عبدالله به بنحوه إلا أنه ذكر (وجبت له الجنة) بدلا من (حرم الله عليهما النار) ، وذكر ابن عيَّاش أن الذي كان يمشي وقال الحديث هو عياض بن غنم ، وقال مالك : إنه رأى بعض أصحابه . انتهى .

لعل الحديث ورد عن جابر وغيره حيث إنه صرح في الرواية التي عندنا رأى رجل والمقصود به جابر بن عبدالله كما ذكرت آنفاً . والله أعلم .
ولم أقف على أن عياض بن غنم قال هذا الحديث إلا عند ابن أبي عاصم .

٣- متابعة عبدالله بن سليمان لسليمان بن موسى :

أخرجه الدارمي^(٢) من طريق عبدالرحمن بن شريح ، يحدث عن عبدالله بن سليمان ، أن مالك بن عبدالله ، به ، بنحوه ، إلا أنه شك فيه ، فذكر أن مالك مر على حبيب بن مسلمة أو حبيب مر على مالك^(٣) .

ولم يتبين لي أن حبيب بن مسلمة قال هذا الحديث أو حدث به .

وجاء الحديث عن مالك بن عبدالله^(٤) .

قال الهيثمي : « رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات »^(٥) . ذكر الطبراني مالك بن عبدالله الجهنني وهذا خطأ الصحيح الخثعمي .

(١) الأحاد والمثاني (٥/٢٤٩ - ٢٥٠) ح ٢٧٧٧ ، الجهاد (١/٣٣٣) ح ١١٤ . في إسناده : إسماعيل بن عياض صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، (التقريب ص : ١٤٢) ، و مالك بن عبدالله الوُحَاظي لم أقف عليه ، و زُرعة بن عبدالله الوُحَاظي ، ذكر الإمام مسلم : أبو عبد الرحمن زرعة الوُحَاظي ، الكنى والأسماء (١/٥١٩) فلعله هو ، ولم يذكره بجرح أو تعديل .

(٢) مي (٣/١٥٥٠) ح ٢٤٤٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني . وعبد الله بن سليمان لم أعرفه وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد (٥/٥٢١) ح ٩٤٧٩ .

(٣) قال الأرنبوط : روي أن مالك بن عبدالله مرَّ على حبيب بن مسلمة ، بدل جابر . وهذا خطأ . حم (٣٦/٢٩٥) .

(٤) أخرجه حم (٣٦/٢٩٥) ٢١٩٦٣ قال ابن عساكر : والصواب متوكل بن الليث قلبه وكيع ، ومالك لم يسمع الحديث من رسول الله ﷺ إنما سمعه من رجل من الصحابة غزا معه حين كان يلي المغازي . تاريخ دمشق (٥٦/٤٦٦-٤٦٧) قال الأرنبوط : وروي عن مالك بن عبدالله الخثعمي عن النبي ﷺ ، وهو غير محفوظ ، وإسناده ليس بالقائم ، وإسناده ضعيف لجهالة حال ليث بن المتوكل . وقد خالف من هو أوثق منه . حم (٢٣/٢٠٦) ، (٣٦/٢٩٥)

(٥) مجمع الزوائد (٥/٥٢٠) ح ٩٤٧٦ .

ترجمة رجال السند:

١- هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ : المَرْوَزِي ، أَبُو عَلِيٍّ الْخَزَّازُ الصَّرِيرُ نَزِيلُ بَغْدَادٍ ، ثَقَّةٌ ، مِنْ الْعَاشِرَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٣١ هـ وَهُوَ ٧٤ سَنَةً^(١) .

٢- ضَمْرَةُ : ابْنُ رَبِيعَةَ الْفَلَسْطِينِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصْلُهُ دِمَشْقِي ، صَدُوقٌ يَهْمُ قَلِيلًا ، مِنْ التَّاسِعَةِ مَاتَ سَنَةَ ٢٠٢ هـ^(٢) .

٣- رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : مِهْرَانٌ ، أَبُو الْمُقْدَامِ الْفَلَسْطِينِي أَصْلُهُ مِنَ الْبَصْرَةِ ، ثَقَّةٌ فَاضِلٌ ، مِنْ السَّابِعَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٦١ هـ وَهُوَ ٧٠ سَنَةً^(٣) .

٤- مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِي : ابْنُ سَنَانٍ بْنُ سَرْحٍ بْنُ وَهْبٍ بْنُ الْأَقْيَصِرِ بْنِ قَحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْخَثْعَمِي . أَبُو حَكِيمٍ ، كَانَ يَعْرِفُ بِمَالِكِ السَّرَايَا . اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ حَيْثُ أَنَّهُ قِيلَ : لَمْ يَكُنْ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَإِنَّمَا كَانَ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . ، كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْجِيُوشِ فِي غَزْوَةِ الرُّومِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ صَالِحًا كَثِيرَ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ ، وَلَهُ فَضَائِلُ جَمَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ يَرَوْنَهَا يَطُولُ ذِكْرُهَا تَوَفَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦٠ هـ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَلَمْ يَصَحَّ^(٤) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي عَبَس^(٥) ، وحديث عثمان بن عفان^(٦) ، وحديث أبي بكر الصديق^(٧) ، جميعهم بنحوه .

حديث أبي الدرداء^(٨) ، وحديث أبي أمامة^(٩) ، كلاهما بأطول منه .

(١) التقريب (ص : ١٠١٥) .

(٢) التقريب (ص : ٤٦٠) .

(٣) التقريب (ص : ٣٢٤) .

(٤) الاستيعاب (٣/ ١٣٥٣ - ١٣٥٤) ، أسد الغابة (٥/ ٢٨) ، الإصابة (٩/ ٤٥٦ - ٤٥٨) ، السير (٤/ ١١٠) .

(٥) أخرجه خ (٣/ ١٠٣٥) ح ٢٦٥٦ .

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (١/ ٣٣٦ - ٣٣٧) ح ١١٦ ح ١١٧ ، والبزار في مسنده (٢/ ٤١ - ٤٢) ح ٣٨٨ ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى في الكبير والبزار ، وفيه محمد بن عبدالله بن عمير ، وهو متروك . مجمع الزوائد (٥/ ٥٢٠) ح ٩٤٧٧ .

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (١/ ٣٣٥) ح ١١ ، والبزار في مسنده (١/ ٧٦ - ٧٧) ح ٢٢ . (١/ ١٩١) ، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق (ص : ٦٩ - ٧١) ح ٢١ ، وعد (٧/ ٢١٨) في ترجمة كوثر بن حكيم ، وقال في آخر ترجمته : وعامة ما يرويه غير محفوظة . قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كوثر بن حكيم ، وهو متروك . مجمع الزوائد (٥/ ٥٢١) ح ٩٤٨٠ .

(٨) أخرجه حم (٤٥/ ٤٩٤ - ٤٩٥) ح ٢٧٥٠٣ قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن خالد بن دريك لم يسمع

حديث معاذ بن جبل^(٢) ، بمعناه مطوّلًا .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع لم يسمع سليمان بن موسى من مالك بن عبدالله ، لأنه توفي سنة ٦٠ هـ ، وولادة سليمان بن موسى سنة ٥٠ أو ٥٤ هـ فسماعه منه غير ممكن . والله أعلم .

قال الهيثمي : « رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات »^(٣) .

قال المنذري : « رواه أبو يعلى بإسناد جيد »^(٤) .

والحديث صحيح بمجموع متابعاته وشواهده .

غريب الحديث :

ظهير : قوية^(٥) .

الصَّائِفَةُ : أي : في فصل الصيف ، لأن سنتهم أن يغزوا صيفا ، ويقفل عنهم قبل الشتاء ، وسميت غزوة الروم بها^(٦) .

=

من أبي الدرداء ولم يدركه . مجمع الزوائد (٥/٥١٩) ح ٩٤٧٤ ،

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (١/٣٣٨) ح ١١٨ ، وطب في الكبير (٨/٩٦) ح ٤٧٨٢ ، وعد (٢/٤١٦) ، وهق في شعب الإيمان (٦/١٤٥) ، قال ابن عدي : قال في ترجمة جميع بن ثوب : ورواياته وحديثه ، يتبين عليه على أنه ضعيف ، وعامة أحاديثه مناكير ، كما ذكره البخاري . عد (٢/٤١٧) بتصرف ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه جميع بن ثوب - بالفتح وقال : بالضم - وهو متروك . مجمع الزوائد (٥/٥٢٢) ح ٩٤٨٤ .

(٢) أخرجه حم (٣٦/٤٣٣ - ٤٣٥) ح ٢٢١٢٢ مطوّلًا ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري والطبراني باختصار ، وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه . مجمع الزوائد (٥/٤٩٧) ح ٩٤١١ . قال الأرئوط : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف شهر بن حوشب .

(٣) مجمع الزوائد (٥/٥٢١) ح ٩٤٧٨ .

(٤) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للمنذري (٢/١٧٦) .

(٥) غريب الحديث للخطابي (٢/٩٩) .

(٦) لسان العرب (٩/٢٠٢) .

(١٥) ٨ - قال الإمام عبدالله بن أحمد :

« وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي ^(١) : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَحَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ نَافِعًا ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَلَهُ مَالُهُ ، وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ أَبْرَ نَخْلًا ، فَبَاعَهُ بَعْدَ تَوْبِيرِهِ ، فَلَهُ ثَمَرَتُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِلَى هَهُنَا وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي وَالْبَاقِي سَمَاعٌ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

بالنسبة لتخريج الحديث سليمان بن موسى جاء بإسنادين :

الأول : عن نافع عن ابن عمر ^(٣) .

والثاني : عن عطاء عن جابر .

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه النسائي ^(٤) ، وابن حبان ^(٥) ، والطبراني ^(٦) ، وابن عدي ^(٧) ، والبيهقي ^(٨) ، جميعهم من طريق أبو مُعَيْد خَفْص بن غِيْلَان ، عن سليمان بن موسى ، به ، بلفظه .

وتوبع سليمان بن موسى في جابر بن عبدالله متابعة قاصرة :

١ - متابعة أشعث بن سَوَّار لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ^(٩) من طريق أشعث بن سَوَّار ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، وعن نافع ، عن ابن عمر ، به ، موقوفًا عليهما بنحوه ، من غير لفظة : « وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ » .

(١) أي : الإمام أحمد بن حنبل .

(٢) حم (٢٢/٢٢٨) ح ١٤٣٢٥ .

(٣) ينظر حديث (٤٢) .

(٤) السنن الكبرى (٣٨/٥) ح ٤٩٦٤ .

(٥) حب (٢٩١/١١) ح ٤٩٢٤ .

(٦) مسند الشاميين (٢٨٩/٢) ح ١٥٥٥ .

(٧) عد (٢٥٨/٤) .

(٨) السنن الكبرى (٣٢٥/٥) ح ١١٠٨٢ .

(٩) شب (٥٠٠/٤) ح ٢٢٥٢٢ . في إسناده أبو الزبير ، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وهو من المرتبة الثالثة ، تعريف

أهل التقديس (ص : ٤٥) .

٢- متابعة أبي حنيفة لسليمان بن موسى :
أخرجه أبو حنيفة^(١) ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً .
مما سبق تتضح أن رواية الحديث عن أبي الزبير جاءت مرة مرفوعة ، وأخرى موقوفة .
وتوبع سليمان بن موسى في جابر بن عبد الله متابعة قاصرة في الشطر الأول : « مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَلَهُ مَالُهُ ، وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .

٣- متابعة سلمة بن كهيل لسليمان بن موسى :
أخرجه أحمد^(٢) وأبو داود^(٣) ، كلاهما من طريق سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن
سمع من جابر بن عبد الله ، به .
وجاء مرسلًا : أخرجه ابن أبي شيبة^(٤) ، والنسائي^(٥) ، كلاهما عن عطاء ، وابن أبي مليكة ،
قالا : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ابْتَاعَ نَحْلًا مُؤَبَّرًا ، فَفَمَرَّتُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا
لَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .
وقد جاء موصولاً آنفاً .

ترجمة رجال السند:

- ١- الحَكَمُ بن مُوسَى : ابن أبي زهير البغدادي ، أبو صالح القنطري ، صدوق ، من العاشرة ،
مات سنة ٢٣٢هـ^(٦) .
- ٢- يَحْيَى بن حَمَزَةَ : ابن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ، ثقة ، رمي
بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٣هـ على الصحيح وله ٨٠ سنة^(٧) .
- ٣- أَبُو وَهَب : عبيد الله بن عبيد الكلاعي - بفتح الكاف - صدوق ، من السادسة ، مات
سنة ١٣٢هـ^(٨) .

(١) مسند أبي حنيفة (١/ ١٦٤) ح ٧٢ ، ٧٣ . وفي إسناده أبو الزبير أيضا .
(٢) حم (٢٢/ ١٢٤) ح ١٤٢١٤ ، قال الأرئؤوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لإيهام الراوي عن جابر ، لكنه متابع .
(٣) د (٣٠٩/ ٥) ح ٣٤٣٥ .
(٤) شب (٥٠٠/ ٤) ح ٢٢٥٢١ .
(٥) السنن الكبرى (٣٩/ ٥) ح ٤٩٦٥ .
(٦) التقريب (ص : ٢٦٤) .
(٧) التقريب (ص : ١٠٥٢) .
(٨) التقريب (ص : ٦٤٢) .

البقية سبقت ترجمتهم^(١) .

وللحديث شواهد :

حديث عبادة بن الصامت^(٢) ، وحديث علي بن أبي طالب^(٣) ، كلاهما بنحوه ، ولم يذكر اللفظة : « وعليه دين » .

حديث ابن عمر بلفظه^(٤) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث، وجميع المتابعات القاصرة فيها نظر .
رجح الدارقطني أن الحديث لم يذكر فيه عطاء بن أبي رباح^(٥) .
والحديث له أصل في الصحيحين .

(١) تنظر ترجمة : جابر بن عبد الله في حديث (٨) . ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) . ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ،

وستأتي ترجمة ابن عمر في مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٢) أخرجه جه (٧٤٦/٢) ح ٢٢١٣ ، وعبد الله بن أحمد في حم (٤٣٦/٣٧ - ٤٣٩) ح ٢٢٧٧٨ بأطول منه عن عبد الله بن

أحمد ، (٤٤٢/٣٧) ح ٢٢٧٧٩ . قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد وأيضا لم

يدرك عبادة بن الصامت . مصباح الزجاجة (٣/٢١) وقال الهيثمي : روى ابن ماجه طرفا منه رواه عبد الله بن أحمد .

وإسحاق لم يدرك عبادة . مجمع الزوائد (٤/٣٦٨) ح ٧٠٥٩ .

(٣) أخرجه شب (٥٠٠/٤) ح ٢٢٥٢٣ ، (١٠/٦) ح ٢٩٠٦٨ . وإسحاق بن راهويه كما في إتحاف الخيرة المهرة

(٣/٢٩٢) وقال : هذا إسناد فيه انقطاع محمد لم يدرك عليا . وهق في السنن الكبرى (٥/٣٢٦) .

(٤) علل الدارقطني (١٣/٣٧٩) .

(٥) ينظر حديث رقم (٤٢) .

مسند حبيب بن مسلمة رضي الله عنه

(١٦) ١ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ [زِيَادٍ] ^(١) بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُسْلَمَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمْسِ » ^(٢) .
وفي رواية أخرى بنفس السند ^(٣) بلفظ « نَفَلَ الرَّبْعَ بَعْدَ الْخُمْسِ فِي الْبَدَأَةِ ، وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ »

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى :

أخرجه ابن ماجه ^(٤) من طريق رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عن سليمان بن موسى ، به ، بنحوه كما في الرواية الثانية .

في هذا السند ذكر ابن ماجه مكحولاً بعد سليمان بن موسى ، ولم يذكر زياد بن جارية ^(٥) .

وجاء الحديث موصولاً ، بذكر مكحول الشامي .

أخرجه أبو مسهر ^(٦) ، والفسوي ^(٧) ، وابن أبي عاصم ^(٨) ، وأبو بكر النيسابوري ^(٩) ، وابن حبان ^(١٠) ، والطبراني ^(١١) ، وابن عدي ^(١٢) ، والبيهقي ^(١٣) ، جميعهم من طريق سليمان بن موسى ، به ، بنحوه ،

(١) في (حم) زيد والصحيح ما ذكرته .

(٢) حم (١١/٢٩) ح ١٧٤٦٧ .

(٣) حم (١١/٢٩-١٢) ح ١٧٤٦٩ .

(٤) جه (٢/٩٥١) ح ٢٨٥٣ .

(٥) قال الأرناؤوط : وأما حديث حبيب بن مسلمة فقد ساقه المصنف من طريق مكحول عن حبيب بن مسلمة ولم يذكر

الواسطة بينهما . جه ط دار الرسالة (١١٦/٤) .

(٦) نسخة أبي مسهر (ص : ٣٢) ح ١٩ .

(٧) المعرفة والتاريخ (٣/١٧-١٨) .

(٨) الآحاد والمثاني (٢/١٣١-١٣٢) ح ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ .

(٩) الزيادات على كتاب المُرْني (ص : ٤٤٣) ح ٣٧٩ .

(١٠) حب (١١/١٦٥) ح ٤٨٣٥ .

(١١) الكبير (٤/١٩-٢٠) ح ٣٥٢٩ ، ٣٥٣٠ ، وفي مسند الشاميين (١/١٨٦) ح ٣٢٥ ، (٢/٦٠) ح ٩٢٠ .

(١٢) عد (٤/٢٦١) .

(١٣) السنن الكبرى (٦/٣١٣) ح ١٣١٨١ .

وزادوا جميعاً فيه : مكحولاً بين سليمان بن موسى وزياد بن جارية . انتهى . (الرواية الثانية) .

وقد توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في مكحول ، وذلك في سند سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة :

١- متابعة يزيد بن يزيد بن جابر الشامي لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(١) ، وأبو داود^(٢) ، وابن ماجه^(٣) ، والدارمي^(٤) ، جميعهم من طريق يزيد بن يزيد ، عن مكحول به بلفظه . (الرواية الأولى) .

٢- متابعة سعيد بن عبدالعزيز لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٥) من طريق سعيد بن عبدالعزيز ، عن مكحول ، به ، بلفظه . (الرواية الأولى) .

٣- متابعة العلاء بن الحارث لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٦) ، وأبو داود^(٧) ، كلاهما من طريق العلاء بن الحارث بن عبد الوارث ، عن مكحول ، به ، بلفظه . (الرواية الثانية)^(٨) .

٤- متابعة أبي وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود^(٩) من طريق أبي وهب ، عن مكحول ، به ، بنحوه . (الرواية الثانية) .

٥- متابعة ثابت بن ثوبان لسليمان بن موسى :

أخرجه الطحاوي^(١٠) ، والطبراني^(١١) ، كلاهما من طريق عبد الرحمن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، به ، بنحوه . (الرواية الثانية)

(١) حم (٧/٢٩) ح ١٧٤٦٢ ، (٩/٢٩) ح ١٧٤٦٤ ، (١١/٢٩) ح ١٧٤٦٧ قال الأرنبوط : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٢) د (٣٧٧/٤) ح ٢٧٤٨ .

(٣) ج ه (٩٥١/٢) ح ٢٨٥١ .

(٤) مي (١٦١٣/٢ - ١٦١٤) ح ٢٥٢٦ .

(٥) حم (٨/٢٩) ح ١٧٤٦٣ ، (١٠/٢٩) ح ١٧٤٦٦ قال الأرنبوط : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٦) حم (٩/٢٩ - ١٠) ح ١٧٤٦٥ ، قال الأرنبوط : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٧) د (٣٧٧/٤) ح ٢٧٤٩ ، قال الأرنبوط : إسناده صحيح .

(٨) قال العيني : إسناده صحيح . نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (١٢/٣٢٠) .

(٩) د (٣٧٨/٤) ح ٢٧٥٠ ، قال الأرنبوط : إسناده صحيح .

(١٠) شرح معاني الآثار (٣/٢٤٠) ح ٥٢١٨ .

(١١) الكبير (٤/١٩) ح ٣٥٢٦ .

٦- متابعة الحجاج بن أرطاة لسليمان بن موسى :
أخرجه ابن أبي شيبه^(١) ، والطبراني^(٢) ، كلاهما من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن مكحول ، به ،
بنحوه . (الرواية الثانية) . وجاء التصريح بالسماع من مكحول .

٧- متابعة النعمان بن المنذر لسليمان بن موسى :
أخرجه الطبراني^(٣) ، من طريق النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، به ، بنحوه . (الرواية الثانية) .

٨- متابعة محمد بن راشد الخزاعي لسليمان بن موسى :
أخرجه ابن المقرئ^(٤) ، وتمام^(٥) ، كلاهما من طريق محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن
زياد بن جارية ، به ، بنحوه . (الرواية الثانية) .

وتابع سليمان بن موسى متابعة قاصرة في زياد بن جارية :

١- متابعة سعيد بن عبدالعزيز لسليمان بن موسى :
أخرجه الطبراني^(٦) من طريق سعيد بن عبدالعزيز ، عن عطية بن قيس ، عن زياد بن جارية ، به ،
بنحوه . (الرواية الثانية) .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو الْمُغِيرَةِ : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني : الحمصي ، ثقة من التاسعة ، مات
سنة ٢١٢ هـ^(٧) .

٢- سَعِيدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ : التَّنُوخِيُّ^(٨) .

٣- زِيَادُ بن جَارِيَةٍ : ويقال زيد كما ذكر في السند ، أبو يزيد بن جارية بالجيم التميمي الدمشقي ،
يقال : له صحبة ، وقد وثقه النسائي ، وقال بعضهم : صدوق جائز الحديث ، وذكره ابن حبان في
الثقات وقال البخاري : مشهور ، وقال أبو حاتم : شيخ جهول ، قتل في زمن الوليد بن عبد الملك
لكونه أنكر تأخير الجمعة إلى العصر^(٩) .

(١) شب (٣٩١/٧) ح ٣٦٨٦٧ .

(٢) الكبير (١٩/٤) ح ٣٥٢٧ .

(٣) الكبير (٢٠/٤) ح ٣٥٣١ ، وفي مسند الشاميين (٢٤١/٢) ح ١٢٦٦ .

(٤) المعجم لأبن المقرئ (ص : ٤٠) ح ٣٢ .

(٥) الفوائد (٢٨٨/١) ح ٧١٦ .

(٦) الكبير (٢٠/٤) ح ٣٥٣٢ ، وفي الأوسط (٢٢٢/٤) ح ٤٠٣٤ .

(٧) التقريب (ص : ٦١٨) .

(٨) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٩) العلل الكبير (ص : ٢٥٧) ، الجرح والتعديل (٥٧٢/٣) ، الثقات (٢٥٢/٤) ، الميزان (٨٧/٢) ، التقريب (ص :
=

وهو : ثقة^(١) .

٤- حبيب بن مسلمة : صحابي جليل ، قال البخاري : له صحبة . قال : سألت الفقهاء هل كانت لحبيب صحبة؟ فلم يثبتوا ذلك ، وسألت قومه ، فأخبروني أنه قد كانت له صحبة ، وهو حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري الحجازي ، نزل الشام ، يكنى أبا عبدالرحمن ، يقال له : حبيب الروم ؛ لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم ، ولاءه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة ، كان مجاب الدعوة ، كان أهل الشام يثنون عليه ، ولم يزل مع معاوية في حروبه ووجهه إلى أرمينية والياً فمات بها سنة ٤٢ هـ . ولم يبلغ ٥٠ سنة^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث عبادة بن الصامت^(٣) بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى ، وقد توبع^(٤) ، وجاءت للحديث روايتان ، فالرواية الثانية تفسر الرواية الأولى . ويرتقي الحديث للصحيح لغيره لوجود متابعات .

غريب الحديث :

نفل : النفل لغة : اسم للزيادة ، ولهذا سميت الغنمة نفلا لأنه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه ، والنفل : الغنم^(٥) . قال الهروي : « أراد بالبداة ؛ ابتداء السفر ، يعني في الغزو . ويقال أكثر للبداة بكذا وللرجعة

=

. (٣٤٣)

(١) ينظر منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال لقاسم علي سعد (ص : ٨٨٢) .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٢١ - ٨٢٥) ، الاستيعاب (١/ ٣٢٠ - ٣٢١) ، الإصابة (٢/ ٤٦٥ - ٤٦٦) .

(٣) ينظر حديث ٢٤ .

(٤) قال بشار عواد : جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال : « ذكر في الرواة عنه - عن زياد بن جارية - سليمان بن موسى ، وإنما يروي عن مكحول عنه ، وروايته عنه مرسله » . تهذيب الكمال (٩/ ٤٤٠) أثبت السماع أبو حاتم فقال : يروي عنه - أي زياد بن جارية - سليمان بن موسى . الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٧)

(٥) العين للخليل الفراهيدي (٨/ ٢٥) ، موسوعة مصطلحات ابن خلدون والشراف علي محمد الجرجاني لرفيق العجم (٢/ ٤٨٧) .

بكذا»^(١) .

قال ابن الأثير : « أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو بعد قفولهم ، فينفلهم الثلث من الغنيمة ؛ لأن نهوضهم بعد القفول أشق ، والخطر فيه أعظم »^(٢) .

قال الزمخشري : « أنه كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت نفلها الربع مما غنمت وإذا فعلت ذلك عند قفول العسكر نفلها الثلث ؛ لأن الكرة الثانية أشق والخطر فيها أعظم »^(٣) .

قال الخطابي : « ويشبه أن يكون - والله أعلم - إنما فضل العطاء في الرجعة على البدأ ، لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند رجوعهم فجعل المعونة لهم بإزاء المؤونة عليهم »^(٤) .

(١) الغريبين في القرآن والحديث (١/ ١٥٢) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٠٢) .

(٣) الفائق في غريب الحديث للزمخشري (١/ ٨٤) .

(٤) غريب الحديث للخطابي (١/ ٥٥٤) .

مسند سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٧) ١ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ شُرْحَبِيلَ بْنِ السَّمُطِ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَرَى لَهُ أَجْرُ مُجَاهِدٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

أخرجه البزار^(٢) ، والآجري^(٣) ، وهلال الحفّار^(٤) جميعهم من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، به ، بمثله ، وفي البزار بلفظ « رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر » .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في شُرْحَبِيلَ بْنِ السَّمُطِ

١- متابعة مكحول الشامي لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٥) ، به ، بنحوه ، وزاد : « وأجري عليه رزقه ، وَأَمِنَ الْفَتَنَ » .

٢- متابعة أبي عُبَيْدَةَ بن عُقْبَةَ لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٦) من طريق أبي عبيدة بن عقبة ، عن شُرْحَبِيلَ بْنِ السَّمُطِ ، به ، بمعناه .

٣- متابعة يزيد بن مَرْثَد لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري^(٧) ، من طريق يزيد بن مَرْثَد ، عن شُرْحَبِيلَ بْنِ السَّمُطِ ، به ، بنحوه .

٤- متابعة خالد بن معدان لسليمان بن موسى :

أخرجه عبد الرزاق^(١) ، والبخاري^(٢) ، كلاهما موقوفٌ على سلمان الفارسي .

(١) مسند الشاميين (١/٢٢١) ح ٣٩٦ .

(٢) مسند البزار (٦/٤٨٣-٤٨٤) ح ٢٥١٦ .

(٣) الأربعون حديثاً (ص : ١٧٣) ح ٣٦ .

(٤) جزء هلال بن محمد الحفّار ، المسمى بحديث أبي عبد الله المثنوي القطان عن شيوخه (ص : ٧٢-٧٣) ح ٧ .

(٥) م (٣/١٥٢٠) ح ١٩١٣ .

(٦) م (٣/١٥٢٠) ح ١٩١٣ .

(٧) التاريخ الكبير (٤/٢٤٩) قال المحقق محمد بن عبد الكريم بن عبيد : إسناده حسن . تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في

كتاب التاريخ الكبير للبخاري (ص : ١١٥٨) .

وأخرجه أحمد^(٣) مرفوعاً .

وجاء مرفوعاً بدون ذكر الراوي المبهم عند الطبراني^(٤) من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن خالد بن معدان ، عن شرحبيل بن السمط ، به ، بأطول منه . وفي مسند الشاميين مختصر جداً .

وجاء الحديث من طرق عديدة ، عن سلمان الفارسي ، من غير الراوي شرحبيل بن السمط ، ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى :

١ - طريق أبي عثمان الصنعاني ، عن سلمان الفارسي :

أخرجه البخاري^(٥) ، وابن أبي عاصم^(٦) ، والطبراني^(٧) ، جميعهم من طريق أبي عثمان الصنعاني ، به .

عند البخاري الشطر الأول ، وابن أبي عاصم بأطول منه ، وعند الطبراني بنحوه .

٢ - طريق مصعب بن محمد ، عن سلمان الفارسي :

أخرجه عبدالرزاق^(٨) ، عن ابن جريج قال : أخبرني مصعب بن محمد : أن سلمان الفارسي مر بالسمط بن ثابت ، به ، بأطول منه .

ولم يتبين لي من هو السمط بن ثابت ، ولعله وقع تحريف في اسمه .

٣ - طريق محمد بن المنكدر ، عن سلمان الفارسي :

أخرجه الترمذي^(٩) من طريق محمد بن المنكدر ، به ، بنحوه ، وزاد : « وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وَفِي فِتْنَةٍ الْقَبْرِ » .

=

(١) عب (٢٨٢/٥) ح ٩٦١٩ .

(٢) التاريخ الكبير (٢٤٩/٤) .

(٣) حم (١٣٩/٣٩) ح ٢٣٧٣٦ قال الأرئوط : حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن خالد بن معدان .

(٤) الكبير (٢٦٧/٦) ح ٦١٨٠ ، وفي مسند الشاميين (١١٦/١) ح ١٧٨ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم

أعرفهم ، مجمع الزوائد (٥٢٨/٥) ح ٩٥٠٦ .

(٥) التاريخ الكبير (٢٦١/١) ، قال المحقق محمد بن عبدالكريم بن عبيد : حسن لغيره . تخريج الأحاديث المرفوعة

(ص : ٥٥٨) .

(٦) الجهاد (٦٩٢/٢) ح ٣٠٤ .

(٧) الكبير (٢٥٢/٦) ح ٦١٣٤ .

(٨) عب (٢٨٢/٥) ح ٩٦٢٠ .

(٩) ت (١٨٨/٤) ح ١٦٦٥ وقال : هذا حديث حسن ، وقال أيضا : وحديث سلمان إسناذه ليس بمتصل ، محمد بن

المنكدر لم يدرك سلمان الفارسي (١٨٩/٤) .

٤ - طريق القاسم أبي عبدالرحمن ، عن سلمان الفارسي :

أخرجه ابن أبي عاصم^(١) ، وابن عساكر^(٢) ، كلاهما من طريق يحيى بن حمزة ، عن عروة بن رُويم ، عن القاسم أبي عبدالرحمن ، به ، بأطول منه ، وذكر صيام شهرين فقط دون ذكر القيام ، وعند ابن عساكر مختصر جداً دون ذكر الحديث .

٥ - طريق عبدالله بن أبي زكريا الخُزاعي ، عن سلمان الفارسي :

أخرجه أحمد^(٣) واختلف فيه عن ابن أبي زكريا ، فمرة يرويه عن سلمان متصلًا مع ذكر شرحبيل بن السَّمط ، ومرة يرويه عن سلمان ، وفيه راو مبهم .

٦ - طريق كعب بن عُجرة ، عن سلمان الفارسي :

أخرجه ابن أبي عاصم^(٤) ، والطبراني^(٥) ، كلاهما من طريق عُبادة بن نُسَي ، عن كعب بن عُجرة ، به ، بأطول منه .

٧ - طريق مكحول عن سلمان الفارسي :

أخرجه ابن المبارك^(٦) ، وعبدالرزاق^(٧) ، وابن أبي شَيْبَة^(٨) ، جميعهم من طريق هشام بن الغاز ، قال : حدثني مكحول ، عن سلمان ، به ، بأطول منه . وبعد البحث الطويل لم أقف على سماع مكحول من سلمان الفارسي ، وبين وفاتهما نحو ٨٠ سنة .

٨ - طريق أبي الجَعْد ، عن سلمان الفارسي :

أخرجه البزار^(٩) ، وابن أبي حاتم^(١٠) ، والطبراني^(١١) ، كلهم من طريق أبي ضَمْرَة أنس بن عياض ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو ، عن عُبَيْدَة بن سفيان ، عن أبي الجَعْد الضَّمْرِي ، به ، عند البزار بمثله ، وعند الطبراني بأطول منه .

(١) الجهاد (٢/ ٦٨٩ - ٦٩٠) ح ٣٠٣ قال المحقق الحميد : إسناده حسن .

(٢) تاريخ دمشق (٢١/ ٣٧٤) .

(٣) حم (٣٩/ ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٨) ح ٢٣٧٢٧ ، ٢٣٧٢٨ ، ٢٣٧٣٥ ، قال الأرنبوط : حديث صحيح وإسناده ضعيف .

(٤) الجهاد (٢/ ٧٠٣) ح ٣١١ .

(٥) الكبير (٦/ ٢٢١) ح ٦٠٦٤ ، وفي الأوسط (٤/ ٢٢٦) ح ٤٠٤٩ ، وفي مسند الشاميين (٢/ ٣٨٤) ح ١٥٤٥ .

(٦) الجهاد (ص : ١٤٦) ح ١٨٢ .

(٧) عب (٥/ ٢٨١) ح ٩٦١٧ ، ٩٦١٨ .

(٨) شب (٤/ ٢١٨) ح ١٩٤٥٣ .

(٩) مسند البزار (٦/ ٤٨٤) ح ٢٥١٧ .

(١٠) العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٦١) .

(١١) الكبير (٦/ ٢٣٣) ح ٦٠٧٧ .

قال أبو حاتم وأبو زرعة : هذا خطأ ، إنما هو محمد بن عمرو ، عن مكحول ، عن سلمان . كذا رواه يحيى القطان ، وإسماعيل بن جعفر . قلت -أي : ابن أبي حاتم- لهما : الوهم ممن هو؟ قالوا : من أبي ضمرة^(١) .

فأخرجه ابن أبي حاتم من طريق محمد بن عمرو ، عن مكحول ، عن سلمان ، به ، بمثله في الشطر الأول^(٢) .

وقال الدارقطني : تفرد به أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن محمد بن عمرو ، عن عُبَيْدة بن سفيان ، عن ابن الجعد ، عنه ، ووهم فيه ، وإنما رواه محمد بن عمرو ، عن مكحول ، عن سلمان مرسل^(٣) .

١٠ - طريق محمد بن أبي منصور ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان : أخرجه ابن أبي شيبة^(٤) ، والبغوي^(٥) ، وابن قانع^(٦) ، وأبو نعيم^(٧) ، جميعهم من طريق موسى بن عُبَيْدة ، قال : أخبرني محمد بن أبي منصور ، به ، بأطول منه . في المسند شرحبيل السمط بن عبدالله ، وفي المصنف السمط بن عبدالله ، وفي البقية : السميّط البجلي^(٨) .

ترجمة رجال السند:

- ١- الحُسَيْنُ بن إِسْحَاق التُّسْتَرِي : الدقيقي ، محدث رجال ثقة ، توفي سنة ٢٩٣هـ^(٩) .
- ٢- الفضلُ بن يَعْقُوبَ الجَزَرِي : البصري المعروف بالجَزَرِي -بجيم وزاي وراء- ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٥٦هـ^(١٠) .
- ٣- عبد الأعلى : ابن عبد الأعلى البصري السّامي -بالمهملة- ، أبو محمد ، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٩هـ^(١١) .

(١) العلل لابن أبي حاتم (٣/٣٥٦) .

(٢) العلل لابن أبي حاتم (٣/٤٦١) .

(٣) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ لابن القيسراني (٣/١١٨ - ١١٩) .

(٤) ابن أبي شيبة في المسند (١/٣٠٣) ح ٤٥٥ ، وكذلك في شب (٤/٢٢٣) ح ١٩٤٩٤ والراوي بينهما مختلف .

(٥) معجم الصحابة (٣/٢٨٢) .

(٦) معجم الصحابة (١/٣٢٥) .

(٧) معرفة الصحابة (٣/١٤٤٩) ح ٣٦٧٥ .

(٨) قال محمد عوامة : وكان صوابه شرحبيل بن السمط دون زيادة : عبدالله. أخرجه شب (١٠/٣٣٥٣) ح ١٩٨٤٢ .

(٩) تاريخ الإسلام (٦/٧٣٩) ، إرشاد القاصي والداني (ص : ٢٨٠ - ٢٨١) .

(١٠) التقريب (ص : ٧٨٤) .

(١١) التقريب (ص : ٥٦٢) .

٤- بُرد بن سنان : أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة مولى قريش ، صدوق ، رمي بالقدر ، من الخامسة^(١) .

٥- شرحبيل بن السمط : ابن الأسود بن جبلة الكندي ، ويقال : شرحبيل بن السمط بن الأعور بن جبلة الكندي ، أبو يزيد ، أدرك النبي ﷺ ، شهد القادسية ، وكان أميراً على حمص لمعاوية ، ومات بها ، وصلى عليه حبيب بن سلمة ، اختلف في سنة وفاته^(٢) .

٦- سلمان الفارسي : صحابي جليل ، اسمه سلمان أبو عبد الله الفارسي ، ويقال له : سلمان ابن الاسلام ، وسلمان الخير ، أصله من رامهرمز ، وقيل : من أصبهان ، من المعمرين ، كان يطلب دين الله الحق في رحلة طويلة ذكرت في خبر إسلامه ، فأسر في تلك الرحلة وبيع بالمدينة ، فاشتغل بالرق ، حتى اشتراه الرسول ﷺ فأعتقه ، أول مشاهدته الخندق ، حيث إنه أشار على ﷺ بحفر الخندق ، وشهد ما بعدها ، وفتح العراق ، وولي المدائن ، وتوفي ٣٣ هـ وقيل قبلها^(٣) .
وللحديث شواهد :

الشرط الأول : حديث عبد الله بن عمرو^(٤) بمثله .
حديث عثمان بن عفان^(٥) ، وحديث أبي أمامة الباهلي^(٦) ، وحديث سهل بن سعد^(٧) ، جميعهم بمعناه .
الشرط الثاني :
حديث أبي هريرة^(١) ، وحديث العرياض بن سارية^(٢) ، وحديث أبي الدرداء^(٣) ، جميعهم بمعناه .

(١) التقريب (ص : ١٦٥) .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٦٩٩-٧٠٠) الإصابة (٥/ ٩٥-٩٧) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٦٣٤-٦٣٨) ، الإصابة (٤/ ٤٠٢-٤٠٥) .

(٤) أخرجه حم (١١/ ٢٣٤) ح ٦٦٥٣ . قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، مجمع الزوائد (٥/ ٥٢٥) ح ٩٤٩٤ . قال الأرناؤوط : صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف .

(٥) له روايتان :

الأولى : أخرجه حم (١/ ٤٩٥) ح ٤٤١ ، (١/ ٥١٣) ح ٤٧٠ ، (١/ ٥٦١) ح ٥٥٨ ، ومي (٣/ ١٥٧٢) ح ٢٤٦٨ ، وت (٤/ ١٨٩) ح ١٦٦٧ وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ون (٦/ ٤٠٣٩) ح ٣١٦٩ ، ٣١٧٠ .

الرواية الثانية : أخرجه جه (٢/ ٩٢٤) ح ٢٧٦٦ . قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف عبد الرحمن بن زيد ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني والنسائي ، وقال الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه ، قلت- أي البوصيري- : رواه الترمذي والنسائي خلا قوله صيامها وقيامها . مصباح الزجاجة (٣/ ١٥٤-١٥٥) ، قال الأرناؤوط : وهذا الحديث حسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان والحاكم . جه ط دار الرسالة (١/ ٤٩٦) .

(٦) أخرجه طب في الكبير (٨/ ١٥٧) ح ٧٦٠٦ ، وفي مسند الشاميين (٤/ ٣٢٣) ح ٣٤٤٠ . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه أيوب بن مدرك وهو متروك . مجمع الزوائد (٥/ ٥٢٨) ح ٩٥٠٣ .

(٧) أخرجه خ (٣/ ١٠٥٩) ح ٢٧٣٥ .

حديث فضالة بن عبيد^(٤) بأطول منه .
 حديث عقبة بن عامر^(٥)، وحديث واثلة بن الأسقع^(٦)، كلاهما بنحوه .
الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لأن سليمان بن موسى لم يسمع من شرحبيل بن السمط .
 قال البخاري : لم يدرك سليمان أحدًا من أصحاب النبي ﷺ^(٧) .
 والحديث صحيح كما في الشواهد^(٨) .

=

(١) له روايتان : الأولى : أخرجه حم . (١٣٧/١٥) ح ٩٢٤٤ قال الأرئوط : حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة .

الثانية : أخرجه جه (٩٢٤/٢) ح ٢٧٦٧ قال الهيثمي : حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه والبخاري وفيه عبدالله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب فقال : ثقة مأمون وضعفه غيره وبقيته رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥٢٦/٥) ح ٩٤٩٨ ، قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات...ورواه أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أبي هريرة أيضًا . مصباح الزجاجة (١٥٥/٣) .

(٢) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٨/٢) ، وابن أبي عاصم في الجهاد (٦٨٠/٢) ح ٢٩٦ ، وطب في الكبير (٢٥٦/١٨) ح ٦٤١ ، وفي مسند الشاميين (١٨٥/٢) ح ١١٥٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات . مجمع الزوائد (٥٢٨/٥) ح ٩٥٠٥ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور وقال : سند جيد (٢٠٠/٤) .

(٣) لم أقف عليه في الطبراني ، ذكر السيوطي في الدر المنثور وقال : سند جيد (١٩٩/٤ - ٢٠٠) قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥٢٨/٥) ح ٩٥٠٤ .

(٤) أخرجه حم (٣٧٤/٣٩) ح ٢٣٩٥١ ، (٣٧٧/٣٩) ح ٢٣٩٥٤ ، وت (١٦٥/٤) ح ١٦٢١ وقال : حديث فضالة حديث حسن صحيح .

(٥) أخرجه حم (٥٨٩/٢٨ ، ٦٤٥ - ٦٤٦) ح ١٧٣٥٩ (٦٤٥/٢٨) ح ١٧٤٣٥ ، ١٧٤٣٦ ، ومي (١٥٧٢/٣) ح ٢٤٦٩ . قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن . مجمع الزوائد (٥٢٦/٥) ح ٩٤٩٥ . قال الأرئوط : إسناد حسن . بتصرف

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٦٨٤/٢) ح ٢٩٨ ، وطب في الكبير (٧٤/٢٢) ح ١٨٤ ، وفي مسند الشاميين (٤٠٧/٣) ح ٢٥٦٠ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون . مجمع الزوائد (٤١٠/١) ح ٧٧٢ ، قال الحميد المحقق للجهاد : حديث حسن .

(٧) العلل الكبير (ص : ١٠٢) .

(٨) قال محمد عوامة : وبالجمله فهو ثابت إن شاء الله . شب ط دار القبله (٣١٣/١٠) ح ١٩٨٠ ، قال العُمَيْرُ : ولكن مجموعها يزيد هذا الحديث قوة وثبوتًا عن سلمان رضي الله عنه . تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم . باب ١٤٣ (ص : ١٢) .

مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه

(١٨) ١ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمَخِيطَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ؛ فَإِنَّهُ عَارٌّ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش :
أخرجه الدارمي (٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، به بنحوه . بدون ذكر مكحول في السند .
وأخرجه الشاشي (٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري أيضا ، عن سفيان الثوري ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى ، به ، بنحوه .
قال ضياء الدين المقدسي : « لعل أبا إسحاق سمعه من عبدالرحمن ومن سفيان عنه ، فكان يرويه مرة عن عبدالرحمن ، ومرة عن سفيان عنه . والله أعلم » (٤) .
وأخرجه سعيد بن منصور (٥) ، وابن أبي عاصم (٦) ، وابن المنذر (٧) ، والطحاوي (٨) وابن حبان (٩) ، والطبراني (١٠) ، والحاكم (١١) ، جميعهم عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ، عن سليمان بن موسى ، به ، بمثله ، وعند سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، والطحاوي ، بأطول منه .
وسقط من سند الحاكم : أبو أمامة ، والصحيح إثباته ؛ لوجود رواية من طريقه أثبتتها ، ولدلالة

(١) حم (٣٨٧/٣٧) ح ٢٢٧١٤ .

(٢) مي (١٦١٥/٣) ح ٢٥٣٠ .

(٣) المسند (١١٤/٣) ح ١١٧٥ .

(٤) الأحاديث المختارة (٢٩٣/٨) ح ٢٩٣ .

(٥) التفسير من سنن سعيد بن منصور (١٨٧/٥) ح ١٨٨ .

(٦) الآحاد والمثاني (٤٣١/٣) ح ١٨٦٥ .

(٧) الأوسط (١٥٠/٦) ح ٦١٣٨ .

(٨) شرح معاني الآثار (٢٤١/٣) ح ٥٢٢٤ .

(٩) حب (١٩٣/١١) ح ٤٨٥٥ .

(١٠) مسند الشاميين (٣٦٩/٤) ح ٣٥٨٣ .

(١١) ك (٥١/٣) ح ٤٣٧٠ .

الروايات على ذلك ؛ ولأن مكحولاً لم يسمع من أبي أمانة .

وجاء الحديث من غير طريق سليمان بن موسى وتعتبر متابعة قاصرة في عبادة بن الصامت .

١ - طريق إسماعيل بن عيَّاش ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن أبي سلام الأعرج ، عن المقدام بن معدي كَرَب الكندي ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه :

أخرجه أحمد^(١) من طريق إسماعيل بن عيَّاش ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن أبي سلام الأعرج ، عن المقدام بن معدي كَرَب الكندي ، أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبوالدرداء وتالحارث بن معاوية فسأل أبوالدرداء عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، به ، بأطول منه .

٢ - طريق عُبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عبادة بن الصامت :

أخرجه أحمد^(٢) من طريق عُبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عبادة بن الصامت ، به ، بأطول منه .

٣ - طريق أبي أسامة ، عن أبي سنان عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد ، عن عبادة بن الصامت :

أخرجه ابن ماجه^(٣) من طريق أبي أسامة ، عن أبي سنان عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد ، عن عبادة بن الصامت ، بأطول منه .

(١) حم (٣٧/ ٣٧١ - ٣٧٢) ح ٢٢٦٩٩ ، (٣٧/ ٤٣٥) ح ٢٢٧٧٦ . قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٥/ ٦٠٩) ح ٩٧٣٧ . قال الأرئوط : المقدام بن معدي كَرَب كذا جاء مسمى في هذا الحديث باسم الصحابي ، وهو خطأ ، والصواب : أنه المقدام الرَّهاوي فهو الذي يروي عن عبادة بن الصامت . انتهى . ذكر في ترجمة المقدام بن معدي أنه روى عن أبي سلام ، وكذلك العكس . وعبارة الهيثمي السابقة تدل على أنه يثبت سماع أبي سلام من المقدام بن معدي ؛ لأنه لم يذكر علة الانقطاع . والله أعلم

(٢) حم (٣٧/ ٤٥٥ - ٤٥٦) ح ٢٢٧٩٥ . قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان فقد ذكر جميع رواته في ثقافته . مصباح الزجاجة (٣/ ١٠٣) . فيه عُبيدة بن الأسود ، مدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ، ولم يصرح بالسماع . تعريف أهل التقديس (ص : ٣٠) .

(٣) جه (٢/ ٩٥٠) ح ٢٨٥٠ . قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، عيسى بن سنان القسملي مختلف فيه وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أبو داود فيه عيسى بن سنان اختلف فيه كلام ابن معين قال لين الحديث وليس بالقوي قيل ضعيف وقيل لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجال الإسناد ثقات . مصباح الزجاجة (٣/ ١٧٣ - ١٧٤)

- ٤ - طريق زياد المصنّف ، عن الحسن البصري ، عن المقدام الرّهاوي ، عن عبادة بن الصامت :
أخرجه الشاشي^(١) من طريق زياد المصنّف ، به ، بأطول منه .
- ٥ - طريق منصور الخولاني ، عن أبي يزيد غيلان ، عن أبي سلام الحبشي ، عن المقدام بن معد يكرب ، عن الحارث بن معاوية ، عن عبادة بن الصامت :
أخرجه الفسوي^(٢) ، والشاشي^(٣) ، والبيهقي^(٤) ، جميعهم من طريق منصور الخولاني ، عن أبي يزيد غيلان ، عن أبي سلام الحبشي ، عن المقدام بن معد يكرب ، عن الحارث بن معاوية ، عن عبادة بن الصامت ، بأطول منه^(٥) .
ذكر هنا الحارث بن معاوية مع أنه كان جالساً معهم كما نصت الرواية السابقة .
- ٦ - طريق سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن المقدام بن معد يكرب الكندي ، عن عبادة بن الصامت :
أخرجه أحمد^(٦) من طريق سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن المقدام بن معد يكرب الكندي ، عن عبادة ، بأطول منه .
- ٧ - طريق هشيم بن بشير ، عن داود بن عمرو ، عن أبي سلام ، عن أبي إدريس الخولاني قال :
قال النبي ﷺ :
أخرجه البخاري^(٧) معلقاً من طريق هشيم بن بشير ، نا داود بن عمرو ، قال : نا أبو سلام ، عن أبي إدريس الخولاني قال : قال النبي ﷺ مختصراً « الخمس مردود فيكم فأدوا الخيط والمخيطة وما دونه فصلى إلى صفحة بعير » ، قال أبو سلام : فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فاستعادنيه حتى حفظه .
وذكر السند المذكور وقال : وداود أحفظ . وأخرجه بحش^(٨) من طريق يزيد بن محمد ، عن

(١) المسند (٣/ ١٧٥-١٧٧) ح ١٢٦١ ، ١٢٦٢ .

(٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٥٩-٣٦٠) .

(٣) المسند (٣/ ١٧٧-١٧٨) ح ١٢٦٣ .

(٤) السنن الكبرى (٩/ ١٠٣) ح ١٨٦٨٢ .

(٥) منصور الخولاني لم أقف له على ترجمة .

(٦) حم (٣٧/ ٤٣٥-٤٣٦) ح ٢٢٧٧٧ فيه سعيد بن يوسف الرحي ، ضعيف . التقريب (ص : ٣٩٢) .

(٧) التاريخ الكبير (٨/ ٥٧) . أبو إدريس الخولاني من كبار التابعين ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار

الصحابة . التقريب (ص : ٤٧٩) .

(٨) تاريخ واسط (ص : ٥٧) .

داود بن [عمرو]^(١)، عن أبي سلام ، عن النبي ﷺ ، فلم يذكر فيه أبو إدريس الخولاني .

ترجمة رجال السند:

١- مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو : ابن المُهَلَّب بن عمرو الأزدي المَعْنِي ، -بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون- ، أبو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرماني ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٤ هـ على الصحيح ، وله ٨٦ سنة^(٢) .

٢- أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَّازِي : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفَرَّازي ، الإمام ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ ، وقيل بعدها^(٣) .

٣- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِث : ابن عبدالله بن عِيَّاش ، -بتحتانية ثقيلة ومعجمة- ابن أبي ربيعة المخزومي ، أبو الحارث المدني ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وقال : ليس من أهل الاتقان^(٤) ، وقال : مختلف فيه^(٥) ، من السابعة ، مات سنة ١٤٣ هـ ، وله ٦٣ سنة^(٦) .

قال أبو حاتم : شيخ^(٧) . وذكره ابن حبان في الثقات^(٨) .

وقال ابن نمير : لا أقدم على ترك حديثه . وقال النسائي : ليس بالقوي^(٩) . وقال ابن معين :

ليس به بأس^(١٠) . وقال أيضا : صالح^(١١) . وثقه ابن سعد والعجلي^(١٢) .

وضعه علي بن المديني^(١٣) .

قال الألباني ومشهور بن حسن : وفي عبدالرحمن بن الحارث كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن^(١٤) .

(١) فيه تصحيف ذكر (عمر) والصحيح ما ذكرت لأن الراوي عن محمد بن يزيد هو داود بن عمرو.

(٢) التقريب (ص : ٩٥٦) .

(٣) التقريب (ص : ١١٣) .

(٤) تلخيص الحبير (٢/ ٣٧٠) .

(٥) تلخيص الحبير (١/ ٤٤٥) .

(٦) التقريب (ص : ٥٧٤) .

(٧) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٤) .

(٨) الثقات (٧/ ٦٩) .

(٩) الميزان (٢/ ٥٥٤) .

(١٠) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص : ١٦٣) ترجمة رقم ٥٨٦ .

(١١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٤) .

(١٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٣٩٤) ، الثقات للعجلي (٢/ ٧٥) .

(١٣) تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٦) .

(١٤) الإنجاد في أبواب الجهاد وتفصيل فرائضه وسننه وذكر جمل من آدابه ولواحق أحكامه للقرطبي المعروف بابن

وقال الحويني : فيه مقال يسير^(١) .

مما سبق يتضح أنه في دائرة الحسن خاصة أنه لم ينفرد . والله أعلم .

٤- مكحول : الشامي^(٢) .

٥- أبو سَلام : مَمَطُور الأَسودَ الحَبشي ، الأعرج ، من جلة العلماء بالشام ، توفي سنة نيف ومائة ، ثقة يرسل ، من الثالثة^(٣) .

٦- أبو أَمَامَةَ البَاهِلِي : هو : صُدَيْ بن عَجَلان بن الحارث ، ويقال : ابن وهب ، ويقال : ابن عمرو بن وهب بن عَرِيب بن وَهَب البَاهِلِي ، صحابي مشهور بكنيته ، سكن مصر ثم انتقل

منها الى حمص فسكنها ومات بها ، وكان من المكثرين في الرواية عن رسول الله ﷺ ، وأكثر حديثه عند الشاميين ، توفي سنة ٨٦هـ ، وقيل ٨١هـ^(٤) .

٧- عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ : ابن قيس بن أَصْرَم بن فِهر الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد ، كان أحد النقباء في العقبة ، وشهد المشاهد كلها ، ثم وجهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً ، فأقام بحمص ، ثم انتقل إلى فلسطين ، ومات بها ، فقيل : مات بالرملة ، وقيل : ببيت المقدس ، مات سنة ٣٤هـ- وقيل ٤٥هـ^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(٦) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٧) ، وحديث عمر بن الخطاب^(٨) جميعهم بمعناه مطولاً .

حديث العرباض بن سارية^(٩) بأطول منه .

=

المناصف (ص : ٤٥٨) ، السلسلة الصحيحة (٢/ ٢٧٩)

(١) غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود (٣/ ٢٢ - ٧) .

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٦) .

(٣) التقريب (ص : ٩٧٠) ، السير (٤/ ٣٥٥ - ٣٥٧) .

(٤) الاستيعاب (٤/ ١٦٠٢) ، الإصابة (٥/ ٢٤١ - ٢٤٤) .

(٥) الاستيعاب (٢/ ٨٠٧ - ٨٠٩) ، الإصابة (٥/ ٥٦٧ - ٥٧٠) .

(٦) أخرجه خ (٣/ ١١١٨) ح ٢٩٠٨ ، وأخرجه م (٣/ ١٤٦١) ح ١٨٣١ .

(٧) أخرجه خ (٣/ ١١١٩) ح ٢٩٠٩ . وجاء بالنص من طريق آخر : عند حم (١١/ ٣٣٩ - ٣٤١) ح ٦٧٢٩ ، ون

(٦/ ٢٦٢ - ٢٦٤) ح ٣٦٨٨ ، ود (٤/ ٣٣٠ - ٣٣١) ح ٢٦٩٤ . مطولاً . قال ابن عبد البر : هذا حديث متصل جيد

الإسناد . التمهيد (٢٠/ ٤٩) .

(٨) أخرجه ب (٣/ ١١٩) ح ١٩٠٩ ، م (١/ ١٠٧) ح ١١٤ .

(٩) أخرجه حم (٢٨/ ٣٨٥) ح ١٧١٥٤ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري ، وفيه أم حبيبة بنت العرباض ، ولم

حديث ثوبان^(١) ، وحديث المُستورد الفهري^(٢) ، كلاهما بأقل منه .
 حديث ابن عباس^(٣) ، وحديث عمرو بن عوف^(٤) ، كلاهما بمعناه مختصراً .
 حديث عمرو بن خارجه بمعناه^(٥) .
 حديث ثابت بن رُفيع^(٦) مختصراً بلفظ : « إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ » .
 والأحاديث الواردة في النهي عن الغلول وعقوبة فاعله كثيرة جداً ، لكن خشية التطويل اكتفيت بما ذكرت .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث، وجميع المتابعات القاصرة فيها نظر.
 أما سماع أبي سلام من أبي أمامة ، فقد قال أبو حاتم : ممطور أبو سلام الأعرج الحبشي
 الدمشقي ، روى عن ثوبان ، والنعمان بن بشير ، وأبي أمامة ، وعمرو بن عبسة مرسل^(٧) ، له رواية
 عند أبي داود^(٨) . روى له الإمام مسلم في صحيحه لأبي سلام عن أبي أمامة بالتحديث^(٩) ، وهذا فيه

-
- أجد من وثقها ولا جرحها ، وبقيّة رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٣٣٧/٥) ح ٩٧٣٤ ، قال الأرئؤوط : وهذا إسناد
 محتمل للتحسين .
- (١) أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٧٢٢/٢) ح ١٢٣٥ . وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة (١٨٠/٥) ح ٤٤٨٤ وقال
 البوصيري : مدار هذا الإسناد وما قبله على ليث بن أبي سليم ، وقد ضعفه الجمهور .
- (٢) أخرجه طب في الكبير (٣٠٣/٢٠) ح ٧٢١ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه أبو بكر عبدالله بن حكيم الداهري وهو
 ضعيف وقد قواه بعض الناس فلم يلتفت إليه . مجمع الزوائد (٦١٢/٥) ح ٩٧٤٦ . وقال المناوي : بإسناد فيه
 نكارة . (٣٤/٢) .
- (٣) أخرجه طب في الكبير (٢٢٩/١١) ح ١١٥٧٨ ، وفي الأوسط (٩١/١) ح ٢٧٥ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير
 والأوسط وفيه روح بن صالح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي وبقيّة رجاله ثقات . مجمع الزوائد
 (٦١١/٥) ح ٩٧٤٣ .
- (٤) أخرجه مي (١٦١٨/٣) ح ٢٥٣٣ ، فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، ضعيف ، التقريب (ص : ٨٠٨) .
- (٥) أخرجه طب في الكبير (٣٦/١٧) ح ٧٢ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف . مجمع
 الزوائد (٦١١/٥) ح ٩٧٤٥ .
- (٦) أخرجه شب (١٦٨/٢) ح ٦٥٤ . والبخاري في التاريخ الكبير (١٦٢/٢) . وله طريق أخرى قال ابن حجر : ولها
 طريق أخرى رواها أبو بكر الهذلي ، عن عطاء الخراساني ، عن ثابت بن ربيع . الإصابة (٤٣/٢) وحسن الحديث .
 المطالب العالية (٤٨٧/٩) .
- (٧) المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ٢١٥) .
- (٨) د (٤٥٤/٢ - ٤٥٥) .
- (٩) ينظر م (٥٥٣/١) ح ٨٠٤ .

دلالة على السماع . والله أعلم .
والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه .
حسنه ضياء الدين المقدسي ^(١) .

غريب الحديث :

المَخِيط : الإبرة ^(٢) .

الْغُلُول : في المغنم أن يخفى منها شيء ولا يرد إلى القسمة ؛ لأن ذلك من حقوق من شهد الغنيمة ، يقال : غل يغل غلولا إذا أخذ من الغنيمة شيئا فأخفاه ، وكل من خان شيئا في خفاء فقد غل ، قال ابن عرفة : سمي ذلك غلولا ؛ لأن الأيدي مغلولة عنه أي ممنوعة منه ^(٣) .

(١) الأحاديث المختارة (٨ / ٢٩١) ، وحسن إسناده الألباني ، والأرنؤوط ، وإسحاق الحويني . السلسلة الصحيحة

(٢) (٢٧٩ / ٢) . إرواء الغليل (٥ / ٧٤) . حم (٣٧ / ٣٨٧) ح ٢٢٧١٤ . غوث المكدود (٣ / ٣٣٦) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢ / ٩٢) .

(٣) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص : ٢٩٧) .

(١٩) ٢- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَرَةً مِنْ جَنْبٍ بَعِيرٍ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيَّاش .

أخرجه النسائي^(٢) من طريق عبدالرحمن بن عيَّاش ، به ، بأطول منه .

وجاء الحديث من غير طريق سليمان بن موسى وتعتبر متابعة قاصرة في عبادة بن الصامت :

١ - طريق إسماعيل بن عيَّاش ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن أبي سَلَامٍ الْأَعْرَجِ ، عن المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ الْكَنْدِيِّ ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه :

أخرجه أحمد^(٣) من طريق إسماعيل بن عيَّاش ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن أبي سَلَامٍ الْأَعْرَجِ ، عن المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ الْكَنْدِيِّ ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، به ، بأطول منه .

٢ - طريق سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَامٍ ، عن المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ الْكَنْدِيِّ ، عن عبادة :

أخرجه أحمد^(٤) من طريق سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَامٍ ، عن المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ الْكَنْدِيِّ ، عن عبادة بن الصامت ، بأطول منه .

٣ - طريق زياد المصفر ، عن الحسن البصري ، عن المِقْدَامِ الرَّهَائِيِّ ، عن عبادة بن الصامت :
أخرجه ابن أبي شيبة^(٥) ، والبزار^(٦) ، والطحاوي^(١) ، والشاشي^(٢) ، جميعهم من طريق زياد

(١) حم (٣٧/٣٩١) ح ٢٢٧١٨ .

(٢) ن (١٣١/٧) ح ٤١٣٨ .

(٣) حم (٣٧/٣٧١-٣٧٢) ح ٢٢٦٩٩ ، (٣٧/٤٣٥) ح ٢٢٧٧٦ . ينظر صفحة (٩٨)

(٤) حم (٣٧/٤٣٥-٤٣٦) ح ٢٢٧٧٧ . فيه سعيد بن يوسف الرحبي ، ضعيف . التقريب (ص : ٣٩٢) .

(٥) كما في إتحاف الخيرة (١٠٥/٢) ح ١١٢٨ ، شب (١/٣٣٧) ح ٣٨٧٦ بنفس السند ، ولكن لم يذكر الحديث .

(٦) مسند البزار (٧/١٥٤-١٥٥) ح ٢٧١٣ .

المُصَنَّفَر ، عن الحسن ، عن المُقَدِّم الرِّهَاقِي ، عن عبادَة بن الصَّامِت ، بنحوه . وعند الشَّاشِي بأطول منه .

٤ - طريق منصور الخولاني ، عن أبي يزيد غيلان ، عن أبي سلام ، عن المُقَدِّم بن معد يكرب ، عن الحارث بن معاوية ، عن عبادَة بن الصَّامِت :

أخرجه الفسوي^(٣) ، والدولابي^(٤) والشَّاشِي^(٥) ، والبيهقي^(٦) ، جميعهم من طريق منصور الخولاني ، عن أبي يزيد غيلان ، عن أبي سلام الحبشي ، عن المُقَدِّم بن معد يكرب ، عن الحارث بن معاوية ، عن عبادَة بن الصَّامِت ، بأطول منه^(٧) .
يلاحظ هنا إدخال الحارث بن معاوية مع العلم أنه كان جالسًا معهم .

٥ - طريق هُشيم بن بشير ، عن داود بن عمرو ، عن أبي سلام ، عن أبي إدريس الخولاني قال : قال النبي ﷺ :

أخرجه البخاري^(٨) من طريق هُشيم بن بشير ، نا داود بن عمرو قال : نا أبو سلام ، عن أبي إدريس الخولاني قال : قال النبي ﷺ مختصرًا .

ترجمة رجال السند:

جميعهم سبقت ترجمتهم في الحديث السابق^(٩) .

وللحديث شواهد :

حديث عمرو بن عبَّسة^(١٠) ، وحديث جُبَيْر بن مُطْعِم^(١١) ، كلاهما بنحوه .

=

(١) شرح معاني الآثار (١/٣٨٥) ح ٢٢٧١ .

(٢) المسند للشَّاشِي (٣/١٧٥) ح ١٢٦١ ، (٣/١٧٦) ح ١٢٦٢ .

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/٣٥٩ - ٣٦٠) .

(٤) الكنى والأسماء (٣/١١٧٨) ح ٢٠٦١ .

(٥) المسند (٣/١٧٧) ح ١٢٦٣ .

(٦) السنن الكبرى (٩/١٠٣) ح ١٨٦٨٢ .

(٧) منصور الخولاني لم أقف له على ترجمة .

(٨) التاريخ الكبير (٨/٥٧) . أبو إدريس الخولاني من كبار التابعيين ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين وسمع من كبار الصحابة . التقريب (ص : ٤٧٩) .

(٩) تنظر ترجمتهم : في حديث (١٨) إلا مكحولًا تنظر ترجمته : (ص : ٦) .

(١٠) أخرجه د (٤/٣٨٤ - ٣٨٥) ح ٢٧٥٥ . قال أبو حاتم : رواية أبي سلام عن عمرو بن عبَّسة مرسل . المرسل لابن

أبي حاتم (ص : ٢١٥) وقال العلاني : روايته عن عبَّسة عند أبي داود . جامع التحصيل (ص : ٢٨٦) . صرح بالسماع من عمرو بن عبَّسة .

حديث عبدالله بن عمرو^(٢) ، وحديث العرياض بن سارية^(٣) ، كلاهما بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث، وجميع المتابعات القاصرة فيها نظر.
أما سماع أبي سلام من أبي أمامة ، فقد تم الكلام عنه^(٤) .
والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه .
حسنه ضياء المقدسي^(٥) .^(٦)

=

- (١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين (١٧٠٣/٥) ح ٩٠٨٧ قال أبو حذيفة : وإسناده صحيح رواه ثقات . أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري لأبي حذيفة ، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصرة الكويتي (٤٧١٣/٧) .
- (٢) أخرجه حم (٣٣٩-٣٤١/١١) ح ٦٧٢٩ ، و ن (٢٦٢-٢٦٤) ح ٣٦٨٨ ، و د (٣٣٠-٣٣١/٤) ح ٢٦٩٤ . مطولا . قال ابن عبد البر : هذا حديث متصل جيد الإسناد . التمهيد (٤٩/٢٠) . حسنه الألباني . إرواء الغليل (٥/٧٤) ، وقال الأرناؤوط : حديث حسن .
- (٣) أخرجه حم (٣٨٥/٢٨) ح ١٧١٥٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري والطبراني ، وفيه أم حبيبة بنت العرياض ، ولم أجد من وثقها ولا جرحها ، وبقي رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥/٣٣٧) ح ٩٧٣٤ ، قال الأرناؤوط : وهذا إسناد محتمل للتحسين .
- (٤) ينظر حديث رقم (١٨) .
- (٥) الأحاديث المختارة (٨/٢٩٠) .
- (٦) حسن إسناده الألباني ، والأرناؤوط ، وإسحاق الحويني . ينظر السلسلة الصحيحة (٢/٢٧٩) ، الغليل (٥/٧٤) . حم (٣٧/٣٩١) ح ٢٢٧١٨ . غوث المكدود (٣/٣٣٦) .

(٢٠) ٣- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالرحمن بن الحارث بن عياش .
أخرجه الشاشي^(٢) ، والطبراني^(٣) ، والحاكم^(٤) ، والبيهقي^(٥) ، جميعهم من طريق عبدالرحمن بن عياش به ، بأطول منه .
وأخرجه عبدالرزاق^(٦) بنفس الطريق ؛ إلا أنه لم يذكر سليمان بن موسى ، وذكر الحديث من طريق أبي أمامة^(٧) .
وهذا إسناد منقطع ، مكحول لم يسمع من أبي أمامة^(٨) .
وجاء السند بإضافة أبي سلام الأعرج ، بين مكحول وأبي أمامة .
أخرجه سعيد بن منصور^(٩) ، وابن أبي عاصم^(١٠) ، والشاشي^(١١) ، وابن حبان^(١٢) ، والحاكم^(١٣) ،

(١) حم (٣٩٢/٣٧) ح ٢٢٧١٩ .

(٢) المسند (١١٤/٣) ح ١١٧٤ .

(٣) طب الكبير كما في تغليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر (٥٠٧/٣) . ولم أجده في طب الكبير .

(٤) ك (٨٤/٢) ح ٢٤٠٤ . وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٥) السنن الكبرى (٢٠/٩) .

(٦) عب (١٧٣/٥) ح ٩٢٧٨ .

(٧) قال أبو حاتم : الصحيح ، أبو أمامة ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ . العلل ابن أبي حاتم (٤٥٤/٣ ، ٤٧٧) .

(٨) ينظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ٢١١) .

(٩) التفسير من سنن سعيد (١٨٧/٥ - ١٨٨) .

(١٠) كتاب الجهاد (١٣٤/١) ح ٧ ، وفي الآحاد والمثاني (٤٣١/٣ - ٤٣٢) ح ١٨٦٥ .

(١١) المسند (١١٥/٣) ح ١١٧٦ .

(١٢) حب (١٩٣/١١ - ١٩٤) ح ٤٨٥٥ .

(١٣) ك (٥١/٣) ح ٤٣٧٠ .

والضياء المقدسي^(١) ، جميعهم من طريق عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول الدمشقي ، عن أبي سلام ، عن أبي أمانة الباهلي ، عن عبادة بن الصامت ، بأطول منه . عند ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد والضياء المقدسي ، بنحوه . وعند الحاكم لم يذكر أبو أمانة .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في السند المنقطع :

١- متابعة بُرد بن سنان سليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٢) من طريق بُرد بن سنان ، عن مكحول ، عن أبي أمانة ، عن النبي ﷺ ، بمثله^(٣) . وأسقط أبا سلام ، وعبادة بن الصامت .

٢- متابعة ثابت بن ثوبان لسليمان بن موسى :

أخرجه الآجري^(٤) من طريق ثابت بن ثوبان ، عن مكحول ، به ، بنحوه^(٥) . وأسقط واسطتين بين مكحول وعبادة بن الصامت (أبو سلام ، وأبو أمانة) .

وجاء الحديث من غير طريق سليمان بن موسى ويعتبر متابعة قاصرة ، وذلك في السند المتصل :

١ - طريق إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن أبي سلام الأعرج ، عن المقدم بن معدي كَرَب الكندي ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه :
أخرجه أحمد^(٦) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن أبي سلام الأعرج ، عن المقدم بن معدي كَرَب الكندي ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، به ، بأطول منه .

٢ - طريق سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام عن المقدم بن معدي كَرَب الكندي ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه :

أخرجه أحمد^(٧) من طريق سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن

(١) الأحاديث المختارة (٨/ ٢٩١) .

(٢) الأوسط (٨/ ١٨١) ح ٨٣٣٤ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك .

مجمع الزوائد (٥/ ٤٩٧) ح ٩٤١٠ .

(٣) قال أبو حاتم : الصحيح : أبو أمانة ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ . العلل ابن أبي حاتم (٣/ ٤٥٤ ، ٤٧٧) .

(٤) الأربعون حديثاً (ص : ١٧٥ - ١٧٦) ح ٣٧ . إسناده منقطع .

(٥) قال أبو حاتم : الصحيح : أبو أمانة ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ . العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥٤ ، ٤٧٧) .

(٦) حم (٣٧/ ٣٧١ - ٣٧٢) ح ٢٢٦٩٩ ، (٣٧/ ٤٣٥) ح ٢٢٧٧٦ . ينظر صفحة (٩٨)

(٧) حم (٣٧/ ٤٣٥ - ٤٣٦) ح ٢٢٧٧٧ . فيه سعيد بن يوسف الرحيبي ، ضعيف . التقريب (ص : ٣٩٢) ..

المقدم بن معدي كَرَب الكندي ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، بأطول منه .

٣ - طريق عُبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عبادة بن الصامت :

أخرجه أحمد^(١) من طريق عُبيدة بن الأسود ، عن القاسم بن الوليد ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عبادة بن الصامت ، به ، بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي مالك الحارث الأشعري بمعناه مطولاً^(٣) .

حديث ابن عمر^(٤) ، وحديث أبي سعيد الخدري^(٥) ،

وحديث أبي ذر^(٦) ، جميعهم بأطول منه .

(١) حم (٣٧/٤٥٥-٤٥٦) ح ٢٢٧٩٥ . قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان فقد ذكر جميع رواته في ثقافته . مصباح الزجاجة (٣/١٠٣) . فيه عُبيدة بن الأسود ، مدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ، ولم يصرح بالسماع . تعريف أهل التقديس (ص : ٣٠) .

(٢) ينظر ترجمتهم : في حديث (١٨) إلا مكحولا (ص ٦)

(٣) أخرجه حم (٢٨/٤٠٤-٤٠) ح ١٧١٧٠ ، (٢٩/٣٣٥-٣٣٦) ح ١٧٨٠٠ ، وت (٥/١٤٨-١٤٩) ح ٢٨٦٣ ، ح ٢٨٦٤ وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٤) أخرجه طب في الأوسط (٤/٨٣) ح ٣٦٧٠ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه قريب والد الأصمعي ، وهو منكر الحديث . مجمع الزوائد (٢/٨٤) ح ١٨٤٣ .

(٥) أخرجه حم (١٨/٢٩٧) ح ١١٧٧٤ ، قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، -هذا الإسناد الأول - وفي إسناد أبي يعلى ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس - هذا الإسناد الثاني - . مجمع الزوائد (٤/٣٩٢) ح ٧١١١ .

قال الأرنبوط : «إسناده ضعيف ، عقيل بن مدرك السلمي ، لم يدرك أبا سعيد ، والحجاج بن مروان الكلاعي ، لم نفع له على ترجمة في كتب الرجال إلا ما ذكره الحافظ ابن حجر في : التعجيل (ص ٨٧) نقلا عن الحسيني في : الإكمال (ص ٨٨) من أنه ليس بمشهور » .

وجاء الحديث من غير طريق عقيل بن مدرك السلمي ، حيث إنه جاء من طريق ليث بن أبي سليم وهو ضعيف . ينظر مسند أبي يعلى (٢/٢٨٣) ح ١٠٠٠ و (٢/١٥٦) ح ٩٤٩ ، وابن الضريس في فضائل القرآن (ص : ٤٩) ح ٦٨ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وقد وثق هو ، وبقيّة رجاله . مجمع الزوائد (١٠/٥٤٢) ح ١٨١٧١ .

(٦) أخرجه حب (٢/٧٦) ح ٣٦١ ، وطب في الكبير (٢/١٥٧) ح ١٦٥١ ، وحل (١/١٦٦) ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة . مجمع الزوائد =

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ مكحول لم يسمع من أبي أمامة^(١) .

وجاء السند متصلًا ، وإسناده ضعيف ؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث، وجميع المتابعات القاصرة فيها نظر.

أما سماع أبي سلام من أبي أمامة ، فقد تم الكلام عنه^(٢) . وثبت سماع أبي سلام من أبي أمامة.

والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه.

حسنه ضياء الدين المقدسي^(٣) .^(٤)

=

(٤/٣٩٢) ح ٧١١٣ .

فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وغيره : كذاب . الجرح والتعديل (١٤٣/٢) . وجاء الحديث

عن أبي ذر من عدة طرق، وكلها فيها مقال . ينظر صحيح ابن حبان (٧٦/٢) ح ٣٦١ .

(١) ينظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ٢١١ - ٢١٢) .

(٢) ينظر حديث (١٨) .

(٣) الأحاديث المختارة (٢٩١/٨) .

(٤) حسن إسناده الألباني . ينظر السلسلة الصحيحة (٢٧٩/٢) .

(٢١) ٤ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ فِي الْبَدَاءَةِ الرَّبْعَ ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثَ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالرحمن بن الحارث .

أخرجه الدارمي^(٢) ، وابن ماجه^(٣) ، والترمذي^(٤) ، جميعهم من طريق عبدالرحمن بن الحارث بن عياش به ، بنحوه ، إلا أنه عند الدارمي لم يذكر مكحولاً .

ترجمة رجال السند:

١- وَكِيع : ابن الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسِي ، -بضم الراء وهمزة ثم مهملة- ، أبو سُفْيَانَ الكُوفِي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ١٩٦ هـ ، [أو]^(٥) أول سنة ١٩٧ هـ ، وله ٧٠ سنة^(٦) .

٢- سُفْيَان : الثوري^(٧) .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٨) .

وللحديث شاهد :

حديث حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ^(٩) .

(١) حم (٣٩٦/٣٧) ح ٢٢٧٢٦ ، وفي (٤٢١/٣٧ - ٤٢٢) ح ٢٢٧٦٢ . إلا أنه أسقط مكحولاً في هذه الرواية وهي مطولة جداً . وستأتي .

(٢) مي (١٦١٣/٣) ح ٢٥٢٥ .

(٣) جه (٩٥١/٢) ح ٢٨٥٢ .

(٤) ت (١٣٠/٤) ح ١٥٦١ .

(٥) ما بين القوسين صحيح ذكرته لتستقيم الجملة ، وقد أخذته من كتاب تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥١١) . تحقيق عادل مُرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ١٤١٦ هـ .

(٦) التقريب (ص : ١٠٣٧) .

(٧) تنظر ترجمته : (ص : ٢٠) .

(٨) تنظر ترجمتهم : في حديث (١٨) إلا مكحولاً ففي (ص : ٦) .

(٩) ينظر حديث (١٨) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن؛ لحال سليمان بن موسى و عبد الرحمن بن الحارث، ووجد ما يعضدهما.
قال الترمذي : حديث عبادة حديث حسن^(١) .

وقال البخاري : لا يصح هذا الحديث ، إنما روى هذا الحديث داود بن عمرو ، عن أبي سلام ،
عن النبي ﷺ مرسلًا^(٢) .

لعل البخاري يرى الرواية المرسلة هي الصحيحة . والله أعلم

غريب الحديث :

نَفَلَ فِي الْبَدَاءَةِ الرَّبْعَ ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ : قال ابن الأثير : « أراد بالبَدَاءَةِ ابتداء الغزو ،
وبالرجعة القفول منه . والمعنى : كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت
بهم نفلها الربع مما غنمت ، وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث ، لأن الكرة الثانية أشق
عليهم والخطر فيها أعظم ، وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم ، وهم في الأول
أنشط وأشهى للسير والإمعان في بلاد العدو ، وهم عند القفول أضعف وأفتر وأشهى للرجوع إلى
أوطانهم فزادهم لذلك »^(٣) .

(١) ت (٤/١٣٠) ح ١٥٦١ .

(٢) العلل الكبير (ص : ٢٥٦ - ٢٥٧) . ولم أف على رواية داود بن عمرو .

(٣) النهاية في غريب الحديث (١/١٠٣) .

(٢٢) ٥ - قال ابن إسحاق :

« حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - وَاسْمُهُ صُدِيُّ بْنُ عَجَلَانَ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - قَالَ : سَأَلْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنْ الْأَنْفَالِ ، فَقَالَ : فِينَا أَصْحَابُ بَذْرِ^(١) نَزَلَتْ حِينَ اخْتَلَفْنَا فِي النَّفْلِ ، وَسَاءَتْ فِيهِ أَخْلَاقُنَا ، فَزَعَهُ اللَّهُ مِنْ أَيْدِينَا ، فَجَعَلَهُ إِلَى رَسُولِهِ ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ بَوَائٍ ، يَقُولُ : عَلَى السَّوَاءِ »^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالرحمن بن الحارث .
من طريق ابن إسحاق أخرجه أحمد^(٣) بمثله .
وجاء الحديث أيضًا من طريق ابن إسحاق عند أحمد ، وذكر أبو سلام الأعرج ، وأسقط مكحولاً بأطول منه^(٤) .
وجاء الحديث بذكر أبي سلام بين مكحول وأبي أمامة .
أخرجه الطبري^(٥) ، وسعيد بن منصور^(٦) ، وابن أبي حاتم^(٧) ، وابن حبان^(٨) ، والحاكم^(٩) ، والواحدي^(١٠) ، جميعهم من طريق عبدالرحمن بن الحارث ، به ، بأطول منه . وهو الصحيح .
وعند الطبري بنحوه .

(١) موضع بين مكة والمدينة ، وكانت فيها الوقعة المشهورة بين ﷺ ، والمشركون ، وهي اليوم بلدة بأسفل وادي الصفراء ، تبعد عن المدينة (١٥٥) كيلاً وعن مكة « ٣١٠ » أكيال . معجم البلدان (١/ ٣٥٧-٣٥٨) ، آثار البلاد (ص : ٧٨) ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية لعاتق البلادي (ص : ٤١)

(٢) السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٦٤٢) .

(٣) حم (٣٧/ ٤١٠-٤١١) ح ٢٢٧٤٧ ، (٣٧/ ٤١٤-٤١٥) ح ٢٢٧٥٣ . وفي هذه الرواية صرح ابن إسحاق بالسماع .

(٤) حم (٣٧/ ٤٢١-٤٢٢) ح ٢٢٧٦٢ بأطول منه . وسيأتي الكلام عنه .

(٥) تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (١١/ ١٤) .

(٦) التفسير من سنن سعيد (٥/ ١٨٧-١٨٨) ح ٩٨٢ .

(٧) التفسير (٥/ ١٦٥٤-١٦٥٣) ح ٨٧٦٨

(٨) حب (١١/ ١٩٣-١٩٤) ح ٤٨٥٥ .

(٩) ك (٢/ ١٤٧-١٤٨) ح ٢٦٠٧ ، وصححه ، ووافقه الذهبي .

(١٠) أسباب النزول (ص : ٣٩٢-٣٩٣) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(١) .

وللحديث شاهد :

حديث ابن عباس بنحوه^(٢) .

الحكم على الحديث :

إسناد منقطع ، مكحول لم يسمع من أبي أمية^(٣) .

وأما المتصل فإسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى و عبدالرحمن بن الحارث، ووجد ما يعضدهما.

غريب الحديث :

النفل : بالتحريك : الغنيمة ، وجمعه : أنفال ، والنفل بالسكون وقد يحرك : الزيادة^(٤) .

(١) تنظر ترجمتهم : في حديث (١٨) إلا مكحولا (ص:٦)

(٢) أخرجه د (٣٧١ / ٤) ح ٢٧٣٩ ، قال الأرئوط : إسناده صحيح .

(٣) ينظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ٢١١ - ٢١٢) .

(٤) النهاية في غريب الحديث (٩٩ / ٥) .

(٢٣) ٦ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بَدْرًا ، فَالْتَقَى النَّاسُ فَهَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ ، فَانْطَلَقَتْ طَائِفَةٌ فِي آثَارِهِمْ يَهْزِمُونَ وَيَقْتُلُونَ ، وَأَكْبَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَسْكَرِ يَخُوفُهُ وَيَجْمَعُونَهُ ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُصِيبُ الْعَدُوَّ مِنْهُ غِرَّةٌ حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ، وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْغَنَائِمَ : نَحْنُ حَوِينَاهَا وَجَمَعْنَاهَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا نَصِيبٌ . وَقَالَ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ : لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا نَحْنُ نَفِينَا عَنْهَا الْعَدُوَّ وَهَزَمْنَاهُمْ . وَقَالَ الَّذِينَ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَفْنَا أَنْ يُصِيبَ الْعَدُوَّ مِنْهُ غِرَّةٌ وَاشْتَغَلْنَا بِهِ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾^(١) ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَوَاقٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ . قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ نَفْلَ الرَّبْعِ ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا وَكُلَّ النَّاسِ نَفْلَ الثُّلُثِ ، وَكَانَ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ وَيَقُولُ : لِيُرِدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ »^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالرحمن بن الحارث .

بعض ألفاظ الحديث جاءت مفردة ، وقمت بتخريجها في موضعها .

وبقي لفظة : « وَكَانَ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ وَيَقُولُ : « لِيُرِدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ » .

أخرجه الدارمي^(٣) ، والبيهقي^(٤) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن الحارث بن عيَّاش بن أبي ربيعة ، به ، بمثله ، وعند البيهقي مختصراً على فعله ﷺ وقوله .

وأخرجه ابن حبان^(٥) ، وسعيد بن منصور^(٦) ، والشاشي^(٧) ، وابن المنذر^(٨) ، والطحاوي^(٩) ،

(١) سورة الأنفال : ١ .

(٢) حم (٣٧/٤٢١-٤٢٢) ح ٢٢٧٦٢ .

(٣) مي (٣/١٦١٥) ح ٢٥٢٩ .

(٤) السنن الكبرى (٦/٣١٥) ح ١٣١٩٤ .

(٥) حب (١١/١٩٣-١٩٤) ح ٤٨٥٥ .

(٦) التفسير من سنن سعيد (٥/١٨٧-١٨٨) ح ٩٨٢ .

(٧) المسند (٣/١١٥-١١٦) ح ١١٧٦ .

(٨) الأوسط (٦/١٥٠-١٥١) ح ٦١٣٨ .

(٩) شرح معاني الآثار (٣/٢٤١) ح ٥٢٢٤ .

وابن أبي عاصم^(١) ، جميعهم ، بأطول منه . جميعهم من طريق عبدالرحمن بن الحارث وذكروا في السند مكحولاً بين سليمان بن موسى وأبي سلام .
وأخرجه ابن أبي حاتم^(٢) ، والحاكم^(٣) ، والواحدي^(٤) ، والطحاوي^(٥) ، بأقل منه ، وذكروا في السند مكحولاً بين سليمان بن موسى وأبي سلام . وهو الصحيح^(٦) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٧) .

وللحديث شواهد :

حديث عبدالله بن عمرو بأطول منه^(٨) .
حديث ابن عمر^(٩) ، وحديث ابن عباس^(١٠) ، كلاهما بمعناه مطولاً .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث ، وجميع المتابعات القاصرة فيها نظر .
قال ابن كثير : « تفرد به ، ولم يخرجوه ، وإسناده جيد قوي مُرضٍ »^(١١) .
قال الهيثمي : « رجال الطريقين ثقات »^(١٢) .
علق الأرئوط قائلًا : « وإسناد هذا الحديث قد اختلف فيه على عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ، مرة يرويه عن سليمان ، عن أبي سلام ، بإسقاط مكحول ، ومرة يرويه عن سليمان بن

(١) الأحاد والمثاني (٣/ ٤٣١-٤٣٢) ح ١٨٦٥ .

(٢) التفسير (٥/ ١٦٥٣-١٦٥٤) .

(٣) ك (٢/ ١٤٧-١٤٨) ح ٢٦٠٧ صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٤) أسباب النزول (٨/ ٣٧-٣٨) .

(٥) شرح معاني الآثار (٣/ ٢٢٨) ح ٥١٩٧ .

(٦) ينظر ما سبق من أحاديث عبادة بن الصامت .

(٧) تنظر ترجمتهم : في حديث (١٨) .

(٨) أخرجه حم (٢/ ٢١٥) ح ٧٠١٢ ، وجه (٢/ ٨٩٥) ح ٢٦٨٥ (٢/ ٩٥١) ح ٢٨٥٣ ، ود (٤/ ٣٧٩) ح ٢٧٥١ ،

(٦/ ٥٨٩) ح ٤٥٣١ . قال البوصيري : إسناده حسن . مصباح الزجاجة (٣/ ١٧٤) .

(٩) أخرجه حب (١٣/ ٣٤١-٣٤٠) ح (٥٩٩٦) . قال الألباني : حسن الإسناد . التعليقات الحسان على صحيح ابن

حبان (٨/ ٣٤٩) .

(١٠) أخرجه د (٤/ ٣٦٩-٣٧٠) ح ٢٧٣٧ ، قال الأرئوط : إسناده صحيح .

(١١) جامع المسانيد (٤/ ٦١٠) .

(١٢) مجمع الزوائد (٧/ ٩٨) ح ١١٠٢١ ، والمقصود بالطريق طريق أحمد في الحديث الطويل وهذا الطريق .

موسى ، عن مكحول عن أبي سلام ، ومرة يرويه عن سليمان ، عن مكحول ، عن أبي أمامة ، بإسقاط أبي سلام ، وعبد الرحمن بن الحارث هذا ليس بذلك القوي»^(١) .
والحديث صحيح بمجموع طرقه^(٢) .

غريب الحديث :

فَوَاقٍ : قال ابن الأثير : إنه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق أي : قسمها في قدر فواق ناقة ، وهو ما بين الحلبتين من الراحة ، وتضم فاؤه وتفتح . وقيل : أراد التفصيل في القسمة ، كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض ، على قدر غنائمهم وبلائهم^(٣) .

(١) حم (٣٩٦/٣٧) .

(٢) قال سعد آل حميد بعد بسطه للطرق : « الحديث بمجموع هذه الطرق ثابت عن عبادة ، وأنه لا ينزل عن رتبة الحسن » ينظر التفسير من سنن سعيد (٥/١٨٧-١٩٨) .

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣/٤٧٩) .

(٢٤) ٧ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ مُرَّةٍ ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنُفُوسَةٌ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ ، تُحِبُّ أَنْ تَرْجَعَ إِلَيْكُمْ ، وَلَهَا الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً [أُخْرَى] » (١) « (٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

وللحديث طريقان :

أحدهما : طريق ابن جريج :

أخرجه أحمد^(٣) من طريق ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، به ، بلفظه .

الثاني : طريق زيد بن واقد :

أخرجه النسائي^(٤) ، وابن أبي الدنيا^(٥) ، والطبراني^(٦) جميعهم من طريق زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى به ، بنحوه . وعند النسائي بدون ذكر سليمان بن موسى .

علق عليه الأرئوط قائلًا : ووهم فيه محمد بن عيسى -سند النسائي- فأسقط سليمان بن موسى^(٧) .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة قاصرة في عبادة بن الصامت .

١- متابعة مكحول لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٨) من طريق ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن عبادة بن الصامت ، بلفظه .

(١) وردت (واحدة) والصحيح ما أثبتته من الطرق الأخرى .

(٢) عب (٢٥٥/٥) ح ٩٥٣٥ .

(٣) حم (٣٨٣/٣٧) ح ٢٢٧١٠ ، (٤١١/٣٧) ح ٢٢٧٤٨ .

(٤) ن (٣٥/٦) ح ٣١٥٩ .

(٥) المتمنين لابن أبي الدنيا (ص : ٢٤-٢٥) ح ٧ .

(٦) الأوسط (١/١٢٥) ، وفي مسند الشاميين (٢/٢١٤) ح ١٢١١ .

(٧) حم (٣٨٤/٣٧) .

(٨) مسند الشاميين (١/١١٨) ح ١٨١ ، (٤/٣٤٩) ح ٣٥٢٥ .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(١) .

وللحديث شاهدان :

حديث أنس بن مالك^(٢) بنحوه .

حديث محمد بن أبي عميرة^(٣) بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٤) ، ووجد ما يعضده .

وأما عنعن ابن جريج فغير مؤثرة ؛ لأنه قد توبع ، وسبق الكلام عن إمكانية سماع سليمان بن موسى من كثير بن مرة^(٥) ، وفي هذا السند صرح سليمان بالتحديث عن كثير بن مرة .
والحديث له أصل في الصحيحين .

(١) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وكثير بن مرة في حديث (٧) ، وعبادة بن الصامت ؓ في حديث (١٨) .

(٢) أخرجه خ (١٠٣٧/٣) ح ٢٦٦٢ ، (١٠٢٩/٣) ح ٢٦٤٢ ، وم (١٤٩٨/٣) ح ١٨٧٧ .

(٣) أخرجه حم (٤٢٥/٢٩) ح ١٧٨٩٤ ، ون (٣٣/٦) ح ٣١٥٣ . قال آدم الأثيوبي : حديث محمد بن أبي عميرة -

رضي الله تعالى عنه - هذا صحيح . وأما بقية فقد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد . وهذا وإن كان لا يكفي في

تدليس التسوية ، إلا أن الشواهد تقويه . والله تعالى أعلم . ذخيرة العقبى (٢٣٨/٢٦) .

(٤) ينظر (ص : ٣٤) .

(٥) ينظر حديث (٧) .

مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

(٢٥) ١ - قال الإمام الطبري :

« حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : ثنا ابْنُ يَمَانَ ، قَالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ ^(١) ، قَالَ : قَالَ اللَّهُ لِلْسَّمَوَاتِ : أَطْلِعِي شَمْسِي وَقَمَرِي ، وَأَطْلِعِي نُجُومِي ، وَقَالَ لِلْأَرْضِ : شَقِّقِي أَنْهَارِي وَأَخْرِجِي ثِمَارِي ، فَقَالَتَا : أَتَيْنَا طَائِعِينَ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

لم يرد الحديث من غير هذا الطريق عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وجاء طريق آخر عن ابن عباس وهو : طريق سليمان الأَحْوَل ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أخرجه الحاكم ^(٣) من طريق سليمان الأَحْوَل ، عن طاوس بن كَيْسَانَ ، عن ابن عباس ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو هِشَامٍ : محمد بن يزيد بن محمد العَجَلِي ، أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِي الكوفي ، قاضي المدائن ، ليس بالقوي ، من صغار العاشرة ، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه ، لكن قد قال البخاري رأيتهم مجتمعين على ضعفه ، مات سنة ٢٤٨ هـ ^(٤) .

٢- ابْنُ يَمَانَ : يحيى بن يَمَانَ العَجَلِي الكوفي ، صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٩ هـ ^(٥) .

٣- سُفْيَانُ : الثوري ^(٦) .

٤- ابن جريج ^(٧) .

٥- مُجَاهِدٌ : ابن جَبْرِ - بفتح الجيم وسكون الموحدة - ، أبو الحجاج المَخْزُومِي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة ١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤ هـ ، وله ٨٣ سنة ^(٨) .

(١) سورة فصلت : ١١ .

(٢) تفسير طب (٢٠ / ٣٩١ - ٣٩٢) .

(٣) ك (١ / ٧٩) ح ٧٣ ، صححه الحاكم ووافقه الذهبي . وقال الحاكم : وتفسير الصَّحَابِي عندهما مُسْنَد .

(٤) التقريب (ص : ٩٠٩) .

(٥) التقريب (ص : ١٠٧٠) .

(٦) تنظر ترجمته : (ص : ٢٠) .

(٧) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) .

(٨) التقريب (ص : ٩٢١) .

٦- عبدالله بن عباس : ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمنف القرشي الهاشمي ، أبو العباس ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام ، كان عمره حينما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام ١٣ سنة ، حبر هذه الأمة ، وكان من علماء الصحابة مع صغر سنه بالنسبة لهم ، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحبه ويدنيه ويشاوره مع أجلة الصحابة ، وكان صاحب حجة وبيان شهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصيفين والنهروان . توفي بالطائف سنة ٨٦هـ^(١) .

ابن جريج

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن يزيد وابن يمان ، وعن عنة ابن جريج.

(١) الاستيعاب (٣/ ٩٣٣-٩٣٩) ، الإصابة (٦/ ٢٢٨-٩٤٦)

(٢٦) ٢ - قال الإمام ابن حبان :

« أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ^(١) ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ ابْتِغَاءَ بَيْنًا ، فَوَجَبَ لَهُ ، فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يُفَارِقْهُ إِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِنْ فَارَقَهُ ، فَلَا خِيَارَ لَهُ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على حفص بن غيلان .

أخرجه ابن عدي ^(٣) ، والدارقطني ^(٤) ، والحاكم ^(٥) ، والذهبي ^(٦) ، جميعهم من طريق عمرو بن أبي سلمة ، ثنا أبو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ ، به ، بنحوه ، وعند ابن عدي بأقل منه .
قال أبو البركات : « صحيح المتن أخرجه البخاري عن أبي النعمان ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر » ^(٧) .

وأخرجه الإسماعيلي ^(٨) من طريق عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي عن أبي مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ ، به ، بأقل منه ، ولم يذكر في السند سليمان بن موسى .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة قاصرة في ابن عباس :

١- متابعة سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ لسليمان بن موسى :

أخرجه الطيالسي ^(٩) ، حدثنا سليمان بن قُرْمٍ قال : حدثنا سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عن عكرمة مولى ابن

(١) بفتح أوله وثانيه وتشديده ، وأصله كل أرض إلى جنب واد ينسبط عليها الماء ، وهي مدينة مشهورة على الفرات ، من جانب

الفرات الشرقي . معجم البلدان (٣/ ٥٨-٥٩)

(٢) حب (١١/ ٢٨٢-٢٨٣) ح ٤٩١٤ .

(٣) عد (٤/ ٢٥٩) .

(٤) السنن قط (٣/ ٣٨٣) ح ٢٨٠٦ .

(٥) ك (٢/ ١٧) ح ٢١٧٥ وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٦) تذكرة الحفاظ (٢/ ١١٣-١١٤) .

(٧) جزء فيه أربعون حديثاً من الصحاح العوالي (ص ١٤١) ح ٤٠ .

(٨) شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٢/ ٦١١) . قال أبو الفضل : ووقع عند الإسماعيلي زيادة الأوزاعي بين عمرو بن أبي سلمة وأبي

مُعَيْدٍ ، والظاهر أن هذا الخلط من عمرو ، فقد ضعفه في حفظه عدة كابن معين وأبي حاتم والعقيلي ، فالراجح رواية قرينه

زيد بن يحيى إذ هو ثقة . نزهة الألباب في قول الترمذي « وفي الباب » (٤/ ١٩٩٣) .

(٩) مسند الطيالسي (٤/ ٣٩٨) ح قال ابن القيسراني : رواه سليمان بن قُرْمٍ بن معاذ الضَّبِّي عن سَمَاكٍ ، عن عكرمة ، عن أبيه ، عن

عباس ، عن ابن عباس ، بمعناه .

ترجمة رجال السند:

- ١- الحُسَيْنُ بن عبد الله القُطَّان : ابن يزيد بن الأزرق الرَّقِي المالكي القطان الجصاص ، أبو علي ، وثقه الدارقطني ، والذهبي ، وابن عساكر . توفي في حدود سنة ٣١٠ هـ^(١) .
- ٢- العَبَّاسُ بن الوليد الخَلَّال : ابن صُبْح -بضم المهملة وسكون الموحدة- الخَلَّال -بالمعجمة وتشديد اللام- الدمشقي السلمي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٨ هـ^(٢) .
- ٣- زَيْدُ بن يَحْيَى بن عُبيد : الخزاعي ، أبو عبد الله الدمشقي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ^(٣) .

وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٤) .

وللحديث شواهد :

- حديث حَكِيم بن حِزَام^(٥) ، بأطول منه .
حديث عبد الله بن عمرو^(٦) ، بنحوه .
حديث سَمُرَة بن جُنْدَب^(٧) ، وحديث أَبِي بَرْزَة^(٨) ، كلاهما بأقل منه .
حديث أَبِي هريرة^(٩) ، وحديث جابر بن عبد الله^(١٠) ، كلاهما بمعناه .

=

ابن عباس ، وسليمان هذا يروي عنه أبو داود الطيالسي ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما ، وفي حديثه بعض النكرة . ذخيرة الحفاظ (٢/ ٧٠٤ ح ١٢٨٩) قال الألباني : ضعفه الجمهور ، ووثقه بعضهم ، كأحمد وهو بلا شك سيء الحفظ . معجم الأسامي (٢/ ٢٢٠) ، وقال الديبان : إسناده ضعيف . المعاملات المالية أصالة ومعاصرة (٦/ ١٥٨) .

(١) تاريخ دمشق (١٤/ ٩٠ - ٩٢) ، السير (١٤/ ٢٨٦) .

(٢) التقريب (ص : ٤٨٨) .

(٣) التقريب (ص : ٣٥٦) .

(٤) تنظر ترجمة : حفص بن غيلان في حديث (١١) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) ، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما في حديث (٢٥) .

(٥) أخرجه خ (٢/ ٧٣٢) ح ١٩٧٣ وفي مواضع عدة ، وم (٣/ ١١٦٤) ح ١٥٣٢ .

(٦) أخرجه حم (١١/ ٣٢٩ - ٣٣٠) ح ٦٧٢١ ، ود (٥/ ٣٢٥) ح ٣٤٥٦ ، وت (٣/ ٥٤٢) ح ١٢٤٧ ، ون (٧/ ٢٥١) ح ٤٤٨٣ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

(٧) أخرجه حم (٣٣/ ٣١٩) ح ٢٠١٤١ وفي عدة مواضع . وجه (٢/ ٧٣٦) ح ٢١٨٣ ، ون (٧/ ٢٥١) ح ٤٤٨٢ ، قال الأرئوط : صحيح لغيره ، والحسن - وهو البصري - لم يصرح بسماعه من سمرة .

(٨) أخرجه حم (٣٣/ ٤٧ - ٤٨) ح ١٩٨١٣ ، وجه (٢/ ٧٣٦) ح ٢١٨٢ . ود (٥/ ٣٢٦) ح ٣٤٥٧ ، وت (٣/ ٥٤١) ح ١٢٤٦ ، قال الأرئوط : إسناده صحيح .

حديث ابن عمر^(٣) بمثله .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٤) ، وقد توبع ، ولحال حفص بن غيلان و العباس بن الوليد^(٥) .

والحديث صحيح لغيره بمجموع المتابعة والشواهد .

=

(١) له طريقان :

أحدهما : أخرجه حم (٥٣٧ / ١٦) ح ١٠٩٢٢ ، ود (٣٢٦-٣٢٧ / ٥) ح ٣٤٥٩ وت (٥٤٣ / ٣) ح ١٢٤٨ وقال : هذا حديث غريب ، وجميعهم أخرجوه بمعناه قال الأرئوط : إسناده قوي .

الثاني : أخرجه حم (٤٦٤ / ١٣) ح ٨٠٩٩ بنحوه . ضعف سنده أحمد شاكر والأرئوط . حم ط دار الحديث (١٧١ / ٨) .

(٢) أخرجه جه (٧٣٦ / ٢) ح ٢١٨٤ . وت (٥٤٣ / ٣) ح ١٢٤٩ . وقال : حديث صحيح غريب .

(٣) ينظر حديث (٥٠) .

(٤) ينظر (ص : ٣٤) .

(٥) قال الحويني : سنده حسن . غوث المكذود (١٩٤ / ٢) .

(٢٧) ٣- قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ ، حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه الطبراني^(٢) من طريق أبي وهب ، عن سليمان بن موسى ، به ، بمثله .
قال ابن المنذر : « وكان ابن عباس يأمر بالغسل . قال عطاء : من غير أن يأثم من تركه ، وهو الراوي الحديث عن ابن عباس . ورؤينا عن ابن عباس أنه قال : ليس الغسل بمحتوم^(٣) »^(٤) .

-وقد جاء الحديث عن ابن عباس من غير طريق عطاء ، وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن

موسى :

١ - طريق ابن جريج ، أخبرني إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس :
أخرجه البخاري^(٥) ، ومسلم^(٦) ، كلاهما بأطول منه .

٢ - طريق الزهري ، عن طاوس بن كيسان ، عن ابن عباس :
أخرجه البخاري^(٧) ، بأطول منه .

٣ - طريق الزهري ، عن عبيد بن السَّبَّاق ، عن ابن عباس :
أخرجه ابن ماجه^(٨) ، كلاهما من طريق الزهري ، عن عبيد بن السَّبَّاق ، عن ابن عباس بأطول

(١) الأوسط (٢٠ / ١) ح ٤٩ ، وفي مسند الشاميين (٢ / ٢٤٢) ح ١٢٦٨ .

(٢) الكبير (١٩٣ / ١١) ح ١١٤٦٨ ، وفي مسند الشاميين (٢ / ٢٩٤) ح ١٣٧٣ .

(٣) لم أقف على قول ابن عباس .

(٤) الأوسط من السنن (٤ / ٤٧) .

(٥) خ (٣٠٢ / ١) ح ٨٤٥ .

(٦) م (٥٨٢ / ٢) ح ٨٤٨ .

(٧) خ (٣٠٢ / ١) ح ٨٤٤ .

(٨) جه (٣٤٩ / ١) ح ١٠٩٨ . قال البوصيري : هذا إسناد فيه صالح بن أبي الأخضر . لينة الجمهور وباقي رجاله ثقات .

مصباح الزجاجة (١ / ١٣٢) قال الأرئوط : إسناد ضعيف من أجل صالح بن أبي الأخضر ، وقد خالفه الإمام مالك

منه . ومالك أرسله^(١) .

٤ - طريق عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس :
أخرجه أحمد^(٢) ، وأبو داود^(٣) ، كلاهما من طريق عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن
ابن عباس بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

١-أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة : الحضرمي الدمشقي البتلهي ، قال الذهبي : له مناكير ، وكان
ضعيفاً ، قال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، مات سنة ٢٨٩ هـ^(٤) .
٢-محمد بن يحيى : ابن حمز الحضرمي الدمشقي ، من أهل دمشق ، قال ابن حبان : ثقة في نفسه يتقى حديثه
ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد ، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء ، روى عن أبيه
وجادة ، توفي سنة ٢٣١ هـ^(٥) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٦) .

وللحديث شواهد :

حديث عمر بن الخطاب^(٧) ، وحديث ابن عمر^(٨) ، كلاهما بنحوه .
حديث أبي سعيد الخدري^(٩) بأطول منه . حديث عائشة^(١٠) بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لحال أحمد بن محمد وأبيه .
والحديث له أصل في الصحيحين .

=

فأرسله . جه ط دار الرسالة (١٩٧ / ٢) .

(١) ط (١ / ٦٥) ح ١١٣ .

(٢) حم (٤ / ٢٤١-٢٤٢) ح ٢٤١٩ ، حسن إسناده ابن حجر . فتح الباري (٢ / ٣٦٢)

(٣) د (١ / ٢٦٤) ح ٣٥٣ .

(٤) الميزان (١ / ١٥١) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (٦ / ٦٩٠) إرشاد القاصي والداني
للمنصوري (١٨٠ / ٢١٤-٢١٥) .

(٥) الثقات لابن حبان (٩ / ٧٤) ، تاريخ الإسلام (٥ / ٩٣٤) .

(٦) تنظر ترجمة : النعمان بن المنذر في حديث (٦) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) ، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما في
حديث (٢٥) . ويحيى بن حمزة بن واقد في حديث (١٥)

(٧) أخرجه خ (١ / ٣٠١) ح ٨٤٢ ، وم (٢ / ٥٨٠) ح ٨٤٥ .

(٨) ينظر حديث (٣١) .

(٩) أخرجه خ (١ / ٢٩٣) ح ٨٢٠ ، وفي عدة مواضع ، وم (٢ / ٥٨١) ح ٨٤٦ .

(١٠) م (٢ / ٥٨١) ح ٨٤٧ .

مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

(٢٨) ١ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عن ابن جريج ، عن عطاء قال : دخل ابن عمر رضي الله عنهما على صفوان الطويل^(١) وهو يصلي على وسادة ، فنهاه أن يصلي على حصي أو على وسادة ، وأمره بالإيماء ، فقال سليمان بن موسى : حدثنا نافع : أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول : إذا كان أحدكم مريضاً فلم يستطع سجوداً على الأرض فلا يرفع إلى وجهه شيئاً ، وليجعل سجوده ركوعاً ، وليومي برأسه ، وقد رأى نافع أن ابن عمر في مرضه الذي مات فيه صلى ، فوضع جبهته مرة واحدة ، ثم لم يستطع بعد ، فجعل سجوده ركوعاً »^(٢) .

تخريج الحديث :

جاء الحديث موقوفاً على ابن عمر .

ومما يلاحظ أن ابن جريج سمع من عطاء^(٣) ، وأردف بعدها قول سليمان بن موسى للدلالة على قول ابن عمر ؛ لذا تعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع :

١ - متابعة مالك لسليمان بن موسى :

أخرجه مالك^(٤) بسنده ، عن نافع ، به مختصراً ، ولم يذكر القصة .

٢ - متابعة أيوب السخيتاني لسليمان بن موسى :

أخرجه عبدالرزاق^(٥) بسنده عن [معمّر]^(٦) عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مختصراً ، ولم يذكر القصة .

(١) لم أعرفه ولم أقف عليه ، قال الأعظمي : الصواب عندي صفوان بن المعطل . عب (٢/ ٤٧٥) .

(٢) عب (٢/ ٤٧٤-٤٧٥) ح ٤١٣٧ .

(٣) قال ابن جريج : إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت . ولازم عطاء ١٧ سنة ، تهذيب التهذيب

(٤٠٦/٦) ، وقد عنعنه هنا وهذا يحمل على الاتصال . ينظر إرواء الغليل (٩٧/٣) .

(٤) ط (٢/ ٢٣٤) ح ٥٨١ .

(٥) عب (٢/ ٤٧٦-٤٧٧) ح ٤١٤٢ .

(٦) سقط من عب (٢/ ٤٧٦-٤٧٧) ح ٤١٤٢ . الصحيح إثباته لدلالة الروايات عنه في نفس الكتاب .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة قاصرة في ابن عمر :

١- متابعة عمرو بن دينار لسليمان بن موسى :

أخرجه عبدالرزاق^(١) ، وابن أبي شيبة^(٢) ، كلاهما من طريق عمرو بن دينار ، عن عطاء ، به ، بنحوه .
وذكر قصة دخول ابن عمر على صفوان الطويل . إلا أن ابن أبي شيبة ذكر ابن صفوان بدلاً من صفوان
الطويل ولم يذكر أيضاً ابن عمر . والصواب رواية عبدالرزاق .
وهو عند عبدالرزاق من طرق عدة عن ابن عمر موقوفاً باختلافات يسيرة بينها وهي مختصرة ، وذكرت
هذا لاجتماع معنى حديث الباب فيه^(٣) .

وقد جاء الحديث موصولاً من طريق ابن عمر :

أخرجه ابن مَنِيع^(٤) والطبراني^(٥) ، كلاهما من طريق قُرَّان بن تَمَّام ، عن عُبيدالله بن عمر ، عن نافع ،
به ، بنحوه .

إلا أن ابن مَنِيع ذكر عبدالله بن عامر الأسلمي بدلاً من عُبيدالله بن عمر .
وأخرجه الطبراني^(٦) من طريق حَفْص بن سليمان ، عن قَيْس بن مُسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن ابن
عمر ، به ، بمعناه .

ترجمة رجال السند:

١- عبدالله بن عمر بن الخطاب : ابن نفيل القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن ، أسلم مع أبيه وهو صغير لم
يبلغ الحلم ، رد يوم أحد ، لانه كان ابن أربع عشرة سنة ، وأجيز يوم الخندق ، وهو ابن خمس عشرة ، مات
سنة ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ هـ^(٧) .

(١) عب (٢/٤٧٤-٤٧٥) ح ٤١٣٨ .

(٢) شب (١/٢٤٤) ح ٢٨٠٧ .

(٣) عب (٢/٤٧٥-٤٧٧) .

(٤) كما ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة (٢/٢٠٧) ، وقال : وعبدالله بن عامر الأسلمي ضعيف . وقال ابن حجر : في
إسناده ضعيفان ، المطالب العالية (٤/٢٩٧) .

(٥) الأوسط (٧/١٣٥) ح ٧٠٨٩ . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون ليس فيهم كلام يضر والله
أعلم . مجمع الزوائد (٢/٣٤٧) ح ٢٨٩٦ .

(٦) الكبير (١٢/٢٦٩) ح ١٣٠٨٢ وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه حفص بن سليمان المنقري ، وهو متروك ،
واختلفت الرواية عن أحمد في توثيقه ، والصحيح أنه ضعفه والله أعلم ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . مجمع الزوائد
(٢/٣٤٧) ح ٢٨٩٥ . قال ابن حجر : وفي إسناده ضعف . تلخيص الحبير (١/٥٥٥) .

قال الألباني : وهذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات ، وقال : فاختلف على الهيثمي حفص بن سليمان القاري الكوفي
بحفص بن سليمان المنقري البصري ، فالأول هو المتروك ، بخلاف الآخر ، كما عرفت ، وهو الذي اختلفت الرواية
عن أحمد فيه . لا المنقري . السلسلة الصحيحة (١/٦٤١) .

(٧) الاستيعاب (٣/٩٥٠) ، الإصابة (٤/١٥٥) .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(١) .

شواهد الحديث :

حديث جابر بن عبد الله^(٢) ، وحديث ابن عباس^(٣) ، وحديث أنس بن مالك^(٤) ، جميعهم بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٥) . ووجد ما يعضده .
وله حكم الرفع ؛ لأنه تشريع لا مجال للرأي فيه^(٦) .
والحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه^(٧) .

-
- (١) ينظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع مولى ابن عمر كلاهما (ص : ٦) .
- (٢) جاء الحديث من طريقين : الأول : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣ / ٣٤٥) ح ١٨١١ ، قال حسين سليم : إسناده ضعيف جدا .
- الثاني : أخرجه البزار كما في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (١ / ٢٧٤ - ٢٧٥) ح ٥٦٦ ، وأبونعيم في حل (٧ / ٩٢) ، وهق في سننه الكبرى (٢ / ٣٠٦) ح ٣٨١٩ ، ٣٨٢٠ . قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال : إن رسول الله ﷺ عاد مريضاً فرآه يصلي على وسادة فرمى بها فأخذ عوداً يصلي عليه فرمى به . ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢ / ٣٤٧) ح ٢٨٩٤ . قال ابن حجر : رواه البيهقي بسند قوي ولكن صحح أبو حاتم وقفه . بلوغ المرام من أدلة الأحكام (ص : ١٥٥) ح ٣٢٩ .
- قال أبو حاتم : هذا خطأ ؛ إنما هو : عن جابر - قوله - إنه دخل على مريض ، فقيل له : فإن أبا أسامة قد روى عن الثوري هذا الحديث مرفوعاً؟ فقال : ليس بشيء ، هو موقوف . العلل لابن أبي حاتم (٢ / ١٩٦) .
- (٣) أخرجه طب في الأوسط (٤ / ٢١٠) ح ٣٩٩٧ ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وقال : لم يروه عن ابن جريج إلا حلس بن محمد الضبعي ، قلت : ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢ / ٣٤٨) ح ٢٨٩٧ . وقال ابن حجر : في إسناده ضعف . تلخيص الحبير (٢ / ٦٤١) .
- (٤) مسند أبي يعلى (٧ / ٤٢) ح ٣٩٥٥ ، وطب في الأوسط (٣ / ٢٨) ح ٢٣٦٤ . قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه حفص بن عمر ، قاضي حلب ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٢ / ٣٤٨) ح ٢٨٩٨ .
- (٥) ينظر (ص : ٣٤) .
- (٦) توضيح الأحكام من بلوغ المرام لعبد الله بن البسام (٢ / ٣٢٥) .
- (٧) قال الألباني : والذي لا شك فيه أن الحديث بمجموع طرقه صحيح . السلسلة الصحيحة (١ / ٦٤٣) ح ٣٢٣ .

(٢٩) ٢ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوُتْرِ ، فَأَوْتَرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالملك ابن جريج وله ثلاثة طرق عنه ، وهي :

الطريق الأول : طريق عبدالرزاق عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ، عن سليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٢) ، والترمذي^(٣) وابن خزيمة^(٤) والطحاوي^(٥) ، وابن عدي^(٦) ، جميعهم عن عبدالرزاق ، به .

وقال الترمذي : وسليمان بن موسى قد تفرد به على هذا اللفظ ، وروي عن النبي ﷺ أنه قال : « لا وتر بعد صلاة الصبح » . وهو قول غير واحد من أهل العلم ، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحق ، لا يرون الوتر بعد صلاة الصبح .

لفظ أحمد وابن خزيمة : أن ابن عمر كان يقول : من صلى بالليل فليجعل آخر صلاته وترا فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك ، فإذا كان الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر ، فإن رسول الله ﷺ قال : « أَوْتَرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ » .

أما الترمذي ، وابن عدي ، والطحاوي ، فقد رووه بلفظه .

وعبدالملك بن جريج من المدلسين ، وتدل عليه المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ، وأصحاب هذه المرتبة لم يحتج الأئمة إلا بما صرحوا فيه بالسماع^(٧) ، ولم يصرح فيه هنا بالسماع ، ما عدا في رواية أحمد وابن خزيمة والطحاوي جاء التصريح بالتحديث من قبل ابن جريج .

(١) عب (١٣/٣) ح ٤٦١٣ .

(٢) حم (٤٣٨/١٠) ٦٣٧٢ .

(٣) ت (٣٣٢-٣٣٣) ٤٦٩ .

(٤) صحيح ابن خزيمة (١٤٨/٢) ١٠٩١ .

(٥) شرح مشكل الآثار (٣٥٨/١١) ح ٤٤٩٨ .

(٦) الكامل (٢٥٧/٤) .

(٧) ينظر تعريف أهل التقديس (ص : ٤١) .

ومن خلال التصريح بالسماع في روايتي أحمد وابن خزيمة جاء الفرق واتضح المرفوع من الموقوف . أما عند الطحاوي فلم يفرق .

علمًا بأن الراوي عن عبدالرزاق الذي عند الترمذي هو نفسه عند الطحاوي (محمود بن غيلان) ، لكن جاءت الرواية بالتحديث عند الطحاوي ، وعند الترمذي بدونه . قال ابن رجب : « ذكر المروزي عن أحمد ، أنه قال : لم يسمعه ابن جريج من سليمان بن موسى ، إنما قال : (قال سليمان) . قيل له : إن عبدالرزاق قد قال : عن ابن جريج : أنا سليمان فأنكره ، وقال : نحن كتبنا من كتب عبدالرزاق ، ولم يكن بها ، وهؤلاء كتبوا عنه بأخرة »^(١) .

ولم أقف على هؤلاء الرواة الذين أشار إليهم الإمام أحمد . مما سبق يتضح أن الإمام أحمد نفي السماع لمن روى هذا الحديث في الرواية التي جعلت قول ابن عمر مرفوعًا ؛ لأنه أخرج الحديث في مسنده من طريق ابن جريج بالتحديث .

الطريق الثاني : طريق محمد بن بكر عن ابن جريج :

أخرجه أحمد^(٢) وابن خزيمة^(٣) كلاهما من طريق محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، حدثني سليمان بن موسى به بنفس لفظ أحمد في الطريق السابق ، ووضح فيها قول ابن عمر من قول الرسول عليه الصلاة والسلام الذي هو آخر جملة « أَوْتَرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ » ، وأخرج أحمد الرواية عن عبدالرزاق ومحمد بن بكر .

الطريق الثالث : طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج :

أخرجه ابن الجارود^(٤) ، وابن خزيمة^(٥) ، وأبو عوانة^(٦) ، وابن المنذر^(٧) ، والحاكم^(٨) ، جميعهم من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، حدثني سليمان بن موسى ، به ، بنفس لفظ أحمد في الطريق الأول . ووضحوا فيها قول ابن عمر من قول الرسول عليه السلام الذي هو آخر جملة « أَوْتَرُوا قَبْلَ

(١) فتح الباري لابن رجب (٩/ ١٥٠) .

(٢) حم (١٠/ ٤٣٨) ٦٣٧٢ .

(٣) صحيح ابن خزيمة (٢/ ١٤٨) ١٠٩١ .

(٤) المتتقى من السنن المستندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص : ١٧٨) ح ٢٧٩ .

(٥) صحيح ابن خزيمة (٢/ ١٤٨) ١٠٩١ .

(٦) مسند أبو عوانة (٢/ ٤٧) ٢٢٦٩ .

(٧) الأوسط (٨/ ١٧١) ٢٦١٠ .

(٨) ك (١/ ٤٤٣) ح ١١٢٦ وقال الذهبي : صحيح .

الفَجْرِ » .

وقد توبع سليمان بن موسى في الرواية التي جاءت مرفوعة وموقوفة :

أما المرفوعة فتتضمن فقرتين :

الفقرة الأولى : قول ابن عمر من صلى بالليل فليجعل آخر صلاته وترا فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك .

الثانية : قول عمر مرفوعاً « أَوْتَرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ » .

وأما الموقوفة فتتضمن فقرة واحدة قول ابن عمر : فإذا كان الفجر فقد ذهبت كل صلاة الليل والوتر .

متابعة تامة في نافع مولى ابن عمر ، وتعتبر متابعة قاصرة لابن جريج .

١ - متابعة عبيد الله بن عمر لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري^(١) ومسلم^(٢) ، كلاهما بمثل الفقرة الأولى .

٢ - متابعة عبد الملك ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٣) بمثل الفقرة الأولى ، وزاد : « قَبْلَ الصُّبْحِ » .

٣ - متابعة الليث لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٤) بمثل الفقرة الأولى .

٤ - متابعة ابن إسحاق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٥) من طريق محمد بن إسحاق ، حدثني نافع به بأطول منه بمثل الفقرة الأولى ، وجاء التصريح بالسماع من نافع .

(١) خ (٣٣٩/١) ٩٥٣ .

(٢) م (٥١٧/١) ٧٥١ .

(٣) م (٥١٨/١) ح ٧٥١ .

(٤) م (٥١٧/١) ٧٥١ .

(٥) حم (٣٢٩/١٠) ح ٦١٩٠ قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٤٣٢/٥) ، وقال الأرنبوط :

مرفوعه صحيح ، ولهذا إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق ، وقد صرح بالتحديث هنا ، فانتفت شبهة تدليسه ، وبقيّة رجاله ثقات رجال الشيخين .

- ٥ - متابعة أيوب السَّخْتِيَّانِي لسليمان بن موسى :
أخرجه البخاري^(١) بأطول منه بلفظة : « فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ » .
- ٦ - متابعة عبدالعزيز بن أبي رواد لسليمان بن موسى :
أخرجه أحمد^(٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن نافع مولى ، به ، بأطول منه ، بلفظة :
« فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ » .
- ٧ - متابعة يحيى بن أبي كثير لسليمان بن موسى :
أخرجه أحمد^(٣) والنسائي^(٤) ، كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن نافع مولى ابن عمر
وأبي سلمة ، به ، بأطول منه بلفظة : « فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ » .
- ٨ - متابعة مالك ، وعبد الله بن دينار لسليمان بن موسى :
أخرجه البخاري^(٥) ومسلم^(٦) ، كلاهما بأطول منه بلفظة : « فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصَّبْحَ » .
- ٩ - متابعة عقبة بن حريث لسليمان بن موسى :
أخرجه مسلم^(٧) بأطول منه ، بلفظة : « فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُدْرِكُكَ » .
وقد جاء الحديث من غير طريق نافع .
- ١ - طريق سالم بن عبدالله عن أبيه :
أخرجه مسلم^(٨) بأطول منه ، بلفظة : « فَإِذَا خَفَتِ الصَّبْحُ » .
- ٢ - طريق حُمَيد بن عبدالرحمن بن عوف عن ابن عمر :
أخرجه مسلم^(٩) بأطول منه ، بلفظة : « فَإِذَا خَفَتِ الصَّبْحُ » .

(١) خ (١٨٠/١) ح ٤٦١ .

(٢) حم (١١٨/٩) ح ٥١٠٣ (٢٤٥/٩-٢٤٤) ح ٥٣٤١ صحح إسناده أحمد شاكر حم (٥١١/٤) ، والأرنؤوط
وقال : حديث صحيح ، وهذا إسناده جيد . ط دار الحديث .

(٣) حم (٣٣٠/٩) ح ٥٤٥٤ صحح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٧٣/٥) ، والأرنؤوط .

(٤) ن (٢٣٣/٣) ح ١٦٩٥ .

(٥) خ (٣٣٧/١) ح ٩٤٦ ، وأخرجه في عدة مواضع .

(٦) م (٥١٦/١) ح ٧٤٩ .

(٧) م (٥١٩/١) ح ٧٤٩ .

(٨) م (٥١٦/١) ح ٧٤٩ .

(٩) م (٥١٦/١) ح ٧٤٩ .

٣ - طريق عبدالله بن شقيق عن ابن عمر :

أخرجه مسلم^(١) بمعناه مطولاً ، بلفظة : « فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ » ، وفي رواية أخرى^(٢) قال : « بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوَتْرِ » .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٣) .

وللحديث شواهد :

في الرواية المرفوعة والموقوفة جميعهم ذكروا الفقرة الثانية .

حديث أبي سعيد الخدري^(٤) بنحوه .

حديث أبي بصرة الغفاري^(٥) ، وحديث خارجة بن حذافة^(٦) ، وحديث عقبة بن عامر الجهني^(٧) جميعهم بمعناه مطولاً .

الحكم على الحديث :

يلاحظ من خلال الحديث أن جميع المتابعات لسليمان بن موسى لم تذكر وقت إنهاء صلاة الوتر بل جعلها في آخر صلاة الليل قبل الفجر .

قال أحمد شاكر : « يحتمل أن يكون سليمان بن موسى وهم ، فأدخل الموقوف من كلام ابن عمر في المرفوع ، ويحتمل أن يكون حفظ ، وأن ابن عمر كان يذكره مرة هكذا ، ومرة هكذا^(٨) . » وقال الألباني عن الفقرة الموقوفة : « رفعها بعض الرواة عند الترمذي ، وهو وهم عندي من قبل

(١) م (٥١٧/١) ح ٧٤٩ .

(٢) م (٥١٧/١) ح ٧٥٠ .

(٣) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، نافع مولى ابن عمر (ص : ٦) .

(٤) م (٥١٩/١) ح ٧٥٤ .

(٥) أخرجه حم (٢٧١/٣٩) ح ٢٣٨٥١ ، (٤٥/٢٠٥-٢٠٤) ح ٢٧٢٢٩ . قال الأرئوط : إسناده صحيح .

(٦) أخرجه حم (٤٤٢/٣٩) ح ٨ ، مي (٩٨٢/٢-٩٨٣) ح ١٦١٧ ، وجه (٣٦٩/١-٣٧٠) ح ١١٦٨ ، ود (٥٥٨/٢) ح ١٤١٨ ، وت (٣١٤/٢) ح ٤٥٢ ، وقال : حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن

أبي حبيب ، وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال عبدالله بن راشد الزرقبي ، وهو وهم .

إن الله أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر .

(٧) أخرجه طب في الأوسط (٦٤/٨) ح ٧٩٧٥ « إن الله زادكم صلاة خير لكم من حمر النعم الوتر ، وهي لكم ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر » .

(٨) ت (٣٣٣/٢) .

سليمان بن موسى «^(١) .

احتمال الوهم من سليمان بن موسى ؛ لأن جميع المتابعات في الجملة الأخيرة فقط ، أما الجملة الأولى وهي : « إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوَتْرِ » ، فهي جملة موقوفة على الصحابي عبدالله بن عمر ، ولم تذكر في جميع المتابعات ، ذكر الحديث البخاري^(٢) ، وابن الخراط^(٣) ، وعدا هذه الرواية من مناكير سليمان بن موسى ، وقد جرح^(٤) ؛ فلعل هذه الرواية من أسبابها ، خاصة أنه انفرد بهذا اللفظ^(٥) .

إما احتمال أن ابن عمر كان يذكره مرة هكذا ، ومرة هكذا فإن المتابعات له تضعف هذا الاحتمال ؛ لأن المتابعات توضح عدم قول الرسول ﷺ لذلك .

وقد ثبت عن عدة من الصحابة أنهم صلوا الوتر بعد طلوع الفجر منهم ابن عمر وغيره^(٦) .
وأما عنعن ابن جريج عن سليمان ، فهي تدل على الضعف ؛ فيكون سندها ضعيفا ، إضافة إلى تفرد سليمان بن موسى باللفظ كما ذكرت .

أما الرواية التي جاءت موقوفة ومرفوعة ، فيكون سندها حسنا ؛ لحال سليمان بن موسى ، ووجد ما يعضده . وجاء التصريح من قبل ابن جريج بالسماع من سليمان بن موسى .
وبالمتابعات يكون الحديث صحيحا لغيره^(٧) .

(١) إرواء الغليل (٢/ ١٥٤) .

(٢) علل الترمذي الكبير (ص : ٢٥٦) .

(٣) الأحكام الشرعية الكبرى (٢/ ٣٥٣) .

(٤) ينظر مبحث أقوال المجرحين (ص : ٣١-٣٢) .

(٥) ينظر قول الترمذي في الصفحة السابقة .

(٦) ينظر فتح الباري لابن رجب (٩/ ١٥٢) .

(٧) صححه أحمد شاكر ، حم ط دار الحديث (٥/ ٥٤١) ، والألباني إرواء الغليل (٢/ ١٥٤) . وحسنه الأرئؤوط . حم
(١٠/ ٤٣٨) .

(٣٠) ٣ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ لِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ، كَانَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج
أخرجه ابن ماجه^(٢) ، والنسائي^(٣) ، وابن البخري^(٤) ، وابن الأعرابي^(٥) ، وابن عدي^(٦) ،
والبيهقي^(٧) ، جميعهم عن عبد الملك ابن جريج ، به ، بمثله .
الكلام على سند الرواية : في سند الرواية نافع ، وهناك اضطراب عند سماع الرواي سليمان بن
موسى من نافع .

سند أحمد : عن ابن جريج قال : قال (لي) : سليمان بن موسى : حدثنا نافع . ولم يذكر لفظة
(لي) أي سند من الأسانيد التي روت الأحاديث . نفس السند ذكره النسائي في الكبرى ولكن لم يذكر
لفظة (لي)

سند النسائي من طريق حجاج بن محمد : عن ابن جريج ، قال : سليمان بن موسى أخبرني ، عن
نافع ، جاء حرف الجر : (عن) .

علق الألباني قائلا : « فهذا قد يؤخذ منه أنه سمعه منه على اعتبار أن قول : (أخبرني) هو من قول
ابن جريج نفسه لكن الظاهر أنه من قول سليمان ، لكن يشكل عليه قوله : (عن) ، فهذا يؤيد الأول ،
فلعل قوله : (أخبرني) تحريف من بعض النساخ ، والصواب : (أُخْبِرْتُ) بالبناء للمجهول . ويؤيده
أن في رواية ابن ماجه « قال سليمان بن موسى : حدثنا عن نافع » ، وحيث أن الإسناد منقطع في

(١) حم (٤٨١/١٠) ح ٦٤٥٠ .

(٢) جه (١٠٨٣/٢) ح ٣٢٥٢ .

(٣) السنن الكبرى (٤١٥/٥) ح ٥٩٢٩ .

(٤) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخري (ص : ١٤٥) ح ٧٤ .

(٥) معجم ابن الأعرابي (٢/٦٠١-٦٠٠) ح ١١٨٦ .

(٦) عد (٢٥٦/٤) .

(٧) شعب الإيمان (١١/١٨٣) ح ٨٣٧٦ ، (١١/٢٩٨) ح ٨٥٦٣ .

موضعين بين ابن جريج وسليمان ، وبين هذا ونافع «^(١) .

هذا رأي الألباني ، وقد ثبت أن الاسناد غير منقطع لأن فيه التحديث كما سيأتي .

سند ابن ماجه : عن ابن جريج ، قال سليمان بن موسى . حدثنا عن نافع ، جاءت كلمة (حَدَّثَنَا) ، بالبناء على المجهول والصواب البناء على الفاعل كما قال الأرئوط^(٢) .

وجاءت روايات بالتصريح بسماع سليمان بن موسى من نافع ، وكذلك سماع عبد الملك ابن جريج من سليمان بن موسى .

سند ابن الأعرابي : قال ابن جريج ، قال سليمان بن موسى : حدثنا نافع .

سند البخاري : حدثنا ابن جريج ، قال : حدثنا سليمان بن موسى ، قال : حدثنا نافع جاء التصريح في هذه الرواية بسماع ابن جريج من سليمان بن موسى .
مما سبق يتضح سماع ابن جريج من سليمان بن موسى ، وسماعه من نافع .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع :

١- متابعة علي بن أبي حملة ، شراحيل بن عبد الحميد ، وشعيب بن أبي الأشعث ، لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٣) من طريق بقية بن الوليد ، عن علي بن أبي حملة ، وشراحيل بن عبد الحميد ، وشعيب بن أبي الأشعث ، عن نافع ، به ، بأطول منه ، دون لفظة « وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢- متابعة سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٤) وابن عدي^(٥) ، كلاهما من طريق إسماعيل بن صبيح ، نا سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض ، عن نافع ، به ، مختصراً على السلام فقط .

(١) إرواء الغليل (٣/ ٢٤٠) .

(٢) جه ط دار الرسالة (٤/ ٣٩٧) .

(٣) مسند الشاميين (٢/ ٢٣٣) ح ١٢٤٧ فيه بقية بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . التقريب (ص : ١٧٤) شراحيل بن عبد الحميد : مجهول . الميزان (٢/ ٢٦٦) شعيب بن أبي الأشعث : قال ابن حجر : يعتبر حديثه إذا لم يكن في إسناده ضعيف ، ولا بقية بن الوليد . لسان الميزان (٤/ ٢٤٨) وبقية بن الوليد في هذا السند لم يصرح بالسماع منهم فيكون السند ضعيفاً .

(٤) الأوسط (٦/ ٣٥٨) ح ٦٦١١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض ، وهو متروك . مجمع الزوائد (٨/ ٦٤) ح ١٢٧٢٩ .

(٥) عد (٤/ ٣٧٢) .

ترجمة رجال السند: سبقت ترجمتهم^(١) .

وللحديث شواهد : شاهد لفظة : (أفشوا السلام)

حديث أبي هريرة^(٢) ، وحديث الزبير بن العوام^(٣) ، وحديث البراء بن عازب^(٤) ، وحديث أبي موسى الأشعري^(٥) ، وحديث عبدالله بن مسعود^(٦) ، جميعهم بأطول منه .
وحديث أبي الدرداء^(٧) بمثله ، وزاد : « كي تعلوا » .

شاهد لفظة : « وكونوا إخوانا كما أمركم الله عز وجل » .

حديث أبي بكر الصديق^(٨) ، وحديث أبي هريرة^(٩) ، وحديث أنس بن مالك^(١٠) ، جميعهم بأطول منه .

(١) تنظر ترجمة : عبدالله بن الحارث حديث (١٠) ، وعبد الملك ابن جريح (ص : ٨) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) .

(٢) أخرجه م (١/٧٤) ٥٤ .

(٣) أخرجه حم (٣/٢٩، ٤٣) ح ١٤١٢ ، ح ١٤٣٠ ، وت (٤/٦٦٤) ح ٢٥١٠ وقال : هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير . فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن مولى الزبير ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكروا فيه عن الزبير . انتهى . ذكر الاختلاف فيه الدراقطني في علله (٤/٢٤٧) . ضعف إسناده أحمد شاکر ، والأرنؤوط . حم ط دار الحديث (٢/١٩٠، ٢٠٢-٢٠٣) .

(٤) أخرجه خ (٥/١٩٨٤) ح ٤٨٨٠ ، وفي مواضع أخرى ، وم (٣/١٦٣٥) ح ٢٠٦٦

(٥) كما ذكر الهيثمي حيث إنه قال : رواه الطبراني ، وفيه عبدالله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة . ولهذا الحديث طريق في كتاب التوبة . مجمع الزوائد (٨/٦٤) ح ١٢٧٣١

(٦) أخرجه طب في الكبير (١٠/١٨٣) ح ١٠٣٩٦ ، وفيه : « ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ إفشاء السلام بينكم » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عطاء بن مسلم ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقيته رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٨/٦٤) ح ١٢٧٣٠ ، وجاء من طريق آخر بلفظ آخر في مسند البزار (٥/١٧٤ - ١٧٥) ح ١٧٧١ ، وقال : هذا الحديث قد رواه غير واحد موقوفا . وقد ورد بلفظ : « السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض » ، أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص : ٧٤) ، وطب في الكبير (١٠/١٨٢) ح ١٠٣٩١ ، ١٠٣٩٢ ، قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين والطبراني بأسانيد ، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني . مجمع الزوائد (٨/٦٢ - ٦٣) ح ١٢٧٢٤ .

(٧) أخرجه الطبراني كما ذكر الهيثمي ، وقال : وإسناده جيد . مجمع الزوائد (٨/٦٥) ح ١٢٧٣٣ ، وقال المنذري : إسناده حسن . الترغيب والترهيب (٣/٢٨٦) .

(٨) أخرجه حم (١/١٨٤) ح ٥ ، (١/١٩٨) ح ١٧ ، (١/٢١٠) ح ٣٤ ، وابن ماجه (٢/١٢٦٥) ح ٣٨٤٩ ، صحيح إسناده أحمد شاکر حم ط دار الحديث (١/١٦٨) . ، والأرنؤوط .

(٩) أخرجه خ (٥/١٩٧٦) ح ٤٨٤٩ ، وفي مواضع أخرى .

(١٠) أخرجه خ (٥/٢٢٥٣) ح ٥٧١٨ ، ومسلم (٤/١٩) ح ٢٥٥٨ ، ٢٥٥٩ .

شاهد لفظة : « أفشوا السلام وأطعموا الطعام » .

حديث عبدالله بن سَلام^(١) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٢) ، وحديث جابر بن عبدالله^(٣) ، وحديث عبدالله بن عباس^(٤) ، وحديث أبي هريرة^(٥) ، جميعهم بأطول منه .

شاهد لفظة : « وأطعموا الطعام » :

حديث معاذ بن جبل^(٦) ، وحديث عمرو بن عَبَسَة^(٧) ، كلاهما بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث وجميع المتابعات لم تأت بالنص نفسه .

وعده البخاري من مناكير سليمان بن موسى^(٨) .

والحديث ثابت عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم ، لكن كل مجموعة من الصحابة يروون لفظاً معيناً ، عليه الحديث صحيح بمجموع طرقه . والله أعلم^(٩) .

(١) أخرجه حم (٤٥١/٥) ح ٢٣٨٣٥ ، ومي (٤٠٥/١) ح ١٤٦٠ ، (٣٥٧/٢) ح ٢٦٣٢ ، وجه (٤٢٣/١) ح ١٣٣٤ ،

(٢/١٠٨٣) ح ٣٢٥١ ، وت (٦٥٢/٤) ح ٢٤٨٥ ، وقال : هذا حديث صحيح

(٢) أخرجه خ (١٩/١) ح ٢٨ ، وفي مواضع أخرى ، وم (٦٥/١) ح ٣٩ .

(٣) أخرجه حم (٣٦٧/٢٢) ح ١٤٤٨٢ وأخرجه في موضع آخر ، قال ابن حجر : في إسناده ضعف . فتح الباري (٣/٣٨٢) .

(٤) أخرجه حم (٤٣٨/٥) ح ٣٤٨٤ ، وت (٣٦٦/٥) ح ٣٢٣٣ ، قال الأرئؤوط : إسناده ضعيف ، أبو قلابة - واسمه

عبدالله بن زيد الجَرَمي - لم يسمع من ابن عباس . جامع التحصيل (ص : ٢١١)

(٥) أخرجه حم (٣١٤/١٣) ح ٧٩٣٢ . صحح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٥٣/٨) . والأرئؤوط .

(٦) أخرجه حم (٤٢٣/٣٦) ح ٢٢١٠٩ ، وت (٣٦٨/٥ - ٣٦٩) ح ٣٢٣٥ ، قال الأرئؤوط : ضعيف لاضطرابه ، ومداره على عبدالرحمن بن عائش ، وقد اختلف فيه عليه .

(٧) أخرجه حم (١٧٨-١٧٧) ح ١٩٤٣٥ ، قال الهيثمي : قلت : روى مسلم منه : من معك على هذا الأمر؟ قال :

حر وعبد . رواه أحمد ، وفي إسناده شهر بن حوشب ، وقد وثق على ضعف فيه ، مجمع الزوائد (٢١٤/١) ح ١٦٧ ، وقال الأرئؤوط : هذا إسناده فيه ضعف وانقطاع .

(٨) ينظر العلل الكبير (ص : ٢٥٦) .

(٩) صححه الألباني ، والأرئؤوط . السلسلة الصحيحة (٣/٤) ح ١٥٠١ . حم (٤٨١/١٠) .

(٣١) ٤ - قال الإمام البزار :

« حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأُرْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الْاِغْتِسَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى

أخرجه أبو يعلى^(٢) ، وأبو عوانة^(٣) ، والطبراني^(٤) ، جميعهم من طريق سليمان بن موسى ، به ، بمثله ، إلا الطبراني ورواية عن أبي عوانة بلفظ : « من أتى الجمعة فليغتسل » .

وتابع سليمان بن موسى في رواية هذا الحديث عن نافع خلق كثير ، قال ابن حجر : « رواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث مشهورة جدا ، فقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في صحيحه ، فساقه من طريق سبعين نفسا ، رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ ، وَقَدْ تَبَعَتْ مَا فَاتَهُ ، وَجَمَعْتَ مَا وَقَعَ لِي مِنْ طَرَقِهِ فِي جُزْءٍ مُفْرَدٍ ؛ لَغَرَضُ اقْتِضَايِ ذَلِكَ فَبَلَغْتَ أَسْمَاءَ مَنْ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ مِائَةً وَعِشْرِينَ نَفْسًا »^(٥) .

١- متابعة مالك بن أنس لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري^(٦) بنحوه .

٢- متابعة الليث بن سعد لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٧) بنحوه .

٣- متابعة عبيد الله بن عمر لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٨) من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به ، بنحوه .

(١) مسند البزار (١٢/١١٩) ح ٥٦٥١ .

(٢) المعجم (ص : ٢٥١) ح ٣١٢ .

(٣) مسند أبو عوانة (٢/١٣٩) ح ٢٥٩٧ ، ٢٥٩٨ .

(٤) الأوسط (١/٢٠) ح ٤٨ .

(٥) فتح الباري (٢/٣٥٧) .

(٦) خ (١/٢٩٩) ح ٨٣٧ .

(٧) م (٢/٥٧٩) ح ٨٤٤ .

(٨) حم (٨/٣٩) ح ٤٤٦٦ ، وذكره في عدة مواضع . صحح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٤/٢٧٢) . والأرنؤوط .

٤- متابعة مالك بن مغول لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(١) من طريق مالك بن مغول ، عن نافع ، به ، بمثله .

٥- متابعة أبي إسحاق السبّعي لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٢) ، وابن ماجه^(٣) ، كلاهما من طريق أبي إسحاق السبّعي ، عن نافع ، به ، بمثله .

٦- متابعة أيوب السخّتيّاني لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٤) عن أيوب ، عن نافع ، به ، بنحوه .

٧- متابعة يحيى بن أبي كثير لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٥) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، به ، بمثله .

٨- متابعة الحكم بن عُتيبة لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٦) ، والنسائي^(٧) ، كلاهما من طريق الحكم بن عُتيبة ، عن نافع ، به ، بنحوه .

٩- متابعة يحيى بن وثّاب لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٨) من طريق يحيى بن وثّاب ، عن نافع ، به ، بمثله .

١٠- متابعة بُكير بن عبدالله لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود^(٩) من طريق بُكير بن عبدالله ، عن نافع ، به ، بأطول منه

(١) حم (٥٠/٩) ح ٥٠٠٥ ، صحيح إسناده أحمد شاكر . حم ط دار الحديث (٤/٤٧٩) . والأرنؤوط .

(٢) حم (٥١/٩) ح ٥٠٠٨ ، (١١٥/٢) ح ٥٩٦١ ، صحيح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٤/٤٨٠) . والأرنؤوط .

(٣) جه (٣٤٦/١) ح ١٠٨٨ .

(٤) حم (١٠٢/٩) ح ٥٠٨٣ ، (٣٤٨/٩) ح ٥٤٨٨ ، صحيح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٥/٨٣) ، والأرنؤوط .

(٥) حم (٣٣١/٩) ح ٥٤٥٦ ، (٨٧/١٠) ح ٥٨٢٨ ، صحيح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٥/٧٣) . ، والأرنؤوط .

(٦) حم (٣٤٥/٩) ح ٥٤٨٢ ، صحيح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٥/٨١) . والأرنؤوط .

(٧) ن (١٠٥/٣) ح ١٤٠٥ .

(٨) حم (١٤٢/٩) ح ٥١٤٢ . صحيح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٤/٥٢٦) . والأرنؤوط .

(٩) د (١/٢٥٦ - ٢٥٧) ح ٣٤٢ . قال الأرنؤوط : إسناده صحيح . عن ابن عمر عن حفصة .

وقد جاء الحديث من طرق عن سالم بن عبدالله عن أبيه :
أخرجه البخاري^(١) ، ومسلم^(٢) ، كلاهما بنحوه .

وكذلك جاء الحديث من طريق عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه :
أخرجه مسلم^(٣) بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- الحسن بن يحيى الأزري : لم أجد الراوي بهذه النسبة ، ولعله نفسه هو الحسن بن يحيى
الرزي . وكلا اللقبين منسوب إلى طبخ الأرز أو الرز . فلعل الإمام البزار اقتصر على لقب واحد .
قال السمعاني : « وبعضهم يقول الرزي - بحذف الهمزة - وهو منسوب الى المعاملات
المال »^(٤) ، وبهذه النسبة ترجم له .

فيكون هو : الحسن بن يحيى بن هشام الرزي - بضم الراء وتشديد الزاي - أبو علي البصري ،
صدوق صاحب حديث ، من الحادية عشرة^(٥) .

٢- عمرو بن عاصم : ابن عبيدالله الكلابي القيسي ، أبو عثمان البصري ، صدوق في حفظه
شيء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ^(٦) .

٣- همام : ابن يحيى^(٧) .

وبقية الرواة سبقتم ترجمتهم^(٨) .

وللحديث شواهد^(٩) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال الحسن الأزري ، وعمرو بن عاصم ، وسليمان بن موسى ، وقد
توبع . وبوجود المتابعات يرتقي الحديث للصحيح لغيره ، وله أصل في الصحيحين .

(١) خ (٣٠٥/١) ح ٨٥٤ ، (٣١١/١) ح ٨٧٧ .

(٢) م (٥٧٩/٢ - ٥٨٠) ح ٨٤٤ .

(٣) م (٥٧٩/٢) ح ٨٤٤ .

(٤) الأنساب للسمعاني (١/١٦٥) .

(٥) التقريب (ص : ٢٤٤) .

(٦) التقريب (ص : ٧٣٨) .

(٧) تنظر ترجمته : في حديث (٨) .

(٨) تنظر ترجمة : عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) .

(٩) ينظر حديث (٣١) .

(٣٢) ٥ - قال الإمام الدارقطني :

« حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَبُو الْأَزْهَرِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ الصَّنْعَانِيُّ ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ حَزْمٍ ^(١) فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ^(٢) . »

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه إلا عند الدارقطني .
أخرجه ابن الجوزي ^(٣) من طريق الدارقطني ، وضعفه بسليمان بن موسى فقال : « سليمان بن موسى ، قال ابن المديني : سليمان مطعون عليه ، وقال البخاري : عنده مناكير ^(٤) . »
وأخرجه البيهقي ^(٥) من طريق أبي الأزهر به بمثله إلا أنه ذكر أيوب بن موسى بدلاً من سليمان بن موسى .

والصحيح - والله أعلم - أنه سليمان بن موسى لأربعة أوجه :
الوجه الأول : قول الدارقطني ، حيث ذكره بعد رواية مبارك بن فضالة عن أيوب بلفظ صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، ولم يذكر لفظاً آخر لأيوب بن موسى غيره ، بل قال : وكذلك قال الآخرون ، أي : بنفس لفظ مبارك بن فضالة الذي رجحه .
الوجه الثاني : لفظ رواية البيهقي بمثل لفظ رواية الدارقطني للراوي سليمان بن موسى تماماً ، ولفظ أبي عوانة جاء مختلفاً عنه تماماً ، وأشار إليه الدارقطني كما بينت في الوجه الأول .
الوجه الثالث : ذكره الزيلعي ^(٦) فقال : « أخرجه الدارقطني ، ثم البيهقي عن سليمان بن موسى »

(١) هو : عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان الخزرجي البخاري ، أول مشاهده الخندق ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل نجران ، وهم بنو الحارث بن كعب ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، ليفقههم في الدين ، ويعلمهم القرآن ، ويأخذ صدقاتهم ، قال أبو نعيم مات في خلافة عمر ، وقيل توفي سنة ٥٤ هـ . الاستيعاب (٣ / ١١٧٢) ، الإصابة (٧ / ٣٥٩) ، تهذيب الكمال (٢١ / ٥٨٦) .

(٢) السنن قط (٣ / ٧٥) ح ٢٠٩٤ ، (٣ / ٢٠٩) ح ٢٤١٠ .

(٣) التحقيق في أحاديث الخلاف (٢ / ٥٢) ح ١٠١١ .

(٤) التحقيق في أحاديث الخلاف (٢ / ٥٤) .

(٥) السنن الكبرى (٤ / ١٦٨) ح ٧٩٦١ .

(٦) نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي (٢ / ٤٢١) .

الوجه الرابع : السند المذكور عند البيهقي من عند أبي الأزهر وحتى ابن عمر ، وكذلك المتن هو نفسه المذكور عن سليمان بن موسى .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع :

جميع المتابعات لم ترد بقوله : « نِصْفُ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ » ، ولا بذكر كتاب لعمر بن حزم .

١- متابعة أيوب السَّخْتِيَّاني لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري^(١) من طريق حماد بن زيد ، ومسلم^(٢) من طريق يزيد بن زريع ، كلاهما (حماد بن زيد ، يزيد بن زريع) ، عن أيوب ، به ، بأطول منه . وجاءت لفظة ابن عمر : « فَعَدَّ لَهُ النَّاسُ بِمُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ » ، عند الطحاوي^(٣) .

وجاء الحديث من طريق أيوب السَّخْتِيَّاني :

أخرجه الدارقطني^(٤) من طريق بقية ، عن داود بن الزُّبْرَقَان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « صدقة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير أو مدان من حِنْطَةٍ عن كل صغير وكبير وحر وعبد » .

أخرجه ابن الجوزي^(٥) من طريق الدارقطني ، وضعفه بداود بن الزُّبْرَقَان وقال : « داود بن الزُّبْرَقَان ، قال : أحمد ليس حديثه بشيء . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن المديني : كتبت عنه شيئا ثم رميت به . وقال النسائي : ليس بثقة »^(٦) .

٢- متابعة مالك بن أنس لسليمان بن موسى ، ومتابعة عبدالله بن يوسف ، وعبدالله بن مسلمة ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن يحيى لابن جريج .

أخرجه البخاري حدثنا عبدالله بن يوسف^(٧) ، ومسلم^(٨) حدثنا عبدالله بن مسلمة وقتيبة بن سعيد قالوا : حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى ، جميعهم عن مالك ، عن نافع ، به ، بأطول منه .

(١) خ (٥٤٩/٢) ح ١٤٤٠ .

(٢) م (٦٧٧/٢) ح ٩٨٤ .

(٣) شرح مشكل الآثار (٤٩/٦ - ٥٠) ح ٢٢٧٨ (١٦/٩) ح ٣٣٨٩ .

(٤) السنن (٧١/٣) ح ٢٠٨٨ . قال ابن عبد الهادي : حديث منكر جدا . تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن عبد الهادي (١٢١/٣) .

(٥) التحقيق في أحاديث الخلاف (٥٢/٢) ح ١٠١٢ .

(٦) التحقيق في أحاديث الخلاف (٥٤/٢) .

(٧) خ (٥٤٧/٢) ح ١٤٣٣ .

(٨) م (٦٧٧/٢) ح ٩٨٤ .

٣- متابعة عبيد الله بن عمر لسليمان بن موسى ، ومتابعة يحيى القطان ، وعبدالله بن نُمير ، وحماد بن أسامة لابن جريج :

أخرجه البخاري^(١) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، ومسلم^(٢) من طريق عبدالله بن نُمير ، وحماد بن أسامة ، جميعهم عن عبيد الله ، عن نافع ، به ، بأطول منه .

٤- متابعة الليث بن سعد لسليمان بن موسى ، ومتابعة محمد بن رُمح ، وأحمد بن يونس ، وقتيبة بن سعيد لابن جريج :

أخرجه البخاري^(٣) حدثنا أحمد بن يونس ، ومسلم^(٤) حدثنا قتيبة بن سعيد ح وحدثنا محمد بن رُمح ، جميعهم قالوا : أخبرنا الليث ، عن نافع ، به ، بأطول منه قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : «فجعل الناس عدله مُدَّين من حِنطة» .

٥- متابعة الضحاك بن عثمان لسليمان بن موسى ، ومتابعة ابن أبي فُديك لابن جريج : أخرجه مسلم^(٥) من طريق ابن أبي فُديك ، أخبرنا الضحاك ، عن نافع ، به ، بأطول منه .

٦- متابعة عمر بن نافع لسليمان بن موسى ، ومتابعة إسماعيل بن جعفر لابن جريج : أخرجه البخاري^(٦) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه ، به ، بأطول منه .

٧- متابعة عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد لسليمان بن موسى ، و متابعة زائدة بن قدامة لابن جريج : أخرجه أبوداود^(٧) ، والنسائي^(٨) ، كلاهما من طريق زائدة بن قدامة ، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع ، به ، موقوفًا بأطول منه ، وزدا : السُّلْت والزبيب .

بلفظ : « كان الناس يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ سُلْتٍ أَوْ زَبِيبٍ » .

قال عبدالله بن عمر : « فلما كان عمر وكثرت الحِنطة جعل نصف صاع حِنطة مكانًا من تلك الأشياء » .

(١) خ (٥٤٩/٢) ح ١٤٤١ .

(٢) م (٦٧٧/٢) ح ٩٨٤ .

(٣) خ (٥٤٨/٢) ح ١٤٣٦ .

(٤) م (٦٧٧/٢) ح ٩٨٤ .

(٥) م (٦٧٨/٢) ح ٩٨٤ .

(٦) خ (٥٤٧/٢) ح ١٤٣٢ .

(٧) د (٥٦-٥٧) ح ١٦١٤ .

(٨) ن (٥٣/٥) ح ٢٥١٦ .

والنسائي لم يذكر قول عبدالله بن عمر .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح ، عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد ثقة عابد ، واسم أبي رواد أيمن ، و لم يخرجاه بهذا اللفظ »^(١) .

قال ابن الجوزي : « وفي طريقه ابن أبي رَوَّاد ، قال ابن حبان : كان يحدث على التوهم والحسبان ، فسقط الاحتجاج به ، قلت : قد ذكرنا في حديث أبي سعيد أنه إنما عدل القيمة في الصاع معاوية ، فأما عمر فإنه كان أشد اتباعا للأمر من أن يفعل ذلك »^(٢) .

قال البيهقي : « ورواه عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فخالف الجماعة في لفظ الحديث ، وقال فيه : « فلما كان عمر ، وكثرت الحنطة ، جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الأشياء .

وابن رَوَّاد كان معروفا بسوء الحفظ ، وكثرة الغلط ، والصحيح أن ذلك كان زمن معاوية ، وقد أطال مسلم بن الحجاج الكلام في تخطئة رواية ابن أبي رَوَّاد لهذا الحديث ، ومخالفته رواية الجماعة في لفظ الحديث ، وزيادة : السلت ، والزبيب ، وتعديل عمر فيه »^(٣) .

وقال ابن عبد البر : « لم يقل أحد من أصحاب نافع عنه في هذا الحديث فيما علمت » أو سُلت أو زبيب « إلا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد وزائدة بن قدامة ، وقال فيه : « فلما كان عمر وكثرت الحنطة جعل نصف صاع مكان تلك الأشياء » ، وابن عيينة يقول فيه : « فلما كان معاوية » ، وقول ابن عيينة عندي أولى - والله أعلم - لأنه أحفظ وأثبت من ابن أبي رَوَّاد »^(٤) .

قال الإمام مسلم - بعد ذكره لطرق الحديث عن نافع - : « فهؤلاء الأجلة من أصحاب نافع قد أطبقوا على خلاف رواية ابن أبي رَوَّاد في حديثه صدقة الفطر وهم سبعة نفر .

لم يذكر أحد منهم في الحديث السُّلت ولا الزبيب ، ولم يذكروا في أنه جعل مكان تلك الأشياء نصف صاع حنطة ، إنما قال أيوب السَّخْتِيَّاني وأيوب بن موسى والليث في حديثهم : فعُدل الناس به بعد نصف صاع من بر .

فقد عرف من عقل الحديث وأسباب الروايات حين يتابع هؤلاء من أصحاب نافع على خلاف ما روى ابن أبي رَوَّاد ، فلم يذكروا جميعا في الحديث إلا الشعير والتمر .

والسُّلت والزبيب يحكى عن ابن عمر على غير صحة ، إذ كان ابن عمر لا يعطي في دهره بعد النبي ﷺ إلا التمر ، إلا مرة أعوزه التمر فأعطى الشعير . سمعت مسلما يقول : ذكر حديث منقول

(١) ك (٥٨٦/١) ح ١٤٨٩ .

(٢) التحقيق في أحاديث الخلاف (٥٤/٢) .

(٣) معرفة السنن والآثار هـ (٦/١٩٤-١٩٣) .

(٤) التمهيد (٣١٧/١٤-٣١٨) .

على الخطأ في الإسناد والتمتن»^(١) .

٨- متابعة يونس بن يزيد لسليمان بن موسى ، ومتابعة يحيى بن أيوب لابن جريج :
أخرجه الطحاوي^(٢) من طريق يحيى بن أيوب ، عن يونس بن يزيد عن نافع به بأطول منه وزاد
قول ابن عمر : « فجعل الناس عدله مُدَّين من حِنطة » .

٩- متابعة المعلى بن إسماعيل لسليمان بن موسى ، ومتابعة أرطاة بن المُنذر لابن جريج :
أخرجه ابن حبان^(٣) والدارقطني^(٤) ، كلاهما من طريق أرطاة بن المُنذر ، عن المعلى بن
إسماعيل ، عن نافع ، به ، بأطول منه .

وزاد ابن حبان : قال ابن عمر : ثم إن الناس جعلوا عدل ذلك مدين من قمح .

١٠- متابعة عبدالله بن عمر العُمري لسليمان بن موسى ، ومتابعة سُريج بن النعمان لابن جريج :
أخرجه أحمد^(٥) حدثنا سُريج ، عن عبدالله بن عمر ، عن نافع ، به ، بأطول منه .

١١- متابعة كثير بن فرقد لسليمان بن موسى ، ومتابعة الليث بن سعد لابن جريج :
أخرجه الدارقطني^(٦) ، والبيهقي^(٧) ، كلاهما من طريق يحيى بن بُكير ، حدثنا الليث ، عن
كثير بن فرقد ، عن نافع ، به ، بأطول منه .

١٢- متابعة ابن أبي ليلى لسليمان بن موسى ، و متابعة سفيان الثوري ويحيى بن عيسى لابن
جريج :

أخرجه عبدالرزاق^(٨) من طريق سفيان الثوري ، والطحاوي^(٩) من طريق يحيى بن عيسى ، كلاهما
(سفيان الثوري ، يحيى بن عيسى) ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، به ، بأطول منه .

(١) التمييز للإمام مسلم (ص : ٤٧) .

(٢) شرح معاني الآثار (٢/ ٤٤) ح ٣١٢٣ ، شرح مشكل الآثار (٩/ ٢١) ح ٣٣٩٨ ، (٩/ ٤٥) ح ٣٤٢٧ .

(٣) حب (٨/ ٩٧-٩٦) ح ٣٣٠٤ .

(٤) سنن قط (٣/ ٦٥) ح ٢٠٧٣ . قال ابن الملقن : وأما رواية المعلى فأخرجها الدارقطني ، بإسناد صحيح . البدر المنير
(٥/ ٦١٧)

(٥) حم (١٠/ ١٦٤) ح ٥٩٤٢ . قال ابن الملقن : وأما رواية العمري فأخرجها الدارقطني أيضا ، بإسناد جيد . البدر
المنير (٥/ ٦١٧) .

(٦) السنن قط (٣/ ٦٥) ح ٢٠٧٤ .

(٧) السنن الكبرى (٤/ ١٦٢) ح ٧٩٤٠ ، ٧٩٤١

(٨) عب (٣/ ٣١٢) ح ٥٧٦٣ .

(٩) شرح معاني الآثار (٢/ ٤٤) ح ٣١١٦ .

لفظ عبدالرزاق : قال ابن عمر : « فعدله الناس بعد بمدين من بُر » .
لفظ الطحاوي : قال ابن عمر : « فعدله الناس بمدين من حِنطة » .

١٣- متابعة أيوب بن موسى لسليمان بن موسى :

أخرجه عبدالرزاق^(١) عن ابن جريج ، أخبرني أيوب بن موسى ، أن نافعًا ، به ، بأطول منه ،
وزاد : قال عبدالله بن عمر فجعل الناس مدين من حِنطة عدله .

١٤- متابعة موسى بن عقبة لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو عَوَانة^(٢) من طريق سفيان الثوري ، وابن خزيمة^(٣) من طريق الفضيل بن سليمان ، وأخرجه
أيضا ابن خزيمة^(٤) الطبراني^(٥) ، كلاهما من طريق عبدالعزیز بن أبي حازم ، جميعهم (الثوري ،
الفضيل بن سليمان ، ابن أبي حازم) ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، به ، بأطول منه ، وزاد ابن
خزيمة من طريق ابن أبي حازم لفظة : « أو صاعا من سُلت » ، وزاد أبو عوانة لفظة : « فرض النبي
ﷺ صدقة رمضان عن الصغير والكبير ، والحر والعبد » .

وزاد ابن خزيمة من طريق الفضيل بن سليمان : وكان عبدالله بن عمر يقول : جعل الناس عدل
كذا بمدين من حِنطة .

١٥- متابعة أبي معشر لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن زنجويه^(٦) من طريق أبي نعيم ، والحاكم^(٧) من طريق نصر بن حماد ، والبيهقي^(٨) من
طريق أبي الربيع ، جميعهم قالوا : حدثنا أبو معشر نَجِيج بن عبدالرحمن السعدي ، عن نافع ، به ،
بأطول منه .

لفظة : « أغنوهم عن طواف هذا اليوم » ، قال الدارقطني : زيادة لم يأت بها غير أبي معشر^(٩) .
وزاد ابن زنجويه لفظة : « فجعل الناس عدل الشعير مدين من حِنطة » .
وزاد فيه البيهقي لفظة : « قال وكان يؤتى إليهم بالزبيب والأقط » .

(١) عب (٣/٣١٥) ح ٥٧٧٥ .

(٢) مسند أبي عوانة (١٥٢/٢) ح ٢٦٣٥ .

(٣) صحيح ابن خزيمة (٨٥/٤) ح ٢٤٠٥ .

(٤) صحيح ابن خزيمة (٨٨/٤) ح ٢٤١٦ .

(٥) الأوسط (٩٢/١) ح ٢٧٩ .

(٦) الأموال (١٢٣٩/٣) ح ٢٣٦٢ ، (١٢٥١/٣) ح ٢٣٩٧ .

(٧) معرفة علوم الحديث (ص : ١٣١ - ١٣٢) .

(٨) السنن الكبرى (١٧٥/٤) ح ٧٩٩٠ .

(٩) العلل (٣٤٣/١٢) .

قال الحاكم : « هذا حديث رواه جماعة من أئمة الحديث ، عن نافع ، فلم يذكروا صاع القمح فيه إلا حديث عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي يتفرد به ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع » . ولم ترد لفظة : « صاعاً من قمح » أو « صاعاً من زبيب » عند ابن زنجويه ولا عند البيهقي .

١٦-متابعة يحيى بن سعيد لسليمان بن موسى ، ومتابعة سفيان الثوري لابن جريج : أخرجه البيهقي^(١) من طريق سفيان الثوري ، عن عبيد الله بن عمر ، ويحيى بن سعيد ، عن نافع ، به ، بأطول منه . قال ابن عمر : « فعدله الناس بمدين من قمح » .

١٧-متابعة فضيل بن غزوان لسليمان بن موسى ، ومتابعة عبيد الله بن موسى لابن جريج : أخرجه ابن خزيمة^(٢) ، والطبراني^(٣) ، كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى ، قال : نا فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « لم تكن صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ إلا التمر والزبيب والشعير ، لم تكن الحنطة » .

١٨-متابعة يونس بن عبيد لسليمان بن موسى ، ومتابعة طلق بن سكين لابن جريج : أخرجه الطبراني^(٤) من طريق طلق بن سكين ، عن يونس بن عبيد ، عن نافع ، به ، بأطول منه .

١٩-متابعة عقيـل بن خالد لسليمان بن موسى ، ومتابعة سلامة بن روح لابن جريج : أخرجه الروياني^(٥) ، وابن خزيمة^(٦) ، كلاهما قالوا : حدثنا محمد بن عزيز ، حدثنا سلامة بن روح ، حدثني عقيـل بن خالد ، حدثني نافع به بأطول منه وأن عبد الله بن عمر ، قال : « جعل الناس عدل الشعير ، والتمر مدين من حنطة » .

٢٠-متابعة محمد بن إسحاق لسليمان بن موسى ، ومتابعة يعلى بن عبيد لابن جريج : أخرجه عبد بن حميد^(٧) من طريق محمد بن إسحاق ، عن نافع ، به ، بأطول منه ، وزاد : فكان ابن عمر لا يخرج إلا التمر ، ففني تمره عاما ، فأخرج صاع شعير مكان التمر .

(١) السنن الكبرى (٤/ ١٦٠) ح ٧٩٢٧ .

(٢) صحيح ابن خزيمة (٤/ ٨٥) ح ٢٤٠٦ .

(٣) الأوسط (٢/ ١١٨) ح ١٤٣٩ .

(٤) الأوسط (٨/ ١٨٨) ح ٨٣٥٨ .

(٥) مسند الروياني (٢/ ٤٢٥) ح ١٤٤٣ .

(٦) صحيح ابن خزيمة (٤/ ٨٥) ح ٢٤٠٤ .

(٧) المنتخب (ص : ٢٤٢) ح ٧٤٣ .

٢١-متابعة سليمان بن طرخان لسليمان بن موسى ومتابعة المُعْتَمِر بن سليمان لابن جريج :
أخرجه ابن خزيمة^(١) ، والحاكم^(٢) ، كلاهما من طريق المُعْتَمِر بن سليمان ، عن أبيه ، عن نافع ، به ،
بأطول منه .

٢٢-متابعة الزهري لسليمان بن موسى ، ومتابعة زكريا بن عيسى لابن جريج :
أخرجه الطبراني^(٣) من طريق زكريا بن عيسى الشعبي ، قال : قال الزهري ، أخبرني نافع ، به ،
بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

١-إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّد بن يَحْيَى : ابن سَخْتُوِيه النيسابوري المُرْكَي ، أبو إسحاق ، قال الخطيب
البغدادي : كان ثقة ، ثبًا ، مكثرا ، قال أبو بكر البرقاني : حديثه كثير الغرائب وفي نفسي منه شيء
فلذلك لم أرو عنه في الصحيح ، وقواه بعد ذلك . مات في شعبان سنة ٣٦٢هـ وله ٦٧ سنة^(٤) .

٢-مَكِّي بن عَبْدِان : ابن محمد بن بكر ، أبو حاتم التميمي النيسابوري ، قال الذهبي : المحدث
الثقة ، المتقن ، قال الحافظ أبو علي النيسابوري : ثقة مأمون مقدم على أقرانه من المشايخ . وقال
عبدالحق الحنبلي : الثقة الحجة ، مات سنة ٣٢٥هـ^(٥) .

٣-أبو الأَزهَر : أحمد بن الأَزهَر بن مَنِيع ، أبو الأَزهَر العَبْدِي النيسابوري ، صدوق ، كان
يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٣هـ^(٦) .

٤-مُحَمَّد بن شُرْحَبِيل الصَّنْعَانِي : ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم
الحديث^(٧) .

٥-ابن جريج^(٨) ، وهو مدلس ، وتدليسه من المرتبة الثالثة .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٩) .

(١) صحيح ابن خزيمة (٨٠/٤) ح ٢٣٩٢ .

(٢) ك (٥٦٨/١) ح ١٤٩٠ .

(٣) الأوسط (٦٦/٢-٦٧) ح ١٢٦٨ . زكريا بن عيسى . قال عنه أبو حاتم : منكر الحديث . الميزان (٧٤/٢)

(٤) تاريخ بغداد (١٦٥/٦) ، السير (١٦٣/١٦) .

(٥) تاريخ بغداد (١٣٠/١٣) ، السير (٧٠/١٥) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٢٧٦/٣) .

(٦) التقريب (ص : ٨٥) .

(٧) لسان الميزان (١٩٩/٥) ، الثقات (٥٢/٩) ، العلل للدارقطني (٣٤٣/١٢) .

(٨) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٩) تُنظر ترجمتها : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي سعيد الخدري^(١) ، وحديث ثعلبة بن أبي صُغير^(٢) ، وحديث علي بن أبي طالب^(٣) ، وحديث ابن عباس^(٤) ، وحديث زيد بن ثابت^(٥) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٦) ، وحديث عبدالله بن ثعلبة بن صُغير^(٧) ، وحديث عصمة بن مالك^(٨) ، وحديث أبي هريرة^(٩) ، جميعهم بأطول منه .
حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق^(١٠) بأقل منه ذكرت فقط مدي القمح . جميع الشواهد لم تذكر الحِنطة

-
- (١) أخرجه حم (٢٧٥/١٧) ح ١١١٨٢ وت (٥٠/٣) ح ٦٧٣ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون : من كل شيء صاعا وهو قول الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق .
- (٢) أخرجه حم (٦٨-٦٧/٣٩) ح ٢٣٦٦٤ ، ود (٦٠/٣) ح ١٦١٩ . قال مُهنّا : ذكرت لأحمد حديث ثعلبة بن أبي صُغير في صدقة الفطر نصفُ صاعٍ من برٍّ ، فقال : ليس بصحيح ، إنّما هو مرسلٌ . ينظر تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٩٧/٣) . وأثبت الصحبة ابن الأثير في أسد الغابة (١/٤٦٩) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/٢١٢)
- (٣) أخرجه ك (٥٧٠/١) ح ١٤٩٦ ، قال الحاكم : هكذا أسند عن علي ، ووقفه غيره . وأخرجه موقوفًا (٥٧٠/١) ح ١٤٩٧ .
- (٤) أخرجه د (٦٤/٣) ح ١٦٢٢ ، قال الأرنبوط : إسناده ضعيف لانقطاعه . الحسن - وهو ابن أبي الحسن بن يسار البصري - لم يسمع من ابن عباس . وأخرجه ن موقوفًا عن ابن عباس (٥٠/٥) ح ٢٥٠٩ . بأطول منه
- (٥) أخرجه ك (٥٧١/١) ح ١٤٩٨ ، قال ابن عبد الهادي : سليمان بن أرقم أجمعوا على ضعفه . تنقيح التحقيق (١١٢/٣) .
- (٦) أخرجه ت (٥١/٣) ح ٦٧٤ ، بأطول منه وقال : هذا حديث حسن غريب
- (٧) أخرجه حم (٦٧/٣٩) ح ٢٣٦٦٣ ، ود (٦٢/٣) ح ١٦٢٠ ، قال الأرنبوط : ضعيف مرفوعًا ، وقال أيضا : وهذا الإسناد ضعيف لاضطرابه .
- (٨) أخرجه قط في السنن (١٤٩/٢) ح ٤٩ ، قال ابن حجر : وفي إسناده الفضل بن المختار ضعفه أبو حاتم . تلخيص الحبير (٤٠١/٢) .
- (٩) أخرجه حم موقوفًا (١٥٧/١٣) ح ٧٧٢٤ ، وقال معمر : وبلغني أن الزهري ، كان يرويه إلى النبي ﷺ . قال أحمد شاکر : إسناده صحيح ، موقوفًا أما مرفوعًا فلا . حم ط دار الحديث (٧/٤٤٠) . قال الأرنبوط : رجاله ثقات رجال الشيخين ، وهو موقوف .
- (١٠) أخرجه حم (٥٠١/٤٤) ح ٢٦٩٣٦ ، (٥٤٦/٤٤) ح ٢٦٩٩٥ ، قال الأرنبوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه عننة ابن جريج ، إضافة إلى تفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث .
قال الدارقطني : « وروي عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع وقال : « نِصْفُ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ » ، وليس ذلك بمحفوظ ، حدث به محمد بن شرحبيل بن جُعْشَم الأَنْبَارِي الصَنْعَانِي ، ولم يكن بالحافظ »^(١)
قال الذهبي : « سليمان . قال البخاري : عنده منكير »^(٢) .
قال ابن عبد الهادي : « وأما حديث ابن عمر من رواية سليمان بن موسى عن نافع ، فمنكر جدا »^(٣)

قال البيهقي : « وهذا لا يصح ، وكيف يكون ذلك صحيحاً ورواية الجماعة عن نافع عن ابن عمر أن تعديل الصاع مُدَّين من حِنْطَةٍ كان بعد رسول الله ﷺ » ؟!^(٤) .
قال الطحاوي : « فقول ابن عمر رضي الله عنهما فجعل الناس عدله مدين من حِنْطَةٍ إنما يريد أصحاب رسول الله ﷺ الذين يجوز تعديلهم ، ويجب الوقوف عند قولهم من أنه قد روي عن عمر ، وعن أبي بكر أيضاً ، وعن عثمان بن عفان ، في صدقة الفطر ، أنها من الحِنْطَةِ نصف صاع . فدل ذلك على أنهم هم المعدلون لما ذكرنا من الحِنْطَةِ ولم يكونوا يفعلون ذلك إلا بمشاورة أصحاب النبي ﷺ وإجماعهم لهم على ذلك ، فلو لم يكن روي لنا في مقدار ما يعطى من الحِنْطَةِ في زكاة الفطر إلا هذا التعديل لكان ذلك عندنا حجة عظيمة في ثبوت ذلك المقدار من الحِنْطَةِ ، وأنه نصف صاع ، فكيف وقد روي مع ذلك عن أسماء أنها كانت تخرج ذلك المقدار على عهد رسول الله ﷺ أيضاً ، ثم قد روي في غير هذه الآثار التي ذكرناها عن النبي ﷺ ما يوافق ذلك أيضاً »^(٥) .
ومما سبق يتضح أن هناك فرقا بين الشعير والقمح والحِنْطَةِ ، ولعل الحِنْطَةَ لم تكن متوافرة في المدينة المنورة فلما كثرت جعلت من زكاة الفطر .

ولذا نجد أن الناس أخرجوا الحِنْطَةَ في المدينة المنورة بعد ذلك بدليل قول عبدالله بن عمر كما في البخاري^(٦) ، وقد نقلت قول الطحاوي في تعديل الناس زكاة الفطر إلى الحِنْطَةِ . وكذلك جاء

(١) العلل قط (١٢/٣٤٣) .

(٢) تنقيح التحقيق للذهبي (١/٣٥٢) .

(٣) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٣/١٢١) .

(٤) نصب الراية (٢/٤٢١) .

(٥) شرح معاني الآثار (٢/٤٤ - ٤٥) .

(٦) ينظر متابعة الليث بن سعد لسليمان بن موسى . صفحة (١٦٨) .

الحديث عن أسماء بالحنطة^(١) . وجاءت الآثار عن الصحابة والتابعين بأن نصف صاع من الحنطة تعد من زكاة الفطر^(٢) .

لكن اللفظة تخالف الطبقة الأولى من أصحاب نافع فلم يرووها بنفس اللفظ بل الكل رويها بصاع من تمر أو صاع من شعير والقليل زاد على ذلك .
وعليه ثبت أن الحنطة تعد من زكاة الفطر ، وأما كتاب عمرو بن حزم فليس في المتابعات ما يدل عليه . والله أعلم .

(١) أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٣/ ١٢٤٥) ح ٢٣٨٧ ، وطح في شرح مشكل الآثار للطح (٩/ ٢٧-٢٨) ح ٣٤٠٨ . وفي شرح معاني الآثار (٢/ ٤٣) . والطبراني في الكبير (٢٤/ ٨٢-٨٣) ح ٢١٨ . قال الهيثمي : رجالها رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٣/ ٢٣٢) ح ٤٤٤١ . بلفظ « أَنَّهَا كَانَتْ تُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ مَنْ تَمُونُ ، مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، مُدَّيْنٍ مِنْ حِنْطَةٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ » . قال الألباني : وسنده صحيح على شرط الشيخين . (تمام المنة في التعليق على فقه السنة ص : ٣٨٧)

(٢) ينظر شرح معاني الآثار (٢/ ٤٥ - ٤٧) .

(٣٣) ٦ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : ثنا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَقَدْ عَطَسَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَأَنَا أَقُولُ : السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ نَقُولَ إِذَا عَطَسْنَا : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ «^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على تخريج الحديث إلا من هذا الطريق .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع :

١ - متابعة حضرمي بن عجلان مولى آل الجارود لسليمان بن موسى :

أخرجه الترمذي^(٢) من طريق زياد بن الربيع ، حدثنا حضرمي مولى آل الجارود ، عن نافع ، به ، بمثله . إلا أنه روى الحديث بلفظة (علمنا) بدل من أمرنا . وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع .

وجاء الحديث من غير طريق نافع . ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى

١ - طريق أسباط بن عذرة ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن مجاهد ، عن ابن عمر :

أخرجه البزار^(٣) ، والطبراني^(٤) ، كلاهما عن أسباط بن عذرة ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، به ، بأطول منه ، بدون ذكر القصة^(٥) .

(١) الأوسط (٢٩/٦) ح ٥٦٩٨ ، وفي مسند الشاميين (١٨٦/١) ح ٣٢٣

(٢) ت (٨١/٥) ح ٢٧٣٨ .

(٣) كما في كشف الأستار (٤٢٢/٢) ح ٢٠١١ .

(٤) الكبير (٤١١/١٢) ح ١٣٥١٦ . قال الهيثمي : روى الترمذي بعضه ، وفيه أسباط بن عذرة ولم أعرفه ، وبقيته رجاله

ثقات . مجمع الزوائد (١١١/٨) ح ١٢٩٠٧ .

(٥) قال أبو حاتم : أسباط بن عذرة مجهول . العلل (٥٥٩/٥) .

ترجمة رجال السند:

- ١- سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْأَنْطَاكِيِّ : صدوق ، من الحادية عشرة^(١) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شواهد :

- حديث أبي هريرة^(٣) ، وحديث سالم بن عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ^(٤) ، وحديث عائشة^(٥) ، جميعهم بأطول منه ، بلفظة : « الحمد لله » .
حديث أنس بن مالك^(٦) ، وحديث أبي موسى ، كلاهما بمعناه : بلفظة « حمدا لله »^(٧) .
حديث عبد الله بن جعفر^(٨) بأطول منه ، بلفظة : « حمدا لله » .
حديث عبد الله بن مسعود^(٩) ،

(١) التقريب (ص : ٢٥٨) .

(٢) تنظر ترجمة : الوليد بن مسلم في حديث (١) ، محمد بن عبد الله الحضرمي في حديث (٥) ، وسعيد بن العزيز (ص : ٨) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨)

(٣) أخرجه خ (٢٢٩٨/٥) ح ٥٨٧٠ .

(٤) أخرجه حم (٢٧٣/٣٩) ح ٢٣٨٥٣ ، ود (٣٧٨، ٣٧٦/٧) ح ٥٠٣١ ، ٥٠٣٢ . وت (٨٢-٨٣) ٢٧٤٠ وقال : هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلا . وقال الأرناؤوط : إسناده ضعيف لإيهام رجلين فيه ، ولاضطرابه .

(٥) أخرجه حم (٤١/٤٤-٤٥) ح ٢٤٤٩٦ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو معشر نجيع وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٨/١١٠) ح ١٢٩٠٣ .

(٦) أخرجه خ (٢٢٩٧/٥) ح ٥٨٦٧ ، وم (٤/٢٢٩٢) ح ٢٩٩١ .

(٧) أخرجه م (٤/٢٢٩٢) ح ٢٩٩٢ .

(٨) أخرجه حم (٣/٢٧٧) ح ١٧٤٨ فيه ابن لهيعة ، ضعيف ، وفيه عبيد بن أم كلاب ، لا يدرى من هو . تعجيل المنفعة (١/٨٥٤) .

(٩) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/٩٤) ح ٩٩٨١ ، والشاشي في مسنده (٢/١٨٤-١٨٥) ح ٧٥١ ط ، وك

(٤/٢٩٦) ح ٧٦٩٤ ، وطب في الكبير (١٠/٢٠٠) ح ١٠٣٢٦ ، وفي الأوسط (٦/٢٥) ح ٥٦٨٥ . قال النسائي :

هذا حديث منكر . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . مجمع

الزوائد (٨/١١١) ح ١٢٩٠٤ . وجاء موقوفاً أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص : ٣٢٢) وك (٤/٢٩٦)

ح ٧٦٩٥ ، وهق في الشعب (١١/٥٠٠) ح ٨٩٠٣ قال أبو حاتم : هذا خطأ ؛ الناس يروونه عن عبد الله ، موقوفا .

العلل (٥/٦٢٨) ، وقال الدارقطني : يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه ؛ فرفعه أبيض بن أبان ، وجعفر بن

سليمان ، عن عطاء . ووقفه جرير ، وعلي بن عاصم ، والموقوف أشهر . العلل (٥/٣٣٤) وقال الحاکم : « هذا

حديث لم يرفعه عن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود غير عطاء بن السائب تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان

وحديث ابن عباس^(١) ، كلاهما بأطول منه . بلفظة : « الحمد لله رب العالمين »
حديث علي بن أبي طالب^(٢) ، وحديث أبي أيوب الأنصاري^(٣) ، وحديث أبي مالك^(٤) ،
جميعهم بأطول منه . بلفظة : « الحمد لله على كل حال »

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٥) وتوبع ، وحال سهل بن صالح .
في السند الوليد بن مسلم ، وهو مدلس تدليس تسوية ، فيلزم التصريح بالتحديث في كل طبقة من
طبقات السند ممن دونه ، ولقد صرح بالتحديث وتوبع من دونه .
فهذا سليمان بن موسى متابع له حضرمي مولى آل الجارود ، وهو مقبول^(٦) .
وسعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي توبع متابعة قاصرة ، تابعه زياد بن الربيع ، وهو ثقة^(٧) .
وبالمتابعة التي ذكرت يرتقي الحديث للصحيح لغيره .

=

الضبي وأبيض بن أبان القرشي ، والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان بن سعيد الثوري ، عن عطاء بن
السائب . ك (٢٩٦/٤).

(١) أخرجه طب في الكبير (٤٥٣/١١) ح ١٢٢٨٤ ، وفي الأوسط (٣/٣٤٩) ح ٣٣٧١ ، وهق في شعب الإيمان
(٤٨٧/١١) ح ٨٨٨١ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . مجمع
الزوائد (١١١/٨) ح ١٢٩٠٦ ، قال الألباني : ضعيف جدا . وذكر تساهل ابن حجر في الفتح ووصفه للسند بأنه لا
بأس به . السلسلة الضعيفة (٨٩-٨٨/٦) ح ٢٥٧٧ وكلامه عن سند الطبراني .

(٢) أخرجه حم (٢٧٥-٢٧٦) ح ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، وجه (١٢٢٤/٢) ح ٣٧١٥ وت (٨٣/٥) ح ٢٧٤١ ، قال
البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمن . مصباح الزجاجة (١١٢/٤) .

(٣) أخرجه حم (٥٣٨-٥٣٧/٣٨) ح ٢٣٥٥٧ (٥٦٠-٥٥٩/٣٨) ح ٢٣٥٨٧ ، ٢٣٥٨٨ ، (٨٣/٥) ح ٢٧٤١ وقال :
وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث ، يقول أحيانا : عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ ، ويقول أحيانا : عن علي ،
عن النبي ﷺ .

(٤) أخرجه طب في الكبير (٢٣٣/٣) ح ٣٤٤١ . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو
ضعيف . مجمع الزوائد (١١١/٨) ح ١٢٩٠٥ .

(٥) ينظر (ص : ٣٤) .

(٦) التقريب (ص : ٢٥٦) .

(٧) التقريب (ص : ٣٤٤) .

(٣٤) ٧ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، ثنا أَبُو مُسْهَرٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا ، يَعْزُضُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنْتُ شَابًّا عَزَبًا أَبَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُصُّهَا عَلَيْهِ فَعَبَّرَهَا لَهُ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : [اللَّهُمَّ] ^(١) إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَتَانِي آتٍ فَعَمَدَنِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا لَهَا فَمٌّ كَفَمَ الْبُشْرَ وَقُرُونٌ كَقُرُونِ النَّيْرِ ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ يَرْفَعُهُ مِنْ حَدِيدٍ ، فَجَاءَنِي فَصَرَفَنِي عَنْهَا ، فَقَالَ : لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا . قَالَ : فَاسْتَيْقَظْتُ . فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ ^(٢) ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهَا ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ إِنْ أَكْثَرَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ » ^(٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث من هذا الطريق إلا عند الطبراني .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في الزهري :

١- متابعة معمر بن راشد لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري ^(٤) ، ومسلم ^(٥) ، كلاهما ، بنحوه ، وذكرنا القصة بنحوها .

٢- متابعة يونس بن يزيد لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري ^(٦) مختصرا جدا بلفظ : « إِنْ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ » .

وجاء الحديث من غير طريق الزهري ، ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى :

١- طريق أيوب السخيتاني عن نافع :

أخرجه البخاري ^(٧) ، ومسلم ^(٨) ، كلاهما من طريق أيوب السخيتاني ، عن نافع ، به ، بنحوه ،

(١) غير موجودة في المتن ، ويلزم وجودها ليستقيم الكلام .

(٢) هي حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . وستأتي ترجمتها في حديث (٧٧) .

(٣) مسند الشاميين (١/١٨٨) ح ٣٢٩ .

(٤) خ (٣٧٨/١) ح ١٠٧٠ ، (١٣٦٧/٣) ح ٣٥٣٠ ، (٢٥٧٨/٦) ح ٦٦٢٦ .

(٥) م (١٩٢٧/٤) ح ٢٤٧٩ .

(٦) خ (١٣٦٧/٣) ح ٣٥٣١ .

(٧) خ (٣٨٨/١) ح ١١٠٥ ، (٢٥٧٤/٦) ح ٦٦١٣ .

(٨) م (١٩٢٧/٤) ح ٢٤٧٨ .

والرؤية مختلفة تمامًا .

٢- طريق صخر بن جُوَيْرِيَّة عن نافع

أخرجه البخاري^(١) من طريق صخر بن جُوَيْرِيَّة ، حدثنا نافع ، أن ابن عمر قال ، به ، بنحوه ،
وبنحو القصة المذكورة في المتن .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو زُرْعَةَ : عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النَّصْرِي -بالنون- ، أبو زرعة
الدمشقي ، ثقة حافظ ، مصنف ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨١هـ^(٢) .

٢- أَبُو مُسْهِرٍ : عبدالأعلى بن مُسْهِرٍ الغساني الدمشقي ، ثقة فاضل ، من كبار العاشرة ، مات سنة
٢١٨هـ وله ٧٨ سنة^(٣) . *

٣- سالم : ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدَوِي ، أبو عمر أو أبو عبدالله المدني أحد
الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات في
آخر سنة ١٠٦ على الصحيح^(٤) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى ، ووجد ما يعضده .

والحديث له أصل في الصحيحين .

غريب الحديث :

النَّيِّرُ : الخَشَبَةُ المعترضة فوق عنق الثور أو عنقي الثورين المقرونين لجر المحراث^(٦) .

(١) خ (٦/٢٥٧٨) ح ٦٦٢٥ .

(٢) التقريب (ص : ٥٩٢ - ٥٩٣) .

(٣) التقريب (ص : ٥٦٢) .

(٤) التقريب (ص : ٣٦٠) .

(٥) تنظر ترجمة : سعيد بن عبدالعزيز (ص : ٨) ، والزهرى (ص : ٦) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في
حديث (٢٨) ، .

(٦) المعجم الوسيط (٢/٩٦٧) .

(٣٥) ٨- قال الإمام محمد بن سعد :

« أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ صَوْتَ زَمَّارَةٍ رَاعٍ ، فَوَضَعَ إصْبَعَهُ فِي أُذُنَيْهِ ، وَعَدَلَ بِرَاحِلَتِهِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا نَافِعُ أَتَسْمَعُ ؟ وَأَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَمْضِي حَتَّى قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَنْ أُذُنَيْهِ ، وَعَدَلَ إِلَى الطَّرِيقِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَسَمِعَ صَوْتَ زَمَّارَةٍ رَاعٍ ، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سعيد بن عبدالعزيز .

أخرجه أحمد^(٢) وأبو داود^(٣) ، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم ، به ، بمثله .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع مولى ابن عمر :

١- متابعة الْمُطْعِمِ بْنِ الْمُقْدَامِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى :

أخرجه أبو داود^(٤) من طريق الْمُطْعِمِ بْنِ الْمُقْدَامِ ثَنَا نَافِعٍ ، بِهِ ، بَنَحُوهُ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : أَدْخَلَ بَيْنَ مُطْعِمٍ وَنَافِعِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى .

ولم أقف على رواية لِمُطْعِمِ بْنِ الْمُقْدَامِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، وَإِنْ وَجَدْتُ فَرَبَّمَا يَكُونُ مَطْعَمًا حَدَّثَ عَنْ نَافِعٍ مَبَاشَرَةً أَوْ بِوَسْطَةِ .

قال العَظِيمُ آبادي : « لَا مَانِعَ أَنْ مُطْعَمًا رَوَاهُ عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ نَافِعِ نَفْسِهِ »^(٥) .

وهذا يحصل من رواية الأقران عن بعضهم البعض ، ويدخل في مدخل الرواية النازلة و العالية ، ولا يؤثر على الروايات إن لم يكن بها علة مؤثرة .

(١) الطبقات الكبرى (٤/ ١٢٢-١٢٣) .

(٢) حم (٨/ ١٣٢) ح ٤٥٣٥ ، (٩/ ٢٤-٢٥) ٤٩٦٥ .

(٣) د (٧/ ٢٨٥) ح ٤٩٢٤ .

(٤) د (٧/ ٢٨٦) ح ٤٩٢٥ . وقال الأرَنَوُوط : حديث حسن . وقال الألباني : صحيح الإسناد . صحيح سنن أبي داود (٣/ ٢٠٨) .

(٥) عون المعبود شرح سنن أبي داود (١٣/ ١٨٣) .

٢- متابعة ميمون بن مهران لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود^(١) من طريق ميمون بن مهران ، عن نافع ، بنحوه . قال أبو داود : وهذا أنكرها .
قال العظيم آبادي : « ولا يعلم وجه النكارة ، بل إسناده قوي ، وليس بمخالف لرواية الثقات »^(٢) .

وجاء الحديث من غير طريق سليمان بن موسى ، عن نافع ، ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى :

١- طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد :

أخرجه ابن ماجه^(٣) من طريق ثعلبة بن أبي مالك ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد قال : كنت مع ابن عمر بنحوه ، وذكر طبل بدل المزمار ، وذكر ثلاثاً ، ولم يذكرها في حديث سليمان بن موسى .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٤) .

أما الوليد بن مسلم فقد صرح في هذه الرواية بالسماع ، وتوبع أيضاً .

وللحديث شواهد :

حديث أبي موسى الأشعري بمعناه^(٥) .

حديث عبدالله بن عمرو^(٦) ، وحديث عبدالله بن عباس^(٧) ، وحديث قيس بن سعد بن عبادة^(٨) ، جميعهم بمعناه .

(١) د (٢٨٧/٧) ح ٤٩٢٦ . قال الأرئؤوط : وهذا إسناده قوي .

(٢) عون المعبود (١٨٣/١٣) .

(٣) جه (٦١٣/١) ح ١٩٠١ قال البوصيري : وهم من الفريابي والصواب ثعلبة بن سهيل أبو مالك كما ذكره المزي في التهذيب والأطراف وهذا إسناده فيه ليث وهو ابن سليم وقد ضعفه الجمهور رواه أبو داود في سننه من طريق نافع عن ابن عمر إلا أنه لم يقل صوت طبل وقال بدله مزمار والباقي نحوه . مصباح الزجاجة (١٠٧/٢) .

(٤) تنظر ترجمة : الوليد بن مسلم في حديث (١) ، وسعيد بن عبدالعزيز (ص : ٨) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٥) أخرجه خ (٢١٢٣/٥) ح ٥٢٦٨ .

(٦) أخرجه حم (١٦١/١١) ح ٦٥٩١ ، وفي عدة مواضع ، قال الأرئؤوط : إسناده ضعيف .

(٧) أخرجه حم (٣٨١/٤) ح ٢٦٢٥ صحح إسناده أحمد شاكر حم ط دار الحديث (١٦٣/٦) والأرئؤوط .

(٨) أخرجه حم (٢٢٩/٢٤) ح ١٥٤٨١ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وثقه أبو زرعة والنسائي وضعفه الجمهور . مجمع الزوائد (٧٨/٥) ح ٨٠٨٨ ، قال الأرئؤوط : فاته أن يعله بالانقطاع .

مناقشة قول أبي داود في الحديث :

قال أبو علي اللؤلؤي سمعت أبا داود يقول : « هذا حديث منكر »^(١) .

قال ابن رجب : « قيل قد قال أبو داود هذا حديث منكر ، قيل هذا يوجد في بعض نسخ السنن مع الاختصار على رواية سليمان بن موسى ولا يوجد في بعضهما وكأنه قاله قبل أن يتبين له أن سليمان بن موسى توبع عليه ، فلما تبين له أنه توبع عليه رجع عنه »^(٢) .

قال العظيم الآبادي : « ولا يعلم وجه النكارة فإن هذا الحديث رواه كلهم ثقات وليس بمخالف لرواية أوثق الناس . وقد قال السيوطي : قال الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي : هذا حديث ضعفه محمد بن طاهر ، وتعلق على سليمان بن موسى ، وقد تفرد به ، وليس كما قال ، فسليمان حسن الحديث ، وثقه غير واحد من الأئمة ، وتابعه ميمون بن مهران ، عن نافع ، وروايته في مسند أبي يعلى ، ومطعم بن المقدم الصنعاني عن نافع ، وروايته عند الطبراني ، فهذان متابعان لسليمان بن موسى »^(٣) .

« وقد قيل للإمام أحمد : هذا الحديث منكر؟ فلم يصرح بذلك ولم يوافق عليه ، واستدل الإمام أحمد بهذا الحديث »^(٤) .

« سئل الإمام أحمد عن الرجل ينفخ في المزمار؟ فقال : أكرهه ، أليس به نهي عن النبي ﷺ في حديث زمارة الراعي ، فقلت : أليس هو منكراً؟ فقال : سليمان بن موسى يرويه عن نافع ، عن ابن عمر ، ثم قال : أكرهه »^(٥) .

فلعل الإمام أبا داود ذكر بأن الحديث منكر لتفرده به دون غيره من تلاميذ نافع مولى ابن عمر^(٦) . قال ابن عدي في ختام ترجمة سليمان بن موسى : « قد روى أحاديث ينفرد بها ، لا يرويها غيره »^(٧) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٨) ، وتوبع . فيرتقي الحديث للصحيح لغيره لوجود

(١) د (٢٨٦/٧) .

(٢) نزهة الأسماع في مسألة السماع لابن رجب (ص : ٤٧-٤٨) .

(٣) عون المعبود (١٨٢/١٣) .

(٤) نزهة الأسماع في مسألة السماع (ص : ٤٨) .

(٥) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال (ص : ٦٦) .

(٦) ينظر شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٦١٥ ، ٦٢٠) .

(٧) عد (٢٦١-٢٦٢) .

(٨) ينظر (ص : ٣٤) .

متابعتين .

وقد تبين لي أن سليمان بن موسى لم ينفرد بهذا الحديث.
وقد صححه ابن حبان^(١) ، وحسنه أبو الحسن بن القطان^(٢) .^(٣)
فالخلاصة أن الحديث صحيح^(٤) .

(١) حب (٤٦٨/٢) ح ٦٩٣ .

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام للقطان (٥٧٧/٤) .

(٣) صححه أحمد شاكر حم (٢٩٧/٤) ح ٤٥٣٣ ، (٤٦٧/٤) ح ٤٩٦٥ . ط دار الحديث ، والألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٠٨/٣) ، تحريم آلات الطرب (ص : ١١٦) وقال : من طرق عن نافع به وبعض طرقه صحيح . وحسنه الأرئؤوط حم (١٣٢/٨) ح ٤٥٣٥ ، (٢٤/٩) ح ٢٥-٤٩٦٥ .

(٤) حديث ابن عمر ومزمار الراعي لمحمود بن ثابت عبيد (ص : ١٤) . ذكر المؤلف جميع الطرق وتحدث عن الحديث وخلص إلى ما ذكر .

(٣٦) ٩ - قال الإمام ابن عدي :

« حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا محمود بن خالد ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو مُعَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على من خرجه غير ابن عدي .

ترجمة رجال السند:

- ١- صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ : ابن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمي^(٢) .
- ٢- محمود بن خالد : السلمي ، أبو علي الدمشقي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٤٧ هـ - وله ٧٣ سنة^(٣) .

صرح الوليد بن مسلم بالتحديث في هذه الرواية ، ولم يوجد متابع لسليمان بن موسى .
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٤) .

لم أفق على متابع له .

وللحديث شاهدان :

- حديث النعمان بن بشير بمثله^(٥) .
- حديث ابن عباس^(٦) بنحوه .

(١) عد (٢٥٨-٢٥٧/٤) .

(٢) تاريخ دمشق (٢٣/٣٤٢ - ٣٤٣) .

(٣) التقريب (ص : ٩٢٤) .

(٤) تنظر ترجمة : الوليد بن مسلم في حديث (١) ، وأبو معيد حفص بن غيلان في حديث (١١) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٥) أخرجه خ (٩١٤/٢) ح ٢٤٤٧ ، وم (١٢٤٤/٣) ح ١٨ - (١٦٢٣) .

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١/١٢٠) ح ٢٩٤ ، والحاثر كما في الزوائد (١/٥١٢) ح ٤٥٤ ، وعد (٤/٤٢٨ - ٤٢٩) في ترجمة سعيد بن يوسف وقال : ولا أعلم يروي عنه غير إسماعيل بن عياش وروايته بإثبات الأسانيد لا بأس بها ، ولا أعرف له شيئاً أنكر مما ذكرت من حديث عكرمة ، عن ابن عباس . والخطيب في تاريخ بغداد =

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه صالح بن عبدالله الهاشمي مجهول العين .
وجود شاهد مطابق له تماما في اللفظ يشعر بأنه يرتقي الحديث للحسن لغيره .
وأصل الحديث في الصحيحين .

غريب الحديث :

قَارَبُوا : اعدلوا كما وردت الرواية عند مسلم^(١) .

=

(١٢/٤٠٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/٣٣٣) ، قال ابن الجوزي عن إسناده : إسماعيل بن عياش وسعيد بن يوسف ضعيفان فلا يعارض خبرهما أخبارنا الصحاح . التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/٢٢٩) ، وقال ابن حجر : وفي إسناده سعيد بن يوسف وهو ضعيف وذكر ابن عدي في الكامل أنه لم يرو له أنكر من هذا . تلخيص الحبير (٣/١٦٩) وقال أيضا : وإسناده حسن . فتح الباري (٥/٢١٤) قال الشيخ ابن باز : إن الحافظ صرح بتحسينه ومع ذلك فهو ضعيف في إسناده يحيى بن أبي كثير وقد عنعن وهو مدلس . مسائل أبي عمر السدحان للإمام ابن باز جمعها عبدالعزيز السرحان (ص : ٣٥) .

(١) م (٣/١٢٤٢) ح ١٣ - (١٦٢٣) .

(٣٧) ١٠ - قال الإمام عبدالرزاق :

« أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْتُقَ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .

أخرجه أحمد^(٢) من طريق عبدالرزاق وروح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به ، بمثله .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع مولى ابن عمر ، وتوبع ابن جريج متابعة قاصرة في نافع مولى ابن عمر

١- متابعة مالك بن أنس لسليمان بن موسى ، ومتابعة إسماعيل بن عبدالله ، وعبد الله بن يوسف ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن يحيى ، أربعتهم لابن جريج :

أخرجه البخاري حدثنا عبدالله بن يوسف^(٣) ح ، إسماعيل بن عبدالله^(٤) ، ح قتيبة ابن سعيد^(٥) ، ومسلم^(٦) من طريق يحيى بن يحيى ، جميعهم ، عن مالك ، عن نافع عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، به ، بنحوه .

جاءت رواية مسلم من طريق يحيى بن يحيى ، ومن روى عنه ، فجعل الحديث من مسند عائشة رضي الله عنها ، فذكر (عن) عائشة بدلاً من (أن) .

قال ابن عبد البر : « هكذا هذا الحديث في الموطأ عند أكثر الرواة عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عائشة »^(٧) .

وجميع الروايات عن مالك ، عن نافع ، عن عمر ، أن عائشة ، ما عدا ما ذكرت من رواية مسلم . قال الطحاوي بعد ذكره للخلاف : « فقوي في قلوبنا أن يكون حديث مالك كما رواه عنه

(١) عب (٩/٩) ح ١٦١٦٦ .

(٢) حم (٣٩٧/١٠) ح ٦٣١٣ ، (٤٣٥/٨) ح ٤٨١٧ .

(٣) خ (٧٦٠/٢) ح ٢٠٦١ .

(٤) خ (٢٤٨١/٦) ح ٦٣٧١ .

(٥) خ (٢٤٨٣/٦) ح ٦٣٧٦ .

(٦) م (١١٤١/٢) ح ١٥٠٤ .

(٧) التمهيد (٣٢٥/١٥) .

ابن وهب ، لا كما رواه الشافعي ، وقد روى حديث عائشة هذا عنها الأسود بن يزيد ^(١) .

وحديث ابن وهب رواه : عن مالك ، عن نافع ، عن عمر ، أن عائشة .

قال ابن حجر : « في رواية مسلم ، عن يحيى بن يحيى النيسابوري ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عائشة ، فصار من مسند عائشة ، وأشار ابن عبد البر إلى تفرد عن مالك بذلك ، وليس كذلك ، فقد أخرجه أبو عوانة في صحيحه ، عن الربيع ، عن الشافعي ، عن مالك كذلك ، وكذا أخرجه البيهقي في المعرفة من طريق الربيع ، ويمكن أن يكون هنا عن لا يراد بها أداة الرواية ، بل في السياق شيء محذوف ، تقديره : عن قصة عائشة في إرادتها شراء بريرة ^(٢) .

وبهذا يتضح أن الحديث من مسند عبدالله بن عمر .

٢- متابعة همام بن يحيى لسليمان بن موسى ، ومتابعة حفص بن عمر ، وحسان بن أبي عباد لابن جريج :

أخرجه البخاري ، حدثنا حفص بن عمر ^(٣) ، ح حسان بن أبي عباد ^(٤) ، كلاهما عن همام ، حدثنا نافع ، به ، بأطول منه .

٣- متابعة عبدالله بن نافع مولى ابن عمر لسليمان بن موسى ، ومتابعة ابن أبي فديك لابن جريج :
أخرجه ابن عدي ^(٥) من طريق ابن أبي فديك ، عن عبدالله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، به ، بمثله .
ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة ^(٦) .

وللحديث شواهد :

حديث عائشة ^(٧) ، وحديث ابن عباس ^(٨) ، وحديث أبي هريرة ^(٩) ، جميعهم بأطول منه .

(١) شرح مشكل الآثار (١١/ ٢٢٠) .

(٢) فتح الباري (٥/ ١٨٩-١٩٠) .

(٣) خ (٦/ ٢٤٨٣) ح ٦٣٧٨ .

(٤) خ (٢/ ٧٥٧) ح ٢٠٤٨ .

(٥) عد (٥/ ٣٧٣) .

(٦) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج حديث (٩) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، .

(٧) أخرجه خ (٦/ ٢٤٨١) ح ٦٣٧٠ ، وأخرجه في عدة مواضع ، وم (٢/ ١١٤٤) ح ١٥٠٤ .

(٨) أخرجه خ (٥/ ٢٠٢٣) ح ٤٩٧٦ ، وأخرجه في عدة مواضع ولكن لم يذكر اللفظ ، وإنما أورده هنا مختصرا جدا ، وأخرجه حم (٤/ ٣٢٧) ح ٢٥٤٢ ، (٥/ ٣٨٦) ح ٣٤٠٥ ، صحيح إسناده أحمد شاكر حم (٣/ ١٥٠-١٥١) ح ٢٥٤٢ ، ط دار الحديث . والأرنؤوط .

(٩) أخرجه م (٢/ ١١٤٥) ح ١٥٠٥ .

حديث عبدالله بن عمرو^(١) بمثله .

قال الشافعي : « أحسب حديث نافع أثبتها كلها ؛ لأنه مسند وأنه أشبهه ، وكأن عائشة في حديث نافع كانت شرطت لهم الولاء ، فأعلمها رسول الله ﷺ أنها إن أعتقت ، فالولاء لها ، فإن كان هكذا فليس أنها شرطت لهم الولاء بأمر النبي ﷺ ، ولعل هشامًا أو عروة حين سمع أن النبي ﷺ قال لا يمنعك ذلك ، رأى أنه أمرها أن تشترط لهم الولاء ، فلم يقف من حفظه على ما وقف ابن عمر ، والله أعلم »^(٢) .

وقال ابن عبدالبر : « وقد ذكرنا هذا الخبر في باب نافع من كتابنا هذا وليس في شيء من أخبار بريرة أصح من هذا الإسناد عن ابن عمر ، وليس فيه اختلاف كما في حديث هشام من اختلاف ألفاظه »^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٤) وتوبع ، وأما عنعن ابن جريج فغير مؤثرة لوجود متابعين له .

والحديث يرتقي للصحيح لغيره بمجموع طرقه . وهو في الصحيحين .

(١) أخرجه في مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص : ٣٢٩) ح ٣١ . قال بشار : إسناده

ضعيف ، لضعف مسلم بن خالد عند التفرد . تاريخ بغداد (١٥ / ٣٨٤) .

(٢) السنن الكبرى حق (١٠ / ٣٣٧) .

(٣) التمهيد (٢٢ / ١٧٢) .

(٤) ينظر (ص : ٣٤) .

(٣٨) ١١ - قال الإمام ابن ماجه :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بْنِ غِيلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على حفص بن غيلان .

أخرجه الطبراني ^(٢) ، وابن عدي ^(٣) ، كلاهما من طريق الهيثم بن حميد ، عن أبي مُعَيْدٍ ، به ، بمثله .

توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع ، وتعتبر متابعة قاصرة لحفص بن غيلان وعمرو بن أبي سلمة :

١- متابعة أيوب السَّخْتِيَّانِي لسليمان بن موسى ، ومتابعة عاصم بن هلال لعمر بن أبي سلمة :
أخرجه أبويعلى ^(٤) من طريق عاصم بن هلال ، حدثنا أيوب ، عن نافع ، به ، بمثله ، وذكر أثوابا بدلاً من رباط .

٢- متابعة عبيد الله بن عمر لسليمان بن موسى ، ومتابعة محمد بن سعد لعمر بن أبي سلمة :
أخرجه ابن سعد ^(٥) أخبرنا أنس بن عياض أبو صُفْرَةَ اللَّيْثِي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به ، بمثله ، وذكر يمانية بدلاً من سَحُولِيَّةٍ ، وذكر أثواباً بدلاً من رباط .

ترجمة رجال السند:

١- مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ : ابن عمار ، أبو نصر العسقلاني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٠هـ ^(٦) .

(١) جه (٤٧٢/١) ح ١٤٧٠ .

(٢) الأوسط (٢٦٠/٣) ح ٣٠٨٥ ، وفي مسند الشاميين (٣٨٧/٢) ١٥٥٢ .

(٣) عد (٢٥٧/٤) .

(٤) المعجم (ص : ١٧٠) ح ١٩٤ ، فيه عاصم بن هلال سئل أبو زُرْعَةَ عَنْهُ ، فقال : ما أدري ما أقول لك ، حدث عن أيوب بأحاديث مناكير ، وقد حدث الناس عنه . تهذيب الكمال (٥٤٧/١٣) . وقال ابن حجر : فيه لين . التقريب (ص : ٤٧٤) .

(٥) الطبقات الكبرى (٢/٢١٦) . قال أبو إسحاق الحويني : سنده صحيح . تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد (١/١١٣) ح ٦٨ .

(٦) التقريب (ص : ٨٤٢) .

٢- عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : التَّيْسِي ، أَبُو حَفْص الدَّمَشَقِي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، مِنْ كِبَارِ الْعَاثِرَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢١٣ هـ أَوْ بَعْدَهَا^(١) .
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شاهدان :

حديث عائشة^(٣) ، وحديث أم سلمة^(٤) ، كلاهما بنحوه.

الحكم على الحديث :

إِسْنَادٌ حَسَنٌ ؛ لِحَالِ عَمْرُو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَتَابِعِهِ مُتَابِعَةُ قَاصِرَةِ ابْنِ سَعْدٍ وَهُوَ صَدُوقٌ فَاضِلٌ^(٥) ، فَهَذِهِ الْمَتَابِعَةُ تَنْفِي أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ مِنْ أَوْهَامِ عَمْرُو بْنِ أَبِي ، وَأَمَّا سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى وَحَفْصُ بْنُ غِيلَانَ فَقَدْ وَجَدَ مَا يَعْضُدُهُمَا .

قال البوصيري : « هذا إسناد حسن ؛ لقصور سليمان بن موسى وحفص بن غيلان عن درجة أهل الحفظ والضبط والاتقان ، وأصله في الصحيحين من حديث عائشة وابن عباس^(٦) »^(٧) .
وقال أبو اليمن ابن عساكر : « حديث صحيح »^(٨) .

غريب الحديث :

رِيَّاطٌ - مفردا رِيَّطَةٌ - : كل مِثْلَةٍ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ . وقيل كل ثوب رقيق لين . والجمع رِيَّطٌ وَرِيَّاطٌ^(٩) .
سَحُولِيَّةٌ : يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب إلى السَّحُول ، وهو القَصَّار ؛ لأنه يسحلها : أي يغسلها ، أو إلى سحول ، وهي قرية باليمن ، وأما الضم فهو جمع سحل ، وهو الثوب الأبيض النقي ، ولا يكون إلا من قطن ، وفيه شدوذ ؛ لأنه نسب إلى الجمع ، وقيل : إن اسم القرية بالضم أيضا^(١٠) .

(١) التقريب (ص : ٧٣٧) .

(٢) تنظر ترجمة : أبي معيد حفص بن غيلان حديث (١١) ، « ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٣) أخرجه خ (٤٢٧/١) وفي عدة مواضع ، وم (٦٤٩/٢) ح ٩٤١ .

(٤) أخرجه طب في الأوسط (٩٨/٧) ح ٦٩٣٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣/ ١٢٠) ح ٤٠٨٩ .

(٥) التقريب (ص : ٨٤٧) .

(٦) لم أقف عليه في الصحيحين ووقفت عليه في حم (١٣٩/٤) ح ٢٢٨٤ وفي عدة مواضع منه ، وقد جاء حديث عائشة كما في الصحيحين أصح منه .

(٧) مصباح الزجاجة (٢٧/٢) ح ٥٢٩ .

(٨) إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر في زيارة النبي ﷺ (ص : ١٤١) .

(٩) النهاية في غريب الحديث (٢/ ٦٩١) .

(١٠) النهاية في غريب الحديث (٢/ ٨٧٩) .

(٣٩) ١٢ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو زَكْرِيَّا الدِّينَوْرِيُّ ، بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوَابِ الْحَضْرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ . لَمْ يَرَوْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا أَبُو عَاصِمٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سعيد بن محمد بن ثواب الحضري .

يقصد الإمام الطبراني بالتفرد هنا : أي : أن الراوي عن سليمان بن موسى هو عبد الملك ابن جريج فقط ، ولم يرو عنه في هذا الحديث إلا أبو عاصم ، ولم يرو عنه في هذا الحديث إلا سعيد بن محمد . ولقد جاءت روايات عن غير أبي عاصم .

أخرجه الدارقطني^(٢) ، واللالكائي^(٣) ، والبيهقي^(٤) والجورقاني^(٥) ، جميعهم من طريق سعيد بن محمد بن ثواب ، به ، بمثله .

وورد عند عبد الرزاق^(٦) ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، بمثله . مرسلا .

وجاء الحديث من غير طريق سالم بن عبدالله :

أخرجه البيهقي^(٧) من طريق طارق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به ، بمثله .

ترجمة رجال السند:

١- يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو زَكْرِيَّا الدِّينَوْرِيُّ : البصري ، قال ابن الجوزي : كان ثقة صدوقا ، وقال ابن يونس : ثقة ، صدوق^(٨) .

(١) الكبير (٣١٣/١٢) ح ١٣٢١٧ ، وفي الصغير (٢٧٧/٢) ح ١١٢٦ .

(٢) السنن (٢١٩/١) ح ٤٣٧ .

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم (٣٨٠/٢) ح ٥٧٣ .

(٤) الخلافيات هق (٥١٠/١) ح ٢٩٩ .

(٥) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٥٥٣/١) ح ٣٦١ .

(٦) عب (٣٤٢/١) ح ١٣٢٩ .

(٧) الخلافيات (٥١٠/١) ح ٣٠٠ ، ٣٠١ قال مشهور بن حسن : إسناده واه بمرة ، مسلسل بالمجاهيل والضعفاء .

(٨) إرشاد القاضي والداني (ص : ٦٨٣) .

٢- سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوَابٍ الْحُصْرِيِّ : قدم بغداد ، أبو عثمان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث ، وصحح له الدارقطني حديثاً^(١) ، ولم يذكره بجرح ولا تعديل ، وذكره ابن قطلوبغا في كتابه الثقات .^(٢) .

٣- أَبُو عَاصِمٍ : الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُسْلِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، النَّبِيلُ الْبَصْرِيُّ ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ أو بعدها^(٣) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٤) .

وللحديث شواهد :

حديث عمرو بن حَزْم^(٥) ، وحديث حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ^(٦) ،

(١) سنن قط (٣/ ١٦٣ - ١٦٤) ح ٢٢٩٨ .

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٢) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٥/ ١٥) ، تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم لمقبل الوادعي (ص : ٢٤٠)

(٣) التقريب (ص ٤٥٩) .

(٤) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج في حديث (٩) ، وسالم بن عبدالله بن عمر في حديث (٣٤) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٥) للحديث عدة طرق :

الأول : أخرجه ط (٢/ ٢٧٨) ح ٦٨٠ ، قال ابن عبد البر : لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث ، وقد روي مسنداً من وجه صالح ، وهو كتاب مشهور ، عند أهل السير ، معروف عند أهل العلم معرفة يستغنى بها في شهرتها عن الإسناد ؛ لأنه أشبه المتواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول ، ولا يصح عليهم تلقي ما لا يصح . شرح الزرقاني على الموطأ (٣/ ٢) ح ٤٦٨ .

الثاني : أخرجه عب (١/ ٣٤١) ح ١٣٢٨ ، قال الدارقطني : مرسل ورواته ثقات . سنن الدارقطني (١/ ٢١٨) .

الثالث : أخرجه مي (٣/ ١٤٥٥) ح ٢٣١٢ ، قال حسين سليم : إسناده ضعيف

وسبق الكلام عن حديث عمرو بن حزم . ينظر حديث (٤٦)

(٦) أخرجه طب في الكبير (٣/ ٢٠٥) ح ٣١٣٥ ، وفي الأوسط (٣/ ٣٢٦) ح ٣٣٠١ ، وقط في السنن (١/ ٢٢١) ح ٤٤٠ ،

وك (٣/ ٥٥٢) ح ٦٠٥١ ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

(٢/ ٣٨٠ - ٣٨١) ح ٥٧٤ . قال النووي : ضعيف . خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام

للنووي (١/ ٢٠٩) ح ٥٣٨ . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سويد أبو حاتم ضعفه النسائي

وابن معين في رواية ووثقه في رواية ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوي حديثه أهل الصدق . مجمع الزوائد

(١/ ٦١٦) ح ١٥١٣ . قال ابن حجر : وفي إسناده سويد أبو حاتم وهو ضعيف . تلخيص الحبير (١/ ٣٦١) .

ولقد حسنه الحافظ أبو بكر الحازمي وقال : هذا الحديث حسن غريب لا نعرفه مجوداً إلا من هذا الوجه . البدر المنير

(٢/ ٥٠٠) .

وحديث عثمان بن أبي العاص^(١) ، كلهم بنحوه .
حديث ثوبان مولى الرسول ﷺ^(٢) بأطول منه .
وجاء قول عدم مس المصحف إلا من طاهر لعدد من الصحابة ، قال الدارقطني : كلها
صحيح^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، لعنعة ابن جريج ، ولم يتابع ، قال النووي : ضعيف^(٤) .
قال ابن الملقن : إسناده جيد^(٥) .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والصغير ، ورجاله موثقون^(٦) .
وقال ابن حجر : وإسناده لا بأس به ، ذكر الأثر أن أحمد احتج به^(٧) .
قال ابن حزم : « لا يصح في هذا الباب غير هذا السند ، وفي هذا كفاية لصحته ، وباقي السند
أشهر من أن يحتاج إلى تبين أمرهم »
وهناك بعض المحدثين يروى عنهم التساهل في عنعنة من أخرج له الشيخان ، مثل : ابن جريج .
قال ابن الملقن بعد ذكره لتحسين الحازمي للحديث وتوثيق الدارقطني لرواته : « فلا ينبغي
الحكم عليه بالضعف »^(٨) .
قال مشهور بن حسن : « ومع هذا فهي مما لا توهن الحديث ، ولا تجعله مطروحا ، فعنة من

(١) أخرجه أبو داود في المصاحف (ص : ٣٠٥) ، وطب في الكبير (٩/ ٤٤) ح ٨٣٣٦ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في
الكبير في جملة حديث طويل فيما تجب فيه الزكاة ، وفيه إسماعيل بن رافع ، ضعفه يحيى بن معين والنسائي ، وقال
البخاري : ثقة مقارب الحديث . مجمع الزوائد (١/ ٦١٦) ح ١٥١٤ ، وقال ابن حجر : وفي إسناده - يقصد رواية
أبي داود - انقطاع ، وفي رواية الطبراني من لا يعرف . تلخيص الحبير (١/ ٣٥١) .

(٢) أخرجه القطان بسنده في الوهم والإيهام (٣/ ٤٦٥) ح ١٢٢٧ ، ونسبه لعلي بن عبدالعزيز . وقال : إسناده ضعيف .
قال الذهبي : ومن بلايا الخصيب ، وذكر الحديث . الميزان (١/ ٦٠١) . قال ابن حجر : وفي إسناده خصيب بن
جحدرو وهو متروك . تلخيص الحبير (١/ ٣٦١)

(٣) سنن قط (١/ ٢٢٤) .

(٤) خلاصة الأحكام (١/ ٢٠٩) ح ٥٣٧ .

(٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (٥/ ٣١) .

(٦) مجمع الزوائد (١/ ٦١٦) ح ١٥١٢ . قال الألباني : فقله موثقون مع أن فيه إشعاره بضعف توثيق بعضهم فهو لا
يقول ذلك غالبا إلا فيمن تفرد بتوثيقهم ابن حبان ، ذلك ما عهدناه منه في الكتاب المذكور ، والله أعلم . إرواء الغليل
(١/ ١٦٠) .

(٧) تلخيص الحبير (١/ ٣٥١) ح ٥٧٢ .

(٨) البدر المنير (٢/ ٥٠١) .

أخرج لهم الشيخان متساهل فيه ، وهي محمولة على السماع «^(١)» .

قال الألباني : « إن الحديث طرقه كلها لا تخلو من ضعف ، ولكنه ضعف يسير ؛ إذ ليس في شيء منها من اتهم بكذب ، وإنما العلة الإرسال أو سوء الحفظ ، ومن المقرر في علم المصطلح أن الطرق يقوي بعضها بعضا إذا لم يكن فيها متهم ، كما قرره النووي في تقريبه ، ثم السيوطي في شرحه ، وعليه فالنفس تطمئن لصحة هذا الحديث ، لا سيما وقد احتج به إمام السنة أحمد بن حنبل كما سبق «^(٢)» .

قال علوي السقاف : حديث : « لا يمس القرآن إلا طاهر » ، صحيح بمجموع الطرق (٣) .

ومما سبق يتضح أن الحديث صحيح وهو صحيح لغيره بمجموع طرقه

(١) الخلافات هق (١/٥٠٩ - ٥١٠) .

(٢) إرواء الغليل (١/١٦٠ - ١٦١) .

(٣) تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن (ص : ٤٢٩) .

(٤٠) ١٣ - قال الإمام الطحاوي :

« حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مَالٌ يُوصِي فِيهِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْهِ لَيْلَتَانِ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَصِيَّتُهُ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه الطبراني^(٢) ، وابن عدي^(٣) ، كلاهما من طريق أبي مُعَيْدٍ ، عن سليمان بن موسى ، به ، بنحوه ، وزدا قول ابن عمر : فما أتت علي ليلتان منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ إلا وعندي وصية .
وقال ابن عدي : « لا يروي حديث سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي قال : لا ينبغي لامرئ مسلم له ما يوصي فيه ، إلا أبو معيد » .
قد جاءت روايات عن غير أبي معيد كما سيأتي في المتابعات .

توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع مولى ابن عمر ، وكل المتابعات جاءت بلفظ : « مسلم » .

١- متابعة مالك بن أنس لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري^(٤) بنحوه .

٢- متابعة عبيد الله بن عمر لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٥) ، به ، بنحوه .

٣- متابعة أيوب السُّخْتِيَّانِي لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٦) ، به ، بنحوه .

٤- متابعة يونس بن يزيد لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(٧) ، به ، بنحوه .

(١) شرح مشكل الآثار (٢٦٢/٩) ح ٣٦٢٩ .

(٢) الأوسط (٢٨٧/١) ح ٩٣٧ .

(٣) عد (٢٥٧/٤) .

(٤) خ (١٠٠٥/٣) ح ٢٥٨٧ .

(٥) م (١٢٤٩/٣) ح ١ - (١٦٢٧) .

(٦) م (١٢٤٩/٣) ح ٣ - (١٦٢٧) .

(٧) م (١٢٤٩/٣) ح ٣ - (١٦٢٧) .

- ٥- متابعة أسامة بن زيد لسليمان بن موسى :
- أخرجه مسلم^(١) ، به ، بنحوه .
- ٦- متابعة هشام بن سعد لسليمان بن موسى :
- أخرجه مسلم^(٢) ، به ، بنحوه .
- ٧- متابعة جويرية بن أسماء لسليمان بن موسى :
- أخرجه الطيالسي^(٣) ، وأبو يعلى^(٤) ، كلاهما من طريق جويرية بن أسماء ، عن نافع ، به ، بنحوه .
- ٨- متابعة زيد بن محمد لسليمان بن موسى :
- أخرجه الطرسوسي^(٥) من طريق زيد بن محمد ، عن نافع ، به ، بنحوه .
- ٩- متابعة عبدالله بن عون لسليمان بن موسى :
- أخرجه الطحاوي^(٦) من طريق عبدالله بن عون ، عن نافع ، به ، بنحوه ، وذكر لفظة : « لا يحل » .
- قال ابن عبد البر : « الحديث هكذا قال (لا يحل) ولم يتابع على هذه اللفظة . والله أعلم »^(٧) .
- قال ابن حجر : « إن عني عن نافع بلفظها فمُسلم ، ولكن المعنى يمكن أن يكون متحدا كما سيأتي ، وأن عني عن ابن عمر فمردود »^(٨) .
- ١٠- متابعة هشام بن الغاز لسليمان بن موسى :
- أخرجه أبو عوانة^(٩) والطبراني^(١٠) ، كلاهما من طريق هشام بن الغاز ، عن نافع ، به ، بنحوه .
- ١١- متابعة روح بن عوف لسليمان بن موسى :
- أخرجه ابن ماجه^(١١) من طريق روح بن عوف ، عن نافع ، به ، بنحوه .

(١) م (١٢٤٩/٣) ح ٣ - (١٦٢٧) .

(٢) م (١٢٤٩/٣) ح ٣ - (١٦٢٧) .

(٣) مسند الطيالسي (٣/٣٧٤) ح ١٩٥٠ .

(٤) مسند أبي يعلى (٥/٣١٨) ح ٥٨٢٨ .

(٥) مسند عبدالله بن عمر (ص : ٣٧) ح ٥٦ .

(٦) شرح مشكل الآثار (٩/٢٦١) ح ٣٦٢٧ .

(٧) التمهيد (١٤/٢٩١) .

(٨) فتح الباري (٥/٣٥٧) .

(٩) مسند أبي عوانة (٣/٤٧٢) ح ٥٧٣٩ .

(١٠) مسند الشاميين (٢/٣٧٨) ح ١٥٣٤ .

(١١) جه (٢/٩٠٢) ح ٢٧٠٢ .

١٢- متابعة أيوب بن موسى لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(١) من طريق أيوب بن موسى ، عن نافع ، به ، بنحوه .

١٣- متابعة خالد بن زياد لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٢) من طريق خالد بن زياد ، عن نافع ، به ، بنحوه .

١٤- متابعة عمر بن راشد لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٣) من طريق عمر بن راشد ، عن نافع ، به ، بنحوه .

١٥- متابعة بُرد بن سنان لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٤) من طريق بُرد ، عن نافع ، به ، بنحوه .

وقد ورد الحديث من غير طريق نافع مولى ابن عمر ، ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

١- طريق سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر ، وطرقه كثيرة مدار إسنادها على الزهري ، عن سالم ، عن أبيه عبدالله بن عمر ، عن الرسول ﷺ ، وجاء بلفظ : « ثلاث ليال » بدلا من « ليلتين » .

أخرجه مسلم^(٥) من طريق الزهري ، به ، بنحوه .

قال الطيبي : « في تخصيص الليلتين والثلاث بالذكر تسامح في إرادة المبالغة ، أي : لا ينبغي أن يبيت زماناً ما ، وقد سامحناه في الليلتين والثلاث ، فلا ينبغي له أن يتجاوز ذلك »^(٦) .

وقال القرطبي : « المقصود بذكر الليلتين ، أو الثلاث التقريب ، وتقليل مدّة ترك كُتُب الوصيّة ، ولذلك لما سمعه ابن عمر لم يبيت ليلة إلا بعد أن كتب وصيّة ، والحزم المبادرة إلى كتبها أوّل أوقات الإمكان ؛ لإمكان بغة الموت التي لا يأمنها العاقل ساعة . ويحتمل أن يكون إنما خصّ الليلتين بالذكر فسحة لمن يحتاج إلى أن ينظر فيما له ، وما عليه ، فيتحقق بذلك ، ويروى فيها ما يوصي به ، ولمن يوصي إلى غير ذلك »^(٧) .

٢- طريق الحسن البصري ، عن ابن عمر وجاء بلفظ : « ثلاث ليال » بدلا من « ليلتين » .

أخرجه الدارقطني^(٨) من طريق الحسن البصري ، عن ابن عمر ، به ، بنحوه .

(١) الأوسط (١/١٣٢) ح ٣٩٠ .

(٢) الأوسط (٢/٣٤٣) ح ٢١٧٦ .

(٣) الأوسط (٨/١٣) ح ٧٨٠٨ .

(٤) مسند الشاميين (١/٢٠٣) ح ٣٥٨ .

(٥) م (٣/١٢٤٩) ح ٤ - (١٦٢٧) .

(٦) فتح الباري لابن حجر (٥/٣٥٨) .

(٧) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٤/٥٤٢) .

(٨) سنن قط (٥/٢٦٦) ح ٤٢٩٢ .

٣- طريق هشام بن الغاز ، عن ابن عمر :

أخرجه الطحاوي^(١) من طريق هشام بن الغاز ، عن ابن عمر ، به ، بمثله .
إسناده منقطع ؛ لم يسمع هشام بن الغاز من ابن عمر ، بل إنه لم يلقه^(٢) ، ولعله يوجد سقط في المطبوع ، حيث ثبت سابقاً متابعة هشام بن الغاز لسليمان بن موسى عن نافع ، خاصة أن لفظة (يومين) جاءت في الحديث .

٤- طريق عمرو ، عن ابن عمر :

ذكره البخاري^(٣) عندما أورد حديث عبدالله بن يوسف ، عن مالك ، عن ابن عمر ، فقال : تابعه محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

ترجمة رجال السند:

١- يزيد بن سنان : ابن يزيد القزاز البصري ، ثقة ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٤ هـ - وله بضع وثمانون^(٤) .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

قول ابن عمر : « ليلتان » لم ترد في المتابعات عن نافع ، ووردت عند سالم بن عبدالله بلفظ « ليلة » .
قد ورد الحديث من رواية هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ورواية خالد الترمذي ، عن نافع ، عن ابن عمر .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٦) ، ومحمد بن راشد ، وشيبان بن فروخ - وجد ما يعضدهم .
ولم تذكر كلمة « مسلم » في الحديث ، ولعلها سقطت من ابن عمر سهواً ؛ لأن جميع المتابعات التامة أثبتتها . والله أعلم .
والحديث له أصل في الصحيحين .

(١) شرح مشكل الآثار (٩/٢٦٣) ح ٣٦٣١ .

(٢) يعد من أتباع التابعين ، وفاته كانت سنة ١٥٠ هـ .

(٣) خ (٣/١٠٠٥) ح ٢٥٨٧ .

(٤) التقريب (ص : ١٠٧٦) .

(٥) تنظر ترجمة : شيبان بن فروخ حديث (١٢) ، ومحمد بن راشد في حديث (٩) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٦) ينظر (ص : ٣٤) .

(٤١) ١٤ - قال الإمام النسائي :

« أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ الْوَلِيدِ ^(١) ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيلَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ شُرَكَاءٌ ، وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ وَيُضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيَمَةٍ لِمَا أَسَاءَ مِنْ مُشَارَكَتِهِمْ وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

تقدم الحديث وطرقه في مسند جابر بن عبد الله وهنا ستكون الرواية التي جاءت عن طريق ابن عمر رضي الله عنهما .

مدار الحديث على حفص بن غيلان .

قال ابن عدي : قوله : « وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ » ، لا يرويه غير أبي معيد ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعطاء ، عن جابر .

توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع مولى ابن عمر ، وتوبع حفص بن غيلان متابعة قاصرة ، ولكن هذه المتابعة ذكر فيها أن للعبد مالا :

١- متابعة مالك بن أنس لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري ^(٣) ومسلم ^(٤) بنحوه .

٢- متابعة جويرية بن أسماء لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري ^(٥) بنحوه .

٣- متابعة أيوب السخيتاني لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري ^(٦) ومسلم ^(٧) ، كلاهما بأقل منه ، قال نافع : وإلا فقد عتق منه ما عتق . قال

(١) هو : الوليد بن مسلم .

(٢) السنن الكبرى (٣١/٥) ح ٤٩٤٢ .

(٣) خ (٨٩٢/٢) ح ٢٣٨٦ .

(٤) م (١١٣٩/٢) ح ١٥٠١ .

(٥) خ (٨٨٥/٢) ح ٢٣٦٩ .

(٦) خ (٨٨٢/٢) ح ٢٣٥٩ ، (٨٩٣/٢) ح ٢٣٨٨ .

(٧) م (١١٣٩/٢) ح ١٥٠١ .

أيوب : لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ؟

٤- متابعة جرير بن حازم لسليمان بن موسى :
أخرجه البخاري^(١) ومسلم^(٢) ، كلاهما بنحوه .

٥- متابعة عبيد الله لسليمان بن موسى :
أخرجه البخاري^(٣) ومسلم^(٤) ، كلاهما بنحوه .

٦- متابعة يحيى بن سعيد لسليمان بن موسى :
أخرجه مسلم^(٥) بنحوه .

٧- متابعة إسماعيل بن أمية لسليمان بن موسى :
أخرجه مسلم^(٦) بنحوه .

٨- متابعة محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة لسليمان بن موسى :
أخرجه مسلم^(٧) بنحوه .

٩- متابعة الليث بن سعد لسليمان بن موسى :
أخرجه مسلم^(٨) بنحوه .

قال الإمام مسلم : « وليس في حديثهم : (وإن لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق) ، إلا في حديث أيوب ويحيى بن سعيد ، فإنهما ذكرا هذا الحرف في الحديث ، وقالوا : لا ندري أهو شيء في الحديث ، أو قاله نافع من قبله ؟ وليس في رواية أحد منهم : سمعت رسول الله ﷺ ، إلا في حديث الليث بن سعد^(٩) . وهناك رواية عن سالم ، عن ابن عمر ، في البخاري^(١٠) بأقل منه ، ولكنها جاءت بلفظ « فإن كان العبد موسراً » .

(١) خ (٩٠١/٢) ح ٢٤١٥ .

(٢) م (١١٣٩/٢) ح ١٥٠١ .

(٣) خ (٨٩٢/٢) ح ٢٣٨٧ .

(٤) م (١١٣٩/٢) ح ١٥٠١ .

(٥) م (١١٣٩/٢) ح ١٥٠١ .

(٦) م (١١٣٩/٢) ح ١٥٠١ .

(٧) م (١١٣٩/٢) ح ١٥٠١ .

(٨) م (١١٣٩/٢) ح ١٥٠١ .

(٩) م (١٢٨٦/٣) .

(١٠) خ (٨٩٢/٢) ح ٢٣٨ .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(١) .

وللحديث شواهد ذكرت في مسند جابر بن عبد الله^(٢) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن لحال ؛ سليمان بن موسى وحفص بن غيلان ، وقد توبعا.

و أما عنعنة الوليد بن مسلم ، فإن هذه العلة غير مؤثرة لوجود المتابعات له ولمن قبله.

ويرتقي الحديث للصحيح لغيره لوجود المتابعات.

قال الهيثمي : « حديث ابن عمر في الصحيح بمعناه »^(٣).

(١) تنظر ترجمة : عمرو بن عثمان ، وحفص بن غيلان كلاهما في حديث (١١) ، والوليد بن مسلم في حديث (١) ، وعطاء

بن أبي رباح ، ونافع مولى ابن عمر كلاهما (ص : ٦) ، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، وجابر بن

عبد الله رضي الله عنهما في حديث (٨) .

(٢) ينظر حديث (١١) .

(٣) موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان (٤/ ١٢١) .

(٤٢) ١٥ - قال الإمام عبدالله بن أحمد :

« وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي ^(١) : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَحَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ نَافِعًا ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَلَهُ مَالُهُ ، وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ أَتَى نَخْلًا ، فَبَاعَهُ بَعْدَ تَوْبِيرِهِ ، فَلَهُ ثَمَرَتُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

سبق تخريج الحديث ^(٣) . مدار الحديث على سليمان بن موسى .
وقد ذكرت طرق الحديث في مسند جابر والشواهد ، وهنا أزيد عليها فيما يخص المتابعات من طريق ابن عمر .

توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع مولى ابن عمر ، في الشطر الثاني فقط :
ولفظه : « وَمَنْ أَتَى نَخْلًا ، فَبَاعَهُ بَعْدَ تَوْبِيرِهِ ، فَلَهُ ثَمَرَتُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .

١- متابعة مالك بن أنس لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري ^(٤) ، ومسلم ^(٥) ، كلاهما بنحوه .

٢- متابعة الليث بن سعد لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري ^(٦) ، ومسلم ^(٧) ، كلاهما بنحوه .

٣- متابعة عبيدالله بن عمر لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم ^(٨) بنحوه .

(١) هو: الإمام أحمد بن حنبل .

(٢) حم (٢٢٨/٢٢) ح ١٤٣٢٥ .

(٣) ينظر حديث (١٦) .

(٤) خ (٧٦٨/٢) ح ٢٠٩٠ .

(٥) م (١١٧٢/٣) ح ٧٧ - (١٥٤٣) .

(٦) خ (٧٦٨/٢) ح ٢٠٩٢ .

(٧) م (١١٧٣/٣) ح ٧٩ - (١٥٤٣) .

(٨) م (١١٧٢/٣) ح ٧٨ - (١٥٤٣) .

٤- متابعة أيوب السَّخْتِيَّاني لسليمان بن موسى :

أخرجه مسلم^(١) بنحوه .

٥- متابعة عبدربه بن سعيد لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٢) ، وابن ماجه^(٣) ، كلاهما من طريق شعبة ، قال : سمعت عبد ربه بن سعيد به ، لفظ أحمد بنحوه ، لفظ ابن ماجه مختصر ، بذكر الشطرين .

توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع مولى ابن عمر ، في الشطر الأول فقط :
ولفظه : (مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَلَهُ مَالُهُ ، وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ) ، ولم يذكر في المتابعة لفظة (وعليه دين) .

١- متابعة يحيى بن سعيد لسليمان بن موسى :

أخرجه البيهقي^(٤) من طريق أبي شهاب ، عن يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه .

٢- متابعة بُكير بن الأشج لسليمان بن موسى :

واختلف فيها فمرة بإثبات بُكير بن الأشج أخرجه ابن ماجه^(٥) و أبو داود^(٦) كلاهما من طريق عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بُكير به ، بنحوه^(٧) .
ومرة بغير ذكر بُكير ، أخرجه النسائي^(٨) من طريق الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، به ، بنحوه .

وذكر كلمة « من أعتق » بدلا من « من باع »

قال أبو حاتم : « هذا خطأ ؛ إنما هو : من باع عبدا ، وله مال ؛ فماله للبائع »^(٩) .

(١) م (١١٧٣/٣) ح ١٥٤٣ .

(٢) حم (٣٥٠-٣٤٩) ح ٥٤٩١ قال ابن حجر : رواية عبدربه بن سعيد، وهم . ينظر فتح الباري (٤/٤٠٢) ، قال الأرنؤوط : حديث صحيح ، وهذا الإسناد على شرط الشيخين ، إلا أنه وهم عبدربه بن سعيد - وهو ابن قيس الأنصاري - في رفع القصتين عن نافع : قصة النخل وقصة العبد... والمحمفوظ أن نافعا رفع قصة النخل ووقف قصة العبد . (٣٥٠/٩) .

(٣) جه (٧٤٦/٢) ح ٢٢١٢ .

(٤) السنن الكبرى (٣٢٥/٥) ح ١١٠٧٩ .

(٥) جه (٨٤٥/٢) ح ٢٥٢٩ .

(٦) د (٩٢-٩٣) ح ٤٩٦٢ .

(٧) قال ابن عبد الهادي : رجاله ثقات . تنقيح التحقيق (٤/٦٧) .

(٨) السنن الكبرى (٣٧/٥) ح ٤٩٦١ .

(٩) علل الحديث (٣/٦٧٦) .

نقل أحمد عن شعبة قوله : « فحدثته - أي عبد ربه بن سعيد - بحديث أيوب عن نافع : أنه حدث بالنخل عن النبي ﷺ ، والمملوك عن عمر ، قال عبد ربه : لا أعلمهما جميعاً إلا عن النبي ﷺ - ، ثم قال مرة أخرى : فحدث عن النبي -صلي الله عليه وسلم- ، ولم يشكَّ »^(١) .

علق الشيخ أحمد شاكر قائلاً : « رواية سالم عن أبيه مرفوعة ، مضت بالجزأين جميعاً - ستأتي - ، كما أشرنا آنفاً . وقول ابن عبد البر - فيما نقل السيوطي عنه - : أنه لم يختلف أصحاب نافع عليه في أن القسم المتعلق بالمملوك موقوف على عمر ، تنقضه هذه الرواية التي هنا ، أن عبد ربه بن سعيد رواه عن نافع مرفوعاً ، وأكد ذلك ولم يشك فيه ، فيكون نافع رواه أيضاً عن ابن عمر ، عن عمر موقوفاً ، وعن ابن عمر عن النبي ﷺ مرفوعاً . وعبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري سبق توثيقه »^(٢) .

أخرج مالك^(٣) ، وأبو داود^(٤) من طريق مالك ، وعبد الرزاق من طريق عبد الله بن عمر^(٥) ، والنسائي من طريق الليث بن سعد^(٦) ، وعبيد الله بن عمر^(٧) ، وأيوب السخيتاني^(٨) ، خمستهم عن نافع ، عن ابن عمر عن عمر موقوفاً .

وهؤلاء المذكورون من أصحاب نافع ثلاثة منهم يعدون من الطبقة الأولى من طبقات أصحاب نافع^(٩) .

وجاءت رواية نافع قال فيها : ما هو إلا عن عمر في شأن العبد^(١٠) عن ابن عمر عن عمر موقوفاً . قال ابن عبد البر : « قد روي حديث من باع عبداً وله مال فماله للبائع الحديث عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، ولا يصح ذلك عند أهل العلم بالحديث ، وإنما هو لنافع عن ابن عمر ، عن عمر قوله ، كذلك رواه الحفاظ من أصحاب نافع ، منهم : مالك ، وعبيد الله بن عمر »^(١١) .

قال الزرقاني : « وهو أحد الأحاديث الأربعة التي اختلف فيها سالم ونافع ، فرفعها سالم ،

(١) حم (٩/ ٣٥٠) .

(٢) حم ط دار الحديث (٨٥/ ٥) .

(٣) ط (٤/ ٨٨٢) ح ٢٢٦٤ .

(٤) د (٥/ ٣٠٧) ح ٣٤٣٤ قال الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(٥) عب (٨/ ١٣٥) ح ١٤٦٢٣ .

(٦) سنن النسائي الكبرى (٣/ ١٨٩) ح ٤٩٨٥ .

(٧) سنن النسائي الكبرى (٣/ ١٨٩) ح ٤٩٨٦ .

(٨) سنن النسائي الكبرى (٣/ ١٨٩) ح ٤٩٨٧ .

(٩) شرح علل الترمذي (٢/ ٦١٥) .

(١٠) عب (٨/ ١٣٥) ح ١٤٦٢٢ .

(١١) التمهيد (١٣/ ٢٨٤) .

وأوقفها نافع على ابن عمر . ورجح مسلم والنسائي^(١) رواية نافع هنا ، وإن كان سالم أحفظ منه ، نقله البيهقي عنهما ، وكذا رجحها الدارقطني^(٢) . ونقل الترمذي في الجامع عن البخاري أن رواية سالم أصح ، وفي التمهيد أنها الصواب ، وفي العلل للترمذي عن البخاري تصحيحهما جميعاً ، ولعله أشبه ؛ لأن ابن عمر إذا رفعه لم يذكر أباه ، وهي رواية سالم ، وإذا وقفه ذكر أباه ، وهي رواية نافع ، فتحصل أن ابن عمر سمعه من النبي ﷺ ، فحدث به سالماً ، وسمعه من أبيه عمر موقوفاً ، فحدث به نافعاً ، فصحت رواية سالم ونافع جميعاً ، وهذا هو المحفوظ عنهما^(٣) .

قال ابن رجب : « وقال النسائي والدارقطني : أحاديث نافع الثلاثة الموقوفة أولى بالصواب . وتوقف أحمد في حديث : « من باع عبداً له مال » ، وقال : إذا اختلف سالم ونافع فلا يقضى لأحدهما ، يشير إلى أنه لا بد من الترجيح بدليل^(٤) .

قال ابن حجر : « وجزم مسلم والنسائي والدارقطني بترجيح رواية نافع المفصلة على رواية سالم ، ومال علي بن المديني والبخاري وابن عبد البر إلى ترجيح رواية سالم^(٥) .

وجاءت رواية عن ابن عمر من غير طريق نافع بذكر الشطرين ، وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن

موسى

١ - طريق سالم ، عن أبيه :

أخرجه البخاري^(٦) ومسلم^(٧) ، كلاهما من رواية سالم ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

٢ - طريق عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر :

أخرجه عبد الرزاق^(٨) وأحمد^(٩) والبيهقي^(١٠) ، جميعهم عن عكرمة بن خالد ، به ، بنحوه . ولفظ أحمد اقتصر على ذكر الشطر الثاني . قال البيهقي : وهذا منقطع .

(١) السنن الكبرى هق (٣٢٤/٥) .

(٢) علل الدارقطني (١٢١/١٣) .

(٣) شرح الزرقاني على الموطأ (٣/٣٨٣-٣٨٤) .

(٤) فتح الباري لابن رجب (٣٤٥/٦) .

(٥) فتح الباري (٤٠٢/٤) .

(٦) خ (٩٦٨/٢) ح ٢٢٥٠ .

(٧) م (١١٧٣/٣) ح ١٥٤٣ (٨٠) .

(٨) عب (١٣٥/٨) .

(٩) حم (٤٦٠/٨) ح ٤٨٥٢ . قال البيهقي : هذا منقطع . السنن الكبرى (٣٢٥/٥) .

(١٠) السنن الكبرى (٣٢٥/٥) ح ١١٠٨١ .

أخرجه النسائي^(١) عن عكرمة عن الزهري عن ابن عمر ، به ، بنحوه
قال أبو حاتم : « كنت أستحسن هذا الحديث من ذي الطريق ، حتى رأيت من حديث بعض
الثقات : عن عكرمة بن خالد ، عن الزهري ، عن ابن عمر^(٢) ، إذاً الحديث قد عاد إلى الزهري ، عن
سالم ، عن ابن عمر^(٣) .

قال التركماني : « نص البخاري وغيره على أن عكرمة هذا سمع من ابن عمر ، فيحمل على أنه
سمع هذا الحديث منه بلا واسطة مرة ، وبواسطة أخرى ، وهذا أولى من تخطئة إحدى الروايتين
ورميها بالانقطاع ، وقد فعل البيهقي مثل هذا في غير هذا الموضع^(٤) .

ترجمة رجال السند:

أبو وهب : عبيد الله بن عبيد الكلاعي^(٥) .

سبقت ترجمة الرواة^(٦) .

وللحديث شواهد :

حديث عبادة بن الصامت^(٧) بأطول منه . حديث علي بن أبي طالب^(٨) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث ، وجميع المتابعات فيها نظر .
وجاءت روايات تدل على أن الحديث موقوف على عمر رضي الله عنه في بيع العبد ، وقد ذكرت
آنفاً الخلاف فيها .

ولكن الحديث صحيح لوجود المتابعات خاصة الشطر الأول ، أما الشطران جميعاً ففيهما طريق
سالم بن عبد الله . والله أعلم .

(١) السنن الكبرى (٥/٤١) ح ٤٩٧٤ .

(٢) العلل الكبير (ص : ١٨٥) ح ٣٢٥ ، السنن الكبرى (٥/٤١) ح ٤٩٧٤ .

(٣) العلل لابن أبي حاتم (٣/٦٠٣ - ٦٠٤) .

(٤) الجواهر النقي على سنن البيهقي . لابن التركماني (٥/٣٢٥ - ٣٢٦) .

(٥) تنظر ترجمته : حديث (١٥)

(٦) تنظر ترجمة : الحكم بن موسى ، ويحيى بن حمزة كلاهما في حديث (١٥) ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع مولى ابن
عمر كلاهما (ص : ٦) وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما في
حديث (٨) .

(٧) أخرجه جه (٢/٧٤٦) ح ٢٢١٣ ، وعبد الله بن أحمد في حم (٣٧/٤٣٦ - ٤٤٢) ح ٢٢٧٧٨ ، ٢٢٧٧٩ . قال
الأرنؤوط : إسناده ضعيف .

(٨) أخرجه شب (٤/٥٠٠) ح ٢٢٥٢٣ ، (٦/١٠) ح ٢٩٠٦٨ .

قال ابن حجر : « وهذا لا يدفع قول من صحح الطريقين ، وجوز أن يكون الحديث عند نافع عن ابن عمر على الوجهين »^(١) .

قال النووي : « ولا تضر رواية الوقف في حجة الحديث المرفوع ، فإن سالما ثقة ، بل هو أجل من نافع ، فزيادته مقبولة . وقال : وقد أشار النسائي والدارقطني إلى ترجيح رواية نافع وهذه إشارة مردودة »^(٢) .

قال البخاري : « إن نافعا يخالف سالما في أحاديث ، وهذا من تلك الأحاديث ، روى سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . وقال نافع : عن ابن عمر ، عن عمر ، كأنه رأى الحديثين صحيحين أنه يحتمل عنهما جميعا »^(٣) .

غريب الحديث :

أَبَرَّ : من التأبير وهو التلقيح ، ومعناه شق طلع النخلة الأنثى ليذر فيه شيء من طلع النخلة الذكر ، والحكم مستمر بمجرد التشقيق ولو لم يضع فيه شيئا^(٤) .

(١) فتح الباري (٤/ ٤٠٢) .

(٢) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي (٢/ ٥١) .

(٣) العلل الكبير (ص : ١٨٥) .

(٤) فتح الباري لابن حجر (٤/ ٤٠٢) .

(٤٣) ١٦ - قال الإمام الخطيب البغدادي :

« أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرْكَي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ كُلَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَمْضِمْضْ وَلْيَسْتَنْشِرْ ، وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على هذا السند من غير هذا الطريق .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع

١- متابعة عبيد الله لسليمان بن موسى :

أخرجه الدراقطني^(٢) ، وتمام^(٣) ، كلاهما من طريق عبيد الله ، عن نافع ، به ، بأقل منه .

٢- متابعة يحيى بن سعيد لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن عدي^(٤) ، والدراقطني^(٥) ، والبيهقي^(٦) ، جميعهم من طريق يحيى بن سعيد ، عن نافع ، به بأقل منه .

٣- متابعة زيد العمي لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن عدي^(٧) من طريق زيد العمي ، عن نافع ، به ، بأقل منه

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٤٢٠) .

(٢) السنن (١/ ١٧٠) ح ٣٢٣ وقال : ورفع أيضا وهم . ورواه إسحاق بن إبراهيم قاضي غزة ، عن ابن أبي السري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عبيد الله . ورفع أيضا وهم ، وهم في ذكر الثوري ، وإنما رواه عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر أخي عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، موقوفا .

(٣) الفوائد (١/ ٢٥٤) ح ٦٢٠ .

(٤) عد (١/ ٤٨٦) .

(٥) السنن (١/ ١٧٠-١٧١) ح ٣٢٢ وقال : رفعه وهم ، والصواب عن ابن عمر من قوله ..

(٦) الخلافيات (١/ ٣٥٢-٣٥١) ح ١٤٥ ، ١٤٦ وقال : ومن رواه مسندا ليس ممن يقبل منه ما تفرد به إذا لم تثبت عدالته ، فكيف إذا خالف الثقات مثل : وكيع بن الجراح الحافظ الممتقن ، وأبي أسامة حماد بن أسامة المتفق على عدالتهم ، وقد أتيا به موقوفا .

(٧) عد (٤/ ١٥١-١٥٢) وقال : وهذا أيضا رواه مثل محمد بن الفضل عن زيد ، ومحمد أضعف منه كأن البلاء منه .

٤- متابعة أسامة بن زيد لسليمان بن موسى :

أخرجه البيهقي^(١) من طريق أسامة بن زيد ، عن نافع ، به ، بأقل منه .

وجاء الحديث من غير طريق نافع ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى :

١ - طريق زيد العمي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر :

أخرجه الدارقطني^(٢) من طريق زيد العمي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر بأقل منه .

٢- طريق حاتم بن إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن ابن عمر :

أخرجه الدارقطني^(٣) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، عن ابن عمر بأقل منه .

ترجمة رجال السند:

١- أبو بكر البرقاني : أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ، الشافعي ، صاحب

التصانيف ، قال الخطيب : كان البرقاني ثقة ورعا ثبتا فهما ، لم نر في شيوينا أثبت منه ، عارفا بالفقه ، له حظ من علم العربية ، كثير الحديث ، وقال أبو الوليد الباجي : البرقاني ثقة حافظ ، سكن بغداد ، وبها مات في أول رجب سنة ٤٢٥هـ^(٤) .

٢- أبو العباس محمد بن إسحاق السراج : ابن إبراهيم بن مهران الثقفي مولا هم ، الخراساني ،

اليسابوري ، صاحب (المسند الكبير) ، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : : صدوق ثقة ، وقال الخطيب : كان من الثقات الأثبات ، عني بالحديث ، وصنف كتباً كثيرة ، وهي معروفة ، مات سنة ٣١٣هـ^(٥) .

٣- الحسن بن كليب : أبو علي الأنصاري الخزرجي البغدادي ، ضعفه الدارقطني ، والخطيب

البغدادي . وكانت وفاته ما بين ٢٦١ - ٢٧٠هـ^(٦) .

٤- مضعب بن المقدام : الخثعمي مولا هم ، أبو عبدالله الكوفي ، صدوق له أوهام ، من التاسعة ،

مات سنة ٢٠٣هـ^(٧) .

(١) الخلافيات (١/ ٣٤٨) ح ١٤١ . فيه أسامة بن زيد : ضعيف من قبل حفظه (ص: ١٢٣).

(٢) السنن (١/ ١٧٩) ح ٣٣٠ ، وقال : محمد بن الفضل هو ابن عطية متروك الحديث .

(٣) السنن (١/ ١٦٩) ح ٣٢١ وقال : هذا وهم ولا يصح .

(٤) السير (١٧/ ٤٦٤-٤٦٦) .

(٥) السير (١٤/ ٣٨٨-٣٩٨) .

(٦) تاريخ بغداد (٧/ ٤١٨-٤١٩) ، الميزان (١/ ٥١٩) . تاريخ الإسلام (٦/ ٣١٦)

(٧) التقريب (ص: ٩٤٦) .

٥- سُفْيَان : الثوري ^(١) .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم ^(٢) .

وللحديث شواهد .

شاهد لفظة : « من تَوْضُأً فليمضمض وليستنثر ، والأذنان من الرأس » .

حديث ابن عباس ^(٣) ، وحديث جابر بن عبد الله ^(٤) ، وحديث عائشة ^(٥) ، كلهم بنحوه .

شاهد لفظة : « من تَوْضُأً فليمضمض وليستنثر » .

حديث عبد الله بن زيد ^(٦) ، وحديث عثمان بن عفان ^(٧) ، وحديث أبي هريرة ^(٨) ، وحديث ابن

عباس ^(٩) جميع هذه الأحاديث ذكرت فعله ﷺ في وضوئه وذكرت المضمضة والاستنشاق .

شاهد لفظة : « والأذنان من الرأس » .

حديث أبي هريرة ^(١٠) ، وحديث أنس بن مالك ^(١١) ، وحديث أبي موسى ^(١٢) ، وحديث سَمرة بن

(١) تنظر ترجمته : (ص : ٢٠) .

(٢) تنظر ترجمة : إبراهيم بن محمد في حديث (٣٢) ، وعبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ،
وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٣) أخرجه عد (٣٠٩/١) (٣٥/٤) ، وقط في سننه (١/١٧٤ ، ١٧٦ - ١٧٧) ح ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
٣٤٦ وأعله ، وهق في الخلافيات (٣٧٤/١) ح ١٧٤ ، وأعله كذلك .

(٤) أخرجه هق في الخلافيات (٣٩٣/١) ح ٢٠٢ وقال : والأشبه بالصواب حديث عطاء عن النبي ﷺ كما تقدم ذكره
له ؛ والله أعلم .

(٥) ينظر حديث ١٠٢ .

(٦) أخرجه خ (٨٠/١) ح ١٨٣ وفي مواضع عديدة ، وم (٢١٠/١) ح ٢٣٥ .

(٧) أخرجه خ (٧١/١) ح ١٥٨ وفي مواضع عدة ، وم (٢٠٤/١) ح ٢٢٦ .

(٨) أخرجه خ (٧١/١) ح ١٥٩ ، وم (٢١٢/١) ح ٢٣٧ . ٢٣٧ .

(٩) أخرجه خ (٦٥/١) ح ١٤٠ .

(١٠) أخرجه ج (١٥٢/١) ح ٤٤٥ ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن عُلائه وعمر بن
الحُصَيْن . مصباح الزجاجة (٦٥/١) .

(١١) أخرجه عد (١٧٧/٢) (٤٩٩/٣) ، وقط في سننه (١٨٥/١) ح ٣٦٦ وقال : عبد الحكم لا يحتج به . قال ابن حجر :
بإسناد ضعف . الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢١/١) .

(١٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٢/١) ، وعد (٤٢/٢) ، وقط في سننه (١٨٠/١) ح ٣٥٥ ، قال العقيلي : لا يتابع
عليه ، والأسانيد في هذا الباب لينّة . وقال الدار قطني : والصواب موقوف ، والحسن لم يسمع من أبي موسى . وقال
ابن حجر : منقطع . تلخيص الحبير (٢٨٥/١) .

جُنْدَب^(١) ، وحديث أبي أمامة^(٢) ، وحديث عبدالله بن زيد^(٣) ، وحديث ابن عباس^(٤) ، وحديث سلمة ابن قيس الأشجعي^(٥) ، وحديث عبدالله بن أبي أوفى^(٦) ، جميعهم بأطول منه^(٧) .

(١) أخرجه تمام الرازي في مسند المقلين من الأمراء والسلاطين (ص : ١٩ ، ٢١) ح ٣ ، ٤ ، وهق في الخلافيات (١/٤٣٣) ح ٢٤٠ ، قال البيهقي : والحجاج بن يوسف لا يحتج بحديثه إن كان محفوظاً عنه والطريق إليه سليماً ولا يخفى حاله على أحد . قال مجدي فتحي السيد - محقق مسند المقلين - : إسناده ضعيف .

(٢) أخرجه حم (٥٥٥/٣٦) ح ٢٢٢٢٢ ، وفي موضعين بنفس السند ، وجه (١٥٢/١) ح ٤٤٠ ، ود (٩٤/١) ح ١٣٤ ، وت (٥٣/١) ح ٣٧ ، قال أبو داود ، والترمذي : قال قتيبة : قال حماد : لا أدري هذا من قول النبي ﷺ أو من قول أبي أمامة؟ أي قول : الأذنان من الرأس ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ليس إسناده بذلك القائم ، قال الدارقطني : هو من قول أبي أمامة غير مرفوع ، وهو الصواب . العلل (١٢/٢٦٣) قال الزيلعي : الحديث عندنا حسن . نصب الراية (١٨/١) .

(٣) أخرجه جه (١٥٢/١) ح ٤٤٣ . قال الزيلعي : هذا أمثل إسناده من الباب لاتصاله وثقة رواته . نصب الراية (١٩/١) ، وقال البوصيري : هذا إسناده حسن إن كان سويد بن سعيد حفظه . مصباح الزجاجة (١/٦٥) ، وأعله ابن حجر باختلاط سويد بن سعيد . الدراية (١/٢١) .

(٤) أخرجه طب في الكبير (٣٩١/١٠) ح ١٠٧٨٤ ، وعد (٣٢٧/٥) ، وقط في سننه (١٧٣/١ - ١٧٤ ، ١٧٨ - ١٧٩) ح ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، وهق في الخلافيات (٣٦٦/١) ح ١٦٧ قال الزيلعي « قال ابن القطان : إسناده صحيح لاتصاله وثقة رواته . قال : وأعله الدارقطني بالاضطرار في إسناده ، وقال : إن إسناده وهم ، وإنما هو مرسل » . نصب الراية (١٩/١) قال الدارقطني : والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن النبي ﷺ مرسل . قال ابن حجر : والراجح إرساله . الدراية (١/٢١) ، وعلق الأرئوط على لفظ الطبراني قائلاً : قال الشيخ الألباني رحمه الله عقب إيراد له في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/٨٥-٨٨) ح ٣٦ : وهذا سند صحيح رجالهم كلهم ثقات ، ولا أعلم له علة . قلنا : نعم إسناده صحيح ، لكن قوله : الأذنان من الرأس مما نجزم أنه زيادة أقحمها بعض النساخ في متن الحديث ، فراجت على الشيخ وظنها منه ، وليس الأمر كذلك ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧/١) ، وأبو داود (٩٨/١) ح ١٤١ ، وابن ماجه (١/١٤٣) ح ٤٠٨ ، كلاهما من طريق وكيع بن الجراح ، بهذا الإسناد ، لكن دون قوله : الأذنان من الرأس . ومما يدل على صحة ما ذهبنا إليه ويقويه أن الحافظ الهيثمي لم يورده في مجمع الزوائد مع أنه على شرطه ، ثم إن من اعتنى بتخريج هذا الحديث كالحافظين الزيلعي وابن حجر العسقلاني وغيرهما لم يذكرا الحديث من هذه الطريق ، وهم القوم يفرغ إليهم عند المعضلات . حم (٥٥٨/٣٦) .

(٥) أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٢/٧٨٢-٧٨٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/٣٤٩ ، ٣٥٠) ، قال الخطيب : قوله في هذا الحديث : « الأذنان من الرأس » ، خطأ فطيع ووهم شنيع ، وقال ابن عساكر : وقوله : « والأذنان من الرأس » ، ليس من الحديث المرفوع .

(٦) أخرجه عد (٥٣٩/٧) ، وقال : وهذا حديث باطل بهذا الإسناد .

(٧) قال الأرئوط معلقاً على هذه الأحاديث : وهذه الأحاديث لا يصح منها شيء مرفوعاً ، فأسانيدها لا يخلو واحد منها من مقال ، فهي إما ضعيفة بضعف بعض رواتها ، أو معلولة بانقطاع وغيره . حم (٥٥٧/٣٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه الحسن بن كليب ، ومصعب بن المقدام .
قال الدارقطني : « هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، متصلا ، تفرد به الحسن بن كليب ، وهو ضعيف الحديث ، والمحفوظ : عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن النبي ﷺ مرسلا »^(١) .

قال البيهقي : « هؤلاء الذين وصلوا هذا الإسناد ، تارة عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس كما قدمنا ذكره ، وتارة عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وغير ذلك مما سبق ذكرنا له ، ليسوا من أهل الصدق والعدالة ، بحيث إذا انفردوا بشيء يقبل ذلك منهم أو جاز الاحتجاج بخبرهم ، فكيف إذا خالفوا الثقات ، وباينوا الأثبات ، وعمدوا إلى المعضلات ؛ فجودوها ، وقصدوا إلى المراسيل والموقوفات ؛ فأسندوها ، والزيادة إنما هي مقبولة عن المعروف بالعدالة ، والمشهور بالصدق والأمانة ، دون من كان مشهورا بالكذب والخيانة ، أو منسوباً إلى نوع من الجهالة »^(٢) .

قال أحمد بن حنبل حينما سئل عن الأذنان من الرأس؟ قال : نعم . قلت : صح فيه شيء عن النبي ﷺ قال : لا أعلم^(٣) .
قال ابن الخراط : « ولا يصح منها كلها شيء »^(٤) .

=

وبسط الكلام عنها قط في سننه (١٦٩-١٨٩) ، وهق في الخلافيات (٣٣٩-٤٤٨) ، والزيلعي في نصب الراية (١٨-٢٠) ، وابن حجر في تلخيص الحبير (٢٨٣-٢٨٦) .

(١) تاريخ بغداد (٨/٤٢٠) .

(٢) الخلافيات (١/٤٣٦) .

(٣) ينظر تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (١/٢٠٥) .

(٤) الأحكام الوسطى (١/١٧١) .

(٤٤) ١٧- قال الإمام ابن حبان :

« أَخْبَرَنَا الْقَطَّانُ^(١) فِي عَقِبِهِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ ابْتَعَ بَيْعًا فَوَجَبَ لَهُ ، فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يُفَارِقْهُ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِنْ فَارَقَهُ فَلَا خِيَارَ لَهُ »^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على حفص بن غيلان .

أخرجه ابن عدي^(٣) ، والدارقطني^(٤) ، والحاكم^(٥) ، والذهبي^(٦) ، جميعهم من طريق أبي مُعَيْدٍ حفص بن غيلان ، به ، بنحوه ، وعند ابن عدي بأقل منه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع :

١- متابعة عبيد الله بن عمر ، والضحاك بن عثمان ، لسليمان بن موسى :
أخرجه مسلم^(٧) بنحوه .

٢- متابعة يحيى بن سعيد ، وأيوب السَّخْتِيَّانِي ، ومالك بن أنس ، لسليمان بن موسى :
أخرجه البخاري^(٨) و مسلم^(٩) ، كلاهما بنحوه .

٣- متابعة الليث بن سعد ، وابن جريج ، لسليمان بن موسى :
أخرجه البخاري^(١٠) ، و مسلم^(١١) ، كلاهما بأطول منه .

(١) هو : الحسين بن عبد الله القطان ، ينظر حديث (٢٦) .

(٢) حب (١١ / ٢٨٣) ح ٤٩١٥ .

(٣) عد (٢٥٩ / ٤) .

(٤) السنن قط (٣ / ٣٨٣) ح ٢٨٠٦ .

(٥) ك (١٧ / ٢) ح ٢١٧٥ وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٦) تذكرة الحفاظ (٢ / ١١٣ - ١١٤) .

(٧) م (٣ / ١١٦٣) ح ١٥٣١ .

(٨) خ (٢ / ٧٤٢ - ٧٤٣) ح ٢٠٠١ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥ .

(٩) م (٣ / ١١٦٣) ح ٤٣ - ١٥٣١ .

(١٠) خ (٢ / ٧٤٤) ح ٢٠٠٦ .

(١١) م (٣ / ١١٦٣) ح ٤٤ ، ٤٥ - ١٥٣١ .

وجاء الحديث من طريق غير نافع ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى :

١- طريق عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر
أخرجه البخاري^(١) ، مسلم^(٢) ، كلاهما بأقل منه .

٢- طريق سالم بن عبدالله ، عن ابن عمر
أخرجه البخاري^(٣) بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٤) .

وللحديث شواهد^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، لحال سليمان بن موسى^(٦) ، وتوبع ، وحال حفص بن غيلان، والعباس بن الوليد.

ويرتقي الحديث للصحيح لغيره بمجموع المتابعات والشواهد.

(١) خ (٧٤٤/٢) ح ٢٠٠٧ .

(٢) م (١١٦٤/٣) ح ٤٦-١٥٣١ .

(٣) خ (٧٤٤/٢) ح ٢٠١٠ .

(٤) تنظر ترجمة : العباس بن الوليد ، وزيد بن يحيى كلاهما في حديث (٢٦) ، وأبومعبد حفص بن غيلان في حديث (١١)

، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨).

(٥) ينظر حديث (٢٦) .

(٦) ينظر (ص : ٣٤) .

(٤٥) ١٨ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الْعِجْلُ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ يَخْضِبُ بِصُفْرَةٍ وَيُخْبِرُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْضِبُ بِهَا » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على داود بن رشيد

أخرجه ابن الجوزي ^(٢) من طريق عيسى بن سليمان القرشي ، قال : حدثنا داود بن رشيد ، به بنحوه .

وقد جاءت متابعة لسليمان بن موسى متابعة تامة في عبيد بن جريج

١ - متابعة سعيد بن أبي سعيد المقبري لسليمان بن موسى

أخرجه البخاري ^(٣) ومسلم ^(٤) ، كلاهما عن سعيد المقبري ، عن عبيد بن جريج ، به بأطول منه .

٢ - متابعة زيد بن أسلم لسليمان بن موسى

أخرجه النسائي ^(٥) من طريق زيد بن أسلم ، عن عبيد بن جريج ، به بنحوه .

وجاء الحديث عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن عمر ^(٦) بدون ذكر عبيد بن جريج .

إلا أن النسائي صوب أن الرواية عن زيد بن أسلم عن عبيد بن جريج ^(٧) .

(١) الكبير (٣٥١/١٢) ح ١٣٣١٧ ، و مسند الشاميين (١٨٧/١) ح ٣٢٦ .

(٢) كشف المشكل من حديث الصحيحين (٥١٠/٢) ح ١٠٧٥ .

(٣) خ (٧٣/١) ح ١٦٤ ، (٢١٩٩/٥) ح ٥٥١٣ .

(٤) م (٨٤٤/٢) ح ١١٨٧ .

(٥) ن (١٨٦/٨) ح ٥٢٤٣ .

(٦) د (١٦٩/٦) ح ٤٠٦٤ ، و ن (١٤٠/٨) ح ٥٠٨٥ . قال الأرناؤوط : إسناده قوي ، من أجل عبد العزيز الدراوردي .

(٧) ينظر السنن الكبرى (٣٣٠/٨) .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة قاصرة في عبدالله بن عمر ، حيث جاء السند من غير عبيد بن

جريح

١- متابعة عبدالعزيز بن أبي رواد لسليمان بن موسى

أخرجه النسائي^(١) وأبو داود^(٢) كلاهما من طريق عمرو بن محمد ، قال : أنبأنا ابن أبي رواد ، عن نافع ، به بأطول منه .

٢- متابعة عبدالله بن عمر العمري لسليمان بن موسى

أخرجه أحمد^(٣) حدثنا سُرَيْج بن النعمان ، حدثنا عبد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، به بأطول منه . -

٣- متابعة صالح بن زياد لسليمان بن موسى

أخرجه الطبراني^(٤) ، والدولابي^(٥) ، كلاهما من طريق زياد بن يحيى ، قال : حدثنا صالح بن زياد أبو محمد ، قال : حدثنا عمرو بن دينار المكي ، عن ابن عمر ، به بأطول منه . ولم يذكر عند الطبراني الصفرة ، ولكن ذكر نفس السند .

٤- متابعة عاصم بن رزين لسليمان بن موسى

أخرجه الطبراني^(٦) من طريق خُلَيْد بن دَعْلَجٍ ، عن عاصم بن رزين ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، به بأطول منه .

٥- متابعة محمد بن عجلان لسليمان بن موسى

أخرجه الطبراني^(٧) من طريق مَخْلَد بن عبد الرحمن الكوفي ، عن محمد بن عَجْلان عن ، نافع ، عن ابن عمر ، به ، بنحوه

(١) ن (١٨٦/٨) ح ٥٢٤٤ .

(٢) د (٢٧١/٦) ح ٤٢١٠ قال الأرئؤوط : صحيح دون ذكر الورس والزعفران ، وهذا إسناد قوي من أجل ابن أبي رواد .

(٣) حم (١٨ / ١٠) ح ٥٩٥٠ قال الأرئؤوط : صحيح ، وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف عبدالله بن عمر العمري ، وبقيّة رجاله ثقات رجال الصحيح .

(٤) المعجم الكبير (٤٥٤/١٢) ح ١٣٦٤٩ .

(٥) الكنى والأسماء (٩٦٠ / ٣) ح ١٦٨٠ .

(٦) الكبير (٣١٢ / ١٢) ح ١٣٢١٤

(٧) الأوسط (٣١٠ / ٢) ح ٢٠٧٠ .

٦- متابعة عمرو بن دينار لسليمان بن موسى

أخرجه خيثمة بن سليمان^(١) من طريق أبو الربيع السَّمَّان ، عن عمرو بن دينار ، عن ، ابن عمر ، به بأطول منه .

٧- متابعة سالم بن عبد الله الكلاعي لسليمان بن موسى

أخرجه الطبراني^(٢) والحاكم^(٣) والترمذي^(٤) ، جميعهم من طريق إسماعيل بن عياش الحمصي ، حدثنا سالم بن عبد الله الكلاعي^(٥) ، عن أبي عبد الله القرشي ، عن عبد الله ابن عمر ، بمعناه قال الذهبي : « خبر منكر ، وفيه أبو عبد الله القرشي ، وهو نكرة »^(٦) .

رجال الحديث :

١- عُبيدُ العَجَل : حسين بن محمد بن حاتم الحافظ ، أبو علي البغدادي ، قال الخطيب : كان ثقة متقنا حافظا . وقال أحمد بن المنادي : كان من المتقدمين في حفظ (المسند) خاصة . وقال الذهبي : الحافظ الإمام المجود^(٧) .

٢- دَاوُدُ بن رُشَيْد : -بالتصغير- الهاشمي مولا هم الخوارزمي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة مات سنة ١٣٩ هـ^(٨) .

٣- عُبيدُ بن جُرَيْج : التيمي مولا هم المدني ، ثقة ، من الثالثة^(٩) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(١٠) .

(١) جزء فيه من حديث خيثمة وابن حذلم وغيره (ص : ١١٦) ح ١٨ .

(٢) الكبير (٣٢٢/١٣) ح ١٤١١٩ .

(٣) المستدرک (٦٠٤/٣) ح ٦٢٣٩ .

(٤) المنهيات (ص : ١٩٨) .

(٥) هكذا وردت ، والصواب الكلابي كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٥) وقال : وهو حديث منكر شبه الموضوع وأحسبه من أبي عبد الله القرشي الذي لم يسم ، ولسان الميزان لابن حجر (٤/ ٩ - ١٠) وقال : فذكر خبرا باطلا في الخضاب . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد (٥/ ٢٩٣) .

(٦) مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاكم (٥/ ٢٢١٠) .

(٧) تاريخ بغداد (٨/ ٦٥٨) ، السير (١٤/ ٩٠) .

(٨) التقريب (ص : ٣٠٥) .

(٩) التقريب (ص : ٣٧٦) .

(١٠) تُنظر ترجمة : الوليد بن مسلم في حديث (١) ، وسعيد بن عبدالعزيز (ص : ٨) ، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

وللحديث شواهد :

حديث عبدالله بن عباس^(١) ، وحديث أبي أمامة^(٢) ، كلاهما بأطول منه .
حديث جابر بن عبدالله^(٣) ، وحديث أبي هريرة^(٤) ، وحديث حسان بن أبي جابر السلمي^(٥) ،
جميعهم بمعناه مختصراً .

حديث أبي مالك الأشجعي^(٦) ، وحديث أنس بن مالك^(٧) ، كلاهما بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن . فيه الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية ، ووجد له متابع متابعة قاصرة في
البخاري وهي للراوي عبدالله بن يوسف وهو ثقة متقن^(٨) ، وعليه ينفي عنه التدليس ، وفيه سليمان
بن موسى ، صدوق ، وقد توبع .
ويرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره لوجود المتابعات .

(١) أخرجه جه (١١٩٨ / ٢) ح ٣٦٢٧ ، ود (٦ / ٢٧١-٢٧٢) ح ٤٢١١ . فيه حميد بن وهب ، لين الحديث . التقريب (ص : ٢٧٦) .

(٢) أخرجه حم (٣٦ / ٦١٣) ح ٢٢٢٨٢ ، قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر . مجمع الزوائد (٥ / ٢٨٦) ح ٨٧٨١ .

(٣) أخرجه م (٣ / ١٦٦٣) ح ٢١٠٢ .

(٤) أخرجه خ (٣ / ١٢٧٥) ح ٣٢٧٥ ، وم (٣ / ١٦٦٣) ح ٢١٠٣ .

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٢٩-٣٠) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣ / ١٠٦) ح ١٤٢٥ ، وطب في الكبير (٤ / ٤٤) ح ٣٥٩٥ . قال ابن حبان : إلا أن في إسناده خبره نظر . الثقات (٣ / ٧٢) ، هكذا وجدته في الكتاب والصحيح ((نظرا)) . وقال ابن السكن : في إسناده نظر ، وهو -أي حسانا- غير معروف . الإصابة (٢ / ٥٢٨) . قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وتابعيه : يوسف غير مسمى ، وبقية : مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٥ / ٢٨٩) ح ٨٧٩٨ . هكذا وجدته عند الهيثمي ((يوسف)) ولعل قصده أبو يوسف كما ورد عند الطبراني في الكبير .

(٦) أخرجه حم (٢٥ / ٢١٦) ح ١٥٨٨٢ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا بكر بن عيسى ، وهو ثقة . مجمع الزوائد (٥ / ٢٨٥) ح ٨٧٧٨ .

(٧) له طريقان : أحدهما : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦ / ٢١٢-٢١٣) ح ٣٤٩٤ ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه علي بن أبي سارة ، وهو متروك . مجمع الزوائد (٥ / ٢٨٧) ح ٨٧٨٧ . وقال البوصيري : رواه أبو يعلى بسند ضعيف ؛ لضعف علي بن أبي سارة . مختصر إتحاف السادة المهرة (٦ / ٤٢٠) .

الثاني : أخرجه تمام في فوائده (١ / ٢٤١) ح ٥٨٢ ، وفيه صدقة السمين ، ضعيف . التقريب (ص : ٢٧٥) .

(٨) ينظر التقريب (ص : ٥٥٩) .

مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

(٤٦) ١ - قال الإمام عبدالرزاق :

« قَالَ مُحَمَّدٌ ^(١) : وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « فِي كُلِّ أَصْبُعٍ عَشْرٌ ، وَفِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَصَابِعُ سَوَاءٌ وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه أحمد ^(٣) ، وأبو داود ^(٤) ، كلاهما من طريق محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، به عند أحمد بمثله ، وعند أبي داود بأطول منه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب .

١- متابعة حسين المعلم لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٥) ، وأبو داود ^(٦) ، والنسائي ^(٧) ، جميعهم من طريق حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به ، مختصراً ^(٨) .

٢- متابعة مطر الوراق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٩) ، والدارمي ^(١) ، وابن ماجه ^(٢) ، والنسائي ^(٣) ، جميعهم من طريق مطر ، عن

(١) هو : محمد بن راشد . سبقت ترجمته في حديث (٩).

(٢) عب (٣٨٥/٩) ح ١٧٧٠٢ .

(٣) حم (٣١٧/١١) ح ٦٧١١ .

(٤) د (٦٢٠/٦) ح ٤٥٦٤ .

(٥) حم (٣٨٦/١١) ح ٦٧٧٢ ذكر الأصابع والموضحة فقط . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٣٠٣/٦) . وقال الأرئوط : صحيح ، وهذا إسناده حسن .

(٦) د (٦١٩/٦) ح ٤٥٦٢ ذكر دية الأصابع ، ح ٤٥٦٣ ذكر دية الأسنان كلاهما بأقل منه ، قال ابن حجر عن حديث أبي داود : وفرقه أبو داود حديثين وسنده جيد . فتح الباري (٢٢٥/١٢) .

(٧) ن (٥٧ ، ٥٥/٨) ح ٤٨٤١ ذكر دية الأسنان فقط ، ح ٤٨٥٠ - ٤٨٥١ ذكر دية الأصابع فقط .

(٨) حسن إسناده البوصيري ، و المناوي . اتحاف الخيرة للبوصيري (١٢٩/١) ، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٣٣٨/٢) .

(٩) حم (٥٨٩/١١) ح ٧٠١٣ وذكر دية الأصابع فقط والموضحة . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار

عمرو بن شعيب ، به ، بنحوه .

٣- متابعة محمد بن اسحاق بن يسار لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٤) ، حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، فذكر حديثا . قال ابن إسحاق : وذكر عمرو بن شعيب به بأطول منه . وذكر فقط دية الأسنان .

٤- متابعة ابن جرير لسليمان بن موسى :

أخرجه عبدالرزاق^(٥) عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- عمرو بن شعيب : بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ١١٨ هـ^(٦) .

٢- أبيه : شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثالثة^(٧) .

٣- جده : عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي ، أبو محمد عند الأكثر ، ويقال : أبو عبدالرحمن ، أسلم قبل أبيه ، وكان فاضلا حافظا عالما ، قرأ الكتاب ، كان من أكثر الصحابة رواية للحديث بعد أبي هريرة رضي الله عنه ، توفي سنة ٦٥ هـ . وقيل ٦٨ هـ ، وقيل ٦٩ هـ^(٨) .

وللحديث شواهد :

حديث عمر بن الخطاب^(٩) بأطول منه .

=

الحديث (٤٤٨/٦) . قال الأرئوط : حسن لغيره .

(١) مي (١٥٣٦/٣) ح ٢٤١٩ ، ذكر دية الأسنان فقط .

(٢) جه (٨٨٦/٢) ح ٢٦٥٣ ، ذكر دية الأصابع فقط ، قال الأرئوط : وهذا إسناد حسن في المتابعات . جه ط دار الرسالة العالمية (٦٦٧/٣) .

(٣) ن (٥٦/٨) ٤٨٤٢ ، ذكر دية الأسنان فقط .

(٤) حم (٦٠٢/١١) ح ٧٠٣٣ سيأتي الحكم عليه ينظر حديث (٦٤) .

(٥) عب (٣٨٣/٩) ح ١٧٦٩٦ . إسناده منقطع

(٦) التقريب (ص : ٧٣٨) .

(٧) التقريب (ص : ٤٣٨) .

(٨) الاستيعاب (٣/ ٩٥٦ - ٩٥٩) ، والإصابة (٦/ ٣٠٨ - ٣١١) .

(٩) أخرجه البزار (٣٨٦/١) ح ٢٦١ ، قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وهو سيئ الحفظ ، وبقيّة =

حديث ابن عباس^(١) ، وحديث أبي موسى الأشعري^(٢) ، كلاهما مختصرا على التسوية في الأصابع .

حديث عمرو بن حزم^(٣) : حديث طويل جدًا ، وذكر من ضمنه الديات الموجودة في هذا الحديث : دية الأصبع والسن .

وقد تكلم عن هذا الحديث العلماء كثيرًا قديمًا وحديثًا ، عن كتاب عمرو بن حزم .
أما قديمًا : فقد قال الإمام أحمد بن حنبل لما سئل عن الحديث : أرجو أن يكون صحيحًا^(٤)
قال الفسوي : « ولا أعلم في جميع الكتب كتابًا أصح من كتاب عمرو بن حزم ، وقال : كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه ويدعون أراءهم »^(٥) .
قال الحاكم بعد رواية الحديث : « هذا حديث كبير مفسر في هذا الباب يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز ، وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة »^(٦) .
قال ابن عبد البر : « لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث بهذا الإسناد ، وقد روي مسندًا من وجه صالح وهو كتاب مشهور عند أهل السير معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد ؛ لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة »^(٧) .
قال الزيلعي : « ونسخة كتاب عمرو بن حزم تلقاها الأئمة الأربعة بالقبول ، وهي متوارثة »^(٨) .
قال ابن حجر : « وقد صحح الحديث بالكتاب المذكور جماعة من الأئمة ، لا من حيث الإسناد بل من حيث الشهرة »^(٩) .

=

رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٦/٤٦٤) ح ١٠٧٦٩ . وقال ابن حجر : وفي إسناده ضعف من جهة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ورواه البيهقي من وجه آخر أضعف منه . تلخيص الحبير (٤/٨٣) .

- (١) أخرجه خ (٦/٢٥٢٦) ح ٦٥٠٠ مختصرا مقتصرًا فقط على دية الأصابع .
- (٢) أخرجه حم (٣٢٢/٣٨٧) ح ١٩٦١٠ ، وأخرجه في عدة مواضع ، ومي (٣/١٥٣٣) ح ٢٤١٤ ، وجه (٢/٨٨٦) ح ٢٦٥٤ ، ود (٦/٦١٥ - ٦١٧) ح ٤٥٥٦ ، ٤٥٥٧ ، ون (٨/٥٦) ح ٤٨٤٣ - ٤٨٤٦ ، قال الألباني : وهذا على إسناده صحيح على شرط البخاري ، وأصله في صحيحه . إرواء الغليل (٧/٣٢١) ح ٢٢٧٧ .
- (٣) أخرجه ط (٥/١٢٤٣) ح ٣١٣٩ مرسلاً ، ومي (٢/١٥٣٤ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦) ح ٢٤١٦ ، ٢٤١٨ ، ٢٤٢٠ ، ون (٨/٥٧ - ٥٩) ح ٤٨٥٣ - ٤٨٥٧ ، موصولاً ، قال الألباني : صحيح . إرواء الغليل (٧/٣١٩) ح ٢٢٧٣ .

(٤) السنن الكبرى هق (٤/٩٠) .

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/١٢٦) .

(٦) ك (١/٥٥٢) .

(٧) التمهيد (١٧/٣٣٩) .

(٨) نصب الراية (٢/٣٤٢) .

(٩) تلخيص الحبير (٤/٥٨) .

وأما حديثاً : فقد أُلِّفَت عدة بحوث متعلقة بكتاب عمرو بن حزم منها :

- صحائف الصحابة وتدوين السنة النبوية المشرفة ، لأحمد بن عبدالرحمن الصويان .

- وبحث بعنوان : أسانيد عمرو بن حزم رضي الله عنه ، دراسة نقدية ، للدكتور : عبدالله بن سعاف اللحياني ، حيث إنه قال في خاتمة البحث وآخر فقرة منه : « فما من فقرة أو جملة من فقرات الحديث وجملة إلا وثمة ما يشهد لها ، لعل من صحح الحديث نظر إلى هذا ، والله أعلم »^(١) .
وخلاصة الكلام أن الحديث وإن كانت طرقه بمفردها ضعيفة إلا أن كثرة طرقه ووجاداته وكون كل فقرة أو جملة منه لها شواهد من أحاديث أخرى ، إضافة إلى تلقي العلماء له بالقبول ، والعمل بما فيه من أحكام ، هذا كله فيه دلالة ظنية على ثبوته عن النبي ﷺ وصحته . والله أعلم .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٢) ، ومحمد بن راشد ، ووجد ما يعضدهما ، ولحال عمرو بن شعيب وأبيه .

وفي الحديث رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : وقد كثر الكلام في هذه الرواية ما بين معدل لها ومضعف .

والنفس أميل إلى التعديل ؛ لقول أمير المؤمنين في الحديث البخاري : « ورأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، والحميدي ، وإسحاق بن إبراهيم ، يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه »^(٣) .

قال الذهبي : « إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح ، بل هو من قبيل الحسن »^(٤) .

وقال : « ولسنا ممن نعد نسخة عمرو ، عن أبيه ، عن جده من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوجادة ، ومن أجل أن فيها مناكير . فينبغي أن يتأمل حديثه ، ويتحايد ما جاء منه منكراً ، ويروى ما عدا ذلك في السنن والأحكام محسنين لإسناده ، فقد احتج به أئمة كبار ، ووثقوه في الجملة ، وتوقف فيه آخرون قليلاً ، وما علمت أن أحدا تركه »^(٥) .
وحسن ابن حجر^(٦) ، وابن تيمية^(٧) هذه السلسلة .

(١) منشور بمجلة الأحمديّة - العدد السابع - محرم ١٤٢٢ هـ .

(٢) ينظر (ص : ٣٤) .

(٣) التاريخ الكبير (٦ / ٣٤٢ - ٣٤٣) .

(٤) الميزان (٣ / ٢٦٨) .

(٥) السير (٥ / ١٧٥) .

(٦) نزاهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر . لابن حجر (ص : ٧٢) .

(٧) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية . لابن تيمية (٤ / ٣٤١) .

وقد بسط الكلام عنها بشكل موسع إبراهيم الصبيحي^(١).

فقال : « بعد هذه الجولة الواسعة والإحاطة الشاملة حسبما اطلعت عليه مما قيل في رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده تبين لي أن الأحاديث المنكرة والضعيفة إنما هي من رواية الضعفاء - أي : من دون سلسلة عمرو بن شعيب - أو لوجود أثبت منها مخالفة لها ، أما إذا سلمت من المخالف ، ورواها عن عمرو بن شعيب عن الثقات ، فهي أحاديث حسنة ، وإسنادها متصل »^(٢).

والحديث صحيح^(٣).

(١) ينظر كتاب الاحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٢) كتاب الاحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (ص : ١٠٠) .

(٣) صححه الأرئؤوط . ينظر حم (٣١٨ / ١١) .

(٤٧) ٢ - قال الإمام عبدالرزاق :

« أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ ، وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ ، وَتَجُوزُ شَهَادَتُهُ لغيرِهِمْ »^(١) .
قَالَ^(٢) : « وَالْقَانِعُ : التَّابِعُ الَّذِي يُنْفِقُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَيْتِ » .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى وله طريقتان :

١ - طريق محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٣) ، وأبو داود^(٤) ، كلاهما عن محمد بن راشد ، به ، بنحوه ، كلاهما لم يقلوا ، يعني : التابع .

٢ - طريق سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود^(٥) من طريق سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى ، به ، بأقل منه ، وذكر : « ولا زانٍ ولا زانية » .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب .

١ - متابعة حجاج بن أرطاة لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٦) ، وابن ماجه^(٧) ، كلاهما من طريق حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ،

(١) عب (٣٢٠/٨) ح ١٥٣٦٤ .

(٢) لم أعرف من القائل . وجاءت في رواية في حم (١١/١٠٥) ٦٨٩٩ .

(٣) حم (٢٩٩/١١) ح ٦٦٩٨ ، (٥٠١/١١) ح ٦٨٩٩ ، (٦٧١/١١) ح ٧١٠٢ .

(٤) د (٤٥٢/٥) ح ٣٦٠٠ .

(٥) د (٤٥٣/٥) ح ٣٦٠١ قال الأرنبوط : إسناده حسن .

(٦) حم (٥٣١/١١) ح ٦٩٤٠ . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٤٠٥/٦) .

(٧) جه (٧٩٢/٢) ح ٢٣٦٦ قال الأرنبوط : حديث حسن ، حجاج بن أرطاة - وإن كان مدلسا ورواه بالعنعنة - متابع .

جه ط دار الرسالة العالمية (٤٥٢/٣) .

به ، بمثله ، وزادا : « وَلَا مَحْدُودٌ فِي الْإِسْلَامِ »^(١) .

٢- متابعة آدم بن فائد لسليمان بن موسى :

أخرجه الدارقطني^(٢) ، والبيهقي^(٣) ، كلاهما من طريق آدم بن فائد ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بنحوه^(٤) .

٣- متابعة المثنى بن الصباح لسليمان بن موسى :

أخرجه الدارقطني^(٥) ، والبيهقي^(٦) ، كلاهما عن طريق المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأقل منه .

قال البيهقي ، بعد إيراده للروايتين الآتيتين : « آدم بن فائد والمثنى بن الصباح لا يحتج بهما ، وروى من أوجه ضعيفة عن عمرو ، ومن روى من الثقات هذا الحديث عن عمرو لم يذكر فيه المجلود . والله أعلم . وقد روي من وجهين آخرين ضعيفين »^(٧) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٨) .

وللحديث شواهد :

حديث عائشة^(٩) بأطول منه .

(١) قال ابن حجر : سنده قوي . تلخيص الحبير (٤/ ٤٨٠) .

(٢) السنن قط (٥/ ٤٣٨) ٤٦٠١ .

(٣) السنن الكبرى هق (١٠/ ١٥٥) ح ٢١٠٧٧ .

(٤) فيه آدم بن فائد . قال الذهبي : في الضعفاء مجهول وكذا هو في كتاب ابن أبي حاتم . لسان الميزان (٢/ ١٦) .

(٥) السنن قط (٥/ ٤٣٩) ح ٤٦٠٤ .

(٦) السنن الكبرى هق (١٠/ ١٥٥) ح ٢١٠٧٨ .

(٧) السنن الكبرى هق (١٠/ ١٥٥) ، المقصود بالوجهين الآخرين رواية عائشة ، وابن عمر رضي الله عنهم ، وسيأتي الكلام عنهما في الشواهد .

(٨) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث^(٩) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث^(٤٦) .

(٩) أخرجه ت (٤/ ٥٤٥) ح ٢٢٩٨ وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي ويزيد يضعف في الحديث ، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من حديثه . ولا نعرف معنى هذا الحديث ولا يصح عندي من قبل إسناده .

قال أبوزرعة : هذا حديث منكر . (بتصرف) العلل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٨٨) وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٢٧٤) ح ١٢٦٦ .

حديث ابن عمر^(١) بنحوه .

حديث أبي هريرة^(٢) بمعناه بأقل منه .

حديث عمر بن الخطاب موقوفا^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٤) ، ومحمد بن راشد ، ووجد ما يعضدهما ، وحال عمرو بن شعيب وأبيه^(٥) .

قال ابن دقيق العيد : اختلف في الاحتجاج بهذا وبعض رواته^(٦) .

وقال ابن الملقن : فيلخص من هذا كله أنه حديث ضعيف لا يحتج به ، لا جرم قال البيهقي في سننه : لا يصح من هذا شيء عن النبي ﷺ^(٧) . وهذا رأي الذي رآه . والله أعلم .

غريب الحديث :

غمر : أي حقد وضغن^(٨) .

القانع : الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع إلى نفسه . والقانع في الأصل : السائل^(٩) .

(١) أخرجه قط في السنن (٤٣٩/٥) ح ٤٦٠٣ ، وهق في السنن الكبرى (١٥٥/١٠) ح ٢١٠٨٠ ، قال الدارقطني : يحيى بن سعيد هو الفارسي متروك ، وعبد الأعلى ضعيف . وضعفه ابن الملقن كما في البدر المنير (٦٢٩/٩) .

(٢) له طريقان : أحدهما : أخرجه عب (٣٢٠/٨) ح ١٥٣٦٥ ، ولم يتبين لي سماع يزيد بن طلحة من طلحة بن عبد الله الثاني : أخرجه هق في السنن الكبرى (٢٠١/١٠) ح ٢١٣٧٨ ، ٢١٣٧٩ . وفيه مسلم بن خالد ، صدوق كثير الأوهام .

التقريب (ص : ٩٣٨)

(٣) أخرجه ط (١٠٤٣/٤) بلاغاً .

(٤) ينظر (ص : ٣٤) .

(٥) صحح إسناده أحمد شاكر . حم ط دار الحديث (٣٨٤/٦) ، وحسن إسناده الألباني والأرنؤوط . إرواء الغليل (٢٨٤/٨) ح ٢٦٦٩ ، حم (٥٠١/١١) .

(٦) الإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد (ص : ٦٤٥) ح ١٢٣٧ .

(٧) البدر المنير (٦٢٩/٩) .

(٨) النهاية في غريب الحديث (٣٨٤/٣) .

(٩) النهاية في غريب الحديث (١١٤/٤) .

(٤٨) ٣ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ عَلَى أَرْضٍ لَهُ : أَنْ لَا تَمْنَعَ فَضْلَ مَائِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَأَلِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه ابن زنجويه^(٢) من طريق نعيم بن حماد ، عن محمد بن راشد ، به ، بمثله .
جاءت عدة طرق للحديث من مسند عبدالله بن عمرو بسند متصل بعضها بنص الحديث ،
والبعض بعدم بيع الفضل من الماء ، وهي :

١ - طريق ليث بن سليم ، عن عمرو بن شعيب :

أخرجه أحمد^(٣) من طريق ليث بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، به ،
بنحوه ، بدون ذكر القصة .

٢ - طريق الأعمش ، عن عمرو بن شعيب :

أخرجه الطبراني^(٤) من طريق الأعمش ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، به ، بأطول
منه . بدون ذكر القصة .

٣ - طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عمرو بن شعيب :

أخرجه أبو يوسف^(٥) حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عمرو بن شعيب ، عن
أبيه ، عن جده ، بمثله ، وذكر قصة لذلك . قال : كتب غلام لعبد الله بن عمرو^(٦) .

(١) حم (٣٣١/١١) ح ٦٧٢٢ .

(٢) الأموال (٦٦١/٢) ح ١٠٩٣ .

(٣) حم (٢٥٥/١١) ح ٦٦٧٣ ، (٦٣٢/١١) ح ٧٠٥٧ ، قال الهيثمي : وروى أحمد منه : النهي عن فضل الماء فقط ،
ورجال أحمد ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر . مجمع الزوائد (٢٢٤/٤) ح ٦٦١ .

(٤) طب في الأوسط (٤٥/٢) ح ١١٩٥ ، وفي الصغير (٧٤/١) ح ٩٣ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ،
وفي إسناده الطبراني محمد بن الحسن القردوسي ، ضعفه الأزدي بهذا الحديث وقال : ليس بمحفوظ . مجمع الزوائد
(٢٢٥/٤) ح ٦٦١ .

(٥) الخراج (ص : ٩٦) ، في المطبوع عمر والصواب عمرو كما في طرق الحديث المروية .

(٦) قال أحمد شاكر : وهذا إسناد جيد . حم ، ط دار الحديث (٢٦٨/٦) .

ولقد جاءت القصة لهذا الحديث ولكن بلفظ مختلف أخرجه يحيى بن آدم^(١) : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن شعيب بن شعيب ، أخو عمرو بن شعيب ، عن أخيه عمرو بن شعيب ، عن سالم مولى عبد الله بن عمرو ، قال : أعطوني بفضل الماء من أرضه بالوهط^(٢) ثلاثين ألفا ، قال : فكتبت إلى عبد الله بن عمرو ، فكتب إلي : « لا تبعه ، ولكن أقم قلدك^(٣) ثم اسق الأدنى فالأدنى ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع فضل الماء » .

وجاءت هذه القصة مختصرة عند يحيى بن آدم^(٤) من طريق أبي الزبير ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ولكن الحديث موقوف على عبد الله بن عمرو .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(٦) ، وحديث عبادة بن الصامت^(٧) ، كلاهما بأطول منه .
حديث واثلة بن الأسقع^(٨) ، وحديث عائشة^(٩) ،

(١) الخراج (ص : ١٠٥) ح ٣٤٠ قال أحمد شاكر : وهذا إسناد متصل جيد ، حسن إن لم يكن صحيحاً . حم ط دار الحديث (٢٦٧/٦) .

(٢) قال الذهبي : الوهط بستان كبير يتوارثونه آل عمرو بن شعيب . الميزان (١٨٣/٥) .

(٣) القلد: السقي ، يقال: قلدت الزرع إذا سقيته ، والمعنى : إذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من يليك . النهاية في غريب الحديث (٩٩/٤) .

(٤) الخراج (ص : ١٠٥) ح ٣٣٩ .

(٥) تنظر ترجمة : أبو النضر هاشم بن القاسم ، ومحمد بن راشد كلاهما في حديث (٩) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في حديث (٤٦) .

(٦) أخرجه خ (٨٣٤/٢) ح ٢٢٤٠ ، وأخرجه في عدة مواضع ، وم (١١٩٨/٣) ح ١٥٦٦ . مختصراً .

(٧) أخرجه حم (٤٣٦/٣٧) ح ٢٢٧٧٨ بأطول منه ، قال الأرئوط : إسناده ضعيف ، الفضيل بن سليمان - وهو النميري - لئى الحديث ، وإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة مجهول الحال ، ثم روايته عن جدّه عبادة مرسله . (٤٣٩/٣٧) .

(٨) أخرجه طب في الكبير (٦١/٢٢) ح ١٤٥ ، وفي مسند الشاميين (٣١٠/٤) ح ٣٣٩٤ ، وتمّام في الفوائد (٩٤/٢) ح ١٢٢٧ . قال أبو حاتم : هذا حديث منكر . علل الحديث (٦٢٧/٣) . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير بسند قال فيه ابن حبان : إن ما روي به فهو موضوع . مجمع الزوائد (٢٢٣/٤) ح ٦٦١٣ .

(٩) أخرجه حم (٣١٦/٤١) ح ٢٤٨١١ ، (٢٣٩/٤٣) ح ٢٦١٤٧ ، وفي عدة مواضع ، وجه (٨٢٨/٢) ح ٢٤٧٩ موصولاً ، وعند مالك في ط (١٠٧٨/٤) ح ٢٧٥٦ مرسلًا . قال السيوطي : وقد وصله أبو قرة موسى بن طارق وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي كلاهما عن مالك ، فزاد فيه عن عائشة ، وكذا وصله عن أبي الرجال محمد بن =

وحديث إياس بن عبد المُرني^(١) ، وحديث أبي بُهَيْسَة^(٢) ، وحديث أنس بن مالك^(٣) ، وحديث جابر بن عبد الله^(٤) ، كلهم بمعناه .

حديث سعد بن أبي وقاص^(٥) بمثله ، ولم يذكر الكلاً .

حديث عبد الله بن سَرْجِس^(٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع من هذا الوجه ؛ لعدم سماع سليمان بن موسى من عبد الله بن عمرو .
قال الهيثمي : « رواه أحمد ، وفيه محمد بن راشد الخزاعي ، وهو ثقة ، وقد ضعفه بعضهم »^(٧) .

قال أحمد شاكر : « والظاهر أنه رواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ولكن هكذا وقع في أصول المسند غير متصل ، وقد مضى مختصراً ، بذكر المرفوع منه فقط »^(٨) .

فدل ذلك على أن الحديث متصل ، وقد تعددت الروايات في رواية سليمان بن موسى ، عن

=

إسحاق وغيره . تنوير الحوالك شرح موطأ مالك (١٢٢/٢) . قال البوصيري : هذا إسناده ضعيف حارثة هو ابن أبي الرِّجَال ، ضعفه أحمد وغيرهم ، ورواه ابن حبان في صحيحه بسند فيه ابن إسحاق وهو مدلس . (بتصرف)
مصباح الزجاجة (٨٢/٣) . وقد جاء التصريح من محمد بن إسحاق كما في حم (٢٣٩/٤٣) ح ٢٦١٤٧ . صحح وصله الدارقطني وقال : وهو صحيح ، عن عائشة . العلل (٤٢٤/١٤) ، وأشار ابن عبد البر إلى صحته في التمهيد (١٢٦/١٣) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . ك (٧٠/٢) .

(١) أخرجه حم (١٧٨/٢٤) ح ١٥٤٤٤ (٤٧٢/٢٨) ح ١٧٢٣٦ ، ود (٣٤٥/٥) ح ٣٤٧٨ ، وت (٥٦٣/٣) ح ١٢٧١ ، و ن (٣٠٧/٧) ح ٤٦٦٢ ، ٤٦٦٣ . وقال الترمذي : حديث إياس حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه حم (٢٩٣/٢٥ - ٢٩٥) ح ١٥٩٤٥ ، ١٥٩٤٦ ، ١٥٩٤٧ ، ومي (١٧٠٥/٣) ح ٢٦٥٥ ، ود (١٠٢/٣) ح ١٦٦٩ ، (٣٤٤/٥) ح ٣٤٧٦ ، قال الأرئؤوط : إسناده ضعيف ، مسلسل بالمجاهيل . (٢٩٣/٢٥) .

(٣) أخرجه البزار في مسنده (٥٢١/١٣) ح ٧٣٧٠ ، وطب في الصغير (٧/٢) ح ٦٨١ ، قال أبو حاتم : هذا حديث منكر بهذا الإسناد . العلل لابن أبي حاتم (٦٠٧/٣) ، وقال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الصغير ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف ، وفيه توثيق لين . مجمع الزوائد (٢٢٣/٤) ح ٦٦١١ .

(٤) أخرجه م (١١٩٧/٣) ح ١٥٦٥ .

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٢/٢) ح ٨٢٨ . قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه من لم يسم . مجمع الزوائد (٢٢٣/٤) ح ٦٦١٠ ، وقال البوصيري : هذا إسناده ضعيف لجهالة التابعي . اتحاف الخيرة المهرة (٩٤/٣) .

(٦) أخرجه طب في الأوسط (٣٠٣/١) ح ١٠١٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار متروك . مجمع الزوائد (٢٢٣/٤) ح ٦٦١٢ .

(٧) مجمع الزوائد (٢٢٢/٤) ح ٦٦٠٧ .

(٨) حم ، ط دار الحديث (٢٦٦/٦) .

عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، كذلك من تابع سليمان بن موسى ذكروا في السند عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، فلعله حدث سقط أو نحوه في مسند الإمام أحمد . والله أعلم .
فيكون إسناده حسنا لحال سليمان بن موسى^(١) ومحمد بن راشد ، ووجد ما يعضدهما ، ولحال عمرو بن شعيب وأبيه .

قال المناوي : « إسناده حسن »^(٢) .

(١) ينظر (ص : ٣٤) .

(٢) التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/ ٤٤٥) .

(٤٩) ٤ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغْلَظَةٌ مِثْلُ عَقْلِ
الْعَمْدِ ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ ، وَمَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ ، فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَا رَصَدَ بِطَرِيقٍ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه أحمد^(٢) ، وأبو داود^(٣) ، كلاهما من طريق محمد بن راشد ، به ، بأطول منه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب

١- متابعة محمد بن إسحاق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٤) من طريق محمد بن إسحاق ، فذكر حديثا فقال : وذكر عمرو بن شعيب ، به ،
بأطول منه .

٢- متابعة ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه عبد الرزاق^(٥) ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن الرسول ﷺ بأطول منه .

(١) حم (٦٥٩/١١) ح ٧٠٨٨ .

(٢) حم (٣٣٤/١١) ح ٦٧٢٤ بمثل الشطر الثاني " وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ... " الحديث (٣٤٥/١١) ح ٦٧٤٢ بأطول منه ،

(٣٢٧/١١) ح ٦٧١٨ بأطول منه ولم يذكر الشطر الثاني ، وفيه زيادة (وَذَلِكَ أَنَّ يَنْزُو الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ) .

(٣) د (٦٢٣/٦) ح ٤٥٦٥ بأقل منه .

(٤) حم (٦٠٢/١١) ح ٧٠٣٣ ، سيأتي الحكم عليه ينظر حديث (٦٤) .

محمد بن إسحاق - وإن دلس - تابعه سليمان بن موسى الأشدق في الروايات المفرقة للحديث . قال أبو عبيدة مشهور بن

حسن آل سلمان : وهذا إسناد ظاهره الانقطاع ، وابن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ، وقد رويت أجزاء من الحديث من

طريق محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، به ، وهو إسناد لا بأس به . إعلام الموقعين

لابن قيم الجوزية (٦/ ٤٩١ - ٤٩٢) . وهذا رأيه . قال أحمد بن حنبل : إذا قال ابن إسحاق : وذكر . فلم يسمعه .

تحفة التحصيل (ص : ٢٧٤) . عليه يكون السند ضعيفا . والله أعلم

قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٦/ ٤٥٦) ح ٧٠٣٢ . وقال الألباني : وسنده حسن . التعليقات

الرضية على الروضة الندية (٣/ ٣٧٢) .

(٥) عب (٩/ ٢٧٨) ح ١٧١٩٩ (١٠/ ١٦٠) ح ١٨٦٨٢ ، إسناده منقطع .

وبلفظ الشطر الثاني في الموضع الآخر .

قال البخاري : « لم يسمع ابن جريج ، من عمرو بن شعيب شيئاً »^(١) .

ترجمة رجال السند:

١- أبو سعيد ، مَوْلَى بَنِي هَاشِم : عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري ، نزيل مكة ، لقبه جَرْدَقَة - بفتح الجيم والدا ل بينهما راء ساكنة ثم قاف - صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ هـ^(٢) .

وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٣) .

شواهد لفظة « وَمَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ ، فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلَا رَصَدَ بِطَرِيقٍ » .

حديث ابن عمر^(٤) ، وحديث أبي موسى الأشعري^(٥) ، وحديث عبدالله بن الزبير^(٦) ، وحديث عبدالله بن عباس^(٧) ، جميعهم بأقل منه .

حديث أبي هريرة^(٨) بأقل منه وزاد : « ومن غشنا فليس منا » .

حديث سلمة بن الأكوع^(٩) ، وحديث سُمُرَة بن جُنْدَب^(١٠) ، وحديث أبي بكره نُفَيْع بن الحارث^(١١) ، كلهم بمعناه .

(١) جامع التحصيل (ص : ٢٣٠) .

(٢) التقريب (ص : ٥٨٦) .

(٣) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث^(٩) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث^(٤٦) .

(٤) أخرجه خ (٢٥٢٠/٦) ح ٦٤٨٠ ، (٢٥١٩/٦) ح ٦٦٥٩ ، وم (٩٨/١) ح ٩٨ .

(٥) أخرجه خ (٢٥٩٢/٦) ح ٦٦٦٠ ، وم (٩٨/١) ح ١٠٠ .

(٦) أخرجه طب في الكبير (١٢٤/١٣) ح ٣٠٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه مسلم بن خالد الزنجي وقد وثق على ضعفه مجمع الزوائد (٧/ ٥٧٠ - ٥٧١) .

(٧) أخرجه طب في الأوسط (٧٥/٦) ح ٥٨٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أيوب بن عتبة وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية . مجمع الزوائد (٧/ ٥٧١) ح ١٢٢٧٣ .

(٨) أخرجه م ، (٩٩/١) ح ١٠١ .

(٩) أخرجه م ، (٩٨/١) ح ٩٩ .

(١٠) أخرجه البزار في مسنده (٤٥٣/١٠) ح ٤٦١٩ وطب في الكبير (٢٥٦/٧) ح ٧٠٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمطي وهو متروك مجمع الزوائد (٧/ ٥٧٠) .

(١١) أخرجه البزار في مسنده (١٠٣/٩) ح ٣٦٤١ ، وطب في مسند الشاميين (٣٤/٤) ح ٢٦٦١ . قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سويد بن إبراهيم ، ضعفه النسائي ، ووثقه أبو زرعة ، وهو لين . مجمع الزوائد (٧/ ٥٧٠) ح ١٢٢٦٩ .

حديث عمرو بن عوف^(١) بنحوه .

ولم أقف في كتب الحديث ما عدا في مسند الإمام أحمد على شاهد بلفظة : « وَلَا رَصَدَ بِطَرِيقٍ » .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٢) ومحمد بن راشد ، ووجد ما يعضدهما ، ولحال عمرو بن شعيب وأبيه^(٣) وأبي سعيد . ولم أجد أي متابعة أو شاهد للفظ (لا رصد بطريق) . والله أعلم^(٤) .

(١) أخرجه البزار في مسنده (٣١٩ / ٨) ٣٣١٩ ، قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه كثير بن عبدالله ، وهو ضعيف عند

الجمهور ، وحسن الترمذي حديثه . مجمع الزوائد (٧ / ٥٧٠) ح ١٢٢٧١ .

(٢) ينظر (ص : ٣٤) .

(٣) ينظر قول ابن عدي في حديث (٩) بخصوص محمد بن راشد .

(٤) صحح إسناده ، أحمد شاكر . حم ط دار الحديث (٦ / ٤٩٤) . وحسن إسناده ، الأرئوط . حم (١١ / ٦٥٩)

(٥٠) ٥ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْأَنْفِ إِذَا جُدِعَ كُلُّهُ الدِّيَّةَ كَامِلَةً ، وَإِذَا جُدِعَتْ أَرْبَعُهُ نِصْفَ الدِّيَّةِ ، وَفِي الْعَيْنِ نِصْفَ الدِّيَّةِ ، وَفِي الْيَدِ نِصْفَ الدِّيَّةِ ، وَفِي الرَّجْلِ نِصْفَ الدِّيَّةِ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه أبو داود ^(٣) من طريق محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، به ، بأطول منه ، ولم يذكر دية العين .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب .

١- متابعة محمد بن إسحاق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٤) من طريق محمد بن إسحاق ، فذكر حديثا فقال : وذكر عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

٢- متابعة عبد الملك ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه عبد الرزاق ^(٥) من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن النبي ﷺ . بأطول منه ^(٦) .

(١) هو : عبد الرحمن بن عبد الله البصري ، تنظر ترجمته : حديث (٤٩)

(٢) حم (١١/٦٦٢) ح ٧٠٩٢ المذكور جزء من حديث ، وقسمت الحديث على ثلاثة أقسام ، ذكرت في أماكنها . قال الأرئؤوط : إسناده حسن .

(٣) د (٦/٦٢٠ - ٦٢١) ح ٤٥٦٤ .

(٤) حم (١١/٦٠٢) ح ٧٠٣٣ . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٦/٤٥٦) . قال الأرئؤوط : حديث حسن ، وبعضه صحيح . حم (١١/٦٠٤) . قال أحمد بن حنبل : إذا قال ابن إسحاق : وذكر . فلم يسمعه . تحفة التحصيل (ص: ٢٧٤) . عليه يكون السند ضعيفا . والله أعلم .

(٥) عب (٩/٣٢٨) ح ١٧٤١٨ ، ذكر فقط دية العين . عب (٩/٣٣٩) ح ١٧٤٦٣ ، ذكر فقط دية الأنف . عب (٩/٣٨١) ح ١٧٦٨٣ ، ذكر فقط دية اليد والرجل .

(٦) جميعها منقطعة .

وللحديث شاهدان :

حديث عمر بن الخطاب^(١) ، وحديث عمرو بن حزم^(٢) ، كلاهما بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٤) ومحمد بن راشد ، ووجد ما يعضدهما ، ولحال أبي سعيد ، وعمرو بن شعيب وأبيه^(٥) .

غريب الحديث :

جُدْع : الجَدْع : قطع الأنف ، والأذن - والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . يقال : رجل أجْدَع ومجدوع ، إذا كان مقطوع الأنف^(٦) .
أَرْنَبُهُ : الأرنبه : طرف الأنف^(٧) .

(١) أخرجه البزار في مسنده (٣٨٦/١) ح ٢٦١ ، وهق في السنن الكبرى (٨٦/٨) ح ١٦٦٥٩ ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد ابن أبي ليلي ، وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤٦٤/٦) ح ١٠٧٦٩ ، قال ابن حجر : وفي إسناده ضعف من جهة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي . ورواه البيهقي من وجه آخر أضعف منه . تلخيص الحبير (٨٢/٤) .

(٢) تقدم الكلام عنه في الحديث (٤٦) .

(٣) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث (٩) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث (٤٦) .

(٤) ينظر (ص : ٣٤) .

(٥) صحح إسناده أحمد شاكر ، حم ط دار الحديث (٤٩٦/٦) . وحسن إسناده الأرنبوط . حم (٦٦٣/١١)

(٦) النهاية في غريب الحديث (٢٤٦/١) .

(٧) النهاية في غريب الحديث (٤١/١) .

(٥١) ٦ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا يَزِيدُ ^(١) ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى : أَيُّمَا مُسْتَلْحَقٍ اسْتَلْحَقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَى لَهُ ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ : فَقَضَى إِنْ كَانَ مِنْ حُرَّةٍ تَزَوَّجَهَا ، أَوْ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا ، فَقَدْ لَحِقَ بِمَا اسْتَلْحَقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ عَاهَرَهَا ، لَمْ يَلْحَقْ بِمَا اسْتَلْحَقَهُ ، وَإِنْ كَانَ أَبَوُهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ ، وَهُوَ ابْنُ زَنِيَّةٍ ، لِأَهْلِ أُمِّهِ ، مَنْ كَانُوا ، حُرَّةً أَوْ أَمَةً » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه الدارمي ^(٣) ، وابن ماجه ^(٤) ، وأبو داود ^(٥) ، جميعهم عن محمد بن راشد ، به ، بنحوه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب :

١ - متابعة عبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب :

أخرجه الترمذي ^(٦) من طريق عبدالله بن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، به مختصراً ، وزاد : « فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث » .

٢ - متابعة ابن جريج عن عمرو بن شعيب :

أخرجه عبدالرزاق ^(٧) ، وابن أبي شيبة ^(٨) ، كلاهما من طريق عمرو بن شعيب قال رسول الله

(١) هو : يزيد بن هارون زاذان . ستأتي ترجمته .

(٢) حم (٣٠١/١١) ح ٦٦٩٩ ، وأخرجه حم (٦٢٠/١١) ح ٧٠٤٢ ، من طريق هاشم بن القاسم ، حدثنا محمد بن راشد .

(٣) مي (٤/١٩٩٩ - ٢٠٠٠) ح ٣١٥٤ .

(٤) جه (٢/٩١٧) ح ٢٧٤٦ ، قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، روى أبو داود والترمذي بعضه من هذا الوجه ، وهذا في بعض النسخ دون بعض ، ولم يذكره المزي ، وهو وارد عليه ، وقد ألحقته في الأطراف . مصباح الزجاجية (٣/١٥١) .

(٥) د (٣/٥٧٧ - ٥٧٨) ح ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ .

(٦) ت (٤/٤٢٨) ح ٢١١٣ . وقال : وقد روى غير ابن لهيعة هذا الحديث عن عمرو بن شعيب ، والعمل على هذا عند أهل العلم أن ولد الزنا لا يرث من أبيه .

(٧) عب (٧/٤٥٢) ح ١٣٨٥١ . إسناده منقطع .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... « مختصرًا^(٢) ، وزاد : « فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث » .

٣ - متابعة المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب :

أخرجه ابن ماجه^(٣) من طريق المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، به مختصرًا ، وزاد : « فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث » .

٤ - متابعة يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب :

أخرجه عبدالرزاق^(٤) حدثنا يعقوب بن عطاء ، قال : سمعت عمرو بن شعيب مختصرًا . وزاد : « فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث » .

وللحديث شاهدان :

حديث ابن عمر^(٥) بمعناه مطولا .

حديث ابن عباس^(٦) بأقل منه .

ترجمة رجال السند:

١- يزيد : ابن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ٢٠٦ هـ . وقد قارب ٩٠ سنة .^(٧)

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٨) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٩) ومحمد بن راشد^(١٠) ، ووجد ما يعضدهما ، ولحال

(١) شب (٢٨١/٦) ح ٣١٤١٧ .

(٢) إسناده منقطع .

(٣) جه (٩١٧/٢) ح ٢٧٤٥ قال الأرئوط : وهذا إسناده ضعيف لضعف المثنى بن الصباح . جه ط دار الرسالة (٤٥/٤) .

(٤) عب (٤٥٢/٧) ح ١٣٨٥٢ . إسناده منقطع .

(٥) أخرجه حب (١٣/٣٤٠ - ٣٤١) ح ٥٩٩٦ .

(٦) أخرجه حم (٥/٣٩١) ح ٣٤١٦ ، ود (٣/٥٧٦) ح ٢٢٦٤ . إسناده ضعيف لجهالة الرواة عن سعيد بن جبير .

(٧) التقريب (ص : ١٠٨٤) .

(٨) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث^(٩) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث^(٤٦) .

(٩) ينظر (ص : ٣٤) .

(١٠) ينظر قول ابن عدي في حديث^(٩) بخصوص محمد بن راشد .

أبي سعيد ، وعمرو بن شعيب وأبيه .
حسنه البوصيري^(١) .^(٢)

غريب الحديث :

عَاهَر : أي زنى^(٣) .

قوله : « أن النبي ﷺ قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه » ، قال الخطابي : « هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة ، وذلك أنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا ، وكان سادتهن يُلمون بهن ، فإذا جاءت إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني ، فألحقه النبي ﷺ بالسيد ؛ لأن الأمة فراش كالحرّة ، فإن مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بأبيه ، وفي ميراثه خلاف »^(٤) .

(١) مصباح الزجاجة (٣/ ١٥١) .

(٢) صححه أحمد شاكر حم ط دار الحديث (٦/ ٢٤٧) ، وحسنه الألباني ، والأرنؤوط . صحيح سنن أبي داود

(٣/ ٣٤) ، حم (١١/ ٣٠١) .

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣/ ٣٢٦) .

(٤) النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢٣٨) .

(٥٢) ٧ - قال الإمام أبو داود :

« وجدتُ في كتابي عن شيان^(١) - ولم أسمع منه - فحدثناه أبو بكر^(٢) صاحبُ لنا ثقةً ، قال : حدثنا شيانُ ، حدثنا محمدٌ - يعني : ابنُ راشدٍ - عن سليمانَ - يعني : ابنِ موسى - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال رسولُ الله ﷺ : لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا »^(٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث غير المذكور .

توبع سليمان بن موسى متابعه تامه في عمرو بن شعيب :

١- متابعه ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن أبي عاصم^(٤) ، والنسائي^(٥) ، والطبراني^(٦) وابن عدي^(٧) والدارقطني^(٨) ، والبيهقي^(٩) ، جميعهم عن إسماعيل بن عيَّاش ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، به ، مختصرا بلفظ : « ليس للقاتل من الميراث شيء » .

ماعدنا النسائي وطريق واحد من طرق الدارقطني أدرج مع ابن جريج ، يحيى بن سعيد ، والمثنى بن الصباح .

قال ابن عبد البر في كتاب الإشراف على ما في أصول فرائض المواريث من الإجماع والاختلاف^(١٠) : « إسناده صحيح بالاتفاق وله شواهد كثيرة »^(١١) .

(١) هو : شيان بن فروخ ، تنظر ترجمته : في حديث (١٢) .

(٢) هو : أحمد الأبلّي . ستأتي ترجمته .

(٣) د (٦٢٠ / ٦) ح ٤٥٦٤ وهذه اللفظة مأخوذة من حديث طويل ، أفردتها هنا لوجود كلام حولها .

(٤) الدييات (ص : ٤٩٧) ح ٢٦٤ .

(٥) السنن الكبرى (١٢٠ / ٦) ح ٦٣٣٣ .

(٦) الأوسط (٢٧١ / ١) ح ٨٨٤ .

(٧) عد (٤٨١ / ١) .

(٨) السنن قط (١٧٠ / ٥) ح ٤١٤٨ ، ٤١٤٩ ، (٤٢٤ / ٥) ح ٤٥٧٣ .

(٩) السنن الكبرى هق (٢٢٠ / ٦) ح ١٢٦٠٣ .

(١٠) الكتاب مفقود .

قال المناوي : إسناده حسن^(٢) . انتهى . لا أدري كيف هذا !! فقد أعله النسائي .
 قال الصنعاني : « قواه ابن عبد البر ، وأعله النسائي ، والصواب وقفه على عمرو ، والحديث له شواهد كثيرة لا تقصر عن العمل بمجموعها »^(٣) .
 قال المزي بعد سياقه لحديث - عمرو بن شعيب ، عن عمر بن الخطاب^(٤) : « قال النسائي : وهو الصواب ، وحديث إسماعيل خطأ »^(٥) .
 قال ابن عبد الهادي : « وقد جود ابن عبد البر حديث إسماعيل هذا ، والصواب ما قاله النسائي »^(٦) ، فعند النسائي أن السند المحفوظ هو المرسل ، وسيأتي الكلام عنه ، ولم أجد كلام النسائي في سننه الكبرى المطبوع .

٢- متابعة المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب :

أخرجه الدارقطني^(٧) من طريق علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن يحيى بن سعيد ، وابن جريج ، والمثنى بن الصباح ، ثلاثتهم ، عن عمرو بن شعيب ، به مختصراً .

٣- متابعة محمد بن سعيد ، وعمر بن سعيد لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن ماجه^(٨) من طريق محمد بن يحيى ، عن الحسن بن صالح ، عن محمد بن سعيد ، وقال محمد بن يحيى أيضاً : عن عمر بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، بمعناه مطولاً^(٩) .
 والصواب : محمد بن سعيد ، رجحه المزي وابن حجر والذهبي^(١٠) .

=

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي (٣٣٧/٥) .

(٢) التيسير بشرح الجامع (٣٢٧/٢) .

(٣) سبل السلام للصنعاني (١٤٨/٢) .

(٤) سيأتي الكلام عنه .

(٥) تحفة الأشراف للمزي (٣٤١/٦) .

(٦) تنقيح التحقيق (٢٥٦/٤) .

(٧) السنن قط (١٧٠/٥) ح ٤١٤٩ .

(٨) جه (٩١٤/٢) ح ٢٧٣٦ ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، محمد بن سعيد هو المصلوب ، قال أحمد بن حنبل : حديثه موضوع ، وقال مرة : عمداً كان يضع الحديث ، وقال : قال أبو أحمد الحافظ : كان يضع الحديث ، صلب على الزندقة ، وقال الحاكم أبو عبد الله هو ساقط بلا خلاف بين أئمة النقل فيه ، وقال الفلاس : حدث بأحاديث موضوعة . مصباح الزجاجة (١٤٨/٣ - ١٤٩) .

وقد أخرج الحديث الدارقطني في سننه (١٢٧/٥ - ١٢٨) ح ٤٠٧٤ ، ٤٠٧٥ . وقال : إن الراوي هو محمد بن سعيد

الطائفي وهو ثقة . وأثبت ذلك القطان في الوهم والإيهام (٤٠٤/٥)

(٩) قال الذهبي : الخبر منكر . تنقيح التحقيق للذهبي (١٥٩/٢) .

(١٠) ينظر تهذيب الكمال (٣٦٨/٢١) ، الدراية (٢٦٠-٢٦١) ، تهذيب التهذيب (٤٥٤/٧) .

٤- متابعة الضحاك بن عثمان وبُكير بن عبدالله لسليمان بن موسى :

أخرجه الدارقطني^(١) من طريق محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، وبكير بن عبدالله ، كلاهما عن عمرو بن شعيب ، به ، بمعناه مطولا^(٢) .

٥- متابعة محمد بن عجلان لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن الجارود^(٣) ، والبيهقي^(٤) ، كلاهما من طريق محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بمعناه مطولا .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو بَكْرٍ : أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلِّي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام العطار ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٨ هـ^(٥) .
والبقية سبقت ترجمتهم^(٦) .

وقد ساق المصنفون آثارًا كثيرة عن الصحابة والتابعين تفيد كلها أنه لا ميراث للقاتل^(٧) .

وللحديث شواهد :

حديث عمر بن الخطاب^(٨) ذكره المزي بعد سياقه لهذا الحديث ، وقال : « قال النسائي : وهو

(١) السنن قط (١٣٢/٥ - ١٣٣) ح ٤٠٨٤ ، ٤٠٨٥ .

(٢) قال البيهقي : وقد رواه محمد بن عمر الواقدي ، وليس بحجة عن الضحاك بن عثمان ، عن عمرو . السنن الكبرى هق (٢٢١/٦) .

(٣) المنتقى (ص : ٣٥١ - ٣٥٢) ح ٨٠٠ .

(٤) السنن الكبرى هق (٣٨/٨) ح ١٦٣٨٤ ، وقال : إسناد صحيح . معرفة السنن (١٢ / ٤٠) .

(٥) التقريب (ص : ٩٧) .

(٦) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث (١٠) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث (٤٦) .

(٧) ينظر عب (٩/٤٠٠ - ٤٠٧) ، وشب (١١/٣٥٨ - ٣٦٣) ، والسنن الكبرى هق ، (٦/٢١٩ - ٢٢٠) .

(٨) جاء حديث عمر بن الخطاب من ثلاث طرق : -

الأول : طريق عمرو بن شعيب عن عمر بن الخطاب ، أخرجه ط (١٢٧٣/٥) ح ٣٢٢٩ ، وحم (١/٤٢٣) ح ٣٤٧ مختصرًا ، وجه (٢/٨٨٤) ح ٢٦٤٦ مطولًا ، ضعيف ؛ قال العلائي : وقد أرسل عمرو عن عمر . جامع التحصيل (ص : ٢٤٤) .

الثاني : طريق مجاهد بن جبر عن عمر بن الخطاب أخرجه حم (١/٤٢٤) ح ٣٤٨ مختصرًا ، ضعف إسناده أحمد شاكر ، والأرنؤوط . ط دار الحديث حم (١/٣١٢) ح ٣٤٨ .

الثالث : طريق سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب أخرجه قط في السنن (٥/١٦٨) ح ٤١٤٣ ، ٤١٤٤ قال ابن

الصواب ، - أي : حديث عمر - وحديث إسماعيل خطأ ^(١) .

قال البيهقي : « هذه مراسيل جيدة يقوى بعضها ببعض ، وقد روي موصولاً من أوجه » ^(٢) .

قال ابن عبد البر : « لم يختلف على مالك في هذا الحديث وإرساله » ^(٣) ، وقال : « حديث عمر بن الخطاب حديث مشهور عند أهل العلم بالحجاز والعراق مستفيض عندهم ، يستغني بشهرته وقبوله والعمل به عن الإسناد فيه حتى يكاد أن يكون الإسناد في مثله لشهرته تكلفاً » ^(٤) .
حديث ابن عباس ^(٥) ، وحديث أبي هريرة ^(٦) ، كلاهما بأقل منه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث ، وجميع المتابعات فيها نظر .
والحديث صحيح ^(٧) .

=

الخراط : وقد تكلم في سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب . الأحكام الوسطى (٣/ ٣٣٤) قال الذهبي :
إسناده ضعيف . رواهما الدارقطني . تنقيح التحقيق (٢/ ١٥٩) .

(١) تحفة الأشراف (٦/ ٣٤١) ، وورد حديث إسماعيل آنفاً .

(٢) السنن الكبرى هق (٦/ ٢١٩) .

(٣) التمهيد (٢٣/ ٤٣٦) .

(٤) التمهيد (٢٣/ ٤٣٧) .

(٥) أخرجه عب (٩/ ٣٩٨) ح ١٧٧٦٦ ، وقط في السنن (٥/ ٤٢٥) ح ٤٥٧٥ ، وهق في السنن الكبرى (٦/ ٢٢٠) ح ١٢٦٠٤ ، وقال : إسحاق بن عبدالله لا يحتج به ، إلا أن شواهد تقويه . والله أعلم . قال ابن الملقن : رواه الدارقطني بإسناد ضعيف . خلاصة البدر المنير (٢/ ١٣٦) .

(٦) أخرجه جه (٢/ ٨٨٣) ح ٢٦٤٥ ، (٢/ ٩١٣) ح ٢٧٣٥ ، وت (٤/ ٤٢٥) ح ٢١٠٩ وقال : هذا حديث لا يصح ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة تركه بعض أهل العلم : منهم أحمد بن حنبل . قال البغوي : إسناده ضعيف ، والعمل عليه عند عامة أهل العلم . شرح السنة (٨/ ٣٦٧) .

(٧) إرواء الغليل (٦/ ١١٨) .

(٥٣) ٨- قال الإمام أبو داود :

« حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ^(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ ، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه أحمد ^(٣) من طريق محمد بن راشد ، به ، بنحوه في لفظة « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ » .
وأخرجه أحمد ^(٤) ، وابن ماجه ^(٥) ، والترمذي ^(٦) ، جميعهم من طريق محمد بن راشد ، به ، في لفظة « وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ .. الحديث » .
وزادوا : « وَهِيَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ خَلْفَةً ، وَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ ، وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ ، فَهُوَ لَهُمْ ، وَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْعَقْلِ » .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب في لفظة « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ » .

١- متابعة يحيى بن سعيد لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود ^(٧) من طريق يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

٢- متابعة خليفة بن خياط لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٨) من طريق خليفة بن خياط ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

(١) هو : مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ستأتي ترجمته .

(٢) د (٥٥٨/٦ - ٥٥٩) ح ٤٥٠٦ .

(٣) حم (٢٤٢/١١) ح ٦٦٦٢ .

(٤) حم (٣٢٦/١١ - ٣٢٧) ح ٦٧١٧ .

(٥) جه (٨٧٧/٢) ح ٢٦٢٦ .

(٦) ت (١١/٤ - ١٢) ح ١٣٨٧ ، وقال : حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن غريب .

(٧) د (٣٧٩/٣) ح ٢٧٥١ (٥٨٩/٦) ح ٤٥٣١ ، قال ابن حجر : سنده حسن . (بتصرف) فتح الباري (١٢/٢٦١) .

(٨) حم (٢٨٧/١١) ح ٦٦٩٠ ، (٤٠٢/١١) ح ٦٧٩٦ ، (٤٢٣/١١) ح ٦٨٢٧ (٥٥٥/١١) ح ٦٩٧٠ . قال أحمد شاكر :

إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٢٤٣/٦) . قال الأرئوط : إسناده حسن .

٣- متابعة محمد بن اسحاق بن يسار لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(١) ، وأبو داود^(٢) ، كلاهما من طريق محمد بن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

وقد صرح محمد بن إسحاق في رواية البيهقي ، وكذلك جاء التصريح بالسماع من عمرو بن شعيب في مسند أحمد^(٣) بلفظ مختصر : « لا جلب ، ولا جنب ، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم » .

٤- متابعة عبدالرحمن بن الحارث بن عياش لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٤) وابن ماجه^(٥) ، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

٤- متابعة يحيى بن أبي أنيسة لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن عدي^(٦) من طريق يحيى بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

٥- متابعة أسامة بن زيد لسليمان بن موسى :

أخرجه الترمذي^(٧) من طريق أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بلفظه .

٦- متابعة المثنى بن الصباح لسليمان بن موسى :

أخرجه البغوي^(٨) من طريق المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

٧- متابعة الحجاج بن أرطاة لسليمان بن موسى :

أخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر^(٩) ، ثنا نصر ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن

(١) حم (٢٨٨/١١) ح ٦٦٩٢ . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٦/٢٤٤) . قال الأرئؤوط : إسناده حسن .

(٢) د (٣٧٩/٣) ح ٢٧٥١ .

(٣) حم (٥٩٦/١١) ح ٧٠٢٤ .

(٤) حم (٥٨٧/١١) ح ٧٠١٢ . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٦/٤٤٧) . قال الأرئؤوط : إسناده حسن .

(٥) ج (٨٨٧/٢) ح ٢٦٥٩ .

(٦) عد (١٢/٩) في ترجمة يحيى بن أبي أنيسة ، وقال : هو مع ضعفه يكتب حديثه .

(٧) ت (٢٥/٤) ح ١٤١٣ ، وقال : حديث عبدالله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن .

(٨) شرح السنة للبغوي (١٠/١٧٢ - ١٧٣) ح ٢٥٣٢ ، فيه المثنى بن الصباح ضعيف اختلط بأخرة . التقريب (ص : ٩٢٠) .

(٩) كما في اتحاف الخيرة المهرة (٥/٢٤٨) ح ٤٦١٤ ، قال البوصيري : رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة . مختصر اتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٧/٤٤) .

شعيب ، به ، بأطول منه في خطبة الفتح .

٨- متابعة سَوَّار بن مصعب لسليمان بن موسى :

أخرجه البيهقي^(١) من طريق سَوَّار بن مصعب ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه ، في خطبة الفتح .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب في لفظة « وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا متعمداً دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ .. الحديث » .

١- متابعة محمد بن اسحاق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٢) ، حدثنا يعقوب ، ثنا أبي (إبراهيم بن سعد) ، عن محمد بن إسحاق ، ذكر عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

٢- متابعة ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه عبد الرزاق^(٣) ، عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن شعيب ، قال رسول الله ﷺ بأطول منه . للشطرين .

ترجمة رجال السند:

١- مسلم : ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثّر ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٢ هـ ، وهو أكبر شيخ لأبي داود^(٤) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شواهد :

شاهد لفظة : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ » .

حديث علي بن أبي طالب^(٦) ، وحديث معقل بن يسار^(٧) ، وحديث ابن عمر^(٨) ، وحديث

(١) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة هـ (٥/ ٨٦ - ٨٧) . فيه سَوَّار بن مصعب لم أقف على سماعه من عمرو

بن شعيب ولا سماع سوار بن مصعب من يونس بن بكير . و سَوَّار بن مصعب ضعيف . ينظر الميزان (٢/ ٢٤٦)

(٢) حم (١١/ ٦٠٢ - ٦٠٤) ح ٧٠٣٣ . ينظر حديث (٥٠) .

(٣) عب (٥/ ٢٢٥) ح ٩٤٤٥ ، (٩/ ٢٨٣) ح ١٧٢١٨ . إسناده منقطع .

(٤) التقريب (ص : ٢٥٠) .

(٥) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث (١٠) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث (٤٦) .

(٦) أخرجه خ (١/ ٥٣) ح ١١١ وفي مواضع أخرى من كتابه .

(٧) أخرجه طب في الكبير (٢٠/ ٢٠٦) ح ٤٧١ ، وهق في السنن الكبرى (٨/ ٣٠) ح ١٦٣٤٠ ، قال الهيثمي : رواه =

عائشة^(٢) ، وحديث ابن عباس^(٣) ، كلهم بأطول منه .

حديث عمران بن حصين^(٤) بمعناه .

شاهد لفظة : « وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا متعمداً دُفِعَ إِلَى أوليائه المقتول : فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ ، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيةَ » .

حديث أبي هريرة^(٥) ، وحديث عمرو بن حزم^(٦) ، وحديث أبي شريح الكعبي^(٧) ، جميعهم بمعناه مطولاً ، ولم يذكروا مقدار الدية بل ذكروا التخيير في القتل أو الدية .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٨) ومحمد بن راشد^(٩) ، ووجد ما يعضدهما ، ولحال عمرو بن شعيب وأبيه .

حسنه ابن عبد الهادي^(١٠) .^(١١)

=

الطبراني ، وفيه عبدالسلام ابن أبي الجنوب ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٦/٤٥٧) ح ١٠٧٤٧ . قال ابن حجر : طريق

ضعيف . (بتصرف) . فتح الباري (١٢/٢٦١)

(١) أخرجه حب (١٣/٣٤٠ - ٣٤١) ح ٥٩٩٦ .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الديات (ص : ٢٥٨) ح ١٠٧ ، وأبو يعلى في مسنده (٨/١٩٧) ح ٤٧٥٧ ، وقط في السنن (٤/١٥٠)

ح ٣٢٤٩ ، وهق في السنن الكبرى (٨/٢٩ - ٣٠) ح ١٦٣٣٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مالك بن

أبي الرجال وقد وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد . (٦/٤٥٨) ح ١٠٧٤٨ . قال ابن حجر : طريق ضعيف .. (بتصرف) . فتح

الباري (١٢/٢٦١)

(٣) أخرجه جه (٢/٨٨٨) ح ٢٦٦٠ . قال ابن حجر : طريق ضعيف . (بتصرف) فتح الباري (١٢/٢٦١) ، وقال الأرئوط : إسناده

واه . حَسَن - وهو لقب الحسين بن قيس الرحي - متروك الحديث . جه ط دار الرسالة (٣/٦٧٢) .

(٤) أخرجه البزار في مسنده (٩/٦٥ - ٦٧) ح ٣٥٩٤ ، وطب في الكبير (١٨/١١٠ - ١١١) ح ٢٠٩ قال الهيثمي : رواه البزار

ورجاله وثقه ابن حبان ورواه الطبراني باختصار . (٦/٤٥٧) ح ١٠٧٤٧ .

(٥) أخرجه خ (١/٥٣) ح ١١٢ ، وفي موضعين آخرين ، وم (٢/٩٨٨) ح ١٣٥٥ .

(٦) سبق ذكره ينظر حديث (٥٣) .

(٧) أخرجه حم (٤٥/١٣٧) ح ٢٧١٦٠ ، ود (٦/٥٥٧ - ٥٥٨) ح ٤٥٠٥ ، وت (٣/١٦٤) ح ٨٠٩ وقال : حديث حسن

صحيح .

(٨) ينظر (ص : ٣٤) .

(٩) ينظر قول ابن عدي في حديث (٩) بخصوص محمد بن راشد . والراوي عن محمد بن راشد في هذا السند عدد من الثقات هم :

حسين بن محمد التميمي التقريب (ص : ٢٥٠) ، ومسلم بن إبراهيم الأزدی التقريب (ص : ٩٣٧) ، وهاشم بن القاسم الليثي

التقريب (ص : ١٠١٧)

(١٠) تنقيح التحقيق (٤/٥٥٩) .

(١١) حسنه الأرئوط . ينظر د (٦/٤٦٠) .

(٥٤) ٩ - قال الإمام ابن ماجه :

« حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْقَلَ الْمَرْأَةَ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا ، وَلَا يَرِثُوا مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا ، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه أحمد ^(٢) ، وأبو داود ^(٣) ، والنسائي ^(٤) ، جميعهم من طريق محمد بن راشد ، به ، بأطول منه إلا رواية عند أحمد بأقل منه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب .

١- متابعة ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه عبد الرزاق ^(٥) عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، قال : قال رسول الله ﷺ ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : ابن بَهْرَامِ الْكَوْسَجِ أَبُو يَعْقُوبَ التَّمِيمِي الْمَرْوَزِي ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥١ هـ ^(٦) .

(١) ج ٢/ ٨٨٤ ح ٢٦٤٧ سبب ذكره لابن ماجه لأنه جاء بالنص ، ولم يذكر فيه غير المذكور بخلاف غيره .

(٢) حم (١١/ ٦٦٢ - ٦٦٣) ح ٧٠٩١ ، ٧٠٩٢ ، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤/ ٤١٨) ح ٧١٧٥ ، قال الأرئوط : إسناده حسن .

(٣) د (٦/ ٦٢٠ - ٦٢١) ح ٤٥٦٤ ، وقال : قال محمد هذا كله حدثني به سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ . قال أبو داود محمد بن راشد من أهل دمشق هرب إلى البصرة من القتل . قال ابن الملقن : رواه أبو داود ولم يضعفه . تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (٢/ ٤٥٥) .

(٤) ن (٨/ ٤٢ - ٤٣) ح ٤٨٠١ ، وقال : هذا حديث منكر وسليمان بن موسى ليس بالقوي في الحديث ولا محمد بن راشد . السنن الكبرى (٦/ ٣٥٥) ح ٦٩٧٦ .

(٥) عب (٩/ ٤٠٠) ح ١٧٧٧٥ . إسناده منقطع

(٦) التقريب (ص : ١٣٢) .

سبقت ترجمة عمرو بن شعيب وأبيه وجده ، والكلام عن روايته^(١) .
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث عبدالله بن عباس^(٣) بأقل منه .
حديث جابر بن عبدالله^(٤) ، وحديث المغيرة بن شعبة^(٥) ، وحديث أبي هريرة^(٦) ، وحديث
قُرّة بن دُعْمُوص^(٧) ، وحديث الضحاك بن سفيان^(٨) ، جميعهم بمعناه .
حديث عبادة بن الصامت^(٩) بمعناه مطولا .
ولم يُشَرَّ في الشواهد إلى أن الورثة فقط يحق لهم قتل من قتل المورث .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث ، والمتابعة التامة فيها نظر .
والحديث صحيح بمجموع طرقه^(١٠) .

(١) ينظر حديث (٤٦) .

(٢) تنظر ترجمة : يزيد بن هارون في حديث (٥١) ، ومحمد بن راشد في حديث (٩) .

(٣) أخرجه د (٦٣١/٦) ح ٤٥٧٤ ، فيه سماك بن حرب ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة
فكان ربما تلقن . التقريب (ص : ٤١٥) . وروايته هنا عن عكرمة .

(٤) أخرجه ج (٢/٨٨٤) ح ٢٦٤٨ ، ود (٦٣١/٦) ح ٤٥٧٥ . فيه مجالد بن سعيد . ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره .
التقريب (ص : ٥٢٠)

(٥) أخرجه م (٣/١٣١٠) ح ١٦٨٢ .

(٦) أخرجه خ (٦/٢٤٧٨) ح ٦٣٥٩ وفي موضعين آخرين ، وم (٣/١٣٠٩) ح ١٦٨١ .

(٧) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/١٨٠) ، وهق في السنن الكبرى (٨/١٣٤) ح ١٦٩٣٢ . فيه الفضيل بن سليمان
النُميري صدوق له خطأ كثير . قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم وغيره : ليس بالقوي .
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (٢/١٢٤) . التقريب (ص : ٧٨٥) .

(٨) أخرجه ط (٥/١٢٧٢) ح ٣٢٢٨ ، وح م (٢٥/٢٢) ح ١٥٧٤٥ ، وج ه (٢/٨٨٣) ح ٢٦٤٢ ، ود (٤/٥٥١)
ح ٢٩٢٧ ، وت (٤/٢٧) ح ١٤١٥ ، (٣/٤٩٧) ح ٢١١٠ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند
أهل العلم .

(٩) أخرجه حم (٣٧/٤٣٦ - ٤٤٢) ح ٢٢٧٧٨ ، ٢٢٧٧٩ ، وج ه (٢/٨٨٣) ح ٢٦٤٣ ، فيه إسحاق بن يحيى بن الوليد
بن عبادة ، أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال . التقريب (ص : ١٣٣)

(١٠) صحيح سنن ابن ماجه (٢/٣٤٨) .

غريب الحديث :

فَعَقْلُهَا : من العَقْل : قال الأزهري : العقل في كلام العرب الدية ، سميت عقلاً ؛ لأن الدية كانت في الجاهلية إبلاً ، وكانت أموالهم ، وكانت تساق إبل الدية إلى فناء ورثة المقتول فتُعقل بالعقل ويسلمها إلى أوليائه . قال الأصمعي : ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا : عَقَلْتُ المقتول إذا أعطيته ديته دنانير أو دراهم ^(١) .

عَصَبْتُهَا : من العصبة ، وعَصَبَةُ الرجل بنوه وقرابته لأبيه ^(٢) .

(١) ينظر غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ١١٧ - ١١٨) .

(٢) مختار الصحاح (ص : ٤٦٧) .

(٥٥) ١٠ - قال الإمام ابن ماجه :

« حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ، جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قُتِلَ خَطَاً ، فَدَيْتُهُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ بَنْتَ مَخَاضٍ وَثَلَاثُونَ بَنْتَ لَبُونٍ وَثَلَاثُونَ حِقَّةً وَعَشْرَ بَنِي لَبُونٍ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَ مِئَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ، وَيَقُومُهَا عَلَى أَزْمَانِ الْإِبِلِ ، إِذَا غَلَّتْ رَفَعَ فِي ثَمَنِهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِ مِئَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِ مِئَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ . وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ ، عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِئَتِي بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ ، عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفِي شَاةٍ » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه أحمد ^(٢) ، وأبو داود ^(٣) ، والنسائي ^(٤) ، جميعهم من طريق محمد بن راشد ، به ، بأطول منه ، وعند أحمد في الرواية الأولى ، و أبي داود كلاهما بأقل منه ، مقتصرًا على عدد الإبل ، وعند أحمد في الجميع بأقل منه .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب .

١ - متابعة محمد بن اسحاق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٥) ، حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

(١) ج ٢ / ٨٧٨ - ٨٧٩ ح ٢٦٣٠ سقت هذا السند لاستيعابه .

(٢) حم ١١ / ٢٤٣ - ٢٤٤ ح ٦٦٦٣ ، ١١ / ٣٢٨ ح ٦٧١٩ ، ١١ / ٣٥٥ ح ٦٧٤٣ (١١ / ٦٦١) ح ٧٠٩٠ ، قال الأرئوط : إسناده حسن .

(٣) د ٦ / ٥٩٩ ح ٤٥٤١ ، ٦ / ٦٢٠ ح ٤٥٦٤ ، قال الخطابي : هذا الحديث لا أعرف أحدًا قال به من الفقهاء ، وإنما قال أكثر العلماء إن دية الخطأ أخماس . معالم السنن (٤ / ٢٣) .

(٤) ن ٨ / ٤٢ - ٤٣ ح ٤٨٠١ ، قال الألباني : حسن . صحيح سنن النسائي (٣ / ٢٩٨) .

(٥) حم ١١ / ٦٠٢ ح ٧٠٣٣ ، ينظر حديث (٥٠) .

٢- متابعة ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه الشافعي^(١) ، وعبدالرزاق^(٢) ، كلاهما من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : كان النبي ﷺ يقوم... الحديث بأقل منه .

٣- متابعة حسين المعلم لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود^(٣) من طريق حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأقل منه ، ثم ذكر بعده اجتهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٤- متابعة قتادة بن دَعَامَة لسليمان بن موسى :

أخرجه الدارقطني^(٤) من طريق العباس بن الفضل ، نا عمر بن عامر ، عن قتادة بن دعامة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، به ، بأطول منه ، وذكر فقط فيه مقدار الدية من الورق .

ترجمة رجال السند:

جميع الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث عمرو بن حزم مختصراً^(٦) مقتصرًا على العدد الكلي فقط .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف لتفرد سليمان بن موسى بلفظ الحديث ، وجميع المتابعات التامة فيها نظر .
والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه^(٧) .

(١) مسند الشافعي (٣/ ٣٠٩) ح ١٦٤٦ ، قال ماهر الفحل : إسناده ضعيف ، لإعضاله .

(٢) عب (٩/ ٢٩٤) ح ١٧٢٧٠ . إسناده منقطع .

(٣) د (٦/ ٦٠١) ح ٤٥٤٢ ، قال الأرئوط : إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن عثمان .

(٤) السنن قط (٤/ ١٤٦ - ١٤٧) ح ٣٢٤٢ ، فيه العباس بن الفضل متروك واتهمه أبو زرعة . التقريب (ص : ٤٧٨) قال الأرئوط : فلا يعتد بهذه المتابعة . د (٦/ ٦٠١) .

(٥) تنظر ترجمة : إسحاق بن منصور المروزي في حديث (٥٤) ، ويزيد بن هارون في حديث (٥١) ، ومحمد بن راشد في حديث (٩) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث (٤٦) .

(٦) ينظر حديث (٥٤) .

(٧) حسنه الألباني . الروضة الندية (٣/ ٣٧١) ، وصحيح سنن أبي داود (٣/ ١٠٠) ، وصحيح سنن ابن ماجه (٢/ ٣٤٢ - ٣٤٣) . وقال أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان : وإسناده لا بأس به . ينظر إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن قيم الجوزية (٦/ ٤٩٤)

غريب الحديث :

بُنْتُ مَخَاضٍ : المخاض : اسم للنوق الحوامل ، وبنت مخاض : ما دخلت في السنة الثانية ؛ لأن أمها قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملاً^(١) .

بُنْتُ لَبُونٍ وابن لَبُونٍ : من الإبل ما أتى عليه ستان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبوناً ، أي ذات لبن ؛ لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت^(٢) .

حَقَّةٌ : التي قد استكملت ثلاث سنين ، سميت حقة ؛ لأنها قد استحق الركوب عليها والحمل^(٣) .

(١) النهاية في غريب الحديث (٣٠٦/٤) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢٢٨/٤) .

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي (٢٢٧/١) .

(٥٦) ١١ - قال الإمام أبو داود :

« وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ شَيْبَانَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ ، صَاحِبُ لَنَا ثِقَةً قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الْإِبِلِ ، فَإِذَا غَلَّتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا ، وَإِذَا هَاجَتْ رُخْصًا نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا ، وَبَلَغَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ أَرْبَعِ مِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِ مِائَةِ دِينَارٍ ، وَعَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَّةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتِي بَقْرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ دِيَّةَ عَقْلِهِ فِي الشَّاءِ فَالْفَنِي شَاةٌ .

قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ . قَالَ : وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْفِ إِذَا جُدِعَ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَإِذَا جُدِعَتْ ثُنْدَوْتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ خَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ ، أَوْ الْوَرِقِ أَوْ مِائَةُ بَقْرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ ، وَفِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَفِي الرَّجْلِ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ ، ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَثُلُثٌ أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ ، أَوْ الْوَرِقِ ، أَوْ الْبَقَرِ ، أَوْ الشَّاءِ ، وَالْجَائِفَةُ مِثْلُ ذَلِكَ وَفِي الْأَصَابِعِ فِي كُلِّ أُصْبُعٍ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْأَسْنَانِ فِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا مَنْ كَانُوا لَا يَرْتُونَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا ، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا .

قَالَ مُحَمَّدٌ : هَذَا كُلُّهُ حَدَّثَنِي بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : مُحَمَّدٌ بْنُ رَاشِدٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ، هَرَبَ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنَ الْقَتْلِ «^(١)» .

ملاحظة :

قمت بتخريج جميع ألفاظ الحديث ما عدا قوله : (وفي المأمومة ثلث العقل : ثلاث وثلاثون من الإبل وثلث ، أو قيمتها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء والجائفة مثل ذلك) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرجه من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى .

توبع سليمان بن موسى متابعه تامه في عمرو بن شعيب وتوبع متابعه قاصرة محمد بن راشد ،
وشيبان بن فروخ .

١- متابعه محمد بن اسحاق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(١) ، حدثنا يعقوب ثنا أبي (إبراهيم بن سعد) ، عن محمد بن إسحاق ، ذكر
عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

٢- متابعه عبدالملك بن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه عبدالرزاق^(٢) عن عمرو بن شعيب ، عن الرسول ﷺ ، بأطول منه ذكر الجائفة فقط .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٣) .

وللحديث شاهد :

حديث عمرو بن حزم^(٤) بأطول منه .

الحكم على الحديث :

التفرد بذكر الحديث كاملاً بهذا النص فيه نظر ، خاصة أن جميع الأحاديث التي وردت ألفاظها
جاءت من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، وجاء هذا الحديث وذكر كل الألفاظ
وجعلها في حديث واحد ، وانفرد به سليمان بن موسى ، وقد حدث بكل هذه الألفاظ في أحاديث
مستقلة ؛ لذا قال محمد بن راشد : هذا كله حدثني به سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ،
عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ . والله أعلم .

إضافة أن الراوي عن محمد بن راشد ، شيبان بن فروخ وهوليس بثقة^(٥) .

وعليه السند ضعيف ، ولكن الحديث صحيح بما ورد من متابعات وشواهد في الأحاديث
السابقة .

قال ابن رجب : سليمان بن موسى الفقيه ، يروي الأحاديث بألفاظ مستغربة^(٦) .

(١) حم (٦٠٢/١١) ح ٧٠٣٣ ، ينظر حديث رقم (٥٠)

(٢) عب (٣٧٠/٩) ح ١٧٦٣٠ إسناده منقطع .

(٣) تنظر ترجمة : أبوبكر أحمد بن محمد الأبلّي في حديث (٥٢) ، وشيبان بن فروخ في حديث (١٢) ، ومحمد بن راشد في

حديث (٩) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في
حديث (٤٦) .

(٤) ينظر (ص : ٢٠٠) .

(٥) سبق كلام ابن عدي عن محمد بن راشد والراوي عنه ينظر حديث (١٠) .

(٦) شرح علل الترمذي (٢/ ٣٨٣ - ٨٣٤) .

غريب الحديث :

المَأْمُومَةُ : الشجة التي بلغت أم الرأس ، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ^(١) .
الجَائِفَةُ : هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف ، والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة مُحيلة كالבطن والدماغ^(٢) .

جُدِعَتْ تُنْدُوْهُ : أراد بالشدوة في هذا الموضع روثة الأنف ، وهي طرفه ومقدمه^(٣) .

فائدة :

وردت عدة آثار عن الصحابة والتابعين تؤيد ما جاء في الحديث في مسألة الديات المذكورة ، وهي : أثر عمر بن الخطاب^(٤) ، وأثر زيد بن ثابت^(٥) ، وأثر علي بن أبي طالب^(٦) ، وأثر عبدالله بن مسعود^(٧) رضي الله عنهم .
وليست أحكام الديات المذكورة مما يقال من قبل الرأي . والله أعلم .

(١) النهاية في غريب الحديث (١/٦٨) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (١/٣١٧) .

(٣) النهاية في غريب الحديث (١/٢٢٣) .

(٤) أخرجه شب (٥/٣٧٥) الجائفة .

(٥) أخرجه عب (٩/٣٠٧) المأمومة ، (٩/٣١٦) المأمومة ، وشب (٥/٣٧٥) ، الجائفة .

(٦) أخرجه عب (٤/٥) المأمومة الجائفة (٩/٣٦٩) الجائفة (٩/٣١٥) المأمومة ، وشب (٥/٣٥١) المأمومة ،

(٥/٣٧٥) الجائفة .

(٧) أخرجه شب (٥/٣٥١) المأمومة (٥/٣٧٥) الجائفة .

(٥٧) ١٢ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ بَكَّارٍ الدَّمَشْقِيُّ ، ثنا أَبِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُمَيْعٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا كُنَّا نَهَيِّنَاكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَرُزُّوْهَا وَاعْتَبِرُوا ، وَنَهَيِّنَاكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَكُلُوا وَتَمَتَّعُوا ، وَنَهَيِّنَاكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي الْجَرِّ فَانْتَبِذُوا ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على سند للحديث غير الذي ذكرت .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب .

١- متابعة أبان بن عبد الله لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٢) من طريق أبان بن عبد الله ، عن عمرو بن شعيب به ، مختصراً جداً بلفظ « كل مسكر حرام »

٢- متابعة يزيد بن جابر لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٣) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أن أباه ، حدثه ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بنحوه .

ووجدت طريقاً من غير الطريق المذكور للحديث مقتصرًا على النهي عن النبيذ في الأوعية ثم

(١) مسند الشاميين (٢/ ٢١٥) ح ١٢١٣ .

(٢) حم (١١/ ٣٥١) ح ٦٧٣٨ . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٦/ ٢٨٣) . قال الأرئوط : صحيح لغيره ، وهذا إسناده حسن .

(٣) الأوسط (٧/ ٥٢) ح ٦٨٢٣ ، وفي الصغير (٢/ ١١٦) ح ٧٨٩ ، وفي مسند الشاميين (١/ ٢٤٨) ح ٦٠٤ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه يزيد بن جابر الأزدي والد عبد الرحمن الحافظ ، ولم أجد من ترجمه ، وبقيّة رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤/ ٢٩) ح ٦٠٠٠ .

ووجدت ليزيد بن جابر ترجمة ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٢٣) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٥) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٣٥) ، قال العراقي : معروف الحال . في معرض رده على ابن القطان القائل : حال يزيد بن جابر أنها لا تعرف ، ولا يعرف ، فهو مجهول . ينظر ذيل ميزان الاعتدال (ص : ٢٠٨) . بيان الوهم والإيهام (٣/ ١٥٠) . وفي السند مقبولان . قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن جابر إلا عبد الرحمن بن يزيد ، ولا عن عبد الرحمن إلا محمد بن شعيب ، تفرد به : عبد الحميد . انتهى . وعليه السند ضعيف .

الترخيص في ذلك

أخرجه البخاري^(١) ، ومسلم^(٢) بنحوه وزاد « فَأَرْخَصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمَزْفَتِ » وجاء طريق آخر من غير الطريق المذكور بأطول منه مقتصرًا فيه على لفظة « كل مسكر حرام » أخرجه أحمد^(٣) من طريق عمرو بن الوليد عن عبدالله بن عمرو ، به ، بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

١- مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ بَكَّارٍ الدَّمَشْقِيُّ : الْعَامِلِيُّ أَبُو عَمْرٍ وَقِيلَ : أَبُو عَمْرٍ ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً ، وَهُوَ عَلَى شَرْطِ ابْنِ عَسَاكَرٍ فَلْيُرَاجَعْ ، وَيَبْدُو لِي أَنَّهُ ثَقَّةٌ لكَثْرَةِ مَا رَوَى لَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، مَاتَ سَنَةَ ٢٨٠ هـ^(٤) .

٢- أَبِي : هُوَ : هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ بَلَالٍ الدَّمَشْقِيُّ الْعَامِلِيُّ ، صَدُوقٌ ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ^(٥) .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ سُمَيْعٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ -بِالتَّصْغِيرِ- الدَّمَشْقِيُّ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ ، وَيُدْلِسُ ، وَرَمِيَ بِالْقَدْرِ ، مِنَ التَّاسِعَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٠٤ وَقِيلَ ٢٠٦ هـ- وَلَهُ نَحْوُ مِنْ ٩٠ سَنَةً^(٦) ، وَتَدْلِيْسُهُ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ^(٧) ، وَقَدْ صَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٨) .

وللحديث شواهد :

حديث بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ^(٩) ، وحديث عبدالله بن مسعود^(١٠) ، وحديث أنس بن مالك^(١١) ، وحديث

(١) خ (٥/٢١٢٤) ح ٥٢٧١ .

(٢) م (٣/١٥٨٥) ح ٢٠٠٠ .

(٣) حم (١١/١٢) ح ٦٤٧٨ ، (١١/١٦١) ح ٦٥٩١ . فيه عمرو بن الوليد ، واختلف في اسمه قيل : عمرو بن الوليد وقيل الوليد بن عبدة . الإكمال (٦/٢٩) قال أبو حاتم : روى عن عبدالله بن عمرو حديثًا منكراً . وقال الذهبي :

والخبر معلول في الكوبة والغبراء . الجرح والتعديل (٩/١١) ، الميزان (٤/٣٤١)

(٤) الثقات (٩/١٥١) ، تاريخ الإسلام (٦/٨٢٧) ، تاريخ دمشق (٧٣/٢٤٧ - ٢٤٨) ، السلسلة الضعيفة (٤/١٠٢) .

(٥) التقريب (ص : ١٠١٥) .

(٦) التقريب (ص : ٨٨٦) .

(٧) تعريف أهل التقديس (ص : ٥١) .

(٨) تنظر ترجمة : زيد بن واقد القرشي في حديث (٧) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث (٤٦) .

(٩) أخرجه م (٢/٦٧٢) ح ٩٧٧ (٣/١٥٦٣ - ١٥٦٤) ح ١٩٧٧ .

(١٠) أخرجه حم (٧/٣٤١) ح ٤٣١٩ . قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه فَرْقَدُ السَّبَخِيِّ ، وهو ضعيف . مجمع

أبي سعيد الخُدري^(٢) ، وحديث علي بن أبي طالب^(٣) ، وحديث عبدالله بن عمر^(٤) ، وحديث عائشة^(٥) ، كلهم ، بنحوه .

حديث عبدالله بن عباس^(٦) ، وحديث ثوبان مولى الرسول ﷺ^(٧) ، وحديث زيد بن الخطاب^(٨) ، كلهم بأطول منه .

لفظة : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

=

الزوائد (٤/ ٢٦ - ٢٧) ح ٥٩٩٧ .

(١) أخرجه حم (٢١/ ١٤١) ح ١٣٤٨٧ ، (٢١/ ٢٢٢ - ٢٢٣) ح ١٣٦١٥ . فيه يحيى بن عبد الله بن الحارث ، لين الحديث . التقريب (ص : ١٠٥٩) .

(٢) له ثلاثة طرق : الأول : أخرجه ط (٣/ ٦٩٢ - ٦٩٣) ح ١٧٦٧ ، قال ابن عبد البر : لم يسمع ربيعة من أبي سعيد الخُدري وهذا الحديث يتصل من غير حديث ربيعة ويستند إلى النبي ﷺ من طرق حسان . التمهيد (٣/ ٢١٤) الثاني : أخرجه حم (١٧/ ٤٢٩) ح ١١٣٢٩ ، وك (١/ ٥٣٠) ح ١٣٨٦ ، وصححه ووافقه الذهبي . قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٣/ ١٨٤) ح ٤٢٩٩ . قال الدار قطني : والصواب حديث أسامة بن زيد ، عن محمد بن يحيى ، عن عمه ، عن أبي سعيد . العلل (١١/ ٣١٩) . وهو هذا الطريق .

الثالث : أخرجه حم (١٨/ ١٤٩ - ١٥٠) ح ١١٦٠٦ ، (١٨/ ١٧٣) ح ١١٦٢٧ . فيه محمد بن عمرو بن ثابت قال أبو حاتم : لا يعرف ، وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٧/ ٤٢٢) لسان الميزان (٧/ ٤١٧) قال الأرئؤوط : هذا إسناد ضعيف .

(٣) أخرجه حم (٢/ ٣٩٧) ح ١٢٣٦ ، (٢/ ٣٩٨) ح ١٢٣٧ مختصرا . قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وأحمد وفيه ربيعة بن النابغة قال البخاري : لم يصح حديثه عن علي في الأضاحي . مجمع الزوائد (٣/ ١٨٦) ح ٤٣٠٤ . وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه النابغة ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه . مجمع الزوائد (٤/ ٢٦) ح ٥٩٩٣

(٤) أخرجه طب في الكبير (١٢/ ٣٢٠) ح ١٣٢٣٥ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن أبان الرقاشي وفيه ضعف وقد وثق . مجمع الزوائد (٤/ ٣٠) ح ٦٠٠١ . فيه عمرو بن دينار ، ضعيف . التقريب (ص : ٧٣٤)

(٥) أخرجه طب في الأوسط (٥/ ٢٤٣) ح ٥٢٠٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وقال : لم يروه عن عبد الجبار إلا محمد بن أبي الخصيب . مجمع الزوائد (٣/ ١٨٧) ح ٤٣٠٨ . قال أبو حذيفة : إسناد صحيح . أنيس الساري (٣/ ٢٢١٩)

(٦) أخرجه طب في الكبير (١١/ ٢٥٣ - ٢٥٤) ح ١١٦٥٣ ، وفي الأوسط (٣/ ١٣٣) ح ٢٧٠٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جدا . مجمع الزوائد (٣/ ١٨٧) ح ٤٣٠٦ .

(٧) أخرجه طب في الكبير (٢/ ٩٤) ح ١٤١٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣/ ١٨٧) ح ٤٣٠٧

(٨) أخرجه طب في الكبير (٥/ ٨٢) ح ٤٦٤٨ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه إسناد من لم أعرفه . مجمع الزوائد (٣/ ١٨٤) ح ٤٣٠٣ . فيه أبو جناب الكلبي ، ضعفه لكثرة تدليسه . التقريب (ص : ١٠٥٢) .

حديث أبي موسى الأشعري^(١)، وحديث جابر بن عبد الله^(٢)، وحديث عبد الله بن عمر^(٣)، وحديث عائشة^(٤)، وحديث أنس بن مالك^(٥)، وحديث ميمونة بنت الحارث^(٦)، وحديث أبي عمران حَيَّان الأنصاري^(٧)، كلهم بأطول منه .

حديث عبد الله بن مسعود^(٨)، وحديث أبي هريرة^(٩)، كلاهما بمثله .

لفظة : « وَنَهَيْنَاكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَكُلُّوا وَتَمَتَّعُوا » .

حديث سلمة بن الأكوع^(١٠)، وحديث عائشة^(١١)، وحديث أبي سعيد الخدري^(١٢)، وحديث نبیشة الهذلي^(١٣)،

وحديث قتادة بن النعمان^(١٤)، كلهم بأطول منه .

حديث ثوبان مولى الرسول ﷺ^(١٥)، و بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِي^(١)، و علي بن أبي طالب^(٢)، جميعهم

(١) أخرجه خ (١٥٧٩/٤) ح ٤٠٨٧ - ٤٠٨٨ ، وم (١٥٨٦/٣) ح ١٧٣٣ .

(٢) أخرجه م (١٥٨٧/٣) ح ٢٠٠٢ .

(٣) أخرجه م (١٥٨٧/٣) ح ٢٠٠٣ .

(٤) أخرجه م (١٥٨٥/٣) ح ٢٠٠١ .

(٥) أخرجه حم (١٤٩/١٩ - ١٥٠) ح ١٢٠٩٩ ، قال الأرئووط : إسناده صحيح .

(٦) أخرجه حم (٤٤/٤٠٦ - ٤٠٧) ح ٢٦٨٢٣ ، ٢٦٨٢٤ . فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، صدوق في حديثه لين ويقال

تغير بأخرة . التقريب (ص : ٥٤٢) قال الأرئووط : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل ، وقد اختلف عليه فيه .

(٧) أخرجه طب في الكبير (٤ / ٣٥) ح ٣٥٧٣ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير . وعمران لم يروه عنه غير حميد . مجمع الزوائد (٤ / ١٨٢) ح ٦٤٨٣ . لم أقف على سماع مروان بن معاوية من حميد بن علي الرقاشي .

(٨) أخرجه ج (٢ / ١١٢٤) ح ٣٣٨٨ . قال ابن معين - بعدما ساق السند والحديث - : هذا في كتب ابن جريج مرسل فيما أظن ولكن هذا حديث ليس يساوي شيء . تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤ / ٤٨٤) . قال البوصيري : هذا إسناد حسن . مصباح الزجاجة (٤ / ٤٠) .

(٩) أخرجه حم (١٥ / ٣٣٤) ح ٩٥٣٩ ، وجه (٢ / ١١٢٧) ح ٣٤٠١ ، ن (٨ / ٢٩٧) ح ٥٥٨٨ . قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . مصباح الزجاجة (٤ / ٤٢) .

(١٠) أخرجه خ (٥ / ٢١١٥) ح ٥٢٤٩ ، وم (٣ / ١٥٦٣) ح ١٩٧٤ .

(١١) أخرجه خ (٥ / ٢٠٦٨) ح ٥١٠٧ بمعناه ، وم (٣ / ١٥٦١) ح ١٩٧١ .

(١٢) أخرجه م (٣ / ١٥٦٢) ح ١٩٧٣ .

(١٣) أخرجه حم (٣٤ / ٣٢٨ - ٣٢٩) ح ٢٠٧٢٨ ، ٢٠٧٢٩ ، وجه (٢ / ١٠٥٥) ح ٣١٦٠ بنحوه ، ود (٤ / ٤٣٦) ح ٢٨١٣ ، ون (٧ / ١٧٠) ح ٤٢٣٠ . قال الأرئووط : إسناده صحيح .

(١٤) ينظر حديث (٧٦) .

(١٥) أخرجه م (٣ / ١٥٦٢) ح ١٩٧٥ .

بنحوه .

حديث جابر بن عبد الله^(٣) بمعناه .

لفظة : « إِنَّا كُنَّا نَهَيِّنَاكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوهَا وَاعْتَبِرُوا » . حديث أبي هريرة^(٤) بأطول منه ، ذكر قصة زيارته لأمه ﷺ ، مختصرا بدون ذكر النهي « زوروا القبور ، فإنها تذكركم بالموت » .
حديث عائشة^(٥) ، و عبد الله بن مسعود^(٦) ، و بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِي^(٧) ، وأنس بن مالك^(٨) ،
وأم سلمة^(٩) ، كلهم بنحوه . حديث زيد بن حارثة^(١٠) مختصرا .
لفظة : « وَنَهَيْنَاكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي الْجَرِّ فَانْتَبِذُوا » .
حديث بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِي^(١١) ، وحديث جابر بن عبد الله^(١٢) ، وحديث أبي بردة بن نيار^(١٣)

=

- (١) أخرجه ت (٩٤/٤) ح ١٥١٠ . وقال : حديث حسن صحيح .
(٢) أخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص : ٤١٣) ح ٥٤٨ . قال المحقق سمير أمين : إسناده ضعيف .
(٣) أخرجه خ (٦١٤/٢) ح ١٦٣٢ ، (٢١١٥/٥) ح ٥٢٤٧ ، وفي مواضع أخرى ، و م (١٥٦٢/٣) ح ١٩٧٢ بنحوه .
(٤) أخرجه م (٦٧١/٢) ح ٩٧٦ .
(٥) أخرجه ج ه (٥٠٠/١) ح ١٥٧٠ . قال البوصيري : هذا إسناده صحيح . مصباح الزجاجة (٤٢/٢) .
(٦) أخرجه ج ه (٥٠١/١) ح ١٥٧١ . قال البوصيري : هذا إسناده حسن ، أيوب بن هانيء مختلف فيه وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم . مصباح الزجاجة (٤٢/٢) . فيه عن عنة ابن جريج .
(٧) أخرجه ت (٣٦١/٣) ح ١٠٥٤ وقال : حديث بريدة حديث حسن صحيح .
(٨) أخرجه ك (٥٣١/١) ح ١٣٨٨ ، (٥٣٢/١) ح ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ .
(٩) أخرجه طب في الكبير (٢٧٨/٢٣) ح ٦٠٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف . مجمع الزوائد (١٨٤/٣) ح ٤٣٠٠
(١٠) أخرجه طب في الصغير (١١٨/٢) ح ٨٨١ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف جدا . مجمع الزوائد (١٨٧/٣) ح ٤٣٠٥ .
(١١) أخرجه م (١٥٨٥/٣) ح ٩٧٧ ، ١٩٩٩ .
(١٢) أخرجه خ (٢١٢٣/٥) ح ٥٢٧٠ .
(١٣) أخرجه ن (٣١٩/٨) ح ٥٦٧٧ مختصرا ، وأما لفظة الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٨/٤) فهي بنحوه يلتقيان عند أبي الأحوص عن سماك بن حرب . قال النسائي : « وهذا حديث منكر غلط فيه أبو الأحوص سلام بن سليم ، لا نعلم أن أحدا تابعه عليه من أصحاب سَمَاك بن حَرْب ، و سَمَاك ليس بالقوي وكان يقبل التلقين » ، قال أحمد بن حنبل : « كان أبو الأحوص يخطئ في هذا الحديث » خالفه شريك في إسناده وفي لفظه . ن (٣١٩/٨) . قال أبو زرعة : وهم أبو الأحوص ، فقال : عن سَمَاك ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبي بردة ، قلب الإسناد موضعا ، وصحف في موضع . العلل لابن أبي حاتم (٤٣٨/٤-٤٣٩)

وحديث علي بن أبي طالب^(١) ، وحديث صُحَّار العَبْدِي^(٢) ، جميعهم بنحوه .
 حديث عبدالله بن مُعَفَّل^(٣) بأقل منه ، وزاد : « وَاجْتَنِبُوا الْمُسْكِرَ » .
 حديث عبدالله بن مسعود^(٤) ، وأبي سعيد الخُدري^(٥) ، والرَّسِيم العَبْدِي^(٦) بأطول منه .
 والشواهد تطول وما ذكرته أكتفي به خشية الإطالة .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى ووجد ما يعضده، ولحال عمرو بن شعيب وأبيه، وهارون الدمشقي ومحمد بن سُميع .
 وكثرة الشواهد الصحيحة تدل على عدم تفرده، والحديث صحيح^(٧) .

(١) له طريقان : أحدهما : أخرجه شب (٦٩ / ٥) ح ٢٣٧٧٠ ، (٨٦ / ٥) ح ٢٣٩٤٥ ، وطح في شرح معاني الآثار (٢٢٧ / ٤) .

الثاني : أخرجه طح في شرح معاني الآثار (٢٢٧ / ٤) . قال العيني : هذا الحديث لا يخلو إسناده عن الاضطراب .
 نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (١٥٥ / ١٦)
 (٢) أخرجه حم (٨٥٣١٤ / ٢٥) ح ١٥٩٥٧ . قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عبد الرحمن بن صحرار ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه . والضحاك بن يسار وثقه أبو حاتم وابن حبان وقال ابن معين : يضعفه البصريون وبقيته رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٩٦ / ٥) ح ٨١٤٧ . فيه عبد الرحمن بن صحرار قال الحسيني : ليس بمشهور . ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٢٩٧ / ٥) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٥ / ٥) . الثقات (٩٥ / ٥) تعجيل المنفعة (٨٠١ / ١) . قال الأرئؤوط : إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن بن صحرار .

(٣) أخرجه حم (٣٥٩ / ٢٧) ح ١٦٨٠٤ . فيه الربيع بن أنس ، صدوق له أوهام . قال ابن حبان : والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراب كثير . الثقات (٢٢٨ / ٤) ، التقريب (ص : ٣١٨) . والرواية هنا عن أبي جعفر ، وقد شك الربيع بن أنس في الراوي عن عبدالله بن مُعَفَّل .

(٤) أخرجه جه (١١٢٨ / ٢) ح ٣٤٠٦ . قال البوصيري : إسناده حسن . مصباح الزجاجة (٤٢ / ٤) . فيه عنعنة ابن جريج .

(٥) أخرجه طح في شرح معاني الآثار (٢٢٨ / ٤) ، وهق في السنن الكبرى (٣١١ / ٨) ح ١٧٩٤٢ . قال العيني : إسناده صحيح . نخب الأفكار (١٥٩ / ١٦) .

(٦) أخرجه حم (٢٩٦-٢٩٨) ح ١٥٩٤٨ ، ١٥٩٤٩ . قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه أحمد وابن الرسيم لم أعرفه . مجمع الزوائد (٩٥ / ٥) ح ٨١٤٣ .

(٧) قال ابن عبد البر : وهو حديث صحيح . التمهيد (٢١٥ / ٣) .

(٥٨) ١٣ - قال الإمام الطيالسي :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دِيَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ عَلَى النَّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه أحمد^(٢) ، والنسائي^(٣) ، كلاهما من طريق محمد بن راشد ، به ، بنحوه ، ورواية لأحمد بأطول منه .

توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في عمرو بن شعيب .

١- متابعة أسامة بن زيد الليثي لسليمان بن موسى :

أخرجه الترمذي^(٤) ، والنسائي^(٥) ، كلاهما من طريق عبد الله بن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بمعناه .

٢- متابعة عبد الرحمن بن الحارث بن عياش لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٦) ، وابن ماجه^(٧) ، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ، عن عمرو بن شعيب ، بنحوه ، وعند أحمد بأطول منه .

(١) مسند الطيالسي (٤/ ٢٥) ح ٢٣٨٢ .

(٢) حم (١١/ ٣٢٦) ح ٦٧١٦ ، (١١/ ٦٦٢) ح ٧٠٩٢ .

(٣) ن (٨/ ٤٥) ح ٤٨٠٦ .

(٤) ت (٤/ ٢٥) ح ١٤١٣ ، وقال : حديث عبد الله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن .

(٥) ن (٨/ ٤٥) ح ٤٨٠٧ .

(٦) حم (١١/ ٥٨٧) ح ٧٠١٢ . فيه عبد الرحمن بن الحارث صدوق له أوهام . التقريب (ص : ٥٧٤) . قال أحمد

شاکر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٦/ ٤٤٧) . وقال الأرئوط : إسناده حسن

(٧) جه (٢/ ٨٨٣) ح ٢٦٤٤ . قال البوصيري : هذا إسناده فيه مقال ، عبد الرحمن بن عياش لم أر من ضعفه ولا من وثقه ،

وعمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مختلف فيه . مصباح الزجاجة (٣/ ١٢٥) قال السندي : ولا بأس بإسناده .

حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢/ ١٤٣) .

٣- متابعة محمد بن إسحاق لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(١) ، وأبو داود^(٢) ، والبيهقي^(٣) ، جميعهم من طريق محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بنحوه .
وعند أحمد ، والبيهقي ، بمعناه بأطول منه ، وجاء التصريح بسماع محمد بن إسحاق من عمرو بن شعيب في رواية البيهقي .

٤- متابعة حسين بن المعلم لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود^(٤) من طريق عبدالرحمن بن عثمان ، حدثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به ، بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة رجال السند سابقا^(٥) ، وكلهم في درجة الصدق^(٦) .
والراوي عن محمد بن راشد أبو داود الطيالسي .

وللحديث شاهد :

حديث ابن عمر^(٧) بنحوه .

ولقد ورد الحديث مطولاً في خطبة فتح مكة عن العديد من الصحابة ، وجزء من هذه الخطبة في الصحيحين ، ولكن لم أقف فيهما على أي لفظة تدل على الحديث .

(١) حم (٢٨٨/١١) ح ٦٦٩٢ ، قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٢٤٤/٦) . قال الأرناؤوط : إسناده حسن .

(٢) د (٦٤١/٦) ح ٤٥٨٣ ، قال الخطابي : ليس في دية أهل الكتاب شيء أبين من هذا . معالم السنن (٣٧/٤) .

(٣) السنن الكبرى هق (٢٩/٨) ١٦٣٣٦ .

(٤) د (٦٠١/٦) ح ٤٥٤٢ ، فيه عبدالرحمن بن عثمان ضعيف . التقريب (ص : ٥٩٠)

(٥) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث (٩) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث (٤٦) .

(٦) ينظر قول ابن عدي في حديث (٩) بخصوص محمد بن راشد .

(٧) أخرجه طب في الأوسط (٣٠٩/٧) ح ٧٥٨٢ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم .

مجمع الزوائد (٤٦٨/٦) ح ١٠٧٨٣ . فيه أشعث بن سوار ، ضعيف . التقريب (ص : ١٤٩) . وفيه النضر بن عبدالله

الأزدي ، مجهول . التقريب (ص : ١٠٠٢)

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(١) ، ومحمد بن راشد^(٢) ، ووجد ما يعضدهما. وحال وعمر بن شعيب وأبيه.

قال الطحاوي : « ولم نجد عن رسول الله ﷺ في هذا الباب شيئاً أحسن من حديث روي عن عمرو بن شعيب فيه ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو^(٣) ، ثم ساق الحديث من رواية سليمان بن موسى كما عند أبي داود .

وقال ابن القيم : « حديث حسن ، يصحح مثله أكثر أهل الحديث »^(٤) .

وقال أيضاً : « هذا الحديث صحيح إلى عمرو بن شعيب ، والجمهور يحتجون به ، وقد احتج به الشافعي في غير موضع ، واحتج به الأئمة كلهم في الديات »^(٥) .

(١) ينظر (ص : ٣٤) .

(٢) ينظر قول ابن عدي في حديث(٩) بخصوص محمد بن راشد .

(٣) شرح مشكل الآثار طح (١١ / ٣٢٠) .

(٤) إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية (٤ / ٣٦٤) .

(٥) حاشية ابن القيم (١٢ / ٢١٠) .

مسند عطية بن بسر المازني رضي الله عنه

(٥٩) ١ - قال الإمام ابن أبي عاصم :

« حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْجُرْجَانِيُّ عَبْدُ الْجَبَّارِ ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، نَا أَبُو مُطِيعٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَكَافُ أَلَاكَ زَوْجَةٌ؟ ، قَالَ : لَا . قَالَ : وَلَا جَارِيَةٌ؟ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟ ، قَالَ : نَعَمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَنْتَ إِذَا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَتَصْنَعُ كَمَا نَصْنَعُ ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ ، شَرَارُكُمْ عَزَابُكُمْ ، وَأَرَادُكُمْ مَوْتَاكُمْ عَزَابُكُمْ ، أَلِالشَّيَاطِينِ ثَمَرُ سُونَ مَالَهُ ، فِي نَفْسِهِ سِلَاحٌ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ وَالْمُبَرَّءُونَ مِنَ الْخَنَا ، وَيَحْكُ يَا عَكَافُ!!! إِنَّهُمْ صَوَاحِبُ دَاوُدَ ، وَصَوَاحِبُ أَيُّوبَ ، وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ ، وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ عَطِيَّةُ : وَمَنْ كُرْسُفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : رَجُلٌ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ ثَلَاثِينَ عَامًا ، يَصُومُ النَّهَارَ ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، لَا يَفْتُرُ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ صِيَامٍ وَلَا قِيَامٍ ، ثُمَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ الْمَرْأَةِ عَشَقَهَا ، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَتَدَارَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا سَلَفَ مِنْهُ ، فَتَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ، وَيَحْكُ يَا عَكَافُ!!! تَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُدْبَذِّينَ ، قَالَ : زَوَّجْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةٍ بِنْتُ كُلْثُومِ الْحِمَيْرِيَّةِ^(٢) »^(٣) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على معاوية بن يحيى .

أخرجه ابن راهويه^(٤) ، وبخشل^(٥) ، وأبو يعلى^(٦) ، وابن قانع^(٧) والطبراني^(٨) ،

(١) صحابي ، ويقال : عكاف بن بشر التميمي يعد في الشاميين . روى عنه عطية بن بسر المازني ، حديثه في الترغيب في النكاح .

ولا يعرف إلا به وهو مشهور عند أهل الشام . الاستيعاب (٣/ ١٢٤٤) ، الإصابة (٧/ ٢٢٨-٢٢٩) .

(٢) صحابية ، وقيل هي زينب بنت كلثوم . أسد الغابة (٧/ ٢٤٤) ، الإصابة (١٤/ ١٦٢) .

(٣) الآحاد والمثاني (٣/ ٩١-٩٢) ح ١٤١٠ .

(٤) ذكره الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري (٢/ ٤٣٩) .

(٥) تاريخ واسط (ص : ٢١٣) .

(٦) مسند أبي يعلى (١٢/ ٢٦٠-٢٦١) ح ٦٨٥٦ .

(٧) معجم الصحابة (٢/ ٢٨٣-٢٨٤) .

(٨) الكبير (١٨/ ٨٥-٨٦) ح ١٥٨ ، وفي مسند الشاميين (٤/ ٣٦٣-٣٦٤) ح ٣٥٦٧ .

وأبونعيم^(١)، والبيهقي^(٢)، جميعهم من طريق بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، به، بنحوه.

جميع من ذكروا السند لم يذكروا أنه معاوية بن يحيى الطَّرابُلُسي أبو مُطِيع ماعداً أبو نعيم نبه، ولكن ذكر إسحاق بن راهويه بالنص معاوية بن يحيى الصَّدفي، ولم يذكر ابن قانع غُضَيْف. وأخرجه العقيلي^(٣) من طريق الوليد بن مسلم، عن معاوية بن سفيان، به بنحوه، ولم يذكر في السند غُضَيْف.

قال ابن منده^(٤): رواه أشعث بن شعبة، عن معاوية بن يحيى، عن رجل من بُجَيْلة، عن سليمان بن موسى، زاد فيه رجلا بينهما^(٥).

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في مكحول

١- متابعة أبي مُطِيع الشامي لسليمان بن موسى:

أخرجه أبو نعيم^(٦) من طريق أبي مُطِيع الشامي، عن مكحول، عن عطية بن بُسر، به، بنحوه، ولم يذكر في السند غُضَيْف بن الحارث.

٢- متابعة بُرد بن سنان لسليمان بن موسى:

أخرجه العقيلي^(٧)، وابن قانع^(٨)، والطبراني^(٩)، جميعهم من طريق بُرد بن سنان، عن مكحول، عن عطية بن بُسر، به، بنحوه، لكن لم يذكروا في السند غُضَيْفًا، وعند الطبراني ذكر عطية بن قيس^(١٠).

(١) معرفة الصحابة (٢٢٤٦/٤) ح ٥٥٨١ وقال: في السند معاوية بن يحيى وليس الصدفي.

(٢) شعب الإيمان هـ (٣٣٦/٧-٣٣٧) ح ٥٠٩٤.

(٣) الضعفاء الكبير (٣/٣٥٦) وقال: لا يتابع عليه، ونقل عن البخاري أنه قال: عطية بن بُسر، عن عَكَاف بن وداعة لم يقم حديثه.

(٤) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر (٢/٢٠).

(٥) الإصابة (٧/٢٢٩).

(٦) معرفة الصحابة (٢٢١٦/٤) ح ٥٥٣٩، (٢٢٤٦/٤-٢٢٤٧) ح ٥٥٨٢.

(٧) الضعفاء الكبير (٣/٣٥٦) وقال: لا يتابع عليه، ونقل عن البخاري أنه قال: عطية بن بسر، عن عَكَاف بن وداعة لم يقم حديثه.

(٨) معجم الصحابة (٢/٢٨٣-٢٨٤).

(٩) مسند الشاميين (١/٢١٣) ح ٣٨١.

(١٠) ذكر سند الطبراني ابن حجر فقال عطية بن بُسر. ولعله تصحيف بذكر قيس (٧/٢٢٨).

ترجمة رجال السند:

١- أبو طَالِبِ الْجُرْجَانِيِّ عَبْدِ الْجَبَّارِ : ابن عاصم الخُرَّاساني النسائي ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وابن الجوزي ، وقال يحيى بن معين مرة : صدوق وأخرى لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ٢٣٣هـ^(١) .

٢- بَقِيَّةُ بن الوليد : ابن صائد بن كعب الكَلَّاعي أبو يُحْمَد -بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم- ، صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٧هـ- ، وله ٨٧ سنة^(٢) . وتدليسه من المرتبة الرابعة^(٣) .

٣- مُعَاوِيَةُ بن يَحْيَى : الطَّرَابُلُسي أبو مُطِيع أصله من دمشق أو حمص ، صدوق له أوهام ، وغلط من خلطه بالذي قبله ، فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما الطَّرَابُلُسي أقوى من الصَّدفي وعكس الدارقطني ، من السابعة ، قال الدارقطني : وهو أكثر مناكير من الصَّدفي^(٤) .

٤- مَكْحُول : الشامي^(٥) .

٥- غُضَيْفُ بن الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ : غُضَيْف -بالضاد المعجمة مصغرو يقال بالطاء- ابن زُنَيْم ، ويقال : السَّكُونِي ، ويقال الثُّمَالِي ، أبو أسماء ، سكن حمص ، مختلف في صحبته ، قال ابن حبان : من قال الحارث بن غُضَيْف وهم ، ومنهم من فرق بين غُضَيْف بن الحارث فأثبت صحبته ، و غُضَيْف بن الحارث ، فقال : إنه تابعي ، وهو أشبه ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وتوفي غُضَيْف في خلافة مروان بن الحكم سنة بضع وستين ، وقيل توفي في حدود سنة ثمانين^(٦) .

٦- عَطِيَّةُ بن بُسْرِ الْمَازِنِيِّ : بُسْر -بضم الموحدة وسكون المهملة - حديثه عند غُضَيْف بن الحارث ، ويقال الهلالي ، شامي ، سكن الشام . وأثبت له الصحبة الدارقطني ، وابن حبان ، وهو أخو عبدالله بن بُسْر ، وقيل ابن بشر ، وقيل ابن قيس ، والظاهر إنهما اثنان : مازني ، وهلالي ، لكن وقع في الحديث المذكور عند أبي يعلى : عطية بن بُسْر المازني ، وعند العقيلي : الهلالي ، وقد ذكر جمع من العلماء عطية بن بُسْر في الصحابة^(٧) .

(١) الثقات (٤١٨/٨) ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي (١٩٧/١١) ، تهذيب التهذيب (١٠٢/٦) .

(٢) التقريب (ص : ١٧٤) .

(٣) تعريف أهل التقديس (ص : ٤٩) .

(٤) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان . للدارقطني (ص : ٢٥٦) التقريب (ص : ٩٥٧) .

(٥) تنظر ترجمته : (ص : ٦) .

(٦) التقريب (ص : ٧٧٧) ، السير (٣/٤٥٣ - ٤٥٥) ، الطبقات الكبرى (٣٠٨/٧) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/٢٢١٦) ، الاستيعاب (٣/١٠٧٠) ، أسد الغابة (٤/٤١) ، الإصابة (٧/١٨٦) ، تهذيب التهذيب (٧/٢٢٤) .

وللحديث شواهد :

- حديث أبي ذر^(١) ، وحديث ابن عباس^(٢) ، وحديث ابن عمر^(٣) ، جميعهم بنحوه .
لفظة « شَرَّارُكُمْ عَزَّابُكُمْ »
حديث أبي هريرة^(٤) بمثله .
لفظة « فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النَّكَاحَ »
حديث أنس بن مالك^(٥) بأطول منه .
حديث عائشة^(٦) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لعدة علل ، وهي :

١ - ضعف في مدار الحديث :

قال الدارقطني : « والآخر : يكني أبا مُطِيع ، وهو الأُطرابلسي ، وهو الذي روى حديث عَكَاف بن وداعة ، وهو أكثر مناكير من الصّدي ، وإنما فسدت رواية الصّدي ، لأنه غابت عنه كتبه ، فحدث من حفظه »^(٧) .

(١) أخرجه حم (١٦٣/٥) ح ٢١٤٨٨ قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه راو لم يسم ببقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤٥٩/٤) ح ٧٢٩٧ . قال الأرئوط : إسناده ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن أبي ذر ، وللاضطراب الذي وقع في أسانيده (٣٥٥/٣٥ - ٣٥٦) ، إلا أنه ذكر عَكَاف بن بشر التميمي ، وهذا شذوذ ، قاله ابن حجر في الإصابة (٢٢٩/٧) ، وقال ابن حجر : الرجل المبهم هو غُصَيْف بن الحارث ، سَمَّاه محمد بن أبي السري ، عن عبدالرزاق ، وذكره ابن منده في المعرفة عنه ، وللحديث طرق عزيزة . إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي (٢١٣/٦) .

(٢) رواه الديلمي كما ذكر المتقي الهندي في كنز العمال (٤٩٠/١٦ - ٤٩١) ح ٤٥٦٠٢ ، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١٣٦/٢) وذكر السند ، قال محمد المدراسي الهندي : بسند ضعيف . ذيل القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد (ص : ٧٤) .

(٣) ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (١٢/٤) ، وابن حجر في الإصابة (٢٢٨/٧) .

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٧/٤) ح ٢٠٤٢ ، وطب في الأوسط (٣٧٥/٤ - ٣٧٦) ح ٤٤٧٦ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي ، وهو متروك . مجمع الزوائد ٤ (٤٦٠/٨) ح ٧٢٩٩ ، قال ابن حجر : حديث منكر . بتصرف المطالب العالية (٢٨٤/٨) .

(٥) أخرجه خ (١٩٤٩/٥) ح ٤٧٧٦ ، وم (١٠٢٠/٢) ح ١٤٠١ .

(٦) أخرجه ج (٥٩٢/١) ح ١٨٤٦ ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف عيسى بن ميمون المدني ، لكن له شاهد صحيح . مصباح الزجاجة (٩٤/٢) .

(٧) تعليقات الدارقطني على المجروحين (ص : ٢٥٦) .

وفي كلتا الحالتين إسناده ضعيف .

قال الهيثمي : « رواه أبو يعلى والطبراني ، وفيه معاوية بن يحيى الصّدفي ، وهو ضعيف »^(١) .
وقال البوصيري : « والأسانيد فيه كلها ضعيفة »^(٢) . وقال ابن عبد البر : « وفي إسناده مقال »^(٣) .
قال ابن معين بعد سياق سند معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى : « ليس بشيء »^(٤) .
٢ - الاضطراب :

قال ابن حجر : « والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب »^(٥) .
قال ابن الجوزي : « وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ »^(٦) .
٣ - عدم السماع من الصحابة :

مكحول الشامي ثبت أنه لم يسمع من الصحابة إلا النفر القليل جداً ، وليس منهم من ذكر في السند^(٧) .

غريب الحديث :

تمرسون : التمرس : شدة الالتواء وشدة العُلوق ، وقال القتيبي في قوله : أن يتمرس الرجل بدينه ، أي : يتلعب به ويعبث ، ومنه : تمرس البعير بالشجرة ، أي : كما يتحرك بها .
وتمرّس الرجل بدينه : أن يمارس الفتن ويشادها ويخرج على إمامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه ، كما أن الجرب من الإبل إذا تحرك بالشجر أدماه ولم يبرئه من جربه^(٨) . والمقصود الاحتكاك بالشیطان ، بحيث تعبث وتتلاعب به^(٩) .
الخنا : هو الفحش والكلام الفاسد^(١٠) .

(١) مجمع الزوائد (٤/ ٤٦٠) ح ٧٢٩٨ .

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٤/ ١٣) .

(٣) الاستيعاب (٣/ ١٢٤٤) .

(٤) العلل المتناهية (٢/ ١٢٠) .

(٥) الإصابة (٧/ ٢٢٩) .

(٦) العلل المتناهية (٢/ ١١٩) .

(٧) ينظر جامع التحصيل (ص : ٢٨٥) .

(٨) تهذيب اللغة (١٢/ ٢٩٥) .

(٩) حم (٣٥٦/ ٣٥) .

(١٠) الفائق في غريب الحديث (١/ ٣٥٢) .

مسند عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٦٠) ١ - قال الإمام عبد الله بن أحمد :

« وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي ^(١) بِحَظِّ يَدِهِ : كَتَبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمُسَرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسَرِّ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالْمُجْهَرِ بِالصَّدَقَةِ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على الهيثم بن حميد .

أخرجه الطبراني ^(٣) من طريق عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد ، به ، بنحوه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة ، وتابع الهيثم بن حميد متابعة قاصرة ، كلاهما في كثير بن مرة :

١- متابعة زيد بن واقد لسليمان بن موسى ، ومتابعة محمد بن سميع لهيثم بن حميد :

أخرجه النسائي ^(٤) من طريق محمد بن سميع ، حدثنا زيد بن واقد ، عن كثير بن مرة ، أن عقبة بن عامر ، به ، بنحوه .

٢- متابعة خالد بن معدان لسليمان بن موسى ، ومتابعة بحير بن سعد لهيثم بن حميد :

أخرجه أحمد ^(٥) ، والترمذي ^(٦) ، وأبو داود ^(٧) ، والنسائي ^(٨) ، جميعهم من طريق بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، به ، بنحوه .

(١) هو: الإمام أحمد بن حنبل .

(٢) حم (٣٣٢/٢٩) ح ١٧٧٩٦ .

(٣) الكبير (٣٣٤/١٧) ح ٩٢٥ ، وفي مسند الشاميين (٢١٣/٢) ح ١٢٠٩ .

(٤) ن (٢٢٥/٣) ح ١٦٦٣ قال الشيخ آدم الأتوبي : هذا حديث صحيح . ذخيرة العقبى (١١/١٨) .

(٥) حم (٥٩٨/٢٨) ح ١٧٣٦٨ .

(٦) ت (٥/١٨٠-١٨١) ح ٢٩١٩ وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٧) د (٤٩٤/٢) ح ١٣٣٣ . قال الأرناؤوط : هذا إسناد حسن .

(٨) ن (٨٠/٥) ح ٢٥٦١ .

٣- متابعة يزيد بن أبي حبيب لسليمان بن موسى ، و متابعة ابن لهيعة لهيثم بن حميد :
أخرجه الروياني^(١) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن كثير بن مرة ، به بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : ابن عَبْس بن عمرو بن عدي الجهني ، الصحابي المشهور ، أبو حماد ،
وقيل : أبا أسيد ، وقيل غير ذلك ، كان قارئاً عالمًا بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعراً كاتباً ، وهو
أحد من جمع القرآن ، وشهد الفتوح ، سكن مصر ، وكان والياً عليها ، وابتنى بها داراً ، ومات في
خلافة معاوية سنة ٥٨ هـ^(٢) .

والبقية سبقت ترجمتهم^(٣) .

وللحديث شاهدان :

حديث معاذ بن جبل^(٤) ، وحديث أبي أمامة^(٥) ، كلاهما بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٦) وقد توبع ، وحال الهيثم بن حميد .

سبق الكلام عن إدراك سليمان بن موسى لكثير بن مرة^(٧) .

ويرتقي الحديث للصحيح لغيره لوجود المتابعات والشواهد .

(١) مسند الروياني (١/١٩٩) ح ٢٦٧ . ابن لهيعة . ضعيف . وقال عامر حسن صبري : الحديث صحيح . فضائل القرآن

وتلاوته وخصائص تلاوته وحملته لأبي الفضل الرازي (ص : ١٤٠ ح ١٠٩) .

(٢) الاستيعاب (٣/١٠٧٣ - ١٠٧٤) ، الإصابة (٧/٢٠٥ - ٢٠٦) .

(٣) تنظر ترجمة : أبو توبة الربيع بن نافع ، والهيثم بن حميد ، وزيد بن واقد ، وكثير بن مرة كلهم في حديث (٧) .

(٤) أخرجه ك (١/٧٤١) ح ٢٠٣٨ ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، قال الأرنبوط : إلا أنه جعله (الضمير يعود

على الحاكم) من حديث معاذ بن جبل بدلاً من عقبة بن عامر ، ورواية يحيى هذه خطأ ، والمحفوظ حديث عقبة بن

عامر . حم (٢٨/٥٩٨)

(٥) أخرجه طب في الكبير (٨/١٧٨) ح ٧٧٤٢ ، (٨/٢٣٩) ح ٧٩٣٣ ، وفي مسند الشاميين (٢/٤٢) ح ٨٨٦ ، قال

الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير من طريقين في إحداهما : بشر بن نُمَيْر وهو متروك وفي الأخرى : إسحاق بن مالك

ضعفه الأزدي . مجمع الزوائد (٢/٥٤٥) ح ٣٦٠٢ .

(٦) ينظر (ص : ٣٤) .

(٧) ينظر حديث (٧) .

(٦١) ٢ - قال الإمام عبدالرزاق :

« أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ^(١) إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى مِصْرَ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عُقْبَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ فِي فَاخِشَةٍ رَأَاهَا عَلَيْهِ ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : وَدُعِيَ عُثْمَانُ فِي وِلَايَتِهِ إِلَى قَوْمٍ عَلَى أَمْرِ قَبِيحٍ فَرَّاحَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يُصَادِفْهُمْ ، وَرَأَى أَمْرًا قَبِيحًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ إِذْ لَمْ يُصَادِفْهُمْ ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً ^(٢) . »

تخريج الحديث :

لم أفق على طريق للحديث غير المذكور .
وجاءت الرواية بأن الوالي على مصر هو مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ ^(٣) .

وجاء الحديث من عدة طرق عن عقبة بن عامر :

١ - ثلاثة طرق عن ابن جريج :

الأول : أخرجه أحمد ^(٤) من طريق ابن جريج ، عن أبي سعد الأعمى يحدث عطاء ، قال : رحل أبو أيوب إلى عقبة بن عامر ، به ، بنحوه . بذكر القصة (الرحلة في طلب العلم) . وذكر أن الأمير على مصر مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ

الثاني : أخرجه أحمد ^(٥) من طريق ابن جريج ، قال : ركب أبو أيوب ، إلى عقبة بن عامر ، إلى مصر ، به ، بنحوه ، بذكر القصة (الرحلة في طلب العلم) .

الثالث : أخرجه أحمد ^(٦) من طريق ابن جريج ، عن ابن المنكدر ، عن أبي أيوب عن مَسْلَمَةَ بْنِ

(١) أي : المدينة المنورة .

(٢) عب (٢٢٨/١٠) ح ١٨٩٣٥ .

(٣) ينظر مسند الحميدي (١/١٨٩) ح ٣٨٤ .

(٤) حم (٦١٣/٢٨) ح ١٧٣٩١ ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة أبي سعد - وقيل : أبي سعيد - المكي الأعمى .
إتحاف الخيرة (١/٢١٢) .

(٥) حم (٦٥٦/٢٨) ح ١٧٤٥٤ ، قال الهيثمي : رواه أحمد هكذا منقطع الإسناد . مجمع الزوائد (١/٣٤٨) ح ٥٦٤ .

(٦) حم (١٥٨/٢٨) ح ١٧٩٥٩ ، قال الأرئوط : هذا إسناد ضعيف ابن جريج مدلس ، وقد عنعن ، وابن المنكدر لم يلق أبو أيوب الأنصاري . قال عنه العلائي : الظاهر أنه روى عن أبي أيوب مراسلاً . (بتصرف) جامع التحصيل (ص : ٢٧٠)

مُخَلَّدٌ بِأَطْوَلٍ مِنْهُ . وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّحْلَةَ ، ذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَطْ .

٢ - طَرِيقَانِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلَقَمَةَ :

أَحَدُهُمَا : أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(١) ، وَأَبُو دَاوُدَ^(٢) ، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ كَعْبِ بْنِ عُلَقَمَةَ عَنْ كَثِيرِ أَبِي الْهَيْثَمِ^(٣) مَوْلَى عَقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجَهْنِيِّ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، بِهِ ، بَنَحْوِهِ ، ذَكَرَ فِي أَحْمَدَ قِصَّةَ شَرْبِ الْخَمْرِ مِنْ قَبْلِ الْجِيرَانِ .

الثَّانِي : أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ^(٥) ، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ كَعْبِ بْنِ عُلَقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ دُخَيْنِ كَاتِبِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَقْبَةَ ، بِهِ ، بَنَحْوِهِ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ شَرْبِ الْجِيرَانِ لِلْخَمْرِ عِنْدَ أَحْمَدَ . (وَلَمْ تَذْكُرِ الرَّحْلَةَ)

قَالَ الْأَلْبَانِيُّ : وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَمَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَى كَثِيرٍ وَهُوَ مَجْهُولٌ ، فَهُوَ عِلَّةُ الْحَدِيثِ^(٦) .

٣ - طَرِيقُ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاظِيِّ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي حَمَادٍ :

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٧) مِنْ طَرِيقِ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاظِيِّ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي حَمَادٍ ، بِهِ ، بَنَحْوِهِ . بِدُونِ ذِكْرِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ ، وَلَا الْقِصَّةَ فِي الرَّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ .
وَقَدْ جَاءَ السَّنَدُ^(٨) بِأَنَّ الْمَعَاظِيَّ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ فَدَلَّهُ عَلَى عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ . وَالرَّجُلُ هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ .

٤ - طَرِيقُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ :

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٩) مِنْ طَرِيقِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، بِهِ ، بَنَحْوِهِ . وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّحْلَةَ ، ذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَطْ .

(١) حم (٥٦٦/٢٨) ح ١٧٣٣١ ، (٥٦٨/٢٨) ح ١٧٣٣٢ ، (٦٥١/٢٨) ح ١٧٤٤٧ .

(٢) د (٢٥٢/٧) ح ٤٨٩١ ، قَالَ الْأَرْنَؤُوطُ : وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ . أَبُو الْهَيْثَمِ - وَاسْمُهُ كَثِيرُ الْمَصْرِيِّ - مَجْهُولٌ .

(٣) الصَّحِيحُ مَا أَثْبَتَهُ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : انْقَلَبَ اسْمُهُ عَلَى بَعْضِ الرِّوَاةِ . تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ (٢/٥٣٢) .

(٤) حم (٦١٧/٢٨) ح ١٧٣٩٥ .

(٥) د (٢٥٤/٧) ح ٤٨٩٢ .

(٦) السَّلْسَلَةُ الضَّعِيفَةُ (٣/٤٢٤) .

(٧) الْكَبِيرُ (١٧/٣١٢ - ٣١٣) ح ٨٦٤ . فِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ ، كَاتِبُ اللَّيْثِ ، صَدُوقٌ كَثِيرٌ

الْغُلَطُ ثَبَتَ فِي كِتَابِهِ وَكَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ . التَّقْرِيبُ (ص : ٥١٥) .

(٨) ذَكَرَ السَّنَدَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ . يَنْظُرُ الْأَسْمَاءَ الْمُبْهَمَةَ فِي الْأَنْبَاءِ الْمَحْكَمَةِ (ص : ٦٤) .

(٩) الْكَبِيرُ (١٧/٢٨٨) ح ٧٩٥ . فِي إِسْنَادِهِ الْمَعْلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيِّ ، مَتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ وَقَدْ رُمِيَ بِالرَّفْضِ . التَّقْرِيبُ

(ص : ٩٦١) .

٥ - طريق ابن [عَوْن] ^(١) ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عقبة بن عامر :
أخرجه الطبراني ^(٢) من طريق ابن عون ، وهشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عقبة بن عامر ، به ، بنحوه . وأشار إلى خروج عقبة بن عامر إلى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد . وذكر أنه الأمير على مصر .

٦ - طريق مُنيب ، عن عمه قال : بلغ رجلا من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ :
أخرجه أحمد ^(٣) من طريق مُنيب ، عن عمه قال : بلغ رجلا من أصحاب النبي ﷺ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، به ، بنحوه . ذكر القصة (الرحلة في طلب العلم) .
والرجل الذي بلغه الحديث هو أبو أيوب الأنصاري ، وأما القائل هو : عقبة بن عامر ^(٤) .

٧ - طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي قال : حدثني مسلم بن يسار أن رجلاً من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر :
أخرجه الخطيب البغدادي ^(٥) من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي قال : حدثني مسلم بن يسار ، أن رجلاً من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر ، به ، بنحوه .

٨ - طريق سَيَّار ، عن جَرِير بن حَيَّان ، أن رجلاً رحل إلى مصر :
أخرجه أبو خَيْثَمَةَ ^(٦) و الخطيب البغدادي ^(٧) كلاهما من طريق هُشَيْم بن بَشِير ، عن سَيَّار بن أبي الحكم ، عن جَرِير بن حَيَّان ، أن رجلاً ^(٨) رحل إلى مصر ، به ، بنحوه . ذكر القصة (الرحلة في طلب

(١) في الطبراني (عَوْف) والصحيح كما ذكرت وذلك من خلال النظر في كتب الرجال ، وأقوال المحققين .

(٢) الكبير (٣٤٩/١٧) ح ٩٦٢ . في إسناده هلال بن حَق - بكسر المهملة - أبو يحيى البصري ، قال عنه ابن حجر : مقبول . التقريب (ص : ١٠٢٦) .

(٣) حم (١٤١/٢٧) ح ١٦٥٩٦ . قال الهيثمي : رواه أحمد ومُنيب هذا إن كان ابن عبدالله فقد وثقه ابن حبان وإن كان غيره فإني لم أر من ذكره . مجمع الزوائد (١/٣٤٧) ح ٥٦٣ . وعمه مبهم .

(٤) قال ابن حجر : فإن الراجل في حديث الستر هو أبو أيوب الأنصاري رحل فيه إلى عقبة بن عامر الجهني . فتح الباري (١/١٧٥) .

(٥) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي (ص : ١٢٠ - ١٢١) ح ٣٥ فيه عبدالرحمن بن زياد ، ضعيف في حفظه .
التقريب (ص : ٥٧٨) .

(٦) كتاب العلم (ص : ١٢) ح ٣٣ . في إسناده جَرِير بن حَيَّان أبي الهياج الأسدي قال عنه ابن حجر : مقبول . التقريب (ص : ١٩٦) . وفيه نقص لم يذكر عقبة بن عامر .

(٧) الرحلة في طلب الحديث (ص : ١٢٣) ح ٣٧ . وفيه نقص لم يذكر عقبة بن عامر .

(٨) قال محمود الطحان : الرجل هو أبو أيوب الأنصاري . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/٢٢٦) .

العلم) . بلفظ مختصر جدا.

٩ - طريق عبدالله بن الوليد عن عبد الملك بن فارغ عن أبي صياد :

أخرجه أبو يعلى^(١) من طريق عبدالله بن الوليد ، عن عبد الملك بن فارغ قال : إن أبا صياد حدثه ، فذكر قصة أحد الصحابة وطلبه من مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد بأن يدلّه على بيت عقبة بن عامر ، به ، بنحوه ، ذكر القصة (الرحلة في طلب العلم) ، وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني^(٢) ، وذكر بدلاً من أبي صياد أبا حماد .

قال أبو حاتم عن الحديث : « هذا حديث مضطرب الإسناد »^(٣) .

١٠ - طريق جعفر بن بُرقان عن يحيى أبو هشام الدمشقي قال : جاء رجل من أهل المدينة إلى مصر

أخرجه الحارث^(٤) من طريق جعفر بن برقان عن يحيى أبو هشام الدمشقي قال : جاء رجل من أهل المدينة إلى مصر... بأقل منه^(٥) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٦) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي سعيد^(٧) بمعناه .

(١) كما في المطالب العالية (٦٩٧/١٢) قال المحققون : وفيه عبدالله بن الوليد وهو ضعيف . المطالب العالية

(٦٩٦/١٢) وقال المحققون: الرجل الذي دخل على مَسْلَمَةَ هو أبو أيوب الأنصاري دون شك .

(٢) التوبيخ والتنبيه (ص : ٦١) ح ١٢١ .

(٣) العلل لابن أبي حاتم (٢٨٢/٥) .

قال ذلك لأن الرحلة في طلب هذا الحديث مختلفة فمرة عن أبي أيوب رحل إلى عقبة بن نافع ، ومرة عن أبي أيوب عن مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد ، ومرة رحل عقبة بن نافع إلى مَسْلَمَةَ بن مُخَلَّد ، ومرة أن جابر بن عبدالله رحل إلى عقبة بن مالك .

(٤) كما في بغية الباحث (١/ ١٩٠) ح ٤٦ . والرجل هو : أبو أيوب الأنصاري . كما سبق ذكره .

(٥) ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة والمهرة وسكت عليه . قال حسين الباكري : الحديث إسناده حسن .

(٦) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث (٩) ، وعقبة بن عامر رضي الله عنه في حديث (٦٠) .

(٧) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (ص : ٢٧٩) ح ٨٨٥ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها

(ص : ٨٦٢) ح ٥٣٣ ، وطب في الأوسط (١٣١/٢) ح ١٤٨٠ ، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص : ٦٠) ح ١١٧ .

قال العراقي : رواه الطبراني في الأوسط والصغير والخرائطي في مكارم الأخلاق واللفظ له بسند ضعيف . تخريج

أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١١٧١) ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والصغير بنحوه وإسنادهما

ضعيف . مجمع الزوائد (٦/ ٣٧٢) ح ١٠٤٧٦ .

حديث بُيُوط بن شَرِيط^(١) بنحوه .
حديث أبي بكر الصديق^(٢) بأقل منه .
شاهد لفظة « من ستر أخاه في فاحشة رآها عليها ، ستره الله في الدنيا والآخرة »
حديث أبو هريرة^(٣) ، حديث عبدالله بن عمر^(٤) كلاهما بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه راويان مبهمان^(٥) .
قال الأرنبوط : « والقصة في الرحلة في طلب العلم روت بوجوه مختلفة :
- مرة ذكر أن عقبة بن عامر هو الراحل إلى مسلمة بن مخلد
- مرة ذكر أن جابر بن عبدالله هو الراحل إلى مسلمة بن مخلد
- مرة ذكر أن أبا أيوب الأنصاري رحل إلى عقبة بن عامر وجاء في رواية أخرى ولكن فيها زيادة
أنه أتى مسلمة بن مخلد ثم ذهب إلى عقبة بن عامر
وكل أسانيد هذه الروايات ضعيفة ، ومما يؤكد ضعف قصة الرحلة في طلب هذا الحديث أن
أبا هريرة ، وابن عمر ، كانا يتحدثان بهذا الحديث وهما في المدينة ، فما الحاجة في الرحلة إلى
غيرهما في طلبه وسماعه ؟! »^(٦) .
وحديث الستر له أصل في الصحيحين .

-
- (١) عزاه العيني للطبراني في الصغير . عمدة القاري (٢٨٨ / ١٢) ، وأخرجه المهرواني من طريق الطبراني . الفوائد المنتخبة
الصحاح والغرائب المعروف بالمهروانات لأبي القاسم المهرواني خرج أحايثه الخطيب البغدادي (١٠٢٤ / ٣) ح
١٦٨ ، وقال الخطيب : هذا حديث غريب من رواية بُيُوط بن شَرِيط ، عن النبي ﷺ تسليما تفرد به ولده عنه ، ولم
نكتبه إلا من هذا الوجه . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد (٣٧٢ / ٦) ح ١٠٤٧٧ .
(٢) عزاه العيني لأبي الشيخ في كتاب الثواب وقال : والعكاشي ضعيف . عمدة القاري (٢٨٨ / ١٢) .
(٣) م (٢٠٧٤ / ٤) ح ٢٦٩٩ .
(٤) خ (٨٦٢ / ٢) ح ٢٣١٠ ، م (١٩٩٦ / ٤) ح ٢٥٨٠ .
(٥) قال الشري : والحديث بهذه الطرق الكثيرة لا ينزل عن درجة الحسن ، وإن كان كل طريق على انفراده ضعيفا .
المطالب العالية (٦٩٦ / ١٢) .
(٦) حم (١٥٨ - ١٥٩) .

مسند عوف بن مالك رضي الله عنه

(٦٢) ١ - قال الإمام ابنُ شَاهِينَ :

« حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو تَقِيٍّ ، ثنا عُتْبَةُ بْنُ السَّكَنِ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَاعَةُ السُّبْحَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ ، وَهِيَ صَلَاةُ الْمُخْبِتِينَ وَأَفْضَلُهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ » (١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على هشام بن عبد الملك .

أخرجه ابن عساكر (٢) من طريق موسى بن عيسى بن عبد الله السَّراج ، حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، به ، بمثله .

ترجمة رجال السند:

١-عبدالله بن سُلَيْمَانَ : ابن الأشعث السجستاني ، أبو بكر بن أبي داود الحافظ صاحب التصانيف . وثقه الدارقطني ، فقال : ثقة ، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . وقال ابن عدي : وهو مقبول عند أصحاب الحديث ، وقال الخليلي : حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتج به ، وقال الذهبي : قد كان أبو بكر من كبار الحفاظ والأئمة الأعلام ، ذكره ابن حبان في الثقات وأثنى عليه ، وثقه ابن حجر ، مات في آخر سنة ٣١٦هـ (٣) .

٢-هشامُ بن عبدالمَلِكِ أَبُو تَقِيٍّ : ابن عمران اليزني -بفتح التحتانية والزاي ثم نون- ، أبو تَقِيٍّ -بفتح المثناة وكسر القاف- الحمصي ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥١هـ (٤) .

٣-عُتْبَةُ بْنُ السَّكَنِ : من أهل الشام ، قال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : يخطيء ويخالف ، وقال البزار : روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها . وقال البيهقي : عُتْبَةُ بْنُ السَّكَنِ واه منسوب إلى الوضع (٥) .

(١) الترغيب في فضائل الأعمال (ص : ٤٩) ح ١٢٦ .

(٢) تاريخ دمشق (٥٠/ ٥٤) .

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٢) ، الميزان (٤/ ٤٣٣- ٤٣٦) ، لسان الميزان (٤/ ٤٩٠ - ٤٩٥) .

(٤) التقريب (ص : ١٠٢٢) .

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٨) ، الميزان (٣/ ٢٨) ، لسان الميزان (٥/ ٣٦٨- ٢٦٩) .

٤- عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : ابن أبي عوف الأشجعي الغطفاني ، صحابي ، مختلف في كنيته ، فقليل : أبو عبدالرحمن ، وقيل : أبو محمد ، وقيل غير ذلك ، أسلم عام خيبر وشهدها ، وكانت أول مشاهدته ، وشهد الفتح وكانت معه راية أشجع ، أخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء ، سكن الشام وعمّر ، ومات في خلافة عبدالملك بن مروان سنة ٧٣هـ^(١) .

والبقية سبقت ترجمتهم^(٢) .

الحكم على الحديث :

إسناد ضعيف جدا ؛ لحال عتبة بن السّكن .

وتقدم الكلام في كثير بن مرة ورواية سليمان بن موسى عنه^(٣) .

قال الدارقطني : « غريب من حديث مكحول ومن حديث الأوزاعي عن سليمان بن موسى عنه ، تفرد به عتبة بن السّكن عنه »^(٤) .^(٥)

غريب الحديث :

السُّبْحَةُ : صلاة النافلة^(٦) .

كَبِدِ السَّمَاءِ : وكبد كل شيء : وسطه^(٧) .

الْمُخْبِتِينَ : المطمئنين ، وقيل : هم المتواضعون^(٨) .

(١) الاستيعاب (١٢٢٦/٢) ، الإصابة (٥٥٦/٧-٥٥٧) .

(٢) تنظر ترجمة : عبدالرحمن الأوزاعي (ص : ٨) ، وكثير بن مرة في حديث (٧) .

(٣) ينظر حديث (٧) .

(٤) أطراف الغرائب والأفراد (٢٤٤/٤) ح ٤١٧٩ .

(٥) قال الألباني : ضعيف جداً . السلسلة الضعيفة (١٥٨/٨) .

(٦) النهاية في غريب الحديث (٣٣١/٢) .

(٧) النهاية في غريب الحديث (١٣٩/٤) .

(٨) لسان العرب (٢٧/٢) .

مسند قتادة بن النعمان رضي الله عنه

(٦٣) ١- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ ^(٢) ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ^(٣) ، أَتَى أَهْلَهُ فَوَجَدَ قِصْعَةً مِنْ قَدِيدِ الْأَضْحَى ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانَ فَأَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا الْأَضَاحِيَّ ، فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَتَسَعَكُمُ ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ ، وَلَا تَبِيعُوا الْحُومَ الْهَدْيَ ، وَالْأَضَاحِيَّ فَكُلُوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا ، وَلَا تَبِيعُوهَا ، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لَحْمِهَا ، فَكُلُوا إِنْ شِئْتُمْ » ^(٤) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على زبيد بن الحارث اليامي .

أخرجه أحمد ^(٥) من طريق ابن جريج قال : أخبرني أن أبا سعيد الخدري ، وعن سليمان بن موسى ، عن فلان ^(٦) ، وعن أبي الزبير ، عن جابر - ولم يبلغ أبو الزبير هذه القصة كلها - : أن أبا سعيد الخدري ، به ، بمثله .

أخرجه أحمد ^(٧) من طريق ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ، نحو حديث زبيد هذا ، عن أبي سعيد لم يبلغه كل ذلك عن النبي ﷺ .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في زبيد بن الحارث :

١- متابعة أبو الزبير لسليمان بن موسى :

أخرجه الطحاوي ^(٨) ، والطبراني ^(٩) ، كلاهما من طريق ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير ، عن زبيد بن

(١) هو: حجاج بن محمد المصيصي . ستأتي ترجمته .

(٢) هو: زبيد بن الحارث . ستأتي ترجمته .

(٣) ينظر ترجمته حديث (٧٠) .

(٤) حم (١٤٩/٢٦) ح ١٦٢١١ .

(٥) حم (١٤٧/٢٦-١٤٨) ح ١٦٢١٠ . قال الهيثمي : رواه أحمد وفي إسناد جابر راو لم يسم وابن جريج غالب روايته

عن التابعين . مجمع الزوائد (٤/٢٧) ح ٥٩٩٥ . قال الأرناؤوط : أسانيده ضعيفة .

(٦) هو زبيد بن الحارث كما سبق في المتن .

(٧) حم (١٥٠/٢٦) ح ١٦٢١٢ .

(٨) شرح معاني الآثار (٤/١٨٦) ح ٦٢٧٧ .

الحارث الياامي أن أبا سعيد أتى أهله ، به ، بأقل منه^(٢) .

وجاء الحديث من طريقين غير الطريق المذكور :

١ - طريق عبدالله بن خَبَّاب عن أبي سعيد الخدري سأل قتادة بن النعمان :
أخرجه البخاري^(٣) مختصرًا .

٢ - طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد الخُدري عن أبيه وعمه قتادة أن الرسول ﷺ :
أخرجه أحمد^(٤) من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن ، أبيه وعمه قتادة مختصرًا .

ترجمة رجال السند:

١- حَبَّاج : ابن محمد المِصيصي الأعور ، أبو محمد ، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المِصيصية ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ٢٠٦هـ^(٥) .

٢- زُبَيْد : -بموحدة -مصغرا ، ابن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب الياامي -بالتحتانية - ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة ١٢٢هـ ، أو بعدها^(٦) .

٣- قتادة بن النعمان : ابن عامر بن سواد بن ظفر الأوسي ثم الظفري ، أخو أبي سعيد الخدري من أمه ، أبو عمرو ، وقيل غير ذلك ، صحابي شهد بدرًا وما بعدها ، وهو الذي أصيبت إحدى عينيه وردها الرسول ﷺ كما ورد في القصة ، توفي سنة ٢٣هـ وقيل ٢٤هـ بالمدينة^(٧) .

٤ - ابن جريج^(٨) .

(١) الكبير (٥/١٩) ح ٧ .

(٢) ضعيف فيه ابن لهيعة ، قال ابن حجر : صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون . التقريب (ص : ٥٣٨) وفيه عننة أبي الزبير وهو مدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ولم يصرح هنا بالسماع . تعريف أهل التقديس (ص : ٤٥) .

(٣) خ (١٤٦٨/٤) ح ٣٧٧٥ ، (٢١١٥/٥) ح ٥٢٤٨ . وذكر حم (١٥١/٢٦) ح ١٦٢١٤

(٤) حم (١٥٠/٢٦) ح ١٦٢١٣ ، (٣٤/١٨) ح ١١٤٤٩ ، (١٣٤/٤٥) ح ٢٧١٥٦ ، قال الأرنبوط : إسناده صحيح على شرط مسلم ، هو منقطع من طريق قتادة لأن عبدالرحمن لم يدرك عمه قتادة ، فقد توفي قتادة سنة ٢٣هـ . وولد عبدالرحمن سنة ٣٥هـ . حم (١٥٠/٢٦)

(٥) التقريب (ص : ٢٢٤) .

(٦) التقريب (ص : ٣٣٤) .

(٧) الاستيعاب (٣/ ١٢٧٤ - ١٢٧٧) ، الإصابة (٩/ ٢٧ - ٣٠) .

(٨) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

وللحديث شواهد تقدم ذكرها ^(١) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لأن زُبَيْد بن الحارث الياامي لم يلق أحداً من الصحابة .
قال العلائي : « زُبَيْد بن الحارث الياامي مشهور وذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة » ^(٢) .

أما لفظ الرواية فلم يرد إلا في هذا السند ، وبقية الروايات جاءت في عدم النهي عن الأكل والإدخار للحوم الأضاحي ، فنسخ الحكم بعد ذلك ^(٣) . والله أعلم .
والحديث صحيح له أصل في الصحيحين .

غريب الحديث :

قَصْعَة: وعاء يؤكل فيه ويشرد وكان يتخذ من الخشب غالباً (ج) قصاع وقصع وقصعات ^(٤) .
قَدِيد: اللحم المملوح المجفف في الشمس ^(٥) .

(١) ينظر حديث (٥٧) .

(٢) جامع التحصيل (ص : ١٧٦) .

(٣) ينظر م (١٥٦٢ / ٢) .

(٤) النهاية في غريب الحديث (٢ / ٧٤٠) .

(٥) النهاية في غريب الحديث (٤ / ٢٢) .

مسند المُستَوْدِ بن شَدَاد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(٦٤) ١ - قال الإمام أحمد :

حَدَّثَنَا رَوْحٌ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّ الْمُسْتَوْدَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ ، - وَقَالَ مَرَّةً : أَكَلَهُ - ، فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ اكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْبًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على ابن جريج .

أخرجه ابن أبي أسامة^(٣) ، وابن أبي عاصم^(٤) ، وأبو يعلى^(٥) ، والطحاوي^(٦) ، والخرائطي^(٧) ، والطبراني^(٨) ، والحاكم^(٩) ، والبيهقي^(١٠) ، جميعهم من طرق عن ابن جريج ، به ، بمثله ، عدا البيهقي ، والطحاوي ، وأبو يعلى بمثله ، وزادوا : « مقام سمعة ورياء » . وعند الطبراني مختصرا ذكر فقط : « من أكل ... » . وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في وقاص بن ربيعة :

وتوبع ابن جريج متابعة قاصرة في وقاص بن ربيعة :

١ - متابعة مكحول الشامي لسليمان بن موسى ، ومتابعة ثابت بن ثوبان لابن جريج :
أخرجه أبو داود^(١١) ، من طريق بقية بن الوليد ، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ،

(١) هو: روح بن عباد . ستأتي ترجمته .

(٢) حم (٥٣٩/٢٩) ح ١٨٠١١ .

(٣) بغية الباحث (٨٣٤/٢) ح ٨٧٩ .

(٤) الأحاد والمثاني (٢٨١-٢٨٢) ح ٢٨٠٧ .

(٥) مسند أبي يعلى (٢٦٤/١٢) ح .

(٦) شرح مشكل الآثار (٣٤٣/١١) ح ٤٤٨٥ .

(٧) مساوئ الأخلاق ومذمومها (ص : ١١٢) ح ٢٢٣ .

(٨) الكبير (٣٠٨/٢٠) ح ٧٣٤ ، والأوسط (١١١/٣) ح ٢٦٤١ .

(٩) ك (١٤٢/٤) ح ٧١٦٦ وصححه ووافقه الذهبي .

(١٠) شعب الإيمان (٨٤/٩) ح ٦٢٩٢ .

(١١) د (٢٤٢/٧) ح ٤٨٨١ .

عن مكحول ، عن وقاص بن ربيعة ، به ، بمثله ، وزاد : « مقام سمعة ورياء » ، صرح بقية بن الوليد بالتحديث كما عند البيهقي ^(١) .

ترجمة رجال السند:

١- رَوْح : ابن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ، ثقة فاضل له تصانيف ، من التاسعة مات سنة ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ ^(٢) .

٢- وَقَّاصُ بن رَيْعَةَ : -بتشديد القاف- ابن ربيعة العنسي -بنون ومهملة- ، أبو رَشْدَيْن الشامي مقبول ، وثقه الذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الرابعة ^(٣) . هو حسن .

٣- الْمُسْتَوْدِد : ابن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن سفيان بن محارب بن فهر ، القرشي الفهري المكي ، صحابي جليل ، يقال : إنه كان غلاماً يوم قبض رسول الله ﷺ ، ولكنه سمع منه ووعى عنه ، سكن الكوفة ، ثم سكن مصر ، شهد فتح مصر واختط بها ، قال ابن يونس : توفي بالإسكندرية سنة ٤٥ هـ ^(٤) .

٤- ابن جريج ^(٥) .

وللحديث شاهدان :

حديث أنس بن مالك ^(٦) بنحوه .

مرسل الحسن البصري ^(٧) بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، لحال سليمان بن موسى ، وقد توبع ، ولحال وقاص بن ربيعة ، وأما عنعن ابن جريج فغير مؤثرة لوجود متابع له .

ويرتقي الحديث للصحيح لغيره لوجود المتابعات والشواهد ^(٨) .

(١) شعب الإيمان (٨٤/٩) ح ٦٢٩١ .

(٢) التقريب (ص : ٣٢٩) .

(٣) الثقات (٥/ ٤٩٦) ، الكاشف (٢/ ٣٥٠) ، التقريب (ص : ١٠٣٦) .

(٤) أسد الغابة (٥/ ١٤٨) ، الاستيعاب (٤/ ١٤٧١ - ١٤٧٢) ، الإصابة (١٠/ ١٣٥) .

(٥) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٦) أخرجه هناد السري في الزهد (٢/ ٥٧٧) ح ١٢١٧ ، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص : ١٥٦) ح ٢٥٩ .

قال الأرنبوط : إسناده ضعيف . حم (٢٩/ ٥٤) قال المحقق لكتاب الصمت إسحاق الحويني : إسناده ضعيف ، وهو حسن مرفوع .

(٧) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص : ٢٤٦) ح ٧٠٧ ، عب (٩/ ٢٥٩) ح ٢١٩٢٥ ، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص :

١٦١) ح ٢٧٢ . قال الألباني : إسناده صحيح . السلسلة الصحيحة (٢/ ٦٠٦) .

(٨) قال الألباني : وبالجمله فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح . السلسلة الصحيحة (٢/ ٦٠٦) .

غريب الحديث :

« مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ أُكْلَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْعِمُهُ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَهَا » :

قال الطحاوي : « الرجل الذي يأكل بالرجل أموال الناس ، كالرجل يأخذ أموالهم ليسد بها فقره ، فيأخذها لنفسه ، فهو بذلك من أهل الوعيد المذكور في هذا الحديث ، وهو مثل معنى ما يقال : فلان يأكل بدينه ، وفلان يأكل بعلمه »^(١) ،

وقال القاري : « أي : بسبب غيبته أو قذفه أو وقوعه في عرضه أو بتعرضه له بالأذية عند من يعاديه . أُكْلَةً ، بضم ، أي : لقمة ، وفي نسخة بالفتح ، أي : مرة من الأكل »^(٢) .

« وَمَنْ أَكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْبًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ » :

قال الطيبي : « الباء في برجل للسببية ، والجائزة عامة في المطعم والملبوس ، وعليه كلام أكثر الشارحين »^(٣) . قال ابن الأثير : « معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليحيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها »^(٤) .

« مَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ مَقَامَ سَمْعَةٍ » :

قال الطحاوي : « أي : من قام من أجله مقام سمعة ، لا لمعنى استحق به ذلك ، ولكن ليفضحه ، ويسمع به فيه ، كان من أهل الوعيد المذكور في هذا الحديث »^(٥) .

قال المظهر : « الباء في (برجل) يحتمل أن تكون للتعدية وللسببية ، فإن كانت للتعدية يكون معناه من أقام رجلا مقام سمعة ورياء ، يعني من أظهر رجلا بالصلاح والتقوى ليعتقد الناس فيه اعتقادا حسنا ، ويعزونه ويخدمونه ، ويجعله حبالا ومصيدة ، كما يرى في زماننا ؛ لينال بسببه المال والجاه ، فإن الله يقوم له مقام سمعة ورياء بأن يأمر ملائكته بأن يفعلوا معه مثل فعله ، ويظهروا أنه كذاب ، وإن كانت للسببية ، فمعناه : أن من قام وأظهر من نفسه الصلاح والتقوى لأجل أن يعتقد فيه رجل عظيم القدر كثير المال ليحصل له مال وجاه ، كما يقول الناس في العرف : هذا زاهد الأمير »^(٦) .

(١) شرح مشكل الآثار (١١/٣٤٤-٣٤٥) .

(٢) مرقاة المفاتيح (٨/٣١٥٨) .

(٣) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح للطيبي المسمى (الكاشف عن حقائق السنن) (١٠/٣٢١٨) .

(٤) النهاية في غريب الحديث (١/٥٧-٥٨) .

(٥) شرح مشكل الآثار (١١/٣٤٣) .

(٦) شرح الطيبي (١٠/٣٢١٧-٣٢١٨) .

مسند مُعَاذِ بْنِ جَبَل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٦٥) ١ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَوَاقٍ نَاقَةٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرَ مَا كَانَتْ ، لَوْ أَنَّهَا كَالرَّغَفَرَانِ ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » (١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .
أخرجه أحمد^(٢) ، وابن ماجه^(٣) ، والترمذي^(٤) ، والنسائي^(٥) ، جميعهم من طريق ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، به ، بمثله ، ماعدا ابن ماجه مختصرا ، فقد ذكر الشطر الأول ، وفي إحدى روايات الترمذي مختصرا بلفظة : « من سأل الله القتل في سبيله صادقا من قلبه أعطاه الله أجر الشهادة »

جاء التصريح بسماع ابن جريج من سليمان بن موسى في رواية النسائي ، وابن ماجه .

وجاء التصريح بسماع سليمان بن موسى من مالك بن يخامر في رواية النسائي ، وابن ماجه .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في مالك بن يخامر ، وتوبع ابن جريج متابعة قاصرة :

١ - متابعة خالد بن معدان لسليمان بن موسى ، ومتابعة بحير بن سعد لابن جريج :

أخرجه أحمد^(٦) ، والدارمي^(٧) ، كلاهما من طريق بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن مالك بن يخامر ، به ، بلفظ مختصرا . الشطر الأول .

(١) عب (٢٥٥/٥) ح ٩٥٣٤ .

(٢) حم (٣٤٢/٣٦) ح ٢٢٠١٤ ، و (٤٢٨/٣٦) ح ٢٢١١٦ .

(٣) جه (٩٣٣/٢) ح ٢٧٩٢ .

(٤) ت (١٨٣/٤ ، ١٨٥) ح ١٦٥٤ ، ١٦٥٧ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٥) ن (٢٥/٦) ح ٣١٤١ .

(٦) حم (٣٧٤-٣٧٥) ح ٢٢٠٥٠ قال الأرئؤوط : إسناده حسن .

(٧) مي (١٥٤٧-١٥٤٨) ح ٢٤٣٩ . قال حسين سليم : إسناده حسن .

٢- متابعة كثير بن مرة لسليمان بن موسى ، و متابعة مكحول الشامي لابن جريج :
أخرجه أحمد^(١) ، وأبوداود^(٢) ، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن
مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن مالك بن يخامر السكسكي به ، بأقل منه ، إلا أن أبداود أسقط في
السند كثير بن مرة فلم يذكره ، والصحيح ذكره كما عند أحمد .

٣- متابعة شريح بن عبيد لسليمان بن موسى :
أخرجه الطبراني^(٣) من طريق ضَمُصَم بن زُرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن مالك بن يخامر ، به ،
بمثله ، ولم يذكر أول الحديث .

٤- متابعة جُبَيْر بن نُفَيْر لسليمان بن موسى :
أخرجه الطبراني^(٤) من طريق زيد بن واقد ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن مالك بن يُخَامِر ، أن معاذ بن
جبل ، به ، بمثله .
وقد جاء الحديث مختصراً .

أخرجه ابن حبان^(٥) ، والبيهقي^(٦) ، كلاهما من طريق أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن جريج ، عن
سليمان بن موسى ، عن عبدالله بن مالك بن يخامر ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل ، به ، بأقل منه .

ترجمة رجال السند:

١- مَالِكُ بْنُ يُخَامِرٍ : الحمصي صاحب معاذ مخضرم ، ويقال له صحبة ، قال أبونعيم : ذكر في
الصحابة ولا يثبت ذلك . والصحيح أنه تابعي ، أصله من اليمن انتقل إلى الشام ، وثقه ابن سعد
وذكره في الطبقة الأولى من طبقات التابعين من أهل الشام ، قال العجلي : شامي ثقة . مات سنة
٧٠ هـ . وقيل توفي في خلافة عبدالملك بن مروان^(٧) .

٢- مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : ابن عمرو بن أوس بن عائذ الأنصاري الخزرجي ، أبو عبدالرحمن ، الإمام
المقدم في الحلال والحرام ، إمام الفقهاء وكنز العلماء ، شهد العقبة وبدراً والمشاهد ، وكان من

(١) حم (٣٦/ ٤٢٤-٤٢٥) ح ٢٢١١٠ قال الأرئؤوط : إسناده حسن .

(٢) د (٤/ ١٩٥) ح ٢٥٤١ .

(٣) الكبير (٢٠/ ١٠٥) ح ٢٠٥ . وفي إسناده ضمضم بن زُرعة بن ثوب ، صدوق يهيم . التقريب (ص : ٤٦٠) .

(٤) الكبير (٢٠/ ١٠٦) ح ٢٠٧ . وفي إسناده محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع ، صدوق يخطيء ويدلس ورمي
بالقدر . التقريب (ص : ٨٨٦) وهو من المرتبة الرابعة . تعريف أهل التقديس (٥١) .

(٥) حب (٧/ ٤٥٧-٤٥٨) ح ٣١٨٥ قال الأرئؤوط : إسناده حسن .

(٦) السنن الكبرى (٩/ ١٧٠) .

(٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٧) ، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٨٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٤٦٩) ، جامع

التحصيل (ص : ٢٧٣) ، التقريب (ص : ٩١٧-٩١٨)

أفضل شباب الأنصار حلمًا وحياءً وسخاءً ، وكان ممن جمع القرآن في عهد الرسول ﷺ ، بعثه ﷺ إلى اليمن قاضيًا ، وقدم منها في خلافة أبي بكر الصديق ، وتوفي بطاعون عمّواس بالشام سنة ١٨ هـ^(١) .

٣- ابن جريج^(٢) .

وللحديث شواهد :

لفظة : « مَا قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَوَاقَ نَاقَةً إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

حديث أبي هريرة^(٣) بأطول منه .

حديث عمرو بن عبسة^(٤) بنحوه .

لفظة : « وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » .

حديث سهل بن حنيف^(٥) بمعناه .

حديث أنس بن مالك^(٦) بأقل منه .

حديث أبي مالك الأشعري^(٧) بمثله .

لفظة : « وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْرَرَ مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » .

حديث أبي هريرة^(٨) بنحوه .

حديث عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر^(٩) بأطول منه .

(١) الاستيعاب (٣/ ١٤٠٢ - ١٤٠٧) ، الإصابة (١٠/ ٢٠٢ - ٢٠٦) .

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٣) أخرجه حم (١٥/ ٤٧٤) ح ٩٧٦٢ ، (١٦/ ٤٥٨ - ٤٥٩) ح ١٠٧٨٦ ، ت (٤/ ١٨١) ح ١٦٥٠ وقال : هذا حديث حسن .

(٤) أخرجه حم (٤/ ٣٨٧) ح ١٩٤٦٢ قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٥/ ٥٠٢) ح ٩٤٢٠ .

(٥) أخرجه م (٣/ ١٥١٧) ح ١٩٠٩ .

(٦) أخرجه البزار في مسنده (١٤/ ٦١ - ٦٢) ح ٧٥١٢ ، وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه علي بن يزيد الحنفى ، ولم أعرفه . مجمع الزوائد (٥/ ٥٤٠) . فيه سعد بن الصلت ، قال ابن حجر : ضعيف . ينظر نتائج الأفكار (١/ ١٥٣) .

(٧) أخرجه طب في الكبير (٣/ ٣٠٠) ح ٣٤٦٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف الرحبي وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥/ ٥٤٠) ح ٩٥٣٧ .

(٨) أخرجه خ (٣/ ١٠٣٢) ح ٢٦٤٩ ، وفي مواطن عديدة ، وم (٣/ ١٤٩٦) ح ١٠٥ ، (١٨٧٦) .

(٩) أخرجه حم (٣٩/ ٦٣) ح ٢٣٦٥٨ قال الأرئوط : إسناد حسن .

حديث أبي مالك الأشعري^(١) بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، لحال سليمان بن موسى^(٢) ، وقد توبع . وفيه ابن جريج وقد ثبت تحديثه . وما ذكره ابن معين من كون رواية سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر مرسله علق الأرئوط قائلاً : وما ذكره المزي^(٣) مدفوع بتصريح سليمان بسماعه له من مالك بن يخامر عند غير واحد ممن خرج الحديث ، وسليمان قد توبع ، وابن جريج قد صرح أيضا بالسماع في بعض المصادر التي خرجته^(٤) ، ويرتقي الحديث للصحيح لغيره لوجود المتابعات والشواهد . والله أعلم . وله أصل في الصحيحين فيما يخص الشطر الأخير .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٢/ ٤٧١) ح ١٧٤ بأقل منه ، وطب في الكبير (٣/ ٣٠٠) ح ٣٤٦٥ بمثله . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف الرحبي وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥/ ٥٤٠) ح ٩٥٣٧ .

(٢) ينظر (ص : ٣٤) .

(٣) تهذيب الكمال (١٢/ ٩٣) .

(٤) ينظر حم (٣٦/ ٣٤٢) .

مسند نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٦٦) ١- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ يَعْنِي ثَابِتَ بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولِ الشَّامِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ قَيْسِ الْجُدَامِيِّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغُطَفَانِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار السند على بُرد بن سنان .

أخرجه الدارمي^(٢) وغيره من طريق بُرد بن سنان ، به ، بمثله .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في مكحول الشامي ، وتوبع بُرد بن سنان متابعة قاصرة .

١- متابعة أبي العلاء بن الحارث لسليمان بن موسى ، ومتابعة الهيثم بن حميد لبرد :

أخرجه النسائي^(٣) من طريق الهيثم بن حميد ، عن أبي العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، به ، ب .

وجاءت طرق عن سعيد بن عبدالعزيز بإثبات قَيْسِ الْجُدَامِيِّ ، وتعتبر متابعة تامة في مكحول :

٢- متابعة سعيد بن عبدالعزيز لسليمان بن موسى ، ومتابعة عمار بن مطر لبرد :

أخرجه الطبراني^(٤) حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا عمار بن مطر ، ثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن مكحول ، به ، بمثله .

٣- متابعة الواقدي لسليمان بن موسى ، ومتابعة الحارث بن أبي أسامة لبرد :

أخرجه المهرواني^(٥) من طريق الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا الواقدي ، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن مكحول ، به ، بنحوه .

(١) حم (٣٧/ ١٤٠-١٤١) ح ٢٢٤٧١ .

(٢) مي (٩٠٩/ ٢) ح ١٤٩٢ .

(٣) السنن الكبرى (١/ ٢٦١) ح ٤٦٩ كما في النكت الظراف (٩/ ٣٤) ح ١١٦٥٣ .

(٤) مسند الشاميين (١/ ١٧٢-١٧٣) ح ٢٩٣ . فيه عمار بن مطر ، قال عنه ابن عدي : متروك الحديث . عد (٦/ ١٣٨) .

(٥) الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (ص : ٧١) . في إسناده الواقدي قال عنه ابن حجر : متروك مع سعة علمه .

التقريب (ص : ٨٨٢)

وبالنسبة لرواية سليمان بن موسى عن مكحول الشامي فقد جاءت عدة طرق عن مكحول الشامي ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم الغطفاني ، بدون ذكر قيس الجذامي إلا في رواية سليمان بن موسى ، وهذه الرواية جاء لها متابع كما ذكرت آنفاً ، وقيس الجذامي من الصحابة^(١) ، وزياداته هنا تدل على زيادة راو في السند ، ويعتبر سليمان بن موسى من أوثق أصحاب مكحول^(٢) .
ويتضح أن الحديث فيه زيادة قيس الجذامي ويعتبر من المزيد في متصل الأسانيد^(٣) . والله أعلم .

وجاءت طرق بدون ذكر قيس الجذامي ، وتعتبر هذه الطرق متبعة تامة لسليمان بن موسى :

١- متبعة محمد بن راشد لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٤) من طريق محمد بن راشد الدمشقي ، ثنا مكحول ، بمثله .

٢- متبعة سعيد بن عبدالعزيز لسليمان بن موسى :

أخرجه أبوداود^(٥) من طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن مكحول ، به ، بنحوه .

وجاءت رواية عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن مكحول ، به ، بنحوه . بإسقاط كثير بن مرة ، ولم يأت لها متابع ، وهي عند أحمد^(٦) فقط .

ولم يتابع في إسقاط كثير بن مرة من الإسناد .

قال ابن حجر : هذه رواية يحيى بن إسحاق ، عن سعيد ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن همار ، وهو المحفوظ^(٧) .

(١) ينظر معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٣٥٤) .

(٢) ينظر تهذيب الكمال (١٢/ ٩٥ - ٩٦) .

(٣) ينظر نزهة الألباب في قول الترمذي : وفي الباب (٢/ ٩٤٨) ، حم (٣٧/ ١٣٩-١٤٠) .

(٤) حم (٣٧/ ١٤٢-١٤٤) ح ٢٢٤٧٢ ، ٢٢٤٧٥ ، قال الأرئوط : إسناد رجاله ثقات غير محمد بن راشد ، وهو المكحولي الخزاعي ، وهو صدوق لا بأس به .

(٥) د (٢/ ٤٦٢) ح ١٢٨٩ ، قال النووي : رواه أبو داود بإسناد صحيح . المجموع شرح المذهب (٤/ ٣٩) . قال الألباني : وهو على شرط مسلم . إرواء الغليل (٢/ ٢١٦) .

(٦) حم (٣٧/ ١٣٩) ح ٢٢٤٧٠ . قال ابن عبد البر : حديث مكحول عنه منقطع لم يسمع منه بينهما كثير بن مرة . تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٨٦) . قال الأرئوط : والمحفوظ في حديث مكحول الرواية التي جعلها من مسند نعيم بن همار ،

وكثير بن مرة ثابت في إسناده . حم (٣٧/ ١٤٠) .

(٧) الإصابة (١٢/ ٦٠١) .

٣- متابعة زيد بن واقد لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(١) من طريق يحيى بن حمزة ، حدثني سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي ، مع زيد بن واقد ، عن مكحول ، به ، بنحوه .

وجاء الحديث عن نعيم بن همار من طريقين ، وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى ، وهما :

١- طريق كثير بن مرة عن نعيم بن همار :

أخرجه أحمد^(٢) من طريق معاوية صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، به ، بنحوه .

٢- طريق أبي إدريس الخولاني عن نعيم بن همار :

أخرجه البخاري^(٣) ، وابن حبان^(٤) ، وتمام^(٥) ، جميعهم من طريق الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، عن بُسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن نعيم بن همار ، به ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : بن المُهَلَّبِ الأَزْدِي^(٦) .

٢- ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ : الأحول ، أبو زيد البصري ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٦٩ هـ^(٧) .

٣- قَيْسُ الْجُذَامِي : اختلف في اسم أبيه ، فقيل : قَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ، وقيل : قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ ، سكن الشام ، قال البخاري ، وابن حبان : قَيْسُ الْجُذَامِي رجل كانت له صحبة ، ابنه ناتل بن قيس سيد جذام بالشام^(٨) .

٤- نَعِيمُ بْنُ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِي : صحابي جليل ، اختلف في اسم أبيه ، فقيل : هبار ويقال : ابن هدار ، ويقال : ابن حمار ، ويقال : ابن خمار ، وهمار أصح ، كل هذا قد قيل فيه ، قال أبو سعد السمعاني : هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام ، بطن من جذام ، وهو غطفاني معدود في أهل الشام^(٩) .

(١) مسند الشاميين (١/١٧٣) ح ٢٩٤ . (٢/٢٠١) ح ١١٨٦ . في إسناده أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي ،

قال عنه ابن حجر : له مناكير . لسان الميزان (١/٦٥٠) .

(٢) حم (٣٧/١٣٧) ح ٢٢٤٦٩ ، حم (٣٧/١٤٣) ح ٢٢٤٧٤ ، قال الأرنبوط : إسناده رجاله ثقات .

(٣) التاريخ الكبير (٨/٩٣) .

(٤) حب (٦/٢٠٠٧٥ - ٢٧٦) ح ٢٥٣٤ . قال الأرنبوط : إسناده صحيح .

(٥) الفوائد (١/٥٥) ح ١٢٠ .

(٦) تنظر ترجمته : في حديث (١٨) .

(٧) التقريب (ص : ١٨٧) .

(٨) الاستيعاب (٣/١٣٠٢) ، أسد الغابة (٤/٣٩٥) ، الإصابة (٩/١٠٣) .

(٩) الاستيعاب (٤/١٥٠٩ - ١٥٠١٠) ، أسد الغابة (٥/٣٣٠) ، الإصابة (١١/١١١) .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(١) .

للحديث شواهد :

حديث أبي ذر وأبي الدرداء^(٢) ، وحديث أبي أمامة^(٣) ، وحديث أبي الدرداء^(٤) ، وحديث أبي مرة الطائفي^(٥) ، وحديث النواس بن سمعان^(٦) ، وحديث عقبة بن عامر^(٧) ، جميعهم بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٨) ، ووجد ما يعضده ، ولحال بُرد بن سنان .
والحديث صحيح لغيره لوجود المتابعات والشواهد .

-
- (١) تنظر ترجمة : برد بن سنان في حديث (١٧) ، وكثير بن مرة في حديث (٧) ، ومكحول الشامي (ص: ٦) .
 - (٢) أخرجه ت (٥٩٩ / ١) ح ٤٧٥ وقال : هذا حديث حسن غريب .
 - (٣) أخرجه طب في الكبير (١٧٩ / ٨) ح ٧٧٤٦ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سَلَمَة الخبائري وهو متروك . مجمع الزوائد (٤٩٣ / ٢) ح ٣٤١٤ .
 - (٤) أخرجه حم (٥٤٣ / ٤٥) ح ٢٧٥٥٠ ، (٤٧٣ / ٤٥) ح ٢٧٤٨٠ . قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤٩٢ / ٢) ح ٣٤١٠ ، وقال الأرئوط : هذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء ، فيما ذكر الحافظ في التهذيب ، ورجال الإسناد ثقات . حم (٤٧٤ / ٤٥) .
 - (٥) أخرجه حم (١٤٢ / ٣٧) ح ٢٢٤٧٣ . قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٤٩٢ / ٢) ح ٣٤١١ . نقل ابن حجر عن البغوي قوله : لا أعلمه إلا من رواية سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول . وقال ابن حجر : هذه رواية يحيى بن إسحاق عن سعيد عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار وهو المحفوظ . الإصابة (٦٠١ / ١٢) .
 - (٦) ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني في الكبير وقال : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤٩٣ / ٢) ح ٣٤١٣ . ولم أفق عليه عند الطبراني ولا غيره ، ولعله في المفقود .
 - (٧) أخرجه حم (٦١٢ / ٢٨ - ٦١٣) ح ١٧٣٩٠ ، (٣٣١ / ٢٩) ح ١٧٧٩٤ . قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال ثقات . مجمع الزوائد (٤٩٢ / ٢) ، قال الأرئوط : إسناده صحيح .
 - (٨) ينظر (ص: ٣٤) .

مسند واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

(٦٧) ١- قال الإمام ابن ماجه:

« حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الزُّهَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، وَسَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : مَنْ بَاعَ عَيْيًّا لَمْ يُبَيِّنْهُ ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ »^(١).

تخريج الحديث :

وقفت على سند الحديث إلا أنه لم يذكر سليمان بن موسى فيه .

أخرجه الطبراني^(٢) من طريق بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن وائلة ، به ، بمثله إلا أن فيه ترددا^(٣) .

وجاء الحديث عن وائلة بن الأسقع من غير الطريق المذكور :

١- طريق أبي سباع عن وائلة بن الأسقع :

أخرجه أحمد^(٤) من طريق أبي سباع ، عن وائلة بن الأسقع ، بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

١- عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الزُّهَّارِ : ابن أبان العُزْضي -بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة- ، أبو الحارث الحمصي ، نزيل سلمية ، متروك ، كذبه أبو حاتم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ^(٥) .

٢- مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى : الصَّدْفِي ، أَبُو رَوْحٍ الدمشقي سكن الري ، ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري ، من السابعة^(٦) .

(١) جه (٧٥٥ / ٢) ح ٢٢٤٧ .

(٢) الكبير (٥٤ / ٢٢) ح ١٢٩ ، (٦٥ / ٢٢) ح ١٥٧ ، وفي مسند الشاميين (٣٦٩ / ٢) ح ١٥١١ ، (٣١٣ / ٤) ح ٣١٤ .
٣٤٠٦ .

(٣) يبدو أن هذا اضطراب من معاوية بن يحيى ، فتارة يذكر العلاء ، وتارة لا يذكره ، وقد تقدم أنه ضعيف ، أو يكون من عبد الوهاب بن الضحاك ، فهو متروك . جزء من علل ابن أبي حاتم لعلي بن عبد الله الصياح . (١٣٥ / ٢) .

(٤) حم (٣٩٤ / ٢٥) ح ١٦٠١٣ قال الأرناؤوط : إسناده ضعيف ، لجهالة أبي سباع .

(٥) التقريب (ص : ٦٣٣) .

(٦) التقريب (ص : ٩٥٧) .

٣- **وَإِثْلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ** : ابن عبد-العزى بن عبديالليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبدمناة بن على بن كنانة الليثي ، صحابي جليل ، مختلف في كنيته ، قيل : أبا قرصافة ، وقيل غير ذلك ، أسلم قبل تبوك وشهدها ، كان من أهل الصفة ، ثم نزل الشام ، وشهد المغازي بدمشق وحمص ، مات بالشام في خلافة عبدالمملك ، اختلف في سنة وفاته منهم من قال ٨٣هـ ، ومنهم من قال ٨٥ أو ٨٦هـ^(١) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شاهد : حديث عقبة بن عامر^(٣) بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جدًا ؛ لحال عبد الوهاب بن الضحاك .

قال أبو حاتم : « هذا حديث منكر ، ومعاوية بن يحيى هو الصدفي »^(٤) .

قال ابن عبد الهادي : « هذا إسناد ضعيف »^(٥) .

وأما إدراك سليمان بن موسى لوائلة بن الأسقع فوارد ، وقول البخاري : لم يدرك سليمان أحدا من أصحاب النبي ﷺ^(٦) . فيه نظر .

المزي في كتابه تهذيب الكمال ذكر أن وائلة بن الأسقع روى عنه سليمان بن موسى ، وتبعه على ذلك ابن حجر والذهبي ، ولم يعلقوا على كلام الإمام البخاري^(٧) .

وعند النظر في تاريخ وفاة الصحابي وائلة بن الأسقع التي كانت في الثمانينيات الهجرية بالشام ، إضافة إلى أنه كان يسكنها ، وسليمان بن موسى كانت ولادته في سنة ٥٠ أو ٥٤هـ . فيكون عمره حينئذ ٣٣ سنة تقريبا ، وهو من أهل الشام ولادة ووفاة^(٨) ، فعند النظر إلى ذلك كله يظهر أن إمكانية المعاصرة واللقيا محتملة ، وعليه يمكن القول بأن السند متصل .

(١) الاستيعاب (٤/ ١٥٦٣ - ١٥٦٤) ، الإصابة (١١/ ٣٠٤ - ٣٠٥) .

(٢) تُنظر ترجمة : بقية بن الوليد في حديث (٥٩) ، ومعاذ بن جبل ؓ في حديث (٦٥) ، ومكحول الشامي (ص : ٦) .

(٣) أخرجه حم (٢٨/ ٦٥٣ - ٦٥٤) ح ١٧٤٥١ ، وجه (٢/ ٧٥٥) ح ٢٢٤٦ قال المنذري : رواه أحمد ، وابن ماجه ، والطبراني

في الكبير ، والحاكم وقال : صحيح على شرطهما . وهو عند البخاري موقوف على عقبة لم يرفعه . الترغيب والترهيب

(٢/ ٣٦١) ، قال ابن حجر : هذا حديث حسن ، كأن القطعة التي علقها البخاري عنده أنها من قول عقبة ، وأنها مدرجة في

الحديث ؛ لأنني وجدت في جميع الروايات عنه هكذا موقوفة . والله أعلم . تغليق التعليق (٣/ ٢٢٣) ، أما قول عقبة فقد أخرجه

خ (٢/ ٧٣١) ، وهي قوله : لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره .

(٤) العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٦٣) .

(٥) تنقيح التحقيق (٤/ ٦٥) .

(٦) العلل الكبير (ص : ١٠٢) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٩٤) ، تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٧ - ١٧٩) ، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٦ - ٢٢٧) .

(٨) تنظر : (ص : ٩٠٢) .

مسند يزيد بن الأخنس رضي الله عن

(٦٨) قال الإمام عبد الله بن أحمد :

« وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي ^(١) بِحَظِّ يَدِهِ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فَلَانًا ، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فَلَانًا فَأَتَصَدَّقُ بِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةُ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ . وَسَقَطَ بَاقِي الْحَدِيثِ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدر الحديث على الهيثم بن حميد .

أخرجه الفريابي ^(٣) ، الطبراني ^(٤) ، وأبي الشيخ ^(٥) ، والبيهقي ^(٦) ، جميعهم من طريق الهيثم بن حميد ، سمعت زيد بن واقد ، به ، بمثله ، ولم يذكر الطبراني النجدة .
وذكرت عند الفريابي ، وأبي الشيخ ، والبيهقي ، وابن عساكر ، و مع إكمالها للحديث ، وهي :
« لَيْسَتْ هُمَا بَعْدَلٍ أَنَّ الْكَلْبَ لِيَهْزِمَ وَرَاءَ أَهْلِهِ » .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في كثير بن مرة ، وتوبع الهيثم بن حميد متابعة تامة في زيد بن واقد :

١- متابعة مكحول الشامي لسليمان بن موسى ، ومتابعة محمد بن عيسى للهيثم بن حميد :

أخرجه ابن قانع ^(٧) من طريق محمد بن عيسى نازيد بن واقد ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، أن يزيد بن الأخنس ، به ، بنحوه ، دون ذكر النجدة .

(١) هو: الإمام أحمد بن حنبل.

(٢) حم (١٦٧/٢٨-١٦٨) ح ١٦٩٦٦ .

(٣) فضائل القرآن للفريابي (ص : ٢٠١) ح ١٠٧ .

(٤) الصغير (٩٣/١) ح ١٢٥ ، الأوسط (٣٧٥/٢) ح ٢٢٧١ ، مسند الشاميين (٢/٢١٤) ح ١٢١٢ .

(٥) الأمثال في الحديث النبوي (ص : ٢٣٦) ح ١٩٩ .

(٦) شعب الإيمان (٣/٣٦٠) ح ١٨٢٠ .

(٧) معجم الصحابة (٣/٢٣٢-٢٣٣) ح ١٢١٤ .

ترجمة رجال السند:

١- **يزيد بن الأخنس** : هو : يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة بن زعب بن مالك السلمي ، صحابي ، شامي ، يكنى بأبي مَعْن ، وكان ممن بايع رسول الله ﷺ ، يقال : إنه شهد بدرًا ، هو وأبوه وابنه مَعْن^(١) .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث ابن عمر^(٣) ، وحديث أبي هريرة^(٤) ، وحديث ابن مسعود^(٥) ، وحديث أبي سعيد الخدري^(٦) ، وحديث أنس بن مالك^(٧) ، جميعهم بأقل منه .
حديث سمرة بن جندب^(٨) بنحوه .
حديث ابن عمرو^(٩) بمعناه مطوّلًا .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(١٠) ؛ وتابعه مكحول ماعدا في ذكر النجدة .

-
- (١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧٨٢/٥) ، الاستيعاب (١٥٧٠/٤) ، أسد الغابة (٤٤٠/٥) ، الإصابة (٣٨٥/١١) .
 - (٢) تنظر ترجمة : أبو توبة الربيع بن نافع ، والهيثم بن حميد ، وزيد بن واقد ، وكثير بن مرة كلهم في حديث (٧) .
 - (٣) أخرجه خ (١٩١٩/٤) ح ٤٧٣٧ ، وم (١/٥٥٨ - ٩٥٥) ح ٨١٥ .
 - (٤) أخرجه خ (١٩١٩/٤) ح ٤٧٣٨ .
 - (٥) أخرجه خ (٣٩/١) ح ٧٣ وفي عدة مواضع ، وم (١/٥٥٩) ح ٨١٦ .
 - (٦) أخرجه حم (١٦١/١٦) ح ١٠٢١٥ . قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢٨١/٣) ح ٤٥٩٩ .
 - (٧) أخرجه الجرجاني في تاريخ جرجان (ص : ٣١٢ - ٣١٣) .
 - (٨) أخرجه البزار في مسنده (٤٧٢/١٠) ح ٤٦٦٨ ، وطب في الكبير (٢٦١/٧) ح ٧٠٦٤ ، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤٧/١) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفي سننه لين . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده بعض ضعف ورواه البزار بإسناد ضعيف . مجمع الزوائد (٥٢٨/٢) ح ٣٥٤٣ .
 - (٩) أخرجه طب في الكبير (١٨/١٣) ح ٢٨ ، وفي الأوسط (٨١/١) ح ٢٣١ ، وهق في شعب الإيمان (٣٧١/١٠) ح ٧٦٤٤ ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص : ٤٢٤) ح ١٢٠٤ موقوفًا ، وابن أبي حاتم في العلل (٦٥٣-٦٥٢/٤) ذكره موصولًا وموقوفًا ، وقال : وموقوف أشبه . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي ووثقه ابن حبان وقال الحاكم : ثقة مأمون ، مجمع الزوائد (٥٢٧/٢) ح ٣٥٤٢ ، وقال أيضًا : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون . مجمع الزوائد (٢٨٢/٣) ح ٤٦٠٠ ، قال الألباني : ضعيف . السلسلة الضعيفة (٤٠٠/٥) ح ٢٣٨٠ .
 - (١٠) ينظر (ص : ٣٤) .

وحال الهيثم بن حُميد وتابعه محمد بن عيسى . وسبق الكلام عن سليمان بن موسى وروايته عن كثير بن مُرة^(١) .

قال الهيثمي : « رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات »^(٢) .

وقال في موضع آخر : « رواه أحمد كتابة ، والطبراني في الكبير والأوسط والصغير ، وفيه سليمان بن موسى ، وفيه كلام وقد وثقه جماعة »^(٣) .

قال المنذري : « رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات مشهورون »^(٤) .

قال ابن عساكر : « هذا حديث حسن غريب ، وقد روي عن مكحول ، عن كثير »^(٥) .^(٦)

(١) ينظر حديث (٧) .

(٢) مجمع الزوائد (٢/٥٢٨) ح ٣٥٤٤ .

(٣) مجمع الزوائد (٣/٢٨١) ح ٤٥٩٨ .

(٤) الترغيب والترهيب (١/٢٤٨) .

(٥) معجم الشيوخ (١/٥٨٩) ح ٧٢٥ .

(٦) حسن سنده الساعاتي ، وحمدي السلفي . الفتح الرباني (١٨/١٠) ، مسند الشاميين (٢/٢١٤) . وقال الألباني : حسن

صحيح . صحيح الترغيب والترهيب (١/٤٠٥) ح ٦٣٥ .

مسند أبي أمانة الباهلي رضي الله عنه

(٦٩) ١- قال الإمام المحاملي :

« حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو الْمُقَدَّامِ الْفِلَسْطِينِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الدَّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَجَلَانُ بْنُ سَهْلٍ الْبَاهِلِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَمَانَةَ الْبَاهِلِيَّ يَذْكُرُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالْإِهْكَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ ^(١) ، قَالَ : النَّفَقَةُ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على زيد بن الحُبَاب .

أخرجه الطبراني ^(٣) من طريق محمد بن منصور الجواز ، ثنا زيد بن الحُبَاب ، به ، بمثله .

ووجدته مقطوعاً على عَجَلَانُ بْنُ سَهْلٍ :

أخرجه ابن أبي شيبة ^(٤) حدثنا زيد بن الحُبَاب ، به ، بأطول منه ، ولم يذكر في السند أبا أمانة الباهلي .

وأخرجه الواحدي ^(٥) ، وابن المنذر ^(٦) ، وابن عساكر ^(٧) ، جميعهم من طريق زيد بن الحُبَاب ، به ، بمعناه ،

بلفظ : « مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَرْتَبِطْ رِيَاءً وَلَا سُوءًا كَانَ مِنْ : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالْإِهْكَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ » .

وجاءت روايات أخرى تشهد لهذه الرواية .

رواية ابن عباس ^(٨) ، وأبي ذر الغفاري ^(٩) ، وأبي الدرداء ^(١٠) ، جميعها موقوفة بنحوه .

(١) البقرة : ٢٧٤ .

(٢) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع (ص : ٤٠٩) ح ٤٨٠ .

(٣) مسند الشاميين (٢/ ٦٠) ح ٩١٩ .

(٤) شب (٤/ ٢٠٨) ح ١٩٣٦٣ .

(٥) أسباب النزول (ص : ٩١) .

(٦) كتاب تفسير القرآن (١/ ٤٥) ح ١٩ .

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/ ٤٥) .

(٨) أخرجه شب (٤/ ٣٠٨) ح ١٩٣٦٢ . وعبد بن حميد كما في العجائب في بيان الأسباب لابن حجر (١/ ٦٣٦) ، والطبري في

تفسيره جامع البيان (٥/ ٣٤- ٣٥) ، وابن المنذر في تفسيره (١/ ٤٨) ح ٢١ ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/ ٥٤٣) ح ٢٨٨١ ،

والواحدي في أسباب النزول (ص : ٩١) ، جميعهم ذكروا العلف ماعدا ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ذكرا : الخيل في سبيل

الله . قال كمال بسيوني زغلول : إسناده حسن . ط دار الكتب العلمية . أسباب نزول القرآن للواحدي (ص : ٩٣) ح ١٧٦ .

(٩) أخرجه الطبري في تفسيره جامع البيان (٥/ ٣٤) .

رواية عَرِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُكَلِّكِيِّ^(٢) ، مرفوعة ، بمعناه .

ترجمة رجال السند:

١- الفَضْلُ بن سَهْلٍ : ابن إبراهيم الأعرج البغدادي أصله من خراسان ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـ ، وقد جاوز ٧٠ سنة^(٣) .

٢- زَيْدُ بن الحُبَاب : أبو الحسين ، العُكْلِي ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ٢٣٠ هـ^(٤) .

٣- عَجْلَانُ بن سَهْلٍ البَاهِلِي : ويقال : سُهَيْل ، فيه جهالة ، ضعفه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم الرازي : روى حديثاً واحداً ، لا أعلم بحديثه بأساً ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن عدي : ليس بالمعروف ، قال الذهبي : لا يعرف^(٥) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، قال البخاري : « عَجْلَانُ بن سهل الباهلي سمع أبا أمامة ، روى عنه : سليمان بن موسى ، لم يصح حديثه »^(٧) .

قال ابن عدي : « وعَجْلَانُ بن سهل هذا إنما يريد به البخاري حديثاً واحداً يروي عنه : سليمان بن موسى ، وعَجْلَانُ ليس بالمعروف »^(٨) .

=

(١) أخرجه الطبري في تفسيره جامع البيان (٥/ ٣٥ - ٣٦) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٧/ ٣٠٢) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٥/ ١٥٨ رقم ٢٦٩٦) ، وابن المنذر في تفسيره (١٥/ ٤٥ ح ١٥) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/ ٥٤٢ رقم ٢٨٨٠) ، وطب في الكبير (١٧/ ١٨٨ ح ٥٠٤) ، وفي الأوسط (٢/ ١٧ ح ١٠٨٣) ، وعد (٤/ ٤٠٠) ، وأبو الشيخ في العظمة (٥/ ١٧٨١ - ١٧٨٢) ، والواحي في أسباب النزول (ص ٩٠ - ٩١) ، وفي الوسيط في تفسير القرآن المجيد (١/ ٣٩٢) ، جميعهم من طريق يزيد بن عبد الله بن عَرِيب المُلِكِي ، عن أبيه ، عن جده ، به ، بنحوه . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ويزيد بن عبد الله وأبوه لا يعرفان . مجمع الزوائد (٧/ ٤٤ ح ١٠٨٨٣) ، قال سليم بن عيد الهلالي : ضعيف جداً . الاستيعاب في بيان الأسباب (١/ ٢١٢) .

(٣) التقريب (ص : ٧٨٢-٧٨٣) .

(٤) التقريب (ص : ٣٥١-٣٥٢) .

(٥) الضعفاء الكبير (٣/ ٤١٢) ، الميزان (٣/ ٦١) ، المغني في الضعفاء (١/ ٦١٠) لسان الميزان (٥/ ٤٢٠) .

(٦) ينظر ترجمة : رجاء بن أبي سلمة في حديث (١٤) ، وأبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي ؓ في حديث (١٨) .

(٧) التاريخ الكبير (٧/ ٦١-٦٢) .

(٨) عد (٧/ ٩٢) .

مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

(٧٠) ١ - قال الإمام عبد الرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يُحَدِّثُ ، عَنْ عَطَاءٍ ^(١) قَالَ : أَرَادَ دَاوُدُ بْنُ مَرْوَانَ ^(٢) أَنْ يُحِيزَ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي سَعِيدٍ ^(٣) ، وَهُوَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ ، وَمَرْوَانُ ^(٤) يَوْمئِذٍ أَمِيرُ النَّاسِ بِالْمَدِينَةِ ، فَرَدَّهُ ، فَكَانَهُ أَبِي ، فَلَهَزَ فِي صَدْرِهِ ، فَذَهَبَ الْفَتَى إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُ ، فَدَعَا مَرْوَانُ أَبَا سَعِيدٍ ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ لَهَزَهُ مِنْ أَجْلِ حُلَّتِهِ ، قَالَ : فَذَكَرَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ارْزُدَّهُ ، فَإِنْ أَبِي فَبَاجِهْهُ » ^(٥) .

تخريج الحديث :

لم يرو هذا الحديث بهذا السند إلا عبد الرزاق .

وجاء الحديث من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري ، ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

١ - طريق زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبي سعيد الخدري :
أخرجه مسلم ^(٦) . بأطول منه . بدون ذكر القصة .

٢ - طريق أبو صالح السَّمان عن أبي سعيد الخدري :
أخرجه البخاري ^(٧) ، ومسلم ^(٨) ، كلاهما ، بمعناه مطوَّلاً ، وذكر أن المدفوع شاب من بني أبي مُعَيْط . بأطول منه . بدون ذكر القصة .

(١) هو : ابن أبي رباح .

(٢) داود بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ، أدرك عصر الصحابة ، له ذكر ، وداره بدمشق . تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧/١٨٩) .

(٣) هو : أبو سعيد الخدري رضي الله عنه .

(٤) هو : مروان بن الحكم بن أبي العاص .

(٥) عب (٢٢/٢) ح ٢٣٣١ .

(٦) م (٣٦٢/١) ح ٢٥٨- (٥٠٥) .

(٧) خ (١٩١/١) ح ٤٨٧ .

(٨) م (٣٦٢/١) ح ٢٥٩- (٥٠٥) .

ترجمة رجال السند:

١- أبو سعيد الخُدري : اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبرج . وهو خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخُدري . وخُدرة وخُدارة أخوان بطنان من الأنصار ، كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء ، مشهور بكنيته ، استصغر بأحد ، واستشهد أبوه بها وغزا ما بعدها ، ومات سنة ٧٤ هـ^(١) .
سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(٣) ، وحديث أبي جُهيم^(٤) ، كلاهما بمعناه .
حديث ابن عمر^(٥) بنحوه ، وزاد : « فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ » .

الحكم على الحديث :

ثبت سماع عطاء بن أبي رباح من أبي سعيد الخُدري^(٦) . فيكون إسناده حسنا ؛ لحال سليمان بن موسى ، ووجد ما يعضده .

والحديث له أصل في الصحيحين

غريب الحديث :

لَهَزَ : اللهز : الضرب بجمع الكف في الصدر^(٧) .

(١) الاستيعاب (٤/ ١٦٧٢) ، الإصابة (٤/ ٢٩٣) .

(٢) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) .

(٣) أخرجه حم (٤٣١ / ١٤) ح ٨٨٣٧ قال الأرئؤوط : إسناده ضعيف .

(٤) أخرجه خ (١٩١ / ١) ح ٤٨٨ ، وم (٣٦٣ / ١) ح ٥٠٧ .

(٥) أخرجه م (٣٦٣ / ١) ح ٥٠٦ .

(٦) نقل العلائي عن ابن المديني قوله : رأى - عطاء بن أبي رباح - أبا سعيد الخُدري يطوف بالبيت ولم يسمع منه . ينظر

جامع التحصيل (ص : ٢٣٧) . وذكر مسلم في صحيحه حديثا عن عطاء بن أبي رباح أن أبا سعيد الخُدري... الحديث .

م (٣/ ١٢١٨) ح ١٠٤ - (١٥٩٦) . وأثبت المزي وابن حجر أن عطاء روى عن أبي سعيد الخُدري ، ولم يعلقا على

قول ابن المديني . تهذيب الكمال (٢٠/ ٦٩-٨٦) . تهذيب التهذيب (٧/ ١٩٩-٢٠٣)

(٧) النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢٨١) .

(٧١) ٢ - قال الإمام الطبري :

« حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّكَ تَرَوِي حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّبَا فَبَيَّنَّهُ لَنَا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ لَا زِيَادَةَ وَلَا نَظْرَةَ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ لَا زِيَادَةَ وَلَا نَظْرَةَ ، وَلَا تَبِيعُوا نَاجِرًا بِآخَرٍ غَائِبٍ ، أَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُهُ أُذُنَايَ » ^(١) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني ^(٢) من نفس الطريق بمثله .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع .

١ - متابعة مالك بن أنس لسليمان بن موسى لكن في هذا السند لم يذكر ابن عمر :
أخرجه البخاري ^(٣) ، ومسلم ^(٤) ، كلاهما ، بنحوه .

٢ - متابعة الليث بن سعد لسليمان بن موسى في نافع :
أخرجه مسلم ^(٥) بنحوه .

٣ - متابعة يحيى بن أبي كثير لسليمان بن موسى في نافع :
أخرجه الترمذي ^(٦) من طريق شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، به ، بنحوه .
وجاء الحديث من غير طريق المذكور ، وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

١ - طريق ذاكون السَّمان ، عن أبي سعيد الخدري :
أخرجه مسلم ^(٧) ، بأقل منه .

(١) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار (٧٤٢/٢) ح ١٠٧٧ .

(٢) طب في الأوسط (٢٨٥-٢٨٦) ح ٩٣٢ .

(٣) خ (٧٦١/٢) ح ٢٠٦٨ .

(٤) م (١٢٠٨/٣) ح ١٥٨٤ .

(٥) م (١٢٠٨/٣) ح ١٥٨٤ .

(٦) ت (٥٣٤/٣) ح ١٢٤١ .

(٧) م (١٢٠٩/٣) ح ٧٧ - (١٥٨٤) .

٢ - طريق عبدالله بن عمر ، عن أبي سعيد الخُدري :
أخرجه البخاري^(١) بأقل منه .

٣- طريق أبي المتوكل عن أبي سعيد الخُدري :
أخرجه مسلم^(٢) بأطول منه .

٤- طريق أبي سلمة عن أبي سعيد الخُدري :
أخرجه مسلم^(٣) بمعناه .

٥- طريق شُرْحَبِيل بن سعد عن أبي سعيد الخُدري :
أخرجه أحمد^(٤) من طريق شُرْحَبِيل أن ابن عمر ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد حدثوا ، أن النبي ﷺ به بأقل منه .

ترجمة رجال السند:

١- ابنُ البرقي : أحمد بن عبدالله ، المحدث ، الحافظ ، الصادق ، أبو بكر ، رفته دابة فمات في شهر رمضان سنة ٢٧٠هـ^(٥) .
والبقية سبقت ترجمتهم^(٦) .

وللحديث شواهد :

حديث عبادة بن الصَّامت^(٧) ، وحديث عمر بن الخطاب^(٨) ، كلاهما بأطول منه .
حديث أبي بكرة^(٩) ، وحديث أبي هريرة^(١٠) ،

(١) خ (٧٦١/٢) ح ٢٠٦٧ .

(٢) م (١٢١١/٣) ح ٨٢ - (١٥٨٤) .

(٣) م (١٢١٦/٣) ح ٩٨ - (١٥٩٥) .

(٤) حم (١١١/١٨) ح ١١٥٥٦ . فيه شُرْحَبِيل بن سعد ، صدوق اختلط بأخرة . التقريب (ص : ٤٣٣) قال الأرناؤوط :
حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن سعد لكن يعتبر بحديثه كما قال الدارقطني .

(٥) السير (٤٧/١٣) .

(٦) تنظر ترجمة : عمرو بن أبي سلمة في حديث (٣٨) ، وأبو معيد حفص بن غيلان في حديث (١١) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، وأبو سعيد الخُدري ﷺ في حديث (٧٠) .

(٧) أخرجه م (١٢١١/٣ - ١٢١٠) ح ١٥٨٧ .

(٨) أخرجه خ (٧٥٠/٢) ح ٢٠٢٧ وفي مواضع عدة ، وم (١٢٠٩/٣) ح ١٥٨٦ .

(٩) أخرجه خ (٧٦١/٢) ح ٢٠٦٦ ، وم (١٢١٣/٣) ح ١٥٩٠ .

(١٠) أخرجه م (١٢١٢/٣) ح ٨٤ - (١٥٨٨) .

وحديث أبي بكر^(١) ، وحديث فضالة بن عبيد^(٢) ، وحديث ابن عمر^(٣) ، جميعهم بأقل منه .
حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم^(٤) ، وحديث عثمان بن عفان^(٥) ، وحديث هشام بن
عامر^(٦) ، جميعهم مختصراً .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ فيه عمرو بن أبي سلمة التَّيْسِي . لوجود متابعات تنفي عنه الوهم .
والحديث له أصل في الصحيحين .

غريب الحديث :

نَظَرَةٌ : أي إهمال وتأخير^(٧) .
ناجِزًا : أي حاضرًا^(٨) .

-
- (١) أخرجه عب (١٢٤/٨) ح ١٤٥٦٩ ، وشب (٤٩٨/٤) ح ٢٢٥٠١ ، وعبد بن حميد في المنتخب (ص : ٣١) ح ٦ ،
والبزار في مسنده (١٠٩/١) ح ٤٥ ، (٢٠٨/١) ، والمروزي في مسند أبي بكر (ص : ١٤٩) ح ٨١ ٣٣ ، وأبو يعلى في
مسنده (٥٥/١) ح ٥٥ . قال الدارقطني : والحديث غير ثابت ، عن أبي رافع . العلل للدارقطني (١/٢٤٢) . قال
الهيثمي : وفي إسناد البزار حفص بن أبي حفص ، قال الذهبي : ليس بالقوي . وفي إسناد أبي يعلى محمد بن السائب
الكلبي ، نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح . مجمع الزوائد (٤/٢٠٦) ح ٦٥٦١ .
- (٢) أخرجه م (١٢١٤/٣ - ١٢١٣) ح ١٥٩١ .
- (٣) أخرجه ط (٩١٥-٩١٦) ح ٢٣٣٤ .
- (٤) أخرجه خ (٧٢٦/٢) ح ١٩٥٥ ، وفي مواضع عدة ، وم (١٢١٢/٣) ح ١٥٨٩ .
- (٥) أخرجه م (١٢٠٩/٣) ح ١٥٨٥ .
- (٦) أخرجه حم (١٨٤-١٨٥) ح ١٦٢٥٢ ، (٢٦/١٩٤-١٩٥) ح ١٦٢٦٦ . إسناد منقطع . في إسناده عبد الله بن زيد
الجَرُمِي أبو قِلَابَة ، قال ابن المديني : لم يسمع من هشام بن عامر . جامع التحصيل (ص : ٢١١)
- (٧) معجم الوسيط (٢/٩٢٣) .
- (٨) النهاية في غريب الحديث (٥/٢١) .

(٧٢) ٣ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ حَبَّانَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا ابْنُ لَهْيعة ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَنَهَى عَنِ صِيَامَيْنِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا ، وَعَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجٌ أَوْ ذُو مَحْرَمٍ ، وَأَنْ يَرْحَلَ الرَّجُلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » ^(١) .

وقال : لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الاسناد ، تفرد به : ابن لهيعة .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على ابن لهيعة .

ولم أقف على الحديث بهذا السند ، واللفظ إلا مما ورد .

وأما قول الطبراني ففيه دلالة على أن الحديث لم يروه إلا ابن لهيعة عن سليمان بن موسى . ولقد جاء الحديث بنفس السند مقتصرًا على النهي عن نكاح عمة المرأة أو خالتها .

أخرجه الطحاوي ^(٢) ، وابن قانع ^(٣) ، كلاهما من طريق ابن لهيعة به ، مختصرًا .

ووجدت أحاديث لأبي سعيد الخدري متفرقة تدل على ألفاظ الحديث .

لفظة : « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » .

١ - طريق ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري :

أخرجه البخاري ^(٤) ، ومسلم ^(٥) ، كلاهما ، بنحوه .

٢ - طريق عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد :

أخرجه البخاري ^(٦) ، بأطول منه .

(١) طب في الأوسط (٤٢/١) ح ١١٥ ، وفي مسند الشاميين (٣/٢٤٢-٢٤٣) ح ٢١٧٤ ، (٤/٣٦١) ح ٣٥٦٠ .

(٢) شرح مشكل الآثار (١٥/٢١١-٢١٢) ح ٥٩٦٢ .

(٣) معجم الصحابة (١/٢٥٨-٢٥٩) .

(٤) خ (١/٢١٢) ح ٥٦١ .

(٥) م (١/٥٦٧) ح ٨٢٧ .

(٦) خ (٢/٧٠٢) ح ١٨٩٠ .

٣ - طريق ابن عيينة ، عن ضَمْرَةَ بن سعيد ، سمع أبا سعيد الخدري :
أخرجه النسائي^(١) ، به ، بنحوه .

٤ - طريق عبد الملك بن عمير عن قَزْعَةَ بن يحيى ، عن أبي سعيد
أخرجه البخاري^(٢) ، به ، بأطول منه .

لفظة : « وَنَهَى عَنْ صِيَامَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى » .

١ - طريق عبد الملك بن عمير ، عن قَزْعَةَ بن يحيى ، عن أبي سعيد
أخرجه البخاري^(٣) ، ومسلم^(٤) ، عند البخاري بأطول منه ، مسلم بنحوه

٢ - طريق عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري :

أخرجه البخاري^(٥) ، ومسلم^(٦) ، عند البخاري بأطول منه ، وعند مسلم بمثله .

لفظة : « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ،
وَنَهَى عَنْ صِيَامَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى ، وَأَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجٌ أَوْ ذُو
مَحْرَمٍ ، وَأَنْ يَرْحَلَ الرَّحْلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » .

٣ - طريق شعبة ، عن عبد الملك ، سمعت قَزْعَةَ بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري :
أخرجه البخاري^(٧) بنحوه .

لفظة : « وَعَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » .

١ - طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي سعيد الخدري :
أخرجه البخاري^(٨) بمثله .

٢ - طريق عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي الحسن ، عن أبيه ، عن أبي سعيد :
أخرجه البخاري^(٩) بأطول منه .

(١) ن (٢٧٧/١) ح ٥٦٦ .

(٢) خ (٦٥٩/٢) ح ١٧٦٥ ، (٤٠٠/١) ح ١١٣٩ ، (٧٠٣/٢) ح ١٨٩٣ .

(٣) خ (٦٥٩/٢) ح ١٧٦٥ ، (٤٠٠/١) ح ١١٣٩ ، (٧٠٣/٢) ح ١٨٩٣ .

(٤) م (٧٩٩/٢) ح ١٤٠ - ٨٢٧ .

(٥) خ (٧٠٢/٢) ح ١٨٩٠ .

(٦) م (٧٩٩/٢) ح ١٤١ .

(٧) خ (٦٥٩/٢) ح ١٧٦٥ ، (٤٠٠/١) ح ١١٣٩ ، (٧٠٣/٢) ح ١٨٩٣ .

(٨) خ (١٤٤/١) ح ٣٦٠ ، (٢١٩١/٥) ح ٥٤٨٤ .

(٩) خ (٧٠٢/٢) ح ١٨٩٠ .

٣ - طريق الزهري عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد :

أخرجه البخاري^(١) بأطول منه .

لفظة : « وَأَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجٌ أَوْ ذُو مَحْرَمٍ » .

١ - طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد :

أخرجه مسلم^(٢) ، به ، بأطول منه ، جاءت بلفظ : « ثلاث أيام » .

٢ - طريق قزعة بن يحيى ، عن أبي سعيد :

أخرجه مسلم^(٣) بنحوه ، وكلها جاءت بلفظ : « ثلاث أيام » . وفي رواية عن عبد الملك بن

عمير^(٤) بأطول منه .

لفظة : « وَأَنْ يَرْحَلَ الرَّحْلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى »

١ - طريق جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قزعة بن يحيى ، عن أبي سعيد :

أخرجه مسلم^(٥) بأطول منه .

لفظة : « وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا »

١ - طريق سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد :

أخرجه أحمد^(٦) ، وابن ماجه^(٧) ، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة ، عن

سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد . عند أحمد بأطول منه ، وعند ابن ماجه بنحوه .

١ - طريق عطية بن سعد ، عن أبي سعيد :

أخرجه الخطيب البغدادي^(٨) من طريق عطية بن سعد ، عن أبي سعيد ، بمثله .

(١) خ (٢٣١٧/٥) ح ٥٩٢٧ .

(٢) م (٩٧٧/٢) ح ٤٢٣ - (١٣٤٠) .

(٣) م (٩٧٦/٢) ح ٨٢٧ .

(٤) م (٩٧٥/٢) ح ٤١٥ - (٨٢٧) .

(٥) م (٩٧٥/٢) ح ٤١٥ - (٨٢٧) .

(٦) حم (١٨٠/١٨) - (١٨١) ح ١١٦٣٧ .

(٧) جه (٦٢١/١) ح ١٩٣٠ . قال البوصيري : في إسناده محمد بن إسحاق ، مدلس وقد عنعنه . مصباح الزجاجية

(١١١/٢)

(٨) موضح الأوهام (٤٤٢/٢) . فيه عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا مدلسا . التقريب (ص :

٦٨٠)

ترجمة رجال السند:

١- أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حَبَّانٍ : أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّقِّيُّ ثُمَّ الْمَصْرِيُّ الْأَصْغَرُ . عَنْ : يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيِّ . وَعَنْهُ : الطَّبْرَانِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ نَحْوَ ثَمَانِينَ حَدِيثًا ، صَدُوقٌ ؛ لِأَنَّهُ مشهور مكثراً ، وَلَمْ يَطْعَنْ فِيهِ . تَوَفَّى فِي ربيع الأول سنة ٢٩٤ هـ^(١) .

٢- يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَصْرِيُّ ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ ، ثِقَةٌ فِي اللَّيْثِ ، وَتَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ ، ضَعْفُهُ النَّسَائِيُّ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ : لَيْسَ بِثِقَةٍ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَهَذَا جَرَحَ مُرْدُودٌ ، فَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ ، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا حَتَّى أُرْدَهُ ، وَقَالَ عَنْهُ : صَدُوقٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، وَوَثَّقَهُ الْخَلِيلِيُّ ، وَابْنُ حَجَرٍ ، وَابْنُ قَانِعٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَكْتُبُ حَدِيثَهُ ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ ، كَانَ يَفْهَمُ هَذَا الشَّأْنَ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْعَاشِرَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٣١ هـ- وَلَهُ ٧٧ سَنَةً^(٢) . انْتَهَى . وَهُوَ صَدُوقٌ .

٣- ابْنُ مُخَيْرِيزٍ : - بِمَهْمَلَةٍ وَرَاءَ آخِرِهِ زَايٌ مُصَغَّرٌ - ، هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيْرِيزٍ بْنِ جَنَادَةَ بْنِ وَهَبِ الْجُمَحِيِّ - بَضَمَ الْجِيمِ وَفَتَحَ الْمِيمَ بَعْدَهَا مَهْمَلَةً - الْمَكِّيُّ ، كَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرٍ أَبِي مَحْذُورَةٍ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ نَزَلَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، ثِقَةٌ عَابِدٌ ، مِنْ الثَّالِثَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٩٩ هـ وَقِيلَ قَبْلَهَا^(٣) . سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ بَقِيَّةِ الرِّجَالِ^(٤) .

وللحديث شواهد :

لفظة : « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ »
حديث أبي هريرة^(٥) ،

وحديث عمر بن الخطاب^(٦) ، كلاهما بمثله .

حديث ابن عمرو^(٧) ، وحديث ابن عمر^(٨) ، وحديث علي بن أبي طالب^(٩) ، جميعهم بأطول منه .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٢٢/٨٨) ، السلسلة الصحيحة (٦/٣٠٣) ، إرشاد القاصي (ص : ١٩٣ - ١٩٤) .

(٢) ينظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص : ٢٤٨) ، والجرح والتعديل (٩/١٦٥) ، والثقات لابن حبان (٩/٢٦٢) ، والإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/٢٦٢ - ٢٦٣) ، السير (١٠/٦١٣ - ٦١٤) ، إكمال تهذيب الكمال (١٢/٣٣٥) ، التقريب (ص : ١٠٥٩) ، لسان الميزان (٩/٤٤٨) .

(٣) التقريب (ص : ٥٤٤) .

(٤) تنظر ترجمة : عبد الله بن لهيعة في حديث (٤) ، ومكحول الشامي (ص : ٦) ، وأبو سعيد الخدري   في حديث (٧٠) .

(٥) أخرجه م (١/٥٦٦) ح ٨٢٥ .

(٦) أخرجه خ (١/٢١٢) ح ٥٥٨ . أخرجه م (١/٥٦٦) ح ٨٢٦ .

(٧) أخرجه حم (١١/٢٦٤ - ٢٦٥) ح ٦٦٨١ ، (١١/٣١٩ - ٣٢٠) ح ٦٧١٢ ، قال الهيثمي - الرواية الأولى - : رواه أحمد رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤/٤٨٣) ح ٧٣٧٦ .

حديث أبي أمامة^(٣) بمعناه .
 حديث عبدالله بن مسعود^(٤) بأطول منه ، ولقد جاء مفسرا لحديث أبي أمامة .
 لفظة : « وَنَهَى عَنْ صِيَامَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى »
 حديث أبي هريرة^(٥) بمثله .
 حديث عمر بن الخطاب^(٦) ، حديث عائشة^(٧) كلاهما بنحوه .
 حديث ابن عمر^(٨) بمعناه .
 حديث علي بن أبي طالب^(٩) ، وحديث أنس بن مالك^(١٠) ، كلاهما بأطول منه .
 حديث أبي أمامة^(١١) بمعناه .

=

- (١) له طريقان : الأول : أخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص : ١٦٤-١٦٥) . فيه سليمان بن الحكم ، ضعيف . ينظر لسان الميزان (١٣٨/٤-١٣٩)
- الثاني : أخرجه طب في الأوسط (١/٢٩٦) ح ٩٨٢ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبخاري باختصار اللبستين ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٤/٤٨٤) ح ٧٣٧٨ .
- (٢) له ثلاثة طرق : الأول : أخرجه ك (٤/١٣٣) ح ٧١٣٠ وصححه ، وقال الذهبي : عمره .
 الثاني : أخرجه البزار في مسنده (٣/٨٦) ح ٨٥٨ . فيه الحارث بن عبدالله الأعور ، صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف . التقريب (ص : ٢١١)
- الثالث : أخرجه طب في الأوسط (٤/٧١) ح ٣٦٣٨ ، وفي الصغير (١/٢٩١-٢٩٢) ح ٤٨٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى الكهيلي وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣/٦٦٩) ح ٥٨٥١
- (٣) أخرجه البزار الشافعي في كتاب الفوائد (الغيلانيات) (ص : ٣١٤) ، وطب في الكبير (٨/٢٣٥) ح ٧٩١٧ . في إسناده : الوليد بن جميل القرشي قال عنه أبو حاتم : شيخ يروي عن القاسم أحاديث منكورة . الجرح والتعديل (٩/٣)
- (٤) أخرجه طب في الكبير (١٠/١٢٤) ح ١٠٠٨٧ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٤/١٥٣) ح ٦٣٩٠ .
- (٥) أخرجه خ (٢/٧٩٩) ح ١١٣٨ .
- (٦) أخرجه خ (٢/٧٠٢) ح ١٨٩١ ، وم (٢/٧٩٩) ح ١١٣٧ .
- (٧) أخرجه م (٢/٨٠٠) ح ١١٤٠ .
- (٨) أخرجه خ (٢/٧٠٢) ح ١٨٩٢ ، وم (٢/٨٠٠) ح ١١٣٩ .
- (٩) أخرجه حم (١/٤٨٤-٤٨٥) ح ٤٢٧ ، (١/٤٨٩) ح ٤٣٥ ، (١/٥٣٤) ح ٥١٠ ، صحيح إسناده أحمد شاكر ، و الأرئوط . حم ط دار الحديث (١/٣٤٧) .
- (١٠) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣/٥٧٥) ح ٢٢١٩ ، وأبو يعلى في مسنده (٥/٢٩٢) ح ٢٩١٣ ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وهو ضعيف من طرقه كلها . مجمع الزوائد (٣/٤٦١) ح ٥٢٣٨ .

حديث عبدالله بن مسعود^(٢) بأطول منه ، ولقد جاء مفسرا للحديث أبي أمامة .

لفظة : « وَلَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا »

حديث ابن عباس^(٣) بنحوه .

حديث عائشة^(٤) ، وحديث ابن عمر^(٥) ، وحديث عبدالله بن مسعود^(٦) ، جميعهم بأطول منه .

لفظة : « اِشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » .

حديث جابر^(٧) ، وحديث أبي هريرة^(٨) ، وحديث عائشة^(٩) ، وحديث علي بن أبي طالب^(١٠) ،

=

(١) تخريجه كما في لفظة : نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ

(٢) تخريجه كما في لفظة : نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

(٣) أخرجه حم (٤٦٨/٥) ح ٣٥٣٠ ، وت (٤٢٤-٤٢٥/٣) ح ١١٢٥ ، قال الترمذي : حديث ابن عباس ، وأبي هريرة حديث حسن صحيح .

(٤) أخرجه محمد بن نصر المروزي في السنة (ص : ٨٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٦٨/٥) ح ٣٥٣٠ ، فيه عبيد الله بن عبد الرحمن ، ليس بالقوي . التقريب (ص : ٦٤١) .

(٥) له طرق : الأول : أخرجه طب في الأوسط (٢٩٦/١) ح ٩٨٢ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبخاري باختصار اللبستين ورجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٤/٤٨٤) ح ٧٣٧٨ .

الثاني : أخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص : ١٦٤-١٦٥) ، وعد (٤/٢٤٢) ، وفيه سليمان بن الحكم ، ضعيف . ينظر لسان الميزان (٤/١٣٨-١٣٩) .

الثالث : أخرجه شب (٥٢٦/٣) ح ١٦٧٧٠ ، و البزار في مسنده (٢٦٠/١٢) ح ٦٠٢٣ . والمروزي في السنة (ص : ٨٠) ح ٢٨٤ . فيه جعفر بن برقان صدوق يهم في حديث الزهري . التقريب (ص : ١٩٨) . والسند من الزهري . قال البخاري : هو غلط ، إنما عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي هريرة . العلل الكبير (ص : ١٦٢)

الرابع : أخرجه عد (٤٨/٨) فيه موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار . التقريب (ص : ٦٩٨٩) وشيخه عبدالله بن دينار .

(٦) أخرجه البزار في مسنده (٢٨٩-٢٩٠) ح ١٤٦٢ ، وطب في الكبير (٢٢/١٠) ح ٩٨٠١ . فيه المنهال بن خليفة ، ضعيف . التقريب (ص : ٩٧٤) .

(٧) أخرجه م (١٦٦١/٣) ح ٢٠٩٩ .

(٨) أخرجه خ (٢١٢/١) ح ٥٥٩ .

(٩) أخرجه ج (١١٧٩/٢) ح ٣٥٦١ ، قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات سعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد احتج به مسلم ، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وفي البخاري وغيره من حديث أبي سعيد . مصباح الزجاجة (٤/٨٢-٨٣) .

(١٠) أخرجه ك (١٣٣/٤) ح ٧١٣٠ وصححه ، وقال الذهبي : عمره .

وحديث ابن عمر^(١) ، وحديث بُريدة بن الحُصَيْب^(٢) ، جميعهم بأطول منه .
حديث أبي أُمَامَةَ^(٣) بمعناه .

حديث عبد الله بن مسعود^(٤) بأطول منه ، ولقد جاء مفسرا للحديث أبي أُمَامَةَ .

لفظة : « وَأَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجٌ أَوْ ذُو مَحْرَمٍ » .

حديث ابن عمر^(٥) ، وحديث أبي هريرة^(٦) ،

وحديث ابن عباس^(٧) ، وحديث ابن عمرو^(٨) ، وحديث عائشة^(٩) ، وحديث علي بن أبي طالب

^(١٠) ، وحديث المقدام بن معدى ، وحديث أبي أُمَامَةَ^(١١) ، جميعهم بأطول منه .

لفظة : « وَأَنْ يَرْحَلَ الرَّحْلُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » .

حديث أبي هريرة^(١٢) ، وحديث ابن عمرو^(١٣) ، وحديث علي بن أبي طالب^(١٤) ، جميعهم بأطول

منه .

(١) له طريقان : أحدهما : أخرجه شب (٢٠١/٥) ح ٢٥٢١٩ . فيه جعفر بن برقان صدوق يهم في حديث الزهري .

التقريب (ص : ١٩٨) . والسند من الزهري .

الثاني : أخرجه طب في الأوسط (٢٩٦/١) ح ٩٨٢ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبخاري باختصار

اللبستين ورجالهما رجال الصحيح ، . مجمع الزوائد (٤/٤٨٤) ح ٧٣٧٨ .

(٢) أخرجه شب (٢٠١/٥) ح ٢٥٢١٨ .

(٣) تخريجه كما في لفظة : نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ

(٤) تخريجه كما في لفظة : نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

(٥) أخرجه خ (٣٦٨/١) ح ١٠٣٦ ، (٣٦٩/١) ح ١٠٣٧ ، وم (٩٧٥/٢) ح ١٣٣٨ .

(٦) أخرجه خ (٣٦٩/١) ح ١٠٣٨ ، وم (٩٧٧/٢) ح ١٣٣٩ .

(٧) أخرجه خ (٦٥٨/٢) ح ١٧٦٣ ، وفي مواضع عدة ، وم (٩٧٨/٢) ح ١٣٤١ .

(٨) أخرجه حم (٣١٩-٣٢٠) ح ٦٧١٢ . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٦/٢٥٩) . قال

الأرنؤوط : صحيح ، وهذا إسناده حسن ، ابن جريج صرح بالتحديث .

(٩) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/١٩٧-١٩٨) ح ٤٧٥٧ . فيه عبيد الله بن عبد الرحمن ، ليس بالقوي . التقريب (ص :

٦٤١)

(١٠) أخرجه طب في الأوسط (٧١/٤) ح ١٣٩٧ ، وفي الصغير (١/٢٩١) ح ٤٨٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير

والأوسط وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى الكهيلي وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣/٦٦٩) ح ٥٨٥١ .

(١١) أخرجه حل (٩/٣٠٨) .

(١٢) أخرجه خ (٣٩٨/١) ح ١١٣٢ ، وم (١٠١٥-١٠١٤) ح ١٣٩٧ .

(١٣) أخرجه ج (١/٤٥٢) ح ١٤١٠ . جاء الحديث في الصحيحين بذكر أبي سعيد الخدري وحده .

(١٤) أخرجه طب في الأوسط (٧١/٤) ح ١٣٩٧ ، وفي الصغير (١/٢٩١) ح ٤٨٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير

والأوسط ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى الكهيلي ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣/٦٦٩) ح ٥٨٥١ .

حديث عمر بن الخطاب^(١) ، وحديث ابن عمر^(٢) ، وحديث أبي الجعد الضمري^(٣) ،
وحديث أبي بصرة الغفاري^(٤) ، جميعهم بنحوه .
حديث جابر^(٥) ، وحديث عائشة^(٦) ، كلاهما بمعناه ، ولم يذكر المسجد الأقصى .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لحال ابن لهيعة . و لفظ الحديث تفرد به سليمان بن موسى . والحديث
ضعيف ، وألفاظ صحيحة لوجود طرق عن أبي سعيد الخدري .

غريب الحديث :

قوله « اِشْتِمَال الصَّمَاء » : قال ابن الأثير : « هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً . وإنما
قل لها صماء ، لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا
صدع . والفقهاء يقولون : هو أن يغطي بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه
على منكبه ، فتتكشف عورته »^(٧) .

يَحْتَبِي : الاحتباء : هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده
عليها . وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدو عورته^(٨) .

(١) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/٢) ح ١٠٧٣ . قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار
قال : أخطأ فيه حبان بن هلال . مجمع الزوائد (٣/٦٧٠) ح ٥٨٥٣

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/٢٥٦) ، وطب في الأوسط (٩/١٦٠) ح ٩٤١٩ ، قال العقيلي في ترجمة علي
بن يونس البلخي : لا يتابع على حديثه . وقال عنه الذهبي : ساق له العقيلي حديثاً ، معروف المتن غريب السند .
تاريخ الإسلام (٥/١٣١-١٣٢) . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات . مجمع الزوائد
(٣/٦٧٠) ح ٥٨٥٣ .

(٣) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤/٢) ح ١٠٧٤ ، وطب في الكبير (٢٢/٣٦٦) ح ٩١٩ ، وفي الأوسط (٥/٣٦٧)
ح ٥٥٧٦ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح . ورواه البزار أيضاً . مجمع
الزوائد (٣/٦٧١) ح ٥٨٥٧ .

(٤) أخرجه حم (٣٩/٢٧٠) ح ٢٣٨٥٠ ، (٤٥/٢٠٦) ح ٢٧٢٣٠ . قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني
في الكبير والأوسط ورجاله أحمد ثقات أثبات . مجمع الزوائد (٣/٦٦٨) ح ٥٨٤٨ .

(٥) أخرجه حم (٢٢/٤٥٨) ح ١٤٦١٢ ، (٢٣/٩٦) ح ١٤٧٨٢ . قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط
وإسناده حسن . مجمع الزوائد (٣/٦٦٨) ح ٥٨٤٩ .

(٦) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢/٥٦) ح ١١٩٣ . قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو
ضعيف . مجمع الزوائد (٣/٦٧٠) ح ٥٨٥٥ .

(٧) النهاية في غريب الحديث (٣/٥٤) .

(٨) النهاية في غريب الحديث (١/٣٣٥) .

مسند أبي فاطمة رضي الله عنه

(٧٣) ١- قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ : أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ ، حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ نَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَنَعْمَلُهُ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا .
قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ نَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَنَعْمَلُهُ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ .
قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ نَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَنَعْمَلُهُ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ .
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا بِعَمَلٍ نَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَنَعْمَلُهُ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ » ^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرج الحديث من طريق سليمان بن موسى إلا هذا الطريق .
وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في كثير بن مرة ، مقتصرًا على بعض الألفاظ :

١- متابعة زيد بن واقد لسليمان بن موسى :

أخرجه النسائي ^(٢) من طريق زيد بن واقد ، عن كثير بن مرة ، به ، بأقل منه . ذكر فيه لفظة الهجرة ^(٣)
وأخرجه النسائي أيضا ^(٤) من طريق زيد بن واقد عن كثير بن مرة ، به ، بأقل منه . ذكر فيه لفظة
الهجرة والسجود فقط ، وزاد الصبر .

٢- متابعة الحارث بن يزيد لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٥) ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني الحارث بن يزيد الحضرمي ، قال :

(١) الكبير (٣٢٢/٢٢) ح ٨١٠ ، وفي مسند الشاميين (٢١٣/٢) ح ١٢١٠ .

(٢) ن (١٤٥/٧) ح ٤١٦٧ . صححه الأثيوبي . ذخيرة العقبى (٢٤٤/٣٢) .

(٣) قال الأثيوبي : في هذا الموضع مختصر . ذخيرة العقبى (٢٤٤/٣٢) .

(٤) السنن الكبرى للنسائي (٦٢/٨) ح ٨٦٤٥ ، صححه الأثيوبي . وقال : وقد ساقه في « السير » من « الكبرى » مطولا ،
بهذا السند . ذخيرة العقبى (٢٤٤/٣٢) .

(٥) حم (٢٨٦/٢٤) ح ١٥٥٢٧ ، ١٥٥٢٨ ، قال الألباني : وفيه ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث في المتابعات
والشواهد . إرواء الغليل (٢١٠/٢) ، قال الأرناؤوط : حديث صحيح (٢٨٦/٢٤) ، حيث إنه أورد عدة طرق من
طريق ابن لهيعة .

حدثني كثير الأعرج الصّدي ، قال : سمعت أبا فاطمة ، به ، بأقل منه ، ذكر فيه لفظة السجود فقط .
كثير الأعرج ، اختلف فيه ، قال المزي : « وقال أبو بكر صاحب "تأريخ الحمصيين" : : كثير بن
مرة الحضرمي وهو الصّدي وهو الأعرج »^(١) ، وذكره ابن يونس^(٢) ، وأبو القاسم^(٣) بدون الإشارة إلى
كثير بن مرة .

وإن كان هو كثير بن مرة فكما قال ابن حجر : « والحديث المذكور معروف من رواية كثير بن مرة
الحضرمي عن أبي فاطمة »^(٤) .
وعلى كل حال إن كان هو كثير الأعرج فهو متابع كما سيأتي . والله أعلم .

٤- متابعة مكحول الشامي لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن ماجه^(٥) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن
مكحول ، عن كثير بن مرة ، أن أبا فاطمة ، به ، بأقل منه . ذكر فيه لفظة السجود .
وعند الطبراني^(٦) بنفس الطريق من طريق بقية بن الوليد ، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان به ، وذكر
فيه الجهاد والهجرة والسجود .
وعند الطبراني في كتاب آخر^(٧) ، بنفس طريق ابن ماجه عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، به ، ذكر
الصيام والسجود ، وفي موضع آخر ذكر الصلاة والجهاد والصيام والسجود .
وعند ابن أبي عاصم^(٨) بذكر الجهاد . وفي كتاب آخر^(٩) ذكر الهجرة والسجود ، كلا الموضعين بنفس
طريق ابن ماجه عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان .

(١) تهذيب الكمال (١٥٨/٢٤) .

(٢) تاريخ ابن يونس المصري (٤٠٦/١-٤٠٧) .

(٣) فتوح مصر وأخبارها ص (١٢٥) ، ص (٣٣٨) .

(٤) تهذيب التهذيب (٤٢٥/٨) .

(٥) جه (٤٥٧/١) ح ١٤٢٢ قال الألباني : إسناده حسن (إرواء الغليل ٢/٢١٠) ، وقال الأرناؤوط : صحيح بطرقه
وشاهده ، عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق ، لكن تكلم بعضهم في روايته عن أبيه عن مكحول ، وقد توبع . جه
ط دار الرسالة العالمية (٤٢٣/٢) .

قال المنذري : رواه ابن ماجه بإسناد جيد . الترغيب والترهيب (١٥٣/١) .

(٦) الكبير (٣٢١/٢٢) ، ٨٠٩ ، قال المناوي : إسناده حسن . التيسير بشرح الجامع الصغير (١٣٧/٢) .

(٧) مسند الشاميين (١٢٦/١) ح ١٩٨ ، (٣٥٢/٤) ح ٣٥٣٢ .

(٨) الجهاد (١٩٩/١) ح ٤١ .

(٩) الأحاد والمثاني (٢١٨/٢) ح ٩٧٣ .

وجاء الحديث من غير طريق كثير بن مرة ، وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى .

١- طريق أبي عبدالرحمن الحُبلى ، عن أبي فاطمة الأزدي أو الأسدي :

أخرجه أحمد^(١) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عبدالرحمن الحُبلى ، عن أبي فاطمة الأزدي أو الأسدي ، به مختصرا . ذكر لفظة السجود

ترجمة رجال السند:

١- بكر بن سهل : ابن إسماعيل بن نافع الإمام ، المحدث ، أبو محمد الهاشمي مولا هم ، الدميّاطي ، قال الذهبي : حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال ، وقال الهيثمي : وهو ضعيف وقد وثق . وقال النسائي : ضعيف . توفي سنة ٢٨٩هـ^(٢) .

٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ : التَّنِيسِي - بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - ، أبو محمد الكَلّاعي ، أصله من دمشق ، ثقة متقن ، من أثبت الناس في الموطأ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٨هـ^(٣) .

٣- أَبُو فَاطِمَةَ : يقال : الدوسي ، وقيل : الأزدي ، وقيل : الليثي ، وقيل : الضمري . وقولهم : دوسى وأزدي واحد ، فإن دوسًا بطن من الأزدي ، له صحبة ، اختلف في اسمه ، فقيل : أنيس ، وقيل : عبدالله بن أنيس ، شهد فتح مصر ، سكن الشام ، ومصر ، قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن عبيد ، وفرق الحاكم أبو أحمد بين أبي فاطمة الليثي ، فقال : مصري ، وبين أبي فاطمة الأزدي ، فقال : يقال شامي ، وتبعه ابن عبدالبر وغيره^(٤) .

وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شواهد :

شاهد لفظة السجود :

حديث عبادة بن الصامت^(٦) بأطول منه .

حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ بمثله .

(١) حم (٢٨٥/٢٤) ح ١٥٥٢٦ ، قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام . مجمع الزوائد (٢/٥١٥) ح ٣٥٠٤ ،

قال الأرئوط : حديث حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة .

(٢) الميزان (١/٣٤٥ - ٣٤٦) ، السير (١٣/٤٢٥ - ٤٢٦) ، مجمع الزوائد (١٠/٧٠٦) .

(٣) التقريب (ص : ٥٥٩) ..

(٤) الاستيعاب (٤/١٧٢٦ - ١٦٢٧) ، أسد الغابة (٦/٢٣٦) ، الإصابة (١٢/١٨) .

(٥) تنظر ترجمة : الهيثم بن حميد ، وزيد بن واقد ، وكثير بن مرة كلهم في حديث (٧) .

(٦) أخرجه جه (١/٤٥٧) ح ١٤٢٤ . قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم . مصباح الزجاجة (٢/١٨) قال

الأرئوط : إسناده صحيح والوليد بن مسلم قد صرح بسماعه عند أبي نعيم والطبراني في الشاميين . جه ط دار الرسالة العالمية

(٢/٤٢٤)

(٧) أخرجه م (١/٣٥٣) ح ٤٨٨

حديث أبي ذر^(١) بنحوه .

حديث ربيعة بن كعب الأسلمي^(٢) مختصراً .

شاهد لفظة الصيام :

حديث أبي أمامة^(٣) بأقل منه .

شاهد لفظة الجهاد :

حديث ابن عمر^(٤) ، وحديث أبي سعيد الخدري^(٥) ،

وحديث أبي ذر^(٦) ، جميعهم بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه بكر بن سهل . والحديث حسن لغيره بمجموع الشواهد .

حسن إسناده المناوي^(٧) .

(١) أخرجه حم (٢٣٧/٣٥) ح ٢١٣٠٨ وفي موضعين آخرين ، ومي (٩١٦/٢) ح ١٥٠٢ . قال الأرئوط : حديث صحيح ، وهذا

إسناده ضعيف . (٢٣٧/٣٥)

(٢) أخرجه م (٣٥٣/١) ح ٤٨٩ .

(٣) أخرجه حم (٤٥٧/٣٦) ح ٢٢١٤١ ، وفي عدة مواضع ، ون (١٦٥/٤) ح ٢٢٢٣ ، قال الأرئوط : إسناده صحيح على

شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني ، فمن رجال مسلم .

(٤) أخرجه طب في الأوسط (٨٣/٤) ح ٣٦٧٠ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه قريب والد الأصمعي ، وهو منكر

الحديث . مجمع الزوائد (٨٤/٢) ح ١٨٤٣ .

(٥) أخرجه حم (٢٩٧-٢٩٨) ح ١١٧٧٤ ، قال الهيثمي : ورجال أحمد ثقات وفي إسناده أبي يعلى : ليث بن أبي سليم وهو

مدلس . مجمع الزوائد (٣٩٢/٤) ح ٧١١١ .

قال الأرئوط : إسناده ضعيف ، عقيل بن مدرك السلمي ، لم يدرك أبا سعيد ، والحجاج بن مروان الكلاعي ، لم نقع له على

ترجمة في كتب الرجال إلا ما ذكره الحافظ ابن حجر في التعجيل (ص ٨٧) نقلاً عن الحسيني في الإكمال (ص ٨٨) من أنه ليس

بمشهور ، وبقيّة رجاله ثقات .

وجاء الحديث من غير طريق عقيل بن مدرك السلمي من طريق ليث بن أبي سليم أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن وما

أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة (ص : ٤٩) ح ٦٨ ، وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٨٣) ح ١٠٠٠ ، وطب في الصغير

(٢/١٥٦) ح ٩٤٩ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وقد وثق هو وبقيّة رجاله .

مجمع الزوائد (١٠/٥٤٢) ح ١٨١٧١ .

(٦) أخرجه حب (٧٦-٧٩) ح ٣٦١ ، وطب في الكبير (١٥٧/٢) ح ١٦٥١ ، وحل (١٦٦/١) ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ،

وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة . مجمع الزوائد (٤/٣٩٢) ح ٧١١٣ .

قال أبو حاتم وغيره : كذاب . الجرح والتعديل (٢/١٤٢-١٤٣) وجاء الحديث عن أبي ذر من عدة طرق ، عن أبي ذر ، وكلها

فيها مقال . ينظر قول الأرئوط في صحيح ابن حبان (٧٩/٢) ح ٣٦١ .

(٧) التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/١٣٧) . وحسنه الأرئوط . جه ط دار الرسالة (٢/٤٢٣)

مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

(٧٤) ١ - قال الإمام أبو أحمد بن عدي :

« حَدَّثَنَا أَبُو خَوْلَةَ الْبَهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الْقَطَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [الْقَاسِمِ] الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَنِيذَ جَرِيْنٍ فَقَالَ : اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطِ ، فَهَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ » (٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث غير المذكور آنفا .
ولقد ورد الحديث عن موسى بن سليمان بن موسى عند أبي يعلى (٣) من طريق الأوزاعي ، عن موسى بن سليمان ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ ، به ، بنحوه .
قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار والطبراني ، كلاهما باختصار ، وفيه موسى بن سليمان بن موسى ، وثقه أبو حاتم ، وبقيته رجاله ثقات (٤) .
وهذان دليلان على أن الحديث من طريق موسى بن سليمان بن موسى .
وذكر المزي أن من شيوخ موسى بن سليمان : القاسم بن مُخَيْمِرَةَ ، ومن تلاميذه الأوزاعي (٥)
ولم أقف على أن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ شيخ لسليمان بن موسى ، ولعل فيه تقديم وتأخير أو سقط .
إضافة أن الدراقطني بسط القول في هذا الحديث ، ولم يذكر سليمان بن موسى (٦) .
عليه يتضح أن هذا الحديث ليس من رواية سليمان بن موسى .

ترجمة رجال السند:

١- أبو خَوْلَةَ الْبَهْرَانِيُّ : ميمون بن مَسْلَمَةَ ، ويقال : الخولاني (٧) ، من شيوخ ابن عدي ، لم أقف على ترجمته .

(١) مابين القوسين هو الصحيح ، وما كتب (الهاشم) غير صحيح . ينظر : الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ، طبعة مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ : ١٤٣٤هـ .

(٢) عد (٢٦١ / ٤) .

(٣) مسند أبي يعلى (٢٤٢ / ١٣) ح ٧٢٥٩ .

(٤) مجمع الزوائد (٩١ / ٥) ح ٨١٢٩ .

(٥) تهذيب الكمال (٤٤٦ / ٢٣) ، ينظر ترجمة موسى بن سليمان بن موسى (٧٣ / ٢٩) .

(٦) العلل (٢٣٤ / ٧) - (٢٣٥) .

(٧) تهذيب الكمال (١٧ / ٢٦-٦) .

٢-عبدالرحمن بن خالد القطان : ابن يزيد القطان الواسطي ثم الرقي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥١هـ^(١) .

٣-مُحمَّد بن القَاسِمِ الأَسَدِي: محمد بن القاسم الأسدي ، أبو القاسم الكوفي شامي الأصل ، لقبه كاو ، كذبوه ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧هـ^(٢) .

٤-القَاسِم بن مُخَيَّمَرَة: - بالمعجمة مصغر - أبو عروة الهَمْدَانِي - بالسكون - الكوفي ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠هـ^(٣) .

٥-أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس بن سُليم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامر الأشعري ، أبو موسى ، ذكر الواقدي أن أبا موسى قدم مكة ، فحالف سعيد بن العاص بن أمية ، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة . قدم المدينة بعد فتح خيبر . مات بالكوفة في داره بها . وقيل : إنه مات بمكة سنة ٤٤هـ^(٤) .
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شاهد :

حديث أبي هريرة^(٦) بمثله .
وجاءت العديد من الشواهد في تحريم الخمر^(٧) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لأن القاسم بن مُخَيَّمَرَة لم يسمع من أبي موسى الأشعري . لم يثبت السماع ابن معين ، وابن حبان^(٨) .

قال الدارقطني : « والحديث مضطرب عن الأوزاعي ؛ لأن الذي بينه وبين القاسم بن مُخَيَّمَرَة رجل مجهول ، وربما أرسله عن القاسم »^(٩) .

غريب الحديث :

يُنَشَّ : يغلي^(١٠) .

(١) التقريب (ص : ٥٧٦) .

(٢) التقريب (ص : ٨٨٩) .

(٣) التقريب (ص : ٧٩٥) .

(٤) الاستيعاب (٣/ ٩٧٩-٩٨٠) ، الإصابة (٦/ ٣٣٩-٣٤٢) .

(٥) تنظر ترجمة : سفيان الثوري (ص : ٢٠) ، وعبد الرحمن الأوزاعي (ص : ٨) .

(٦) أخرجه جـه (١١٢٨/٢) ح ٣٠٤٨ ، ود (٥٥٠/٥) ح ٣٧١٦ ، ون (٣٠١/٨) ح ٥٦١٠ ، (٨/ ٣٢٥) ح ٥٧٠٤ .

صححه الألباني والأثيوبي . السلسلة الصحيحة (٧/ ٢٥-٢٧) ، ذخيرة العقبى (٤٠/ ٢٠٠) .

(٧) ينظر حديث (٦٥) .

(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٤٣٠) . الثقات (٧/ ٣٣٢) .

(٩) العلل (٧/ ٢٣٥) .

(١٠) النهاية في غريب الحديث (٥/ ٥٦) .

مسند أبي هريرة رضي الله عنه

(٧٥) ١ - قال الإمام الفاكهي :

« حَدَّثَنَا أَبِي ^(١) ، نَاهِشَامٌ ^(٢) ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى فِي حَدِيثٍ رَفَعَهُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ : نَا كَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا أَتَوَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ تَطِيبُ أَنْفُسَنَا وَتَطْمِئِنُّ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ نَنْشَغِفُ إِلَى أَهْلِنَا حَتَّى تَجِثَّ أَنْفُسُنَا ، وَنَظُنُّ أَنَّ قَدْ هَلَكْنَا ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَنَحْنُ وَاللَّهِ لِنَفْعَلُ ذَلِكَ . قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُذْنِبُونَ لَجَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » ^(٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث غير ما ذكر .

وتابع سليمان بن موسى متبعة تامة في كثير بن مرة .

١ - متبعة مكحول الشامي لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني ^(٤) من طريق مكحول ، عن كثير بن مرة ، به ، بنحوه .

٢ - متبعة زيد بن واقد لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني ^(٥) من طريق زيد بن واقد ، عن كثير بن مرة ، به ، بنحوه .

وجاء الحديث من غير طريق كثير بن مرة ، عن أبي هريرة ، ويعتبر متبعة قاصرة لسليمان بن موسى :

١ - طريق يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة :

أخرجه مسلم ^(٦) مختصرا .

(١) هو : أحمد بن زكريا بن الحارث . ستأتي ترجمته .

(٢) هو : هشام المخزومي ، ستأتي ترجمته .

(٣) فوائد أبي محمد الفاكهي (ص : ٤٨٣ - ٤٨٥) ح ٢٤٩ .

(٤) طب في مسند الشاميين (١/١٢٦) ح ١٩٩ . (٤/٣٥٤) ح ٣٥٣٨ . من طريقين كلاهما ضعيف ،

أحدهما : فيه سليمان بن أحمد الواسطي . ضعيف . الميزان (٢/١٩٤) .

الثاني : فيه محمد بن إبراهيم بن العلاء ، منكر الحديث . التقريب (ص : ٨٢٠)

(٥) طب في مسند الشاميين (٢/٢١٢) ح ١٢٠٧ . فيه من لم أقف عليه .

(٦) م (٤/٢١٠٦) ح ٢٧٤٩ .

- ٢ - طريق حمزة الزيات ، عن زياد الطائي ، عن أبي هريرة :
أخرجه الترمذي^(١) من طريق حمزة الزيات ، عن زياد الطائي ، عن أبي هريرة ، بأطول منه .
- ٣ - طريق أبو مُدَلَّة مولى أم المؤمنين عائشة ، عن أبا هريرة :
أخرجه أحمد^(٢) من طريق سعد الطائي ، عن أبي المُدَلَّة مولى أم المؤمنين عائشة ، عن أبي هريرة ، بأطول منه .
- ٤ - طريق ابن حُجَيْر ، عن أبي هريرة :
أخرجه الحاكم^(٣) من طريق ابن حُجَيْر ، عن أبي هريرة ، مختصراً .
- ٥ - طريق يحيى بن عبيد الله بن مَوْهَب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :
أخرجه الطبراني^(٤) من طريق يحيى بن عبيد الله بن مَوْهَب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، بنحوه .
- ترجمة رجال السند:

- ١-أبي : هو : أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسْرَةَ المكي ، مفتي مكة^(٥) .
- ٢-هشام : ابن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي المكي ، مقبول ، من الثامنة^(٦) .
- ٣-أبو هريرة : مختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً ، والدراجح أن اسمه في الإسلام :
عبدالرحمن أو عبدالله الدوسي ، أبو هريرة ، أول ماكانه بها الرسول ﷺ ، أسلم عام خيبر وشهدها
مع الرسول ﷺ ، ثم لزمه ، وواظب عليه رغبة في العلم ، وكان من أحفظ الصحابة ، استعمل على
البحرين ثم عزل ، فسكن المدينة ، وتوفي بها في العقيق سنة ٥٧هـ^(٧) .
- بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٨) .

(١) ت (٤/٦٧٢ - ٦٧٣) ح ٢٥٢٦ وقال : هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل .

(٢) حم (١٣/٤١٠) ح ٨٠٤٣ فيه أبو مُدَلَّة ، مقبول . التقريب (ص : ١٢٠٢) . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٨/١٣٧) . قال الأرئوط : حديث صحيح بطرقه وشواهده .

(٣) ك (٤/٢٧٤) ح ٧٦٢٢ ، وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٤) طب في الدعاء (ص : ٥٠٩) ح ١٨٠٣ ، فيه يحيى بن عبيد الله ، متروك . التقريب (ص : ١٠٦١) .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٦) ، السير (١٢/٦٣٢ - ٦٣٣) .

(٦) التقريب (ص : ١٠٢١) .

(٧) الاستيعاب (٤/١٧٦٨ - ١٧٧٢) ، الإصابة (١٣/٢٩ - ٥٨) .

(٨) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) ، وكثير بن مرة في حديث (٧) .

وللحديث شواهد :

حديث ابن عباس^(١) ، وحديث أبي أيوب الأنصاري^(٢) ، وحديث أبي سعيد الخدري^(٣) ،
وحديث سلمان الفارسي^(٤) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٥) ، جميعهم بنحوه .
حديث أنس بن مالك^(٦) ، وحديث أبي بكر^(٧) ، كلاهما بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لحال هشام المخزومي ، وأحمد بن زكريا فهو مجهول الحال .
وأما رواية سليمان بن موسى عن كثير بن مرة فسبق الكلام عنها^(٨) .
والحديث بمجموع طرقه وشواهد يرتقي للحسن لغيره . والحديث ورد في صحيح مسلم بلفظ
«والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله فيغفر لهم»

غريب الحديث :

نَشَغُفُ : من الشغف وجمعها شغاف ، وهي غلاف القلب ، وهو جلدةٌ دونَه كالحجاب .^(٩)
تَجَثُّثٌ : من جثث الرجل : إذا فزع^(١٠) . انتهى ، والمراد : حتى تفزع أنفسنا .

-
- (١) أخرجه حم (٣٧٩/٤) ح ٢٦٢٣ . قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْري ، وهو ضعيف وقد وثق ، وبقي رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٣٦٣/١٠) ح ١٧٦٢٥ .
(٢) أخرجه م (٢١٠٥/٤) ح ٢٧٤٨ .
(٣) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٢/٤) ح ٣٢٥١ ، قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، ويحيى بن كثير ، بصري ، حدث عنه جماعة ، ولم يكن بالقوي ؛ لأنه كان يذهب إلى القدر . قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣٦٣/١٠) ح ١٧٦٢٧ .
(٤) أخرجه طب في الدعاء (ص : ٥٠٨) ح ١٨٠٠ . فيه عصام بن طَلَيْق ، ضعيف . التقريب (٦٧٦) .
(٥) أخرجه البزار في مسنده (٤٢٠-٤٢١) ح ٢٤٥٠ ، وطب في الدعاء (ص : ٥٠٨) ح ١٧٩٩ ،
وك (٢٧٤/٤) ح ٧٦٢٣ . قال الهيثمي : رواه البزار بنحو الأوسط محالا على موقف عبدالله بن عمرو ، ورجالهم ثقات وفي بعضهم خلاف . مجمع الزوائد (٣٦٣/١٠) ح ١٧٦٢٦ . وفيه أبي بَلَج ، صدوق ربما أخطأ . التقريب (ص : ١١٢١) . صححه الألباني . السلسلة الصحيحة (٢/٦٥٥) ح ٩٦٧ .
(٦) أخرجه حم (١٤٦/٢١) ح ١٣٤٩٣ ، قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهم ثقات . مجمع الزوائد (٣٦٣/١٠) ح ١٧٦٢٤ . فيه أخشن السدوسي ، قال الموصلي : حديثه ليس بالقائم . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحسيني : مجهول . الثقات (٤/ ٦١) ، لسان الميزان (٢/ ٨) . قال الأرناؤوط : صحيح لغيره ، أخشن السدوسي لم يرو عنه غير عبدالمؤمن بن عبيد الله .

(٧) أخرجه هق في شعب الإيمان (٣١٢/٩) ح ٦٧٠١ ، وفيه يحيى بن عبدالله . صدوق بهم . التقريب (ص : ٢٨٢) .

(٨) ينظر حديث (٧) .

(٩) الصحاح تاج اللغة (٤/ ١٣٨٢) .

مسند بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(٧٦) ١ - قال الإمام الدار قطني :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [أَبُو وَهْبٍ] ^(٢) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » ^(٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث غير المذكور.

وجاء الحديث من غير طريق سليمان بن موسى ، ويعتبر متابعة قاصرة :

١- طريق عروة بن الزبير ، عن بسرة بنت صفوان :

أخرجه أحمد ^(٤) ، والترمذي ^(٥) والنسائي ^(٦) ، جميعهم من طريق عروة بن الزبير ، عن بسرة بنت صفوان ، به ، بنحوه .

٢- طريق عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان :

أخرجه مالك ^(٧) ، وأحمد ^(٨) ، وابن ماجه ^(٩) ، وأبو داود ^(١٠) ، والترمذي ^(١١) ، والنسائي ^(١٢) ،

=

(١) النهاية في غريب الحديث (١/ ٢٣٢) .

(٢) العلل (١٥/ ٣٥٣) .

(٣) في العلل ابن وهب ، والصحيح ما أثبتته ، بعد التأكد من شيوخ الهيثم بن حميد ، وتلاميذ سليمان بن موسى . تهذيب الكمال (١٩/ ١١١) .

(٤) حم (٤٥/ ٢٧٠) ح ٢٧٢٩٥ .

(٥) ت (١٢٦/ ١) ح ٨٢ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٦) ن (٢١٦/ ١) ح ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ .

(٧) ط (٥٧/ ٢) ح ١٢٧ .

(٨) حم (٤٥/ ٢٦٥) ح ٢٧٢٩٣ ، (٤٥/ ٢٧٠) ح ٢٧٢٩٤ ، (٤٥/ ٢٧٤) ح ٢٧٢٩٦ ، قال الأرنبوط : إسناده صحيح .

(٩) ج (١٦١/ ١) ح ٤٧٩ .

(١٠) د (١٣٠/ ١) ح ١٨١ ، قال الأرنبوط : إسناده صحيح .

(١١) ت (١٢٩/ ١) ح ٨٣ .

(١٢) ن (١٠٠/ ١ - ١٠١) ح ١٦٣ ، ١٦٤ .

جميعهم من طريق عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان ، به ، بنحوه .
مما سبق نلاحظ أن الحديث مرة جاء : عن عروة بن الزبير ، عن بسرة ، ومرة جاء : عن عروة بن
الزبير ، عن مروان بن الحكم ، عن بسرة ، وكلاهما صحيح ، فإن عروة سمعه من مروان أولاً ، ثم
أراد أن يستوثق^(١) .

خاصة أن عروة بن الزبير لما حدثه مروان بن الحكم أرسل لبسرة بنت صفوان للسمع منها ،
وللتأكد^(٢) .

١- طريق مالك عن نافع ، عن ابن عمر ، عن بسرة :

أخرجه الدارقطني^(٣) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر عن بسرة ، به ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن إسماعيل الفارسي : ابن إسحاق بن بحر ، أبو عبدالله ، وثقه الخطيب البغدادي ، وابن
الجوزي ، والذهبي ، توفي سنة ٣٣٥ هـ^(٤) .

٢- مروان بن الحكم : ابن أبي العاص بن أمية ، أبو عبدالملك الأموي المدني ، ولي الخلافة في آخر
سنة ٦٤ هـ ، ومات سنة ٦٥ هـ في رمضان وله ٦٣ أو ٦١ سنة ، لا تثبت له صحبة ، من الثانية^(٥) .

واختلف فيه : فمنهم من جرحه ، ومنهم من وثقه :

قال ابن حبان : « عائد بالله أن نحتج بخبر رواه مروان بن الحكم وذووه في شيء من كتبنا ؛ لأننا
لا نستحل الاحتجاج بغير الصحيح من سائر الأخبار ، وإن وافق ذلك مذهبنا ، ولا نعتمد من
المذاهب إلا على المتنوع من الآثار ، وإن خالف ذلك قول أئمتنا »^(٦) .

وقال الذهبي : « وله أعمال موبقة ، نسأل الله السلامة ، رمى طلحة بسهم وفعل وفعل »^(٧) .

وقال ابن حجر : « نقموا عليه أنه رمى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ، ثم شهر السيف في طلب
الخلافة حتى جرى ما جرى ، فأما قتل طلحة فكان متأولاً فيه كما قرره الإسماعيلي وغيره ، وأما ما
بعد ذلك فإنما حمل عنه سهل بن سعد وعروة وعلي بن الحسين وأبو بكر بن عبدالرحمن بن
الحارث ، وهؤلاء أخرج البخاري أحاديثهم عنه في صحيحه لما كان أميراً عندهم بالمدينة قبل أن

(١) ينظر العلل قط (٣١٧/١٥) .

(٢) ينظر ن (٢١٦/١) ح ٤٤٦ .

(٣) العلل (٣٥٥/١٢) ، وقال : وهم ، والصحيح : عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، من قوله .

(٤) تاريخ بغداد (٣٨٢/٢) ، المنتظم في تاريخ الأمم (٦٢/١٤) ، تاريخ الإسلام (٦٩٥/٧) .

(٥) التقريب (ص : ٩٣١) .

(٦) حب (٣٩٦/٣) .

(٧) الميزان (٨٩/٤) .

يبدو منه في الخلاف على ابن الزبير ما بدا -والله أعلم- ، وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقون سوى مسلم . قال عروة بن الزبير : كان مروان لا يتهم في الحديث «^(١)» .

روى حديثه البخاري ومالك وغيرهما ، وصحح حديثه عن بسرة البيهقي^(٢) ، فهو لا ينزل عن درجة الحسن . والله أعلم .

٣-بُسْرَة بنت صَفْوَان : ابن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية ، صحابية لها سابقة قديمة وهجرة ، ومن المبايعات ، وهي خالة مروان بن الحكم ، وجدة عبد الملك بن مروان ، تعد في الحجازيين^(٣) .

والبقية سبقت ترجمتهم^(٤) .

وللحديث شواهد :

حديث أم حبيبة بنت أبي سفيان^(٥) ، وحديث أبي أيوب الأنصاري^(٦) ، وحديث ابن عمر^(١) ،

(١) ينظر هدي الساري (مقدمة فتح الباري) (ص : ٤٦٦) .

(٢) المعرفة هـ (٣٨٦/١) .

(٣) معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٧١ - ٣٢٧٣) ، الاستيعاب (٤/ ١٧٩٦) ، الإصابة (١٣/ ٢٠٥ - ٢٠٦) .

(٤) تنظر ترجمة : بكر بن سهل ، عبد الله بن يوسف التنيسي كلاهما في حديث (٧٣) ، والهيثم بن حميد في حديث (٧) ، وأبو وهب عبيد الله الكلاعي في حديث (١٥) .

(٥) أخرجه جه (١/ ١٦٢) ح ٤٨١ ، قال أبو حاتم : روى ابن لهيعة في هذا الحديث مما يوهن الحديث ، أي : تدل روايته أن مكحولاً قد أدخل بينه وبين عنبسة رجلاً . وقال أيضاً : هذا دليل أن مكحولاً لم يلق عنبسة . العلل لابن أبي حاتم (١/ ٥٥١ - ٥٥٢) (٢/ ٤٢٥) .

وقال أبو زرعة : « حديث أم حبيبة في هذا الباب صحيح ، وهو حديث العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة » ، وقال محمد - أي البخاري - : « لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان ، وروى مكحول ، عن رجل ، عن عنبسة غير هذا الحديث وكأنه لم ير هذا الحديث صحيحاً . ت (١/ ١٣٠) .

وقد ذهب إلى عدم سماع مكحول من عنبسة عدد من العلماء منهم : يحيى بن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة . وأثبت السماع دُحيم . وقال الخلال في العلل : صحح أحمد حديث أم حبيبة . وقال ابن السكن لا أعلم به علة . ينظر تلخيص الحبير (١/ ٣٤٤-٣٤٥) . وقال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، مكحول الدمشقي مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، فوجب ترك حديثه لا سيما وقد قال البخاري وأبو زرعة وهشام بن عمار وأبو مسهر وغيرهم : إنه لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان ، فالإسناد منقطع . مصباح الزجاجة (١/ ٦٩) .

وورد عن أبي زرعة مرة التصحيح للحديث وأخرى استحسانه ، مع العلم أنه ثبت عنه أنه لم يثبت سماع مكحول من عنبسة ، فلعله حكم عليه بناء على المتن والله أعلم . ينظر السنن الكبرى هـ (١/ ١٣٠) ، تلخيص الحبير (١/ ٣٤٤) (٦) أخرجه جه (١/ ١٦٢) ح ٤٨٢ ، قال البوصيري : هذا إسناد فيه إسحاق بن أبي فروة ، وقد اتفقوا على تضعيفه . مصباح الزجاجة (١/ ٦٩) .

وحديث عائشة^(٢) ، وحديث زيد بن خالد الجهني^(٣) ، وحديث سعد بن أبي وقاص وأم سلمة^(٤) ، جميعهم بمثله .

حديث جابر بن عبد الله^(٥) ، وحديث طلق بن علي^(٦) ، وحديث ابن عباس^(٧) ، جميعهم بنحوه .
حديث أبي هريرة^(٨) بنحوه ، وزاد : « لَيْسَ دُونَهُ سِتْرٌ ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ » .

=

(١) له عدة طرق : ذكرها ابن حجر وأعل كل طرقه . ينظر تلخيص الحبير (١/ ٣٤٥-٣٤٦) من هذه الطرق : ما أخرجه البزار في مسنده (١٢/ ٢٦١) ح ٦٠٢٤ ، وقط في سننه (١/ ٢٦٧) ح ٦٠٢٤ ، وغيرهما ، قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفي سند الكبير العلاء بن سليمان وهو ضعيف جدا وفي سند البزار هاشم بن زيد وهو ضعيف جدا . مجمع الزوائد (١/ ٥٥٧) ح ١٢٨٦ . قال الدارقطني : وكذلك رواه نافع ، عن سالم ، عن أبيه ، من قوله ، وهو الصواب . وقال أيضًا : والصحيح : عن سالم ، عن أبيه ، من قوله ، غير مرفوع . علل الدارقطني (١٢/ ٢٨٨) (١٥/ ٣٢٧) ، وأخبر الدارقطني بعد سياقه للروايات المرفوعة بأنها وهم ، وقال : والصحيح الموقوف (١٢/ ٣٥٦) .

(٢) ينظر حديث ٩٩ .

(٣) أخرجه حم (١٩/ ٣٦) ح ٢١٦٨٩ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن إسحاق مدلس وقد قال : حدثني . مجمع الزوائد (١/ ٥٥٦) ح ١٢٦٤ ، قال زهير بن حرب : هذا عندي وهم ، إنما رواه عروة عن بسرة . عد (٧/ ٢٧٠) قال الترمذي : : سألت محمدًا عن أحاديث مس الذكر؟ فذكر إلى أن قال : قلت فحديث محمد عن الزهري عن عروة عن زيد بن خالد قال : إنما روى هذا الزهري عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن بسرة ولم يعد حديث زيد بن خالد محفوظًا . العلل الكبير (ص : ٤٨) قال ابن حجر بعد ذكره لسند إسحاق بن راهويه : وهذا إسناد صحيح . تلخيص الحبير (١/ ٣٤٤) . ولقد بسط القول في هذا الحديث في كتاب نزهة الألباب في قول الترمذي "وفي الباب"

(٤) ذكرهما ك (١/ ٢٣٣) ح ٤٧٩ . وصححه .

(٥) أخرجه جه (١/ ١٦٢) ح ٤٨٠ ، قال أبو حاتم : هذا خطأ ؛ الناس يروونه عن ابن ثوبان ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، لا يذكرون جابرا . العلل لابن أبي حاتم (١/ ٤٢٨) . وقال البوصيري : في إسناده مقال ، عقبة بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن المديني : شيخ مجهول ، وباقي رجاله ثقات . مصباح الزجاجة (١/ ٦٩) .

(٦) أخرجه طب في الكبير (٨/ ٤٠١ - ٤٠٢) ح ٨٢٥٢ ، قال ابن عبد الهادي : رواه الطبراني وصححه وهو حديث غريب ، وفي إسناده : حماد بن محمد الحنفي وأيوب بن عتبة وهما ضعيفان . تنقيح التحقيق (١/ ٢٧٤) .

(٧) أخرجه عد (٥/ ١٥٨) ، والخطيب تاريخ بغداد (١٥/ ٥٨٩) ، قال ابن عدي : قال : والضحاك بن حجوّة هذا كل رواياته مناكير إما متنا أو إسنادا . قال ابن حجر : وفي إسناده الضحاك بن حجوّة ، وهو منكر الحديث . تلخيص الحبير (١/ ٣٤٥) .

(٨) أخرجه حم (١٤/ ١٣٠ - ١٣١) ح ٨٤٠٤ - ٨٤٠٥ ، قال ابن حجر : وأما يزيد بن عبد الملك فضعيف وقال ابن عبد البر كأن هذا الحديث لا يعرف إلا من رواية يزيد حتى رواه أصبغ عن ابن القاسم عن نافع بن أبي نعيم ويزيد جميعا عن المقبري فصح الحديث . تلخيص الحبير (١/ ٣٤٧) . قال ابن حبان : احتجنا في هذا الخبر بنافع بن أبي نعيم

حديث ابن عمرو^(١) بنحوه ، وزاد : « وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ » .
حديث أروى بنت أنيس^(٢) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يسمع سليمان بن موسى من مروان بن الحكم . وفيه بكر بن سهل ، وهو ضعيف .
قال الدارقطني : وروي عن سليمان بن موسى مرسل ، عن مروان بن الحكم ، عن بسرة^(٣) .
وقد بسط الكلام عن الروايات عن بسرة بنت صفوان عند الحاكم^(٤) والدارقطني ، ومال إلى تصحيح
الحديث^(٥) ، والبيهقي^(٦) .

أما حديث بسرة بنت صفوان فقد اختلف العلماء في تصحيحه ، وقد ذكر كلام مطول جداً عنه وعن
شواهد الحديث ، وأصله جاء من طريق عدد من الصحابة ، أوصلهم ابن الملقن^(٧) إلى سبعة عشر
صحابياً ، وقد ورد هنا ذكر بعضهم ، وقال المغربي : والروايات تقوي بعضها بعضاً^(٨) .
ومن أراد التوسع فليطالع : البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير^(٩) ،

=

دون يزيد بن عبد الملك النوفلي ؛ لأن يزيد بن عبد الملك تبرأنا من عهده في كتاب الضعفاء . حب (٣/ ٤٠١) . قال
الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير والبخاري وفيه يزيد بن بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفه أكثر الناس
ووثقه يحيى بن معين في رواية . مجمع الزوائد (١/ ٥٥٧) ح ١٢٦٥ . قال الأرناؤوط : حديث حسن ، وهذا إسناد
ضعيف ، يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وأبوه ضعيفان ، وهما متابعان .

(١) أخرجه حم (١١/ ٦٤٧ - ٦٤٨) ح ٧٠٧٥ ، قال البخاري : هو عندي صحيح . العلل الكبير (ص : ٤٩) . وقال
الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه بقية بن الوليد ، وقد عنعن ، وهو مدلس . مجمع الزوائد (١/ ٥٥٧) ح ١٢٦٦ . ولقد
جاءت رواية عند قط في سننه (١/ ٢٦٨) ح ٥٣٤ . بالتحديث من قبل بقية بن الوليد .

(٢) أخرجه قط في العلل (١٤/ ٩٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٧٠) ، قال البخاري : ما يصنع بهذا لا يشتغل
به ، ولا يعاب به . العلل الكبير (ص : ٤٩) ، وقال ابن السكن : لا يثبت ، ولم يحدث به غير هشام بن عروة ، هكذا عن
أبي المقدام ، وهو بصري ضعيف . الإصابة (١٣/ ١١٩) .

(٣) العلل (١٥/ ٣٢٢) .

(٤) ك (١/ ٢٢٩ - ٢٣٣) .

(٥) ينظر العلل قط (١٥/ ٣١٣ - ٣٥٦) .

(٦) معرفة السنن والآثار (١/ ٣٨٥ - ٣٨٧) .

(٧) البدر المنير (٢/ ٤٦٥) .

(٨) البدر التمام شرح بلوغ المرام للمغربي (٢/ ٣٥) .

(٩) (٢/ ٤٥١ - ٤٦٩) .

ونصب الراية^(١)

والتلخيص الحبير^(٢) .

والحديث صحيح ، صححه جمع من العلماء البخاري^(٣) ، ويحيى بن معين^(٤) ، وأحمد بن حنبل^(٥) ، والترمذي^(٦) ، والدارقطني^(٧) ، والبيهقي^(٨) ، والحاكم^(٩) . وغيرهم^(١٠) .

(١) (١/٥٤ - ٦٩) .

(٢) (١/٣٤٠ - ٣٥١) .

(٣) العلل الكبير (ص: ٤٨) .

(٤) تلخيص الحبير (١/٣٤١) .

(٥) العلل قط (١٥/٣٥٦) .

(٦) ت (١/١٢٩) .

(٧) البدر المنير (٢/٤٥٢) .

(٨) المعرفة (١/٤١٢) .

(٩) ك (١/٢٣٣) .

(١٠) ينظر البدر المنير (٢/٤٥٢ - ٤٥٣) .

مسند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما

(٧٧) ١ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ^(١) قَالَ : نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : نَا أَبُو مُعَيْدٍ قَالَ : نَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَوْ حَفْصَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُجِدَّ عَلَى أَحَدٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَتُجِدَّ عَلَى زَوْجِهَا عِدَّتُهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتُهَا . لَمْ يَرَوْا هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ إِلَّا عَمْرُو ^(٢) . »

تخريج الحديث : لم أقف على تخريجه إلا من هذا الطريق .

قال الطبراني : لم يرو هذه الأحاديث عن أبي معيد إلا عمرو .

أي تفرد بالرواية عن أبي معيد عمرو بن أبي سلمة .

ومن خلال البحث تبين لي أن الراوية للحديث هي حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ، حيث أخرجه

مسلم في صحيحه ، وسيأتي من طريق صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت حفصة ، به ، بنحوه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة قاصرة في صفية بنت أبي عبيد

١- متابعة الليث بن سعد ، ويحيى بن سعيد لسليمان بن موسى .

أخرجه مسلم ^(٣) من طريق الليث بن سعد ، يحيى بن سعيد ، كلاهما عن نافع ، أن صفية بنت أبي

عبيد ، حدثته ، به ، بنحوه ، بدون ذكر عدة المتوفى زوجها ، وفي رواية يحيى بن سعيد بنحوه .

وجاء الحديث من رواية أم سلمة :

أخرجه الطبراني ^(٤) من طريق صفية بنت شيبه ، عن أم عثمان ، عن أم سلمة ، به ، بنحوه . ذكر عدة

المتوفى زوجها .

ترجمة رجال السند:

١- أَحْمَدُ : ابن مسعود المقدسي الخياط، أبو عبدالله ، لقيه الطبراني ببيت المقدس ، سنة ٢٧٤ هـ ، قال

الألباني : ليس من رجال الصحيح بل إنني لم أعرفه ، وقال الشيخ حماد الأنصاري : هو صدوق ، فإن أبا

عوانة أخرج له في صحيحه ^(٥) .

(١) هو : أحمد بن مسعود ، ستأتي ترجمته .

(٢) الأوسط (٢٨٧/١) ح ٩٣٧ .

(٣) م (١١٢٦/٢) - ١١٢٧ (١١٢٧/٢) ، ٦٤ (١٤٩٠) .

(٤) الكبير (٤١٨/٢٣) ح ١٠١١ . فيه من لم أقف على ترجمته .

(٥) السير (٢٤٤/١٣) معجم أسامي الرواة (١/١٤٧) ، إرشاد القاصي والداني (ص : ١٨٥ - ١٨٦) .

٢- صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ : ابن مسعود الثقفية زوج ابن عمر ، قيل : لها إدراك ، وأنكره الدارقطني ، وقال العجلي : ثقة ، فهي من الثانية^(١) .

٣- حَفْصَةُ : بنت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله القرشي العدوي ، وهي أم المؤمنين زوج النبي ﷺ ، تزوجها بعد عائشة رضي الله عنها سنة ٣هـ . بعد مقتل زوجها بأحد ، وكان عمر رضي الله عنه قد عرضها على أبي بكر وعثمان قبل أن يتقدم لها الرسول ﷺ ، طلقها الرسول طليقة واحدة ، ثم ارتجعها ، توفيت حين بايع الحسن معاوية رضي الله عنهما سنة ٤١هـ ، وقيل سنة ٤٥هـ^(٢) .

٤- أُمُّ سَلَمَةَ : هند بنت أبي أمية - حذيفة أو سهل - بن المغيرة بن عبد الله بن عمر القرشية المخزومية ، أم سلمة ، مشهورة بكنتيتها ، معروفة باسمها ، أم المؤمنين ، زوج رسول الله ﷺ ، تزوجها ﷺ بعد وقعة بدر ، توفيت بالمدينة سنة ٦١هـ ، وقيل : ٦٢هـ^(٣) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٤) .

وللحديث شواهد :

حديث أم سلمة^(٥) بمعناه . حديث أم عطية^(٦) بأطول منه . حديث أنس بن مالك بأقل منه^(٧) .
حديث أم حبيبة^(٨) ، وحديث زينب بنت جحش^(٩) ، كلاهما بنحوه ، مع ذكر عدة المتوفي زوجها .
حديث عائشة^(١٠) بنحوه ، بدون ذكر عدة المتوفي زوجها .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ فيه عمرو بن أبي سلمة ، وهو صدوق له أوهام .
والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه دون ذكر عدة المتوفي عنها زوجها . وله أصل في الصحيحين .

(١) التقريب (ص : ١٣٦٠) .

(٢) الاستيعاب (٤/ ١٨١١ - ١٨١٢) ، الإصابة (١٣/ ٢٨٤ - ٢٧٨) .

(٣) الاستيعاب (٤/ ١٩٢٠ - ١٩٢١) ، الإصابة (١٤/ ٢٦٠ - ٢٦٢) .

(٤) تنظر ترجمة : عمرو بن أبي سلمة في حديث (٣٨) ، وأبو معيد حفص بن غيلان في حديث (١١) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) .

(٥) أخرجه خ (١/ ٤٣٠) ح ١٢٢١ ، وفي عدة مواضع ، وم (٢/ ١١٢٤ - ١١٢٥) ح ١٤٨٨ .

(٦) أخرجه خ (١/ ١١٩) ح ٣٠٧ ، وفي عدة مواضع ، وم (٢/ ١١٢٧) ح ٩٣٨ .

(٧) أخرجه البزار (١٣/ ٣٩ - ٤٠) ح ٦٣٥٠ ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد (٤/ ٦٣٢) ح ٧٨١٢ .

(٨) أخرجه خ (١/ ٤٣٠) ح ١٢٢٢ ، وفي عدة مواضع ، وم (٢/ ١١٢٤) ح ١٤٨٧ .

(٩) أخرجه خ (١/ ٤٣٠) ح ١٢٢٢ ، وفي عدة مواضع ، وم (٢/ ١١٢٤) ح ١٤٨٧ .

(١٠) أخرجه م (٢/ ١١٢٧) ح ١٤٩١ .

مسند عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما

(٧٨) ١ - قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ ، ثنا أَبِي ^(١) ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، ثنا عبد الله بن سالم ، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى حَازِيًا وَحَافِيًا ، وَشَرِبَ قَائِمًا وَجَالِسًا ، وَأَنْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

لم أفق على تخريج الحديث الذي في سنده سليمان بن موسى إلا من هذا السند فقط .
ومدار الحديث على الزُّبَيْدِيِّ

أخرجه النسائي ^(٣) ، والطبراني ^(٤) ، وأبو الشيخ ^(٥) ، جميعهم من طريق بقية بن الوليد عن الزُّبَيْدِيِّ ، به ، بنحوه ، ولم يذكر (أي : النسائي ، وأبو الشيخ) في السند سليمان بن موسى ، مع العلم أن سند النسائي نفسه سند الطبراني ، والاختلاف في شيخ إسحاق بن راهويه ؛ لأن كلاهما من طريق إسحاق بن راهويه ^(٦) . ^(٧)

هذا الاسناد من رواية بقية بن الوليد ، وقد صرح بالتحديث .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في مكحول :

١ - متابعة الزُّبَيْدِيِّ لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٨) ، والطبراني ^(٩) من طريق حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عمن سمع مكحولاً ، به ، بمثله ، إلا أنهما ذكرا (مشى) بدلا من (صلى) .

(١) هو : إسحاق بن إبراهيم ، ستأتي ترجمته .

(٢) مسند الشاميين (٣/١٠٥) ح ١٨٨٤ .

(٣) ن (٣/٨١ - ٨٢) ح ١٣٦١ مباشرة عن إسحاق بن راهويه .

(٤) مسند الشاميين (٣/١٠٥) ح ١٨٨٥ بينه وبين إسحاق بن راهويه ، موسى بن هارون ، وجعفر الفريابي .

(٥) أخلاق النبي وآدابه (٣/٤٢٣) ح ٧١٦ .

(٦) مسند إسحاق بن راهويه (٣/٩٢٤) ح ١٦١٨ ، لكن لم يذكر في الرواية (الشرب) .

(٧) قال ابن رجب : هذا إسناد جيد . فتح الباري لابن رجب (٧/٤٤٨) . السند الذي ليس فيه سليمان بن موسى .

(٨) حم (٤١/١١٥) ح ٢٤٥٦٧ .

(٩) مسند الشاميين (١/١٥٦) ح ٢٥٢ .

قال الطبراني : « هذا الرجل الذي روى عنه ابن ثوبان هذا الحديث هو عندي محمد بن الوليد الزبيدي ؛ لأننا لانعلم أحدا روى هذا الحديث عن مكحول إلا الزبيدي » .
 قال الدارقطني حينما سئل عن حديث مسروق ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ شرب قائما وقاعدا ، وصلى حافيا ومنتعلا ، وانصرف عن يمينه وشماله ، فقال : « يرويه محمد بن الوليد الزبيدي ، واختلف عنه ؛ فرواه بقية بن الوليد ، عن الزبيدي ، قال : حدثني مكحول ، عن مسروق ، عن عائشة . وخالفه عبدالله بن سالم الحمصي ، فرواه عن الزبيدي عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن مسروق ، عن عائشة ، وزاد في الإسناد : سليمان بن موسى ، وروى هذا الحديث عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن من سمع مكحولا يحدث عن مسروق ، عن عائشة . والأشبه بالصواب قول من قال سليمان بن موسى ، قاله عبدالله بن سالم الحمصي ، وهو من الأثبات ، في الحديث ، وهو سيء المذهب ، له قول في علي بن أبي طالب رضي الله عنه قيل : يسب ؟ قال : نعم »^(١) .

قال الشيخ آدم الأثيوبي : « لكن العلة هذه لا تؤثر في صحة الحديث ؛ لأن سند عبدالله بن سالم صحيح ، فيصح الحديث به على أنه يمكن الجمع بأن الزبيدي سمعه أولاً بواسطة سليمان ، ثم لقي مكحولا فحدثه به »^(٢) .

وجاء الحديث من غير طريق مسروق الأجدة ويعد متابعة قاصرة لسليمان بن موسى :

١- طريق عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة :

أخرجه الحارث^(٣) بن أبي أسامة ، و البزاز الشافعي^(٤) ، والطبراني^(٥) ، وأبو طاهر المخلّص^(٦) ، جميعهم من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة ، به ، بنحوه . وذكر الحارث :
 « يأكل قائما وقاعدا ويتنعل قائما وقاعدا » ، وعند أبي بكر الشافعي مختصرا (ذكر الشرب فقط) .

(١) العلل قط (٢٨٩/١٤) ح ٣٦٣١ .

(٢) ذخيرة العقبى (٢٣/١٦) .

(٣) بغية الباحث (٥٧٧/٢) ح ٥٣٢ ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي .
 إتحاف الخيرة المهرة (٢٨٩/٤) .

(٤) كتاب الفوائد (الغيلانيات) (٧٥٥/٢) ح ١٠٣٣ .

(٥) الأوسط (٥٠/٢) ح ١٢١٣ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (١٩١/٢) ح ٢٢٥٧ .

(٦) المخلصيات (١٠٨/٣) ح ٢١٠٢ .

٢- طريق عبدالله بن عطاء ، عن عائشة :

أخرجه ابن سعد^(١) ، وابن راهويه^(٢) ، والبيهقي^(٣) ، جميعهم من طريق عبدالله بن عطاء ، عن عائشة ، به ، بنحوه .

وذكروا قوله : « انتعل قائما وقاعدا » بدلا من قوله : « صلى حاذيا وحافيا » .

ترجمة رجال السند:

١- عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ : ابن العلاء بن الضحاك بن مهاجر بن زُبَيْرِ بْنِ الزُّبَيْدِ الحِمِصِيِّ ، مجهول الحال ، وإكثار الطبراني منه عنه يرفع جهالة العين ولا يلزم منه التوثيق^(٤) .

٢- أَبِي : هو : إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الحِمِصِيِّ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ الزُّبَيْدِ ، وقد ينسب إلى جده ، تقدم ذكر أبيه ، صدوق يهتم كثيرا ، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٨ هـ^(٥) .

٣- عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ : ابن الضحاك الزُّبَيْدِي -بضم الزاي- الحِمِصِيِّ ، مقبول ، من السابعة^(٦) .

٤- عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ : الأشعري ، أبو يوسف الحمصي ، ثقة رمي بالنصب ، من السابعة ، مات سنة ١٧٩ هـ^(٧) .

٥- الزُّبَيْدِي : محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي -بالزاي والموحدة مصغرا- أبو الهذيل الحِمِصِيُّ القَاضِي ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة ، مات سنة ١٤٧ هـ- أو ١٤٩ هـ^(٨) .

٥- مكحول^(٩) .

(١) الطبقات الكبرى (١/٣٧٣) .

(٢) المسند (٣/٩٢٤) ح ١٦١٧ ، قال المحقق د . عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي : في إسناده إنقطاع ، لم يسمع عبدالله بن عطاء من عائشة .

(٣) السنن الكبرى (٢/٤٣١) ح ٤٤٢٨ .

(٤) إرشاد القاضي والداني (ص : ٤٥٢) .

(٥) التقريب (ص : ١٢٥) .

(٦) التقريب (ص : ٧٣٢) .

(٧) التقريب (ص : ٥٠٩) .

(٨) التقريب (ص : ٩٠٥) .

(٩) تُنْظَرُ ترجمته : (ص : ٦) .

٦- مَسْرُوقُ بن الأَجْدَع : ابن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ٦٢ هـ ويقال سنة ٦٣ هـ^(١) .

٧- عائشة : بنت أبي بكر الصديق ، زوج النبي ﷺ ، وأمها أم رومان بنت عامر ، تزوجها ﷺ بمكة قبل الهجرة . وابتني بها بالمدينة ، وهي ابنة تسع ، قال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا في العامة ، قال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة ، ماتت سنة ٥٨ هـ عند الأكثر ، وقيل سنة ٥٧ هـ^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث عبدالله بن عمرو^(٣) ، بنحوه .

حديث عمران بن حصين^(٤) بأطول منه ، وذكر لفظة : (يمشي) بدلا من : (صلى) .

حديث أبي هريرة^(٥) بأقل منه .

حديث علي بن أبي طالب مقتصرًا على الشرب^(٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه إسحاق بن إبراهيم ، و عمرو بن إسحاق فهو مجهول الحال .

والحديث حسنا لغيره لوجود المتابعات والشواهد .

(١) التقريب (ص : ٩٣٥) .

(٢) الاستيعاب (٤ / ١٨٨١ - ١٨٨٥) ، الإصابة (١٤ / ٢٧ - ٣٣) .

(٣) أخرجه حم (١١ / ٢٠٠) ح ٦٦٢٧ ، (١١ / ٢٤١) ح ٦٦٦٠ ، وجه (١ / ٣٣٠) ح ١٠٣٨ ، ود (١ / ٢٤٧) ح ٦٥٣ ، بلفظة : « الصلاة متنعلا وحافيا » ، وأخرجه ت (٤ / ٢٦٦ - ٢٦٧) ح ١٨٨٣ بلفظة : « الشرب قائما وقاعدا » فقط ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه جه (١ / ٣٠٠) ح ٩٣١ مختصرا بلفظة : « يفتل عن يمينه وعن يساره في الصلاة » .

(٤) أخرجه البزار في البحر الزخار (٩ / ١١ - ١٢) ح ٣٥١٢ ، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي وآدابه (٢ / ٣٥٤) ح ٣٩٣ ، قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٣ / ٣٧٦) ح ٤٩١١ .

(٥) أخرجه حم (١٢ / ٣٤١ - ٣٤٠) ح ٧٣٨٤ ، ٧٣٨٥ . قال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٧ / ١٩٠) .

(٦) أخرجه حم (٢ / ١٧٩) ح ٧٩٥ وفي عدة مواضع ، قال الهيثمي : في الصحيح الشرب قائما فقط رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٥ / ١٢٥) ح ٨٢٤٤ ، قال أحمد شاكر : إسناده صحيح حم ط دار الحديث (٢ / ٧٦) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ..

(٧٩) ٢ - قال الإمام ابن أبي عاصم :

« حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا بَقِيَّةُ ^(١) ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أَوَّلُ مَا يُكْفَى الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَى الْإِنَاءُ ، فِي الْخَمْرِ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عتبة بن أبي حكيم

أخرجه الطبراني ^(٣) ، وابن بشران ^(٤) ، والحسن الخلال ^(٥) ، جميعهم من طريق عتبة بن أبي حكيم ، به ، بنحوه ، وزاد الطبراني وابن بشران « أنه سألها عن الطلاء ، فقالت : اللهم غفرا » ، وجاء التحديث من قبل بقية بن الوليد عند الطبراني والحسن الخلال . وعند الطبراني الرواية الثانية لم يذكر الطلاء .

وتابع سليمان بن موسى متبعة تامة في القاسم بن محمد ، وتابع عتبة بن أبي الحكم متبعة قاصرة :

١ - متبعة أبي وهب الكلاعي لسليمان بن موسى :

ومتبعة محمد بن راشد لعتبة بن أبي الحكم :

أخرجه الدارمي ^(٦) من طريق أبي وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، عن القاسم بن محمد ، به ، بأطول منه .

٢ - متبعة فرات بن سلمان لسليمان بن موسى :

حيث اختلف في فرات بن سلمان :

١ - أخرجه أبو يعلى ^(٧) ، وابن عدي ^(٨) ، كلاهما من طريق عبد الأعلى ، حدثنا وكيع ، عن

(١) هو : بقية بن الوليد ، تنظر ترجمته : في حديث (٥٩) .

(٢) الأوائل (ص : ٧٨) ح ٦٤ .

(٣) مسند الشاميين (١/ ٤٢٥ - ٤٢٦) ح ٧٤٩ . والأوائل (ص : ٧٦) ح ٤٩ .

(٤) الأمالي (ص : ١٠٧) ح ٢١٨ .

(٥) المجالس العشرة الأمالي لحسن الخلال (ص : ٧٧) ح ٨٤ .

(٦) مي (٢/ ١٣٣٣ - ١٣٣٤) ح ٢١٤٥ حسن إسناده حسين سليم الداراني وأبو حذيفة . أنيس الساري (٣/ ١٧٦٩) .

(٧) مسند أبي يعلى (٨/ ١٧٧) ح ٤٧٣١ . قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه فرات بن سليمان قال أحمد : ثقة وذكره ابن

عدي وقال : لم أر أحدا صرح بضعفه وأرجو أنه لا بأس به وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٥/ ٨١) ح

جعفر بن بُرقان ، عن فرات بن سلمان ، عن القاسم بن محمد ، به ، بأقل منه
 ٢ - أخرجه ابن عدي^(٢) أيضًا من طريق آخر ، حدثناه بدر بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو كُرَيْب ،
 حدثنا عبد الرحمن بن محمد المُحَاربي ، عن جعفر بن بُرقان ، عن فرات بن سلمان : رجل من أهل
 الرِّقَّة ، قال : حدثنا أصحاب لنا ، عن القاسم ، بنحوه^(٣) .

٣ - أخرجه ابن أبي شيبة^(٤) ، وابن راهويه^(٥) ، وابن مَنِيْع^(٦) ، جميعهم من طريق وكيع ، عن
 جعفر بن بُرقان ، عن فرات بن سلمان ، عن رجل من جلساء القاسم بن محمد ، عن القاسم ، عن
 عائشة ، بأقل منه ، وذكروا الطلاء ، والسند لابن راهويه ، ولم يذكر في السند عند ابن أبي شيبة و ابن
 مَنِيْع القاسم بن محمد ، وأيضًا ذكر فرات بن سليمان بدلًا من فرات بن سلمان ، والصحيح ما
 ذكر .

٤ - أخرجه الهروي^(٧) من طريق موسى بن أعين ، عن فرات بن سلمان ، عن أبي وهب عن
 القاسم ، عن عائشة ، به ، بنحوه .

والصحيح هو رواية أبي يعلى ، لعدم وجود راو مبهم ، وأن المتابع لفرات بن سلمان لم يثبت
 وجود راوٍ بينه وبين القاسم بن محمد وكذلك لأن بعض الأسانيد لم تذكر القاسم بن محمد ، وأما
 رواية الهروي فجعلت راو بين فرات بن سلمان والقاسم أبي وهب ، والصحيح عدم وجوده ، لأن
 كتب الرجال لم تثبت وجود شيخ لفرات بن سلمان باسم أبي وهب ، ولا تلميذ لأبي وهب باسم
 فرات بن سلمان ، رواية ابن عدي تكلم عنها .

وجاء طريقان للحديث من غير المذكور ويعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى في عائشة :

أحدهما : طريق أبي مسلم الخولاني :

أخرجه ابن وهب^(٨) من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن عبد الله بن مسلم ، أن

٨١٠٠ . وذكر فرات بن سليمان والصحيح سلمان . قال ابن عدي : ولفرات بن سلمان غير ما ذكرته من الحديث ولم

أر المتقدمين صرحوا بضعفه وأرجو أنه لا بأس به لأنني لم أر في روايته حديثًا منكرا . عد (١٣٧/٧) .

(١) عد (١٣٧/٧) .

(٢) عد (١٣٧/٧) .

(٣) قال الذهبي وابن حجر : منكر رواه المحاربي . الميزان (٣/ ٣٤٢) ، لسان الميزان (٦/ ٣٢٤)

(٤) شب (٥/ ٧٠) ح ٢٣٧٧٦ .

(٥) مسند ابن راهويه (٢/ ٣٧٧) ح ٩٢٣ .

(٦) كما في المطالب العالية (٨/ ٦٤٨) ح ١٨٢٦ .

(٧) ذم الكلام وأهله (٣/ ١٦١ - ١٦٢) ح ٥٠٣ .

(٨) الجامع لابن وهب في الأحكام (ص : ٤٤ - ٤٥) ح ٤٦ . ذكره الحاكم في ك (٤/ ١٦٤) ح ٧٢٣٧ ، وصححه ، من

أبا مسلم الخولاني حج ، فدخل على عائشة ، به ، بنحوه .

الآخر : طريق مكحول الشامي :

أخرجه ابن وهب^(١) من طريق هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن عائشة ، به ، بأقل منه .

ترجمة رجال السند:

١-عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ : الهَمْدَانِي -بِسْكَون الميم- أَبُو الْعَبَّاسِ الْأُرْدُنِّي -بضم الهمزة والبدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون - ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير رواية بقية بن الوليد عنه . قال الذهبي : متوسط الحديث . وقد اختلف فيه ، وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وترجم له البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، قال النووي : وقد اختلفوا في توثيقه ، فوثقه الجمهور ولم يبين من ضعفه سبب ضعفه ، والجرح لا يقبل إلا مفسرا . قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، من السادسة ، مات بصور بعد ١٤٠هـ^(٢) .

٢-الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : ابن أبي بكر الصديق التيمي ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦هـ^(٣) .
والبقية سبقت ترجمتهم^(٤) .

وللحديث شواهد :

حديث رجل من أصحاب رسول الله^(٥) ،

وحديث عبادة بن الصامت^(٦) ، وحديث أبي أمامة الباهلي^(٧) ، جميعهم بنحوه .

=

طريق ابن وهب . قال الذهبي ومحمد بن عبد الله بن مسلم مجهول ، فإن كان ابن أخي الزهري فهو منقطع . مختصر
التلخيص (٢٦٧١/٦)

(١) موطأ عبد الله بن وهب (ص : ٤٥) ح ٧٠ . فيه مسلمة بن علي ، متروك . التقريب (ص : ٩٤٣)

(٢) التاريخ الكبير (٥٢٨/٦) ، الثقات (٢٧٢/٧) ، المجموع شرح المذهب (٩٩/٢) ، تهذيب الكمال (٣٠١/١٩) -
٣٠٣ ، الميزان (٢٨/٣) ، التقريب (ص : ٦٥٧) .

(٣) التقريب (ص : ٧٩٤) .

(٤) تنظر ترجمة : عمرو بن عثمان في حديث (١١) ، وعائشة رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٥) أخرجه حم (٦١٥/٢٩) ح ١٨٠٧٣ ، ون (٣١٢/٨) ح ٥٦٥٨ ، قال الأرئوط : إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال
الشيخين .

(٦) أخرجه حم (٣٨٢/٣٧ - ٣٨٣) ح ٢٢٧٠٩ ، وجه (١١٢٣/٢) ح ٣٣٨٥ . قال الأرئوط : حديث صحيح ، وهذا
إسناده ضعيف .

(٧) أخرجه جه (١١٢٣/٢) ح ٣٣٨٤ ، قال أبو حاتم : هذا حديث منكر . العلل لابن أبي حاتم (٤/٤٦٥) ، وقال
البوصيري : هذا إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد السلام ، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت . مصباح الزجاجية

=

حديث ابن عباس^(١) بأقل منه .

حديث أبي مالك الأشعري^(٢) بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال عتبة بن أبي حكيم ، ولحال سليمان بن موسى وقد توبعا .

ويرتقي الحديث صحيح لغيره للمتابعات والشواهد .

=

(٤٠/٤) .

(١) أخرجه طب في الكبير (١١٨/١١) ح ١١٢٢٨ ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات . مجمع الزوائد

(٨٣/٥) ح ٨١٠٧ .

(٢) أخرجه حم (٥٣٤/٣٧) ح ٢٢٩٠٠ ، وجه (١٣٣٣/٢) ح ٤٠٢٠ ، ود (٥٣٠/٥) ح ٣٦٨٨ ، قال الأرئوط :

المرفوع منه صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لجهالة مالك بن أبي مريم .

(٨٠) ٣- قال الإمام الشافعي :

« أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ ^(١)، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ ^(٢)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ^(٣)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ (ثَلَاثًا) .

وفي رواية سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ زَادَ : وَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالْسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ » ^(٤) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى . وله طريقان .

أحدهما : طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى :

أخرجه أحمد ^(٥) ، والدارمي ^(٦) ، وابن ماجه ^(٧) ، وأبوداود ^(٨) ، والترمذي ^(٩) ، جميعهم من طريق ابن جريج ، به ، بمثله .

وقد صرح ابن جريج بالسماع من سليمان بن موسى عند أحمد .

وزاد أحمد من طريق إسماعيل بن عُلَيَّةَ : قال ابن جريج : فلقيت الزهري فسألته عن هذا

الحديث ، فلم يعرفه ، قال : وكان سليمان بن موسى وكان.. فأثنى عليه .

الثاني : طريق سفيان بن عيينة ، عن سليمان بن موسى :

أخرجه الدارقطني ^(١٠) من طريق ابن عيينة ، عن سليمان بن موسى ، به مختصراً

(١) هو: مسلم بن خالد . ستأتي ترجمته.

(٢) هو: عبدالمجيد بن أبي رواد . ستأتي ترجمته.

(٣) هو: عروة بن الزبير . ستأتي ترجمته.

(٤) المسند (٣/٤٣ - ٤٤) ١١٣٩ - ١١٤٠ .

(٥) حم (٤٠/٢٤٣) ح ٢٤٢٠٥ .

(٦) مي (٣/١٣٩٧) ح ٢٢٣٠ .

(٧) جه (١/٦٠٥) ح ١٨٧٩ .

(٨) د (٣/٤٢٥ - ٤٢٦) ح ٢٠٨٣ .

(٩) ت (٣/٣٩٩ - ٤٠٠) ح ١١٠٢ وقال : هذا حديث حسن.

(١٠) العلل (١٥/١٦) .

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في الزهري :

١ - متابعة الحجاج بن أرطاة لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(١) ، وابن ماجه^(٢) ، كلاهما من طريق حجاج ، عن الزهري ، به بأقل منه .

٢ - متابعة جعفر بن ربيعة لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٣) ، وأبو داود^(٤) ، كلاهما من طريق ابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الزهري ، به ، بمثله .

٣ - متابعة عبيد الله بن أبي جعفر لسليمان بن موسى :

أخرجه الطحاوي^(٥) الدارقطني^(٦) ، كلاهما من طريق ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن الزهري ، به ، بمثله .

٤ - متابعة قرة بن عبد الرحمن بن حيّوئل لسليمان بن موسى :

أخرجه الدارقطني^(٧) من طريق قرة ، عن الزهري ، به ، بمثله .

٥ - متابعة عثمان بن عبد الرحمن لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٨) من طريق عيسى بن يونس ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، قال : سمعت الزهري به ، مختصراً وزاد : وشاهدي عدل .

٦ - متابعة محمد بن سعيد المصلوب لسليمان بن موسى :

أخرجه الخطيب البغدادي^(٩) من طريق محمد بن سعيد ، عن الزهري ، به ، بأقل منه .

(١) حم (٢٧٨/٤٣) ح ٢٦٢٣٥

(٢) جه (٦٠٥/١) ح ١٨٨٠ ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، حجاج هو ابن أرطاة مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، قال الإمام أحمد : ولم يسمع الحجاج أيضا من الزهري ، قاله عباد بن العوام ، وأبو زرعة وأبو حاتم . مصباح الزجاجة (١٠٣/٢) .

(٣) حم (٤٣٥/٤٠) ح ٢٤٣٧٢ ، قال الأرئوط : وهذا إسناد ضعيف ، لضعف ابن لهيعة .

(٤) د (٤٢٧/٣) ح ٢٠٨٤ وقال : جعفر لم يسمع من الزهري ، كتب إليه .

(٥) شرح معاني الآثار (٧/٣) ح ٤٢٥٣ . فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٦) العلل (٢٥/١٥) .

(٧) العلل (٢٣/١٥) . فيه قرة ، صدوق له مناكير . التقريب (ص : ٨٠٠-٨٠١)

(٨) الأوسط (١١٧/٩) ح ٩٢٩١ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ، وهو متروك . مجمع الزوائد (٥٢٧/٤) ح ٧٥٢٣ .

(٩) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (٣٤٧/٢) . فيه محمد بن سعيد ، كذبوه . التقريب (ص : ٨٤٧)

- ٧ - متابعة إبراهيم بن أبي عبلة لسليمان بن موسى :
أخرجه الدارقطني^(١) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الزهري ، به ، بنحوه مختصراً .
- ٨ - متابعة يونس بن يزيد لسليمان بن موسى :
أخرجه الدارقطني^(٢) من طريق يونس ، عن الزهري ، به ، بأقل منه وزاد « وشاهدي عدل » .
- ٩ - متابعة محمد بن إسحاق لسليمان بن موسى :
أخرجه الدارقطني^(٣) من طريق محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، به ، بمثله .
- ١٠ - متابعة أيوب بن موسى لسليمان بن موسى :
أخرجه ابن عدي^(٤) ، والدارقطني^(٥) ، كلاهما من طريق أيوب بن موسى ، عن الزهري ، به ، عند ابن عدي مختصر ، وعند الدارقطني بنحوه .
قال الدارقطني : « ووهم في قوله : أيوب بن موسى ، وإنما هو سليمان بن موسى »^(٦) .
وهناك متابعات للزهري ، وعروة بن الزبير ، وهي متابعات قاصرة لسليمان بن موسى ، وكلها معلولة ، ولم أذكرها خشية الإطالة ، والهدف الوقوف على رواية سليمان بن موسى .

ترجمة رجال السند:

- ١- سَعِيدُ بن سَالِم : القداح ، أبو عثمان المكي ، أصله من خراسان أو الكوفة ، صدوق يهم ، ورمي بالإرجاء ، وكان فقيهاً ، من كبار التاسعة^(٧) .
- ٢- مُسْلِم : ابن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي ، فقيه ، صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ أو بعدها^(٨) .
- ٣- عَبْدُ الْمَجِيد : ابن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد -بفتح الراء وتشديد الواو- ، صدوق يخطيء ، وكان مرجئاً ، أفرط ابن حبان فقال : متروك ، من التاسعة ، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج ، مات سنة ٢٠٦ هـ^(٩) .

(١) العلل (٢٣/١٥) . فيه من لم أقف عليه .

(٢) العلل (٢٣-٢٢/١٥) . فيه من لم أقف عليه .

(٣) العلل (٢٤/١٥) . لم أقف على سماع صدقة بن عبدالله من محمد بن إسحاق بن يسار .

(٤) عد (٣٣٣/٥) ، وقال في ترجمة عبدالله بن فروخ : ومقدار ما ذكرت من الحديث لعبد الله بن فروخ غير محفوظة .

(٥) العلل (٢١/١٥) .

(٦) العلل (١٣/١٥) .

(٧) التقريب (ص : ٣٧٩) .

(٨) التقريب (ص : ٩٣٨) .

(٩) التقريب (ص : ٦٢٠) ، تهذيب الكمال (٢٧١/١٨) .

٣- عُرْوَة : ابن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة ، فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان^(١) .
بقية الرواة سبقت تراجمهم^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث ابن عباس^(٣) ، وحديث أبي موسى الأشعري^(٤) ،

(١) التقريب (ص : ٦٧٤) .

(٢) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) ، والزهري (ص : ٦) ، وعائشة رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٣) أخرجه حم (١٢١/٤) ح ٢٢٦٠ ، وجه (٦٠٥/١) ح ١٨٨٠ ، كلاهما من طريق حجاج عن عكرمة عن ابن عباس . قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، حجاج هو ابن أرطاة مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، وأيضا لم يسمع حجاج من عكرمة ، إنما تحدث عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، قال الإمام أحمد : ولم يسمع الحجاج أيضا من الزهري ، قاله : عباد بن العوام وأبو زرعة وأبو حاتم . مصباح الزجاجة (١٠٣/٢) ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥٢٥/٤) ح ٧٥١٤ . وقد جاء موقوفاً ، وهو الصحيح . ينظر إرواء الغليل (٢٣٨/٦ - ٢٤٠) .

(٤) أخرجه حم (٢٨٠/٣٢) ح ١٩٥١٨ ، ومي (١٣٩٦/٣) ح ٢٢٢٨ ، ٢٢٢٩ . (٤٨٢/٣٢) ح ١٩٧١٠ ، (٥٢٢/٣٢) ح ١٩٧٤٦ ، وجه (٦٠٥/١) ح ١٨٨١ ، ود (٤٢٧/٣) ح ٢٠٨٥ ، وت (٣٩٨/٣) ح ١١٠١ . وقال : وحديث أبي موسى حديث فيه اختلاف .

وقد اختلف في وصله وإرساله كما أشار إلى ذلك الترمذي رحمه الله بقوله : وحديث أبي موسى حديث فيه اختلاف . رواه إسرائيل ، وشريك بن عبدالله ، وأبو عوانة ، وزهير بن معاوية ، وقيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ .

وقال أيضا - بعد ذكره لرواية الإرسال - : وقد ذكر بعض أصحاب سفيان ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بريدة ، عن أبي موسى ، ولا يصح . ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق ، عن أبي بريدة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ : « لا نكاح إلا بولي » ، عندي أصح ؛ لأن سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة ، وإن كان شعبة ، والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث ، فإن رواية هؤلاء عندي أشبه ؛ لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد ، ومما يدل على ذلك ، حدثنا محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة ، قال : سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق : أسمعت أبا بريدة يقول : قال رسول الله ﷺ « لا نكاح إلا بولي » ؟ فقال : نعم . فدل هذا الحديث على أن سماع شعبة والثوري هذا الحديث في وقت واحد . وإسرائيل هو ثبت في أبي إسحاق . سمعت محمد بن المثنى يقول : سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : ما فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق الذي فاتني إلا لما تكلمت به على إسرائيل ؛ لأنه كان يأتي به أتم . ت (٤٠٠/٣ - ٤٠١) . قال ابن حبان : « سمع هذا الخبر أبو بريدة عن أبي موسى مرفوعا ، فمرة كان يحدث به عن أبيه مسندا ، ومرة يرسله ، وسمعه أبو إسحاق من أبي بريدة مرسلًا ومسندا معا ، فمرة كان يحدث به مرفوعا وتارة مرسلًا ، فالخبر صحيح مرسلًا ومسندا معا لا شك ، ولا ارتياب في صحته » حب (٣٩٥/٩) وصحح حديث أبي

وحديث أبي أمامة^(١) ، وحديث البراء بن عازب^(٢) ، وحديث عبادة بن الصامت^(٣) ، كلهم بأقل منه .

حديث أبي هريرة^(٤) ، وحديث معاذ بن جبل^(٥) ، كلاهما بمعناه .
حديث عبدالله بن مسعود^(٦) ،

=

موسى : علي ابن المديني ، والبخاري ، والترمذي ، وبعدهم الحاكم ، وابن حبان ، وابن خزيمة . ينظر حاشية ابن قيم الجوزية (٦/ ٧٤)

(١) أخرجه طب في الكبير (٨/ ٢٩٢) ح ٨١٢١ ، وعد (٧/ ٥٥٨) من غير سند الطبراني ، وقال : وهذا منكر بهذا الإسناد ، وإنما يروى عن عمر بن صهبان . عد (٧/ ٥٥٩) . قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه عمر بن صهبان وهو متروك . مجمع الزوائد (٤/ ٥٢٥) ح ٧٥١٥ .

(٢) أخرجه عد (٥/ ٤٢٠ - ٤٢١) ، وقال : والبراء بن عازب في هذا الباب غريب جدا . وهو - أي عبدالله بن عمرو الواقعي - إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .

(٣) أخرجه تمام في فوائده (٢/ ١٦٦) ح ١٤٣٨ ، فيه أبو أمية بن يعلى ، قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للخواص من الاعتبار ، وقال النسائي : متروك . المجروحين من المحدثين لابن حبان (٢/ ٤٠٨) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص : ٢٥٩) .

(٤) له طريقان : أحدهما : أخرجه جه (١/ ٦٠٦) ح ١٨٨٢ من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال البوصيري : هذا إسناد مختلف فيه ، رواه الدارقطني في سننه ، عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، عن جميل بن الحسن ، به ، ورواه الإمام الشافعي في مسنده من حديث أبي هريرة أيضا موقوفا بلفظ : « لا تنكح المرأة المرأة ، فإن البغي إنما تنكح نفسها » ، رواه الحاكم في المستدرک من طريق جميل بن الحسن ، ورواه البيهقي عن الحاكم فذكره مرفوعا ، ورواه الحاكم أيضا من طريق الأوزاعي عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة موقوفا ، وعن الحاكم رواه البيهقي . مصباح الزجاجة (٢/ ١٠٤) . قال البيهقي : عبد السلام بن حرب قد ميز المسند من الموقوف فيشبه أن يكون قد حفظه والله تعالى أعلم . السنن الكبرى (٧/ ١١٠)

قال السندي في الزوائد : في إسناده جميل بن الحسين العتكي . قال فيه عبدان : إنه فاسق يكذب (يعني في كلامه) . وقال ابن عدي : لم أسمع أحدا تكلم فيه غير عبدان إنه لا بأس به ولا أعلم له حديثا منكرا . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال يغب . وأخرج له في صحيحه هو وابن خزيمة والحاكم . وقال مسلمة الأندلسي ثقة . وباقي رجال الإسناد ثقات . حاشية السندي (١/ ٥٨١) .

الثاني : أخرجه طب في الأوسط (٦/ ٢٦٤) ح ٦٣٦٦ ، وعد (٤/ ٢٣٠) ، كلاهما من طريق سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، به بلفظ « لا نكاح إلا بولي ، وشاهدي عدل » . وسليمان بن أرقم ، ضعيف . التقريب (ص : ٤٠٤) .

(٥) أخرجه عد (٦/ ٤٧) فيه عمر بن صبح ، متروك كذبه ابن راهويه . التقريب (ص : ٧٢١)

(٦) أخرجه عد (٥/ ٢١٧) ، وقط في سننه (٤/ ٣٢٢) ح ٣٥٣١ . وضعفه العظيم آبادي بعبدالله بن مخرز ، وبكر بن بكار . التعليق المغني على الدارقطني (٤/ ٣٢٢) .

وحديث ابن عمر^(١) ، وحديث جابر بن عبد الله^(٢) ، وحديث عمران بن حصين^(٣) ، وحديث أنس بن مالك^(٤) ، كلهم بأقل منه وزادوا « وشاهدي عدل » .
حديث عبد الله بن عمرو^(٥) بأطول منه .

(١) أخرجه عد (٢٩٧/٢) ، وقط في سننه (٣٢٢/٤ - ٣٢٣) ح ٣٥٣٢ . وقال ابن عدي في ترجمة ثابت بن زهير : وكل أحاديثه تخالف الثقات في أسانيدھا ومتونها . وقال الدارقطني : ثابت بن زهير ضعيف . من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمترولين والمجهولين (ص : ٣٧) . وقال العظيم آبادي : في إسناده ثابت بن زهير قال البخاري : منكر الحديث . التعليق المغني على الدارقطني (٣٢٢/٤) .

(٢) له ثلاث طرق :

الأول : أخرجه طب في الأوسط (٣٦٣/٥) ح ٥٥٦٤ وعد (٢٤٨/٧) ، بلفظ : « لانكاح إلابولي ، وشاهدي عدل » قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن عبد الملك عن أبي الزبير ، فإن كان هو الواسطي الكبير فهو ثقة ، وإلا فلم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥٢٧/٤) ح ٧٥٢٢ . انتهى . فيه أبي الزبير ، فإنه مدلس ، وقد عنعن .

الثاني : أخرجه طب في الأوسط (١٨٤/٤) . بلفظ « لانكاح إلابولي ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له » . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمرو بن عثمان الرقي ، وهو متروك ، وقد وثقه ابن حبان . مجمع الزوائد (٥٢٥/٤) ح ٧٥١٦ .

الثالث : أخرجه طب في الأوسط (٣٨١/٤) ح ٤٤٩١ ، وعد (٤١٧/٥) ، كلاهما من طريق عبد الله بن بزيع بلفظ : « لانكاح إلابولي ، وأيما امرأة تزوجت بغير ولي فنكاحها باطل » وعند ابن عدي بلفظ « لانكاح إلابولي » وقال : وهذه الأحاديث التي أمليتها لعبد الله بن بزيع ، لا يتابع عليها ، وقد رأيت له عند الحسن بن عثمان ، عن يحيى بن غيلان ، عن عبد الله بن بزيع أصنافا له وليس هو عندي ممن يحتج به .

(٣) أخرجه عب (١٩٥/٦) ح ١٠٤٧٣ ، والرويان في المسند (١٠٤/١) ح ٨٣ ، وطب في الكبير (١٤٢/١٨) ح ٢٩٩ ، وحق في السنن الكبرى (١٢٥/٧) ح ١٤٠٩١ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مُحَرَّر وهو متروك . مجمع الزوائد (٥٢٧/٤) ح ٧٥٢٥ .

(٤) له طريقان ، وكلاهما ضعيفان :

أحدهما : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٩٩/٨) وعد (٥٢٧/١) (٥٥٨/٧) (٤٠٩/٨) .

الثاني : أخرجه عد (٩/٤) . ينظر نزهة الألباب في قول الترمذي « وفي الباب » (١٧٧٦/٣) .

(٥) له طريقان : أحدهما : أخرجه عد (٢٤٨/٧) ، وقال بعد أن أخرج عدة أحاديث في ترجمة محمد بن عبيد الله العرزمي : كلها غير محفوظة .

الثاني : أخرجه ابن راهويه في مسنده كما في نصب الراية (١٩٠/٣) ومن طريق ابن راهويه رواه طب كما في المجمع ، وحل (٣٢١/٣) ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه حمزة بن أبي حمزة وهو متروك . مجمع الزوائد (٥٢٥/٤) ح ٧٥١٣ .

الحكم على الحديث :

إسناد حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(١) ووجد ما يعضده، ولحال مسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبد الحميد بن عبدالعزيز.

عد الإمام البخاري هذا الحديث من مناكير سليمان بن موسى^(٢).

ولعل البخاري عده من مناكيره ؛ ، حيث لم يرو لفظ هذا الحديث عن أحد تلاميذ الإمام الزهري _ وهم كثر جدًا - بل رَووه بألفاظ أخرى ، وربما عده من مناكيره لعدم رواية هذا الحديث من أحد تلاميذ الإمام الزهري من أصحاب الطبقة الأولى . والله أعلم
وقد صحح الحديث يحيى بن معين^(٣) ، وباقي الروايات لم تصح عنده .

قال ابن عدي : « وقد حدث بحديث : « لا نكاح إلا بولي » ، عن الزهري عن عروة ، عن عائشة ، مع سليمان بن موسى : حجاج بن أرطاة ، ويزيد بن أبي حبيب ، وقرّة بن حيويّل ، وأيوب بن موسى ، وابن عيينة ، وإبراهيم بن سعد ، وكل هؤلاء طرقهم طرق غريبة إلا حديث حجاج بن أرطاة فإنه مشهور ، رواه عنه جماعة »^(٤) .

قال الدارقطني : « فأما حديث سليمان بن موسى ، عن الزهري ، فتفرد به ابن جريج ، عنه ، واختلف عنه في إسناده ومثنته »^(٥) . انتهى ، وذكر الاختلاف .

وبالنسبة لرواية إسماعيل بن عُلَيَّة عن ابن جريج التي ضعف بعض العلماء الحديث من أجلها فقد أجاب عنها العلماء بعدة أجوبة ومنها :

الأول : ضعف سماع إسماعيل بن عُلَيَّة عن ابن جريج ، قال يحيى بن معين : « وسماع إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ليس بذلك ، إنما صحح كتبه على كتب عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد ما سمع من ابن جريج »^(٦) .

الثاني : جميع من رَووا الحديث عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى لم يذكروا سؤال ابن جريج للزهري . فقد روى الحديث عن ابن جريج أكثر من عشرة راوٍ ، ولم يذكر أحدٌ منهم هذه الزيادة .

الثالث : قال أحمد بن حنبل : إن ابن جريج له كتب مدونة ، وليس هذا في كتبه ، يعني : حكاية

(١) ينظر (ص : ٣٤) .

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٣٨) .

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٢٣٢) .

(٤) عد (٤/ ٢٥٦) .

(٥) العلل (١١/ ١٥ - ١٢) .

(٦) ت (٣/ ٤٠١) .

ابن عُليّة عن ابن جريج^(١) .

الرابع : على فرض صحة رواية ابن عُليّة ، فقول الزهري يدخل في من حدث ونسي . قال ابن عبد البر : « وقد رواه عنه جماعة لم يذكروا ذلك (أي : قصة سؤال الزهري) ، ولو ثبت هذا عن الزهري لم يكن في ذلك حجة ؛ لأنه قد نقله عنه ثقات منهم : سليمان بن موسى ، وهو فقيه ثقة إمام ، وجعفر بن ربيعة ، والحجاج بن أرطاة ، فلو نسيه الزهري لم يضره ذلك شيء ؛ لأن النسيان لا يعصم منه إنسان ، قال رسول الله ﷺ : « نسي آدم فنسيت ذريته » ، وإذا كان رسول الله ﷺ ينسى فمن سواه أخرى أن ينسى ، ومن حفظ فهو حجة على من نسي ، فإذا روى الخبر ثقة عن ثقة ، فلا يضره نسيان من نسيه ، هذا لو صح ما حكى ابن عُليّة ، عن ابن جريج ، فكيف وقد أنكر أهل العلم ذلك من حكايته ولم يعرجوا عليه »^(٢) .

وقال ابن حجر : « وأعلّ ابن حبان وابن عدي وابن عبد البر والحاكم وغيرهم الحكاية عن ابن جريج ، وأجابوا عنها على تقدير الصحة : بأنه لا يلزم من نسيان الزهري له أن يكون سليمان بن موسى وَهْم فيه ، وقد تكلم عليه أيضا الدارقطني في جزء من حدث ونسي ، والخطيب بعده ، وأطال في الكلام عليه البيهقي في السنن وفي الخلافيات ، وابن الجوزي في التحقيق ، وأطال الماوردي في الحاوي في ذكر ما دل عليه هذا الحديث من الأحكام نصا واستنباطا فأفاد »^(٣) . وقد بسط الدارقطني الأسانيد في هذا الحديث^(٤) .

نقل الإمام ابن عدي : عن أحمد قوله : أحاديث « أفطر الحاجم والمحجوم » ، « ولا نكاح إلا بولي » أحاديث يشد بعضها بعضا وأنا أذهب إليها... وعن أحمد بن حفص السعيد يقول : سئل أحمد بن حنبل (يعني : وهو حاضر) حديث الزهري يقولون في النكاح بلا ولي ، فقال روح الكرابيسي : الزهريُّ قد نسي هذا^(٥) .

وقال ابن عدي : « وهذا حديث جليل في هذا الباب في باب لا نكاح إلا بولي ، وعلى هذا الاعتماد في إبطال النكاح بغير ولي ، وقد رواه عن ابن جريج الكبار من الناس ، منهم : يحيى بن سعيد الأنصاري ، ورواه عن يحيى بن سعيد ، زهير بن معاوية ، ورواه عن يحيى ، يعلى بن عبيد^(٦) ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، وأبو حمزة السكري .

(١) علل ابن أبي حاتم (٢٦/٤ - ٢٧) .

(٢) التمهيد (١٩/٨٦) .

(٣) تلخيص الحبير (٣/٣٤٤) .

(٤) ينظر العلل قط (١٥/١١ - ٢٧) .

(٥) عد (٤/٢٥٥ - ٢٥٤) ، بتصرف .

(٦) ينظر العلل (١٥/١٥) .

ورواه عن ابن جريج : الليث بن سعد ، عن ابن وهب ، عن ابن جريج ^(١) .
ورواه الليث عن يحيى بن أيوب ، عن بن جريج . ورواه الثوري عن ابن جريج ^(٢) .
ولا يعرف بهذا الإسناد عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة عن هذا النسق حديث آخر ^(٣) .
قال ابن عبد الهادي : « الحديث من أجود ما روى الحاكم ، وإن كان عنده تساهل » ^(٤) .
وقال ابن حجر : « وعدَّ أبو القاسم ابن مندة عدة من رواه عن ابن جريج فبلغوا عشرين رجلا ، وذكر أن معمرًا وعبيد الله بن زحر تابعا ابن جريج على روايته إياه عن سليمان بن موسى » ^(٥) .
والحديث صحيح ^(٦) .

(١) ينظر العلل (٢٠ / ١٥) .

(٢) ينظر العلل (١٥ / ١٥ - ١٦) .

(٣) عد (٢٥٦ / ٤ - ٢٥٥) .

(٤) تنقيح التحقيق (٣ / ١٤٤) .

(٥) تلخيص الحبير (٣ / ١٥٧) .

(٦) قال الألباني : « صححه جماعة منهم : علي بن المديني ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، كما رواه الحاكم عنهما وصححه هو أيضًا ، ووافقه الذهبي ، ومنهم البخاري كما ذكر ابن الملقن في الخلاصة (ق ١٤٣ / ٢) ، فالحديث صحيح قطعًا بالشواهد ، ولعل تصحيح من صحَّحه من أجل الشواهد » إرواء الغليل ٢٣٨ / ٦ .

(٨١) ٤- قال الإمام الدارقطني :

« حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ^(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَوَضَّؤُوا مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ » ^(٣) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمود بن خالد .

أخرجه النسائي ^(٤) ، ثنا محمود بن خالد ، به ، بمثله .

وجاء ذكر الحديث عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، بنحوه ^(٥) .

توبع سليمان بن موسى متابعه تامة في الزهري :

١ - متابعه مالك بن أنس لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن عبد البر ^(٦) من طريق مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، بنحوه .

٢ - متابعه ابن جريج لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن عدي ^(٧) من طريق ابن جريج ، عن الزهري ، عن عروة ، به ، بنحوه .

٣ - متابعه عمر بن سريج لسليمان بن موسى : أخرجه ابن راهويه ^(٨) ، والبزار ^(٩) ، والطحاوي ^(١٠) ،

(١) هو: عبدالله بن سليمان السجستاني. تنظر ترجمته في حديث (٦٢).

(٢) هو: عروة بن الزبير ، سبقت ترجمته في حديث (٨٠).

(٣) العلل (٩٦/١٤) .

(٤) ذكره مغلطي في شرح ابن ماجه وعزاه للنسائي في كتابه الكبير (٤٣٠ / ١) .

(٥) الضعفاء الكبير (١٦٣/٣) ، الميزان (٢٠١/٣) ، لسان الميزان (١٠٩/٦) .

(٦) التمهيد (١٨٥/١٧) ، وقال : إسناده منكر عن مالك ليس يصح عنه ، وأظن الحسين هذا وضعه أو وهم فيه . والله أعلم .

قال ابن حجر : ومن قال فيه عن مالك فقد وهم ، فتبين أن الحسين وهم فيه في بعض الأحيان ، فأما إطلاق الوضع عليه فلا يليق . لسان الميزان (١٥٤/٣) .

(٧) عد (٣١٨/١) ، وقال في ترجمة أحمد بن هارون : يروي مناكير عن قوم ثقات ، لا يتابع عليه أحد . وقال : من

حديث ابن جريج ، عن الزهري غير محفوظ . وقال البيهقي : أخطأ فيه هذا المصيصي ، حيث قال : « عن عائشة » ،

وإنما هو « عن بسرة » . الخلافيات (٢٦٢/٢)

(٨) المسند (٩٩٠/٣) ح ١٧١٦ .

والعقيلي^(٣) ، والدارقطني^(٤) ، وابن شاهين^(٥) ، جميعهم من طريق عمر بن سُريج ، عن الزهري ، عن عروة ، به ، بنحوه^(٦) .

٤ - متابعة يونس بن يزيد لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني^(٧) ، والدارقطني^(٨) ، والبيهقي^(٩) ، جميعهم من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عمرو بن شعيب ، عن عروة ، عن عائشة ، به ، بنحوه وزاد : « إذا قام أحدكم إلى الصلاة »^(١٠) . عند الدارقطني ، وأبي الشيخ لم يذكر الزيادة .

وجاء الحديث من غير طريق الزهري ، عن عروة ، وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى :

١ - طريق عبدالرحمن العُمري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه :

أخرجه الدارقطني^(١١) من طريق عبدالرحمن العُمري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به ، بأطول منه^(١٢) .

٢ - طريق رجل ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة :

أخرجه ابن راهويه^(١) ،

=

(١) البحر الزخار (١٥٨/١٨) ح ١٣١ .

(٢) شرح معاني الآثار (٧٤ / ١) .

(٣) الضعفاء الكبير (١٦٣ / ٣) .

(٤) علل قط (٩٦ / ١٤) .

(٥) ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص : ١١٠) ح ١١٥ .

(٦) قال ابن عدي : عن الزهري أحاديثه عنه ليست بمستقيمة . عد (١٢٤ / ٦) ، وقال القيسراني : وهذا مقلوب ، ما لعائشة في هذا ذكر ، إنما رواه عروة ، عن مروان ، عن بسرة . تذكرة الحفاظ (ص : ٣٥٧) ، ضعفه الدارقطني ، ولينه الذهبي . الميزان (٢٠٠ / ٣) .

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان (٦٠١ / ٣) ح ٧٤٥ .

(٨) علل قط (١٠٠ / ١٤) .

(٩) الخلافات هق (٢٦٩ / ٢) .

(١٠) قال البلوشي : في إسناد إبراهيم بن فهد : ضعيف ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، سوى المترجم له لم أعرفه . انتهى . المترجم له هو : عامر بن أحمد . طبقات المحدثين بأصبهان (٦٠١ / ٣) ح ٧٤٥ .

(١١) السنن قط (٢٦٩ / ١) ح ٥٣٥ وقال : عبدالرحمن العمري ضعيف .

(١٢) قال ابن عبد البر : وكذلك من رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فقد أخطأ . التمهيد (١٨٥ / ١٧) قال الزيلعي : وهو معلول بعبد الرحمن هذا ، قال أحمد : كان كذابا . وقال النسائي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : متروك . زاد أبو حاتم : وكان يكذب . نصب الراية (٦٠ / ١) قال ابن الملقن : هذا الحديث ضعيف . البدر المنير (٤٧٥ / ٢) .

والعجلي^(٢) ، والطحاوي^(٣) ، والدارقطني^(٤) ، والبيهقي^(٥) ، جميعهم من طريق رجل ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، به ، بنحوه ، وزاد : « إذا قام أحدكم إلى الصلاة »^(٦) ، ولم يذكر الزيادة الدارقطني .

٣ - طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة :

أخرجه الحارث^(٧) ، والدارقطني^(٨) ، والبيهقي^(٩) ، جميعهم من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة ، به ، بنحوه^(١٠) .

٤ - طريق يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر بن عكرمة ، عن الزهري :

أخرجه الدارقطني^(١١) ، وابن شاهين^(١٢) ، والبيهقي^(١٣) ، جميعهم من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر بن عكرمة ، عن الزهري ، به ، بنحوه^(١٤) .

٥ - طريق يحيى بن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه :

أخرجه الدارقطني^(١٥) ، وابن شاهين^(١٦) ، كلاهما من طريق يحيى بن أيوب ، عن هشام بن عروة ،

=

(١) المسند (٣٣٩/٢) ح ٨٦٦ .

(٢) الثقات للعجلي (ص : ٣١٩) .

(٣) شرح معاني الآثار (٧٣/١) .

(٤) العلل قط (٩٨ - ٩٧/١٤) .

(٥) الخلافيات (٢٧١ - ٢٧٠/٢) .

(٦) قال ابن حجر : إسناده ثقات إلا هذا المبهم . تلخيص الجبير (٣٥١/١) .

(٧) بغية الباحث (٢٢٠/١) ح ٨٥ .

(٨) العلل قط (٩٨ - ٩٧/١٤) .

(٩) الخلافيات (٢٧٠/٢) .

(١٠) أعله أبو حاتم . (ينظر) العلل لابن أبي حاتم (٥٠٧/١) ، لم يثبت سماع يحيى بن أبي كثير من عروة . قاله :

أبوزرعة ، وأبو حاتم . ينظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ٢٤٢) .

(١١) العلل قط (٩٦/١٤) .

(١٢) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص : ١١١) ح ١١٧ .

(١٣) الخلافيات حق (٢٦٨/٢) .

(١٤) قال أبو حاتم : هذا حديث ضعيف ؛ لم يسمعه يحيى من الزهري ، وأدخل بينهم رجلا ليس بالمشهور . العلل لابن

أبي حاتم (٥٠٧/١) .

(١٥) العلل قط (٩٩/١٤) .

(١٦) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص : ١١١) ح ١١٦ .

عن أبيه ، به ، بنحوه^(١) .

ترجمة رجال السند:

٢- صَدَقَةُ أَبُو مُعَاوِيَةَ : ابن عبد الله السَّيِّدُ ، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ١٦٦ هـ^(٢) .

٣- أَبُو وَهَب : عبيد الله بن عُبَيْد الكلاعي^(٣) .
بقية الرواة سبقت ترجمته^(٤) .

وللحديث شواهد^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناد ضعيف ؛ لحال صدقة أبي معاوية .

قال البخاري -لما سئل عن هذا الحديث؟- قال : « لا يشتغل به ، ولا يعبأ به »^(٦) .
قال الدارقطني : « غريب من حديث سليمان بن موسى ، عن الزهري ، تفرد به أبو وهب عبيد الله بن عبيد عنه ، لم يروه عنه غير صدقة بن عبد الله السَّيِّد »^(٧) .
قال النووي : « حديث عائشة ضعيف »^(٨) .
ولقد بسط الدارقطني الكلام عن حديث عائشة ، وذكر الاختلاف الوارد في الروايات^(٩) .
وقد ورد موقوفا على عائشة^(١٠) .
و صححه ابن الملقن^(١١) .

(١) فيه جامع بن سَوَادَة ضعفه الدارقطني . ينظر موسوعة أقوال الدارقطني (١/ ١٦٥)

(٢) التقريب (ص : ٤٥١) .

(٣) تنظر ترجمته : في حديث (١٥) .

(٤) تنظر ترجمة : محمود بن خالد في حديث (٣٦) ، والوليد بن مسلم في حديث (١) ، والزهري (ص : ٦) ، وعائشة رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٥) ينظر حديث (٧٦) .

(٦) العلل الكبير للترمذي (ص : ٤٨) .

(٧) أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٤٦٢) ح ٦٠٦٩ .

(٨) المجموع شرح المذهب (٢/ ٣٥) .

(٩) ينظر العلل قط (١٤/ ٩٣ - ١٠٠) .

(١٠) العلل قط (١٤/ ٦٩ ، ١٠٠) .

(١١) البدر المنير (٢/ ٤٧٥) .

(٨٢) ٥ - قال الإمام حرب الكرماني :

« حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، قال : وحدثني عُتْبَةُ بن أَبِي حَكِيم ، قال : حدثني سُلَيْمَان بن موسى - وسألته عن الرجل يَنْظُرُ إلى فرج امرأته - فقال سُلَيْمَان : سألت عطاء عن ذلك ، فقال : حدثني عائشة زوج النبي ﷺ في هذا البيت ، وبيننا وبينها حجاب ، قالت : كُنتُ أنا وَجَبِي نَعْتَسِل من إناءٍ واحد ، تَخْتَلِفُ فيه أَكُفُّنَا ، قال : وأشارت إلى إناءٍ في البيت قدر الفرق ، ست أقساط »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عتبة بن أبي حكيم .

أخرجه ابن حبان^(٢) ، والطبراني^(٣) ، وابن عدي^(٤) ، جميعهم من طريق عتبة بن أبي حكيم ، به ، بلفظه ، وعند ابن عدي بأقل منه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة ، وعتبة بن أبي حكيم تابع متابعة قاصرة ، كلاهما في عطاء بن أبي رباح :

١- متابعة عبدالملك بن أبي سليمان لسليمان بن موسى و متابعة هُشَيْم بن بَشِير لعتبة بن أبي حكيم :

أخرجه أحمد^(٥) : حدثنا هُشَيْم بن بَشِير ، عن عبدالملك ، عن عطاء ، عن عائشة ، بأقل منه ، ولم يذكر الفرق .

٢- متابعة ابن جريج لسليمان بن موسى ، ومتابعة عبدالرزاق الصنعاني لعتبة بن أبي حكيم :
أخرجه أحمد^(٦) : حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن عائشة ، بأقل منه ، ولم يذكر الفرق .

(١) مسائل حرب بن إسماعيل الكرماني (الطهارة والصلاة) (ص : ٢١٤) ح ٣٩٢ .

(٢) حب (٣٩٠ / ١) ح ٥٥٧٧ .

(٣) مسند الشاميين (٤٢٥ / ٣) ح ٧٤٨ .

(٤) عد (٢٦٠ / ٤) .

(٥) حم (٢٢٨ / ٤٢) ح ٢٥٣٦٩ . فيه هُشَيْم بن بَشِير ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال . التقريب (ص : ١٠٢٣) ولم يصرح بالسماع .

(٦) حم (٢١٥ / ٤٢ - ٢١٦) ح ٢٥٣٥٢ قال الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

٣- متابعة رباح بن أبي معروف لسليمان بن موسى ، ومتابعة أبي عامر العقدي لعبدة بن أبي حكيم :

أخرجه الطحاوي^(١) من طريق أبي عامر العقدي ، قال : ثنا رباح بن أبي معروف ، عن عطاء ، عن عائشة ، بأقل منه ، ولم يذكر الفرق .

٤- متابعة عبدة بن أبي حكيم لسليمان بن موسى :
أخرجه القاسم بن سلام^(٢) من طريق عبدة بن أبي حكيم ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثني عائشة ، بمثله .

وجاءت عدة طرق للحديث من غير الطريق المذكور وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى ، وعبدة بن أبي حكيم :

١- طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة :
أخرجه البخاري^(٣) ، ومسلم^(٤) ، كلاهما بنحوه ، ولم يذكر في رواية البخاري مقدار الفرق ، وذكر في رواية مسلم مقدار الفرق .

وللحديث طرق كثيرة واقتصر على الأقرب لفظاً .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث ميمونة بنت الحارث^(٦) ، وحديث أم سلمة^(٧) ،
وحديث ابن عباس^(٨) ، وحديث أنس بن مالك^(٩) ، وحديث أم هانئ^(١٠) ، وحديث جابر بن

(١) شرح معاني الآثار (١/١٢٥) ح ٩١ . فيه رباح بن أبي معروف ، صدوق له أوهام . التقريب (ص : ٣١٧)

(٢) كتاب الأموال (٢/١٨٣) ح ١٤١٩ . فيه عبدة بن أبي حكيم الهمداني ، صدوق ، يخطيء كثيراً . التقريب (ص : ٦٥٧) .

(٣) خ (١/١٠٠) ح ٢٤٧ .

(٤) م (١/٢٥٥) ح ٣١٩ .

(٥) تنظر ترجمة : عمرو بن عثمان في حديث (١١) ، وبقية بن الوليد في حديث (٥٩) ، وعبدة بن أبي حكيم في حديث (٧٩) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) ، وعائشة رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٦) أخرجه م (١/٢٥٧) ح ٣٢٢ .

(٧) أخرجه خ (١/١٢٢) ح ٣١٦ ، وم (١/٢٥٧) ح ٣٢٤ .

(٨) أخرجه خ (١/١٠١) ح ٢٥٠ .

عبدالله^(٣) ، جميعهم بأقل منه .
حديث علي بن أبي طالب^(٤) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن؛ لحال سليمان بن موسى و عتبة بن أبي حكيم ووجد ما يعضدهما.

غريب الحديث :

الفرق : مكيال يسع ستة عشر رطلا ، وهي اثنا عشر مدا ، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز ، قيل :
الفرق خمسة أقساط ، والقسط : نصف صاع^(٥) .

=

(١) أخرجه خ (١٠٣/١) ح ٢٦١ .

(٢) أخرجه حم (٤٦٥/٤٤) ح ٢٦٨٩٥ ، وجه (١٣٤/١) ح ٣٧٨ ، ون (١٣١/١) ح ٢٤٠ . إسناده ضعيف ، قال البخاري : لا أعرف لمجاهد سمعا من أم هانئ بنت أبي طالب . جامع التحصيل (ص : ٢٧٣) .

(٣) أخرجه جه (١٣٤/١) ح ٣٧٩ قال البوصيري : هذا إسناده حسن . مصباح الزجاجة (١/٥٦) .

(٤) أخرجه حم (١٤/٢) ح ٥٧٢ ، وجه (١٣٣/١) ح ٣٧٥ قال البوصيري : هذا إسناده ضعيف الحارث هو الأعور كذبه ابن المديني وغيره . مصباح الزجاجة (١/٥٦) .

(٥) النهاية في غريب الحديث (٣/٤٣٧) .

(٨٣) ٦- قال الإمام العقيلي :

« حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوزْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الْجُوزْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الرَّهْزَرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَمْضِمْضْ وَلْيَسْتَنْشِقْ ، وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على ابن جريج .

أخرجه ابن عدي^(٢) ، والدارقطني^(٣) ، كلاهما من طريق عصام بن يوسف ، نا عبدالله ابن المبارك ، عن ابن جريج ، به ، بنحوه ، وذكرنا بدل : « الأذنان من الرأس » لفظة : « من الوضوء الذي لا بد منه » .

قال الدارقطني : « تفرد به عصام ، عن ابن المبارك ، ووهم فيه ، والصواب : عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى مرسلاً ، وأحسب أن عصام حدث به من حفظه . وفي الرواية الأخرى عند الدارقطني^(٤) بمثله ، وقال : والمرسل^(٥) أصح » .

ترجمة رجال السند:

١- الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوزْجَانِيُّ : لم أقف عليه .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ الْجُوزْجَانِيُّ : نهى أحمد عن الكتابة عنه ؛ لكونه يروي عن الكذابين ، وقال ابن عدي : ليس هو بالمعروف ، وقال العقيلي : قال أحمد : لا تكتبوا عنه حتى يتوب ، وذلك أنه بلغه أنه تكلم في القرآن العظيم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى عنه أحمد بن سنان ، كثير الحديث يتعاطى الحفظ من جلساء أحمد بن حنبل . وقال الحاكم : هو ثقة مأمون صاحب حديث^(٦) . انتهى . وهو ضعيف .

(١) الضعفاء الكبير (٤/ ٣٢) .

(٢) عد (٤/ ٢٥٦) .

(٣) السنن قط (١/ ١٤٤) ح ٢٧٥ ، ٢٧٦ (١/ ١٤٥-١٤٦) ح ٢٨١ ،

(٤) السنن قط (١/ ١٧٥-١٧٦) ح ٣٤٠ .

(٥) أي رواية سليمان بن موسى للحديث كما سيأتي ينظر حديث (١١١)

(٦) الثقات (٩/ ١٢٣) ، الميزان (٣/ ٤٨٥ - ٤٦٨) لسان الميزان (٦/ ٥٤٤ - ٥٤٥) .

٣- الفُضْلُ بن مُوسَى السَّيْنَانِي : -بمهملة مكسورة ونونين - ، أبو عبدالله المروزي ، ثقة ثبت ، وربما أغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٩٢هـ في ربيع الأول^(١) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شواهد^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن الأزهر ضعيف ، وفيه عنعنة ابن جريج ، وليس له متابع ، وفيه من لم أقف عليه .

والحديث له أصل في الصحيحين من فعله ﷺ فيما يخص المضمضة والاستنشاق .

قال العقيلي : وهذا أولى . انتهى . ذكر ذلك بعد رواية سليمان بن موسى المرسلة^(٤) .

قال الدارقطني : « غريب من حديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، تفرد به سليمان بن

موسى الدمشقي عنه ، ولم يروه عنه غير ابن جريج ، وهو غريب من حديث عبدالله بن

المبارك ، عن ابن جريج ، تفرد به عصام بن يوسف عنه »^(٥) .

وقال أيضًا بعد ذكره للإسنادين السابقين : « وكلا الروايتين وهم في الإسناد والمتن ،

والصحيح ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري مرسلًا ، عن النبي ﷺ

أنه قال : « مضمضوا واستنشقوا ، والأذنان من الرأس »^(٦) .

قال ابن عدي : « وهذا لا أعرفه إلا من هذا الوجه »^(٧) .

(١) التقريب (ص : ٧٨٤) .

(٢) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) ، والزهري (ص : ٦) ، وعروة بن الزبير في حديث (٨٠) ، وعائشة

رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٣) ينظر حديث (٤٣) .

(٤) الضعفاء الكبير (٣٢ / ٢) .

(٥) أطراف الغرائب والأفراد (٤٦٦ / ٥) ح ٦٠٨٨ .

(٦) العلل قط (١٤ / ١٠٥) ح ٣٤٥٣ .

(٧) عد (٤ / ٢٥٦) أي الحديث الوارد .

مسند أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

(٨٤) ١- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ ، أَنَّ مَوْلَى لِعَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعًا بَعْدَ الظُّهْرِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه الطبراني^(٢) من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، به ، بمثله .

وجاء الحديث من طريق سليمان بن موسى بغير السند المذكور آنفا :

أخرجه النسائي^(٣) من طريق مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، به ، بمثله ، مرفوعاً وموقوفاً . قال مروان : وكان سعيد إذا قرئ عليه : عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ أقر بذلك ولم ينكره ، وإذا حدثنا به هو لم يرفعه . قال المزي في ترجمة محمد بن أبي سفيان : « وقال مروان بن محمد : عن سعيد ، عن سليمان ، عن مكحول ، عن عنبسة ، عن أخته ، وهو الصواب »^(٤) .

وجاء الحديث عند النسائي^(٥) من طريق آخر : طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى يحدث ، عن محمد بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، بنحوه.^(٦)

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في مكحول :

١- متابعة النعمان بن المنذر لسليمان بن موسى :

أخرجه أبو داود^(٧) من طريق محمد بن شعيب ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، به ، بنحوه .

(١) حم (٣٥٨/٤٤) ح ٢٦٧٧٢ .

(٢) الكبير (٢٣٦/٢٣) ح ٤٥٧ .

(٣) ن (٢٦٥/٣) ح ١٨١٤ ، ١٨١٥ ، وقال : مكحول لم يسمع عنبسة شيئاً .

(٤) تهذيب الكمال (٢٨٥/٢٥) .

(٥) ن (٢٦٥/٣) ح ١٨١٦ .

(٦) قال الأثيري : ورواية مروان هي المحفوظة كما قاله المحققون . ذخيرة العقبى (٢٠٣/١٨) .

(٧) د (٤٤٩/٢) ح ١٢٦٩ . قال الأرناؤوط : حديث حسن ، وهذا إسناد منقطع .

قال أبو داود : « رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى ، عن مكحول ، بمثله »^(١) .

٢- متابعة يزيد بن جابر لسليمان بن موسى :

أخرجه الطبراني^(٢) من طريق خالد بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبيه ، عن مكحول ، به ، بمعناه .

وجاء الحديث من غير طريق سليمان بن موسى ، و مكحول ، وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى في عنبسة بن أبي سفيان

١ - طريق عبد الله بن المهاجر الشعثي ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة :

أخرجه أحمد^(٣) ، وابن ماجه^(٤) ، والترمذي^(٥) ، والنسائي^(٦) ، كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعثي ، عن أبيه ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، به ، بنحوه .
وقال النسائي : « هذا خطأ ، والصواب حديث مروان ، عن سعيد بن عبدالعزيز » .

٢ - طريق حسان بن عطية ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة :

أخرجه أحمد^(٧) ، والنسائي^(٨) ، كلاهما من طريق حسان بن عطية ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، به ، بنحوه .

٣ - طريق القاسم بن عبد الرحمن ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة :

أخرجه الترمذي^(٩) والنسائي^(١٠) ، كلاهما من طريق القاسم بن عبد الرحمن ، عن عنبسة بن أبي

(١) سيأتي في طرق الحديث : طريق القاسم بن عبد الرحمن عن عنبسة .

(٢) الكبير (٢٣/٢٣٣) ح ٤٤٣ . قال ابن عساكر : وقوله : "ابن جابر" وهم ، إنما هو ابن يزيد بن تميم الذي تقدم ذكره قبل هذا ، وهذا وهم قد تم ، فإن أبا أسامة - حماد بن أسامة - روى عن والد الأول عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وكان قد قدم عليهم الكوفة ، فكان يقول في نسبه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، يهمل في ذلك ، وابنه خالد هذا أراه سكن الكوفة يروي عنه أهلها ، ولا أعرف للشاميين عنه رواية فوهم عبيد بن يعيش في تسمية جده جابرا ، كما وهم أبو أسامة . تاريخ دمشق (١٦/١٦٥-١٦٦) .

(٣) حم (٤٥/٣٩٣-٢٩٤) ح ٢٧٤٠١ .

(٤) جه (١/٣٦٧) ح ١١٦٠ .

(٥) ت (٢/٢٩٢) ح ٤٢٧ . وقال : : هذا حديث حسن غريب ، وقد روي من غير هذا الوجه

(٦) ن (٣/٢٦٥) ح ١٨١٧ .

(٧) حم (٤٤/٣٤٦-٣٤٧) ح ٢٦٧٦٤ . قال الأرئوط : إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الصحيح .

(٨) ن (٣/٢٦٤) ح ١٨١٢ . قال الأئوبي : هذا صحيح . ذخيرة العقبى (١٨/٢٠٠)

(٩) ت (٢/٢٩٢) ح ٤٢٨ . وقال : : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وقد روي من غير هذا الوجه

(١٠) ن (٣/٢٦٥) ح ١٨١٣ .

سفيان ، به ، بنحوه . وعند النسائي مختصرا (مقتصر على الصلاة أربع ركعات بعد الظهر) .

٤- طريق محمد بن عبد الله بن المهاجر ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة :

أخرجه عبد الرزاق ^(١) من طريق محمد بن عبد الله بن المهاجر ، عن عنبسة ، به ، بأقل منه . لم يذكر صلاة الأربع قبل الظهر .

٥- طريق هاني بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عنبسة :

أخرجه الطبراني ^(٢) من طريق هاني بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عنبسة ، به بأقل منه . لم يذكر صلاة الأربع بعد الظهر .

وللحديث شواهد

حديث عبد الله بن السائب ^(٣) ، وحديث أبي أيوب الأنصاري ^(٤) ، وحديث عائشة ^(٥) ، وحديث شيخ من الأنصار (عمر الأنصاري) ، عن أبيه ^(٦) ، وحديث صفوان بن مخرمة ^(٧) ، جميعهم بأقل منه .
حديث علي بن أبي طالب ^(٨) ، وحديث ابن عباس ^(٩) ، وحديث البراء بن عازب ^(١٠) ، جميعهم بأطول

(١) عب (٣/ ٦٨-٦٩) ح ٤٨٢٨ .

(٢) الكبير (٢٣/ ٢٣٣) ح ٤٤٦ .

(٣) أخرجه حم (٢٤/ ١١٧) ح ١٥٣٩٦ ، وت (٢/ ٣٤٢) ح ٤٧٨ ، وقال : حديث حسن غريب .

(٤) له طريقان : أحدهما : أخرجه حم (٣٨/ ٥١٢) ح ٢٣٥٣٢ ، وجه (١/ ٣٦٥) ح ١١٥٧ ، ود (٢/ ٤٤٩) ح ١٢٧٠ . فيه عبيدة بن مَعْتَب ، ضعيف واختلط بأخرة . التقريب (ص : ٦٥٥) قال الهيثمي : عُبيد بن مَعْتَب الضبي ، وهو متروك إلا أن ابن عدي قال : وهو مع ضعفه يكتب حديثه . مجمع الزوائد (٢/ ٤٦٥) ح ٣٣١٧ .

والثاني : أخرجه حم (٣٨/ ٥٣٢) ح ٢٣٥٥١ . فيه علي بن الصَّلْت ، قال ابن خزيمة : ولست أعرف علي بن الصَّلْت هذا ، ولا أدري من أي بلاد الله هو ، ولا أفهم أبا أيوب أم لا ؟ ولا يحتاج بمثل هذه الأسانيد إلا معاند أو جاهل . صحيح ابن خزيمة (١/ ٦٠١) .

(٥) له طريقان : أحدهما : أخرجه خ (١/ ٣٩٦) ح ١١٢٧ ، الثاني : أخرجه م (١/ ٥٠٤) ح ٧٣٠ .

(٦) أخرجه شب (٢/ ١٧) ح ٥٩٤٨ ، وأحمد بن منيع وابن أبي عمر ، كما في المطالب العالية (٤/ ٤٧١) ح ٦١٦ ، و طب في الكبير (٢٢/ ٣٨٧-٣٨٨) ح ٩٦٥ . قال الهيثمي : رواهما الطبراني في الكبير وفيهما عمر الأنصاري والشيخ الأنصاري ولم أعرفهما وبقية رجالهما ثقات . مجمع الزوائد (٢/ ٤٦٧) ح ٣٣٢٥ .

(٧) أخرجه طب في الأوسط (٦/ ١٥٠) ح ٦٠٥٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم . مجمع الزوائد (٢/ ٤٦٦) ح ٣٣١٩ .

(٨) أخرجه حم (٢/ ٧٩-٨٠) ح ٦٥٠ ، وجه (١/ ٣٦٧) ح ١١٦١ ، ون (٢/ ١١٩) ح ٨٧٤ ، وت (٢/ ٢٨٩) ح ٤٢٤ ، وقال : حديث علي حديث حسن .

(٩) أخرجه طب في الكبير (١١/ ١٦١) ح ١١٣٦٤ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع أبو هريرة وهو متروك . مجمع الزوائد (٢/ ٤٦٦) ح ٣٣١٨ .

منه . ذكروا الأربع ركعات قبل الظهر فقط .

ترجمة رجال السند:

١- حَسَنُ بْنُ مُوسَى : الْأَشْيَبُ - بمعجمة ثم تحتانية - ، أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ^(٢) .

٢- مَوْلَى لِعَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : لم أقف عليه .

٣- عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ : ابن حرب بن أمية القرشي الأموي أخو معاوية ، أبو الوليد وقيل غير ذلك ، يقال له رؤية ، وقال أبو نعيم : اتفق الأئمة على أنه تابعي ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات قبل أخيه^(٣) .

٤- أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ : رَمْلَةٌ بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية ، أم حبيبة ، زوج النبي ﷺ ، كانت قبله عند عبيد الله بن جحش ، فارتد ففارقها ، ثم عقد عليها الرسول ﷺ في الحبشة سنة ٧ هـ . ثم جدد العقد عثمان بن عفان بعد أن قدمت المدينة ، وتوفيت بالمدينة سنة ٤٤ هـ ، وقيل : ٤٢ هـ^(٤) .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه راو مبهم ، هو : مولى لعنبة بن أبي سفيان ، وكذلك فيه ابن لهيعة .

وأما طريق النسائي فإسناده منقطع لم يسمع مكحول من عنبة .

ذكر الذهبي^(٦) أن مكحولا حدث عن عنبة بن أبي سفيان ، وقال : يبعد أنه لقيه .

جزم هشام بن عمار ، وأبو مسهر ، والبخاري ، وأبو زرعة ، ويحيى بن معين ، والنسائي ، بأن مكحولا لم يسمع من عنبة^(٧) .

=

(١) أخرجه طب في الأوسط (٦/٢٥٤) ح ٦٣٣٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه ناهض بن سالم الباهلي وغيره ولم أجد من ذكرهم . مجمع الزوائد (٢/٤٦٧) ح ٣٣٢٢ .

(٢) التقريب (ص : ٢٤٣) .

(٣) التقريب (ص : ٧٥٦) .

(٤) الاستيعاب (٤/١٨٤٣ - ١٨٤٦) ، الإصابة (١٣/٣٩١ - ٣٩٤) .

(٥) تنظر ترجمة : عبدالله بن لهيعة في حديث (٤) ، ومكحول الشامي (ص : ٦) .

(٦) السير (٥/١٥٦) .

(٧) ينظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢١١ - ٢١٢) ، وتحفة التحصيل (ص ٣١٤ - ٣١٥) ، تلخيص الحبير (١/٣٤٤ - ٣٤٥) .

وخالفهم دُحيم وأثبت السماع وقال : وهو أعرف بحديث الشاميين^(١) ، ومكحول شامي ، لا يلزم من علمه بحديث الشاميين إثبات السماع حيث إنه خالف خمسة من العلماء الجهابذة الذين أنكروا السماع ومنهم شاميون لذا الراجح عدم السماع . والله أعلم .
والحديث صحيح^(٢) .

(١) ينظر تلخيص الحبير (١/٣٤٤) .

(٢) ينظر صحيح النسائي (٤/٤٥٨) ، ذخيرة العقبى (١٨/٢٠٠) .

الفصل الخامس

روايات الإمام سليمان بن موسى عن الصحابة رضوان الله عليهم

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة
عن الصحابة رضوان الله عليهم

المبحث الثاني : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة
عن شيوخه عن الصحابة رضوان الله

المبحث الأول :
روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة
عن الصحابة رضوان الله عليهم

مسند واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(٨٥) ١- قال الإمام عبدالرزاق :

« أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، « دَفَعَ امْرَأَةً مِنَ النَّصَارَى مَاتَتْ وَهِيَ حُبْلَى مِنْ مُسْلِمٍ فِي مَقْبَرَةٍ لَيْسَتْ بِمَقْبَرَةِ النَّصَارَى وَلَا مَقْبَرَةِ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ ذَلِكَ . قَالَ سُلَيْمَانُ : وَيْلَهَا أَهْلُ دِينَهَا »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على ابن جريج .

أخرجه ابن أبي شيبة^(٢) ، والبيهقي^(٣) ، كلاهما من طريق جعفر بن عون ، أخبرنا ابن جريج به ، بمثله ، ولم يذكر لفظة : (بين ذلك) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٤) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه عننة ابن جريج.

(١) عب (٥٢٨/٣) ح ٦٥٨٦ .

(٢) شب (٣٧/٣) ح ١١٨٩٥ .

(٣) السنن الكبرى هق (٥٩/٤) .

(٤) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) . واثلة بن الأسقع في حديث (٦٧)

(٨٦) ٢ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ كَانَ إِذَا دَفَنَ الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ جَمِيعًا يَجْعَلُ الرَّجُلَ فِي الْقَبْرِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ ، وَيَجْعَلُ الْمَرْأَةَ وَرَاءَهُ فِي الْقَبْرِ . قَالَ سُلَيْمَانُ : فَإِنْ كَانَا رَجُلَيْنِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ كَبَّرَ الْإِمَامُ قَالَ : الْأَكْبَرُ أَمَامَ الْأَصْغَرِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من خرجه غير ما ذكرته .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شاهد :

حديث علي بن أبي طالب بأطول منه^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، لحال سليمان بن موسى^(٤) . ووجد ما يعضده .

ووردت أقوال في دفن المرأة مع الرجل^(٥) .

(١) عب (٣/٤٧٤) ح ٦٣٧٨ .

(٢) تُنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) . وائلة بن الأسقع في حديث (٦٧)

(٣) أخرجه شب (٣/٣٧) ح ١١٨٩٢ .

(٤) ينظر (ص : ٣٤) .

(٥) حسن السند ابن حجر . ينظر فتح الباري (٣/٢١١)

(٨٧) ٣- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَعَلَ رُؤُوسَ النِّسَاءِ إِلَى رُكْبَتَي الرَّجَالِ ، قَالَ : وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فَلَا يُنْكِرُونَ عَلَيْهِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على ابن جريج .

أخرجه ابن أبي شيبة^(٢) البيهقي^(٣) ، كلاهما من طريق جعفر بن عون ، عن ابن جريج ، به ، بمثله ، ولم يذكر جملة (وأصحاب رسول الله ﷺ معه ، فلا ينكرون عليه) ، ورواية البيهقي بأطول منه .

جاءت رواية ابن أبي شيبة : « رُؤُوسَ الرَّجَالِ إِلَى رُكْبِ النِّسَاءِ » ، وهذا فيه تقديم وتأخير .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٤) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه عنونة ابن جريج .

(١) عب (٤٦٧/٣) ح ٦٣٤٦ .

(٢) شب (٧/٣) ١١٥٥٩ .

(٣) السنن الكبرى (٣٣/٤) ح ٧١٧١ .

(٤) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) . وائلة بن الأسقع في حديث (٦٧)

(٨٨) ٤- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ جَمِيعًا جَعَلَ الرِّجَالَ مِمَّا يَلِيهِ ، وَالنِّسَاءَ أَمَامَ ذَلِكَ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على ابن جريج .

أخرجه ابن أبي شيبة^(٢) ، والبيهقي^(٣) ، كلاهما من طريق جعفر بن عَوْن ، أخبرنا ابن جريج به ، عند ابن أبي شيبة بنحوه ، وعند البيهقي بأطول منه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٤) .

وللحديث شواهد كلها موقوفة :

حديث عبدالله بن عمر^(٥) ، وحديث عثمان بن عفان^(٦) ، وحديث أبي هريرة^(٧) ، وحديث زيد بن ثابت^(٨) جميعهم بنحوه .

حديث علي بن أبي طالب^(٩) ، وحديث عمار بن أبي عمار^(١٠) ، كلاهما بأطول منه .

(١) عب (٤٦٥/٣) ح ٦٣٣٩ .

(٢) شب (٨/٣) ح ١١٥٧٣ .

(٣) السنن الكبرى (٤/٣٣) ح ٧١٧١ .

(٤) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) . واثلة بن الأسقع في حديث (٦٧)

(٥) أخرجه ن (٤/٧١) ح ١٩٧٨ قال عبدالقادر الأرئؤوط : إسناده صحيح . جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزري (٦/٢٣١) .

(٦) أخرجه عب (٣/٤٦٤) ح ٦٣٣٣ ، وشب (٨/٣) ح ١١٥٧٢ ، وطح في شرح معاني الآثار (١/٤٩٩) ، ومسدد كما في إتحاف الخيرة المهرة (٢/٤٦٦) وقال : رجاله ثقات .

(٧) أخرجه ط (٢/٣٢٢) ح ٧٨٥ بلاغًا ، وعب (٣/٤٦٤) ح ٦٣٣٠ ، ٦٣٣١ ، وشب (٣/٧-٨) ح ١١٥٧٢/١١٥٦١ . قال محمد بن مبارك حكيمي : صحيحة . بتصريف من العتيق مصنف الجامع (ص : ١٩٣٦)

(٨) أخرجه شب (٣/٧) ح ١١٥٦٣ . قال محمد بن مبارك حكيمي : ورواية الثوري أصح . انتهى .

يقصد الرواية التي في عب (٣/٤٦٤) ح ٦٣٣١ . العتيق مصنف الجامع (ص : ١٩٣٦) .

(٩) أخرجه عب (٣/٤٦٣) ح ٦٣٢٨ - ٦٣٢٩ ، وشب (٨/٣) ح ١١٥٦٩ ، قال محمد بن مبارك حكيمي : الحارث لا يحتج به . العتيق مصنف الجامع (ص : ١٩٣٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، لحال سليمان بن موسى ^(٢) . ووجد ما يعضده .

والحديث صحيح ، قال الزرقاني : « وعلى هذا أكثر العلماء وقال به جماعة من الصحابة والتابعين ، وقال ابن عباس وأبو هريرة وأبو قتادة : هي السنة ، وقول الصحابي ذلك له حكم الرفع » ^(٣) .

(١) أخرجه د (١٠٢/٥ - ١٠٣) ح ٣١٩٣ ، ون (٧١/٤) ح ١٩٧٧ ، وصحح إسناده النووي ، وابن الملقن . المجموع شرح المذهب (٢٢٤/٥) . البدر المنير (٣٨٤/٥) ، وجاءت الرواية عند هق في السنن الكبرى (٣٣/٤) ح ٧١٧٠ بقول عمار : ونحو ثمانين من أصحاب النبي ﷺ ، قال البيهقي : وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، ووائل بن الأسقع رضي الله عنهم أجمعين .

(٢) ينظر (ص : ٣٤) .

(٣) شرح الزرقاني على الموطأ (٩٢/٢) .

مسند أبي أمانة الباهلي رضي الله عنه

(٨٩) ١- قال الإمام ابن عساكر الدمشقي:

«أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا قَالَا أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْنُسِيِّ أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَابِ نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ نَا الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ فِي سُوقِ حِمَصٍ فِي بَعْضِ مَا كُنْتُ أَعْرِوْ إِذَا بَعْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَّا^(١)، وَأَبِي مَخْرَمَةَ^(٢). قُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَانِ؟ قَالَا: نُرِيدُ أَبَا أَمَانَةَ، قُلْتُ: نَأْتِي مَعَكُمْ؟ قَالَا: إِنْ شِئْتَ، فَأَنْطَلِقْنَا إِلَيْهِ، فَتَحَدَّثْ، فَذَكَرَ حَدِيثًا. ثُمَّ ذَكَرَ الْكَذِبَ فَعَظَّمَ مِنْهُ مَا لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا عَظَّمَ مِنْهُ مَا عَظَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبُو أَمَانَةَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْتُمْ عَلَى الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِهِ، وَجَعَلَ لَكُمُ الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَقَالَ: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾^(٣) ثُمَّ إِنَّكُمْ تَبْخُلُونَ عَلَى اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ فُتِحَتِ الْمُتُوحُ بِأَسْيَافٍ مَا حَلِيَّتُهَا الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ، وَلَكِنْ حَلِيَّتُهَا الْأَنْكُ، وَالْحَدِيدُ»^(٤)

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث إلا من ها الطريق

وتوبع سليمان بن موسى متابعة تامة في سليمان بن حبيب :

أخرجه الروياني^(٥) من طريق برد بن سنان ، وابن عساكر^(٦) من طريق يزيد بن زياد وكلثوم بن زياد ثلاثتهم (برد بن سنان ، يزيد بن زياد ، وكلثوم بن زياد) عن سليمان بن حبيب المحاربي عند الروياني ذكر نفس الشخصين به ، عند ابن عساكر في الرواية الأولى ذكر بدلا من أبي مخرمة مكحولاً بأقل منه ، وفي الرواية الثانية ذكر بدلا من أبي مخرمة ، مكحولاً ، وثابت بن معبد بأطول منه .

(١) هو: عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي واسم أبيه إياس وقيل زيد ثقة فقيه عابد من الرابعة مات سنة

١١٩ هـ. التقريب (ص: ٥٠٧)

(٢) هو: أبو مخرمة السعدي ، من أهل الشام ، من التابعين الأخيار. الطبقات الكبرى (٣١٨/٧) . تاريخ دمشق (٦٧/٢٠٠) . بغية

الطلب في تاريخ حلب (٤٦١٩/١٠)

(٣) سبأ : ٣٩ .

(٤) تاريخ الشام (٢٠١/٦٧) .

(٥) مسند الروياني (٣١٦/٢) ح ١٢٧٦ .

(٦) مسند الروياني (٣١٦/٢) ح ١٢٧٦ .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو عَلَالٍ : أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء البغدادي الحنبلي، وثقه ابن الجوزي والذهبي، مات سنة ٥٢٧هـ^(١).

٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء البغدادي، قال ابن السمعاني عنه: شيخ صالح، من أهل الجانب الشرقي، حسن السيرة، مكثر، واسع الرواية، وقال عنه الذهبي: الإمام الصادق، مات سنة ٥٣١هـ^(٢).

٣- أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْنُسِيِّ : محمد بن أحمد بن محمد بن علي، قال الخطيب البغدادي عنه: كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، وثقه الذهبي، قال ابن السمعاني: فقيه فاضل زاهد، مات سنة ٤٥٧هـ^(٣).

٤- عُثْمَانُ بْنُ بَنٍ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَّابِ : أبو الطيب البغدادي الدقاق إمام جامع، قال محمد بن أبي الفوارس: كان كثير التساهل، لم ير له أصل جيد. مات سنة ٣٨٩هـ^(٤).

٥- يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ : بن كاتب، أبو محمد الهاشمي، البغدادي، قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، مات سنة ٣١٨هـ^(٥).

٦- الْحَسَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ : بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي نزيل مكة صدوق من العاشرة مات سنة ٢٤٦هـ^(٦).

٧- الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ : التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة ١٨٧هـ. وقد جاوز الثمانين^(٧).

وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٨).

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، حيث إن سماع المعتمر بن سليمان بن سليمان بن موسى فيه نظر لأمر :
أولا: المعتمر بصري ، وسليمان بن موسى شامي .

ثانيا : المعتمر بن سليمان يعد من كبار الطبقة التاسعة ، وأما سليمان بن موسى فهو من الطبقة الخامسة . فيوجد فرق شاسع .

(١) تاريخ الاسلام (١١/٤٥٦). السير (١٩/٦٠٣-٦٠٤) .

(٢) تاريخ بغداد (١١/٥٥٩). السير (٢٠/٦-٧) .

(٣) تاريخ بغداد (٢/٢١٩-٢٢٠). السير (١٨/٨٥-٨٦). الثقات مما لا لم يقع في الكتب الستة (١/٣٨٦) .

(٤) تاريخ بغداد (١٣/٢٠٣-٢٠٤) .

(٥) السير (١٤/٥٠١-٥٠٥) .

(٦) التقريب (ص: ٢٤٦) .

(٧) التقريب (ص: ٩٥٨) .

(٨) ينظر ترجمة : سليمان بن موسى ص (١٤) ، وأبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي في حديث (٢١) .

وأما إدراك سليمان بن موسى لأبي أمانة وفوارد ، وقول البخاري : لم يدرك سليمان أحدا من أصحاب النبي ﷺ^(١) . فيه نظر .

المزي في كتابه تهذيب الكمال ذكر أن سليمان بن موسى روى عن أبي أمانة ، وتبعه على ذلك ابن حجر والذهبي أشار إلى الإرسال ، ولم يعلقوا جميعهم على كلام الإمام البخاري^(٢) . وعند النظر في تاريخ وفاة الصحابي أبو أمانة التي كانت في الثمانينيات الهجرية بالشام ، إضافة إلى أنه كان يسكنها (حمص) ، وسليمان بن موسى كانت ولادته في سنة ٥٠ هـ أو ٥٤ هـ فيكون عمره حينئذ ٣٦ سنة تقريبا ، وهو من أهل الشام ولادة ووفاة ، فعند النظر إلى ذلك كله يظهر أن إمكانية المعاصرة واللقاء .

غريب الحديث :

أَعْرُو : مصدر عرو . والمعنى : أطلب^(٣) .
الْأُنْكُ : هو الرصاص الأبيض . وقيل الأسود . وقيل هو الخالص منه^(٤) .

(١) العلل الكبير (ص : ١٠٢) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٠ / ٣٩٤) ، تهذيب التهذيب (٤ / ١٧٧ - ١٧٩) ، تهذيب التهذيب (٤ / ٢٢٦ - ٢٢٧) .

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس (٢٩ / ٣٩) .

(٤) النهاية في غريب الحديث (١ / ٧٧) .

المبحث الثاني :

روايات الإمام سليمان بن موسى

المسندة عن شيوخه عن الصحابة رضوان الله عليهم

مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

(٩٠) ١- قال الإمام الطحاوي :

« حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : ثنا هَمَّامٌ ، قَالَ : سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِبَاحٍ : أَسَأَلْتَ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي ، فَقَالَ : لَا تَرُدُّ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْضِيَ صَلَاتَكَ؟ فَقَالَ : نَعَمْ »^(١).

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث من هذا الطريق إلا مما ذكرت آنفًا .

وجاء الحديث موصولاً

أخرجه البخاري^(٢) ، ومسلم^(٣) من طريق كثير بن شَنْظِير ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ بنحوه .

وجاء الحديث موصولاً من غير طريق عطاء بن أبي رباح

أخرجه مسلم^(٤) من طريق أبي الزبير عن جابر بن عبد الله به بأطول منه

ترجمة رجال السند:

١- عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ : ابن عبد الله الفَرَّائِضِي وقيل : الفَرَّاضِي ، الطَّرْسُوسِي ، أبا الحسن ، من أهل طرسوس ، قدم مصر وحدث بها ، قال ابن يونس : تكلموا فيه ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، وقيل : فيه نظر ، قال ابن قانع : مات بُسْرَ مَنْ رَأَى ٢٦٢ هـ ، وقيل ٢٦٣ هـ^(٥) .

قال المعلمي : قول : كذا قال ابن يونس ، ولم يبين من المتكلم ، ولا ما هو الكلام ؟ وقد قال مسلمة بن قاسم : "ثقة" ، والتوثيق مقدّم على مثل هذا الجرح كما لا يخفى^(٦) .

٢- مُوسَى بْنُ دَاوُدَ : الضَّبِّي ، أبو عبد الله الطَّرْسُوسِي ، نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس ، الخُلُقَانِي - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف - صدوق ، فقيه زاهد له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة

(١) طح شرح معاني الآثار (١/٤٥٧) ح ٢٦٣٠ .

(٢) خ (١/٤٠٧) ح ١١٥٩ .

(٣) م (١/٣٨٤) ح ٥٤٠ (٣٨) .

(٤) م (١/٣٨٤ - ٣٨٤) ح ٥٤٠ (٣٦) (٣٧) .

(٥) تاريخ الإسلام (٦/٣٧٣) ، لسان الميزان (٥/٥٤١) .

(٦) آثار الشيخ العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني (١٠/٥٩٦-٥٩٧) .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وجاء الحديث مرفوعاً عن غير جابر بن عبد الله :

حديث عبد الله بن مسعود^(٣) بمعناه .

حديث عبد الله بن عباس موقوفاً^(٤) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال موسى بن داود، ووجد ما يعضده.

والحديث صحيح له أصل في الصحيحين .

الحديث من رواية همام بن يحيى ، وأما سليمان بن موسى فكان سائلاً . والله أعلم.

(١) التقريب (ص : ٩٧٩) .

(٢) تنظر ترجمة : همام بن يحيى ، وجابر بن عبد الله ﷺ كلاهما في حديث (٨) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) .

(٣) أخرجه خ (٤٠٢/١) ح ١١٤١ ، وم (٣٨٢/١) ح ٥٣٨ (٣٤) .

(٤) أخرجه طح شرح معاني الآثار (٤٥٧/١) ح ٢٦٣١ .

مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه

(٩١) ٢- قال الإمام الفاكهي :

« حَدَّثَنَا أَبِي^(١)، نَاهِشَامُ^(٢)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى فِي حَدِيثٍ رَفَعَهُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ : نَاهِشَامُ بْنُ مُرَّةٍ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ : « وَاللَّهِ لَوْ أَنَّكُمْ تُخَطِّطُونَ حَتَّى تَبْلُغَ خَطِيئَةُ أَحَدِكُمْ السَّمَاءَ ، ثُمَّ تَتُوبُونَ لَتَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ »^(٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث غير المذكور .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمت الرواة^(٤) .

وجاء الحديث مرفوعا عن غير الصحابي عبادة بن الصامت :

حديث أبي هريرة^(٥) بنحوه . حديث أنس بن مالك^(٦) ، وحديث أبي ذر^(٧) ، كلاهما بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه هشام المخزومي ، وفيه عننة ابن جريج .

وأما رواية سليمان بن موسى عن كثير بن مرة سبق الكلام عنها^(٨) .

والشواهد تدل على أن الحديث حسن لغيره .

(١) هو : بن أبي مسرة المكي . تنظر ترجمته في حديث (٧٥)

(٢) هو : هشام المخزومي . تنظر ترجمته في حديث (٧٥)

(٣) فوائد أبي محمد الفاكهي (ص : ٤٨٥) ح ٢٥٠ .

(٤) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وكثير بن مرة في حديث (٧) ، وعبادة بن الصامت رضي الله عنه حديث (١٨)

(٥) أخرجه جه (١٤١٩/٢) ح ٤٢٤٨ . قال البوصيري : إسناده حسن ، ويعقوب بن حميد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات .

مصباح الزجاجة (٢٤٦/٤) . فيه يعقوب بن حميد ، صدوق ربما وهم . التقريب (ص : ٦٠٧)

(٦) له طريقان : أحدهما : أخرجه حم (١٤٦/٢١) ح ١٣٤٩٣ . قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهم ثقات . مجمع الزوائد

(١٠/٣٦٣) ح ١٧٦٢٤ . قال الأرناؤوط : صحيح لغيره ، أخشن السدوسي لم يرو عنه غير عبد المؤمن بن عبيد الله .

الثاني : أخرجه ت (٥٤٨/٥) ح ٣٥٤٠ وقال : حديث حسن غريب لا يعرف إلا بهذا الوجه .

(٧) أخرجه م (٢٠٦٨/٤) ح ٢٦٨٧ .

(٨) ينظر حديث (٧) .

مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(٩٢) ١- قال الإمام أبو حاتم :

« حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرْبَعٌ لَا يُقْتَلْنَ : النَّمْلَةُ ، وَالنَّحْلَةُ ، وَالْهُدُودُ ، وَالصُّرَدُ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على غير هذا الطريق .

وجاء الحديث من طريق أيوب بن سُؤيد ، رواه عن ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس بإسقاط سليمان بن موسى^(٢) .

أخرجه البزار^(٣) ، والطحاوي^(٤) ، وأبو الشيخ^(٥) ، جميعهم من طريق أبي معاوية محمد بن خازم ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس بنحوه . جميعهم لم يذكروا عبيد الله بن عبد الله ، وذكر البزار الضفدع بدلا من الهدهد وقال : « فأما النملة ، والنحلة ، والصُّرد فلا أشك ، وأشك في الرابع ، وهو الضفدع ، أو غيره » .

وأخرجه أبو الشيخ^(٦) من طريق حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، بمثله .

وذكر البزار أن الرواي عن ابن جريج غير أبي معاوية رواه بسند فيه إبهام .

نقل عن محمد بن ربيعة عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس .^(٧)

قال أبو زرعة : « وأخطأ فيه ، ولم يسمع ابن جريج من الزهري هذا الحديث »^(٨) .

(١) العلل (١٢٣/٦ - ١٢٤) (١٩٢/٦) .

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم (١٦٤/٦) .

(٣) مسند البزار (٤٣١/١١) ح ٥٢٨٩ .

(٤) شرح مشكل الآثار (٣٢٨/٢) .

(٥) ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا (ص : ٤٨) ح ١٣٧ .

(٦) ذكر الأقران (ص : ٤٨) ح ١٣٨ .

(٧) مسند البزار (٤٣١/١١) ، ولم أقف على روايتين ولكن جاءت رواية عند أحمد وغيره كما سيأتي ، ولكن بسند

مختلف .

(٨) العلل لابن أبي حاتم (١٦٤/٦) .

وجاء الحديث موصولاً :

١ - طريق مَعْمَر بن راشد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس :
أخرجه أحمد^(١) ، والدارمي^(٢) ، وابن ماجه^(٣) ، وأبي داود^(٤) ، جميعهم من طريق مَعْمَر ، عن
الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، به ، بنحوه .

٢ - طريق ابن جريج ، حَدَّثَ عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس :
أخرجه أحمد^(٥) من طريق ابن جريج قال : حَدَّثَ عن الزهري ، به ، بنحوه .
ونقل قول يحيى القطان : « ورأيت في كتاب سفيان : عن ابن جريج ، عن ابن أبي ليلى ، عن
الزهري »^(٦) .

فالرجل الذي حدث عنه ابن جريج عبد الله بن أبي ليلى^(٧) .

٣ - طريق إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس :
أخرجه الخطابي^(٨) من طريق الحارث الهمداني ، والبيهقي^(٩) من طريق محمد بن عبيد الله ،
كلاهما (الحارث الهمداني ، محمد بن عبيد الله) عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيد
الله بن عبد الله ، به ، بنحوه .

(١) حم (٥/١٩٢) ح ٣٠٦٦ . صححه أحمد شاكر والأرنؤوط . حم ط دار الحديث (٣/٣٣٥) .

(٢) مي (٢/١٢٧١) ح ١٢٧١ .

(٣) جه (٢/١٠٧٤) ح ٣٢٢٤ .

(٤) د (٧/٥٣٩) ح ٥٢٦٧ .

(٥) حم (٥/٢٩٤-٢٩٥) ح ٣٢٤٢ ، قال أحمد شاكر : إسناده صحيح ، على الرغم من ظاهره ، في قول ابن جريج :
« حَدَّثَ عن الزهري » ؛ لأن يحيى القطان رأى في كتاب سفيان : عن ابن جريج عن ابن أبي ليلى عن الزهري ،
فاتصال السند بوجادة جيدة . حم ط دار الحديث (٣/٣٨٥) .

(٦) حم (٥/٢٩٥) ، قال أبوزرعة : وهو أصح . العلل لابن أبي حاتم (٦/١٦٤) .

(٧) ينظر شرح مشكل الآثار (٢/٣٢٦) .

(٨) غريب الحديث (٢/١٤٢-١٤٣) قال أبوزرعة في الحارث الهمداني : كان شيخاً لم يبلغني عنه أنه حدث بحديث
منكر إلا هذا . العلل لابن أبي حاتم (٦/١٦٥) . وقال : ليس هذا من حديث إبراهيم بن سعد وقد أخطأ فيه الحارث
ويشبه أن يكون دخل له حديث في حديث . لسان الميزان (٢/٥٢٠)

(٩) السنن الكبرى (٩/٣١٧) .

وورد الحديث مرسلًا عن الزهري .

١ - طريق هشام الدستوائي ، وأبان العطار ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري :

أن النبي ﷺ ، ذكره أبو حاتم^(١) .

٢ - طريق رباح ، عن معمر ، عن الزهري : أن النبي ﷺ ، ذكره أبو حاتم^(٢) .

٣ - طريق يونس ، عن الزهري :

أخرجه ابن أبي شيبه^(٣) : حدثنا وكيع عن يونس ، عن الزهري ، قال : « نهى النبي ﷺ عن قتل النمل والنحل » .

ترجمة رجال السند:

١ - أبو عُمَيْر بن النَّحَّاسِ الرَّمْلِي : عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس - بمهملتين -

الرملي ، ويقال اسم جده عيسى ، ثقة فاضل ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٦ هـ - وقيل بعدها^(٤) .

٢ - أيُّوب بن سُويْد : الرملي ، أبو مسعود الحميري السيباني - بمهملتين مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة - ، صدوق يخطيء ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٣ هـ - وقيل سنة ٢٠٢ هـ^(٥) .

٣ - سُليمان بن يَسَارٍ : الهلالي المدني مولى ميمونة وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها^(٦) .

٤ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله : ابن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤ وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك^(٧) .

وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٨) .

(١) العلل لابن أبي حاتم (١٦٣/٦) .

(٢) العلل لابن أبي حاتم (١٦٤/٦) .

(٣) شب (٣٣٧/٥) ح ٢٦٦٥٥ .

(٤) التقريب (ص : ٧٧٠) .

(٥) التقريب (ص : ١٥٩) .

(٦) التقريب (ص : ٤١٤) .

(٧) التقريب (ص : ٦٤٠) .

(٨) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، والزهري (ص : ٦) ، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما في حديث (٢٥)

وجاء الحديث مرفوعاً عن غير الصحابي عبدالله بن عباس :

حديث أبي هريرة^(١) ، وحديث سهل بن سعد الساعدي^(٢) ، كلاهما بنحوه إلا أنهما ذكرا الضفدع بدلاً من النحلة . حديث عمران بن حصين ، وحديث جابر بن عبدالله ، كلاهما بأطول منه^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناد ضعيف ؛ فيه اضطراب فالزهري كان ربما أرسله ، وربما أسنده ، إضافة إلى عنعنة ابن جريج . قال أبي زرعة : « أخطأ فيه عبدالرزاق والصحيح من حديث معمر عن الزهري أن النبي ﷺ مرسل »^(٤) .

قال أبو حاتم : « هذا حديث مضطرب »^(٥) .

قال أبو زرعة : « وأما نفس الحديث فالصحيح - ورجح رواية - ابن جريج : عن عبدالله بن أبي ليلى عن الزهري »^(٦) . والله أعلم^(٧) .

غريب الحديث :

الصُّرْد : هو طائر ضخيم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم ، نصفه أبيض ، ونصفه أسود^(٨) .

(١) أخرجه جيه (١٠٧٤/٢) ح ٣٢٢٣ قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل المخزومي . مصباح الزجاجة (٢٣٨/٣) . قال الدارقطني : وهم فيه . العلل (١٠/١٢٤) أي الراوي عن أبي هريرة . والله أعلم .

(٢) أخرجه هق في السنن الكبرى (٣١٧/٩) ، وقال : تفرد به عبدالمهيمن بن عباس وهو ضعيف وحديث عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أقوى ما ورد في هذا الباب .

(٣) أخرجه حل (١٦٠/٢) وقال : غريب من حديث الحسن عن عمران ، وجابر ، وأبي هريرة لم نكتبه إلا من حديث عباد بن كثير . قال عنه ابن حجر : متروك قال أحمد روى أحاديث كذب . التقريب (ص : ٤٨٢) .

(٤) العلل لابن أبي حاتم (١٢٤/٦) . وإية عبدالرزاق في صفحة (٣٥٦) الطريق الأول

(٥) العلل لابن أبي حاتم (١٦٥/٦) .

(٦) العلل لابن أبي حاتم (١٦٥/٦) ، والرواية من طريق يحيى القطان .

(٧) قال الوادي : « فالحاصل أن رواية عبد الرزاق معلقة ، ورواية ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي ليلى ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم صحيحة والله أعلم » . أحاديث معلقة ظاهرها الصحة (ص :

(٢١٨)

(٨) النهاية في غريب الحديث (٢١/٣) .

(٩٣) ٢- قال الإمام الحاكم :

« أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١) ، وَأَبُو يَحْيَى ^(٢) ، قَالَا : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ خَارِجَةُ بْنُ مُضْعَبٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ^(٣) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ كَانَ لَا يُورَثُ الْمَيِّتُ مِنَ الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يُعْرِفْ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ » ^(٤) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند لقول ابن عباس إلا عند الحاكم .
ولا يوجد سند متصل بالرسول ﷺ يوضح من يرث من الموتى إذا لم يعرفوا .
وجاءت روايات عن السلف تؤيد رواية ابن عباس :
قضاء أبي بكر الصديق ^(٥) ، قول عمر بن الخطاب ^(٦) ، وقول زيد بن حارثة ^(٧) ، وعزاه يحيى بن عتيق لعمر بن عبدالعزيز ^(٨) .

وقول يحيى بن سعيد الأنصاري ^(٩) ، وقول راشد بن سعد ، وحكيم بن عمير ، وعبدالرحمن بن أبي عوف ^(١٠) ، وقول الزهري ^(١١) ، ونقل الإمام مالك عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن غير واحد من علمائهم قال : إنه لم يتوارث من قتل يوم الجمل ^(١٢) ، ويوم صفين ^(١٣) ،

(١) هو : محمد بن يعقوب ، ستأتي ترجمته .

(٢) هو : أحمد بن محمد ، ستأتي ترجمته .

(٣) هو : ثور بن يزيد ، تنظر ترجمته : في حديث (١٠) .

(٤) ك (٣٨٤ / ٤) ح ٨٠١٠ .

(٥) أخرجه هق في السنن الكبرى (٢٢٢ / ٦) .

(٦) أخرجه هق في السنن الكبرى (٢٢٢ / ٦) .

(٧) أخرجه مي (١٩٧٤ / ٤) ح ٣٠٨٧ ، حسن إسناده الألباني وحسين سليم . إرواء الغليل (١٥٢ / ٧) - (١٥٤) .

(٨) أخرجه مي (١٩٧٤ / ٤) ح ٣٠٨٨ قال حسين سليم : إسناده صحيح إلى عمر بن عبدالعزيز .

(٩) أخرجه عب (٢٩٨ / ١٠) ح ١٩١٦٥ ، وسعيد بن منصور في سننه (١٠٧ / ١) ٢٣٨ ، وهق في السنن الكبرى (٢٢٢ / ٦) .

(١٠) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٠٨ / ١) - (١٠٩) ح ٢٤٣ .

(١١) أخرجه عب (٢٩٨ / ١٠) ح ١٩١٦٣ ، ١٩١٦٤ .

(١٢) واقعة وقعت بين علي بن أبي طالب وعائشة رضي الله عنهما بموضع يقال له الزابوقة ، وهو موضع قريب من البصرة . معجم ما استعجم (٦٩١ / ٢) .

(١٣) وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس . وكانت فيه حرب بين علي بن أبي

ويوم الحرة^(١) ، ثم كان يوم قديد^(٢) فلم يورث أحد من صاحبه شيئاً إلا من علم أنه قتل قبل صاحبه^(٣) .

وقال مالك : « وذلك الأمر الذي لا اختلاف فيه ولا شك عند أحد من أهل العلم ببلدنا ، وكذلك العمل في كل متوارثين هلكا بغرق أو قتل أو غير ذلك من الموت إذا لم يعلم أيهما مات قبل صاحبه لم يرث أحد منهما من صاحبه شيئاً وكان ميراثهما لمن بقي من ورثتهما يرث كل واحد منهما ورثته من الأحياء »^(٤) .

ترجمة رجال السند:

١- أبو عبدالله : محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ، الأخرم النيسابوري ، قال الحاكم : كان يحفظ ويفهم ؛ وصنف على صحيح البخاري ومسلم ، توفي عن ٩٤ سنة ، في جمادى الآخرة سنة ٣٤٤هـ^(٥) .

٢- أبو يحيى : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم ، السمرقندي الكرابيسي ، قال الإدريسي : اتهم في إكثاره عن ابن نصر . قال أبو الطيب المنصوري : لا ينزل عن صدوق ، مات سنة ٣٥٦هـ^(٦) .

٣- مُحَمَّدُ بن نَصْر : المروزي الفقيه ، أبو عبدالله ، ثقة حافظ إمام جبل ، من كبار الثانية عشرة ، مات سنة ٢٩٤هـ^(٧) .

طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما في سنة ٣٧هـ. معجم البلدان (٣/ ٤١٤) . معجم ما استعجم (٣/ ٨٣٧) .

(١) أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار ، والجمع الحرّات ، وهي في بلاد العرب كثيرة ، أكثرها حوالي المدينة إلى الشام . ويوم الحرة أي واقعة الحرة كانت بحراة واقم وهي أطم من أطام المدينة تقع على بعد ميل من المسجد النبوي ، وكانت الواقعة بين أهل المدينة وجيش يزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ ، معجم البلدان (٢/ ٢٤٥ ، ٢٤٩) . وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسهمودي (١/ ١٠٢) ..

(٢) اسم موضع قرب مكة ، في الطريق بين مكة والمدينة على نحو (١٢٠) كيلا ، وهي قرية جامعة . وكانت فيها وقعة الخارجي أبي حمزة مع أهل المدينة ، وقتل خلقاً كثيراً من أفاضل أهل المدينة . تاريخ الطبري (٧/ ٣٩٣) . معجم ما استعجم (ص ١٠٥٤) . معجم البلدان (٤/ ٣١٣) . معجم المعالم الجغرافية (ص ٢٩٤) .

(٣) ط (٣/ ٧٤٤) .

(٤) ط (٣/ ٧٤٤-٧٤٥) .

(٥) تاريخ الإسلام (٧/ ٨١٠) .

(٦) الميزان (١/ ١٢٩) تاريخ الإسلام (٨/ ٩٥) الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم للمنصوري (١/ ٢٦١) .

(٧) التقريب (ص : ٩٠٢) .

٤-يَحْيَى بن يَحْيَى : ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي ، أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٦هـ على الصحيح^(١) .

٥-خَارِجَةُ بن مُصْعَب : ابن خارجة ، أبو الحجاج السرخسي ، متروك ، وكان يدلّس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذبه ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٨هـ^(٢) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه خَارجة بن مصعب .
سكت عنه الذهبي^(٤) .

(١) التقريب (ص : ١٠٦٩) .

(٢) التقريب (ص : ٢٨٣) .

(٣) تنظر ترجمة : عبدالله بن عباس ؓ في حديث (٢٥) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) .

(٤) ك (٤/٣٨٤) ح ٨٠١٠ . قال محمد حكيمي : ضعيف . العتيق مصنف جامع لفتاوى أصحاب النبي ﷺ (ص : ٥٥٠٧) .

مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

(٩٤) ١- قال الإمام إبراهيم الحربي :

« حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ [قال] ^(١) : جُرِحَتْ إِنْهَامُ ابْنِ عُمَرَ فَأَلْقَمَهَا مَرَارَةً فَكَانَ يَتَوَضَّأُ عَلَيْهَا » ^(٢) .

تخريج الحديث :

الحديث موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما .

مدار الحديث على الوليد بن مسلم

أخرجه ابن المنذر ^(٣) ، وابن المقرئ ^(٤) ، والبيهقي ^(٥) ، جميعهم عن الوليد بن مسلم ، به ، بنحوه . ما عدا البيهقي بمثله .

و توبع سليمان بن موسى متابعة تامة في نافع مولى ابن عمر

١- متابعة هشام الغاز لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن أبي شيبة ^(٦) ، وابن المنذر ^(٧) ، والبيهقي ^(٨) ، جميعهم من طريق هشام بن الغاز عن نافع ، به ، بمعناه ^(٩) .

٢- متابعة موسى بن يسار لسليمان بن موسى :

أخرجه البيهقي ^(١٠) من طريق موسى بن يسار عن نافع ، به ، بمعناه .

(١) غير موجودة في السند، والصحيح إثباتها حتى تستقيم الرواية .

(٢) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١/ ٨١-٨٢) .

(٣) الأوسط في السنن (٢/ ٢٤) ح ٥٢٦ .

(٤) المعجم (ص : ٤٠٨)

(٥) السنن الكبرى (١/ ٢٢٨) ح ١١٢٠ .

(٦) شب (١/ ١٢٦) ح ١٤٤٨ .

(٧) الأوسط (٢/ ٢٤) ح ٥٢٥ .

(٨) السنن الكبرى (١/ ٢٢٨) ح ١١١٨ .

(٩) قال محمد بن مبارك حكيمي : إسناده صحيح . العتيق مصنف الجامع (ص : ٢٦٢) .

(١٠) السنن الكبرى (١/ ٢٢٨) ح ١١٢١ ، وقال : هو عن ابن عمر صحيح .

٣- متابعة عبدالله بن مُحَرَّر لسليمان بن موسى :

أخرجه عبدالرزاق^(١) من طريق عبدالله بن مُحَرَّر عن نافع به بمعناه .
وجاء الحديث متصلاً عن ابن عمر عند الدار قطني^(٢) .

وجاء الحديث مرفوعاً عن غير الصحابي عبدالله بن عمر :

حديث جابر بن عبدالله^(٣) بأطول منه .

حديث علي بن أبي طالب^(٤) ، وحديث أبي أمامة^(٥) ، كلاهما بنحوه .

وكلهم ذكروا المسح

قال البيهقي : « ولا يثبت في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء قال : وأقرب شيء فيه حديث جابر الذي سبق وليس بالقوي ، وإنما فيه قول الفقهاء من التابعين فمن بعدهم مع ما رويناه عن ابن عمر في المسح على العصابة والله أعلم بذلك »^(٦) .

ولقد جاءت الآثار عن التابعين في المسح على العصابة^(٧) .

ترجمة رجال السند:

١- سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْهَاشِمِي : ابن داود بن علي بن عبدالله بن عباس ، أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه ثقة جليل قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلافة من العاشرة مات سنة ٢١٩ هـ . وقيل بعدها^(٨) .

(١) عب (١/ ١٦٢) ح ٦٢٥ . فيه عبدالله بن محرر ، متروك . التقريب (ص : ٥٤٠)

(٢) السنن (١/ ٣٧٩) ح ٧٨٥ . وقال : لا يصح مرفوعاً ، وأبو عمارة ضعيف جداً .

(٣) أخرجه د (١/ ٢٥١-٢٥٢) ح ٣٣٦ . قال الدارقطني : لم يروه عن عطاء ، عن جابر غير الزبير بن خريق وليس بالقوي ، وخالفه الأوزاعي ، فرواه عن عطاء ، عن ابن عباس واختلف على الأوزاعي ، فقليل عنه عن عطاء ، وقيل عنه بلغني عن عطاء ، وأرسل الأوزاعي آخره عن عطاء ، عن النبي ﷺ وهو الصواب . سنن الدارقطني (١/ ٣٥٠) . وقال ابن حجر : رواه أبو داود بسند فيه ضعف ، وفيه اختلاف على رواته . بلوغ المرام (ص : ٩٢) .

(٤) أخرجه ج (١/ ٢١٥) ح ٦٥٧ . قال الشافعي : لو عرفت إسناده بالصحة قلت به . ينظر السنن الكبرى لهق (١/ ٢٢٨) . وقال البوصيري : هذا إسناد فيه عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين ، وقال البخاري منكر الحديث . وقال أبو زرعة : وكان يضع الحديث ، وقال الحاكم يروي عن زيد بن علي الموضوعات . مصباح الزجاجة (١/ ٨٤) . قال أبو حاتم : هذا حديث باطل لا أصل له . العلل لابن أبي حاتم (١/ ٥٥٦)

(٥) أخرجه طب في الكبير (٨/ ١٥٤-١٥٥) ح ٧٥٩٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف . مجمع الزوائد (١/ ٥٩٤) ح ١٤٣٠ . قال ابن حجر : إسناده ضعيف وأبو أمامة لم يشهد أحداً . تلخيص الحبير (١/ ٣٩٤) .

(٦) السنن الكبرى (١/ ٢٢٨) .

(٧) ينظر السنن الكبرى هق (١/ ٢٢٩) .

(٨) التقريب (ص : ٤٠٧) .

وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(١) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى ، وتوبع .

وقد جاء التصريح بسماع الوليد بن مسلم من سعيد التنوخي^(٢) .

غريب الحديث :

مُرارة : نوع من الشجر مُر الطعم ، قال الفارابي : والمُرار ، بضم الميم : شجر مُرٌّ ، إذا أكلت منه الابل قلصت عنه مشافرها ، الواحدة مرارة^(٣) .

(١) تنظر ترجمة : الوليد بن مسلم في حديث (١) ، وسعيد بن عبدالعزيز (ص : ٨) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦)

، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

(٢) ينظر : البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٨/١) ح ١١٢٠ .

(٣) الصحاح تاج اللغة (٢/ ٨١٤) .

(٩٥) ٢- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : نَذَرْتُ لَا تَحَرَّنَ نَفْسِي ، قَالَ : أَوْفِ مَا نَذَرْتَ ، قَالَ : فَأَقْتُلْ نَفْسِي ؟ قَالَ : إِذَا تَدَخَّلَ النَّارَ ، قَالَ : أَلْبَسْتُ عَلَيَّ ، قَالَ : أَنْتَ أَلْبَسْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَأَمَرَهُ بِذُبْحِ كَبْشٍ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على هذا الطريق إلا عند الإمام عبدالرزاق .
وسياتي الكلام عنه في مراسيل جابر بن عبدالله^(٢)

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٣) .

وجاء الحديث مرفوعاً عن غير الصحابي عبدالله بن عمر :

حديث عائشة^(٤) ، وحديث عمران بن حصين^(٥) ، وحديث عبدالله بن مسعود^(٦) ، وحديث ثابت بن الضحاك^(٧) ، وحديث أبي ثعلبة الخشني^(٨) ،

(١) عب (٨ / ٤٦١) ح ١٥٩١٢ .

(٢) ينظر حديث (١٢٧) .

(٣) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) ، وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) ، وعبدالله بن عباس في حديث (٢٥) .

(٤) أخرجه خ (٦ / ٢٤٦٤) ح ٦٣٢٢ .

(٥) أخرجه م (٣ / ١٢٦٢) ح ١٦٤١ .

(٦) أخرجه عب (٨ / ٤٣٣) ح ١٥٨١٣ ، وشب (٣ / ٦٧) ح ١٢١٦١ ، قال المحقق محمد بن عوامة : والحديث موقوف لفظاً ، ومرفوع حكماً ، ورجاله ثقات . شب (٧ / ٥٢٢) ط . دار القبله (٧ / ٥١٨) .

(٧) أخرجه د (٥ / ٢٠٠ - ٢٠١) ح ٣٣١٣ ، قال ابن الملقن : هذا الحديث صحيح ، رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم ، كل رجاله أئمة ، مجمع على عدالتهم من رواية ثابت بين الضحاك . البدر المنير (٩ / ٥١٨) .

(٨) أخرجه شب (٣ / ٦٧) ح ١٢١٥٨ ، وطب في الكبير (٢٢ / ٢٢٦) ح ٥٩٧ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه أبو فروة يزيد بن سنان ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٤ / ٥٢٨) ح ٧٥٢٨ . وقال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن سنان التميمي أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبو حاتم ، والبخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني وغيرهم . مصباح الزجاجة (٣ / ١٧٠) .

وحديث أنس بن مالك^(١) ، وحديث أبي هريرة^(٢) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٣) ، وحديث عقبة بن عامر^(٤) ، وحديث عبدالله بن عباس^(٥) ، وحديث عمر بن الخطاب^(٦) ، وحديث جابر بن عبدالله^(٧) ، جميعهم بمعناه كل الألفاظ جاءت بعدم الوفاء بالنذر عند المعصية.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، لتفرد سليمان بن موسى بهذا اللفظ ، وجميع الأحاديث تدل بعدم الوفاء بالنذر عند المعصية.

والحديث له أصل في الصحيحين في عدم الوفاء بالنذر في المعصية. والله أعلم.

(١) أخرجه خ (٢٤٦٤/٦) ح ٦٣٢٣ ، وم (١٢٦٣/٣) ح ١٦٤٢ .

(٢) أخرجه م (١٢٦٤/٣) ح ١٦٤٣ .

(٣) أخرجه حم (٣٢٤/١١) ح ٦٧١٤ ، ود (١٧٠/٥) ح ٣٢٧٣ . قال الدارقطني : يشبه أن يكون صحيحًا . ينظر العلل (١٥٥/٢) . وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح . حم ط دار الحديث (٢٦٣/٦) .

(٤) أخرجه خ (٦٦٠/٢) ح ١٧٦٧ ، وم (١٢٦٤/٣) ح ١٦٤٤ .

(٥) أخرجه خ (٢٤٦٥/٦) ح ٦٣٢٦ .

(٦) أخرجه د (١٦٩/٥) ح ٣٢٧٢ ، وك (٣٣٣/٤) ح ٨٧٢٣ . صححه الحاكم ووافقه الذهبي . قال الدارقطني : يشبه أن يكون صحيحًا . ينظر العلل (١٥٥/٢) .

(٧) أخرجه عب (٤٦٤/٧) ح ١٣٨٩٩ ، (٤٦٥/٨) ح ١٥٩١٩ . فيه حرام الأنصاري ضعيف . ينظر الميزان (٤٦٨/١) .

(٩٦) ٣- قال الإمام الطبراني :

« حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ^(١) ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا نَافِعُ أَسَحَرْنَا؟ ، فَيَقُولُ : لَا ، فَيَعَاوِدُ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا نَافِعُ أَسَحَرْنَا؟ ، فَأَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقْعُدُ فَيَسْتَغْفِرُ وَيَدْعُو حَتَّى يُضْبِحَ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على الوليد بن مسلم .

أخرجه ابن أبي حاتم ^(٣) ، وابن المنذر ^(٤) ، وابن جرير الطبري ^(٥) ، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، به ، بمثله . وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع من ابن جابر عند ابن أبي حاتم .

ترجمة رجال السند:

- ١- أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ : يوسف بن يزيد بن كامل ، مولى بني أمية ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٧ هـ ، ويقال إنه عاش ١٠٠ سنة ^(٦) .
 - ٢- أَسَدُ بْنُ مُوسَى : ابن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي أسد السنة ، صدوق يغرب ، وفيه نصب ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ ، وله ٨٠ سنة ^(٧) .
 - ٣- ابن جَابِر : عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الداراني ، ثقة من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ^(٨) .
- وبقية الرواة سبقت ترجمتهم ^(٩) .

(١) هو : عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ستأتي ترجمته.

(٢) الكبير (٢٦٠/١٢) ح ١٣٠٤٣ .

(٣) تفسير القرآن العظيم (٢/٦١٦) ح ٣٣٠٢ .

(٤) كتاب تفسير القرآن (١/١٤٥-١٤٦) ح ٢٩٧ .

(٥) جامع البيان (٥/٢٧٤) .

(٦) التقريب (ص : ١٠٩٧) .

(٧) التقريب (ص : ١٣٤) .

(٨) التقريب (ص : ٦٠٤) .

(٩) تنظر ترجمة : نافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في حديث (٢٨) .

وجاء الحديث مرفوعاً عن غير الصحابي عبدالله بن عمر:

حديث أبي هريرة^(١)، وحديث أبي سعيد الخدري مع أبي هريرة^(٢)، كلاهما بنحوه .
حديث أنس بن مالك^(٣)، وحديث عبدالله بن مسعود^(٤)، وحديث جُبَيْر بن مُطِيع^(٥)،
وحديث علي بن أبي طالب^(٦)، وحديث عثمان بن أبي العاص^(٧)، جميعهم بمعناه .
حديث رِفاعَة بن عَرَابَة^(٨)، وحديث عبادة بن الصامت^(٩)، كلاهما بمطوّلًا .
حديث أبي الدرداء^(١٠)، وحديث أم سعد، كلاهما بأطول منه^(٢) .

(١) أخرجه خ (٣٨٤/١) ح ١٠٩٤، وم (١/٥٢١-٥٢٣) ح ٧٥٨ .

(٢) أخرجه م (١/٥٢٣) ح ١٧٢-٧٥٨ .

(٣) له طريقان :

أحدهما : أخرجه الطبري في جامع البيان (٥/٢٧٥)، وطب في الدعاء (ص : ٥١٦) ح ١٨٤٠ .

الثاني : أخرجه طب في الأوسط (٩/١٨٣) ح ٩٤٨٤ . وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢/٢٩١) ح ١٥٦٩ ،

(٢/٣٢٣) ح ١٦٤٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك . مجمع الزوائد

(١٠/٣٥٠) ح ١٧٥٩٠ . وضعفه الألباني . السلسلة الضعيفة (٩/٣٩٩-٤٠٠) .

(٤) أخرجه حم (٦/١٩١-١٩٢) ح ٣٦٧٣، وفي موضعين آخرين . قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما

رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١٠/٢٣٥) ح ١٧٢٤٣ .

(٥) أخرجه حم (٢٧/٣١٠) ح ١٦٧٤٥ . وفي موضع آخر ، ومي (٢/٩٢٩) ح ١٥٢١ ، قال الهيثمي : رواه أحمد

والبزار وأبو يعلى ، ورجالهم رجال الصحيح ، ورواه الطبراني . مجمع الزوائد (١٠/٢٣٦) ح ١٧٢٤٦ . وصححه

الألباني والأرنؤوط . إرواء الغليل (٢/١٩٨) .

(٦) أخرجه حم (٢/٢٧٣) ح ٩٦٨، ومي (٢/٩٣٠-٩٣١) ح ١٥٢٤، ١٥٢٦، قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى

بنحوه وزاد : ألا تائب . ورجالهما ثقات . وقد صرح ابن إسحاق بالسماع . مجمع الزوائد (١٠/٢٣٦) ح ١٧٢٤٧ .

قال الأرنؤوط : إسناده حسن .

(٧) أخرجه حم (٢٦/٢٠٦-٢٠٧) ح ١٦٢٨٠، وفي عدة مواضع . قال الهيثمي : ورواه الطبراني بنحو لفظ أحمد

ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف . مجمع الزوائد (١٠/٢٣٥) ح ١٧٢٤٤ قال

الأرنؤوط : وهذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد .

(٨) أخرجه حم (٢٦/١٥٢-١٥٣) ح ١٦٢١٥ . ومي (٢/٩٢٩-٩٣٠) ح ١٥٢٢، ١٥٢٣ . وجه (١/٤٣٥) ح

١٣٦٧ ، قال البوصيري : هذا إسناده ضعيف ؛ لضعف محمد بن مصعب ، قال فيه صالح بن محمد : عامة أحاديثه

عن الأوزاعي مقلوبة ، لكن لم ينفرد به محمد بن مصعب . مصباح الزجاجة (٢/٧) .

قال الألباني : إسناده جيد . إرواء الغليل (٢/١٩٨)، وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(٩) أخرجه الآجري في الشريعة (٣/١١٤٣-١١٤٤) ح ٧١٧، وطب في الأوسط (٦/١٥٩) ح ٦٠٧٩ ، قال الهيثمي :

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، ويحيى بن إسحاق لم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة ،

وبقية رجال الكبير رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١٠/٢٣٧) ح ١٧٢٥٠ .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى^(٣) ، ووجد ما يعضده ، وحال أسد بن موسى ، وإن كان فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس إلا أنه صرح بالسماع^(٤) .
قال الهيثمي : « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وهو ثقة »^(٥) .
قال ابن حجر : سند جيد^(٦) .
والدعاء وقت السحر ثابت في الشواهد كما سبق .

=

- (١) أخرجه طب في الأوسط (٨/ ٢٧٩-٢٨٠) ح ٨٦٣٥ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري بنحوه وفيه زيادة بن محمد الأنصاري وهو منكر الحديث . مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٧) ح ١٧٢٥١ .
- (٢) كما في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي (٢/ ١٠١) ح ٢٥٣٨ . قال الألباني : موضوع . السلسلة الضعيفة (١٣/ ٧١٥) .
- (٣) ينظر (ص : ٣٤) .
- (٤) ينظر تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٢/ ٦١٦) ح ٣٣٠٢ .
- (٥) مجمع الزوائد (٩/ ٥٧٦) ح ١٥٨٦٣ .
- (٦) ينظر الإصابة (٦/ ٣٠٠) .

مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

(٩٧) ١ - قال الإمام ابن أبي شيبة :

« حَدَّثَنَا حَفْصٌ ^(١) ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ^(٢) ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا بَأْسَ أَنْ تَبْدَأَ بِرَجْلَيْكَ قَبْلَ يَدَيْكَ فِي الْوُضُوءِ » ^(٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث غير المذكور .

ترجمة رجال السند:

١- عبد الله بن مسعود : ابن غافل بن حبيب بن شَمَخ الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي ، أحد السابقين الأولين ، أسلم قديما ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، هاجر الهجرتين ، وشهد المشاهد كلها ، ولازم النبي ﷺ فأخذ من فيه سبعين سورة ، فكان من القراء الذين أشار إليهم الرسول ﷺ ، وكان صاحب نعليه وسواكه ، توفي بالمدينة سنة ٣٢ هـ ، وقيل : بعدها ^(٤) .

٢- ابن جريج ^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لم يسمع مجاهد بن جبر من عبد الله بن مسعود ^(٦) .

قال الدارقطني : « هذا مرسل ولا يثبت » ^(٧) .

وقال البيهقي : « وجهة إرساله أن مجاهدا لم يسمع من عبد الله بن مسعود ، فالرواية المشهورة عن عبد الله في اليمين والشمال » ^(٨) .

(١) هو : حفص بن غِيَاث . سبقت ترجمته في حديث (١٣)

(٢) هو : مجاهد بن جبر . سبقت ترجمته في حديث (٢٥)

(٣) شب (٤٣/١) ح ٤٢٠ .

(٤) الاستيعاب (٣/ ٩٨٧ - ٩٩٤) ، الإصابة (٦/ ٣٧٣ - ٣٧٧) .

(٥) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٦) إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/ ٤٥٥) .

(٧) السنن (١/ ١٥٣) ح ٢٩٦ .

(٨) الخلافيات (١/ ٤٩٠) ح ٢٨٥ .

قال البهوتي : فلا يعرف له أصل^(١) .

قال ابن عبد البر : « حديث عبدالله بن مسعود أشد انقطاعا ؛ لأنه لا يوجد إلا من رواية مجاهد عن ابن مسعود ، ومجاهد لم يسمع من ابن مسعود ولا رآه ولا أدركه ، وهو أيضا حديث مختلف فيه ؛ لأن عبدالرزاق ومحمد بن بكر البُرْساني روياه عن ابن جريج ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود قال : ما أبالي بأيهما بدأت باليمنى أو باليسرى ، ورواه حفص بن غِيَاث ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن مجاهد قال : قال عبدالله بن مسعود : لا بأس أن تبدأ [برجليك قبل يديك]^(٢) ، قالوا : وعبد الرزاق أثبت في ابن جريج من حفص بن غِيَاث ، وقد تابعه البُرْساني ، وليس في روايتهما ما يوجب تقديمهما ولا تأخيرهما »^(٣) .

(١) دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات للبهوتي (١/ ٥٠) .

(٢) في التمهيد (بيديك قبل رجلك) وما أثبتته الصحيح حسب الرواية .

(٣) التمهيد (٢/ ٨٣) .

مسند عُمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(٩٨) ١ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ يَكْتُبُ إِلَى الْأَفَاقِ : لَا تَدْخُلَنَّ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةً الْحَمَّامَ إِلَّا مِنْ سَقَمٍ ، وَعَلَّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ التَّوْرَةِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على هذا الحديث إلا من هذا الطريق .
ولكن وجدته مرفوعاً .

أما الشطر الأول :

حديث عبدالله بن عمرو :

أخرجه ابن ماجه^(٢) ، وأبو داود^(٣) ، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن عبدالرحمن بن رافع ، عن عبدالله بن عمرو ، به ، بمعناه .

حديث عائشة بنت أبي بكر :

أخرجه ابن أبي شيبة^(٤) من طريق عبدالله بن شداد ، عن أبي عذرة ، وكان قد أدرك النبي ﷺ ، عن عائشة ، به ، بمعناه .

وجاء الحديث من طريق حماد بن سلمة ولكن من غير استثناء « إلا مريضة ، أو نفساء » عند أحمد^(٥) ، وابن ماجه^(٦) ، وأبو داود^(٧) ، والترمذي^(٨) .

(١) عب (٢٩٥/١) ح ١١٣٣ .

(٢) جه (١٢٣٣/٢) ح ٣٧٤٨ .

(٣) د (١٣٠/٦) ح ٤٠١١ ، قال المنذري : وفي إسناده : عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، وقد تكلم فيه غير واحد .
وعبدالرحمن بن رافع التَّنُوخي : قاضي إفريقية ، وقد غمزه البخاري وابن أبي حاتم رحمهم الله . مختصر سنن أبي داود (١٦/٣ - ١٧) ، قال النووي : وفي إسناده من يضعف . المجموع شرح المذهب (٢/٢٠٤) .

(٤) شب (١٠٥/١) ح ١١٨٣ .

(٥) حم (٤٦٦/٤١) ح ٢٥٠٠٦ وفي موضعين آخرين .

(٦) جه (١٢٣٤/٢) ح ٣٧٤٩ .

(٧) د (١٢٩/٦) ح ٤٠٠٩ .

(٨) ت (١١٣/٥) ح ٢٨٠٢ وقال : وإسناده ليس بذلك القائم .

حديث عبدالله بن عمر :

أخرجه ابن عدي^(١) من طريق محمد بن عبد الملك ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، بأطول منه^(٢) .

أما الشطر الثاني :

حديث عائشة بنت أبي بكر :

أخرجه الطبراني^(٣) ، والحاكم^(٤) ، والثعلبي^(٥) والمستغفري^(٦) ، والبيهقي^(٧) ، جميعهم من طريق شعيب بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، به ، بأطول منه .

وجاء عن مجاهد مرسلًا :

أخرجه سعيد بن منصور^(٨) بسنده حدثنا عتاب بن بشير ، عن خُصيف ، عن مجاهد ، قال : قال رسول الله ﷺ ، بأطول منه .

وجاءت عدة طرق عن عمر بن الخطاب موقوفًا (الشطر الثاني) :

١ - طريق خُصين بن عبدالرحمن عن أبي عطية الهمداني

أخرجه سعيد بن منصور^(٩) ، والقاسم بن سلام^(١٠) ، والمستغفري^(١١) ، جميعهم من طريق خُصين بن

(١) عد (٣٥١/٧) .

(٢) قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح . قال أحمد : قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان يضع الحديث ويكذب وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه قال ويحيى بن سعيد العطار يروي الموضوعات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به . العلل المتناهية (٣٥١/٧) .

(٣) الأوسط (٣٤/٦) ح ٥٧١٣ .

(٤) ك (٤٣٠/٢) ح ٣٤٩٤ وصححه . وتعقبه الذهبي ، وقال : بل موضوع . وقال ابن الجوزي : هذا الحديث لا يصح وقد ذكره أبو عبدالله الحاكم النيسابوري في صحيحه والعجب كيف خفي عليه أمره . الموضوعات (٢٦٩/٢) . وقال ابن حجر : عبد الوهاب متروك ، وقد تابعه محمد بن إبراهيم السامي ، عن شعيب بن إسحاق ، وابن إبراهيم . رماه ابن حبان بالوضع . إتحاف المهرة (٣٤٤/١٧) ح ٢٢٣٧٥ ..

(٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعالبي (٦٢/٧) .

(٦) فضائل القرآن للمستغفري (٥٧٦/٢) ح ٨٣٩ .

(٧) شعب الإيمان هـ (٩٠/٤) ح ٢٢٢٧ وقال : وهذا بهذا الإسناد منكر .

(٨) سنن سعيد بن منصور (٤٥٩/٦) ح ١٦٢٣ . قال السيوطي : مرسل . الجامع الصغير وزيادته (ص : ٣٣٩) ٥٤٨٢ ، وقال المناوي : ظاهر صنيع المصنف (السيوطي) أنه لا علة فيه غير الإرسال والأمر بخلافه ففيه عتاب بن بشير أورده الذهبي في الضعفاء وقال : مختلف في توثيقه وخُصيف ضعفه أحمد وغيره . فيض القدير (٣٢٨/٤) .

(٩) التفسير من سنن سعيد بن منصور (٢٣١/٥) ح ١٠٠٣ ، قال المحقق سعد حميد : سنده صحيح .

(١٠) فضائل القرآن (ص : ٢٤١) (ص : ٢٥٠) .

(١١) فضائل القرآن (٥٥٣/٢) ح ٧٩٩ (٥٧٦-٥٧٧) ح ٨٤٠ .

عبدالرحمن ، عن أبي عطية الهمداني قال : كتب عمر بن الخطاب ، بأطول منه .

٢ - طريق حفص بن غياث عن أسامة بن زيد ، عن مكحول

أخرجه ابن أبي شيبة^(١) بسنده ، حدثنا حفص بن غياث ، عن أسامة بن زيد ، عن مكحول قال : « كتب عمر إلى أمراء الأجناد : أن لا يدخل رجل الحمام إلا بمئزر ، ولا امرأة إلا من سقم » .

٣ - طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة

أخرجه الخرائطي^(٢) ، وابن عدي^(٣) ، وأبو المحاسن^(٤) ، جميعهم من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال عمر بن الخطاب بأطول منه ، وذكر حديث عائشة رضي الله عنهما .

٤ - طريق إسماعيل بن عبدالله

أخرجه ابن الجوزي^(٥) مرفوعاً ، من طريق إسماعيل بن عبدالله يقول : سمعت عمر بن الخطاب ، بأطول منه .

٥ - طريق ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة عن عبيد بن أبي جعفر

أخرجه البيهقي^(٦) من طريق ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، أن عمر بن الخطاب بأطول منه ، وذكر حديث عائشة رضي الله عنهما .

٦ - طريق عُمارة بن راشد ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر

أخرجه ابن الجعد^(٧) من طريق عُمارة بن راشد ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر قال : قرئ علينا كتاب عمر بن الخطاب بالشام ، به ، بأطول منه .

(١) شب (١٠٤/١) ح ١١٧٩ ، قال المحقق نور الدين بن شكري : إسناده ضعيف . الإمام بآداب دخول الحمام (ص ٧٤) ح ٤٢ .

(٢) مساوي الأخلاق ومذمومها للخرائطي (ص : ٣٧٣-٣٧٤) ح ٨٤٢ (ص : ٣٧٤) ح ٨٤٤ .

(٣) عد (٢٠٥/٨) قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ومُطَرَّح وعلي والقاسم ليس بشيء . العلل المتناهية (١/٣٤٤-٣٤٥) ح ٥٦٥ .

(٤) الإمام بآداب دخول الحمام (ص : ٤٧-٤٨) ح ١٥ .

(٥) العلل المتناهية (١/٣٤٣) ح ٥٦٢ وقال : هذا حديث لا يصح .

(٦) شعب الإيمان (٢٠٨/١٠) ح ٧٣٨٦ وقال : وفي هذا الأثر عن عمر تأكيد لما رواه الأفریقی غير أنه منقطع ، وروي عن عمر من وجه آخر أقوى . قال الألباني : يعني بين عمر وعبيد الله بن أبي جعفر ؛ فإن هذا ولد بعد وفاة عمر . بسنين - مات عمر سنة (٢٣هـ) ، ومات عبيد الله سنة (١٣٢هـ) وقيل بعد ذلك . السلسلة الضعيفة (١٣/٤٦٩) .

(٧) مسند ابن الجعد (ص ٣٤٥) ح ٢٣٧٤ .

٧ - طريق عيسى بن سَيْلَان ، عن قَبِيصَة بن ذُوَيْب

أخرجه البيهقي^(١) من طريق عيسى بن سَيْلَان ، عن قَبِيصَة بن ذُوَيْب ، عن عمر بن الخطاب بأطول منه .

٨ - طريق القاسم بن أبي القاسم السَّبَائِي ، عن قاصِ الأجناد

أخرجه أحمد^(٢) من طريق القاسم بن أبي القاسم السَّبَائِي ، عن قاصِ الأجناد ، عن عمر مطولاً . ليس فيه : (من سقم) .

وجاءت أحاديث في النهي عن دخول النساء الحمامات طويلة دون لفظ وفيها سقم ، من طرق عن الصحابة رضوان الله عليهم مرفوعة^(٣) .

-
- (١) شعب الإيمان (٢٠٨/١٠) ح ٧٣٨٧ . قال المحقق عبدعلي حامد : إسناده حسن .
- (٢) حم (٢٧٧/١) ح ١٢٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه رجل لم يسم . مجمع الزوائد (٦١٧/١) ح ١٥١٥ . وضعف إسناده أحمد شاكر والأرنؤوط لجهالة قاصِ الأجناد . حم ط دار الحديث (٢٢٠/١) ح ١٢٥ .
- (٣) حديث عائشة . أخرجه حم (٢٥١/٤٢) ح ٢٥٤٠٧ ، وجه (١٢٣٤/٢) ح ٣٧٥٠ ، ود (١٢٩/٦) ح ٤٠١٠ ، و ت (١١٤/٥) ح ٢٨٠٣ وقال : هذا حديث حسن .
- حديث جابر . له طريقان : أحدهما : أخرجه حم (١٩/٢٣) ح ١٤٦٥١ وقال الأرنؤوط : إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة ، وأبو الزبير لم يصرح بالتحديث .
- الثاني : أخرجه ت (١١٣/٥) ح ٢٨٠١ وقال : هذا حديث حسن غريب .
- حديث أبي هريرة . أخرجه حم (٢٧/١٤) ح ٨٢٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه أبو خَيْرَة قال الذهبي : لا يعرف . مجمع الزوائد (٦١٧/١) ح ١٥١٦ .
- حديث أبي أيوب . أخرجه حب (٤٠٩/١٢ - ٤١٠) ح ٥٥٩٧ ، وطب في الكبير (١٢٤/٤) ح ٣٨٧٣ ، وفي الأوسط (٢٨٧/٨ - ٢٨٨) ح ٨٦٥٨ ، وك (٣٢١/٤) ح ٧٧٨٣ وهق في السنن الكبرى (٣٠٩/٧) . والحديث صحيحه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه أحمد وغيره . وقال عبدالمملك ابن شعيب بن الليث : ثقة مأمون . مجمع الزوائد (٦١٨/١) ح ١٥٢١ . قال الأرنؤوط : محمد بن ثابت بن شريحيل ، قال الحافظ : مقبول ، أي : حيث يتابع وهنا لم يتابع .
- حديث ابن عباس . أخرجه طب في الكبير (١٩١/١١) ح ١١٤٦٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني ضعفه البخاري وأبو حاتم ووثقه ابن حبان . مجمع الزوائد (٦٢٠/١) ح ١٥٢٥ .
- حديث أبي سعيد الخدري . أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٦١/١) ح ٣١٨ ، وطب في الأوسط (٢١٨/٧) ح (٢١٩-٧٣٢٠) ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ذكر الجمعة ، وفيه علي بن يزيد الألهماني ، ضعفه أبو حاتم وابن عدي ، ووثقه أحمد وابن حبان . مجمع الزوائد (٦١٨/١) ح ١٥٢١ .
- حديث المقدم بن معدي كرب . أخرجه طب في الكبير (٢٨٤/٢٠) ح ٦٧١ . قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه مسلمة بن علي الخشني ، وقد أجمعوا على ضعفه . مجمع الزوائد (٦١٩/١) ح ١٠٢٣ .
- حديث ابن عمر أخرجه ك (٣٧٢/٤) ، قال ابن الجوزي : وهذا لا يصح ، قال يحيى : سالم - أي ابن عبد الأعلى =

ترجمة رجال السند:

١- عمر بن الخطاب : ابن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله القرشي العدوي ، أبو حفص ، أمير المؤمنين ، ثاني الخلفاء الراشدين ، مُحدِّث هذه الأمة ، من العشرة المبشرين بالجنة ، شهد المشاهد كلها مع الرسول عليه الصلاة والسلام ، توفي سنة ٢٣ هـ^(١) .
وباقى الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، فيه زياد بن جارية لم يسمع من عمر بن الخطاب^(٣) .

=

- ليس بشيء ، وقال ابن حبان : يضع الحديث . العلل المتناهية (١/ ٣٤٤) .
- حديث أم الدرداء . أخرجه حم (٤٤/ ٥٨٩) ح ٢٧٠٤١ . قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١/ ٦١٧) ح ١٧١٥ . قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، وهذا الحديث باطل لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله ﷺ . العلل المتناهية (١/ ٣٤١) .
- قال الأرناؤوط : ولا يخلو إسناده من هذه الشواهد من مقال ، لكن بمجموعها يتقوى الحديث . حم (١٤/ ٢٧) .
- (١) الاستيعاب (٣/ ١١٤٤-١١٥٩) ، الإصابة (٧/ ٣١٢-٣١٦) .
- (٢) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وزياد بن جارية في حديث (١٦) .
- (٣) قال الذهبي - في ترجمة زياد بن جارية - : دمشقى فاضل من التابعين لا نعلم له رواية إلا عن حبيب بن مسلمة . تاريخ الإسلام (٢/ ٩٣٦) .

(٩٩) ٢ - قال الإمام أبو إسحاق الفزاري :

« أَخْبَرَنِي [عبد الملك ابن جُرَيْج] ^(١) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرٍو ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : « لَا يُعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ شَيْءٌ حَتَّى يُقَسَمَ ، إِلَّا رَاعٍ ، أَوْ دَلِيلٌ غَيْرَ مُوَلَّيِهِ . قَالَ ^(٣) : غَيْرَ مُحَابِيهِ » ^(٤) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه ابن زنجويه ^(٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن رجل ، عن سليمان بن موسى ، بمثله .

أخرجه ابن أبي شيبة ^(٦) من طريق ثور بن يزيد ، عن سليمان بن موسى عن عمر ، بنحوه ، وزاد (أو حارس) ، ولم يذكر عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

قال أبو عبيد : « وبعضهم يحدث بهذا الحديث عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر » ^(٧) .

وجاء الحديث عن سليمان بن موسى من قوله .

أخرجه عبدالرزاق ^(٨) ، وأبو عبيد ^(٩) ، وأبي إسحاق الفزاري ^(١٠) ، جميعهم عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، بنحوه ، وزاد أبو إسحاق : (غَيْرَ مُوَلَّيِهِ ، أَوْ تَكُونُ شَاةً ، أَوْ بَغْلًا) ، وزاد أبو عبيد : (أَوْ يَكُونُ سَلَبٌ ، أَوْ نَقْلٌ ، وَلَا نَقْلٌ حَتَّى يُقَسَمَ أَوَّلَ مَغْنَمٍ) .

وجاء الحديث عن سليمان بن موسى من قول عمرو بن شعيب :

(١) فيه خطأ وكتب : عبد بن جريج . والصحيح ما كتبت بعد الرجوع لكتب الرجال .

(٢) هو عمرو بن شعيب .

(٣) القائل : عمر بن الخطاب ، كما عند ابن زنجويه .

(٤) السير (ص : ٢٤٥) ح ٤١٢ .

(٥) الأموال (٢/٧١٢-٧١٣) ح ١٢١٠ .

(٦) شب (٦/٥٠٠) ح ٣٣٢٩١ .

(٧) الأموال لأبي عبيد بن سلام (١/٤٤٩) .

(٨) عب (٥/١٨٢) ح ٩٣١١ .

(٩) الأموال (١/٤٤٩) ح ٨١٨ .

(١٠) السير (ص : ٢٤٥) ح ٤١١ .

أخرجه ابن زنجويه^(١) من طريق معاوية بن صالح ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، بنحوه ، وزاد (أو حارس) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٢) .

الحكم على الحديث :

مما سبق يتضح تفرد سليمان بن موسى ، واضطرابه فيه ، إضافة إلى عننة ابن جريج ؛ وعليه هذا إسناد ضعيف . والله أعلم .

غريب الحديث :

مُحَابِيهِ : أي غير معطيه شيئاً لا يستحقه، وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته^(٣) .

(١) الأموال (٢/٧١٣) ح ١٢١١ .

(٢) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وعمرو بن شعيب ، وشعيب بن محمد ، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كلهم في حديث (٤٦) ، وعمر بن الخطاب ؓ في حديث (٩٨) .

(٣) النهاية في غريب الحديث (٥/٢٢٩) .

مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه

(١٠٠) ١ - قال الإمام الدارقطني :

« نا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ ، نا إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي حَسَّانَ ، نا عبد الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيمَ ، نا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ ، نا سَعِيدُ بن عبد الْعَزِيزِ ، عَن سُلَيْمَانَ بن مُوسَى ، عَن رَجَاءَ بن حَيَّوَةَ ، عَن قَبِيصَةَ بن ذُوَيْبٍ ، عَن عَمْرِو بن الْعَاصِ ، قَالَ : إِنَّا لَا نَتَلَعَبُ بِدِينِنَا ، الْحُرَّةُ حُرَّةٌ وَالْأَمَةُ أَمَةٌ ، يَعْنِي فِي أُمِّ الْوَلَدِ تَكُونُ عَلَيْهَا عِدَّةُ الْحُرَّةِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على الوليد بن مسلم .

أخرجه الدارقطني^(٢) من طريق أحمد بن حنبل ، حدثني الوليد بن مسلم ، به ، مختصراً .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في رجاء بن حيوة :

١- متابعة قتادة بن دعامه لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٣) من طريق قتادة بن دعامه ، عن رجاء بن حيوة ، به ، بنحوه .^(٤)

٢- متابعة مطر الوراق لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن ماجه^(٥) وأبو داود^(٦) ، كلاهما من طريق مطر الوراق عن رجاء بن حيوة ، به ، بنحوه . عند ابن ماجه بلفظ « لا تفسدوا علينا سنة نبينا » ، وعند أبي داود « لا تلبسوا علينا سنة نبينا »

٣- متابعة ثور بن يزيد لسليمان بن موسى :

أخرجه الدارقطني^(٧) من طريق ثور بن يزيد ، قال : سمعت رجاء بن حيوة قال : سئل عمرو بن العاص عن عدة أم ولد فقال : « لا تلبسوا علينا ديننا ، إن تكن أمة فإن عِدتها عدة حرة » .

(١) السنن (٤/٤٧٩) ح ٣٨٤٢ .

(٢) السنن (٤/٤٧٩) ح ٣٨٤٣ .

(٣) حم (٢٩/٣٣٨) ح ١٧٨٠٣ قال الأرئوط : إسناده ضعيف لانقطاعه .

(٤) قال الدارقطني قبصة لم يسمع من عمرو السنن (٤/٤٧٧) .

(٥) جه (١/٦٧٣) ح ٢٠٨٣ . فيه مطر الوراق هو ابن طهمان ، قال عنه ابن حجر : صدوق كثير الخطأ . التقريب (ص :

٩٤٧) . قال الأرئوط إسناده حسن . مطر الوراق حديثه حسن في المتابعات والشواهد وهذا منها ، وباقي رجاله

ثقات . جه ط دار الرسالة (٣/٢٢٨) .

(٦) د (٣/٦١٦) ح ٢٣٠٨ .

(٧) السنن (٤/٤٧٧) ح ٣٨٣٦ .

وقد جاء الحديث عن عمرو بن العاص ، من غير طريق سليمان بن موسى :

١- طريق الزهري عن قُبَيْصَةَ :

أخرجه الدارقطني^(١) من طريق الزهري ، عن قُبَيْصَةَ بن دُؤَيْب ، عن عمرو بن العاص ، قال :
« عدة أم الولد عدة الحرة » .

ترجمة رجال السند:

١- مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ : ابن إسحاق ، أبو علي ابن الصَّوَّاف ، محدِّث بغداد ، قال الدارقطني : ما رأيت عيناى مثل أبي علي ابن الصواف . وقال ابن أبي الفوارس : كان أبو علي ثقة مأموناً ما رأيت مثله في التَّحَرُّز ، مات سنة ٣٥٩ هـ ، وله ٨٩ سنة^(٢) .

٢- إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي حَسَّان : أبو يعقوب الأنماطي البغدادي ، وثقه الدارقطني ، مات سنة ٣٠٢ هـ^(٣) .

٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيم : ابن عمرو العثماني مولا هم الدمشقي أبو سعيد لقبه دُحيم - بمهملتين مصغرا - ابن اليتيم ، ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ ، وله ٧٥ سنة^(٤) .

٤- رَجَاءُ بن حَيَّوَة : -بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو- الكندي ، أبو المقدم ويقال أبو نصر الفلسطيني ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ١١٢ هـ^(٥) .

٥- قُبَيْصَةَ بن دُؤَيْب : -بالمعجمة مصغرا - ، ابن حلحلة - بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة - الخزاعي ، أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني ، نزيل دمشق ، من أولاد الصحابة وله رؤية ، مات سنة بضع وثمانين^(٦) .

٦- عَمْرُو بن العاص : ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي ، أبو عبدالله وأبو محمد ، أسلم قبل الفتح ، وولاه الرسول عليه السلام غزاة ذات السلاسل ، ثم استعمله على عُمان حتى قبض رسول الله ﷺ ، وهو أميرها ، وفتح مصر ، وتولى إمارتها وذلك في عهد عمر بن الخطاب ، فلم يزل عليها والياً حتى مات عمر ، فأقره عثمان ثم عزله ، فلما قتل عثمان سار إلى معاوية ، وشهد صفين ، وكان في التحكيم ، ثم ولاه معاوية مصر ، فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميراً عليها ، وذلك في يوم الفطر سنة ٤٣ هـ ، وقيل قبلها بسنة وقيل بعدها^(٧) .

(١) السنن (٤/٤٧٩) ح ٣٨٤٤ .

(٢) تاريخ بغداد (٢/١١٥) ، تاريخ الإسلام (٨/١٣٨) .

(٣) تاريخ بغداد (٧/٤١٧) ، تاريخ الإسلام (٧/٤٨) .

(٤) التقريب (ص : ٥٦٩) .

(٥) التقريب (ص : ٣٢٤) .

(٦) التقريب (ص : ٧٩٧) .

(٧) الاستيعاب (٣/١١٨٤-١١٩١) ، الإصابة (٧/٤١٠-٤١٤) .

وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(١) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لأن قُبَيْصَةَ بن ذُوَيْب لم يسمع من عمرو بن العاص .
قال الدارقطني : « والموقوف أصح ، وقُبَيْصَةُ لم يسمع من عمرو »^(٢) .^(٣)
قال أحمد : « هذا حديث منكر »^(٤) .

قال ابن قدامة : « فأما حديث عمرو بن العاص ، فضعيف . قال ابن المنذر : ضعف أحمد ، وأبو عُبَيْد ، حديث عمرو بن العاص . وقال محمد بن موسى : سألت أبا عبد الله عن حديث عمرو بن العاص ، فقال : لا يصح . وقال الميموني : رأيت أبا عبد الله يعجب من حديث عمرو بن العاص هذا ، ثم قال : أين سنة النبي ﷺ في هذا؟ وقال : أربعة أشهر وعشر إنما هي عِدَّةُ الْحَرَّةِ مِنَ النِّكَاحِ ، وإنما هذه أمة خرجت من الرق إلى الحرية . ويلزم من قال بهذا أن يورثها »^(٥) .

(١) تنظر ترجمة : الوليد بن مسلم في حديث (١) ، وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي (ص : ٨) .

(٢) سنن الدارقطني (٤/ ٤٧٧) .

(٣) قال جمال السيد : قال ابن القيم : يعني أنه منقطع . ولم أر أحداً قال ذلك غير الدارقطني ، بل روايته عن عمرو بن العاص مذكورة في التهذيب وغيره ، وإنما تكلموا في روايته عن عمر بن الخطاب ، ومع ذلك لم يجزموا بعدم سماعه منه ، ففي تهذيب الكمال قال : روى عن عمر بن الخطاب ، ويقال : مرسل . فإذا كان سماعه من عمر بن الخطاب محتملاً - وقد تأخرت وفاته عن عمرو بن العاص بنحو عشرين سنة - فإمكان سماعه من عمرو بن الخطاب على القول باشتراط ثبوت اللقاء - وهو الأحوط - فإنه قد يتوجه الحكم بالانقطاع . فتلخص من ذلك : أن هذا الحديث لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ وغايته أن يكون من كلام عمرو بن العاص رضي الله عنه ، وقد اختار ابن القيم - رحمه الله - إعلاله فأصاب ، والله أعلم . ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها (٣/ ٣٧ - ٣٩) .

(٤) سنن الدارقطني (٤/ ٤٧٩) .

(٥) المغني (١١/ ٢٦٣ - ٢٦٤) .

(١٠١) ٢ - قال الإمام الدارقطني :

« نا مُحَمَّدُ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِي ، نا الْحُسَيْنُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ ، نا عَبَّاسُ بنِ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ الدَّمَشَقِيُّ ، نا زَيْدُ بنِ يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ ، نا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بنِ غِيلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى ، أَنَّ رَجَاءَ بنَ حَيَّوَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ قَبِيصَةَ بنَ ذُوَيْبٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَوَ بنَ الْعَاصِ قَالَ : « عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَإِذَا أُعْتِقَتْ فَعِدَّتُهَا ثَلَاثُ حِيضٍ » ^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث من غير هذا الطريق .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في رجاء بن حيوة سبقت في الحديث السابق مقتصرة على عدة أم الولد المتوفي عنها سيدها .

وللحديث شاهدان :

حديث علي بن أبي طالب ، موقوفاً ^(٢) مختصراً ، ولم يذكر الحيضات .
وحديث عثمان بن عفان ، موقوفاً ^(٣) مختصراً ، وذكر : ثلاثة قروء ، بدلا من ثلاث حيضات

ترجمة رجال السند:

١- مُحَمَّدُ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِي : أبو جعفر البزاز ، وثقه أبو نعيم والبرقاني ، وقال الخطيب : وكان صدوقا فهما ، توفي سنة ٣٦٧ هـ ^(٤) .
وبقية الرواة سبقت ترجمتهم ^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لأن قبيصة لم يسمع من عمرو بن العاص .
قال الدارقطني : « موقوف وهو الصواب ، وهو مرسل لأن قبيصة لم يسمع من عمرو » ^(٦) . ^(٧)

(١) السنن (٤/٤٧٨) ح ٣٨٤١ .

(٢) أخرجه شب (٤/١٤٥) ح ١٨٧٥٣ ، وهق في السنن الكبرى (٧/٤٤٨) ح ١٦٠٠٠ ، وقال : روايات خلاص عن علي رضي الله عنه عند أهل العلم بالحديث غير قوية يقولون هي محيفة . قال الأرئوط : وفيه انقطاع . حم (٢٩/٣٣٩) .

(٣) أخرجه هق في السنن الكبرى (٧/٤٤٨) ح ١٥٩٩٩ وقال : وفي هذا الإسناد ضعف .

(٤) تاريخ بغداد (٢/٦١٤-٦١٥) .

(٥) تنظر ترجمة : الحسين بن عبد الله القطان ، وعباس بن الوليد ، وزيد بن يحيى كلهم في حديث (٢٦) ، وحفص بن غيلان في

حديث (١١) ، ورجاء بن حيوة ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعمرو بن العاص رضي الله عنه كلهم في حديث (١٠٠)

(٦) السنن (٤/٤٧٨) .

(٧) ينظر حديث (١٠٠) .

مسند أبي هريرة رضي الله عنه

(١٠٢) ١ - قال الإمام أبو عبيد :

« حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، أَنَّ أَبَا حَمْرَةَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ مَكَّةَ يُفْتِي : « أَنْ مَنْ أَدْرَكَهُ الْكِبَرُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ صِيَامَ رَمَضَانَ فَعَلَيْهِ لِكُلِّ يَوْمٍ مَدٌّ مِنْ قَمْحٍ ، يَعْنِي : أَنَّهُ يُفْطِرُ وَيُطْعِمُ » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عبد الله بن صالح .

أخرجه الدارقطني ^(٢) ، والبيهقي ^(٣) ، كلاهما من طريق عبد الله بن صالح ، به ، بمثله ، بدون ذكر المعنى .

وجاءت رواية لابن عباس ^(٤) موقوفة بنحوه بدون ذكر نوع المخرج ، وجاءت روايتان معاضدتان لقول أبي هريرة ولكنها لم تذكر مقدار الإخراج ، ولا نوع المخرج المذكور : رواية أنس بن مالك ^(٥) ، ورواية عبد الله بن عباس ^(٦) كلاهما موقوفة بمعناه .

ولقد جاءت روايات عن الصحابة رضوان الله عليهم تبين أن مقدار الإطعام مدٌّ ، وذلك في حق من أدركه رمضان السابق ولم يصمه ، وهي : رواية عمر بن الخطاب ^(٧) ، عبد الله بن عمر ^(٨) ، أبي هريرة ^(٩) .

(١) الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن (ص : ٥٨ - ٥٩) ح ٩٧ .

(٢) السنن قط (٣/ ٢٠٠) ح .

(٣) السنن الكبرى حق (٤/ ٢٧١) ح ٨٥٧٩ .

(٤) أخرجه قط في السنن (٣/ ١٩٣) ح ٢٣٧٤ (٥/ ٢٩٢) ح ٤٣٣٩ . وقال : إسناده صحيح .

(٥) جاءت عدة روايات عن أنس بن مالك انظر صحيح البخاري قول عطاء (٤/ ١٦٣٧) .

(٦) أخرجه خ (٤/ ١٦٣٨) ح ٤٢٣٥ .

(٧) أخرجه عب (٤/ ٢٣٥) ح ٧٦٢٤ . فيه عنينة ابن جريج

(٨) أخرجه عب (٤/ ٢٣٤ - ٢٣٥) ح ٧٦٢٣ ، وهق في السنن الكبرى (٤/ ٢٥٤) ح ٨٤٧٦ ، ٨٤٧٧ . وقال : هذا هو

الصحيح موقوف على ابن عمر ، وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع فأخطأ فيه .

(٩) أخرجه حق في السنن الكبرى (٤/ ٢٥٣) ح ٨٤٧٢ . وقال : وروى هذا الحديث إبراهيم بن نافع الجلاب عن عمر بن

موسى بن وجيه عن الحكم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا وليس بشيء .

ترجمة رجال السند:

- ١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ : ابن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٢ هـ وله ٨٥ سنة^(١) .
- ٢- مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ : ابن حُدَيْرٍ - بالمهملة مصغرا - ، الحضرمي ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الرحمن ؛ الحمصي قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ١٨٥ هـ وقيل بعد ١٧٠ هـ^(٢) .
- ٣- أَبُو حَمْزَةَ : عيسى بن سُليم الحمصي الرُّسْتَنِي - بفتح الراء والمثناة بينهما مهملة وآخره نون - ، أبو حمزة ، صدوق له أوهام ، من السابعة^(٣) .
- ٤- عطاء بن أبي رباح^(٤) .
- ٥- أبو هريرة^(٥) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لحال عبد الله بن صالح .
ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره لوجود الشواهد .

(١) التقريب (ص : ٥١٥) .

(٢) التقريب (ص : ٩٥٥) .

(٣) التقريب (ص : ٧٦٧) .

(٤) تنظر ترجمته : (ص : ٦) .

(٥) تنظر ترجمته : حديث (٧٥) .

(١٠٣) ٢- قال الإمام الدارقطني :

« حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، نَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، نَا حَجَّاجٌ ، نَا ابْنُ لَهْيعة ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ، يَقُولُ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ فِيهِنَّ مُدٌّ ؛ مُدٌّ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ، وَفِي كَفَّارَةِ الظَّهَارِ ، وَفِيهِ طَعَامُ مَسْكِينٍ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار السند على عطاء بن أبي رباح

وتابع سليمان بن موسى متبعة قاصرة في أبي هريرة .

١- متبعة عبدالله بن لهيعة لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن المنذر^(٢) من طريق عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن أبي هريرة قال : ثلاث فيهن مُدٌّ مُدٌّ : كفارة اليمين ، وكفارة الظهار ، وكفارة الصيام . كفارة اليمين جاءت آثار عن الصحابة رضوان الله عليهم بأن المد هو المقدار لإخراج الكفارة : أثر ابن عمر^(٣) ، وأثر زيد بن ثابت^(٤) ، وأثر ابن عباس^(٥) ، جميعهم بنحوه .

(١) السنن قط (٢٩١/٥) ح ٤٣٣٧ .

(٢) الأوسط (٤٢٦/٩) ح ٧٧٤٩ ، (١٧٨/١٢) ح ٨٩٧٦ . فيه ابن لهيعة . ضعيف .

(٣) أخرجه ط (٦٨٣/٣ - ٦٨٤) ح ١٧٤٤ ، ١٧٤٥ . وصحح إسناده الطريفي . ينظر التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل (ص : ٤٤٦) .

(٤) أخرجه شب (٧١/٣) ح ١٢٢٠٦ ، والحاتر كما في بغية الباحث (٥١٦/١) ح ٤٥٨ ، والطبري في تفسيره (جامع البيان) (٦٣١/٨ - ٦٣٢) ، وطح في شرح معاني الآثار (١١٩/٣) ح ٤٧٤٠ ، ٤٧٣٧ ، وقط في السنن (٢٩١/٥) ح ٤٣٣٦ ، وهق في السنن الكبرى (٥٥/١٠) ح ٢٠٤٦٥ . قال الفسوي : ومعمري يخالف هشاما في إسناد هذا الحديث ، وأخطأ فيه ، والمحفوظ حديث هشام . المعرفة والتاريخ (١١٧/٢) ، صحح إسناده الطريفي . ينظر التحجيل (ص : ٤٤٥) .

(٥) أخرجه عب (٥٠٦/٨ - ٥٠٧) ح ١٦٠٧١ ، ١٦٠٧٢ ، وسعيد بن منصور في التفسير من سننه (١٥٤٢/٤ ، ١٥٤٣) ح ٧٩٠ ، ٧٩١ . وشب (٧١/٣) ح ١٢٢٠٥ ، والطبري في تفسيره (جامع البيان) (٦٣٢/٨) ، وطح في شرح معاني الآثار (١١٨/٣) ح ٤٧٣٦ ، ٤٧٣٧ ، وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم (١١٩٢/٤) ح ٦٧١٦ . وقط في السنن (٢٩٠/٥ - ٢٩١) ح ٤٣٣٥ ، ٤٣٣٨ ، وهق في السنن الكبرى (٥٥/١٠) ح ٢٠٤٦٧ .

وقد جاءت الرواية عن ابن عباس من ثلاث طرق ، صحح إسانيدها الطريفي . ينظر التحجيل (ص : ٤٤٦) .

ولقد جاءت روايات مرفوعة في كفارة الظهار تعاضد رواية أبي هريرة :
 حديث سلمة بن صخر البياضي^(١) ، وحديث ابن عباس^(٢) ، كلاهما بأطول منه .
 حديث أوس بن الصامت^(٣) ، وحديث أبي يزيد المدني^(٤) ، كلاهما بمعناه .
 قال ابن قدامة : « والمد من البر يقوم مقام نصف صاع من غيره بدليل حديثنا ولأن الأجزاء
 بمد منه قول ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وزيد ولا مخالف لهم في الصحابة »^(٥) .
 وأما فدية إطعام مسكين : فقد قال الإمام أحمد في قول أبي هريرة : « وفدية طعام مسكين » :
 يريد بها فدية الحامل والمرضع والشيخ الكبير^(٦) .
 وقد ذكرت الشيخ الكبير سابقاً ، وأما الحامل والمرضع : فجاءت روايات عن صحابييين
 بالإفطار :
 أثر ابن عمر^(٧) جاء بمقدار المد ، وأثر ابن عباس^(٨) لم تأت بالمقدار .
 وجاء حديث كفارة الجماع في نهار رمضان في الصحيحين لتوضح مقدار كفارة الإطعام^(٩) .
 والشاهد لفظة : « فهل تجد إطعام ستين مسكيناً » . قال : لا . قال فمكث النبي ﷺ . فبين
 نحن على ذلك أتى النبي ﷺ بعرق فيه تمر ، قال إبراهيم بن سعد وهو أحد الرواة : والعرق
 المِكتل .

-
- (١) أخرجه ت (٤٩٥/٣) ح ١٢٠٠ قال الترمذي : هذا حديث صحيح . وقال الألباني بعدما ساق عدة طرق للحديث :
 وبالجمله فالحديث بطرقه وشاهده صحيح . إرواء الغليل (١٧٩/٧) وقال الترمذي : والعمل على هذا الحديث عند
 أهل العلم في كفارة الظهار .
- (٢) أخرجه الطبري في تفسيره (جامع البيان) (٤٤٩/٢٢ - ٤٥٠) . قال ابن كثير : وهذا إسناد جيد قوي ، وسياق
 غريب . تفسير القرآن العظيم (٣٨/٨) .
- (٣) أخرجه د (٥٣٩/٣ - ٥٤٠) ح ٢٢١٨ قال أبو داود : وعطاء لم يدرك أوساً ، وهو من أهل بدر قديم الموت ،
 والحديث مرسل ، وإنما رووه ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، أن أوساً .
- (٤) أخرجه هق في السنن الكبرى (٣٩٢/٧) ح ١٥٦٨٢ وعزاه السيوطي في الدر المنثور لعبد بن حميد (٣٠٥/١٤) قال
 الألباني : ضعيف . إرواء الغليل (١٨١/٧) .
- (٥) المغني (٣٨٣/٤) .
- (٦) معرفة السنن هق (١٨٤/١٤) .
- (٧) أخرجه ط (٤٤٢/٣) ح ١٠٨٩ ، وإسناده منقطع . وهذه الرواية جاءت في الحامل إذا خافت على حملها فقط بأن تفرط
 وتطعم عن كل يوم مسكيناً مداً من حنطة .
- (٨) أخرجه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (ص : ٦٤ - ٦٥) ح ١٠٩ - ١١٠ ، وقط في السنن (٣/١٩٦ - ١٩٨)
 ح ٢٣٨٢ ، ٢٣٨٤ ، ٢٣٨٥ ، وقال : هذا صحيح .
- (٩) أخرجه خ (٦٨٤/٢) ح ١٨٣٤ ، وم (٧٨١/٢) ح ١١١١ .

وعند ابن ماجه « إِذْ أَتَى بِمِثْلِ يَدْعَى الْعَرَقَ »^(١) .
وعند أبي داود « بَعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ قَدَرُ خَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا »^(٢) .
وعند الدارقطني والبيهقي « بِمِثْلٍ فِيهِ خَمْسَةُ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ »^(٣) .
قال ابن الأثير : « فِي حَدِيثِ الظَّهَارِ » أَنَّهُ أُتِيَ بِمِثْلٍ مِنْ تَمْرٍ « الْمِثْلُ بِكَسْرِ الْمِيمِ : الزَّبِيلُ الْكَبِيرُ قِيلَ : إِنَّهُ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا كَأَنَّ فِيهِ كِتْلًا مِنْ التَّمْرِ أَيْ : قِطْعًا مَجْتَمِعَةً . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَيَجْمَعُ عَلَى مِثَالٍ »^(٤) .
قال ابن الملقن : « وَالْعَرَقُ : عِنْدَ الْفُقَهَاءِ مَا يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا ، وَذَلِكَ سِتُونَ مَدًّا لِكُلِّ مَسْكِينٍ مَدٌّ ، لِأَنَّ الصَّاعَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ ، وَإِذَا ضَرْبْنَاهَا فِي خَمْسَةِ عَشَرَ كَانَتْ سِتِينَ ، وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ : « فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فِيهِ عَشْرُونَ » »^(٥) .
قال ابن دقيق العيد : « الْعَرَقُ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ مَعًا- : الْمِثْلُ مِنَ الْخُوصِ وَاحِدُهُ : عَرَقَةٌ وَهِيَ ضَفِيرَةٌ تَجْمَعُ إِلَى غَيْرِهَا فَيَكُونُ مِثْلًا وَقَدْ رُوِيَ عَرَقٌ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْعَرَقَ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا فَأَخَذَ مِنْ ذَلِكَ : أَنَّ إِطْعَامَ كُلِّ مَسْكِينٍ مَدًّا لِأَنَّ الصَّاعَ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ . وَقَدْ صَرَفَتْ هَذِهِ الْخَمْسَةُ عَشَرَ صَاعًا إِلَى سِتِينَ مَدًّا . وَقِسْمَةُ خَمْسَةِ عَشَرَ إِلَى سِتِينَ بَرَبْعَ . فَلِكُلِّ مَسْكِينٍ رُبْعُ صَاعٍ . وَهُوَ مَدٌّ »^(٦) .
وبناء على إطعام المسكين يمكن القياس عليها والله أعلم قال الشنقيطي : « وَإِذَا ثَبَتَ فِي الْمَجَامِعِ فِي رَمَضَانَ بِالْخَبَرِ ثَبَتَ فِي الْمَظَاهِرِ بِالْقِيَاسِ عَلَيْهِ وَلِأَنَّهُ إِطْعَامٌ وَاجِبٌ فَلَمْ يَخْتَلَفْ بِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِ الْمَخْرَجِ كَالْفِطْرَةِ وَفِدْيَةِ الْأَذَى »^(٧) .

-
- (١) ينظر جبه (١/٥٣٤) ح ١٦٧١ . قال الأرنبوط : إسناده صحيح . جبه ط دار الرسالة العالمية (٢/٥٧٨) .
(٢) ينظر د (٤/٦٨) ح ٢٣٩٣ . قال الأرنبوط : حديث صحيح ، وهذا الإسناد خالف فيه هشام بن سعد من فوقه في الحفظ والضبط من أصحاب الزهري الذين اتفقوا على روايته عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، وليس هو من حديث أبي سلمة .
(٣) ينظر السنن قط (٣/٢٠٤) ح ٢٤٠٠ . السنن الكبرى هق (٤/٢٢٢) ح . فيه مؤمل بن إسماعيل ، صدوق سيء الحفظ . التقریب (ص : ٩٨٧) .
(٤) النهاية في غريب الحديث (٤/١٥٠) .
(٥) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لابن الملقن (٥/٢٣٤) .
(٦) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد (٢/١٦) .
(٧) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن . للشنقيطي (٦/٢٢١) .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِي : عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون مولّي آل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، من أهل نيسابور ، رحل في العلم إلى العراق والشام ومصر ، وسكن بعد ذلك بغداد ، وكان حافظاً متقناً عالماً بالفقه والحديث معاً ، موثقاً في روايته ، مات سنة ٣٢٤هـ^(١) .

٢- يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ : المصيصي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧١هـ .
وقيل قبل ذلك^(٢) .

٣- حَجَّاجُ : ابن سليمان الرّعيني ، أبو الأزهر ، ويُعرف بابن القمري ، من أهل مصر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات ، قال ابن يونس : في حديثه خطأ ومناكير ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال الحاكم في المستدرک : ثقة مأمون . توفي ١٩٧هـ^(٣) . انتهى . لم أقف عليه في المستدرک ، هو ضعيف .
والبقية سبقت ترجمتهم^(٤) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه حجاج الرّعيني ، قال ابن عدي : « يحدث عن الليث ، وفيه أيضاً ابن لهيعة أحاديث منكورة »^(٥) . وفيه أيضاً ابن لهيعة .

(١) تاريخ بغداد (١١/٣٣٩ - ٣٤٢) ، تاريخ الإسلام (٧/٤٩١ - ٤٩٢) .

(٢) التقريب (ص : ٦١١) .

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (١/١٠٩) ، الثقات (٨/٢٠٢) ، الميزان (١/٤٦٢ - ٤٦٣) ، لسان الميزان (٢/٥٦٢) .

(٤) تنظر ترجمة : عبد الله بن لهيعة في حديث (٤) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) ، وأبو هريرة ؓ في حديث (٧٥) .

(٥) عد (٢/٥٣٦) .

مسند عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما

(١٠٤) ١- قال الإمام الدارمي :

« أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : « إِذَا رَأَتْ الدَّمَ ، فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَرَى الطُّهْرَ أَبْيَضَ كَالْقَصَةِ ، ثُمَّ تَغْتَسِلْ وَتُصَلِّي » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على محمد بن راشد .

أخرجه البيهقي ^(٢) من طريق أبي النضر ، حدثنا محمد - يعني : ابن راشد - به ، بنحوه ، وزاد : « فإذا رأت بعد ذلك صفرة أو كدرة ، فلتتوضأ ولتصل ، فإذا رأت دماً أحمر فلتغتسل ولتصل » .

توبع سليمان بن موسى متابعة قاصرة في عائشة :

١- متابعة مالك بن أنس لسليمان بن موسى :

أخرجه البخاري معلقاً ^(٣) ، ووصله ابن حجر ^(٤) من طريق الإمام مالك ^(٥) ، قال : عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه مرجانة ^(٦) مولاة عائشة أم المؤمنين ، عن عائشة ، بأطول منه .

وجاء الحديث موفوعاً عن عائشة :

أخرجه البخاري ^(٧) ، ومسلم ^(٨) ، كلاهما بمعناه .

وجاء الحديث من غير طريق عائشة مرفوعاً :

حديث أم سلمة ^(٩) ، وحديث عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ^(١٠) ، كلاهما بمعناه بدون ذكر

(١) مي (١/٦٣٣) ح ٨٩١ .

(٢) السنن الكبرى (١/٣٣٧) ح ١٦٦١ ، وقال : بإسناد أمثل من ذلك [أي الحديث الذي قبله] وذكر الحديث الوارد . قال الغماري : وهذا سند جيد رجاله ثقات . الهداية في تخريج أحاديث البداية (٢/٥٢) .

(٣) خ (١/١٢١) .

(٤) تعليق التعليق (٢/١٧٦ - ١٧٧) .

(٥) ط (٢/٨٠) ح ١٨٩ .

(٦) تهذيب الكمال (٣٥/٩٦) .

(٧) خ (١/١٢٥) ح ٣٢٤ ، وأخرجه في مواضع عديدة .

(٨) م (١/٢٦٤) ح ٣٣٤ ، وأخرجه في أحاديث غيرها .

لون في المستحاضة .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، لحال سليمان بن موسى^(٤) ومحمد بن راشد ، ووجد ما يعضدهما .
والحديث له أصل في صحيح البخاري .

غريب الحديث :

القصة : الخرقه أو القطنه بيضاء كالقصة لا تخالطها صفرة ولا ترية ، وقيل : هي شيء كالخيوط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله . ووجه ثالث : وهو أن تريد انتفاء اللون وألا يبقى منه أثر البتة ، فضربت رؤية القصة لذلك مثلاً^(٥) .

=

(١) أخرجه ط (٨٤/٢) ح ١٩٩ ، وحم (١٢٣/٤٤ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢) ح ٢٦٥١٠ ، ٢٦٧١٦ ، ٢٦٧٤٠ ، وجه (٢٠٤/١) ح ٦٢٣ ، ود (١٩٦/١ - ١٩٩) ح ٢٧٤ - ٢٧٨ ، ون (١١٩/١) ح ٢٠٨ . قال النووي : صحيح ، رواه مالك

والشافعي وأحمد وأبوداود والنسائي بأسانيد على شرط البخاري ومسلم . خلاصة الأحكام (٢٣٨/١) ح ٦٣٣ .

(٢) أخرجه مي (٢٢٣/١) ح ٧٩٣ ، وجه (٢٠٤/١) ح ٦٢٥ ، ود (٢١٨-٢١٩) ح ٢٩٧ ، وت (٢٢٠/١) ح ١٢٦ .

قال الترمذي : هذا حديث قد تفرد به شريك ، عن أبي اليقظان ، وسألت محمدا عن هذا الحديث ، فقلت :

عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، جد عدي ، ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه ، وذكرت لمحمد قول يحيى بن

معين : أن اسمه دينار ، فلم يعبأ به .

(٣) تنظر ترجمة : زيد بن يحيى في حديث (٢٦) ، ومحمد بن راشد في حديث (٩) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) ،

وعائشة رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٤) ينظر (ص : ٣٤) .

(٥) الفائق في غريب الحديث (٣/٢٠٠) .

(١٠٥) ٢- قال الإمام عبدالرزاق:

« أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا رَأَتْ الْحَامِلُ الصُّفْرَةَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَلَا تَدْعُ الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ حَالٍ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار السند على محمد بن راشد

أخرجه الدارمي^(٢) من طريق محمد بن راشد ، به ، بأقل منه .

وتابع سليمان بن موسى متابعة تامة في عطاء بن أبي رباح :

الحكم على الحديث :

إسناد ضعيف ؛ فيه علتان :

الأولى : تفرد محمد بن راشد بهذا اللفظ .

الثانية : المتابع لسليمان بن موسى مطر الوارق ، وهو ضعيف في عطاء^(٣) .

قال البيهقي : وقد ضعف أهل العلم بالحديث هاتين الروایتين عن عطاء ، وقال : وأما رواية

سليمان بن موسى ، عن ، عطاء ، فإن محمد بن راشد يتفرد بها عنه ، ومحمد بن راشد ضعيف .

ونقل عن أحمد بن حنبل حينما سئل عن حديث همام عن مطر ، عن عطاء ، عن عائشة رضى

الله عنها قالت : « الحامل لا تحيض ، إذا رأت الدم صلت » . قال : كان يحيى يعني : القطان يضعف

ابن أبي ليلى ومطرا عن عطاء ، يعني : كان يضعف روايتهما عن عطاء^(٤) .

قوله في الحديث : « إذا رأت الحامل الصفرة توضعأت وصلت » ، لم أقف عليه من رواية أحد ،

ولم أجد له متابعا .

(١) عد (٣١٧/١) ح ١٢١٤ .

(٢) مي (٦٦٣/١) ح ٩٨٥ .

(٣) ينظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (١/٤٩١ ، ٣/٣١) .

(٤) ينظر السنن الكبرى (٧/٤٢٣) .

(١٠٦) ٣- قال الإمام عبدالرزاق:

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : « لِيُبَاشِرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا تَجْعَلُ عَلَى سِفْلَتِهَا ثَوْبًا » ^(١) .

١- متابعة مطر الوراق لسليمان بن موسى :

أخرجه الدارمي ^(٢) من طريق مطر الوراق ، عن عطاء ، به ، بأقل منه ^(٣) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم ^(٤) .

ولم أقف على شاهد للحديث .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث من هذا السند إلا عند عبدالرزاق .

توبع سليمان بن موسى متابعة تامة ، وتوبع ابن جريج متابعة قاصرة ، كلاهما في نافع

مولي ابن عمر :

١- متابعة مالك لسليمان بن موسى ، ومتابعة مالك لابن جريج :

أخرجه مالك ^(٥) ، والدارمي ^(٦) ، كلاهما عن نافع ، به ، بنحوه ، وزاد فيه :

أن عبدالله بن عبدالله بن عمر أرسل إلى عائشة ، .. الحديث .

وجاء الحديث من غير طريق نافع وتعتبر متابعة قاصرة لسليمان بن موسى ، وابن جريج :

١- طريق ميمون بن مهران عن ، عائشة :

أخرجه الدارمي ^(١) أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني ميمون بن مهران ،

(١) عب (٤٣٧/١) ح ١٢٥٠ .

(٢) مي (١/٦٦١-٦٦٠) ح ٩٧٣ ، ٩٧٤ .

(٣) قال الديبان : حسن لغيره . الحيض والنفاس رواية ودراسة حديثة فقهية مقارنة (ص : ١١٧) .

(٤) تنظر ترجمة : محمد بن راشد في حديث (٩) ، وعطاء بن أبي رباح (ص : ٦) ، وعائشة رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٥) ط (٧٩/٢) ح ١٨٦ .

(٦) مي (١/٦٩٣) ح ١٠٧٣ . قال حسين سليم : رجاله ثقات .

عن عائشة ، بنحوه .

وجاء الحديث موفوعا من غير طريق نافع

١- طريق الأسود بن يزيد عن عائشة عن الرسول ﷺ :

أخرجه البخاري^(٢) ، ومسلم^(٣) ، كلاهما بنحوه .

٢- طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عائشة :

أخرجه مسدد^(٤) من طريق عمر بن أبي سلمة ، والبيهقي^(٥) ، والسلفي^(٦) ، كلاهما من طريق سالم أبي النضر ، كلاهما (عمر بن أبي سلمة ، سالم أبي النضر) عن أبي سلمة ، عن عائشة ، بنحوه^(٧) .

٣- طريق يزيد بن بابتوس ، عن عائشة :

أخرجه أحمد^(٨) ، والدارمي^(٩) ، كلاهما من طريق أبي عمران الجوني ، عن يزيد بن بابتوس ، عن عائشة ، بنحوه

=

(١) مي (٦٩٥ / ١) ح ١٠٧٨ . قال حسين سليم : إسناده صحيح .

(٢) خ (١١٥ / ١) ح ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

(٣) م (٢٤٢ / ٢) ح ٢٩٣ .

(٤) كما في اتحاف الخيرة المهرة (٤٠٣ / ١) ح ٧٣٢ . وقال : : هذا إسناده رجاله ثقات .

قال ابن حزم : عمر بن أبي سلمة ضعيف لم يوثقه أحد . المحلى (٢٣٥ / ٩) ، وقال ابن عبد البر : وعمر بن أبي سلمة كان شعبة يضعفه وليس بالحافظ . التمهيد (١٦٦ / ٣) .

(٥) السنن الكبرى (١٩١ / ٧) ح ١٤٤٦٢ .

(٦) الطيوريات (٦٧٢ / ٢) ح ٦٠٨ ، قال ابن حزم : وهذا لا يصح ، لأنه من طريق العُمري الصغير - وهو ضعيف .

المحلى (٢٣٣ / ٩) ، قال ابن عبد الهادي : هذا الإسناد غريب من هذا الوجه إن كان العمري تفرّد به ، وسلسلة سالم أبي النضر عن أبي سلمة ، عن عائشة مشهورة ، وقد خرّج الشيخان بهذه السلسلة عدة أحاديث ، فأين مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وغيرهما من أصحاب سالم عن هذا الحديث ؟ . تنقيح التحقيق (المقدمة ص ٤١) .

(٧) قال ابن الملقن : وهذا الحديث من طريق عمر بن أبي سلمة يخالف طريق العُمري من حيث المتن ، لأن حديث العُمري قولي بخلاف حديث عمر بن أبي سلمة فإنه فعلي . تنقيح التحقيق (المقدمة ص ٤٠) . قال مغلطاي : في كتاب ابن حزم عنها من طريق ضعيف . شرح سنن ابن ماجه (٨٨٢ / ١)

(٨) حم (٤٩٥ / ٤٠) ح ٢٤٤٣٦ .

(٩) مي (٧٠٠ / ١) ح ١٠٩٢ . قال ابن عبد الهادي : وهذا الإسناد أصح من السابق . تنقيح التحقيق (المقدمة ص ٤٣) يقصد بالذي قبله : أي الذي جاء في حم .

٤- طريق عروة الزبير ، عن عائشة :

أخرجه الطبراني^(١) من طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، بنحوه .

٥- طريق عمرو بن شَرْخَبِيل ، عن عائشة :

أخرجه النسائي^(٢) من طريق أبي إسحاق ، عن عمرو بن شَرْخَبِيل ، عن عائشة ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٣) .

وجاء الحديث مرفوعاً من غير طريق عائشة :

حديث ميمونة بنت الحارث^(٤) ، وحديث عبدالله بن عباس^(٥) ، وحديث عبدالله بن

سعد الأنصاري^(٦) ، وحديث معاذ بن جبل^(٧) ، وحديث أم حَبِيبَةَ^(٨) ، جميعهم بنحوه .

حديث عمر بن الخطاب بأطول منه^(٩) .

حديث عبادة بن الصامت^(١٠) ، وحديث أنس بن مالك^(١١) ، وحديث أم سلمة^(١٢) ، جميعهم

بمعناه مطوّلاً .

(١) الأوسط (١٧٣/١-١٧٤) ح ٥٤٥ . فيه سويد بن عبدالعزيز ، ضعيف . التقريب (ص : ٤٢٤) قرأه بن عبدالرحمن ،

صدوق له مناكير . التقريب (ص : ٨٠١)

(٢) ن (١٨٩/١) ح ٣٧٣ . قال الأثيري : هذا حديث صحيح . ذخيرة العقبى (٥ / ٢٧) .

(٣) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) ، وعائشة رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٤) أخرجه خ (١١٥/١) ح ٢٩٧ ، وم (٢٤٣/١) ح ٢٩٤ .

(٥) أخرجه طب في الكبير (٣٨٢/١٠) ح ١٠٧٦٥ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه أبو نعيم ضرار بن صُرَد ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٦٢٦/١) ح ١٥٤٩ .

(٦) أخرجه د (١٥٢/١ - ١٥٣) ح ٢١٢ ، قال الأرنبوط : إسناده حسن .

(٧) أخرجه د (١٥٣/١) ح ٢١٣ ، وقال : وليس بالقوي .

(٨) أخرجه ج (٢٠٩/١) ح ٦٣٨ . قال السندي : هذا الإسناد فيه محمد بن إسحاق وهو يدلّس وقد رواه بالنعنة . حاشية السندي (٢٢٠/١)

(٩) أخرجه حم (٢٤٧/١) ح ٨٦ ، ضعف إسناده أحمد شاكر والأرنؤوط . حم ط دار الحديث (٢٠١/١) .

(١٠) ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني ، وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه إسحاق بن يحيى ، لم يرو عنه غير موسى بن عقبة ، وأيضا فلم يدرك عبادة . مجمع الزوائد (٦٢٦/١) ح ١٥٥٠ .

(١١) أخرجه م (٢٤٦/١) ح ٣٠٢ .

(١٢) أخرجه خ (١٢٢/١) ح ٣١٧ وفي مواضع أخرى ، وم (٢٤٣/١) ح ٢٩٦ .

الحكم على حديث :

إسناده حسن ؛ لحال سليمان بن موسى وقد توبع ، وأما عننة ابن جريج فغير مؤثرة لوجود متابع له .

والحديث له أصل في الصحيحين .

الفصل السادس :

مراسيل الإمام سليمان بن موسى وروايته

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : مراسيل الإمام سليمان بن موسى عن النبي ﷺ

المبحث الثاني : روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة
عن الصحابة رضوان الله عليهم .

المبحث الأول :

مراسيل الإمام سليمان بن موسى عن النبي ﷺ

(١٠٧) ١- قال الإمام ابن المبارك :

« أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : سُوءُ الْمُجَالَسَةِ فُحْشٌ ، وَشُحٌّ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على طريق آخر للحديث ، وقد عزاه المتقي الهندي للعسكري في الأمثال عن أبي هريرة مرسلاً^(٢) ، ولم أقف عليه .

ترجمة رجال السند:

١- عتبة بن أبي حكيم^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى الرسول ﷺ
قال السيوطي : ضعيف^(٤) .^(٥)

(١) الزهد والرفائق لابن المبارك (ص ٢٣٤) ح ٦٦٨ .

(٢) كنز العمال (٣/ ٤٤٣) .

(٣) تنظر ترجمته : في حديث (٧٩) .

(٤) الجامع الصغير من حديث البشير النذير (١/ ٢٨٣) .

(٥) قال الغماري : هو كلام ركيك فاسد المعنى . المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير (ص : ٧٧) .

(١٠٨) ٢- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْبَحْرُ طَهُورٌ مَاؤُهُ وَحَلَالٌ مَيْتَتُهُ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على من روى هذا الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر .

ترجمة رجال السند:

١- ابن جريج^(٢) .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث أنس^(٣) ، بمثله .

حديث أبي هريرة^(٤) ، بأطول منه .

واختلف فيه ، فقد أعله ابن عبدالبر^(٥) ، وبسط الكلام عن علله ، وردها الزيلعي^(٦) ،

وقال الحاكم : « قد رويت في متابعات الإمام مالك بن أنس في طرق هذا الحديث ، إنما حملني على ذلك بأن يعرف العالم أن هذه المتابعات والشواهد لهذا الأصل الذي صدر به مالك كتابه الموطأ وتداوله فقهاء الإسلام رضي الله عنهم من عصره إلى وقتنا هذا ، وأن مثل هذا الحديث لا يعلل بجهالة سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة ، على أن اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات »^(٧) .

قال ابن عبدالبر : « وهذا إسناد وإن لم يخرج أصحاب الصحاح ، فإن فقهاء الأمصار وجماعة من أهل الحديث متفقون على أن ماء البحر طهور ، بل هو أصل عندهم في طهارة

(١) عب (٩٣/١) ح ٣١٩ .

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٣) أخرجه عب (٩٤/١) ح ٣٢٠ ، وقط في السنن (٤٥/١) ح ٧٥ ، ٧٦ وقال : أبان بن أبي عياش متروك .

(٤) أخرجه ط (٢٩/٢ - ٣٠) ح ٦٠ . وحرم (١٧١/١٢) ، ح ٧٢٣٣ وأخرجه في عدة مواضع ، ومي (١/٥٦٧ - ٥٦٨)

ح ٧٥٦ ، وجه (١٣٦/١) ح ٣٨٦ ، ود (٦٢/١) ح ٨٣ ، وت (١٠٠/١ - ١٠١) ح ٦٩ وقال : هذا حديث حسن

صحيح ، ون (٥٠/١) ح ٥٩ .

(٥) ينظر الاستذكار (٩٤/٢ - ١٠٠) .

(٦) ينظر نصب الراية (٩٥/١ - ٩٩) .

(٧) ك (٢٣٩/١) .

المياه الغالبة على النجاسات المستهلكة لها . وهذا يدل على أنه حديث صحيح المعنى ،
يتلقى بالقبول والعمل الذي هو أقوى من الإسناد المنفرد »^(١) .

قال البخاري : « هو حديث صحيح »^(٢) .

حديث جابر بن عبدالله^(٣) ، وحديث علي بن أبي طالب^(٤) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٥) ،
وحديث أبي بكر الصديق^(٦) ، جميعهم بنحوه .

حديث عبدالله بن عباس^(٧) ، وحديث ابن الفراسي^(٨) ، كلاهما بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى الرسول ﷺ .

والحديث صحيح كما ذكر في الأحاديث المتصلة .

(١) الاستذكار (٩٨/٢) .

(٢) ينظر العلل الكبير (٤١/١) .

(٣) أخرجه حم (٢٥٧/٢٣) ح ١٥٠١٢ ، وجه (١٣٧/١) ح ٣٨٨ . قال الحافظ أبو علي ابن السكن : حديث جابر هذا
أصح ما روي في الباب . البدر المنير (٣٦١/١) .

(٤) أخرجه قط في السنن (٤٤/١) ح ٧٣ . وك (١٤٢/١) ح ٤٩٩ ، قال ابن حجر : وفي إسناده من لا يعرف . تلخيص
الحبير (١٢٣/١) .

(٥) أخرجه القاسم بن سلام في الطهور (ص ٢٩٦) ح ٢٣٦ ، وعد (١٧٢/٨) ، وقط في السنن (٤٤/١) ح ٧٤ ، وك
(١٤٣/١) ح ٥٠١ . قال الحويني : وهذا سند ضعيف . بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن
(١٢٢/٢) .

(٦) أخرجه قط في السنن (٤٣/١) ح ٧١ ، وقال : في سنده عبدالعزيز بن عمران ، وهو ابن أبي ثابت وليس بالقوي .
وأخرجه موقوفا عليه (٤٤/١) ح ٧٢ . قال الذهبي : وهذا سند صحيح . نصب الراية (٩٩/١) . أي السند الموقوف .
(٧) أخرجه حم (٣١٤ - ٣١٥) ح ٢٥١٨ ، قال ابن حجر : ورواته ثقات لكن صحح الدارقطني وقفه . تلخيص الحبير
(١٢٢/١) .

(٨) أخرجه جه (١٣٦/١) ح ٣٨٧ ، قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أن مسلماً لم يسمع من الفراسي ، إنما
سمع من ابن الفراسي ، لا صحبة له ، وإنما روى هذا الحديث عن أبيه ، فالظاهر أنه سقط من هذه الطريق . مصباح
الزجاجة (٥٧/١) .

(١٠٩) ٣- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ^(١) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : جُعِلَتْ لَكُمْ ثُلُثُ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

لم أفد على من روى هذا الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر .

ترجمة رجال السند:

١- ابن جريج ^(٣) .

وقد جاء الحديث متصلًا :

حديث أبي هريرة ^(٤) ، وحديث أبي الدرداء ^(٥) ، وحديث خالد بن عبيد الله ^(٦) ، جميعهم بنحوه ، وذكروا لفظة : « عند موتكم » .

حديث أبي بكر الصديق ^(٧) ، وحديث معاذ بن جبل ^(٨) ، كلاهما بأطول منه .
وروي عن معاذ موقوفًا ^(٩) .

(١) أي : سمعت حديث .

(٢) عب (٥٥٨/١) ح (٢١١٩) .

(٣) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٤) أخرجه جه (٩٠٤/٢) ح ٢٧٠٩ . قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف . مصباح الزجاجة (٣/١٤٣) .

(٥) أخرجه حم (٤٧٥/٤٥) ح ٢٧٤٨٢ . قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري والطبراني ، وفيه أبو بكر ابن أبي مريم وقد اختلط . مجمع الزوائد . (٤/٣٨٦) ح ٧٠٩١ .

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ، (٣/٧٠) ح ١٣٨٥ ، وطب في الكبير (٤/١٩٨) ح ٤١٢٩ ، وفي مسند الشاميين (٢/٤١٨) ح ١٦١٣ ، قال ابن حجر : عن خالد بن عبدالله السلمي وهو مختلف في صحبته ، رواه عنه ابنه الحارث ، وهو مجهول . تلخيص الحبير (٣/٢٠٠) .

(٧) أخرجه العقيلي في الضعفاء (١/٢٧٥) . وعد (٣/٢٨٢) . قال العقيلي : وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة ومالك بن مغول ، والأئمة بالبواطيل . وقال ابن عدي : وعامة حديثه غير محفوظ ، وأخاف أن يكون ضعيفًا كما ذكره النسائي .

(٨) أخرجه طب في الكبير (٢٠/٥٤) ح ٩٤ ، وقط في السنن (٥/٢٦٣) ح ٤٢٨٩ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه عتبة بن حميد الضبي ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد . مجمع الزوائد (٤/٣٨٦) ح ٧٠٩٢ .

(٩) أخرجه شب (٦/٢٢٦) ح ٣٠٩١٧ .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ، فيه انقطاع.

قال ابن الملقن - بعد أن أورد طرقه - : وأسانيده كلها ضعيفة^(١) .
والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه^(٢) .

(١) خلاصة البدر المنير لابن الملقن (١٤٠ / ٢) .

(٢) قال ابن حجر : وكلها ضعيفة ، لكن قد يقوى بعضها ببعض ، والله أعلم . بلوغ المرام من أدلة الأحكام (ص : ٣٧٢) .
قال الألباني : إن جميع طرق الحديث ضعيف شديد الضعف ، - وذكر عدة طرق ثم قال : - فإن ضعفها يسير ،
ولذلك فإني أرى أن الحديث بمجموع هذه الطرق الثلاث يرتقي إلى درجة الحسن ، وسائر الطرق إن لم تزد قوة لم
تضره . إرواء الغليل (٧٩ / ٦) ، وقد روي الحديث عن عدد من الصحابة بأسانيد ضعيفة ، ولكن بمجموعها تدل على
أن للحديث أصلا . جه ط دار الرسالة (١٤ / ٤)

(١١٠) ٤ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ »^(١) .

تخريج الحديث :

أخرجه القاسم بن سلام^(٢) ، وابن أبي شيبة^(٣) ، والعقيلي^(٤) ، والبيهقي^(٥) ، جميعهم من طريق ابن جريج ، وزادوا في أوله : « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَتَمَضَّمْ وَلْيَسْتَشِقْ » ، ماعدا ابن أبي شيبة لم يذكر الاستشاق .
و أخرجه الطبري^(٦) ، والدارقطني^(٧) ، كلاهما من طريق ابن جريج ، به ، بمثله .
وأخرجه الدارقطني^(٨) من طريق ابن جريج بلفظ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَتَمَضَّمْ وَلْيَسْتَشِقْ » .
وقد جاء الحديث متصلاً^(٩) .

ترجمة رجال السند:

١ - ابن جريج^(١٠) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى الرسول ﷺ .
وأما ابن جريج فقد صرح بالتحديث في كلا اللفظين .
قال العقيلي : - بعد ذكره لرواية سليمان بن موسى - هذا أولى^(١١) .

(١) عب (١١/١) ح (٢٣) .

(٢) الطهور (ص : ٣٦٦) ح ٣٦٠ .

(٣) شب (٢٣/١) ح ١٥٦ .

(٤) الضعفاء الكبير (١/٣٢) .

(٥) الخلافات هق (١/٤٣٦ - ٤٣٧) ح ٢٤٤ .

(٦) تفسير الطبري (٨/١٧٢) .

(٧) السنن قط (١/١٧٤ - ١٧٥) ح ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

(٨) السنن قط (١/١٤٥) ح ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

(٩) ينظر حديث (٤٣) .

(١٠) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

قال الدارقطني : « والصواب عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى مرسلًا ، والمرسل أصح »^(٢) .

قال البيهقي : « وهذا هو الصواب ، وبذلك لا تثبت الحجة عندنا »^(٣) .

تنبيه :

ذكرت طرق الدارقطني مع أن لفظها مختلف تمامًا عن اللفظ الوارد ؛ لأن ملتقى الطرق جميعها عند ابن جريج ، إضافة إلى أن عددًا من الأئمة ذكروا لفظ الدارقطني مع اللفظ الوارد.

=

(١) الضعفاء الكبير (٣٢ / ١) .

(٢) السنن قط (١ / ١٤٤ ، ١٧٥) .

(٣) الخلافات (١ / ٤٣٧) .

(١١١) ٥ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَخْطُبُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قِيَامًا لَا يَقْعُدُونَ ، إِلَّا فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ ، وَأَوَّلُ مَنْ جَلَسَ مُعَاوِيَةُ^(١) ، فَلَمَّا كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ^(٢) خَطَبَ قَائِمًا ، وَضَرَبَ بِرِجْلِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَقَالَ : هَذِهِ السَّنَةُ ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ جَلَسَ بَعْدُ^(٣) . »

تخريج الحديث :

لم أقف على من روى هذا الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر .

ترجمة رجال السند:

١- محمد بن راشد^(٤) .

وقد جاء الحديث متصلًا :

حديث أبي هريرة^(٥) - بدون ذكر عبدالملك - ، وحديث ابن عمر^(٦) ، وحديث جابر بن سمرة^(٧) ، وحديث ابن عباس^(٨) ، وحديث السائب بن يزيد^(٩) ، وحديث جابر بن عبدالله^(١٠) ، وحديث ابن مسعود^(١١) ،

(١) هو : معاوية بن أبي سفيان ؓ . تنظر ترجمته : (ص : ١٣) .

(٢) هو : عبدالملك بن مروان . تنظر ترجمته : (ص : ١٣) .

(٣) عب (١٨٧/٣) ح ٥٢٥٩ .

(٤) تنظر ترجمته : في حديث (٩) .

(٥) أخرجه الشافعي في مسنده (٢٤/٢) ح ٤٣٨ ، قال أبو عمير المصري : إسناده ضعيف جدا . ينظر شفاء العي بتخريج

وتحقيق مسند الشافعي (٣٠٢/١) .

(٦) أخرجه خ (٣١١/١) ح ٨٧٨ ، ٨٨٦ ، وم (٥٨٩/٢) ح ٨٦١ .

(٧) أخرجه م (٥٨٩/٢) ح ٨٦٢ .

(٨) أخرجه حم (١٦٥/٤) ح ٢٣٢٢ . قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال

الطبراني ثقات . مجمع الزوائد (٤١٢/٢) ح ٣١٣٧ .

(٩) أخرجه طب في الكبير (١٥٠/٧) ح ٦٦٦١ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس .

مجمع الزوائد (٤١٢/٢) ح ٣١٣٩ .

(١٠) أخرجه م (٥٩٠/٢) ح ٨٦٣ .

(١١) أخرجه ج (٣٥٢/١) ح ١١٠٨ . وقال : غريب ، لا يحدث به إلا ابن أبي شيبة وحده . قال البوصيري : إسناده

وحديث أبي سعيد الخدري^(١) جميعهم بنحوه .
حديث أنس بن مالك^(٢) بأطول منه .
جميعهم ذكروا فعله ﷺ فقط .
وجاءت أحاديث للدلالة على فعل الخلفاء ، وأن الجلوس أول ما كان من معاوية :
أخرجه ابن أبي شيبة^(٣) من طريق طاووس بن كيسان بمثله .
وأخرجه عبد الرزاق^(٤) من طريق قتادة بن دعامة بنحوه .
وأخرجه عبد الرزاق^(٥) أيضاً من طريق محمد بن علي بن الحسين (الباقر) ذكر استئذان معاوية
للجلوس في إحدى الخطبتين .
وجاء عند ابن أبي شيبة^(٦) أن سبب جلوس معاوية : كثر شحمه ولحمه .
قال ابن حجر : « وهذا مرسل يعضده ما روى سعيد بن منصور عن الحسن قال أول من استراح في
الخطبة يوم الجمعة عثمان وكان إذا أعْي جلس ولم يتكلم حتى يقوم وأول من خطب جالسا
معاوية »^(٧) .
وذلك جاء أيضا عن الطبراني^(٨) من طريق موسى بن طلحة بأطول منه .
قال الشعبي : « أول من أحدث القعود على المنبر معاوية »^(٩) .
قال الأوزاعي : « كان معاوية بن أبي سفيان أول من اعتذر إلى الناس في الجلوس في الخطبة الأولى

=

- صحيح ورجاله ثقات . مصباح الزجاجة (١/١٣٣) .
- (١) أخرجه حم (١٧/٣٦٦) ح ١١٢٦٣ ، قال الأرئوط : إسناده صحيح على شرط مسلم .
- (٢) أخرجه خ (١/٣٤٣) ح ٩٦٧ ، (١/٣٤٤) ح ٩٦٨ ، وم (٢/٦١٢) ح ٨٩٧ .
- (٣) شب (١/٤٤٨) ح ٥١٧٩ ، ٥١٨٠ . مرسل ضعيف ، فيه الليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه
فترك . التقريب (ص : ٨١٧-٨١٨)
- (٤) عب (٣/١٨٧) ح ٥٢٥٨ . هو مرسل صحيح .
- (٥) عب (٣/١٨٨) ح ٥٢٦٤ . هو مرسل صحيح .
- (٦) شب (١/٤٤٩) ح ٥١٩٣ . مرسل ضعيف ، فيه المغيرة بن مقسم ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن
إبراهيم ، وتدلّسه من المرتبة الرابعة ولم يصرح بالتحديث . التقريب (ص : ٩٦٦) ، تعريف أهل التقديس (ص :
٤٦) .
- (٧) فتح الباري (٢/٤٠١) .
- (٨) الكبير (١٩/٣٢٤) ح ٧٣٨ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه قيس بن الربيع ، وقد وثقه شعبة والثوري
وضعفه غيرهما . مجمع الزوائد (٢/٤١٢) ح ٣١٤٠ .
- (٩) السنن الكبرى هق (٣/١٩٧) والسند إلى الشعبي صحيح .

في الجمعة ، ولم يصنع ذلك إلا لكبر سنّه وضعفه ^(١) .
قال البيهقي : « يحتمل إنما قعد لضعف أو كبر ، أو مرض » ^(٢) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى الرسول ﷺ . ولا أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم . قال البخاري : لم يدرك سليمان أحدا من أصحاب النبي ﷺ ^(٣) .
وجلس معاوية بن أبي سفيان صحيح ، وقصة عبدالملك بن مروان صحيحة . والله أعلم .

(١) تاريخ دمشق (٧٣ / ٣٧٩)

(٢) السنن الكبرى هق (٣ / ١٩٧)

(٣) العلل الكبير (ص : ١٠٢) .

(١١٢) ٦- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : أُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْبُئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على من روى هذا الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر .

ترجمة رجال السند:

١- ابن جريج^(٢) .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث أبي هريرة^(٣) ، وحديث جابر بن عبدالله^(٤) ، كلاهما بنحوه .

حديث عبادة بن الصامت^(٥) بأطول منه .

حديث عمرو بن عوف المزني^(٦) ، وحديث عامر بن ربيعة^(٧) ، وحديث عبدالله بن مسعود^(٨) ،

وحديث علي بن أبي طالب^(٩) ، جميعهم بأقل منه .

لفظة : « وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ »

(١) عب (١١٦/٤) ح (٧١٨١) .

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٣) أخرجه خ (٥٤٥/٢) ح ١٤٢٨ ، وفي عدة مواضع ، وم (١٣٣٤/٣) ح ١٧١٠ .

(٤) أخرجه حم (٤٤٥/٢٢) ح ١٤٥٩٢ ، وفي عدة مواضع ، قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون .

مجمع الزوائد (٣/٢٢٤) ح ٤٤١١ . فيه مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره . التقريب (ص : ٩٢٠) .

(٥) أخرجه حم (٤٣٦/٣٧) ح ٢٢٧٧٨ ، وجه (٨٩١/٢) ح ٢٦٧٥ . بأقل منه . قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه

منقطع إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة قاله الترمذي وغيره . مصباح الزجاجة (٣/١٣٢) .

(٦) أخرجه جه (٨٩١/٢) ح ٢٦٧٤ ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف كثير بن عبدالله ، كذبه الشافعي وأبو داود ، وضعفه أحمد

وابن معين ، وقال ابن عبدالبر : مجمع على ضعفه . مصباح الزجاجة (٣/١٣٢) .

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الدييات (ص : ٣٧٩) ، والبخاري في مسنده (٩/٢٧٤-٢٧٥) ح ٣٨٢٤ ، والنسائي في السنن الكبرى

(٥/٣٥٥) ح ٥٨٠١ ، وطب في الأوسط (٤/١٨٥) ح ٣٩٢٨ ، و (٧/٩٨) ح ٦٩٦٨ . إسناده صحيح .

(٨) أخرجه طب في الكبير (١٠/١٠٦) ح ١٠٠٣٩ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفي الأوسط بعضه ، وفيه عبد الله بن

بَرِيع ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣/٢٢٤) ح ٤٤١٢ .

(٩) أخرجه طب في الأوسط (٥/٢٣٨) ح ٥١٩٢ ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : هذا خطأ ؛ إنما هو : عن الشعبي ، عن جابر بن عبد

الله ، عن النبي ﷺ ؛ وهو الصحيح . العلل لابن أبي حاتم (٢/٥٩٣-٥٩٤) .

حديث عبدالله بن عباس^(١) ، وحديث أبي ثعلبة الخُشني^(٢) ، وحديث عبدالله بن مسعود^(٣) ، جميعهم بمثله .

حديث أنس بن مالك^(٤) ، وحديث عبدالله بن عمرو^(٥) ، كلاهما بأطول منه .
حديث زيد بن أرقم^(٦) ، وحديث سراء بنت نَبْهان^(٧) بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه انقطاع .
والحديث في الصحيحين .

غريب الحديث :

جُبَار : أي هدر ، وهو الذي لا غرم فيه^(٨) .

العَجَمَاء : البهيمة من الأنعام وغيرها ، سميت به لأنها لا تتكلم^(٩) .

الرَّكَاز : ما وجد من معدن ، وما استخراج منه من مال مدفون ، وشيء كان لقرن قبل هذه الأمة ، وعند أهل الحجاز : كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، وعند أهل العراق : المعادن ، والقولان تحتملهما اللغة^(١٠) .

(١) أخرجه حم (٥٩/٥-٦٠) ح ٢٨٦٩ ، ٢٨٧٠ ، جه (٢/٨٣٩) ح ٢٥١٠ . قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .
مصباح الزجاجة (٣/٩٥) . انتهى . فيه سماك بن حرب ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن . التقريب (ص : ٤١٥) وروايته هنا عن عكرمة مولى ابن عباس .

(٢) أخرجه طب في الكبير (٢٢/٢٢٧) ح ٥٨٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه يزيد بن سنان وفيه كلام وقد وثق .
مجمع الزوائد (٣/٢٢٤) ح ٤٤١٠ . وفيه يزيد بن سنان التميمي ، ضعيف . التقريب (ص : ١٠٧٦) . وفيه عروة بن زُويم أرسل عن أبي ثعلبة . جامع التحصيل (ص : ٢٣٧)

(٣) أخرجه طب في الأوسط (٢/٤٨) ح ١٢٠٦ . فيه أبو حمزة ميمون ، ضعيف . التقريب (ص : ٩٩٠) .

(٤) أخرجه حم (٣٠٩/١٩) ح ١٢٢٩٨ . قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وفيه كلام وقد وثقه ابن عدي . مجمع الزوائد (٣/٢٢٤) ح ٤٤١٠ . وفيه عبد الرحمن بن زيد ، ضعيف . التقريب (ص : ٥٧٨)

(٥) أخرجه حم (١١/٢٧٣-٢٧٤) ح ٦٦٨٣ ، (١١/٣٥٨) ح ٦٧٤٦ . قال الأرئؤوط : إسناد حسن .

(٦) أخرجه طب في الكبير (٥/١٧٤) ح ٤٩٩٣ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه راو لم يسم . مجمع الزوائد (٣/٢٢٦) ح ٤٤١٤ .

(٧) أخرجه طب في الكبير (٢٤/٣٠٨) ح ٧٧٨ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه أحمد بن الحارث الغساني ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣/٢٢٦) ح ٤٤١٧ .

(٨) جه (٢/٨٩١) ، النهاية في غريب الحديث (١/٨٩) .

(٩) جه (٢/٨٩١) ، النهاية في غريب الحديث (٣/١٨٧) .

(١٠) النهاية في غريب الحديث (٢/٢٥٨) .

(١١٣) ٧- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُؤُولَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الْمُنْتَقِعِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على من روى هذا الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر .

ترجمة رجال السند:

١- ابن جريج^(٢) .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث أبي هريرة^(٣) ، وحديث جابر بن عبدالله^(٤) ، وحديث عبدالله بن عمر^(٥) ، جميعهم بنحوه ، وزاد أبوهريرة الاغتسال .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى الرسول ﷺ .
والحديث أصله في الصحيحين .

غريب الحديث :

الْمُنْتَقِعُ : مَنْقَعُ الْمَاءِ : حَيْثُ يَجْتَمِعُ^(٦) ، وَالْمَاءُ فِي الْمَكَانِ : اجْتَمَعَ^(٧) .

(١) عب (٨٩/١) ح ٣٠١ .

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٣) أخرجه خ (٩٤/١) ح ٢٣٦ ، وم (٢٣٥/١) ح ٢٨٢ .

(٤) أخرجه م (٢٣٥/١) ح ٢٨١ .

(٥) أخرجه ج (١٢٤/١) ح ٣٤٥ ، قال البوصيري : هذا إسناده ضعيف ، ابن أبي فروة اسمه إسحاق متفق على تركه .

مصباح الزجاجة (٥١/١) .

(٦) شمس العلوم (٦٧١٧/١٠) .

(٧) إكمال الأعلام بثليث الكلام للجواني (٦٩٤/٢) .

(١١٤) ٨- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : صَلَاةُ الظُّهْرِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على طريق للحديث من غير المذكور .

ترجمة رجال السند:

١- ابن جريج^(٢) .

وقد جاء الحديث متصلًا :

عن عدة من الصحابة رضوان الله عليهم^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى الرسول ﷺ .
والحديث صحيح^(٤) .

(١) عب (١/٥٤٣) ح ٢٠٥٣ .

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٣) ينظر حديث (١٠) .

(٤) ينظر م (١/٤٢٧) ح ٦١٢ .

(١١٥) ٩- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : إِذَا أُجْمِرَ الْمُتَوَفَّى فَلْيُبْدَأْ بِرَأْسِهِ حَتَّى تَبْلُغَ رِجْلَيْهِ ، وَتُجَمَّرَ وَثَرًا ، نُبْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ » (١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث إلا مما ذكر آنفاً .

ترجمة رجال السند:

١- ابن جريج (٢) .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث جابر بن عبدالله (٣) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه انقطاع .

وجاءت عدة روايات عن تجمير ثياب الميت عن السلف (٤) .

غريب الحديث :

أُجْمِرَ الميت : أي : بخرتموه بالطيب. (٥)

(١) عب (٤١٩/٣) ح ٦١٦٠ .

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٣) أخرجه حم (٤١١/٢٢) ح ١٤٥٤٠ ، قال النووي : إسناده صحيح . المجموع شرح المذهب (١٩٦/٥) ، وقال

الهيثمي : رواه أحمد والبخاري ورجال الصريح . مجمع الزوائد (١٢٥/٣) ح ٤١٠٦ .

(٤) ينظر شب (٤٦٧/٢) .

(٥) النهاية في غريب الحديث (٢٩٣/١) .

(١١٦) ١٠ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : أُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : صَلُّوا الْعِشَاءَ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على طريق للحديث من غير المذكور .

ترجمة رجال السند:

١ - ابن جريج^(٢) .

وقد جاء الحديث متصلًا :

عن عدة من الصحابة رضوان الله عليهم^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه انقطاع .

والحديث صحيح^(٤) .

(١) عب (٥٥٨/١) ح ٢١١٩ .

(٢) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٣) ينظر حديث (١٠) .

(٤) ينظر م (٤٢٧/١) ح ٦١٢ .

(١١٧) ١١- قال الإمام ابن أبي شيبة :

« حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ بُرْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا مَلْعُوثًا فِيهِ شَعِيرٌ ، فَقَالَ : اغْزِلْ هَذَا مِنْ هَذَا ، وَهَذَا مِنْ هَذَا ، ثُمَّ بَعِ هَذَا كَيْفَ شِئْتَ ، ثُمَّ بَعِ ذَا كَيْفَ شِئْتَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا غَشٌّ »^(١) .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود^(٢) من طريق ابن أبي شيبة .

ترجمة رجال السند:

١- عبد الأعلیٰ : بن عبد الأعلیٰ^(٣) .

٢- برد : بن سنان^(٤) .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث حذيفة بن اليمان^(٥) ، وحديث عائشة^(٦) ، كلاهما مختصراً .

حديث ابن عمر^(٧) ، وحديث أبي هريرة^(٨) ، وحديث أنس بن مالك^(٩) ،

(١) شب (٣٢١/٤) ح ٢٠٦٠٨ .

(٢) المراسيل لأبي داود (ص ١٦٤-١٦٥) ح ١٧٤ .

(٣) تنظر ترجمته : في حديث (١٧) .

(٤) تنظر ترجمته : في حديث (١٧) .

(٥) أخرجه طب في الأوسط (٢٩٨/١) ح ٩٩٣ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، وفي قيس بن الربيع كلام ، وقد وثقه شعبة والثوري . مجمع الفوائد (٤/١٤٠ - ١٤١) ح ٦٣٤٧ .

(٦) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٣/٢) ح ١٢٥٦ ، قال المنذري : رواه البزار بإسناد جيد . الترغيب والترهيب (٢/٣٦٠) . وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات . مجمع الفوائد (٤/١٣٩) ح ٦٣٤٠ .

(٧) للحديث طريقان : أحدهما : أخرجه حم (٩/١٢٢) ح ٥١١٣ . قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو معشر ، وهو صدوق وقد ضعفه جماعة . مجمع الزوائد (٤/١٣٨) ح ٦٣٣٨ . قال الأرنبوط : وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر .

الثاني : أخرجه مي (٣/١٦٥٥) ح ٢٥٨٣ . فيه يحيى بن المتوكل ، ضعيف . التقريب (ص : ١٠٦٥)

(٨) أخرجه م (١/٩٩) ح ١٦٤ .

(٩) أخرجه طب في الأوسط (٤/١٢٣ - ١٢٤) ح ٣٧٧٣ . قال المنذري : رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد . الترغيب والترهيب (٢/٣٥٩) . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٤/١٤١) ح ٦٣٤٨ .

وحديث أبي الحَمراء هلال بن الحارث^(١) ، وحديث قيس بن أبي غَرَزَة^(٢) ، وحديث أبي بُردة بن نيار^(٣) ، وحديث أبي موسى الأشعري^(٤) ، وحديث البراء بن عازب^(٥) ، وحديث الحارث بن سويد^(٦) ، جميعهم بنحوه .
حديث عبدالله بن مسعود^(٧) ، مختصرا وزاد : « والمكر والخداع في النار » .

=

وقال الألباني : وأنا أخشى أن يكون منقطعا ، فإنهم لم يذكروا لإسماعيل بن إبراهيم هذا رواية عن أحد من الصحابة .
إرواء الغليل (١٦٣/٥) . وقال سليمان الثنيان : وفي الإسناد علة خفية وهي الانقطاع . الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها (٦١٧/٢) .

(١) أخرجه جه (٧٤٩/٢) ح ٢٢٢٥ . قال البخاري : لا يصح لأبي الحمرء عن النبي ﷺ حديث . لأن الراوي عنه أبو داود ، نُقِيع الأعمى . وهو ذاهب الحديث لا أكتب حديثه . العلل الكبير (ص : ١٩٦) ، وقال البوصيري : هذا - إسناد ضعيف . مصباح الزجاجة (٢٤/٣) ،

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦١/٢) ح ١٠١٦ ، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٣/٢) ح ٩٣٣ ، وطب في الكبير (٣٥٩/١٨) ح ٩٢١ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (١٤٠/٤) ح ٦٣٤٤ . فيه الحكم بن عُتَيْبَة ، قال ابن حجر عنه : وروايته عنه - أي عن قيس بن أبي غَرَزَة - مرسله بلا شك . تهذيب التهذيب (٤٠٢/٨)

(٣) أخرجه حم (١٥٥/٢٥) ح ١٥٨٣٣ . (١٧/٢٧) ح ١٦٤٨٩ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري باختصار وفيه جميع بن عُمير ، وثقه أبو حاتم وضعفه البخاري وغيره . مجمع الزوائد (١٣٩/٤) ح ٦٣٣٩ . فيه جميع بن عُمير ، صدوق يخطيء ويشيع . التقريب (ص : ٢٠٢) قال الأرئؤوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد ضعيف لضعف جميع بن عُمير .

(٤) أخرجه طب في الأوسط (٢٩٣/٤) ح ٤٢٣٨ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العِزَّار وقد قيل : إنه يفتعل الحديث . مجمع الزوائد (١٣٩/٤ - ١٤٠) ح ٦٣٤٣ .

(٥) له طريقان : أحدهما : أخرجه طب في الأوسط (٢٨١/٤) ح ٤٢٠٣ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سَوَّار بن مصعب ، وهو متروك . مجمع الزوائد (١٤٠/٤) ح ٦٣٤٦ .

الثاني : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥١٣/٢) فيه شَرِيك النَّخعي ، صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . التقريب (ص : ٤٣٦)

(٦) أخرجه ك (١٢/٢) ح ٢١٥٦ ، وقال : هذا حديث صحيح وعم عُمير بن سعيد هو الحارث بن سويد النخعي ، ووافقه الذهبي ، قال الشيخ مقبل الوادعي : الحارث بن سويد هذا لم أقف على ترجمته . رجال الحاكم في المستدرک للوادعي (٢٨٤/١) .

(٧) أخرجه حب (٣٢٦/٢) ح ٥٦٧ ، (٣٦٩/١٢) ح ٥٥٥٩ ، وطب في الكبير (١٣٨/١٠) ح ١٠٢٣٤ ، وحل (١٨٩/٤) ، والقضاعي في مسنده (١٧٥/١) ح ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والصغير ، ورجاله ثقات ، وفي عاصم بن بُهْدَلَة نزاع كلام لسوء حفظه . مجمع الزوائد (١٣٩/٤) ح ٦٣٤١ . حسنه الألباني والأرئؤوط . السلسلة الصحيحة (٤٨/٣) ح ١٠٥٨ .

حديث عبدالله بن عباس^(١) مختصراً ، وزاد : « ومن رمانا بالنبل فليس منا » .
حديث ضُمَيْرَة بن أبي ضُمَيْرَة^(٢) بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ سليمان بن موسى لم يدرك الرسول ﷺ .
ولكن جاء الحديث متصلاً صحيحاً .

غريب الحديث :

مَلْعُوثًا : الغَلْتُ : الخلط ، يقال : غَلْتُ البر بالشعير أغْلَيْته - بالكسر - ، فهو مَغْلُوثٌ وغَلِيثٌ^(٣) .

-
- (١) أخرجه طب في الكبير (٢٢١/١١) ح ١١٥٥٣ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١٤٠/٤) ح ٦٣٤٥ . فيه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء .
التقريب (ص : ٦١٥) . قال الأرئؤوط : إسناده صحيح . شرح مشكل الآثار (٣/٣٦٤) .
- (٢) أخرجه طب في الكبير (٣٠٨/٨) ح ٨١٥٤ ، وهق في شعب الايمان (٣٥٦-٣٥٧/١٣) ح ١٠٤٧٧ . قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وحسين بن عبدالله بن ضُمَيْرَة كذاب . مجمع الزوائد (٨/٣٦) ح ١٢٦٢٢ .
- (٣) الصحاح تاج اللغة (٢٨٨/١) .

(١١٨) ١٢ - قال الإمام سعيد بن منصور :

« نا إسماعيل بن عيَّاش ، عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي سَلَمَةَ الْكِنَانِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَطَعَ مِيرَاثًا فَرَضَهُ اللَّهُ ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ » (١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن أبي سلمة .
أخرجه ابن أبي شيبه (٢) : حدثنا محمد بن عبيد الله العقيلي ، عن سليمان بن أبي سلمة ، به ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- إسماعيل بن عيَّاش : ابن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخْلَطٌ في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١ أو ١٨٢ هـ وله بضع وسبعون سنة ، روى له البخاري في رفع اليدين والأربعة (٣) .

٢- سُلَيْمَانُ أَبِي سَلَمَةَ الْكِنَانِيِّ : سليمان بن سُلَيْم الكَلْبِي الشامي ، القاضي ب حمص ، ثقة ، عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٤٧ هـ ، روى له الأربعة (٤) .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث أنس بنحوه (٥) .

حديث أبي هريرة بمثله (٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى الرسول ﷺ (٧) .

(١) سنن سعيد بن منصور (١١٨/١) ح ٢٨٥ .

(٢) شب (٢٠٤/٦) ح ٣١٠٤١ .

(٣) التقريب (ص : ١٤٢) .

(٤) التقريب (ص : ٤٠٨) .

(٥) أخرجه جه (٩٠٢/٦) ح ٢٧٠٣ ، قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف زيد العمي ، وابنه عبدالرحيم . مصباح الزجاجة (١٤١/٣) .

(٦) أخرجه هق في الشعب (٣٤٠/١٠) ح ٧٥٩٤ ، قال الأرئوط : إسناده ضعيف . جه ط دار الرسالة (١٠/٤) .

(٧) قال الأرئوط : وعن سليمان بن موسى الأشدق مرسلاً ، ورجاله ثقات . جه ط دار الرسالة (١٠/٤) .

(١١٩) ١٣- قال الإمام لشافعي :

« أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : صَلُّوا الْعَصْرَ قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّكَّابُ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ^(١) » ^(٢) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على ابن جريج .

أخرجه عبد الرزاق ^(٣) بمثله ، وزاد : « ستة أميال » .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث أبي مسعود الأنصاري ^(٤) بمعناه مطوَّلاً ، وفي رواية أخرى ذكر المسافة : « ستة أميال » ^(٥) .

حديث جابر بن عبد الله ^(٦) ، وحديث أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ^(٧) ، كلاهما بمعناه مطوَّلاً .

حديث رافع بن خَدِيج ^(٨) ، وحديث أنس بن مالك ^(٩) ، وحديث أبي أروى ^(١٠) ،

جميعهم بمعناه . ، وزاد البزار كما في رواية أبي أروى : « وهي على قدر فرسخين » ^(١١) .

(١) تصغير حلقة ، بينه وبين المدينة ستة أميال ، وقيل سبعة ، وكان هو منزل رسول الله ﷺ إذا خرج من المدينة لحج أو عمرة ، فكان ينزل تحت شجرة في موضع المسجد ، الذي بذى الحليفة اليوم . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٢/ ٤٦٤) .

(٢) معرفة السنن هق (٢/ ٢٨٠) ح ٢٧٠١ .

(٣) عب (١/ ٥٤٨) ح ٢٠٧٣ .

(٤) أخرجه قط في السنن (١/ ٤٦٩ - ٤٧٠) ح ٩٨٦ ، جاء الحديث في الصحيحين ، ولكن لم تأت فيه اللفظة المذكورة آنفاً .

(٥) أخرجه قط في السنن (١/ ٤٧١) ح ٩٨٧ .

(٦) أخرجه ن (١/ ٢٦١) ح ٥٢٤ ، قال الألباني : صحيح ، بما تقدم . صحيح سنن النسائي (١/ ١٧٧) . قال الأثيري : وهو صحيح بشواهده . ذخيرة العقبى (٧/ ٧٢) .

(٧) أخرجه خ (١/ ٢٠١) ح ٥٢٢ .

(٨) أخرجه م (١/ ٤٣٥) ح ٦٢٥ .

(٩) أخرجه خ (١/ ٢٠٢) ح ٥٢٥ ، وم (١/ ٤٣٣) ح ٦٢١ .

(١٠) أخرجه حم (٣١/ ٣٦٧) ح ١٩٠٢٣ ، قال الهيثمي : رواه البزار وأحمد باختصار والطبراني في الكبير ، وفيه صالح بن

محمد أبو واقد ، وثقه أحمد ، وضعفه يحيى بن معين والدارقطني وجماعة . مجمع الزوائد (٢/ ٤٨) ح ١٧٠٧ . فيه

أبو واقد الليثي ، ضعيف . التقريب (ص : ٤٤٨) .

وقد جاءت الأحاديث متصلة بتحديد وقت صلاة العصر^(٢) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى الرسول ﷺ .

قال البيهقي : منقطع^(٤) .

=

(١) كما في كشف الأستار عن زوائد البزار (١/ ١٨٩) ح ٣٧٢ . والفرسخان بمقدار ستة أميال . ينظر معجم البلدان

للحموي (١/ ٣٦)

(٢) ينظر حديث (١٠) .

(٣) تنتظر ترجمة : مسلم بن خالد الزنجي في حديث (٨٠) ، وعبد الملك ابن جريج (ص : ٨) .

(٤) معرفة السنن حق (٢/ ٢٨٠) ح ٢٧٠١ .

(١٢٠) ١٤- قال الإمام الدارقطني :

« حَدِيث : تَوْضُؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ... » الحديث .

تفرد به سهل بن سَوَادَة ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَالْمَتْنِ عَنْ صَدَقَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَاعِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند الحديث كاملاً مع طول البحث عنه .

ترجمة رجال السند:

١- سهل بن سَوَادَة : لم أقف عليه .

بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث عائشة^(٣) ، وحديث أبي هريرة^(٤) ، وحديث أم حبيبة^(٥) ، وحديث أنس بن مالك^(٦) ، جميعهم بمثله .

حديث زيد بن ثابت^(٧) ، وحديث ابن عمر^(٨) ،

(١) أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٤٦٢) ح ٦٠٦٨ .

(٢) تنظر ترجمة : أبو وهب عبيد الله الكلاعي في حديث (١٥) ، وعمرو بن أبي سلمة في حديث (٣٨) ، وصدقة بن عبد الله السمين في حديث (٨١) ، والزهرى (ص : ٦) .

(٣) أخرجه م (٢٧٣/ ١) ح ٣٥٣ .

(٤) أخرجه م (٢٧٢/ ١) ح ٣٥٢ .

(٥) أخرجه حم (٣٥٩/ ٤٤) ح ٢٦٧٧٣ ، وأخرجه في عدة مواضع ، ود (١٣٩/ ١) ح ١٩٥ ، ون (١٠٦/ ١) ح ١٨٠ ، ١٨١ قال مغلطاي : إسناده صحيح . شرح ابن ماجه (ص : ٤٥٤)

(٦) أخرجه جه (١٦٤/ ١) ح ٤٨٧ ، قال البوصيري : هذا إسناد مختلف فيه من أجل خالد بن يزيد ، ولم ينفرد به ، فقد رواه البزار في مسنده عن عبد الله الصَّبَّاح ، عن حجاج بن نَصِير ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، فذكره بإسناده ومثله ، وقال غيرت بدل مست . مصباح الزجاجة (٧٠/ ١) ، قال الدارقطني : والصحيح الموقوف . العلل (١٢/ ٦٤) ، قال الأرئوط : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف خالد بن يزيد بن أبي مالك ، وروي عن أنس من أوجه وذكرها . سنن ابن ماجه ط دار الرسالة (١/ ٣٠٧) .

(٧) أخرجه م (٢٧٢/ ١) ح ٣٥١ .

(٨) أخرجه طب في الأوسط (٢/ ٢٥٧) ح ١٩١٤ ، قال أبو حاتم : هو خطأ . والصحيح أنه موقوف . العلل لابن أبي

وحديث أم سلمة^(١) ، وحديث عبدالله بن زيد^(٢) ، وحديث أبي أيوب^(٣) ، وحديث أبي طلحة^(٤) ، وحديث أبي موسى الأشعري^(٥) ، وحديث بُسرة بنت صفوان^(٦) ، جميعهم بنحوه . حديث أبي سعد الخير^(٧) بأطول منه .

مما سبق يتضح أن الحديث صحيح ، ولكنه نسخ فيما بعد^(٨) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لحال صدقة السمين ، وفيه من لم أفق عليه .
والحديث صحيح بشواهده .

تنبيهه : المفروض أن ينقل هذا الحديث إلى الفصل السابع : روايات الأمام سليمان بن موسى عن التابعين المرسله .

=

حاتم . (٢٨ / ٢) .

(١) أخرجه حم (٣١٤ / ٤٤) ح ٢٦٧٢٤ . فيه عبدالعزيز بن محمد ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر . التقريب (ص : ٦١٥) قال الأرئؤوط : إسناده حسن .

(٢) أخرجه طب في الأوسط (١١٦ / ١) ح ٣٦٢ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١ / ٥٦٥) ح ١٣٠٠

(٣) أخرجه ن (١٠٦ / ١) ح ١٧٦ . قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عمرو بن دينار قال : أخبرني من سمع عبد الله بن عبد القارئ وسماه في الحديث قبله وهو يحيى بن جعدة ، وابن عبد القارئ نسبة إلى جده . مجمع الزوائد (١ / ٥٦٥) ح ١٣٠٣ . قال مغلطاي : إسناده جيد وصححه ابن حزم . شرح ابن ماجه (ص : ٤٥٥)

(٤) له ثلاث طرق : الأول : أخرجه حم (٢٦٩ / ٢٦) ح ١٦٣٤٨ . وفيه مطر الوراق ، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف . التقريب (ص : ٥٣٤) . قال الأرئؤوط : إسناده ضعيف ، مطر الوراق ، مختلف فيه ، وهو إلى الضعف أقرب ، وقد انفرد به ، وهو ممن لا يحتمل تفرده .

الثاني : أخرجه حم (٢٧٠-٢٧١ / ٢٦) ح ١٦٣٤٩ ، (٢٨٢ / ٢٦) ح ١٦٣٦٢ ، ون (١٠٦ / ١) ح ١٧٨ ، صححه الألباني ، والأرئؤوط . صحيح سنن النسائي (١ / ٦٤-٦٥)

الثالث : أخرجه ن (١٠٦ / ١) ح ١٧٧ ، قال الألباني : صحيح الإسناد . صحيح سنن النسائي (١ / ٦٤)

(٥) أخرجه حم (٣٢٣ / ٣٢) ح ١٩٥٥٢ ، (٤٧٧ / ٣٢) ح ١٩٧٠٤ . وفيه الحسن البصري ، لم يسمع من أبي موسى . المراسيل (ص : ٣٧) .

(٦) أخرجه عد (٢٨٩ / ١) ، وقال : إسناده غير محفوظ ومتنه بهذا الإسناد منكر .

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٢٥ / ٤) ح ٢٢١٠ ، وطب في الكبير (٣٠٦ / ٢٢) ح ٧٧٦ ، وفي مسند الشاميين (٢٢٨ / ٢) ح ١٢٣٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه فراس الشَّعباني وهو مجهول . مجمع الزوائد (١ / ٥٦٥) ح ١٣٠١ .

(٨) ينظر م (٢٧٣ / ١ - ٢٧٤) .

(١٢١) ١٥ - قال الإمام أبو عروبة :

« حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِذَلِكَ »^(١).

تخريج الحديث :

لم أقف على من روى هذا الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر .

ترجمة رجال السند :

١- هَاشِمٌ: ابن القاسم بن شيبه الحراني مولى قريش أبو محمد صدوق تغير من كبار العاشرة

فإنه سمع من يعلى بن الأشدق ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة^(٢).

٢- ابْنُ وَهْبٍ : هو عبدالله بن وهب^(٣).

وجاءت للحديث شواهد :

حديث عبدالله بن عباس^(٤)، وحديث أبي مسعود الأنصاري^(٥) كلاهما بأطول منه.

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع . لم يدرك سليمان بن موسى النبي ﷺ.

(١) الأوائل لأبي عروبة الحسين الحراني (ص: ٧٩) ح ٥٦، المقصود بياومه بذلك : يرجع الضمير إلى الحديث

الذي قبله وهو قول الزهري : قال: " بلغنا أن أول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل أن يقدمها رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير بن عبد مناف " .

(٢) التقريب (ص: ١٠١٧)

(٣) تنظر ترجمته في حديث (٢).

(٤) ذكره ابن رجب في فتح الباري ونسبه للدارقطني في الأفراد . وقال : وهذا إسناد موضوع، والباهلي هو: غلام خليل،

كذاب مشهور بالكذب، وإنما هذا أصله من مراسيل الزهري، وفي هذا السياق ألفاظ منكورة. فتح الباري (٨/ ٦٥). ولم

أقف عليه في أي كتب الدارقطني ، ولعله في الأفراد في الأجزاء المفقودة.

(٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه صالح بن أبي الأخضر وفيه كلام. مجمع

الزوائد (٢/ ٣٩٤) ح ٣٠٧٦. قال ابن حجر في - صالح بن أبي الأخضر - : ضعيف . تلخيص الحبير (٢/ ١٣٩) ولم

أقف عليه عند الطبراني ولعله في الجزء المفقود .

(١٢٢) ١٦ - قال الإمام أبو حاتم :

« حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ أَسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحْسِنُ الْأَسْمَاءِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ وَمِرَّةٌ. وَارْتَبَطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا عَلَى نَوَاصِيهَا، وَقَلَّدُوهَا، وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ »^(١).

لفظة « وأصدقها : حارث وهمام ، وأقبحها : حرب ومرة »
حديث أبي هريرة^(٢) بمعناه مطولاً ، ولم يذكر حرب ولا مرة .
تخريج الحديث :

لم أفق على من روى هذا الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر .
وقد جاء الحديث متصلاً :
حديث أبي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ^(٣) .

رجال الحديث :

١- هشام بن عمار : ابن نُصَيْر - بنون مصغر - السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبير
فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف
ليس بثقة مات سنة ٢٤٥ هـ على الصحيح وله ٩٢ سنة .^(٤)
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

(١) العلل لابن أبي حاتم (٢٠١ / ٦)

(٢) أخرجه عد (١ / ٣٧٥) في ترجمة إبراهيم بن الفضل وقال : هذه الأحاديث التي أملتتها مع أحاديث سواها عن إبراهيم ، عن الْمُقْبِرِيِّ ، عن أبي هريرة ، مما لم أذكره ، فكل ذلك غير محفوظ . وقال ابن حجر : من مناكيره ، وساق الحديث . فتح الباري (١٠ / ٥٨٩)

(٣) أخرجه حم (٣١ / ٣٧٧) ح ١٩٠٣٢ ، ود (٤ / ١٩٧) ح ٢٥٤٣ ، (٤ / ٢٠٣-٢٠٤) ح ٢٥٥٣ ، (٧ / ٣٠٥) ح ٤٩٥٠ مقطوعاً ، ون (٦ / ٢١٨ - ٢١٩) ح ٣٥٦٥ بنحوه وزاد "وعليكم بكل كُتَيْتٍ أَعْرَ مُحَجَّلٍ أو أَشَقَّرَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ ، أو أَدْهَمَ أَعْرَ مُحَجَّلٍ " . قال أبو حاتم : الراوي هو أبو وَهْبٍ عُبَيْدُ الْكَلَاعِيِّ من أصحاب مكحول ، وليس الصحابي . العلل لابن أبي حاتم (٦ / ٢٠١ - ٢٠٢) ، وفيه عقيل بن شبيب ، مجهول . التقريب (ص : ٦٨٦) . قال الذهبي عنه : لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث . الميزان (٣ / ٨٨)

(٤) التقريب (ص : ١٠٢٢)

(٥) تُنْظَرُ ترجمة : يحيى بن حمزة ، وأبو وَهْبٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْكَلَاعِيِّ كلاهما في حديث (١٥) .

وجاءت للحديث شواهد :

لفظة « سموا أولادكم أسماء الأنبياء »

حديث المغيرة بن شعبة^(١) ، وحديث أنس بن مالك^(٢) ،
وحديث أبي موسى الأشعري^(٣) ، جميعهم بمعناه مطولاً .

لفظة « وأحسن الأسماء : عبدالله وعبدالرحمن »

حديث عبدالله بن عمر^(٤) ، وحديث أبي هريرة^(٥) ، كلاهما بنحوه .
حديث عبد الرحمن بن أبي سبرة^(٦) بنحوه وزاد اسم الحارث .
حديث أنس بن مالك^(٧) ، بمعناه مطولاً واقتصر على تسمية عبدالله .
حديث جابر بن عبدالله^(٨) بمعناه مختصراً واقتصر على تسمية عبدالرحمن .
حديث ابن مسعود^(٩) بنحوه بدون ذكر الاسمين ،

لفظة « وارتبطوا الخيل ، وامسحوا على نواصيها ، وقلدوها ، ولا تقلدوها الأوتار »

حديث جابر بن عبدالله^(١٠) بأطول منه .
حديث أبي بشير الأنصاري^(١١) بمعناه مقتصرًا فقط على القلادة .

(١) أخرجه م (٣/ ١٦٨٥) ح ٢١٣٥ .

(٢) أخرجه م (٤/ ١٨٠٧ - ١٨٠٨) ح ٢٣١٥ .

(٣) أخرجه خ (٥/ ٢٠٨١) ح ٥١٥٠ ، و م (٣/ ١٦٩٠) ح ٢١٤٥ .

(٤) أخرجه م (٣/ ١٦٨٢) ح ٢١٣٢ .

(٥) أخرجه ابن وهب في الجامع في الحديث (ص : ١٢٣) ح ٧٠ ، وعد (٥/ ٢٠٣ - ٢٠٤) في ترجمة عبدالله بن زياد .
وقال : وهذه الأحاديث التي أملت بها بأسانيد غير محفوظة ، والضعف على حديثه ورواياته بين . قال ابن القيسراني :
وعبد الله متروك الحديث ، والمتن محفوظ . ذخيرة الحفاظ (١/ ٢٣٨) .

(٦) أخرجه حم (٢٩/ ١٤٦ - ١٤٧) ح ١٧٦٠٥ ، وأخرجه في عدة مواضع قال الأرنبوط : حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن .

(٧) أخرجه م (٣/ ١٦٨٩) ح ٢١٤٤ .

(٨) أخرجه خ (٥/ ٢٢٨٧) ح ٥٨٣٢ وأخرجه في موضعين آخرين ، و م (٣/ ١٦٨٤) ح ٢١٣٣ .

(٩) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٨٩) ح ٩٩٩٢ ، وفي الأوسط (١/ ٢١٤) ح ٦٩٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه محمد بن مَحْصَن العُكَّاشي وهو متروك . مجمع الزوائد (٨/ ٩٩) ح ١٢٨٥٦ . قال ابن حجر :
إسناده فيه ضعف .. فتح الباري (١٠/ ٥٧٠)

(١٠) أخرجه حم (٢٣/ ١٠٤) ح ١٤٧٩١ .

(١١) أخرجه خ (٣/ ١٠٩٤) ح ٢٨٤٣ ، و م (٣/ ١٦٧٢) ح ٢١١٥ .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع . لم يدرك سليمان بن موسى النبي ﷺ .
والحديث له أصل في الصحيحين .

غريب الحديث :

على نواصيها : الناصية : الشعر المسترسل على الجبهة^(١) .
« قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار » أي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع على المسلمين ،
ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذُحُولها التي كانت بينكم .
الأوتار : جمع وتر بالكسر ، وهو الدم وطلب الثأر ، يريد اجعلوا ذلك لازماً لها في أعناقها
لزوم القلائد للأعناق . وقيل : أراد بالأوتار : جمع وتر القوس : أي لا تجعلوا في أعناقها
الأوتار فتختنق ، لأن الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقتها .
وقيل : إنما نهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين
والأذى ، فتكون كالعود لها ، فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضرراً ولا تصرف حذراً^(٢) .

(١) غريب الحديث للخطابي (٢ / ٥٧٩) .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤ / ٩٩) .

المبحث الثاني :
روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطة
عن الصحابة رضوان الله عليهم

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

(١٢٣) ١ - قال الإمام عبد الرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ بِأَنْ يَعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ وَلَا يَسْجُدَ الرَّجُلُ بِاسِطًا ذِرَاعِيَهُ كَالْكَلْبِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على هذا الطريق إلا عند الإمام عبد الرزاق .
وقد جاء الحديث موصولاً عن جابر بن عبد الله :
أخرجه أحمد^(٢) ، وابن ماجه^(٣) ، والترمذي^(٤) ، جميعهم من طريق الأعمش ، عن
أبي سفيان ، عن جابر ، به ، بنحوه .
و أخرجه أحمد^(٥) من طريق ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير قال : سألت جابراً رضي الله عنه ، به ،
بأقل منه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة^(٦) .

وللحديث شواهد :

حديث عائشة^(٧) بأطول منه .
حديث أبي حميد الساعدي^(٨) ، وحديث عبد الرحمن بن شبل^(٩) ، كلاهما بمعناه مطولاً .

(١) عب (١٧١/٢) ح ٢٩٢٩ .

(٢) حم (١٧٨/٢٢) ح ١٤٢٧٦ ، (٢٨١/٢٢) - (٢٨٠) ح ١٤٣٨٤ ، (٣٦٢/٢٣) ح ١٥١٧٨ .

(٣) جه (٢٨٨/١) ح ٨٩١ .

(٤) ت (٦٥/٢) ح ٢٧٥ ، وقال : حديث جابر حديث حسن صحيح .

(٥) حم (٤٥٧/٢٢) ح ١٤٦٠٩ . وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

(٦) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث (٨) .

(٧) أخرجه م (٣٥٧/١) ح ٤٩٨ .

(٨) أخرجه خ (٢٨٤/١) ح ٧٩٤ .

(٩) أخرجه حم (٢٩٢/٢٤) - (٢٩٥) ح ١٥٥٣٢ ، ١٥٥٣٣ ، ١٥٥٣٤ ، وجه (٤٥٩/١) ح ١٤٢٩ ، ود (١٤٧/٢) .

حديث أنس بن مالك^(١) ، وحديث أبي هريرة^(٢) ، كلاهما بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى جابر بن عبدالله .

قال البخاري : لم يدرك سليمان أحدا من أصحاب النبي ﷺ^(٣) .

قال ابن حبان : « وقد قيل إنه سمع جابرا وليس ذاك بشيء ، تلك كلها أخبار مدلسة »^(٤) .

نقل البيهقي عن أحمد بن حنبل قوله : حديث سليمان بن موسى ، عن جابر مرسل^(٥) .

وقال المزني : « عن جابر بن عبدالله مرسلًا »^(٦) .

والحديث صحيح .

=

ح ٨٦٢ ، ون (٢/٢١٤) ح ١١١٢ . قال البخاري : تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل في حديثه نظر . التاريخ الكبير (٢/١٥٤) ٩٤ .

(١) أخرجه خ (١/١٨٩) ح ٥٠٩ (١/٢٨) ح ٧٨٨ ، وم (١/٣٥٥) ح ٤٩٣ .

(٢) أخرجه د (٢/١٧١) ح ٩٠١ .

(٣) العلل الكبير (ص : ١٠٢) .

(٤) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار (ص : ٢٨٤) .

(٥) معرفة السنن (٤/٤٠٥) .

(٦) تهذيب الكمال (١٢/٩٣) .

(١٢٤) ٢ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : قَالَ : قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : يَنْهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، وَأَنْ يُجَصَّصَ ، أَوْ أَنْ يُنْنَى عَلَيْهِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى ، جاء الحديث من طريقين :

الأولى طريق ابن جريج : ولها ثلاثة طرق

١ - طريق حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى .

أخرجه ابن ماجه^(٢) ، وأبو داود^(٣) ، والنسائي^(٤) ، جميعهم من طريق حفص بن غياث ،

عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، وعن أبي الزبير ، عن جابر .

وقال أبو داود : قال عثمان : « أُوْزَادَ عَلَيْهِ » ، وزاد سليمان بن موسى : « أَوْ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ » ،

ولم يذكر مسدد في حديثه : « أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ » .

وقال النسائي : زاد سليمان بن موسى : « أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ » .

ماعد ابن ماجه لم يذكر أبا الزبير في السند ، وجعل الحديث من رواية سليمان عن جابر ،

واقصر على النهي عن الكتابة فقط .

لفظ أبي داود : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَى الْقَبْرِ ، وَأَنْ يُقَصَّصَ وَيُنْنَى عَلَيْهِ » .

لفظ النسائي : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْنَى عَلَى الْقَبْرِ ، أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ ، أَوْ يُجَصَّصَ » .

جميع من رووا هذا الحديث أشركوا أبا الزبير في الرواية عن جابر بن عبد الله عن الرسول ﷺ ما

عدا ابن ماجه ذكر سليمان بن موسى فقط ، ولفظ الكتابة على القبر لم تأت إلا من طريق سليمان بن موسى فقط .

(١) حم (٥٥/٢٢) ح ١٤١٤٩ .

(٢) جه (٤٩٨/١) ح ١٥٦٣ .

(٣) د (١٣١/٥) ح ٣٢٢٦ .

(٤) ن (٨٦/٤) ح ٢٠٢٧ .

قال ابن الملقن : « وهذه الطريق منقطعة ؛ فإن سليمان هذا لم يسمع من جابر شيئاً ، كما نبه المنذري عليه في كلامه على أحاديث « المذهب » ؛ ولذلك أضرب مسلم عن ذكرها ، والصواب : عن أبي الزبير عن جابر ، كما هو رواية الباقرين »^(١) .

٢ - طريق أبي معاوية الضَّرِير ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى : أخرجه ابن حبان^(٢) من طريق أبي معاوية قال : حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، و[عن سليمان بن موسى]^(٣) قالوا : « نهى رسول الله ﷺ عن تجصيص القبور ، والكتابة عليها ، والبناء عليها ، والجلوس عليها » .

٣ - طريق قيس بن الربيع ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى : أخرجه الطبراني^(٤) ، وابن عدي^(٥) ، كلاهما من طريق قيس بن الربيع ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر . لفظه عند الطبراني مقتصر على النهي عن الكتابة فقط ، وعند ابن عدي النهي عن القعود . السند واحد والمتن مختلف تماماً عن بعضهما ، والحديث مخرجه فقط من طريق عطاء فيشعر بالضعف . والله أعلم .

الثانية : طريق معاوية بن صالح ، عن سليمان بن موسى : أخرجه الطبراني^(٦) من طريق معاوية بن صالح ، عن سليمان بن موسى ، به ، بنحوه . وقد جاء الحديث من مسند جابر بن عبد الله من غير طريق سليمان بن موسى ، وهي :

١ - طريق أبي الزبير ، عن جابر : أخرجه مسلم بلفظه^(٧) .

(١) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٣٢٢ / ٥) .

(٢) حب ٧ / ٤٣٤ - ٤٣٥ ح ٣١٦٤ ، قال الأرئوط : رجاله ثقات رجال مسلم ، إلا أن رواية سليمان بن موسى منقطعة . انتهى وجود تدليس أبي الزبير .

(٣) الصواب سليمان بن موسى عن جابر .

(٤) الأوسط (٣٥١ / ٧) ٧٦٩٩ .

(٥) عد (٢٥٩ / ٤) .

(٦) مسند الشاميين (١٩١ / ٣) ح ٢٠٥٧ ، فيه معاوية بن صالح الحضرمي : صدوق له أوهام . التقريب (ص : ٩٥٥) ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة . التقريب (ص : ٥١٥) .

(٧) م (٦٦٧ / ٢) ح ٩٧٠ .

٢ - طريق نَصْر بن رَاشد ، عن جابر :
أخرجه أحمد^(١) من طريق نَصْر بن رَاشد عَمَّن حَدَّثَهُ ، عن جابر ، بمثله ، ولم يذكر الجلوس على القبر .

٣ - طريق سليمان بن قَيْس اليَشْكُري ، عن جابر :
أخرجه الطبراني^(٢) من طريق سليمان بن قَيْس اليَشْكُري ، عن جابر ، بمثله .

٤ - طريق الحسن البصري ، عن جابر :
أخرجه الطبراني^(٣) من طريق الحسن البصري ، عن جابر ، بمثله .
اختلف في سماع الحسن البصري من جابر بن عبد الله ، وخلاصة القول : أنه إذا جاء تصريح بالسماع ، فهنا ثبت السماع ، وأما إذا لم يصرح فيه بالسماع كالنعنة فهذه احتمال أن يكون مما سمعه الحسن من جابر ، أو أخذه من صحيفة سليمان اليَشْكُري دون السماع . وهنا في السند لم يصرح بالسماع .
لكن يلاحظ هنا أن ما رواه الحسن البصري موافق لما رواه سليمان اليَشْكُري ، فدل على أن الحسن في هذا الحديث لم يسمعه من جابر ، وإنما رواه وجادة ، والوجادة من طرق التحمل المقبولة .

تنبيه :

قال الدارقطني : عندما سئل عن حديث أبي الزبير ، عن جابر : « نهى رسول الله ﷺ عن تجصيص القبور ، والبناء عليها ، والجلوس عندها » :
« يرويه ابن جريج ، واختلف عنه :
فرواه أبو معاوية الضَّرير ، ومحمد بن ربيعة ، وعبد الحميد بن جعفر ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر .
ورواه عبد الله بن فَرْوخ ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر .
ورواه القاسم بن مَعْن ، وجعفر بن عَوْن عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن جابر .
وروي عن حَفص بن غِيَاث ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، وأبي الزبير ، عن جابر »^(٤) .

(١) حم (٤٢٦/٢٣) ح ١٥٢٨٦ ، وهو ضعيف لإبهام الراوي عن جابر بن عبد الله .
(٢) الأوسط (٢٠٧/٨) ح ٨٤١٣ . في إسناده عثمان بن مِقْسَم ، تركه يحيى القطان ، وابن المبارك ، وقال أحمد : حديثه منكر . الميزان (٥٦/٣) .
(٣) الأوسط (١٢١/٦) ح ٥٩٨٣ . في إسناده عدي بن الفضل - ولعله التيمي - وهو متروك ، التقريب (ص : ٦٧٢) .
(٤) العلل (٣٤٩/١٣) .

ترجمة رجال السند:

١- مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ : ابن عثمان البُرْسانِي -بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة ، أبو عثمان البصري ، صدوق قد يخطيء ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ^(١) .
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(٣) بأطول منه ذكر فقط منع الجلوس على القبر .
حديث أبي مَرثَد الغَنَوِي^(٤) بمعناه مختصراً ذكر فقط منع الجلوس على القبر وزاد عدم الصلاة . حديث عقبة بن عامر^(٥) بمعناه .
حديث عمرو بن حزم^(٦) مختصراً ، ذكر فقط منع الجلوس على القبر .
حديث أبي سعيد الخدري^(٧) مختصراً ، ذكر فقط منع البناء على القبر .
حديث علي بن أبي طالب^(٨) ، وحديث فَضالة بن عُبَيْد^(٩) ، كلاهما بمعناه ، وذكر الأمر بتسوية القبر .
حديث أم سلمة^(١٠) بنحوه بدون ذكر الجلوس على القبر .

(١) التقريب (ص : ٨٢٩) .

(٢) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، جابر بن عبد الله رضي الله عنهما حديث (٨) .

(٣) أخرجه م (٦٦٧/٢) ح ٩٧١ بمعناه .

(٤) أخرجه م (٦٦٧/٢) ح ٩٧٢ .

(٥) أخرجه جه (٤٩٩/١) ح ١٥٦٧ ، قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، محمد بن إسماعيل وثقه أبو

حاتم والنسائي وابن حبان ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، فقد احتجا بجميع رواته ولم ينفرد به محمد بن

إسماعيل بن سمرة فقد رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا حفص بن عبد الله أبو عمر الحلواني حدثنا عبد

الرحمن بن محمد المحاربي فذكره بزيادة . مصباح الزجاجة (٢/ ٤١-٤٢)

(٦) أخرجه ن (٩٥/٤) ح ٢٠٤٥ . قال الشيخ آدم الأثيوبي : هذا الحديث ، ضعيف الإسناد ؛ لجهالة النضر بن عبد الله

السمي ، لكن متنه صحيح . شرح سنن النسائي المسمى « ذخيرة العقبى في شرح المجتبى » لأدم الأثيوبي (٢٠/

٦٧)

(٧) أخرجه جه (٤٩٨/١) ح ١٥٦٤ ، قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع القاسم بن مخيمرة لم يسمع

من أبي سعيد . مصباح الزجاجة (٢/ ٤١) .

(٨) أخرجه م (٦٦٦/٢) ح ٩٦٩ .

(٩) أخرجه م (٦٦٦/٢) ح ٩٦٨ .

(١٠) أخرجه حم (١٧٥/٤٤) ح ٢٦٥٥٥ . قال الأرئوط : حديث صحيح لغيره وهذا إسناد اختلف فيه على ابن لهيعة .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، وروي من وجه آخر فيه ضعف ، لكن الحديث صحيح من غير طريق سليمان بن موسى .

قال ابن الملقن : « وهذه الطريق منقطعة ؛ فإن سليمان هذا لم يسمع من جابر شيئاً »^(١) .

قال العلائي : « سليمان بن موسى الأشدق روى عن جابر مرسلًا ،

وقال البخاري : لم يدرك سليمان أحدًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم »^(٢) .

ولفظه « يكتب عليه » ، جاءت من طريق سليمان بن موسى فقط دون غيره ، وهي زيادة على المتن كما صرح الأئمة سابقًا .

وإن كانت هذه اللفظة جاءت في رواية ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر إلا أن الرواة الذين ذكروا هذه الزيادة هم راويان فقط ، وهما : أبو معاوية الضير ، ومحمد بن ربيعة ، وقد خالفا الثقات الأثبات في ذلك مثل : حجاج بن محمد المصيصي .

قال المعلى الرازي : « قد رأيت أصحاب ابن جريج ما رأيت فيهم أثبت من حجاج »^(٣) ، إضافة أن الرواية التي جاءت بالتصريح لم تذكر الزيادة وهي في صحيح مسلم من غير ذكر الزيادة . والله أعلم .

والحديث صحيح له أصل في صحيح مسلم .

غريب الحديث :

التجصيص : هو التفصيص ، وذلك أن الجص يُقال له : القصة يُقال منه : قصصت القُبور والبيوت إذا جصصتها

والقص : الجص ، لغة حجازية ، وقيل : الحجارة من الجص ، والجص : الذي يبنى به ، وهو (الجبس) الجص من مواد البناء وهو خام من كبريتات الكالسيوم^(٤) .

(١) البدر المنير (٣٢٢/٥) .

(٢) العلل الكبير (ص : ١٠٢) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٥) .

(٤) ينظر غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/٢٧٧) ، لسان العرب (٧/٧٦) ، معجم متن اللغة (١/٤٦٨) ، المعجم الوسيط (١/١٠٥) .

(١٢٥) ٣- قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَمُرُّ بِهَا فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى نِصَالِهَا جَمِيعًا »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على الحديث من غير الطريق المذكور .
وقد جاء الحديث موصولاً عن جابر بن عبدالله :
أخرجه البخاري^(٢) ومسلم^(٣) عند البخاري مختصراً ، وعند مسلم بنحوه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٤) .

وللحديث شاهد

حديث أبي موسى الأشعري^(٥) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى جابر بن عبدالله^(٦) .
والحديث صحيح .

غريب الحديث :

نِصَالُهَا : من النِصْل وهي : حديدة تكون في السهم^(٧) .

(١) عب (٤٤٣/١) ح ١٧٣٣ .

(٢) خ (١٧٣/١) ح ٤٤٠ ، (٢٥٩٢/٦) ح ٦٦٦٣ .

(٣) م (٢٠١٨/٤) ح (٢٦١٤) ١٢٠ ، ١٢١ ، (٢٠١٩/٤) ح ١٢٢ - (٢٦١٤) .

(٤) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث (٨) .

(٥) أخرجه خ (٢٥٩٢/٦) ح ٦٦٦٤ ، وم (٢٠١٨/٤) ح (٢٦١٥) .

(٦) ينظر : (ص : ٤٢٧) .

(٧) المخصص لابن سيده (٣٨/٢) .

(١٢٦) ٣- قال الإمام عبدالرزاق :

« أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَاءِ النَّاقِعِ ، اغْتَسَلُ فِيهِ وَقَدْ دَخَلَهُ الْجُنُبُ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ اغْتَرَفْ مِنْهُ غَرْفًا »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث غير ما ذكر .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شاهدان :

حديث أبي هريرة^(٣) بنحوه .

حديث ابن عباس موقوفًا^(٤) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه راو مبهم .

تنبيه :

السند متصل غير منقطع ، والمفروض أن لا يكون من ضمن مراسيل الإمام سليمان بن موسى لكن للصعوبة النقل ، لم ينقل .

غريب الحديث :

الماء الناقع : المجتمع^(٥) .

(١) عب (٩٠/١) ح ٣٠٣ .

(٢) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث (٨) .

(٣) أخرجه م (٢٣٦/١) ح ٢٨٣ .

(٤) أخرجه عب (٩٠/١) ح ٣٠٤ . وفيه رجل مبهم .

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٨/٥) .

(١٢٧) ٤ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ فِي مَجْلِسٍ يَسْأَلُونَ سَيْفًا يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ غَيْرَ مَغْمُودٍ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَزُجِّرْكُمْ عَنْ هَذَا؟ فَإِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ السَّيْفَ فَلْيُغْمِدْهُ ، ثُمَّ لِيُعْطِهِ أَخَاهُ »^(١) .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار^(٢) من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج ، به ، بنحوه .
قال البزار : وسليمان لا نعلمه سمع من جابر .
وقد جاء الحديث موصولاً عن جابر بن عبد الله :
أخرجه أحمد^(٣) ، وأبوداود^(٤) والترمذي^(٥) ، جميعهم من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، بنحوه .
وعند الترمذي وأبي داود ورواية عند أحمد مختصرة ، وقد صرح أبو الزبير في رواية أحمد بالتصريح بالسماع .

ترجمة رجال السند:

- ١- مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو : بن المهلب الأزدي^(٦) .
- ٢- أَبُو إِسْحَاقَ : إبراهيم بن محمد الفزاري^(٧) .
والبقية سبقت ترجمتهم^(٨) .

(١) حم (٢٣/٢٣٠) ح ١٤٩٨٠ .

(٢) كشف الأستار (٤/١١٧ - ١١٨) ح ٣٣٣٥ ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٧/٥٦٩) ح ١٢٢٦٧ .

(٣) حم (٢٢/١١٣) ح ١٤٢٠١ ، (٢٣/١٦٥) ١٤٨٨٥ ، (٢٣/٢٣١) ح ١٤٩٨١ .

(٤) د (٢٣١/٤) ح ٢٥٨٨ .

(٥) ت (٤/٤٦٤) ح ٢١٦٣ ، وقال : وهذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة .

(٦) تنظر ترجمته : في حديث (١٨) .

(٧) تنظر ترجمته : في حديث (١٨) .

(٨) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث (٨) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي بَكْرَةَ^(١) ، وحديث بَنَّةِ الجهنني^(٢) ، كلاهما بأطول منه .
حديث أبي هريرة^(٣) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لأن سليمان بن موسى لم يدرك جابر بن عبد الله^(٤) .
والحديث صحيح^(٥) .

غريب الحديث :

سَل : السين واللام أصل واحد ، وهو مد الشيء في رفق وخفاء^(٦) .
فَلْيُغْمِدْهُ : أغمدت السيف : أدخلته في غمده ، أي في غلافه^(٧) .

(١) أخرجه حم (٧٣/٣٤ - ٧٤) ح ٢٠٤٢٩ ، صححه الحاكم ووافقه الذهبي ك (٣/٣٢٣) ، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٧/٥٦٨) ح ١٢٢٦٥ . قال ابن حجر : بسند جيد . فتح الباري (١٣/٢٥) .

(٢) أخرجه حم (٧٦/٢٣) ح ١٤٧٤٢ ، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه لين ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٧/٥٦٩) ح ١٢٢٦٦ ، قال الأرئؤوط : إسناده حسن ، ابن لهيعة - وإن كان سيئ الحفظ - ، قد روى عنه هذا الحديث عبد الله بن وهب عند ابن عبد البر . الاستيعاب (١/١٨٢) - (١٨٣) ، وروايته عنه صالحة عند أهل العلم .

(٣) أخرجه طب في الشاميين (٢/٢٦٣) ح ١٣٠ ، وحل (١٣٤/٦) ح ، قال أبو حاتم : هذا حديث منكر ، لا يحتمل ضمرة مثل هذا الحديث . العلل لابن أبي حاتم (٦/٥٥٧) .

(٤) ينظر : (ص : ٤٢٧) .

(٥) قال الأرئؤوط : حديث صحيح ، وهذا إسناده منقطع . حم (٢٣/٢٣٠) .

(٦) مقاييس اللغة (٣/٥٩) .

(٧) كتاب العين (٤/٣٩٥) .

(١٢٨) ٥- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَقَالَ : سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا وَفَاءَ لِنَذِيرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ »^(١).

تخريج الحديث : لم أقف على من خرجه .

وقد جاء الحديث موصولاً عن جابر بن عبد الله : أخرجه عبد الرزاق^(٢) من طريق حرام بن عثمان الأنصاري ، عن عبد الله ، ومحمد ابني جابر ، عن أبيهما جابر بن عبد الله ، به ، بأطول منه وقد جاء الحديث عن جابر موقوفاً : أخرجه أحمد^(٣) بمثله .

ترجمة رجال السند:

١- عبد الرزاق : ابن همام بن نافع الحميري مولا هم ، أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ ، وله ٨٥ سنة^(٤) . وبقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شواهد^(٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى جابر بن عبد الله^(٧) . قال الهيثمي : « رواه أحمد ، وسليمان بن موسى ، قيل : إنه لم يسمع من جابر ، ورواه برجال الصحيح ، وهو موقوف على جابر »^(٨) . والحديث صحيح

(١) حم (٧٦/٢٢) ح ١٤١٦٧ .

(٢) عب (٤٦٤/٧) ح ١٣٨٩٩ ، (٤٦٥/٨) ح ١٥٩١٩ فيه حرام الأنصاري ضعيف . ينظر الميزان (١/٤٦٨) .

(٣) حم (٧٧/٢٢) ح ١٤١٦٨ . قال الأرئوط : إسناده صحيح على شرط مسلم .

(٤) التقريب (ص : ٦٠٧) .

(٥) تنظر ترجمة : محمد بن بكر البرساني في حديث (١٢٤) ، و عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث (٨) .

(٦) ينظر : (ص : ٣٦٤-٣٦٥) .

(٧) ينظر : (ص : ٤٢٧) .

(٨) مجمع الزوائد (٤/٣٣٤) ح ٦٩٥١ .

(١٢٩) ٦ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، سَأَلَ جَابِرٌ عَنْ الْكَفَنِ ، فَأَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خُطِبَ يَوْمًا ، فَذَكَرَ رَجُلًا قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِلٍ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ ^(١) » ^(٢) .

تخريج الحديث : لم أقف على من خرج الحديث .

وقد جاء الحديث موصولاً عن جابر بن عبد الله : أخرجه مسلم ^(٣) بأطول منه .

ترجمة رجال السند: سبقت ترجمة الرواة ^(٤) .

وللحديث شاهد فيما يخص اللفظة الأخيرة : حديث أبي قتادة ^(٥) بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه إبهام ^(٦) .

والحديث صحيح .

غريب الحديث :

غَيْرِ طَائِلٍ : أي غير رفيع ولا نفيس ، وأصل الطائل : النفع والفائدة ^(٧) ، قال النووي : أي حقير غير كامل الستر ^(٨) .

(١) أي : مثل الحديث السابق وهو في حم (٤٩/٢٢) ح ١٤١٤٥ متصل ، عن جابر عن النبي ﷺ ، أنه خطب يوماً ، فذكر رجلاً من

أصحابه قبض ، فكفن في كفن غير طائل ، وقبر ليلاً ، فزجر النبي ﷺ ، أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه ، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك ، وقال النبي ﷺ : « إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه » ، قال الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم ،

رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي - ، فمن رجال مسلم .

(٢) حم (٥٢/٢٢) ح ١٤١٤٦ .

(٣) م (٦٥١/٢) ح ٩٤٣ .

(٤) تنظر ترجمة : محمد بن بكر البرساني في حديث (١٢٤) ، و عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث (٨) .

(٥) أخرجه جه (٤٧٣/١) ح ١٤٧٤ ، وت (٣١١/٣) ح ٩٩٥ ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٦) ينظر : (ص : ٤٢٧) .

(٧) النهاية في غريب الحديث (١٤٦/٣) .

(٨) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١١/٧) .

(١٣٠) ٧ - قال الإمام الشافعي :

« حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيد ، عَنْ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلَكِنْ لِيُقَلِّ : اْفْسَحُوا » ^(١) .

تخريج الحديث :

الحديث مداره على ابن جريج .
أخرجه أحمد ^(٢) من طريق ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، به ، بمثله .
وقد جاء الحديث موصولاً عن جابر بن عبد الله : أخرجه مسلم ^(٣) بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١ - عبد المجيد : بن أبي رواد ^(٤) .
سبقت ترجمة الرواة ^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث ابن عمر ^(٦) ، وحديث أبي هريرة ^(٧) ، كلاهما بنحوه .
حديث أبي بكر ^(٨) بأطول منه . ولم يذكر الجميع لفظة : « يوم الجمعة » .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لأن سليمان بن موسى لم يسمع من جابر بن عبد الله ^(٩) . والحديث صحيح .

(١) المسند (١٦/٢) ح ٤٢٣ .

(٢) حم (٤٨/٢٢) ح ١٤١٤٣ ، ١٤١٤٤ .

(٣) م (١٧١٥/٤) ح ٢١٧٨ .

(٤) تنظر ترجمته : في حديث (٨٠) .

(٥) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديث (٨) .

(٦) أخرجه خ (٣٠٩/١) ح ٨٦٩ في عدة مواضع ، وم (١٧١٤/٤) ح ٢١٧٧ .

(٧) أخرجه حم (١٤/١٧٣ - ١٧٢) ح ٨٤٦٢ ، (١٦/١٨٦) ح ١٠٢٦٦ ، (١٦/٤٥٣) ح ١٠٧٧٦ ، قال الأرنبوط :
إسناده حسن .

(٨) أخرجه حم (٣٤/١٠٠) ح ٢٠٤٥٠ ، (٣٤/١٢٧) ح ٢٠٤٨٦ ، ود (٧/١٩٩) ح ٤٨٢٧ ، قال الأرنبوط : إسناده
ضعيف ؛ لجهالة أبي عبد الله مولى آل أبي موسى الأشعري . (٣٤/١٠٠) .

(٩) ينظر : (ص : ٤٢٧) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : جُبَيْر بن مُطْعِم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(١٣١) ١ - قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ ^(٢) ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةٍ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسَّرٍ ^(٣) ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مِنْهُ مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ أَيَّامِ الشَّرِيقِ ذَبْحٌ » ^(٤) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه البيهقي ^(٥) من طريق سعيد بن عبدالعزيز ، به ، بمثله :

وللحديث طريقان :

أحدهما : طريق سعيد بن عبدالعزيز :

١ - أخرجه البزار ^(٦) ، وابن حبان ^(٧) ، وابن عدي ^(٨) ، جميعهم ، بمثله ، وجاء الجميع بزيادة راو بين سليمان بن موسى وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وهو عبدالرحمن بن أبي حسين .

(١) هو : عبدالقدوس بن الحجاج . تنظر ترجمته حديث (١٦)

(٢) وهو وادي عرفه . وبطن عُرنَة : هو بطن الوادي الذي فيه مسجد عرفة . معجم ما استعجم (٣/ ٩٣٥٠) (٤/ ١١٩١)

(٣) واد بمزدلفة ، ممّا إلى منى . معجم ما استعجم (٤/ ١١٩٠ - ١١٩١)

(٤) حم (٣١٧/ ٢٧) ح ١٦٧٥٢ ، ١٦٧٥٣ .

(٥) السنن الكبرى (٥/ ٢٣٩) ح ١٠٥٢٥ (٩/ ٢٩٥) ح ١٩٧١٤ ، ١٩٧١٥ وقال : هذا هو الصحيح وهو مرسل .

(٦) مسند البزار (٨/ ٣٦٣ - ٣٦٥) ح ٣٤٤٣ - ٣٤٤٤ : وقال هذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه عن نافع بن جبير عن أبيه

إلا سويد بن عبدالعزيز ، وهو رجل ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد بحديث ، وحديث ابن أبي حسين هذا هو

الصواب ، وابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم ، وإنما ذكرنا هذا الحديث لأننا لم نحفظ عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« في كل أيام الشريق ذبح » ، إلا في هذا الحديث فمن أجل ذلك ذكرناه وبيننا العلة فيه .

قال أحمد بن حنبل لما سئل عن هذا الحديث : لم يسمعه ابن أبي حسين من جبير بن مطعم وأكثر روايته عن سهو .

أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٣٤) .

(٧) حب (٩/ ١٦٦) ح ٣٨٥٤ .

(٨) عد (٤/ ٢٦٠ - ٢٦١) .

٢ - أخرجه الطبراني^(١) بمثله ، وذكر مكة بدلاً من منى .
وأخرجه البزار^(٢) ، والدارقطني^(٣) ، والبيهقي^(٤) جميعهم بلفظ مختصر « أَيَّامُ الشَّارِقِ كُلُّهَا ذَبْحٌ » .

وأخرجه ابن عبد البر^(٥) بلفظ « كُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنْحَرٌ وَكُلُّ أَيَّامِ الشَّارِقِ ذَبْحٌ » .
وجاء الجميع بزيادة راو بين سليمان بن موسى وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وهو نافع بن جبیر^(٦) .

الثاني : طريق حفص بن غيلان ، عن سليمان بن موسى :

١ - أخرجه الدارقطني^(٧) ، مختصراً بلفظ « كُلُّ أَيَّامِ الشَّارِقِ ذَبْحٌ » .
وجاء بزيادة راو بين سليمان بن موسى وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وهو : عمرو بن دينار ،
قال ابن حجر : « أخرجه أحمد ، لكن في سنده انقطاع ، ووصله الدارقطني^(٨) ، ورجاله ثقات »^(٩) .

٢ - أخرجه الطبراني^(١٠) بأقل منه . حيث لم يذكر لفظة : « وَكُلُّ فِجَاجٍ مِنْ مَنْحَرٍ ، وَكُلُّ أَيَّامِ الشَّارِقِ ذَبْحٌ » وجاء بزيادة راو بين سليمان بن موسى وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وهو : محمد بن المنكدر .

وجاء الحديث عن رجل من الصحابة عن رسول ﷺ عند البيهقي^(١١) بمعناه ، وزاد

(١) الكبير (١٣٨/٢) ح ١٥٨٣ . قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، إلا أنه قال : « وكل فجاج مكة منحَر » ، ورجاله موثقون . مجمع الزوائد (٥٥٨/٣) ح ٥٥٤٠ .

(٢) مسند البزار (٣٦٣/٨) ح ٣٤٤٣ وقال : وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال فيه عن نافع بن جبیر ، عن أبيه إلا سويد بن عبدالعزيز ، وهو رجل ليس بالحافظ ، ولا يحتاج به إذا انفرد بحديث . مسند البزار (٣٦٤/٨) .

(٣) السنن (٥١١/٥ - ٥١٢) ح ٤٧٥٦ ، ٤٧٥٧ .

(٤) السنن الكبرى (٢٣٩/٥) ح ١٠٥٢٦ وقال : وهذا غير قوي لأن راويه سويد .

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٩٧/٢٣) معلقاً . قال ابن عبد البر : وأما أهل الحديث فإنهم يقولون إنه مما انفرد بوصله إسماعيل بن عياش ولم يتابع على ذلك وإنما هو مرسل .

(٦) في السند : سويد بن عبدالعزيز ، ضعيف جداً . التقريب (ص : ٢٦٠) .

(٧) السنن (٥١٢/٥) ح ٤٧٥٨ . قال الألباني : وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات غير الخشاب هذا ، وهو ضعيف . فإن الدارقطني لم يوصله إلا من هذه الطريق . السلسلة الصحيحة (٦١٩/٥ - ٦٢٠) .

(٨) المقصود بوصله رواية عمرو بن دينار عن جبیر بن مطعم كما سبق . ينظر السلسلة الصحيحة (٦٢٠/٥) . والسند ضعيف ، فيه أحمد بن عيسى الخشاب ، تفرد بالحديث ولم يتابعه أحد ، قال ابن حبان : كان يروي المناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به . لسان الميزان (٥٦٨/١) (٤٤٩/٢) .

(٩) فتح الباري (٨/١٠) .

(١٠) مسند الشاميين (٣٨٩/٢) ح ١٥٥٦ .

سليمان بن موسى : (وذبح) ، يقول : أيام ذبح ، ابن جريج يقوله . ولم ترد هذه الزيادة في الحديث المرفوع ، وإنما جاءت من طريق سليمان بن موسى وهي لفظة (وذبح) .
وجاء الحديث من طريق غير سليمان بن موسى :

١- طريق عمر بن إسحاق بن يسار ، ثنا نافع بن جبیر ، عن أبيه :
أخرجه ابن أبي أسامة^(٢) ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، عن عمر بن إسحاق بن يسار ، ثنا نافع بن جبیر ، أن رسول الله ﷺ قال : « كل عرفة موقف وكل جمع موقف وكل منى منحَر » .
ترجمة رجال السند:

١- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : التنوخي^(٣) .
٢- جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ : ابن عَدِي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي ، أبو محمد ، وقيل : أبو عدي ، صحابي من حلماة قریش وساداتهم ومن علماء النسب ، قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى بدر ، فسمعه يقرأ الطور ، قال : فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبه ، ثم أسلم بين الحديبية والفتح ، وقيل : في الفتح ، مات سنة ٥٧ هـ ، وقيل ٥٩ هـ ، في خلافة معاوية^(٤) .
وللحديث شواهد :

حديث جابر بن عبد الله^(٥) ، وحديث ابن عباس^(٦) ، وحديث حبيب بن خماش^(٧) ،
وحديث عبد الله بن عمر^(٨) ، جميعهم بأقل منه ، جميعهم لم يذكروا لفظة « أَيَّامِ التَّشْرِيقِ كُلِّهَا ذَبَحَ » .

(١) السنن الكبرى (٢٩٦/٩) ح ١٩٧١٩ وذكر اسم الصحابي في معرفة الصحابة لابن منده (٢١٧/١) ، وهو : بشر بن سُحَيْم .

(٢) كما في بغية الباحث (٤٥٧/١) ح ٣٨٣ ، فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك . التقريب (ص : ٨٨٢)

(٣) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٤) الاستيعاب (٢٣٢-٢٣٣) ، الإصابة (١٦٨/٢) .

(٥) أخرجه م (٨٩٣/٢) ح ١٤٩ (١٢١٨) . ولم يذكر لفظة « وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبَحَ » .

(٦) أخرجه حم (٣٨٣/٣) ح ١٨٩٦ مختصراً على الرفع من بطن مُحَسَّر ، صحح إسناده أحمد شاكر ، والأرنؤوط . حم ط دار الحديث (٤٤٤/٢) ، وله عدة طرق عن ابن عباس جميعها لم تذكر لفظة : « وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبَحَ » .

(٧) أخرجه ابن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٤٥٨/١) ح ٣٨٤ ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٩٢/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٣٠/٢ - ٨٣١) ح ٢١٧٩ ، قال ابن الملقن : ومحمد بن عمر بن واقد المذكور في إسناده وضاع ، البدر المنير (٢٣٨/٦) ولم يذكر لفظة : « وَكُلُّ فِجَاجٍ مِّنِّي مَنَحَرٌ ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبَحَ » . وقال ابن حجر : بإسناد فيه الواقدي . الإصابة (٤٥٥/٢) .

(٨) أخرجه عد (٤٥٧/٥) ، وقال في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العُمَرِيُّ : مدني ، عامة ما يرويه من أكابر إما إسناداً وإما متناً .

حديث أبي سعيد الخدري^(١) مختصرا بلفظة « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ كُلُّهَا ذَبَحَ »
حديث أبي هريرة^(٢) ، وحديث علي بن أبي طالب^(٣) ، كلاهما بأطول منه .
قال ابن حجر : وهذه الزيادة ليست بمحفوظة^(٤) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى جُبَيْر بن مطعم^(٥) .
قال ابن كثير : « وهذا أيضا منقطع ، فإن سليمان بن موسى هذا - وهو الأشدق - لم يدرك
جُبَيْر بن مُطْعِم »^(٦) .
قال أحمد والبيهقي : « الصحيح فيه مرسل »^(٧) .
قال ابن حجر : « أخرجه أحمد ، لكن في سنده انقطاع ، ووصله الدارقطني^(٨) ، ورجاله
ثقات »^(٩) .

مما سبق يلاحظ في السند الموصول أن سليمان بن موسى مدار السند فيها جميعها ، وقد

(١) أخرجه عد (١٣٩/٨) ، وقال : هذا سواء ، قال : الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وسواء قال الزهري عن ابن
المسيب ، عن أبي سعيد الخدري جميعا غير محفوظين لا يرويهما غير الصدي . وقال أبو حاتم : هذا حديث كذب
بهذا الإسناد . العلل لابن أبي حاتم (٣/٢٦٥) ، وقال في موضع آخر : هذا حديث موضوع عندي . العلل لابن أبي
حاتم (٤/٤٩٣) . وقال البيهقي بعدما ذكره : والصدفي ضعيف لا يحتج به . السنن الكبرى (٩/٢٩٦) ح ١٩٧٢١ .
وقال ابن حجر : رواه ابن عدي من حديث أبي هريرة ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف .

(٢) أخرجه د (٤/١٥) ح ٢٣٢٤ قال الأرئوط : حديث صحيح بطرقه ، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن محمد بن
المنكدر لم يسمع من أبي هريرة . ذكر مكة بدلا من منى في قوله : « وكل فجاج منى » ، ولم يذكر لفظة : « وَكُلُّ أَيَّامِ
التَّشْرِيقِ ذَبَحَ » .

(٣) أخرجه حم (٢/٥-٦) ح ٥٦٢ ، وأخرجه في عدة مواضع بأطول منه ، وجه (٢/١٠٠١) ح ٣٠١٠ مختصرا على
الوقوف بعرفة بدون ذكر وادي عُرنة ، ود (٣/٣٠٩) ح ١٩٣٥ مختصرا بلفظ : « ومنى كلها منحَر ، فانحروا في
رحالكم » ، وت (٣/٢٢٣) ح ٨٨٥ بأطول منه وقال : حديث علي حسن صحيح جميعهم لم يذكروا لفظة : « وَكُلُّ
أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبَحَ » .

(٤) والمقصود بالزيادة لفظة : « وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبَحَ » . تلخيص الحبير (٤/٣٥٢) .

(٥) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٦) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/٥٥٥) .

(٧) التمهيد (٢٣/١٩٧) ، السنن الكبرى للهي (٩/٢٩٥)

(٨) المقصود بوصله رواية عمرو بن دينار ، عن جبیر بن مطعم كما سبق . ينظر ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة
النبوية وعلومها (٢/٤٤٩) .

(٩) فتح الباري (١٠/٨) .

تفرد به ، فمرة يرويه عن جُبَيْر بن مُطْعِم ، ومرة بجعل واسطة بينه وبين جُبَيْر بن مُطْعِم ، وهذا يدل على الاضطراب . والله أعلم .

قال أبو حاتم : « محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب » .

قال ابن القيم : « وروي من وجهين مختلفين يشد أحدهما الآخر عن النبي ﷺ أنه قال :

« كل منى منحَر ، وكل أيام التشريق ذبح »^(١) ، روي من حديث جُبَيْر بن مُطْعِم ، وفيه

انقطاع ، ومن حديث أسامة بن زيد ، عن عطاء ، عن جابر »^(٢) .

والحديث حسن بمجموع طرقه^(٣) .

ذكر ابن عبد البر الأقوال في وقت الذبح للصحابة وغيرهم ، وختم بقول الطحاوي : مثله

لا يكون رأيا ، فدل أنه توقيف . والله أعلم^(٤) .

غريب الحديث :

الفَجَاج : جمع فَجٍّ ، وهو الطريق الواسع^(٥) .

الْمَنْحَر : النحر . والْمَنْحَر : الموضع الذي ينحرف فيه الهدي^(٦) .

المَوْقِف : موقف الإنسان وغيره حيث يقف^(٧) .

(١) حم (٣٨١ / ٢٢) ح ١٤٤٩٨ ، ولم يذكر فيه لفظة « وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ » ، قال الأرناؤوط : هذا إسناد حسن .

(٢) زاد المعاد (٢ / ٢٩١) .

(٣) ينظر المجموع شرح المذهب (٨ / ٣٩٠) ، نيل الأوطار (٥ / ١٤٨) ، قال الألباني : والصواب عندي أنه لا ينزل عن

درجة الحسن بالشواهد التي قبله . ولا سيما وقد قال به جمع من الصحابة . السلسلة الصحيحة (٥ / ٦٢١)

(٤) التمهيد (٢٣ / ١٩٦-١٩٧) .

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣ / ٤١٢) .

(٦) الصحاح تاج اللغة (٢ / ٨٢٤) .

(٧) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للحميري (١١ / ٧٢٤٧) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِي بْنِ كَعْبٍ

(١٣٢) ١ - قال الإمام أبو داود :

« حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ بُرْدِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَقَالُوا : مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : لَسَعْتَنِي عَقْرَبٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَقْرَبًا وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلْيَقْتُلْهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على طريق آخر للحديث غير ما ذكرته .

وذكر ابن الأثير^(٢) ، عن بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عن رجل من بني عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، به ، بمثله .

ترجمة رجال السند:

١- مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : المِنْقَرِي - بكسر الميم وسكون الذون وفتح القاف - ، أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم : الناس فيه ، مات سنة ٢٢٣هـ^(٣) .

٢- حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : ابن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧هـ^(٤) .

٣- بُرْدُ أَبِي الْعَلَاءِ^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة^(٦) ،

(١) المراسيل (ص : ٩٧ - ٩٨) ح ٤٧ .

(٢) أسد الغابة (٦/ ٣٨٩) ترجمة ٦٥٤٠ .

(٣) التقريب (ص : ٢٦٨ - ٢٦٩) .

(٤) التقريب (ص : ٩٧٧) .

(٥) هو: برد بن سنان تنظر ترجمته : في حديث (١٧) .

(٦) أخرجه حم (١٢/ ١٠٢) ح ٧١٧٨ ، في عدة مواضع ، ومي (٢/ ٩٤٤ - ٩٤٥) ح ١٥٤٥ ، وجه (١/ ٣٩٤) ح

١٢٤٥ ، ود (٢/ ١٨٥) ح ٩٢١ ، وت (٢/ ٢٣٣ - ٢٣٤) ح ٣٩٠ وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ،

وحديث أبي رافع^(١) ، كلاهما مختصرًا . بدون ذكر النعل .
حديث عائشة^(٢) ، وحديث ابن عمر^(٣) ، كلاهما بمعناه مطولًا . بدون ذكر النعل .
حديث علي بن أبي طالب^(٤) ، وحديث ابن عباس^(٥) ، وحديث ابن مسعود^(٦) ، جميعهم
بأطول منه

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، قال أبو داود : سليمان لم يدرك العدوي^(٧)
وقال ابن حجر : إسناده منقطع^(٨) .
والأمر بقتل العقر ثابت في الصحيحين .

=

ون(٣/١٠) ح ١٢٠٣ .

(١) أخرجه جه (١/٣٩٥) ح ١٢٤٧ قال البوصيري : هذا إسناده فيه مندل بن علي العبّري ، وهو ضعيف . مصباح
الزجاجة (١/١٤٨) .

(٢) أخرجه خ (٢/٦٥٠) ح ١٧٣٢ ، وم (٢/٨٥٦) ح ٦٧ (١١٩٨) .

(٣) أخرجه م (٢/٨٥٨) ح ٧٥ (١٢٠٠) .

(٤) أخرجه شب (٥/٤٤) ح ٢٣٥٥٣ ، وطب في الأوسط (٦/٩٠-٩١) ح ٥٨٩٠ ، وفي الصغير (٢/٨٧) ح ٨٣٠ ، وأبو
نعيم في تاريخ أصبهان (٢/١٩٣ ، ٢٧٦) وهق في الشعب (٤/١٧٠) ح ٢٣٤١ . قال الدارقطني : عن ابن الحنفية
مرسلًا . وهو أشبه بالصواب . العلل قط (٤/١٢٣) . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن . مجمع
الزوائد (٥/١٩١) ح ٨٤٤٥ . وصححه الألباني . السلسلة الصحيحة (٢/٨٨) ح ٥٤٨ .
(٥) له طريقان :

أحدهما : أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (ص ٢٢٥-٢٢٦) ح ٦٧٥ ، وك (٤/٣٠٠-٣٠١) ح ٧٧٠٦ ، قال
العقيلي بعد ذكره للسند والحديث : وليس لهذا الحديث طريق يثبت . الضعفاء الكبير (٤/٣٤٠-٣٤١) ، وقال
الذهبي : فيه هشام بن زياد ، وهو متروك ، ومحمد بن معاوية كذّبه الدارقطني ، فبطل الحديث . مختصر تلخيص
الذهبي (٦/٢٨٨٦) .

الثاني : أخرجه أبو عبيد في الخطب والمواعظ (ص : ١٩١-١٩٢) ح ١٢٣ قال الصنعاني تنبيهه : وقع في الكتاب
« حجاج عن وطر » ، وذلك تصحيف صوابه ما قدمته - أي : فطر - فإذا كان الأمر كما أثبتته أولاً ففطر عنده تدليس
شديد كما ذكر ذلك السخاوي في فتح المغيبي في باب التدليس . نزهة الألباب في قول الترمذي « وفي الباب »
(٢/٨١٧) .

(٦) أخرجه عد (٣/١٠٦) ح ١٠٧ ، فيه الحسن بن عُمارة قال عنه ابن عدي : وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .
(٣/١١٥) قال الألباني : بسند ضعيف . السلسلة الصحيحة (٢/٨٩) .

(٧) المراسيل (ص : ٩٨) .

(٨) تلخيص الحبير (١/٦٧٨) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٣٣) ١- قال الإمام أبو نعيم :

« حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ، ثنا عبد الله بن مُحَمَّدٍ بن شَيْرَوَيْهِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ ، ثنا عبد الوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ ، ثنا بُرْدُ بْنُ سَنَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ ، قَالَ يَوْمًا : هَاتُوا السُّفْرَةَ نَعْبَثُ بِهَا ، قَالَ : فَأَخَذُوهَا عَلَيْهِ ، قَالَ : انْظُرُوا إِلَيَّ أَبِي يَعْلَى ^(١) مَا جَاءَ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَيُّ بَنِي أَخِي ! إِنِّي مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرْمُومَةً مَخْطُومَةً قَبْلَ هَذِهِ ، فَتَعَالَوْا حَتَّى أُحَدِّثْكُمْ ، وَدَعُّوا هَذِهِ ، وَخُذُوا خَيْرًا مِنْهَا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبْتَ فِي الْأَمْرِ ، وَنَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَنَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ . فَخُذُوا هَذِهِ وَدَعُّوا هَذِهِ . كَذَا رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى مَوْقُوفًا » ^(٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف على طريق سليمان بن موسى غير ما ذكر .
وقد ورد الحديث من غير طريق سليمان بن موسى ، وكل الطرق التي سأذكرها مرفوعة ، وفيها المنقطع .

١ - طريق الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن شداد بن أوس :

أخرجه أحمد ^(٣) من طريق الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن شداد بن أوس ، به ، بنحوه .
وأخرجه ابن حبان ^(٤) بنفس السند من عند الأوزاعي ، وأدخل فيه أبي عبيد الله مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ بين حسان بن عطية وشداد بن أوس ^(٥) .

(١) هو : شداد بن أوس

(٢) حل (١/ ٢٦٥- ٢٦٦) .

(٣) حم (٣٣٨/ ٢٨) ح ١٧١١٤ ، قال ولي الدين ابن العراقي : وذكره - أي حسان بن عطية - ابن حبان في طبقة أتباع التابعين فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة . تحفة التحصيل (ص : ٦٦) . وقال الأرناؤوط : حديث حسن بطرقه وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه حسان بن عطية لم يدرك شداد بن أوس . ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين . حم (٣٣٨/ ٢٨) .

(٤) حب (٣/ ٢١٥- ٢١٦) ح ٩٣٥ . فيه سويد بن عبدالعزيز ، ضعيف . التقريب (ص : ٤٢٤)

(٥) قال ابن حجر : وقد رواه سويد بن عبدالعزيز عن الأوزاعي ، فأدخل بين حسان وشداد رجلاً . نتائج الأفكار

٢ - طريق أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس :
أخرجه الطبراني^(١) ، والأصبهاني^(٢) ، كلاهما من طريق أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، به ، بنحوه .

٣ - طريق أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الله الشُعَيْثِي ، عن شداد بن أوس :
أخرجه أبو نعيم^(٣) من طريق أبي معشر ، عن محمد بن عبد الله الشُعَيْثِي ، عن شداد ، به ، بنحوه .

٤ - طريق شداد أبي عمار ، عن شداد بن أوس :
أخرجه الحاكم^(٤) ، والبيهقي^(٥) ، كلاهما من طريق شداد أبي عمار ، عن شداد بن أوس ، به ، بنحوه ، بدون ذكر القصة .

٥ - طريق أبي العلاء بن الشَّخِير ، عن الحَنْظَلِي ، عن شداد بن أوس :
أخرجه أحمد^(٦) ، والترمذي^(٧) ، كلاهما من طريق أبي العلاء بن الشَّخِير ، عن الحَنْظَلِي عند أحمد ، وعند الترمذي : رجل من بني حنظلة ، عن شداد بن أوس ، بأطول منه ، بدون ذكر للقصة .
وأخرجه النسائي^(٨) ، وأسقط منه الحنظلي^(٩) .
وأخرجه الطبراني^(١٠) وذكر (رجل من بني مجاشع) بدلا من (الحنظلي) .

=

(٧٦/٣) .

(١) الكبير (٣٣٥ - ٣٣٦) ح ٧١٣٥ ، قال الألباني : وهذا إسناد جيد ، رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف لا يضر .
السلسلة الصحيحة (٦٩٥/٧) .

(٢) الترغيب والترهيب (١٢٧/٢) ح ١٢٨٩ .

(٣) حل (٢٦٧/١) . فيه أبو معشر : ضعيف . التقريب (ص : ٩٩٨) ، وفيه الشُعَيْثِي ، لم يدرك أحدا من الصحابة .
المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ١٨٢) .

(٤) ك (٦٨٨/١) ح ١٨٧٢ وصححه الحاكم . ووافقه الذهبي . تكلم في السند في الراوي محمد بن سنان القزاز ، ضعفه ابن حجر . التقريب (ص : ٨٥١) قال الألباني والأرنؤوط : إنه ليس من رجال مسلم . وتكلما في الراوي . السلسلة الصحيحة (٦٩٦/٧) ، حم (٣٣٩/٢٨) ، .

(٥) الدعوات الكبير (٣٣٥/١) ح ٢٤٣ .

(٦) حم (٣٥٦/٢٨) ح ١٧١٣٣ . قال الأرنؤوط : إسناد ضعيف .

(٧) ت (٤٧٦/٥) ح ٣٤٠٧ وقال : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه .

(٨) ن (٥٤/٣) ح ١٣٠٤ .

(٩) قال المباركفوري : وزيادة الرجل الحنظلي بين أبي العلاء و شداد بن أوس يدل على أن في سند النسائي انقطاعا .
مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٣/٣١١) .

(١٠) الكبير (٣٥٢/٧) ح ٧١٧٨ .

قال ابن حجر : « ولا مغايرة بين من عبر عنه بالحنظلي ، أو برجل من بني حنظلة أو برجل من بني مجاشع ؛ لأن بني مجاشع بطن من بني حنظلة ، وهم بطن من بني تميم . وقد جاء أصل الحديث من طرق أخرى عن شداد »^(١) .

وأخرجه الطبراني^(٢) ، وذكر رجلين سماهما أبو العلاء ولم يذكر اسمهما^(٣) .

٦ - طريق بشير بن كعب العدوي ، عن شداد بن أوس :

أخرجه الطبراني^(٤) من طريق بشير بن كعب العدوي ، عن شداد بن أوس ، به ، بنحوه بدون ذكر القصة .

فبالنظر للحديث يلاحظ أنه وقع فيه اختلاف وصلاً وانقطاعاً ، ورفعاً ووقفاً .

ترجمة رجال السند:

١- أبو عمرو بن حمدان : محمد بن أحمد بن حمدان . قال الذهبي : محدث نيسابور ، زاهد ثقة ، توفي في ذي القعدة سنة ٣٧٦ هـ ، وعمره ٩٣ أو ٩٤ سنة^(٥) .

٢- عبد الله بن محمد بن شيرويه : الإمام ، الحافظ ، الفقيه ، أبو محمد القرشي ، المطلب ، النيسابوري ، صاحب التصانيف . وهو ثقة بالاتفاق ، مات سنة ٣٠٥ هـ^(٦) .

٣- إسحاق بن راهويه : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ٢٣٨ هـ ، وله ٧٢ سنة^(٧) .

٤- عبد الوهاب الثقفي : ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٤ هـ عن نحو من ٨٠ سنة^(٨) .

٥- برد بن سنان^(٩) .

(١) نتائج الأفكار (٣/ ٧٦) .

(٢) الكبير (٧/ ٣٥٢ - ٣٥٣) ح ٧١٧٩ .

(٣) قال عبد الغني المقدسي : السند ضعيف . الترغيب في الدعاء والحث عليه (ص : ١٤٨) .

(٤) الدعاء (ص : ٢٠٢) ح ٦٣٢ . وفي إسناده مرجح بن رجاء الشكري أبو رجاء البصري قال عنه ابن حجر : صدوق ربما وهم . التقريب (ص : ٩٢٩) .

(٥) الميزان (٣/ ٤٥٧) ، لسان الميزان (٦/ ٤٩٩) .

(٦) السير (١٤/ ١٦٦ - ١٦٨) تذكرة الحفاظ (٢/ ١٩٨ - ١٩٩) للذهبي .

(٧) التقريب (ص : ١٢٦) .

(٨) التقريب (ص : ٦٣٣) .

(٩) تنظر ترجمته : في حديث (١٧) .

٦- شَدَّادُ بنِ أَوْسٍ : ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي الخزرجي الأنصاري ، صحابي ، أبو يعلى ، نزل الشام ، روى عنه أهل الشام ، ومات بها ، وكان ممن أوتي العلم والحلم ، واختلف في وفاته منهم من قال : ٨٥هـ . ، ويقال مات سنة ٤١هـ . ، ويُقال : سنة ٦٤هـ^(١) .

وللحديث شاهد واحد : حديث البراء بن عازب^(٢) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى شداد بن أوس^(٣) .

والحديث حسن .

قال ابن حجر : « هذا حديث حسن ، وهذه طرق يقوي بعضها بعضاً يمتنع معها إطلاق القول بضعف الحديث . وإنما صححه ابن حبان^(٤) والحاكم ؛ لأن طريقتيهما عدم التفرقة بين الصحيح والحسن ، والله أعلم^(٥) .

قال الأئوبي : « فهذه الطرق يشد بعضها بعضاً ، فيتقوى الحديث بها ، فيكون حسناً ، بل لا يبعد أن يكون صحيحاً لغيره ، كما صححه ابن حبان ، والحاكم^(٦) .

غريب الحديث :

مَزْمُومَةٌ : من الزمام وهو الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود . وقد يسمى المقود زمماماً^(٧) . لعله ذكره مجازاً أو استعارة من باب التشديد على الكلمة .

البُرة : حلقة من نحاس أو غيره ، تجعل في لحم أنف البعير^(٨) .

مَخْطُومَةٌ : من الخطم : جمع خطام ، وهو الحبل الذي يقاد به البعير^(٩) . انتهى . لعل قصده أن الكلمة التي تخرج من فيه تكون مضبوطة لا فيها خلل ، وهي استعارة منه .

(١) الاستيعاب (٢/ ٦٩٤- ٦٩٥) ، الإصابة (٥/ ٧٩- ٨١) .

(٢) أخرجه طب في الكبير (٢/ ٢٥) ح ١١٧٢ ، وفي الأوسط (٧/ ٢٤٨) ح ٧٤٠٨ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه موسى بن مطير ، وهو متروك . مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٢) ح ١٧٣٧٠ . قال الألباني : إسناده وإ . السلسلة الصحيحة (٧/ ٦٩٨) .

(٣) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٤) حب (٣/ ٢١٥) ح ٩٣٥ ، (٥/ ٣١٠) ح ١٩٧٤ .

(٥) نتائج الأفكار (٣/ ٧٤ ، ٧٧) .

(٦) ذخيرة العقبى (١٥/ ٢٣٩) .

(٧) الصحاح تاج اللغة (٥/ ١٩٤٤) .

(٨) الصحاح تاج اللغة (٦/ ٢٢٨٠) .

(٩) لسان العرب (١٢/ ١٨٦) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٣٤) ١- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ الْمَجُوسِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَأَلْتُهُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، خَيْرُهُ بَيْنَ الْجَزِيَةِ وَالْقَتْلِ ، فَأَخْتَارَ الْجَزِيَةَ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث غير ما ذكر .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو الْمُغِيرَةِ : عبد القدوس بن الحجاج^(٢) .

٢- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : التَّنُوخِيُّ^(٣) .

٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، القرشي الزهري ، أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، أسلم قديما قبل دخول دار الأرقم وهاجر الهجرتين وشهد بدر المشاهد كلها ، وصلى رسول الله ﷺ خلفه في سفرة ، وكان تاجرا مجدودا في التجارة ، توفي بالمدينة ودفن بالبقيع عام ٣١هـ . وقيل : ٣٢هـ وهو الأشهر وعمره ٧٢ سنة^(٤) .

وله شاهد صحيح ، حيث إنه جاء كتاب من عمر بن الخطاب^(٥) بأخذ الجزية من المجوس ، وهو يستشهد بعبد الرحمن بن عوف .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى عبد الرحمن بن عوف^(٦) .

(١) حم (٢٠٦/٣) ح ١٦٧٢ .

(٢) تنظر ترجمته : في حديث (١٦) .

(٣) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٨٤٤ - ٨٥٠) . الإصابة (٦/ ٥٤٣ - ٥٤٨) .

(٥) أخرجه خ (٣/ ١١٥١) ح ٢٩٨٧ .

(٦) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

قال الهيثمي : « رواه أحمد ، وسليمان بن موسى لم يدرك عبدالرحمن بن عوف »^(١) .
قال ابن حجر : « لم يسمع منه ولا أدركه »^(٢) .

غريب الحديث :

الْجَزِيَّة : وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة^(٣) .

(١) مجمع الزوائد (٥/٦٣٤) ح ٩٧٩٧ .

(٢) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (١٠/٦٢٨) .

(٣) النهاية في غريب الحديث (١/٢٧١) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

(١٣٥) ١ - قال الإمام أبو نعيم :

« حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ [الأخزم] ^(١) ، ثنا عبدالله بن عمر ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثنا أَبُو حُرَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّمَشَقِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ إِبْلِيسُ : لَعَالِمٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ، إِنَّ الْعَابِدَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ يُعَلِّمُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا عُلَمَاءَ . أَبُو حُرَّةَ اسْمُهُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ^(٢) .

تخريج الحديث

لم أقف على طريق آخر غير المذكور.

ولقد وجدت طرقاً أخرى عن ابن عباس :

١ - طريق مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس . مرفوعاً :

أخرجه ابن ماجه ^(٣) ، والترمذي ^(٤) ، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا روح بن جَنَاح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، به مختصراً

٢ - طريق مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس . مزقوفاً :

أخرجه أبو الشيخ ^(٥) من طريق الزَّحَّاف أبو محمد الأصبهاني ، قال : ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، به مختصراً .

(١) في حل (٥٧/٩) الأخزم ، والصحيح ما أثبتته بعد التأكد من شيوخ أبو جعفر وتلاميذه . ينظر لسان الميزان

(٢٢٦/٧) . السير (١٤٤/١٤٥-١٤٥)

(٢) حل (٥٧/٩) .

(٣) جه (٨١/١) ح ٢٢٢ .

(٤) ت (٤٨/٥) ح ٢٦٨١ ، وقال : هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم . قال ابن

القيصري : فيه رُوح بن جَنَاح الشامي متروك الحديث منكر . معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة (ص : ١٧٠) ح

٥٢٥ ، وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم برفعه رُوح بن جَنَاح ، ثم قال : هذا

الحديث من كلام ابن عباس إنما رفعه روح إما قصداً أو غلطا . العلل المتناهية (١/١٢٦) ح ١٩٢ .

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (١/٤٥٩) .

٣- طريق الشعبي ، عن ابن عباس . موقوفا :

أخرجه ابن الجوزي^(١) من طريق خَارِجَة بن مصعب ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو مُحَمَّدٍ بن حَيَّان : عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، الأصبهاني الحافظ ، أبو الشيخ صاحب التصانيف . قال أبو بكر بن مردويه : ثقة مأمون ، وقال أبو بكر الخطيب : كان حافظا ثبتا متقنا . توفي سنة ٣٦٩ هـ^(٢) .

٢- أَبُو جَعْفَرٍ الْأَخْرَم : محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني ، من الفقهاء الحفاظ المتقنين ، توفي سنة ٣٠١ هـ^(٣) .

٣- عبدالله بن عُمَر : لم أقف عليه .

٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ : ابن مهدي بن حسان العنبري مولا هم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٨ هـ وهو ابن ٧٣ سنة^(٤) .

٥- أَبُو حُرَّة : واصل بن عبد الرحمن . ، البصري ، صدوق عابد ، وكان يدلّس عن الحسن ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٢٢ هـ^(٥) .

٦- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما^(٦) .

وللحديث شواهد :

حديث ابن مسعود^(٧) بنحوه .

(١) العلل المتناهية (١/١٢٧) فيه خَارِجَة بن مصعب وهو متروك وكان يدلّس عن الكذابين . التقريب (ص : ٢٨٣) .

(٢) تاريخ الإسلام (٨/ ٣٠٥ - ٣٠٦) .

(٣) السير (١٤/ ١٤٤ - ٣٠٦) .

(٤) التقريب (ص : ٦٠١) .

(٥) التقريب (ص : ١٠٣٤) .

(٦) تنظر ترجمته : في حديث (٢٥) .

(٧) قال السخاوي : وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على

الألسنة (ص : ٥٣٥) وقال السيوطي : فيه عمرو بن الحصين . جمع الجوامع (١٠/ ٦٣٨) ح ٢٤١٩٣ . قال ابن

حجر : متروك . التقريب (ص : ٧٣٣) .

حديث أبي هريرة^(١) بأطول منه .
حديث علي بن أبي طالب^(٢) ، وحديث عمر بن الخطاب^(٣) ، وحديث أنس بن مالك^(٤) ،
جميعهم بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لأن سليمان بن موسى لم يسمع من ابن عباس^(٥) .
وفيه من لم أقف عليه .
نقل الغماري عن ابن العربي المعافري قوله : « لا يصح في فضل العالم على العابد حديث أصلاً »^(٦) .

ولا اعتقد أنه من تلاميذ سليمان بن موسى لأمرين :
الأول : أن سليمان بن موسى دمشقي ، وهذا بصري .
الثاني : لم يذكر المزي أن من تلاميذ سليمان بن موسى أبو حرة ، وكذلك لم يذكر أن من شيوخ
أبو حرة سليمان بن موسى ، إضافة إلى ذلك لم يرد في ذلك قول من أحد من الأئمة . والله أعلم .

(١) له ثلاثة طرق :

الأول : أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/٧٠٣) قال ابن الجوزي : هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه خلف بن يحيى . العلل المتناهية (١/١٢٧) .

الثاني : أخرجه عد (٢/٥٠) ترجمة أبو الربيع السمان . وقال : وأنكر ما حدث عنه ما ذكرته .

الثالث : أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/١٢٧) ح ١٢٤ . فيه من لم أقف عليه .

(٢) أخرجه القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢/٤٧) وقال الشنقيطي : وإسناده مظلم ، فيه أيضاً من لم أهتمد إليهم ،
والزيادة الأخيرة منكورة جداً أيضاً . تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع (ص : ٤٩) .

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (١/١٢٤) ، والنسفي في القند في ذكر أخبار سمرقند (١/٢٨٦) . قال

ابن القيم الجوزية : وقد روي بإسناد فيه من لا يحتج به . مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة (١/١٨٧) .

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (١/١٠٥ - ١٠٦) ، فيه سمعان بن المهدي ، قال الذهبي : لا يعرف ،

ألصقت به نسخة مكذوبة رأيها ، قبح الله من وضعها . الميزان (٢/٢٣٤) . قال ابن القيم الجوزية : وفي ثبوته مرفوعاً

نظر ، والظاهر أن هذا من كلام الصحابة فمن دونهم . ب (بتصرف) . مفتاح دار السعادة (١/١١٨) .

(٥) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٦) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي للغماري (٤/٥٧١) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عَبْدَ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٣٦) ١ - قال ابن المبارك :

« أنا عبد الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُوسَى ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : [عَجِبْتُ] ^(١) ضَاحِكٌ مِنْ وَرَائِهِ النَّارُ ، وَمُؤَمِّلٌ مِنْ وَرَائِهِ الْمَوْتُ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند للحديث من غير هذا الطريق .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمة الرواة ^(٣) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ سليمان بن موسى لم يدرك عبد الله بن مسعود . ^(٤)

وقد جاء هذا الحديث عن الحسن البصري بلفظ : « يا عجباً من ضاحك ومن وراءه النار ، ومن مسرور ومن وراءه الموت » ^(٥) .

(١) ما أثبتته يتناسب مع الجملة . ينظر موارد الظمان لدروس الزمان لعبد العزيز السلطان (٣/ ٥٢) . ما حذفته : أعجبتني .

(٢) الزهد والرفائق (٢/ ٩٣)

(٣) تُنظر ترجمة : عبد الرحمن بن يزيد في حديث (٩٦) ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه في حديث (٦٧) .

(٤) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٥) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي (ص : ١٩٧) .

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٣٧) ١- قال الإمام البيهقي :

« أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ الْعُمَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشُّرَيْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تُبَاعُ وَلَهَا زَوْجٌ ، [قال] ^(١) أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى أَنَّهُ عَيْبٌ تُرَدُّ مِنْهُ » ^(٢) .

تخريج الحديث :

لم أفق على تخريج هذا الحديث إلا من هذا الطريق .

وجاءت طريقان عن عثمان بن عفان :

١ - طريق الزهري ، عن عبدالله بن عامر ، عن عثمان بن عفان : أخرجه مالك ^(٣) عن الزهري ، أن عبد الله بن عامر أهدي لعثمان بن عفان رضي الله عنه جارية ، بنحوه .

٢ - طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع : أخرجه ابن أبي شيبة ^(٤) من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، أن رجلاً أهدي إلى عثمان جارية ، به ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

١- الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ الْعُمَرِيُّ : ناصر بن الحسين بن محمد ، القرشي ، المروزي ، الشافعي . الإمام ، الفقيه ، شيخ الشافعية ، مات سنة ٤٤٤ هـ ^(٥) .

٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشُّرَيْجِيُّ : ابن أحمد بن محمد الأنصاري الهروي ، ابن أبي شريح ، الإمام ، القدوة ، المحدث ، مسند هراة وعالمها ، مات سنة ٣٩٢ هـ ^(٦) .

٣- أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ : عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه ، وأثنى عليه بحيث إنه قال : ولولا أن شرطت أن كل من

(١) لم تذكر هذه اللفظة ولعلها سقطت ، وإلا فإن الكلام لا يستقيم بدونها . والله أعلم

(٢) السنن الكبرى (٣٢٣/٥) ح ١١٠٦٨ .

(٣) ط (٨٩١/٤) ح ٢٢٨٤ .

(٤) شب (١٠٣/٤) ح ١٨٢٦٨ . قال أبو زرعة : نافع مولى ابن عمر عن عثمان مرسل . جامع التحصيل (ص : ٢٩٠) .

(٥) السير (٦٤٣-٦٤٤/١٧) .

(٦) السير (٥٢٦/١٦) .

تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره ، وثقه الدارقطني والخطيب والذهبي وغيرهم ، مات ٣١٧ هـ^(١) .
 ٤- عثمان بن عفان : ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، ذي النورين ، صهر رسول الله ﷺ ، أمير المؤمنين ، أبو عبدالله ، وأبو عمرو ، من العشرة المبشرين بالجنة ، ومن أصحاب الشورى ، شهد المشاهد كلها ما عدا بدرأ ، لأنه اشتغل بتمريض زوجته رقية بنت الرسول عليه الصلاة والسلام ، وشهد له بالشهادة ، حيث إنه قتل في داره بالمدينة سنة ٣٥ هـ ، وعمره ٨٢ سنة^(٢) .
 بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٣) .

وللحديث شواهد كلها موقوفة :

حديث عمر بن الخطاب^(٤) ، وحديث علي بن أبي طالب^(٥) ، وحديث سعد بن أبي وقاص^(٦) ، جميعهم بأطول منه .

حديث عبدالرحمن بن عوف^(٧) بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لم يدرك سليمان بن موسى عثمان بن عفان^(٨) .

(١) الميزان (٢/ ٤٩٢ - ٣٩٣) .

(٢) الاستيعاب (٣/ ١٠٣٧ - ١٠٥٣) ، الإصابة (٧/ ١٠٢ - ١٠٦) .

(٣) تُنظر ترجمة : الوليد بن مسلم في حديث (١) ، وحفص بن غيلان في حديث (١١) . وداود بن رشيد في حديث (٤٥) .

(٤) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/ ٦٤) ح ١٩٥١ ، وشب (٤/ ١٠٣) مختصراً بنفس السند . إلا أنه ذكر ابن يسار

بدلاً من يسار بن نُمَيْر ، وأخرجه طح في مشكل الآثار (١١/ ١٧٦) ..

(٥) له طريقان :

أحدهما : أخرجه طح في مشكل الآثار (١١/ ١٧٧) قال الأرئوط : إسناده ضعيف .

الثاني : أخرجه عب (٧/ ٢٨١) ح ١٣١٧٥ ، ١٣١٧٦ ، وسعيد بن منصور في سننه (٢/ ٦٤) ح ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ ، و

طح في مشكل الآثار (١١/ ١٧٨) ، في إحدى روايتي (عب) أن المهدي هو شرحبيل بن السمط . قال الأعظمي :

والراجح عندي أن الذي أهده هو شراحيل ، قال الأرئوط : رجال ثقات .

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/ ٦٤ - ٦٥) ح ١٩٥٤ .

(٧) أخرجه ط (٤/ ٨٩٢) ح ٢٢٨٥ .

(٨) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(١٣٨) ٢ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّ عُثْمَانَ قَضَى أَنَّهُ لَا قَطْعَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَمَعَ الْمَتَاعَ ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْرِقَ ، حَتَّى يُحَوَّلَهُ ، وَيَخْرُجَ بِهِ »^(١) .

تخريج الحديث : مدار الحديث على ابن جريج .

أخرجه ابن أبي شيبة^(٢) ، وابن حزم^(٣) ، والبيهقي^(٤) ، جميعهم عن ابن جريج ، به ، بنحوه .

وجاء طريق آخر عن عثمان بن عفان : ١ - طريق علي بن سليمان ، عن مكحول ، عن عثمان :

أخرجه ابن حزم^(٥) من طريق علي بن سليمان ، عن مكحول ، عن عثمان ، بنحوه .

ترجمة رجال السند: سبقت ترجمتهم^(٦) .

وللحديث شاهدان ، كلاهما موقوف :

حديث علي بن أبي طالب^(٧) ، وحديث ابن عمر^(٨) ، كلاهما بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لم يدرك سليمان بن موسى عثمان بن عفان^(٩) .

(١) عب (١٩٦/١٠) ح ١٨٨١٠ .

(٢) شب (٤٧٧/٥) ح ٢٨١١٥ .

(٣) المحلى بالآثار (٣٠٠/١٢) ..

(٤) السنن الكبرى (٢٦٥/٨) ح ١٧٦٨٠ .

(٥) المحلى (٣٠١/١٢) . قال أبو زرعة مكحول عن عثمان مرسل . المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ٢١٣)

(٦) تُنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) ، عثمان بن عفان في حديث (١٣٦) .

(٧) أخرجه عب (١٩٧/١٠) ح ١٨٨١٧ ، وابن حزم في المحلى (٣٠١/١٢) وهق في السنن الكبرى (٢٦٦/٨) ح

١٧٦٨٢ ، وفيه : حسين بن عبدالله بن ضُميرة ، كذبه مالك ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث كذاب . وقال

أحمد : لا يساوى شيئاً . وقال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمون . وقال البخاري : منكر الحديث ضعيف . الميزان

(٥٣٨/١) .

(٨) له طريقان :

أحدهما : أخرجه عب (١٩٦/١٠) ح ١٨٨١١ ، وشب (٤٧٧/٥) ح ٢٨١١٦ ، وابن حزم في المحلى (٣٠٠/١٢) .

الثاني : أخرجه هق في السنن الكبرى (٢٦٥/٨) ح ١٧٦٨١ .

(٩) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(١٣٩) ٣ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ : كَفَرَ إِنْسَانٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِ ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ثَلَاثًا ، فَأَبَى ، فَقَتَلَهُ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على ابن جريج .

أخرجه أبو يوسف^(٢) ، وابن أبي شيبة^(٣) ، والبيهقي^(٤) ، جميعهم عن ابن جريج ، به ، بمعناه .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شواهد جميعها موقوفة :

حديث عمر بن الخطاب^(٦) بأطول منه .

حديث علي بن أبي طالب^(٧) ، وحديث ابن عمر^(٨) ، كلاهما بنحوه .

(١) عب (١٠/١٦٤) ح ١٨٦٩٢ .

(٢) كتاب الخراج لأبي يوسف (ص : ١٨٠) .

(٣) شب (٦/٤٤١) ح ٣٢٧٥٥ .

(٤) السنن الكبرى (٨/٢٠٦) ح ١٧٣٣٨ .

(٥) تنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج (ص : ٨) ، عثمان بن عفان في حديث (١٣٦) .

(٦) أخرجه ط (٤/١٠٦٦) ح ٢٧٢٨ . قال الشافعي : ومن قال لا يتأني به زعم أن الحديث الذي روى عن عمر رضى الله

عنه ، (لو حبستموه ثلاثا) ليس بثابت ؛ لأنه لا يعلمه متصلا ، وإن كان ثابتا كان لم يجعل على من قتله قبل ثلاث

شيئا . ينظر السنن الكبرى حق (٨/٢٠٦) .

(٧) له طريقان :

أحدهما : طريق الأشعث ، عن الشعبي ، عن علي ، أخرجه شب (٥/٥٦٢) ح ٢٨٩٨٦ (٦/٤٤١) ح ٣٢٧٥٨ ، و

طح شرح معاني الآثار (٣/٢١٢) ح ٥١١٣ . والأشعث : هو ابن سوار الكندي ، قال ابن حجر : ضعيف . التقريب

(ص : ١٤٩) .

الثاني : من طريق جابر الجعفي ، عن عامر الشعبي ، عن علي ، أخرجه شب (٦/٤٤١) ح ٣٢٧٥٧ ، وابن أبي حاتم

في تفسيره (٤/١٠٩١) ح ٦١١٠ ، وهق في السنن الكبرى (٨/٢٠٧) ح ١٧٣٤٣ . وجابر الجعفي : هو ابن يزيد بن

الحارث الجعفي قال ابن حجر : ضعيف رافضي . التقريب (ص : ١٩٢) .

(٨) أخرجه شب (٥/٥٦٢) ح ٢٨٩٨٧ ، (٦/٤٤١) ح ٣٢٧٥٩ ، وأحمد في العلل (٢/٢٢٣) ح ٢٠٧٩ ، وهق في السنن

حديث فضالة بن عبيد^(١) بمعناه مطوَّلاً .

قال البيهقي : « في إسناده هذه الآثار ضعف »^(٢) .

وأصله : ما أورده الإمام أبو يوسف^(٣) بسند مرسل ، فقال : حدثنا أشعث ، عن الشعبي قال :

قال رسول الله ﷺ : « يستتاب المرتد ثلاثاً ، فإن تاب وإلا قتل » .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع .

=

الكبرى (٢٠٧/٨) ح ١٧٣٤٥ . وهو منقطع فيه راو مبهم .

(١) أخرجه حق في السنن الكبرى (٢٠٧/٨) ح ١٧٣٤٦ . وقال : وظاهر الأخبار الصحيحة فيما يحقن به الدم يشهد لهذا

المرسل ويوافقه والله أعلم .

(٢) السنن الكبرى (٢٠٧/٨) .

(٣) الخراج (ص : ١٨٠) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٤٠) ١- قال الإمام أبو بكر أبي شيبة :

« حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَزَاةِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ أَذَّنَ وَأَقَامَ ، ثُمَّ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : كَيْفَ رَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : قَدْ رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريج الحديث إلا من هذا الطريق .

ولقد جاء الحديث عن عقبة بن عامر بطرق عديدة وألفاظ مختلفة سأذكر منها ما وافق نفس اللفظ .

١- متابعة القاسم أبي عبدالرحمن لسليمان بن موسى :

أخرجه أحمد^(٢) ، والنسائي^(٣) ، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، وأحمد^(٤) وأبوداود^(٥) ، والنسائي^(٦) ، جميعهم من طريق العلاء بن الحارث (عبدالرحمن بن يزيد ، العلاء بن الحارث) ، كلاهما عن القاسم أبي عبدالرحمن ، عن عقبة بن عامر ، به ، في طريق ابن جابر أطول منه . وفي طريق العلاء ، بنحوه ، بدون لفظة : « فَأَقْرَأُ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتُ وَكُلَّمَا قُمْتُ »^(٧) ٢- متابعة مكحول الشامي لسليمان بن موسى :

أخرجه النسائي^(٨) من طريق العلاء بن الحارث ، عن مكحول الشامي ، عن عقبة بن عامر ، به ، مقتصرًا

(١) شب (٣٢٢/١) ح ٣٦٨٨ (١٤٦/٦) ح ٣٠٢١١ .

(٢) حم (٥٢٩/٢٨) ح ١٧٢٩٦ ، وقال الأرئوط : إسناده صحيح .

(٣) ن (٢٥٣/٨) ح ٥٤٣٧ ، قال أبو حذيفة : وإسناده حسن . وقال : وقد سمع القاسم بن عبدالرحمن من عقبة . أنيس الساري (١٠٩٤/١١ - ١٠٩٥) .

(٤) حم (٥٨٣/٢٨) ح ١٧٣٥٠ (٦١٤/٢٨) ح ١٧٣٩٢ ، وقال الأرئوط : إسناده صحيح .

(٥) د (٥٩٠/٢) ح ١٤٦٢ . قال الأرئوط : إسناده صحيح .

(٦) ن (٢٥٣-٢٥٢/٨) ح ٥٤٣٦ .

(٧) قال أبو حذيفة : إسناده حسن . أنيس الساري (١٠٩٦/١١) .

(٨) ن (٢٥٢/٨) ح ٥٤٣٥ . قال الحاكم : مكحول لم يسمع من عقبة بن عامر ولم يره . سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم (ص : ١٨٠) .

على صلاة الصبح .

٣- متابعة جُبَيْر بن نَفِير الحمصي لسليمان بن موسى :

أخرجه النسائي^(١) من طريق جُبَيْر بن نَفِير الحمصي ، عن عقبة بن عامر مختصراً ، مقتصر على صلاة الصبح .

٤- متابعة مَعْبُد بن هلال العَنَزِي ، عن رجل من آل معاوية لسليمان بن موسى :

أخرجه ابن الضُّرَيْس^(٢) من طريق مَعْبُد بن هلال العَنَزِي ، عن رجل من آل معاوية يفقهونه ، عن عقبة بن عامر ، بأطول منه ، ولم يذكر لفظة : « فَأَقْرَأُ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ » .

٥- متابعة أَبِي سعيد المَقْبَرِي لسليمان بن موسى :

أخرجه أَبُو داود^(٣) من طريق سعيد بن أَبِي سعيد المَقْبَرِي ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، بمعناه . وهذه متابعات تامة لسليمان بن موسى ، ولكن لم يسمع سليمان بن موسى من عقبة بن عامر .

ترجمة رجال السند:

١- وَكِيع : بن الجراح^(٤) .

٢- هِشَام بن الْغَازِ الْجُرَشِي : ابن ربيعة الجُرَشِي -بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة- الدمشقي نزيل بغداد ثقة من كبار السابعة مات سنة بضع و ١٥٠ هـ^(٥) .

٣- عقبة بن عامر رضي الله عنه^(٦) .

وللحديث شاهدان :

حديث معاذ بن جبل^(٧) بأطول منه ، ولم يذكر سورة الناس .

حديث عائشة^(٨) بأطول منه ، وذكر سورة الإخلاص فقط .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى عقبة بن عامر^(٩) . لكن الحديث صحيح .

(١) ن (١٥٨/٢) ح ٩٥٢ (٢٥٢/٨) ح ٥٤٣٤ . قال الأعظمي : إسناده صحيح . صحيح ابن خزيمة (٢٦٨/١) .

(٢) فضائل القرآن لابن الضُّرَيْس (ص : ١٢٢ - ١٢٣) . ضعيف فيه راو لم يسم .

(٣) د (٥٩١/٢) ح ١٤٦٣ قال الأرئوط : صحيح ، وهذا إسناده فيه عنونة ابن إسحاق ، لكن أخرجه النسائي في الكبرى بنحوه

(٧/١٩٥) ح ٧٧٨٩ ، من طريق ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن عقبة بن عامر ، وهذا سند قوي .

(٤) تنظر ترجمته : في حديث (٢١) .

(٥) التقريب (ص : ١٠٢٣) .

(٦) تُنْظَر ترجمة : في حديث (٦٠) .

(٧) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤٧٧/٨) ح ٢٥٥٤ . في إسناده فرج بن فضالة ، قال ابن حجر : ضعيف . التقريب (ص :

٧٨٠) .

(٨) أخرجه خ (١٩١٦/٤) ح ٤٧٢٩ .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عمرو بن العاص رضي الله عنه

(١٤١) ١- قال الإمام ابن أبي شيبة :

« حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ ثَوْرٍ ^(٢) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ :
كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ ، إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ » ^(٣) .

تخريج الحديث :

لم أقف على تخريجه إلا مما ذكر آنفاً .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم ^(٤) .

وللحديث شواهد :

حديث أبي هريرة ^(٥) بنحوه .

حديث أبي سعيد الخدري ^(٦) بمثله ^(٧) ، وقال : (ينهى) بدلاً (من يكره) .

حديث عمرو بن عبسة ^(٨) ، وحديث أبي قتادة ^(٩) ، وحديث واثلة بن الأسقع ^(١٠) ، جميعهم

=

(١) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٢) هو: ثور بن يزيد . تنظر ترجمته : في حديث (١٠) .

(٣) شب (٤٦٩/١) ح ٥٤٢٨ .

(٤) تُنظر ترجمة : وكيع بن الجراح في حديث (٢١) ، وعمرو بن العاص رضي الله عنه في حديث (١٠٠) .

(٥) أخرجه الشافعي في مسنده (٢٣٤/١) ح ١٥٧ ، وفي اختلاف الحديث (ص : ٩٧) ، والحاثر في بغية الباحث

(١/٣٠٨) ح ٢٠٣ ، وهق في السنن الكبرى (٢/٤٦٤) ح ٤٦١٠ . وقال : إسناده ضعيف .

(٦) أخرجه هق في معرفة السنن (٣/٤٣٨) ح ٥٢٢٨ .

(٧) قال النووي : كل طريقه ضعيفة . خلاصة الأحكام (١/٢٧٣) ح ٧٧٥ .

(٨) أخرجه ابن راهويه كما في المطالب العالية (٣/٢٥٢-٢٥٣) ح ٢٨٩ . ضعيف جدا ؛ لعدم معرفة الواسطة .

(٩) أخرجه د (٢/٣٠٩-٣١٠) ح ١٠٨٣ ، وقال أبو داود : هو مرسل ، مجاهد أكبر من أبي الخليل ، وأبو الخليل لم

يسمع من أبي قتادة .

(١٠) أخرجه طب في الكبير (٢٢/٦٠) ح ١٤٤ ، وفي مسند الشاميين (٤/٣١٠) ح ٣٣٩٢ . قال ابن حبان (في ترجمة بشر

بن عون) : روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة نسخة فيها ستمائة حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج

بأطول منه .

حديث سلمان الفارسي^(١) ، وحديث أبي هريرة^(٢) ، كلاهما معناه .
حديث ثعلبة بن أبي مالك^(٣) بمعناه مطولاً موقوفاً .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لم يسمع سليمان بن موسى من عمرو بن العاص^(٤) .
وللحديث أصل في الصحيحين .

=

به بحال . المجروحين من المحدثين (١ / ١٩٠)

(١) أخرجه خ (١ / ٣٠١) ح ٨٤٣ .

(٢) أخرجه م (٢ / ٥٨٧) ح ٢٦ - ٨٥٧ .

(٣) أخرجه ط (٢ / ١٤٣) ح ٣٤٣ قال المحقق ماهر فحل : إسناده صحيح . مسند الشافعي (٢ / ١٧) ح ٤٢٥ .

(٤) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٤٢) ١ - قال الإمام البيهقي :

« أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنَّنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازُ بِمَكَّةَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخُو سُفْيَانَ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى مِيلًا ثُمَّ قَالَ : يَا مُعَاذُ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَوَفَاءِ الْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ ، وَرَحْمَةِ الْيَتِيمِ ، وَحِفْظِ الْجَوَارِ ، وَكُظْمِ الْغَيْظِ ، وَلِينِ الْكَلَامِ ، وَبَذْلِ السَّلَامِ ، وَلُزُومِ الْإِمَامِ ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ ، وَحُبِّ الْآخِرَةِ ، وَالْجَزَعِ مِنَ الْحِسَابِ ، وَقَصْرِ الْأَمَلِ ، وَحُسْنِ الْعَمَلِ ، وَأَنْهَكَ أَنْ تَشْتُمَ مُسْلِمًا ، أَوْ تُصَدِّقَ كَاذِبًا ، أَوْ تُكَذِّبَ صَادِقًا ، أَوْ تَعْصِي إِمَامًا عَادِلًا ، وَأَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ ، يَا مُعَاذُ اذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ ، وَأَحْدِثْ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً ، السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ » (١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على إبراهيم بن عيينة .

أخرجه أبو نعيم (٢) من طريق يعقوب بن حميد ، ثنا إبراهيم بن عيينة ، به ، بنحوه . وذكر في السند رجلا من أهل الشام . والرجل هو سليمان بن موسى (٣) .
وجاء طريق آخر بنفس سند البيهقي (٤) ، غير أنه لم يذكر فيه سليمان بن موسى حيث إنه قال :
ورواه أسد بن موسى ، عن سلام بن سليم ، عن إسماعيل بن رافع ، عن ثعلبة الحمصي ، عن ،
معاذ بن جبل (٥) . وقد جاء الحديث من غير الطريق المذكور :

(١) الزهد الكبير هق (ص : ٣٤٧ - ٣٤٨) ح ٩٥٦ .

(٢) حل (١/ ٢٤٠ - ٢٤١) .

(٣) قاله أبو نعيم ، كما في الفردوس بمأثور الخطاب (٥/ ٣٧٦) ح ٧٤٨١ ، ينظر في التحقيق .

(٤) الزهد الكبير (ص : ٣٤٨) .

(٥) الزهد الكبير (ص : ٣٤٨) . قال الحميري : إسناده معضل . وهو ضعيف . مكارم الأخلاق (ص : ١٢٣٤) .

١ - طريق عبدالرحمن بن الحويرث ، عن محمد بن جُبَيْر ، عن معاذ بن جبل :
أخرجه إسماعيل بن جعفر ^(١) من طريق عبدالرحمن بن الحُوَيْرِث ، عن محمد بن جُبَيْر قال :
بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فلما حضر رحيله ، فذكره بنحوه (الشرط الثاني)

٢ - طريق عبدالملك بن عُمير ، عن رجل ، عن معاذ بن جبل :
أخرجه البيهقي ^(٢) من طريق عبدالملك بن عُمير ، عن رجل عن معاذ بن جبل بأطول منه (الشرط الثاني) .

٣ - طريق عطاء بن يَسار ، عن معاذ بن جبل :
أخرجه القاسم بن سَلَام ^(٣) ، وأحمد ^(٤) ، والطبراني ^(٥) ، جميعهم من طريق شريك بن عبدالله ،
عن عطاء بن يسار : بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن فقال معاذ : يا رسول الله أوصني ، فذكره
بنحوه ، (الشرط الثاني) ^(٦) .

٤ - طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن معاذ بن جبل :
أخرجه هناد ^(٧) ، وابن أبي الدنيا ^(٨) ، والشاشي ^(٩) ، والطبراني ^(١٠) ، جميعهم من طريق محمد بن
عمرو ، عن أبي سلمة ، عن معاذ بن جبل بأطول منه (الشرط الثاني) ^(١١) .

(١) حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المديني (ص : ٤١٧) ح ٣٥٨ . قال الحميري : منقطع . مكارم
الأخلاق (ص : ١٢٣٦) .

(٢) شعب الإيمان (٧٨/٢ - ٧٩) ح ٥٤٤ . فيه رجل مبهم ، وفيه الوليد بن أبي ثور . ضعيف . التقريب (ص : ١٠٣٩) .

(٣) الخطب والمواعظ للقاسم بن سلام (ص : ٩٢-٩٣) ح ٥ .

(٤) الزهد لأحمد بن حنبل (ص : ٢٥) ح ١٤١ .

(٥) الكبير (١٥٩/٢٠) ح ٣٣١ . قال المنذري : رواه الطبراني بإسناد حسن ، إلا أن عطاء لم يدرك معاذاً ، ورواه البيهقي
فأدخل بينهما رجلاً لم يسم . الترغيب والترهيب (٤/٤٨) ، ووافقه الهيثمي في تحسين السند . مجمع الزوائد
(١٠/٧٢) ح ١٦٧٥٣ .

(٦) قال ابن حجر : روى عن معاذ بن جبل وفي سماعه منه نظر . تهذيب التهذيب (٧/٢١٨) قال الحميري : منقطع ،
ولكن يعتبر به . مكارم الأخلاق (ص : ١٢٣٥) .

(٧) الزهد لهناد السري (٢/٥٢٠) ح ١٠٧٢ ، (٢/٥٣١) ح ١٠٩٢ .

(٨) الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا (ص : ٥٦) ح ٢٢ . قال الحويني : إسناده ضعيف .

(٩) المسند (٣/٢٩٤) ح ١٤٠٠ .

(١٠) الكبير (١٧٥/٢٠) ح ٣٧٤ . قال المنذري : رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ .

الترغيب والترهيب (٤/١٢٢) ، ووافقه الهيثمي . مجمع الزوائد (٤/٣٩٥) ح ٧١٢٠ .

(١١) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (١/٧٣) ح ١١٣١ ورمز لحسنه .

٥ - طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن البصري ، عن معاذ بن جبل :
أخرجه هناد^(١) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن البصري ، عن معاذ بن جبل ، به ،
بأطول منه (الشرط الثاني) .

٦ - طريق أبو معاوية ، عن معاذ بن جبل :
أخرجه ابن أبي شيبة^(٢) من طريق أبي معاوية ، عن معاذ بن جبل ، به ، بأطول منه (الشرط
الثاني) .

٧ - طريق رُكن بن عبدالله الدمشقي عن مكحول الشامي عن معاذ بن جبل :
أخرجه الخطيب البغدادي^(٣) من طريق رُكن بن عبدالله الدمشقي ، عن مكحول الشامي ، عن
معاذ بن جبل ، به ، بأطول منه .

٨ - طريق عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل :
أخرجه الخرائطي^(٤) من طريق عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل مختصراً (الشرط
الأول)^(٥) .

ترجمة رجال السند:

١-أبو عبدالله الحافظ : محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الضبيّ النيسابوري الحاكم ،
المعروف بابن البّع ، صاحب التصانيف ، قال الذهبي : إمام صدوق ، لكنه يصحح في مستدركه
أحاديث ساقطة ، ويكثر من ذلك ، مات سنة ٤٠٥ هـ^(٦) .

(١) الزهد (٢/ ٥٢١) ح ١٠٧٥ . فيه الحسن البصري وقد عنعن .
(٢) شب (٧٨/٧) ح ٣٤٣٢٥ . قال محققوا المطالب العالية : وأبو معاوية هذا لم أعرفه . المطالب العالية (١٣/ ١٣٢) .
(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٥ - ٤٣٦) . أورده ابن الجوزي من طريق المصنف وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله
ﷺ ، والمتهم به ركن . الموضوعات (٣/ ١٨٥) عقب عليه السيوطي وقال : له طريق آخر قال البيهقي في الزهد .
اللائي المصنوعة (٢/ ٣١٤) . قال ابن عراق الكناي : وقال بعض أشياخي سنده جيد ليس فيه متروك والله أعلم .
وأشار البيهقي إلى طريق آخر أخرجه العسكري في المواعظ . تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعات
(٢/ ٣٤٢) . لعله يشير إلى طريق البيهقي في الزهد . وفيه كلام . والله أعلم .

(٤) أخرجه الخرائطي في ثلاث من كتبه . في اعتلال القلوب (١/ ٢٢٢) ح ٣٩٣ ، ٤٣٢ ، و مساوي الأخلاق (ص :
٣٠) ح ٢٨ ، (ص : ١٨٦) ح ٣٩٥ ، و مكارم الأخلاق (ص : ١٧ - ٣١٨) ح ١٥٦ ، (ص : ٣٧١) ح ١٩١ ، (ص :
٤٧١) ح ٢٦٩ ، (ص : ١٢٣٣) ح ٩٦ ، (ص : ١٥٠٥) ح ١٩٦ .

(٥) قال العراقي : إسناده ضعيف . تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١١٦٠) .

(٦) السير للذهبي (١٧/ ١٦٢ - ١٧٧) ، الميزان (٣/ ٦٠٨) .

- ٢- أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَرَّازِ : صدوق^(١) .
- ٣- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : ابن المَرْزُبَانِ بن سَابُورِ البغوي ، الحافظ المجاور بمكة ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وقال الذهبي : ثقة ، لكنه كان يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج ، مات سنة ٢٨٦ هـ وقيل : ٢٨٧ هـ^(٢) .
- ٤- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ابن حسان ، ويقال لجده أبو سعيد ، أبو عبيد الله المَخْزُومِي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ^(٣) .
- ٥- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخُو سُفْيَانَ : ابن أبي عمران الهلالي مولا هم الكوفي ، أبو إسحاق أخو سفیان ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات قبل ٢٠٠ هـ^(٤) .
- ٦- إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعِ الْمَدَنِيِّ : ابن عويمر الأنصاري المدني نزيل البصرة ، أبو رافع ، ضعيف الحفظ ، من السابعة ، مات في حدود ١٥٠ هـ^(٥) .
- ٧- ثَعْلَبَةُ بْنُ صَالِحٍ : لم أقف عليه^(٦) .
- ٨- معاذ بن جبل رضي الله عنه^(٧) .

وللحديث شاهد : حديث عبد الله بن عمر بأطول منه^(٨) .
وله شواهد صحيحة كثيرة جداً ولكن خشية الإطالة لم اذكرها .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى معاذ بن جبل^(٩) .
قال العراقي : إسناده ضعيف^(١٠) .
والحديث بمجموع طرقه وشواهده حسن^(١١) .

-
- (١) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢/ ٨٧١ - ٨٧٢) .
- (٢) السير للذهبي (١٣/ ٣٤٨ - ٣٤٩) ، الميزان (٣/ ١٤٣) ، لسان الميزان (٥/ ٥٥٩) .
- (٣) التقريب (ص : ٣٨٢) .
- (٤) التقريب (ص : ١١٣) .
- (٥) التقريب (ص : ١٣٩) .
- (٦) وكذلك الألباني لم يجد له ترجمة . السلسلة الصحيحة (٧/ ٩٤٨) .
- (٧) تُنظر ترجمة : في حديث (٦٥) .
- (٨) أخرجه حل (١/ ٢٤١) قال الحميري : وهذا الإسناد أحسن حالاً مما تقدم ، فيصلح أن يكون متابعاً لإسناد الخرائطي . مكارم الأخلاق (ص : ١٢٣٥) .
- (٩) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .
- (١٠) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١١٦٠) . وقال قال الألباني : إسناده ضعيف ؛ (ثعلبة بن صالح) لا يعرف إلا بهذه الرواية ، و (إسماعيل بن رافع) ضعيف . ضعيف الترغيب والترهيب (٢/ ٢٦٩) .
- (١١) ينظر مكارم الأخلاق (ص : ١٢٣٣) (ص : ١٢٣٧) .

(١٤٣) ٢- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعْمَلُوهُ ، فَلَنْ تُؤْجَرُوا حَتَّى تَعْمَلُوا »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على طريق للحديث بهذا السند .

وقد جاء الحديث مرفوعاً :

أخرجه ابن عدي^(٢) ، وأبونعيم^(٣) ، والخطيب البغدادي^(٤) ، جميعهم من طريق يزيد بن عبد الرحمن ، عن معاذ بن جبل ، عن الرسول ﷺ بنحوه .

وجاء الحديث عن معاذ بن جبل موقوفاً من طرق أخرى غير الطريق المذكور :

١ - طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن جابر عن معاذ بن جبل :

أخرجه الدارمي^(٥) من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن جابر ، عن معاذ بن جبل موقوفاً بلفظ : « اعملوا ما شئتم بعد أن تعلموا ؛ فلن يأجركم الله تعالى بالعلم حتى تعملوا » .
وجاء عن غيره بنفس السند^(٦) إلا أنهم ذكروا يزيد بن يزيد بن جابر بمثل ما ورد في الدارمي .
وهو منقطع في كلا الحالتين ؛ يزيد بن جابر أو يزيد بن يزيد بن جابر ، كلاهما لم يدركا معاذ بن جبل .

(١) الزهد لأحمد بن حنبل (٣٢٨/١) ح ١٠١٨ .

(٢) عد (١٨٩/٢ - ١٩٠) ، قال (في ترجمة بكر بن خنيس) : وحديثه في جملة حديث الضعفاء ، وليس هو ممن يحتج بحديثه .

(٣) حل (٢٣٦/١) .

(٤) اقتضاء العلم بالعمل (ص : ٢٠ - ٢١) ح ٧ ، ٨ ، وضعف سنده الألباني .

(٥) مي (٣١٩/١) ح ٢٦٦ ، قال العراقي : قد رواه الدارمي في مسنده وابن المبارك في الزهد والرقائق موقوفاً على معاذ بإسناد صحيح . تخريج أحاديث الإحياء (١٩١/١)

قال حسين سليم : إسناده رجاله ثقات غير أن يزيد بن جابر الأزدي لم يدرك معاذ بن جبل .

(٦) الزهد لابن المبارك (ص : ٢١) ح ٦٢ . جميع من روى الحديث رروه من طريق ابن المبارك

وذكر ابن عبد البر^(١) ، والغزالي^(٢) ، كلاهما حديث عبدالرحمن بن غنم ، عن جمع من الصحابة ، منهم معاذ بن جبل ، عن الرسول ﷺ قال : « تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوا ، فَلَنْ يَأْجُرَكُمُ اللَّهُ حَتَّى تَعْمَلُوا » .

قال السبكي : لم أجد له سنداً^(٣) .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٤) .

وللحديث شاهد :

حديث أنس^(٥) بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى معاذ بن جبل^(٦) .

(١) ينظر جامع بيان العلم وفضله (١/٦٩٤) ح ١٢٢٨ .

(٢) ينظر إحياء علوم الدين (١/٦٣-٦٤) .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٦/٢٨٩) .

(٤) تُنظر ترجمة : زيد بن يحيى الخزازي في حديث (٢٦) ، وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي (ص : ٨) ، ومعاذ بن جبل ؓ في حديث (٦٥) .

(٥) له عدة طرق : وكلها ضعيفة :

الأول : أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٦٩٤-٦٩٥) ح ١٢٢٩ ، وقال : وعباد بن عبد الصمد ليس ممن يحتج به ، بل هو ممن لا يشتغل بحديثه لأنه متفق على تركه وتضعيفه .

والثاني : أخرجه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم بالعمل (ص : ١٩-٢٠) ٦ ، قال الألباني : إسناده موضوع .

الثالث : أخرجه أبو عثمان البُجَيْري كما في السلسلة الضعيفة (٧/٤١٦) ، قال الألباني : وهذا إسناده ضعيف جداً .

الرابع : أخرجه أبو القاسم ابن عَليّك كما في السلسلة الضعيفة (٧/٤١٦) .

وجاء موقوفاً كما قال ابن عبد البر جامع بيان العلم (١/٦٩٥) ج ١٢٣٠ ، وقال : هكذا حدثنا به موقوفاً ، وهو أولى من رواية من رواه مرفوعاً .

(٦) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١٤٤) ٣- قال الإمام البيهقي :

« أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيعة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى ، يَذْكُرُ أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ بِالنَّاسِ يَوْمَ جِسْرِ عَمُوسَةَ ^(١) ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا هَذَا الْوَجْهُ رَجَسٌ ، فَتَحَوُّوا مِنْهُ . فَقَامَ شَرْحِبِيلُ ^(٢) ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ صَاحِبِكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَصَلَّيْتُ ، وَإِنْ عَمْرًا لَأَضِلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بَلَاءٌ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فَاصْبِرُوا . فَقَامَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ صَاحِبِكُمْ هَذِينَ ، وَإِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةً رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّكُمْ سَتَقْدُمُونَ الشَّامَ فَتَنْزِلُونَ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا جِسْرُ عَمُوسَةَ ، يَخْرُجُ بِكُمْ فِيهَا خِرْجَانٌ ، لَهَا ذُبَابٌ كَذُبابِ الدَّمَلِ ، يَسْتَشْهَدُ اللَّهُ بِهِ أَنْفُسَكُمْ وَذَرَارِيَكُمْ وَيُزَكِّي بِهَ أَمْوَالَكُمْ . اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْزُقْ مُعَاذًا وَآلَ مُعَاذٍ مِنْ ذَلِكَ الْحَظِّ الْأَوْفَى ، وَلَا تُعَافِهِ مِنْهُ ، قَالَ : فَطُعِنَ فِي السَّبَابَةِ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا ، فَإِنَّكَ إِذَا بَارَكْتَ فِي الصَّغِيرِ كَانَ كَبِيرًا ، ثُمَّ طُعِنَ ابْنُهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ^(٣) ، قَالَا : ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ ^(٤) » (٥)

تخريج الحديث :

لم أقف على طريق للحديث من غير المذكور . ولكن وجدت روايات للحديث من طرق أخرى .

(١) لم أقف على اسم مدينة أو قرية بهذا الاسم ولعله قصد عمواس - فتح أوله وثانيه بعده ولاو وألف وسين مهملة - :

قرية من قرى الشام ، بين الرملة وبيت المقدس ، وهى التى ينسب إليها الطاعون ، لأنه منها بدا . معجم ما استعجم

(٣/ ٩٧١)

(٢) هو : شرحبيل بن حسنة وستأتي ترجمته .

(٣) سورة البقرة : ١٤٧ .

(٤) سورة الصافات : ١٠٢ .

(٥) دلائل النبوة هق (٦/ ٣٨٥) .

١ - طريق إسماعيل بن عبيد الله ، عن معاذ بن جبل

أخرجه أحمد^(١) من طريق إسماعيل بن عبيد الله ، قال : قال معاذ بن جبل بأقل منه . (ذكر الحديث والدعاء بدون الآيتين) .

٢ - طريق أبي مُنيب الأحذب ، عن معاذ بن جبل وعمرو بن العاص وشرح حبيب :

أخرجه أحمد من طريق أبي مُنيب الأحذب ، عن معاذ بن جبل^(٢) بأقل منه ، وعمرو بن العاص وشرح حبيب بن حَسَنَة^(٣) بأطول منه..

٣ - طريق شَرْحِيب بن شُفْعَة ، عن عمرو بن العاص وشرح حبيب :

أخرجه أحمد^(٤) من طريق شَرْحِيب بن شُفْعَة ، عن عمرو بن العاص ، بأقل منه ، وشرح حبيب بن حَسَنَة بأطول منه..

٤ - طريق عبدالرحمن بن غَنَم ، عن عمرو بن العاص وشرح حبيب :

أخرجه أحمد^(٥) من طريق شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبدالرحمن بن غَنَم ، عن عمرو بن العاص بنحوه ، وشرح حبيب بن حَسَنَة بأطول منه .

٥ - طريق أبي قِلَابَة عبدالله بن زيد ، عن عمرو بن العاص و معاذ بن جبل :

أخرجه أحمد^(٦) من طريق أبي قِلَابَة عبدالله بن زيد عن عمرو بن العاص بنحوه ، ومعاذ بن جبل بأقل منه .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو زَكْرِيَّا بن أَبِي إِسْحَاق : يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أبو زكريا المزكي النيسابوري ، الشيخ ، الإمام ، الصدوق ، كان ثقة نبيلًا زاهدًا صالحًا ، ورعًا متقنًا ، وما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض ، حدث بالكثير ، توفي : في ذي الحجة سنة ٤١٤ هـ^(٧) .

(١) حم (٤٠٨/٣٦) ح ٢٢٠٨٨ قال العلائي : إسماعيل بن عبيد الله لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد . جامع

التحصيل (ص : ١٤٦)

(٢) حم (٤٠٤/٣٦) ح ٢٢٠٨٥ . لم يسمع أبو مُنيب من معاذ بن جبل . ينظر جامع التحصيل (ص : ١٧٤)

(٣) حم (٢٩٠/٢٩-٢٩١) ح ١٧٧٥٦ . قال الأرنبوط : صحيح ، وهذا إسناد قوي إن كان أبو مُنيب - وهو الجُرشي

الأحذب الدمشقي - سمعه من عمرو بن العاص . قال الهيثمي : رواه أحمد . وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال

أحمد ثقات وإسناده متصل . مجمع الزوائد (٣/ ٤٦) ح ٣٨٥٦ .

(٤) - حم (٢٨٩/٢٩-٢٩٠) ح ١٧٧٥٤ ، ١٧٧٥٥ . قال الأرنبوط : وهذا إسناد حسن .

(٥) حم (٢٨٧/٢٩-٢٨٨) ح ١٧٧٥٣ ، فيه شَهْر بن حَوْشَب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام . التقريب (ص : ٤٤١)

(٦) حم (٤٤٩/٣٦-٤٥٠) ح ٢٢١٣٦ ، فيه أبو قِلَابَة لم يدرك زمن الطاعون . تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٣) .

(٧) السير (١٧/ ٢٩٥-٢٩٧) .

٢- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ : ابن يوسف بن معقل النيسابوري ، الأموي مولا هم ، الأصم ، الإمام ، المحدث ، مسند العصر ، قال أبو حاتم : وبلغنا أنه ثقة صدوق ، قال الذهبي توفي سنة ٣٤٦هـ^(١) .

٣- عبدالله بن حَيَّانَ : الليثي^(٢) . لم أقف عليه .

٤- شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ : نسبة إلى أمه ، وهو عبدالله بن المُطاع بن عبدالله الغُطَريف بن عبدالعزيز بن جَثَّامة بن مالك الكندي ، ويُقال : التميمي ، حليف بني زهرة ، أبو عبدالله وقيل غير ذلك ، أسلم شرحبيل قديمًا وأخواه ، كان من مهاجرة الحبشة ، معدود في وجوه قریش ، وكان أميراً على ربع من أرباع الشام في خلافة عمر بن الخطاب ، توفي في طاعون عمواس سنة ١٨هـ وعمره ٦٧ سنة^(٣) . وباقي الرواة سبقت ترجمتهم^(٤) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لم يسمع سليمان بن موسى من عمرو بن العاص ، ولا شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، ولا معاذ بن جبل^(٥) .

ولم يدرك سليمان زمن الطاعون . وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

وفيه عبدالله بن حيان ، لم أقف عليه .

لكن جاءت الروايات التاريخية بثبوت الطاعون في أرض الشام سنة ١٨هـ^(٦) .

غريب الحديث :

خُرْجَان: واحد ، خُرَاجٌ وهو: ما يخرج في البدن من القُروح^(٧) .

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٥٢) ، السير (١٥/ ٤٥٢-٤٦٠) .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . الجرح والتعديل (٥/ ٤١) ، تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (١/

٢٠٢) . قال الأرنؤوط : عبدالله بن حيان في عداد المجهولين . حم (٣٦/ ٤٠٥)

(٣) الاستيعاب (٢/ ٦٩٨-٦٩٩) ، الإصابة (٥/ ٩٤) .

(٤) تُنظر ترجمة : محمد بن نصر في حديث (٩٣) ، وعبدالله بن وهب في حديث (٢) ، وعبدالله بن لهيعة في حديث (٤) ،

وعمر بن العاص في حديث (١٠٠) ، ومعاذ بن جبل في حديث (٦٥) .

(٥) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٦) البداية والنهاية (١٠/ ٦٨) .

(٧) الصحاح تاج اللغة (١/ ٣٠٩) .

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٤٥) ١ - قال الإمام عبدالرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : بَلَّغَنَا ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، لَئِنْ دَخَلْتُ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ لَا عِمْدَنَ إِلَيَّ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ لَا رُكْعَتَهُمَا ثُمَّ لَا كُمْلَتَهُمَا ، ثُمَّ لَا أَعْجَلُ عَنْ إِكْمَالِهِمَا ، ثُمَّ أَمْشِي إِلَى النَّاسِ فَأُصَلِّي مَعَ النَّاسِ الصُّبْحَ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفف على تخريج للحديث من غير هذا الذي ذكرت .
وقد جاء عن أبي الدرداء من طريق آخر .

طريق أبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، عن أبي الدرداء ، موقوف :
أخرجه ابن أبي شيبة^(٢) ، وابن المنذر^(٣) ، والطحاوي^(٤) ، جميعهم عن أبي عبيد الله ، عن أبي الدرداء ، بنحوه^(٥) .

ترجمة رجال السند:

١ - ابن جريج^(٦) .

٢ - أبو الدرداء : عويمر - وقيل : عامر ، أو مالك ، وقيل : ثعلبة ، أو عبدالله ، أو زيد - بن قيس بن أمية بن عامر الأنصاري الخزرجي ، صحابي ، وقيل : اسمه عامر ، وعويمر لقبه ، وكان أحد الحكماء العلماء والفضلاء ، تولى قضاء الشام في خلافة عثمان بن عفان ، وتوفي سنة ٣١ هـ .
وقيل ٣٢ هـ في خلافة عثمان رضي الله عنه^(٧) .

(١) عب (٤٤٣/٢) ح ٤٠٢٠ .

(٢) شب (٥٧/٢) ح ٦٤٢١ .

(٣) الأوسط (٢٣٤/٥ - ٢٣٥) ح ٢٧٤٤ .

(٤) شرح معاني الآثار طح (٣٧٥/١) ح ٢٢٠٥ .

(٥) قال العيني : إسناده صحيح . نخب الأفكار (٦/ ٨١) .

(٦) تُنظر ترجمة : (ص : ٨) .

(٧) الاستيعاب (٣/ ١٢٢٧) ، (٤/ ١٦٤٦) ، الإصابة (٤/ ٧٤٧) .

وللحديث شاهد :

حديث أبي هريرة^(١) بنحوه .

وجاءت عدة أحاديث موقوفة من فعل الصحابة رضوان الله عليهم وغيرهم من التابعين^(٢) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف ؛ فيه انقطاع .

(١) له طريقتان كل طريق بلفظ :

أحدهما : أخرجه حم (١٥/١٤٣-١٤٤) ح ٩٢٥٣ ، (١٥/١٤٧) ٩٢٥٨ ، ود (٢/٤٤١-٤٤٢) ح ١٢٥٨ ، بلفظ « لَا تَدْعُوا رَكَعَتِي الْفَجْرِ ، وَإِنْ طَرَدْتَكُمْ الْخَيْلُ » فيه ابن سيلان ، اختلف في اسمه ، وهو مقبول ، قال ابن القطان الفاسي : حاله مجهولة ؛ لأنه ما يحرر له اسمه . التقريب (ص : ١٩١) . تهذيب التهذيب (٢/٤١) . ورجح الدارقطني بأنه موقوف . العلل (٩/٦٨)

الثاني : أخرجه هق في السنن الكبرى (٢/٤٨٣) ح ٤٧٢٩ بلفظ « إِذَا أُفِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ ، إِلَّا رَكَعَتِي الصُّبْحِ » وقال : وهذه الزيادة [إلا ركعتي الصبح] لا أصل لها . وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان . وقد قيل عن حجاج بإسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء .

(٢) ينظر عب (٢/٤٤٣-٤٤٥) ، وشب (٢/٥٦-٥٧) ، وشرح معاني الآثار (١/٣٧٤-٣٧٧) ، والأوسط في السنن (٥/٢٣١-٢٣٣)

(١٤٦) ٢ - قال الإمام الدارمي :

« أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَثَرٌ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الدَّمَشَقِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّمًا ، وَلَا تَكُونُ بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ بِهِ عَامِلًا ، وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا ، وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا ، وَكَفَى بِكَ كَاذِبًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَدِّثًا فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على بُرد بن سنان .

أخرجه أحمد^(٢) ، وأبوداود^(٣) ، وابن أبي الدنيا^(٤) ، جميعهم من طريق بُرد بن سنان ، به ، بنحوه (الشرط الثاني) ، وزاد أحمد : « كَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَارِبًا » ، ولفظ ابن أبي الدنيا مختصر : « كَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا » .

وعند أبي داود في رواية أخرى ذكر مكحول الشامي بدلًا من سليمان بن موسى .
وأخرجه ابن حبان^(٥) ، والبيهقي^(٦) ، والخطيب البغدادي^(٧) ، جميعهم من طريق بُرد بن سنان (الشرط الأول) ، بنحوه .

وجاء الحديث من طرق أبي الدرداء غير المذكور .

١- طريق فُرَات بن سلمان ، عن أبي الدرداء :

أخرجه وكيع بن الجراح^(٨) ، وابن سعد^(٩) ، والبيهقي^(١٠) ،

(١) مي (١/٣٣٦ - ٣٣٧) ح ٣٠١ .

(٢) الزهد لأحمد بن حنبل (ص : ١١٤) ح ٧٤١ .

(٣) الزهد لأبي داود (ص : ٢٠٩) ح ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

(٤) الصمت لابن أبي الدنيا (ص : ١٠١) ح ١٣٠ .

(٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان (ص : ٣٥) .

(٦) المدخل إلى السنن الكبرى هق (ص : ٣١٥) ح ٤٨٨ .

(٧) اقتضاء العلم للعمل للخطيب البغدادي (ص : ٢٦) ح ١٧ .

(٨) الزهد لو كيع (ص : ٤٦٩ - ٤٧٠) ح ٢٢٠ .

(٩) الطبقات الكبير (٤/٣٥٥) ح ٥٦٤٠ .

(١٠) المدخل إلى السنن الكبرى هق (ص : ٣١٥) ح ٤٨٨ .

والخطيب البغدادي^(١) ، جميعهم من طريق جعفر بن بُرقان ، عن فُرَات بن سلمان ، عن أبي الدرداء (الشرط الأول) ، بنحوه^(٢) . ماعدا ابن سعد لم يذكر فُرَات بن سلمان ، وقال ابن سعد : فُرَات بن سليمان والصحيح ما ذكرت .

٢- طريق ضُمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء :

أخرجه أبونعيم^(٣) ، وابن عبد البر^(٤) ، كلاهما من طريق معاوية بن صالح ، عن ضُمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء بنحوه (الشرط الأول) ، وقد علقه ابن عبد البر .

٣- طريق حبيب بن عبيد عن أبي الدرداء :

أخرجه الآجري^(٥) من طريق معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد ، قال : قال أبو الدرداء ، مختصراً (الشرط الأول)^(٦) .

٤- طريق سلمان بن سُمير ، عن أبي الدرداء :

أخرجه أبو داود^(٧) من طريق حريز بن عثمان ، عن سلمان بن سُمير ، عن أبي الدرداء ، بنحوه (الشرط الثاني) .

ترجمة رجال السند:

١- أحمد بن أسد : ابن عاصم ، أبو عاصم البجلي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال القاضي أبو العلاء محمد بن علي : كان رأساً في السنة ، حسن الفهم لحديثه ، ثقة ، توفي في صفر سنة ٢٢٩هـ^(٨) .

٢- عبثر : ابن القاسم الزبيدي -بالضم- ، أبو زُبَيْد الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٩هـ^(٩) .

(١) اقتضاء العلم العمل (ص : ٢٦) ح ١٦ .

(٢) إسناده منقطع . إذا كانت رواية فُرَات بن سلمان عن علي رضي الله عنه مرسلة وهو متوفي سنة ٤٠هـ . فكيف بروايته عن أبي الدرداء المتوفي سنة ٣٢هـ ؟! . قال الألباني : ضعيف ؛ لانقطاعه بين فُرَات بن سلمان وأبي الدرداء . اقتضاء العلم العمل (ص : ٢٦) .

(٣) حل (٢١٣/١) .

(٤) جامع بيان العلم وفضله (١/٦٩٨) ح ١٢٣٩ .

(٥) أخلاق العلماء للآجري (ص : ٨٠-٨١) .

(٦) إسناده منقطع . قال أبو حاتم : حبيب بن عبيد ، عن أبي الدرداء مرسل . المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ٢٩) .

(٧) الزهد لأبي داود (ص : ٢٢١) ح ٢٥٩ . صحيح .

(٨) ينظر الثقات لابن حبان (٨/١٩) ، تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ، لأبي يعلى البغدادي (١/٣١) ، تاريخ الإسلام للذهبي (٥/٧٥٣) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١/٢٨٠) .

(٩) التقريب (ص : ٢٩٤) .

والبقية سبقت ترجمتهم^(١) .

وجاءت للحديث شواهد :

لفظة : « وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا » ، حديث ابن عباس^(٢) ، بمثله .

لفظة : « وَكَفَى بِكَ كَاذِبًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَدِّثًا » حديث أبي هريرة^(٣) ، بمعناه .

لفظة : « وَكَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا » ، حديث أبي الدرداء ، وأبي أمامة ، ووائل بن الأسقع ، وأنس بن مالك ، جميعهم ، بأطول منه^(٤) .

حديث أبي أمامة^(٥) ، وحديث أنس بن مالك^(٦) ، وحديث معاذ بن جبل^(٧) ، وحديث ابن عمر^(٨) ، وحديث ابن عباس^(٩) ، جميعهم بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يسمع سليمان بن موسى من أبي الدرداء^(١٠) .

والحديث صحيح ، حيث إن سند أبي نعيم متصل ، فالأثر الصحيح برواية أبي نعيم^(١١) .

(١) تُنظر ترجمة : برد بن سنان في حديث (١٧) . وأبو الدرداء في حديث (١٤٥)

(٢) أخرجه ت (٣٥٩/٤) ح ١٩٩٤ ، وقال : وهذا الحديث حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه م (١٠/١) ح ٣ .

(٤) أخرجه طب في الكبير (١٧٨/٨) ح ٧٦٥٩ ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه كثير بن مروان ، وهو ضعيف جدا . مجمع الزوائد (٣٨٨/١) ح ٧٠٤ .

(٥) أخرجه د (١٧٨/٧-١٧٩) ح ٤٨٠٠ . قال الأرئوط : إسناده حسن

(٦) أخرجه ج (١٩/١) ح ٥١ ، وت (٣٥٨/٤) ح ١٩٩٣ ، وقال : هذا حديث حسن .

(٧) أخرجه طب في الكبير (١١٠/٢٠) ح ٢١٧ . وفي الأوسط (٢٨٤/٥) ح ٥٣٢٨ . وفي الصغير (٧٤/٢) ح ٨٠٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة والبخاري في إسناده الطبراني محمد بن الحصين ولم أعرفه والظاهر أنه التميمي وهو ثقة وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥٠/٨) ح ١٢٦٧٩ .

(٨) أخرجه طب في الأوسط (٢٦٩-٢٧٠) ح ٨٧٨ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣٩٠/١) ح ٧٠٨ .

(٩) أخرجه طب في الكبير (١٣٩/١١) ح ١١٢٩٠ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه أبو حاتم سويد بن إبراهيم ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٥١/٨) ح ١٢٦٨٠ .

(١٠) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(١١) ينظر سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين (٩٠/١) . صححه الزهيري ، وزملي . ينظر جامع بيان العلم وفضله (٦٩٨/١) ح ١٢٣٩ ط دار ابن الجوزي . جامع بيان العلم وفضله ط الريان ودار ابن حزم (١٧/٢) .

(١٤٧) ٣ - قال الإمام الدارمي :

« أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ ، ثنا عَبْدُكَرَّ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على بُرد بن سنان .

أخرجه ابن حبان^(٢) من طريق برد بن سنان ، به ، بمثله .

وجاء الحديث من غير الطريق المذكور :

١ - طريق أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء . مرفوعاً :

أخرجه أبو يعلى^(٣) ، والطبراني^(٤) ، والقضاعي^(٥) ، جميعهم من طريق أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، بنحوه .

٢ - طريق سالم بن أبي الجعد ، عن أبي الدرداء :

أخرجه الدارمي^(٦) عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي الدرداء ، بنحوه^(٧) ، وذكر أنهما في الأجر سواء .

٣ - طريق معاوية بن قرة ، عن أبيه قرة بن إياس ، عن أبي الدرداء :

أخرجه أبو نعيم^(٨) من طريق معاوية بن قرة ، عن أبيه قرة بن إياس ، عن أبي الدرداء بأطول منه .

(١) مي (٣١٢/١) ح ٢٥٢ .

(٢) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص : ٤٠) .

(٣) كما في إتحاف الخيرة المهرة (٢١٠/١) ح ٢٩٢ . وقال : رواه أبو يعلى بسند ضعيف ، لضعف معاوية بن يحيى الصدفي وشيخه . مختصر إتحاف الخيرة المهرة (١٤٩/١)

(٤) طب في مسند الشاميين (٢٦٣/٣) ح ٢٢١٨ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي . قال ابن معين : هالك ليس بشيء . مجمع الزوائد (٣٢٨/١) ح ٤٩٣ .

(٥) مسند الشهاب للقضاعي (١٨٨-١٨٩) ح ٢٧٩ .

(٦) مي (٣١٣/١) ح ٢٥٣ .

(٧) إسناده منقطع . قال أبو حاتم : سالم بن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء . المرسل لابن أبي حاتم (ص : ٨٠) .

(٨) حل (٢١٣/١) . فيه من لم أقف عليه .

٤ - طريق جُبَيْر بن نُفَيْرٍ ، عن أبي الدرداء :

أخرجه أحمد^(١) : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا معاوية بن صالح الحضرمي ، عن أبي الزَّاهِرِيَّة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن أبي الدرداء ، بأطول منه .

٥ - طريق الضحَّاك بن مُزاحم ، عن أبي الدرداء :

أخرجه أبو نعيم^(٢) من طريق جُوَيْرِ بن سعيد ، عن الضحَّاك بن مُزاحم ، قال : قال أبو الدرداء ، بأطول منه .

٦ - طريق خالد بن مَعْدَان ، عن أبي الدرداء :

أخرجه ابن المبارك^(٣) ، وأحمد^(٤) ، والآجري^(٥) ، والبيهقي^(٦) ، وابن عبد البر^(٧) ، جميعهم من طريق خالد بن مَعْدَان ، عن أبي الدرداء ، بمعناه مطولا^(٨) .

٧ - طريق لقمان بن عامر ، عن أبي الدرداء :

أخرجه أبو نعيم^(٩) من طريق فَرَج بن فَضَّالَة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي الدرداء ، بنحوه .

ترجمة رجال السند:

سبق ترجمتهم^(١٠) .

(١) الزهد لأحمد (ص : ١١٢) ح ٧٢٧ . فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام . قال مغلطاي : كان معاوية يغرب بحديث أهل الشام جدا ، وكان أغرب حديثه روايته عن أبي الزَّاهِرِيَّة حُدَيْر بن كُرَيْب ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو طريق غريب ثابت من حديث الشاميين ، لا يوجد إلا عند معاوية بن صالح . إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١١/٢٧٣) ، التقريب (ص : ٩٥٥) .

(٢) حل (١/٢١٣) . وفيه جُوَيْرِ بن سعيد ، ضعيف جدا . التقريب (ص : ٣٠٥)

(٣) الزهد والرفائق (١/١٩١ - ١٩٢) ح ٥٤٣ .

(٤) الزهد لأحمد (ص : ١١٢) ح ٧٣٢ .

(٥) أخلاق العلماء (ص : ٤١) .

(٦) المدخل إلى السنن الكبرى (ص : ٢٦٩) ح ٣٨٣ .

(٧) جامع بيان العلم وفضله (١/١٣٤) ح ١٣٤ .

(٨) وهذا إسناد منقطع ، قال أحمد بن حنبل : خالد بن مَعْدَان لم يسمع من أبي الدرداء . المراسيل لابن أبي حاتم (ص : ٥٢)

(٩) حل (١/٢١٢) ، وفيه فرقد بن فَضَّالَة ، ضعيف . التقريب (ص : ٧٨٠)

(١٠) تنظر ترجمة : أحمد بن أسد ، وعبثر بن القاسم كلاهما في حديث (١٤٦) ، وبرد بن سنان في حديث (١٧) . وأبو الدرداء في حديث (١٤٥) .

وللحديث شواهد ،:

حديث ابن مسعود^(١) بنحوه .

حديث أبي أمامة الباهلي^(٢) بأطول منه .

حديث أبي هريرة^(٣) ، وحديث أبي سعيد الخدري^(٤) ، كلاهما بمعناه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يسمع سليمان بن موسى من أبي الدرداء^(٥) .

قال الألباني : وجملته القول إن الحديث لا يصح موقوفاً ولا مرفوعاً^(٦) .

(١) أخرجه طب في الكبير (٢٠١ / ١٠) ح ١٠٤٦١ ، وفي الأوسط (٣٠٧ / ٧) ح ٧٥٧٥ ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في

الأوسط والكبير ، وفي سند الأوسط نهشل بن سعيد ، وفي الآخر الربيع بن بدر وهما كذابان ، مجمع الزوائد

(٣٢٧ / ١) ح ٤٩١ .

(٢) أخرجه جه (٨٣ / ١) ح ٢٢٨ ، قال البوصيري : هذا إسناده فيه علي بن زيد بن جدعان والجمهور على تضعيفه .

مصباح الزجاجة (٣١ / ١) .

(٣) أخرجه جه (١٣٧٧ / ٢) ح ٤١١٢ ، وت (٥٦١ / ٤) ح ٢٣٢٢ ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٤) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٣٣ / ١) ح ١٣٣ ، فيه عبد الملك المصيصي ، مقبول . التقريب (ص : ٦٢٢

) . قال الألباني : فيه المصيصي ، وهو مجهول الحال ، روى عنه جماعة ولم يوثقه أحد . إرواء الغليل (١٤٢ / ٢) .

(٥) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٦) إرواء الغليل (١٤٣ / ٢) .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٤٨) ١- قال نعيم بن حماد :

« أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي رزين العقيلي قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى؟ قال : أمررت بأرض من أرضك مجدبة ، ثم مررت بها مخصبة؟ قال : نعم ، قال : كذلك النشور ، قال : يا رسول الله ما الإيمان؟ قال : أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وأن يكون الله ورأسه أحب إليك مما سواه ، وأن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله ، وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا لله تبارك وتعالى ، فإذا كنت كذلك فقد دخل الإيمان قلبك كما دخل حب الماء قلب الظمآن في اليوم القاطن ، قلت : يا رسول الله كيف بأن أعلم أنني مؤمن؟ قال : ما من أمتي - أو هذه الأمة - من عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة ، والله جازيه بها خيرا منها ، ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ، واستغفر الله منها ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو إلا وهو مؤمن » (١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سليمان بن موسى .

أخرجه أحمد^(٢) من طريق سليمان بن موسى ، به ، بمثله .

وأخرجه أبو يعلى^(٣) والقرطبي^(٤) كلاهما من طريق محمد بن أبي قيس ، عن سليمان بن موسى ، عن مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس قال : حدثني رزين بأقل منه^(٥) .
وله طريق من غير الطريق المذكور .

(١) زوائد الزهد (ص : ٤٥٩ - ٢٦٠) ح ١٢١ .

(٢) حم (١١٣/٢٦ - ١١٤) ح ١٦١٩٤ . قال الهيثمي : رواه أحمد وفي إسناده سليمان بن موسى وقد وثقه ابن معين وأبو

حاتم وضعفه آخرون . مجمع الزوائد (١/٢١٤) ح ١٦٦ .

(٣) المفاريد (ص ١١٠ - ١١١) .

(٤) تفسير القرطبي (١/٢٩٦ - ٢٧٩) وقال : هذا الحديث وإن كان سنده ليس بالقوي فإن معناه صحيح .

(٥) فيه محمد بن أبي قيس له عدة أسماء ، قال ابن حجر : قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفي كذبوه . التقریب

(ص : ٨٤٧) . قال محقق المفاريد الجديع : سنده ساقط . وقال محققوا المطالب العالية : الحديث بهذا السند

موضوع . المطالب العالية (١٢/٣٤٨) .

١- طريق يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُذْس أو حُدْس^(١) ، عن أبي رَزِين العقيلي :
أخرجه أحمد^(٢) من طريق يعلى بن عطاء ، عن وكيع بن عُذْس أو حُدْس ، عن أبي رَزِين
العقيلي ، به ، مختصراً على البعث^(٣) .

ترجمة رجال السند:

١- أبو رَزِينِ الْعُقَيْلِي : لَقِيط بن عامر بن الْمُتَنَفِّق بن عامر العامري ، وافد بني الْمُتَنَفِّق ، له
صحبة ، واختلف فيه هل هما شخصان أم واحد ، قال ابن حجر : والراجح في نظري أنهما اثنان^(٤) .
عبدالرحمن بن يزيد بن جابر^(٥) .

وللحديث شواهد :

جميع الألفاظ الواردة في الحديث لها شواهد صحيحة ، وخشية التطويل لم أذكرها .
وألفاظ الحديث لها شواهد في الصحيح^(٦) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك سليمان بن موسى أبا رَزِين العقيلي^(٧) .
والحديث أصله صحيح .

غريب الحديث :

القَائِظ : شديد الحر^(٨) .

مَجْدِبَةٌ : من الجذب : القحط ، وهي الأرض التي لا نبات فيها^(٩) .

-
- (١) اختلف في اسم أبي وكيع منهم من قال اسمه : عُذْس ، ومنهم من قال : حُدْس .
 - (٢) حم (١١١/٢٦) - (١١٢/٢٦) ح ١٦١٩٢ بأطول منه ، (١١٢/٢٦) - (١١٣/٢٦) ح ١٦١٩٣ ، (١١٥/٢٦) - (١١٦/٢٦) ح ١٦١٩٦ ،
فيه وكيع بن حُدْس ، مقبول . التقريب (ص : ١٠٣٧) .
 - (٣) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون . مجمع الزوائد (١/٢٦٠) ح ٢٨١ . ولم أقف عليه عند
الطبراني .
 - (٤) أسد الغابة (٤/٤٩١) ، الإصابة (٩/٣٩١ - ٣٩٣) . وممن جعلهما واحداً المزني في "تهذيب الكمال" ، وابن معين
وأحمد ابن حنبل ، وإليه نحا البخاري ، وتبعه ابن حبان وابن السكن فيما ذكره الحافظ في "تهذيب التهذيب" وقال : وأما
علي ابن المديني ، وخليفة بن خياط ، وابن أبي خيثمة وابن سعد ومسلم والترمذي وابن قانع والبعوي وجماعة
فجعلوهما اثنين . وقال الترمذي : سألتُ عبد الله بن عبيد الرحمن عن هذا ، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن
عامر ، والله أعلم . تهذيب التهذيب (٨/٤٥٦ - ٤٥٧)
 - (٥) تنظر ترجمته : في حديث (٩٦) .
 - (٦) ينظر قول الحكمي صاحب كتاب معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (٢/٦٥٠) .
 - (٧) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .
 - (٨) النهاية في غريب الحديث (١/٢٤٣) .
 - (٩) النهاية في غريب الحديث (٤/١٣٢) . لسان العرب (١/٢٥٦)

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٤٩) ١- قال أبو داود :

« حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي نَحْلًا قَالَ : أَذَّ الْعُشْرَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِ لِي جَبَلَهَا ، فَحَمَاهُ لِي »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على سعيد بن عبدالعزيز .

أخرجه أحمد^(٢) ، وابن ماجه^(٣) ، كلاهما من طريق سعيد بن عبدالعزيز ، به ، بمثله .

ترجمة رجال السند:

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : التَّنُوخِي^(٤) .

أَبُو سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ : ثم القيسي ، شامي اختلف في اسمه ، واتفق على كنيته ، من الصحابة رضوان الله عليهم^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث ابن عمر^(٦) ، وحديث ابن عمرو^(٧) ، وحديث أبي هريرة^(٨) ، جميعهم ، بنحوه .
حديث معاذ بن جبل بمعناه^(٩) .

(١) مسند الطيالسي (٢/ ٥٤٠) ح ١٣١٠ .

(٢) حم (٢٩/ ٦١٠) ح ١٨٠٦٩ .

(٣) جه (١/ ٥٨٤) ح ١٨٢٣ .

(٤) تنظر ترجمته : (ص : ٨) .

(٥) الاستيعاب (٤/ ١٦٨٦- ١٦٨٧) ، الإصابة (١٢/ ٣٣٠- ٣٣١) .

(٦) أخرجه ت (٣/ ١٥) ح ٦٢٩ . وقال : حديث ابن عمر في إسناده مقال ، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء .

(٧) أخرجه جه (١/ ٥٨٤) ح ١٨٢٤ ، ود (٣/ ٤٨- ٤٩) ح ١٦٠٠- ١٦٠٢ . ون (٥/ ٤٦) ح ٢٤٩٩ ، قال ابن عبد البر :

حديث حسن . الاستذكار (٩/ ٢٨٦) قال الأثيري : حديث عبدالله بن عمرو - رضي الله تعالى عنهما - هذا صحيح . ذخيرة العقبى (٢٢/ ٢٥٠) . قال الأرناؤوط : إسناده حسن .

(٨) أخرجه عب (٤/ ٦٣) ح ٦٩٧٢ . قال العقيلي : منكر . وأما زكاة العسل فليس يثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ، وإنما يصح عن عمر بن الخطاب فعله . الضعفاء الكبير (٢/ ٣٠٩) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، لم يدرك سليمان بن موسى أبا سيارة المتعي .^(٢)
قال الغلابي : لم يدرك سليمان بن موسى أبا سيارة^(٣) .

وقال الترمذي : « سألت محمد بن إسماعيل عن حديث سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيارة ، قلت : يا رسول الله ، إن لي نحلاً فقال : « أدّ منه العُشْر » ، فقال : هو حديث مرسل ، سليمان لم يدرك أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ . وقال أيضاً : وليس في زكاة العسل شيء يصح »^(٤)

ولا يخلو إسناده الشواهد من مقال إلا شاهد واحد ، وقد أوردها ابن القيم ، وذكر إعلالها عن بعض أهل العلم ، ثم قال : « وذهب أحمد وأبو حنيفة وجماعة إلى أن في العسل زكاة ، ورأوا أن هذه الآثار يقوي بعضها بعضاً ، وقد تعددت مخرجها ، واختلفت طرقها ، ومرسلها يعضد بمسندها »^(٥) .

وذهب مالك والشافعي إلى أنه لا زكاة في العسل^(٦) . والله أعلم .

=

(١) أخرجه الحميدي كما قال ابن القيم الجوزية في زاد المعاد (٢/١٤) ، وهق في السنن الكبرى (٤/١٢٧) ح ٧٧١٤ ،

قال ابن الملقن : وهذا مرسل ; طاوس لم يدرك معاذاً . البدر المنير (٥/٥١٦) .

(٢) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٣) جامع التحصيل (ص : ١٩٠) .

(٤) العلل الكبير (ص : ١٠٢) .

(٥) زاد المعاد (٢/١٤) .

(٦) ينظر زاد المعاد (٢/١٤) .

رواياتي الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١٥٠) ١ - قال الإمام الدارقطني :

« حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَشَّرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ »^(١).

تخريج الحديث :

لم أقف على سند لهذا الحديث إلا ما ذكرته .

وقد جاء الحديث متصلاً عن أبي هريرة وعن غيره^(٢) .

ترجمة رجال السند:

١- ابْنُ مُبَشَّرٍ : علي بن عبد الله بن مُبَشَّر الواسطي ، أبو الحسن ، الإمام الثقة المحدث ، توفي سنة ٣٢٤هـ^(٣).

٢- مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ : الواسطي النشائي - بالمعجمة - صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٥هـ^(٤).

٣- عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ : ابن صهيب الواسطي التيمي مولا هم ، صدوق يخطيء ويصّر ، ورمي بالشيعة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠١هـ وقد جاوز ٩٠ سنة^(٥) .
والبقية سبقت ترجمتهم^(٦) .

الحكم على الحديث: إسناده منقطع ؛ لأن سليمان بن موسى لم يدرك أبا هريرة^(٧).

قال الدارقطني : « وهم علي بن عاصم في قوله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والذي قبله - أي حديث سليمان بن موسى عن النبي ﷺ^(٨) - أصح عن ابن جريج »^(٩) . قال الذهبي : علي واه^(١٠) .

(١) السنن قط (١/١٧٥) ح ٣٣٩ .

(٢) ينظر حديث (٤٣) .

(٣) السير (١٥٠/٢٥-٢٦) .

(٤) التقريب (ص : ٨٣٥) .

(٥) التقريب (ص : ٦٩٩) .

(٦) تنظر ترجمة : عبد الملك ابن جريج (ص : ٨) ، وأبو هريرة ؓ في حديث (٧٥) .

(٧) ينظر قول البخاري صفحة (٩٩) .

(٨) ينظر حديث رقم (١١٦) .

(٩) السنن قط (١/١٧٥) ح ٣٣٩ .

(١٠) تنقيح التحقيق للذهبي (١/٥١) .

(١٥١) ٢- قال الإمام ابن أبي شيبة :

« حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمَمِ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَأَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُهُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ ، فَلَمَّا رَأَى عَرَفَ الَّذِي جِئْتُ لَهُ ، فَبَالَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ » ^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ .

أخرجه إسحاق بن راهويه ^(٢) من طريق عبد الأعلى ، عن بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، به ، بنحوه .
وقد جاء عن أبي هريرة طريق آخر غير الطريق المذكور ، ولفظه بمعناه ، ولم يذكر كيفية التيمم ولا عدد الضربات ولا التبول .

١ - طريق سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة :

أخرجه أحمد ^(٣) من طريق سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة بمعناه مطوّلًا .

٢ - طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة :

أخرجه البزار ^(٤) ، والطبراني ^(٥) ، كلاهما من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، بمعناه مطوّلًا .

قال الدارقطني : « يرويه هشام بن حسان واختلف عنه ، وهو عن أبي سيرين مرسل ، وهو الصواب » ^(٦) .

(١) شب (١٤٧/١) ح ١٦٨٩ .

(٢) مسند إسحاق بن راهويه (٣٣٩/١) ح ٣٣٠ .

(٣) حم (١٧١/١٣) ح ٧٧٤٦ ، (١٤/٢٧٤-٢٧٥) ح ٨٦٢٧ . قال الهيثمي : وفيه المثنى بن الصباح ، والأكثر على تضعيفه . مجمع الزوائد (٥٨٨/١) ح ١٤٠٨ .

(٤) البحر الزخار (٣٠٩/١٧ - ٣١٠) ح ١٠٠٦٨ . قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، قلت : ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٥٨٨/١) ح ١٤٠٨ .

(٥) طب في الأوسط (٨٦/٢ - ٨٧) ح ١٣٣٣ .

(٦) بتصرف من العلل (٩٣/٨) .

ترجمة رجال السند:

١- عَبَّادُ بنِ الْعَوَّامِ : ابن عمر الكلابي مولا هم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ أو بعدها وله نحو من ٧٠ سنة^(١) .

البقية سبقت ترجمتهم^(٢) .

وللحديث شواهد : سأذكر منها الشواهد الدالة على أن التيمم ضربة واحدة ، ولم أتعرض لما يختص بإثبات التيمم خشية الإطالة .

حديث عبدالله بن عمر^(٣) ، وحديث أبي الجهم بن الحارث^(٤) ، وحديث عمار بن ياسر^(٥) ، جميعهم بأطول منه .

حديث معاذ بن جبل^(٦) مختصرا .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لأن سليمان بن موسى لم يدرك أبا هريرة^(٧) .

قال ابن حجر : هذا منقطع^(٨) .

و الحديث له أصل في الصحيحين .

(١) التقريب (ص : ٤٨٢) .

(٢) تنظر ترجمة : برد بن سنان في حديث (١٧) ، وأبو هريرة ؓ في حديث (٧٥) .

(٣) أخرجه د (١/ ٢٤٥ - ٢٤٦) ح ٣٣١ ، فيه جعفر بن مسافر ، صدوق ربما أخطأ . التقريب (ص : ٢٠١) . قال الأرئوط : وهذا إسناد قوي ، وجعفر بن مسافر - وإن كانت له أخطاء - متابع .

(٤) أخرجه خ (١/ ١٢٩) ح ٣٣٠ ، وم (١/ ٢٨١) ح ٣٦٩ .

(٥) أخرجه خ (١/ ١٣٠) ح ٣٣٦ ، وأخرجه في مواضع عديدة ، وم (١/ ٢٨٠) ح ٣٦٨ .

(٦) أخرجه طب في الكبير (٢٠/ ٦٨) ح ١٢٦ ، وفي مسند الشاميين (٣/ ٢٧٥) ح ٢٢٤٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن سعيد المصلوب ، وقيل فيه : كذاب يضع الحديث . مجمع الزوائد (١/ ٥٩١) ح ١٤١٥ .

(٧) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

(٨) المطالب العالية (٢/ ٤٢٩) ح ١٥٥ .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما

(١٥٢) ١- قال الإمام أحمد :

« حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على سند لهذا الحديث إلا المذكور .

أخرجه الطبراني^(٢) من طريق العلاء بن برد بن سنان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة ، به .

قال الدارقطني بعد ذكره للروایتين السابقتين : وقول أحمد أصح^(٣) .

ترجمة رجال السند:

١- إسماعيل : ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ١٩٣ هـ ، وعمره ٨٣ سنة^(٤) .
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٥) .

وللحديث شواهد :

حديث أم حبيبة^(٦) ، وحديث جابر بن سمرة^(٧) ،

(١) حم (٢١/٤٣) ح ٢٥٨٢٢ .

(٢) مسند الشاميين (٢١٧/١) ح ٣٨٩ ، (٣٨١/٤) ح ٣٦١١ .

(٣) العلل قط (٣٣٢/١٤) .

(٤) التقريب (ص : ١٣٦) .

(٥) تنظر ترجمة : برد بن سنان في حديث (١٧) ، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في حديث (٧٨) .

(٦) أخرجه حم (٣٤٣/٤٤) ح ٢٦٧٦٠ ، (٣٩٥/٤٥) ح ٢٧٤٠٤ ، ومي (٢/٨٦٦ - ٨٦٧) ح ١٤١٦ ، وجه

(١٧٩/١) ح ٥٤٠ ، ود (٢٧٣/١) ح ٣٦٦ ، ون (١٥٥/١) ح ٢٩٤ . وصححه ابن خزيمة في صحيحه (٣٨٠/١) ح ٧٧٦ ، وحب (١٠١/٦) ح ٢٣٣١ ، قال الأرئوط : إسناده صحيح .

(٧) أخرجه حم (٤١٧/٣٤) ح ٢٠٨٢٥ ، (٤٦٨/٣٤) ح ٢٠٩٢٠ ، وجه (١٨٠/١) ح ٥٤٢ . مختلف فيه؛

منهم من وقفه : كأحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، والدارقطني . كما في العلل لابن أبي حاتم (٥٠٦/٢) . وعلل قط

(٤١٢/١٣) ومنهم من رفعه منهم : كابن حبان في حب (١٠٣/٦) ح ٢٣٣٣ ، والذهبي في السير (٣١٢/٨) .

وحديث أبي الدرداء^(١) ، جميعهم بنحوه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ سليمان بن موسى لم يدرك عائشة^(٢) .
والحديث صحيح .

=

صححه الألباني ، والأرنؤوط وقال : إلا أنه اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه . صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (١١٤ / ٢) .

(١) أخرجه جه (١٨٠ / ١) ح ٥٤١ قال البوصيري : هذا إسناد ، فيه الحسن بن يحيى ، اتفق الجمهور على ضعفه . وللمتن شاهد من حديث أم حبيبة رواه أبو داود والترمذي والنسائي . مصباح الزجاجة (٧٨ / ١) .

(٢) ينظر قول البخاري في حديث (١٢٣) .

الفصل السابع :
روايات الإمام سليمان بن موسى
عن التابعين المرسلة

رواية الإمام سليمان بن موسى : طاووس بن كيسان

(١٥٣) ١- قال الإمام أبوداود :

« حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ طَاوُوسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَشُدُّ بَيْنَهُمَا عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم يخرج هذا الحديث سوى أبي داود ولم أجد له متابعا .

ترجمة رجال السند:

١- أَبُو تَوْبَةَ : الربيع بن نافع^(٢) .

٢- ثَوْرٌ : ابن يزيد^(٣) .

٣- الْهَيْثَمُ : ابن حميد^(٤) .

٤- طَاوُوسٌ : بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري مولا هم الفارسي ، يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ ، وقيل بعد ذلك^(٥) .

وقد جاء الحديث متصلا :

حديث وائل بن حُجْر^(٦) ، وحديث ابن عباس^(٧) ،

(١) د (٧١ / ٢) ح ٧٥٩ .

(٢) ينظر حديث (٧) .

(٣) ينظر حديث (١٠) .

(٤) ينظر حديث (٧) .

(٥) التقريب (ص : ٤٦٢)

(٦) أخرجه م (١ / ٣٠١) ح ٥٤ - (٤٠١) وجاء الحديث عن غير مسلم بوضع اليد على الصدر ، وهي زيادة ضعيفة .

لأنها لم يذكرها إلا مُؤَمَّل بن إسماعيل فقد انفرد بها دون سائر تلاميذ سفيان الثوري ، ومؤمل : صدوق سيئ الحفظ .

التقريب (ص : ٩٨٧) وجميع من روى الحديث لم يذكروها .

(٧) له ثلاثة طرق الأول : أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٧٧ / ٤) ح ٢٧٧٦ ، و عبد بن حميد في المنتخب (ص : ٢١٢) ح

٦٢٤ ، وقط في سننه (٣١ / ٢) ح ١٠٩٧ . فيه طلحة بن عمرو ، متروك . التقريب (ص : ٤٦٤) .

الثاني : أخرجه حب (٥ / ٦٧) ح ١٧٧٠ ، وطب في الكبير (١١ / ١٩٩) ح ١١٤٨٥ ، وفي الأوسط (٢ / ٢٤٧) ح

١٨٨٤ . لم أقف على سماع عمرو بن الحارث من عطاء بن أبي رباح .

وحدّث أبي هريرة^(١) ، وحدّث معاذ بن جبل^(٢) ، وحدّث عبد الله بن الزبير^(٣) ، وحدّث ابن عمر^(٤) ، وحدّث عائشة^(٥) ، وحدّث جابر بن عبد الله^(٦) ، وحدّث يعلى بن مرة^(٧) ، وحدّث علي بن أبي طالب^(٨) ، جميعهم بأطول منه ولم يذكروا وضع اليد على الصدر .
حدّث غُضَيْف بن الحارث^(٩) ، وحدّث ابن مسعود^(١٠) ، وحدّث سهل بن سعد^(١١) ، وحدّث شداد بن شَرْحِبِيل^(١٢) جميعهم بنحوه ، ولم يذكروا وضع اليد على الصدر .

=

الثالث : أخرجه طب في الكبير (١١ / ٧) ح ١٠٨٥١ ، وفي الأوسط (٤ / ٢٩٧) ح ٤٢٤٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢ / ٢٧٥) ح ٢٦٠٩ .
(١) له طريقان :

أحدهما : أخرجه د (٢ / ٧١) ح ٧٥٨ . وقال : وروي عن أبي هريرة وليس بالقوي .
سمعتُ أحمد بن حنبل يُضعِفُ عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي .

الثاني : أخرجه قط في سننه (٢ / ٣١) ح ١٠٩٦ . فيه النضر بن إسماعيل . ليس بالقوي . التقريب (ص : ١٠٠١) .
وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . صدوق سيء الحفظ جدا . التقريب (ص : ٨٧١) .

(٢) أخرجه طب في الكبير (٢٠ / ٧٤-٧٥) ح ١٣٩ . فيه الخُصَيْب بن جَحْدَر . كذبه شعبة ، والقطان ، وابن معين ،
والبخاري . الميزان (١ / ٦٥٣)

(٣) أخرجه د (٢ / ٦٨) ح ٧٥٤ . فيه زُرْعَةُ بن عبد الرحمن ، مقبول . التقريب (ص : ٣٣٧) .

(٤) أخرجه حق في السنن الكبرى (٢ / ٢٩) ح ٢٤٢٢ . فيه يحيى بن سعيد بن سالم القداح . له مناكير . الميزان (٤ / ٣٧٨) .

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١ / ٣٢) ، وابن المنذر في الأوسط (٣ / ٢٣٩-٢٤٠) ، وقط في السنن (٢ / ٣٠) ح ١٠٩٥ . قال البخاري : لا نعرف لمحمد سماعاً من عائشة .

(٦) أخرجه حم (٢٣ / ٣١٤) ح ١٥٠٩٠ ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .
مجمع الزوائد (٢ / ٢٧٥) ح ٢٦٠٧ .

(٧) عزاه الهيثمي للطبراني في الكبير وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف . مجمع
الزوائد (٢ / ٢٧٥) ح ٢٦١٠ .

(٨) أخرجه حم (٢ / ٢٢٢) ح ٨٧٥ ، ود (٢ / ٦٩-٧٠) ح ٧٥٦ . فيه زياد بن زيد ، مجهول . التقريب (ص : ٣٤٥) .
وفيه عبد الرحمن بن إسحاق ، ضعيف . التقريب (ص : ٥٧٠)

(٩) أخرجه حم (٢٨ / ١٦٩-١٧١) ح ١٦٩٦٧ ، ١٦٩٦٨ (٣٧ / ١٦٩) ح ٢٢٤٩٧ . قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني
في الكبير ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢ / ٢٧٥) ح ٢٦٠٦

(١٠) أخرجه جه (١ / ٢٦٦) ح ٨١١ ، ود (٢ / ٦٩) ح ٧٥٥ ، ون (٢ / ١٢٦) ح ٨٨٨ ، قال ابن حجر : إسناده حسن . فتح
الباري (٢ / ٢٢٤) .

(١١) خ (١ / ٢٥٩) ح ٧٠٧ .

(١٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٢٢٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤ / ١٥٤) ح ٢١٣٨ ، وطب في

حديث هُلب الطائي^(١) بأطول منه .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ، طاووس لم يدرك الرسول ﷺ .

قال المباركفوري : « إسناده حسن والحديث المرسل حجة عند الإمام أبي حنيفة ومالك وأحمد مطلقا ، وعند الشافعي إذا اعتضد بمجيئه من وجه آخر يبين الطريق الأولى مسندا كان أو مرسلا »^(٢).

قال ابن عبد البر - فيما نقله عنه ابن حجر - : « لم يأت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاف ، وهو قول الجمهور من الصحابة والتابعين ، وهو الذي ذكره مالك في "الموطأ" ، ولم يحك ابن المنذر وغيره عن مالك غيره ، وروى ابن القاسم عن مالك الإرسال وصار إليه أكثر أصحابه »^(٣).

=

الكبير (٢٧٢/٧) ح ٧١١١ ، والبزار كما في كشف الأستار (٢٥٣/١) ح ٥٢٢ ، قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وفيه : عياش بن مؤنس ولم أجد من ترجمه ، وقال البزار : ولم يرو شداد بن شرحبيل عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث . مجمع الزوائد (٢٧٥/٢) ح ٢٦٠٨ . قال البخاري : عياش لم يذكر سمعا من شداد . انتهى ، عياش بن مؤنس ، ترجم له البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٤٧/٧) ، الجرح والتعديل (٥/٧) ، الثقات (٢٧١/٥) .

(١) أخرجه حم (٣٦/٢٩٩-٣٠١ ، ٣٠٤) ح ٢١٩٦٧ ، ٢١٩٨٦ ، ٢١٩٦٩ ، ٢١٩٧٤ ، ٢١٩٧٥ ، جه (١/٢٦٦) ح

٨٠٩ ، ت (٣٢/٢) ح ٢٥٢ . فيه فُيَيْصَة بن هُلب الطائي ، مقبول . التقريب (ص : ٧٩٨) . ولم يتابع

(٢) تحفة الأحوذى (٨١/٢)

(٣) فتح الباري (٢/٢٢٤) .

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : علقمة بن نضلة

(١٥٤) ١ - قال الإمام ابن قانع :

« حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْبَصْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، نَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَوْ عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو ، نَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ ابْنِ نَضْلَةَ - يَعْنِي عَلْقَمَةَ - قِيلَ : سَعَّرَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ سُنةٍ أَحَدْتُهَا لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ » (١) .

تخريج الحديث :

لم أفق على من خرج الحديث بهذا الإسناد .
ولكن في جميع الروايات (٢) من غير ابن القانع تشير إلى أن الراوي هو : أبي عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، وليس سليمان بن موسى .
عبارة (يعني علقمة) كأنها أضيفت للتوضيح .
وجاءت روايات في اختلاف اسم ابن نضلة ، فمنهم من سماه عبيد (٣) ، ومنهم من سماه طلحة (٤) ، ومنهم من سماه عمراً (٥) ، ومنهم من سماه علقمة (٦) .
وجاءت روايات في اسم لفظة (ابن نضلة) ، فمنها من ذكر ابن نضيلة (٧) ، ومنها من ذكر ابن نضلة (٨) ، ومنها من ذكر ابن نضيلة (٩) .
قال الحافظ ابن حجر : « طلحة بن نضيلة - بالتصغير - ، يكنى : أبا معاوية ، وعداده في أهل الكوفة ، له صحبة ، هذا هو المعتمد ، وما عداه وهم » (١٠) .

(١) معجم الصحابة (٢/ ٢٨٧) .

(٢) ينظر التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٦١٢) ، الأحاد والمثاني (٥/ ٢٠٢) ، تاريخ الطبري

(١١/ ٥٩٠) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٥) ، أسد الغابة (٣/ ٥٤٤) ، الإصابة (٥/ ٤٢٧) .

(٣) في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٥) ، أسد الغابة (٣/ ٥٤٢) .

(٤) الإصابة (٥/ ٤٢٧) .

(٥) الإصابة (٨/ ٤١٥) .

(٦) معجم الصحابة (٢/ ٢٨٧) .

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٤) ، أسد الغابة (٣/ ٥٤٢) ، الإصابة (٥/ ٤٢٧) .

(٨) معجم الصحابة (٢/ ٢٨٧) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٠٣٧) ، أسد الغابة (٦/ ٣٤٢) .

(٩) الأحاد والمثاني (٥/ ٢٠٢) . وهو تصحيف .

ولعل في المعجم نقصا ، وبعد طول البحث لم يتبين لي أن القاسم بن مُخَيَّرَة شيخ أبي عُبيد ، بل وقفت أن موسى بن سليمان بن موسى من شيوخه الذين ذكروا : القاسم بن مُخَيَّر . ومن تلاميذه الذين ذكروا : الأوزاعي^(٢) .

قال أبو داود : الأوزاعي يحدث عن موسى بن سليمان أكثر مما يحدث سليمان بن موسى وهو من أهل الساحل^(٣) .

وكذلك لم أقف على أن القاسم بن مُخَيَّرَة من شيوخ سليمان بن موسى . وعليه هذه الرواية ليست من أحاديث سليمان بن موسى .

ترجمة رجال السند:

١- شاذانُ البَصْرِيُّ أَبُو عبد الله : لم أقف عليه .

٢- عُثْمَانُ بن عُمَرَ أَوْ عُثْمَانُ بن عَمْرٍو : لم أقف عليه .

٣- عَمْرُو بن هَاشِمٍ : البيروني - بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمثناة - صدوق يخطيء من التاسعة^(٤) .

٤- عَلْقَمَةُ بن نُضَلَّة : اختلف في اسمه واسم أبيه - كما ذكرت آنفاً - ، وكذلك اختلف في صحبته . والجمهور على أنه تابعي كنيته أبو معاوية ، كوفي^(٥) . وباقي الرواة سبقت ترجمتهم^(٦) .

الحكم على الحديث :

أتوقف فيه ، فيه من لم أقف عليه .

(١) الإصابة (٤٢٩/٥) .

(٢) تهذيب الكمال (٤٤٦/٢٣) ، ينظر ترجمة موسى بن سليمان بن موسى (٧٣/٢٩) .

(٣) المراسيل ط دار الصميعي (ص: ٢٣٤) .

(٤) التقريب (ص: ٧٤٧) .

(٥) ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٩٠٤/٤) ، أسد الغابة (٥٤٢/٣) ، الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر . لابن ناصر الدين (ص: ٢٨) .

(٦) تنظر ترجمة : عبد الرحمن الأوزاعي (ص: ٨) ، والقاسم بن مخيمرة حديث (٧٤) .

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : عطاء بن أبي رباح

(١٥٥) ١- قال الإمام الدارقطني :

« ثنا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ نا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنِي أَبِي نا ابْنُ جَابِرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ تَفْسِيرِ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ» قَالَ: «أَسْلَمَ قَوْمٌ وَفِي أَيْدِيهِمْ عَوَارِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ» فَقَالُوا: «قَدْ أَحْرَزَ لَنَا الْإِسْلَامُ مَا بِأَيْدِينَا مِنْ عَوَارِي الْمُشْرِكِينَ» فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «الْإِسْلَامُ لَا يُحْرَزُ لَكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ، الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ» فَأَدَّى الْقَوْمُ مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ تِلْكَ الْعَوَارِي»^(١).

تخريج الحديث :

لم أقف على من أخرج هذا الحديث إلا عند الدارقطني
أخرجه البيهقي^(٢) من طريق الدارقطني

ترجمة رجال السند:

١- الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ : ابن مَزِيد - بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المشاة التحتانية - الْعُدْرِيُّ - بضم المهملة وسكون المعجمة - الْبَيْرُوتِيُّ - بفتح الموحدة وآخره مشاة - صدوق عابد من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٩ وله مائة سنة^(٣).

٢- أَبِي : هو الوليد بن مَزِيد الْعُدْرِيُّ ، أبو العباس الْبَيْرُوتِيُّ ، ثقة ثبت ، قال النسائي : كان لا يخطيء ولا يدلّس ، من الثامنة مات سنة ١٨٣ هـ^(٤).

٣- ابْنُ جَابِرٍ : هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر^(٥).
بقية الرواة سبقت ترجمتهم^(٦).

وقد جاءت لفظة «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ» متصلة :

حديث أبو أمامة^(١) ، حديث يعلى بن أمية^(٢) ، حديث أنس بن مالك^(٣) ، بأطول منه.

(١) قط في سننه (٤٥٦/٣) ح ٢٩٦١.

(٢) حق في السنن الكبرى (٨٨/٦) ح ١١٨١٠.

(٣) التقريب (ص : ٤٨٩).

(٤) التقريب (ص : ١٠٤١).

(٥) تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٦).

(٦) تنظر ترجمة: أبو بكر النيسابوري حديث (١٠٣) سليمان بن موسى (ص : ٣٤) وعطاء بن أبي رباح صفحة (٦).

حديث سمرة بن جندب^(٤) بنحوه.

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع لم يدرك عطاء بن أبي رباح من النبي ﷺ .
قال الدارقطني : هذا مرسل ولا تقوم به حجة^(٥).

غريب الحديث :

أَحْرَزَ: يقال: أحرزت الشيء أحرزه إحرزا إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ^(٦).

=

(١) أخرجه . حم (٦٢٨/٣٦) ح ٢٢٢٩٤ . وجه (٨٠١/٢) ح ٢٣٩٨ . ود (٤١٧/٥) ح ٣٥٦٥ . وت (٥٥٧/٣) ح

١٢٦٥ وت (٤٣٣/٤) ح ٢١٢٠ . وقال : حديث حسن.

(٢) أخرجه حم (٤٧١/٢٩-٤٧٢) ح ١٧٩٥٠ . ود (٤١٩/٥) ح ٣٥٦٦ . قال الأرنبوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٣) أخرجه حم (١٨٢/٣٧) ح ٢٢٥٠٧ . وجه (٨٠١/٢) ح ٢٣٩٩ . قال الأرنبوط : حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

(٤) أخرجه حم (٢٧٧/٣٣) ح ٢٠٠٨٦ ، (٣١٣/٣٣) ح ٢٠١٣١ ، (٣٢٩-٣٢٨/٣٣) ح ٢٠١٥٦ . ومي (١٦٩١/٣) ح ٢٦٣٨ . جه (٨٠١/٢) ح ٢٤٠٠ . ود (٤١٤/٥) ح ٣٥٦١ . وت (٥٥٨/٣) ح ١٢٦٦ . وقال : هذا حديث حسن.

(٥) قط في سننه (٤٥٦/٣) .

(٦) النهاية في غريب الحديث (١/٣٦٦) .

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : مكحول الشامي

(١٥٦) ١ - قال الإمام عبدالرزاق :

« أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ عِمَامَتِهِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أقف على طريق للحديث من غير المذكور .

ترجمة رجال السند:

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ : -براء مهملة مكررة- الْجَزْرِي الْقَاضِي ، متروك ، من السابعة ، مات في خلافة أبي جعفر^(٢) .

٢- مَكْحُولُ : الشامي^(٣) .

وقد جاء الحديث متصلًا :

حديث ابن عباس^(٤) ، وحديث جابر^(٥) ، وحديث أبي هريرة^(٦) ، وحديث عبدالله بن عمر^(٧) ، جميعهم بمثله .

حديث عبدالله بن أبي أوفى^(٨) ،

(١) عب (٤٠٠/١) ح ١٥٦٤ .

(٢) التقريب (ص : ٥٤٠) .

(٣) تنظر ترجمته : (ص : ٦) .

(٤) عزاه ابن حجر لابن عباس عند أبي نعيم في حلية الأولياء ، ولكن لم أقف عليه لابن عباس ، وإنما عن سعيد بن جبیر . ينظر حل (٨/ ٥٤ - ٥٥) ، قال ابن حجر : وفي إسناده ضعف . تلخيص الحبير (١/ ٦١٥) .

(٥) أخرجه عد (٢٢٨/٦) ، وقال : وهذا الحديث غير محفوظ . قال ابن حجر : فيه عمرو بن شمر ، وجابر الجعفي ، وهما متروكان . تلخيص الحبير (١/ ٦١٦) .

(٦) أخرجه عب (٤٠٠/١) ح ١٥٦٤ ، قال أبو حاتم : هذا حديث باطل ، وابن محرر ضعيف الحديث . العلل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٤٣) .

(٧) أخرجه تمام الرازي في الفوائد (٢/ ٢٩٣) ، قال ابن حجر : وفي إسناده سويد بن عبدالعزيز ، وهو واه . الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ١٤٥) .

(٨) أخرجه طب في الأوسط (٧/ ١٧٠) ح ٧١٨٤ ، قال الهيثمي : وفيه سعيد بن عنبسة ، فإن كان الرازي فهو ضعيف ، وإن كان غيره فلا أعرفه . مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٩) ح ٢٧٥٦ ، قال ابن حجر : وفيه فائد أبو الوراق ، وهو ضعيف .

وحديث أنس بن مالك^(١) ، كلاهما بنحوه .

قال البيهقي : « وأما ما روى عن النبي ﷺ من السجود على كور العمامة فلا يثبت شيء من ذلك ، وأصح ما روى في ذلك قول الحسن البصري حكاية عن أصحاب النبي ﷺ »^(٢) .

قال ابن قيم الجوزية : « ولم يثبت عنه السجود على كور العمامة من حديث صحيح ولا حسن »^(٣) .

وأما قول الحسن البصري : كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كفه ، فقد أخرجه البخاري^(٤) معلقاً ، ووصله ابن أبي شيبة^(٥) ، وعبد الرزاق^(٦) ، والبيهقي^(٧) ، كلهم عن هشام بن حسان ، عن الحسن البصري ، به ، بنحوه^(٨) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ لم يدرك مكحول النبي ﷺ .

غريب الحديث :

كَوْرِ عِمَامَتِهِ : من تكوير العمامة : وهو لفها وجمعها^(٩) . والمقصود به سجوده على القماش الذي تلف به العمامة .

تلخيص الحبير (١/٦١٥) .

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/٤٨٦) ، قال أبو حاتم : حديث منكر ، وقال ابن حجر : وفيه حسان بن سيّاه ، وهو ضعيف . تلخيص الحبير (١/٦١٦) .

(٢) السنن الكبرى حق (٢/١٠٦) .

(٣) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية (١/٢٢٤) .

(٤) خ (١/١٥٠) .

(٥) شب (١/٢٣٨) ح ٢٧٣٩ .

(٦) عب (١/٤٠٠) ح ١٥٦٦ .

(٧) السنن الكبرى حق (٢/١٠٦) ، وصحح إسناده ، الألباني ، والأثيوبي . السلسلة الضعيفة (١٠/٣٥٩) ، ذخيرة العقبى (١٣/٣٥٥) .

(٨) صحح إسناده ، الألباني ، والطريفي . السلسلة الضعيفة (١٠/٣٥٩) ، التحجيل (ص : ٧٥) .

(٩) النهاية في غريب الحديث (٤/٢٠٨) .

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : نافع مولى ابن عمر

(١٥٧) ١ - قال الإمام عبد الرزاق :

« عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّهُ : مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ اقْتُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى قِسْمَتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ »^(١) .

تخريج الحديث :

لم أفد على من روى هذا الحديث من هذا الطريق إلا ما ذكر .

ترجمة رجال السند:

سبقت ترجمتهم^(٢) .

وقد جاء الحديث متصلاً من طريق نافع مولى ابن عمر :

حديث عبدالله بن عمر^(٣) بمثله .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع لم يسمع نافع مولى ابن عمر من النبي ﷺ .

لكن الحديث جاء متصلاً عن نافع مولى ابن عمر عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ وفيه ضعف كما وضحت سابقاً ، فلا أدري أأسقط الراوي سليمان بن موسى أم ابن جريج ؟ .

(١) عب (١٦٧/٧) ح ١٢٦٣٨ ، (٣٥٠/١٠) ح ١٩٣٣١ .

(٢) تُنظر ترجمة : عبدالملك ابن جريج في حديث (٩) ، ونافع مولى ابن عمر (ص : ٦) .

(٣) أخرجه جه (٩١٨/٢) ح ٢٧٤٩ . ضعف سنده ابن القيسراني والبوصيري ؛ لوجود ابن لهيعة . ذخيرة الحفاظ (٤/٢٠٩٨) ، مصباح الزجاجة (٣/١٥١) .

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : نُصَيْرٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ

(١٥٨) ١ - قال الإمام أبو داود :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نُصَيْرٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قِسْمَةِ الضَّرَارِ »^(١) .

تخريج الحديث :

مدار الحديث على عيسى بن يونس .
أخرجه أبو نعيم^(٢) من طريق علي بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس ، به ، بمثله إلا أنه ذكر (سليم) بدلا من (سليمان بن موسى) .
والصحيح سليمان بن موسى ؛ لأنه لم يذكر من روى عنه غير سليمان بن موسى^(٣) .

ترجمة رجال السند:

- ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ : ابن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٢هـ أو ٢٧٣هـ^(٤) .
- ٢- يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ : ابن حامد الحلبي ، أبو يوسف نزيل أنطاكية ، ثقة ، من العاشرة^(٥) .
- ٣- عِيسَى بْنُ يُونُسَ : ابن أبي إسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٧هـ و قيل سنة ١٩١هـ^(٦) .
- ٤- نُصَيْرٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ : ذكره ابن حبان في الثقات واختلف في ضبطه - ف قيل : بسكون الصاد المهملة . وقيل : بصيغة التصغير . وقيل : بالضاد المعجمة فيهما - ، مستور ، من السادسة ، وقد أرسل عن النبي ﷺ وعن أبي ذر . وهم من ذكره في الصحابة^(٧) .
- ٥- ثور بن يزيد^(٨) .

(١) المراسيل (ص ٢٧١) ح ٣٧٠ .

(٢) معرفة الصحابة (٢٦٩٦/٥) ح ٦٤٤٧ .

(٣) تهذيب الكمال (٣٧١/٢٩) ، الميزان (٢٥٥/٤) .

(٤) التقريب (ص : ٨٨٥) .

(٥) التقريب (ص : ١٠٨٩) .

(٦) التقريب (ص : ٧٧٣) .

(٧) التقريب (ص : ١٠٠١) . الإصابة (١٧٩/١١) .

(٨) تنظر ترجمته : في حديث (١٠) .

وقد جاء الحديث متصلاً :

حديث عبادة بن الصامت^(١) ، وحديث ابن عباس^(٢) ، وحديث أبي سعيد الخدري^(٣) ، وحديث أبي هريرة^(٤) ، وحديث جابر بن عبد الله^(٥) ، وحديث عائشة^(٦) ، وحديث عمرو بن عوف^(٧) ،

(١) أخرجه حم (٤٣٦/٣٧) ح ٢٢٧٧٨ ، وجه (٧٨٤/٢) ح ٢٣٤٠ . قال ابن رجب : وهذا من جملة صحيفة تروى بهذا الإسناد ، وهي منقطعة مأخوذة من كتاب ، قاله ابن المديني وأبو زرعة وغيرهما ، وإسحاق بن يحيى قيل : هو ابن طلحة ، وهو ضعيف لم يسمع من عبادة ، قاله أبو زرعة وابن أبي حاتم والدارقطني في موضع ، وقيل : إنه إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة ، ولم يسمع أيضاً من عبادة ، قاله الدارقطني أيضاً . جامع العلوم والحكم (٢/٢٠٨) ، وقال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة قاله الترمذي وغيره . مصباح الزجاجة (٣/٤٨ ، ١٣٢) .

(٢) أخرجه حم (٥٥/٥) ح ٢٨٦٥ ، وجه (٧٨٤/٢) ح ٢٣٤١ . قال البوصيري : هذا إسناد فيه جابر وقد اتهم رواه أحمد . مصباح الزجاجة (٣/٤٨) .

(٣) أخرجه قط في سننه (٥١/٤) ح ٣٠٧٩ ، (٤٠٨/٥) ح ٤٥٤١ . وك (٦٦/٢) ح ٢٣٤٥ ، وصححه ووافقه الذهبي . « لا ضرر ولا ضرار ، من ضار ضاره الله ، ومن شاق شاق الله عليه » ، وهق في السنن الكبرى (٦/٦٩ - ٧٠) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠/١٥٩) ، وأخرجه ط (٤/١٠٧٨) ح ٢٧٥٨ مرسلاً ، قال ابن عبد الهادي : والمشهور فيه الإرسال . تنقيح التحقيق (٥/٦٨) . لم يذكر أبو سعيد الخدري وإنما من قبله يحيى المازني . مختصراً . وصححه الألباني وقال : وهو الصواب . إرواء الغليل (٣/٤١١) .

(٤) أخرجه قط في سننه (٥/٤٠٨ - ٤٠٩) ح ٤٥٤٢ . قال ابن رجب : وهذا الإسناد فيه شك ، وابن عطاء : هو يعقوب ، وهو ضعيف . جامع العلوم (٢/٢١٠) ، قال الأرئوط : إسناد ضعيف . حم (٥/٥٦) .

(٥) أخرجه طب في الأوسط (٥/٢٣٨) ح ٥١٩٣ . قال ابن رجب : وهذا إسناد مقارب وهو غريب . جامع العلوم والحكم (٢/٢٠٩) ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن إسحاق ، وهو ثقة ؛ ولكنه مدلس . مجمع الزوائد (٤/١٩٨) ح ٦٥٣٦ . فقد عنعن ابن إسحاق في هذا الحديث ، وأخرجه أبو داود في المراسيل (ص : ٢٩٤ - ٢٩٥) مرسلاً ، قال ابن رجب : وهذا أصح . جامع العلوم والحكم (٢/٢٠٩) .

(٦) له طريقان : أحدهما : أخرجه طب في الأوسط (١/٩٠) ح ٢٦٨ ، و (٥/٢٣٨) ح ٥١٩٣ . قال ابن رجب : وأخرجه الطبراني من وجهين ضعيفين أيضاً عن القاسم عن عائشة . جامع العلوم (٢/٢٠٩) . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وشيخه : أحمد بن رشدين ، وهو ابن محمد بن الحجاج بن رشدين ، وقال ابن عدي : كذبوه . مجمع الزوائد (٤/١٩٩) ح ٦٥٣٧ .

الثاني : أخرجه قط في سننه (٥/٤٠٧) ح ٤٥٣٩ . قال ابن رجب : والواقدي متروك ، وشيخه مختلف في تضعيفه . جامع العلوم والحكم (٢/٢٠٩) .

(٧) ذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢٠/١٥٧) ، وقال : وإسناد كثير هذا عن أبيه عن جده غير صحيح . وأما معنى هذا الحديث فصحيح في الأصول . كما ذكره ابن رجب أيضاً في جامع العلوم والحكم (٢/٢١٠) ..

وحديث ثعلبة بن أبي مالك^(١) ، جميعهم بمعناه .
حديث أبي بكر الصديق بلفظ «مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكْرَبَهُ»^(٢) .

الحكم على الحديث :

إسناده منقطع ؛ فيه : نُصير مولى معاوية من التابعين^(٣) .
قال أبو حاتم^(٤) ، والبيهقي^(٥) : مرسل .
قال القطان : « لم يعرض له بسوى الإرسال »^(٦) .
وحديث لا ضرر ولا ضرار من الأحاديث التي يدور عليها الفقه^(٧) .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢١٥ / ٤) ح ٢٢٠٠ ، وطب في الكبير (٨٦ / ٢) ح ١٣٨٧ . قال الألباني :
وإسحاق بن إبراهيم هذا لم أعرفه ، وفات هذا الحديث الحافظ الهيثمي فلم يورده . السلسلة الصحيحة (١ / ٥٠٣) .
(٢) أخرجه ت (٣٣٢ / ٤) ح ١٩٤١ ، وقال : هذا حديث غريب . قال ابن رجب : إسناده فيه ضعف . جامع العلوم
(٢ / ٢١١) .

(٣) الإصابة (١١ / ١٧٩) .

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٢٦ .

(٥) السنن الكبرى (١٠ / ١٣٣) ح ٢٠٩٥٢ .

(٦) الوهم والإيهام (٣ / ٦٧) .

(٧) ينظر قول النووي في الأربعون النووية (ص : ٩٨) . وقول العلائي نقله المناوي في فيض القدير (٦ / ٤٣٢) . وقول ابن
الصلاح وأبي داود في جامع العلوم لابن رجب (٢ / ٢١١) .

الخاتمة

اشتملت على :

١ - أهم النتائج .

٢ - التوصيات .

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال البحث ما يلي :

١ - يعد الإمام سليمان بن موسى من الطبقة الخامسة ، وهي طبقة صغار التابعين ، كما صرح بذلك ابن حجر في تقريب التهذيب .

٢ - الإمام البخاري صرح بأنه لم يدرك أحداً من الصحابة ، وفيه نظر . فلعله أدرك أحد الصحابة ولم يسمع منه لصغره ، أو لأنه رآه ولم يسمع منه . فيحمل عن الإمام البخاري أنه لا تصح له رواية عن أحد من الصحابة .

٣ - عند النظر في تاريخ ميلاد الإمام سليمان بن موسى ووفاته ، يتضح إدراكه للصحابة الذين سكنوا الشام وماتوا متأخرين ، منهم واثلة بن الأسقع .

٤ - جميع الأحاديث التي رواها الإمام سليمان بن موسى ليست ما اختلط فيها .

٥ - أكثر الإمام سليمان بن موسى من الإرسال عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

٦ - أكثر الإمام سليمان بن موسى من رواية الحديث عن طريق شيخه الإمام نافع مولى ابن عمر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .

٧ - أكثر من روى عن الإمام سليمان بن موسى من تلاميذه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .

٨ - غلب الجانب الفقهي في الإمام سليمان بن موسى على الجانب الحديثي ، ويتضح ذلك من خلال مروياته الحديثية الفقهية ، وهو ما جعله يلي الإمام مكحول في مرتبة العلم في الشام .

٩ - درجة الراوي سليمان بن موسى ورتبته أنه صدوق ، وفي حديثه نظر إذا انفرد ولم يكن له ما يعضده .

١٠ - سبب تجريح الإمام البخاري لسليمان بن موسى انفراده بأحاديث لم يروها غيره .

١١ - بلغ عدد مرويات الإمام سليمان بن موسى المسندة التي وقفت عليها مائة رواية وثمان

وخمسون (١٥٨) رواية؛ وتفصيلها كالتالي :

منها الحسن : أربع وأربعون حديثاً

ومنها الضعيف : واحد وأربعون حديثاً

ومنها الضعيف جداً : ثلاثة أحاديث .

ومنها المنقطع : ستون حديثاً.

ومنها ستة أحاديث ليست من رواية سليمان بن موسى ، وإنما ذكرتها من باب العلم وهي :

منها الصحيح : حديثان

ومنها الحسن : حديث واحد

ومنها المنقطع : حديثان.

ومنها المتوقف فيه : حديث واحد .

١٢ - عدد الأحاديث التي انفرد بذكر لفظها دون سواه بلغ ثمانية عشر حديثاً

١٣ - تتبع طرق الحديث بغية الوصول إلى حكم دقيق على سند الحديث.

١٤ - ذكر ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال الإمام سليمان بن موسى ، وذكر جملة من

الأحاديث التي جاءت من طريقه ، وتبين لي أنه ذكرها لأسباب وأغراض حديثة .

١٥ - عصر الإمام سليمان بن موسى يعد من العصور المتميزة ، حيث كانت بداية كتابة السنة ،

خاصة أن شيخ سليمان بن موسى الإمام محمد بن شهاب الزهري.

١٦ - كانت الحضارة التي وصل إليها المسلمون في العصر الأموي عظيمة ، وخاصة فيما يتعلق

بالعلوم الشرعية .

التوصيات :

- ١ - تقوى الله عزوجل في السر والعلن ، وإحسان الظن بالعلماء ومن تبعهم بإحسان .
- ٢ - فهم مصطلحات علماء الجرح والتعديل ضروري قبل الحكم على الراوي ، خاصة إذا تعارضت الآراء .
- ٣ - التفرد في الرواية موضوع يتعلق بالعلل وعلوم الحديث، لذا اقترح أن يخصص بالدراسة ، والكتابة فيه .
- ٤ - دراسة أحاديث التابعين ومروياتهم ؛ إذ إن في ذلك إزالة كثير من الإشكاليات الحديثية سواء من ناحية الراوي ، أو من ناحية مروياته . وفيه توفير لمواضيع مناسبة لطلبة الماجستير والدكتوراة .
- ٥ - دراسة أسباب عدم رواية الأئمة النقاد عن بعض الرواة ، وتصنيف درجة الراوي عند الناقد ، وهذا الموضوع يصلح أن يكون فيه عدد وفير من الرسائل الجامعية .

الفهارس

وتشتمل على الفهارس التالية :

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار.
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس الأماكن .
- ٥ - فهرس المصادر والمراجع .
- ٦ - فهرس الموضوعات .

١ - فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

- ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [البقرة : ١٤٧] ٤٧٢
﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِخْلَالِ وَالتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ [البقرة : ٢٧٤] ٢٧٧

سورة الأنفال

- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [الأنفال : ١] ١١٥

سورة الفرقان

- ﴿ حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [الفرقان : ٧٦] ٤٠

سورة سبأ

- ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [سبأ : ٣٩] ٣٤٧

سورة الصافات

- ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ [الصافات : ١٠٢] ٤٧٢

سورة فصلت

- ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ [فصلت : ١١] ١٢٠

سورة الحشر

- ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [الحشر : ٥] ٧٧

٢ - فهرس الأحاديث والآثار

- ٢٩٦..... أتى النبي ﷺ بنبيذ جر يُشَسَّ فقال : اضرب بهذا الحائط
- ٤٨٣..... أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى
- ١٠٤..... أخذ النبي ﷺ وبرة من جنب بعير
- ٤٦٦..... أخذ بيدي رسول الله ﷺ فمشى ميلاً
- ٤٨٥..... أذ العُشْر
- ٩٧..... أدوا الخيطَ والمخيطَ ، وإياكم والغُلُول
- ٤١١..... إذا أجمِرَ الموتُفَى فليُبدَأْ برأسه حتى تبلغَ رجليه
- ٣٩٠..... إذا رأت الحامل الصفرة توصَّأت وصَلَّتْ
- ٣٨٨..... إذا رأت الدَّم ، فلتُمسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَرَى الطُّهْرَ
- ١٣٠..... إذا طلعَ الفجرُ فقد ذهبَ كُلُّ صلاةِ اللَّيْلِ والوترِ
- ١٢٧..... إذا كان أحدُكم مريضاً فلم يستطعْ سُجُوداً على الأرضِ
- ٤٤٥..... إذا وجدَ أحدُكم عَقْرَباً وهو يُصَلِّي
- ٤٨٧، ٤٠٢..... الأذنان من الرأسِ
- ٣٥٤..... أربَعٌ لا يُقتَلَنَ النَّمْلَةُ ، والنَّحْلَةُ ، والهُدْهُدُ
- ٢٧٩..... ارددْهُ ، فإنَّ أبى فجاهدْهُ
- ٣٥١..... أسألتَ جابراً عَنِ الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي
- ٤٩٩..... الإسلامُ لا يُحرِّزُ لَكُمْ ما ليسَ لَكُمْ
- ٤٥٦..... عَجَبْتُ صَاحِبُكَ مِنْ وَرَائِهِ النَّارِ
- ٣٧٠..... اعملُوا ما شِئْتُمْ أَنْ تَعْمَلُوهُ
- ١٣٦..... أفشوا السَّلامَ ، وأطعموا الطَّعامَ
- ٣٧..... أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا
- ١٥٤..... أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ نَقُولَ إِذَا عَطَسْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ
- ٦٨..... إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ
- ٤٣٨..... أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا
- ٢١٥..... أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى : أَيُّمَا مُسْتَلْحِقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ
- ٤٢١..... أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِذَلِكَ
- ١١١..... أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ فِي الْبَدَاءَةِ الرَّبْعَ
- ٣٦٤..... أَنَّ رَجُلًا جَاءَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : نَذَرْتُ لِأَنْتَحِرَنَّ نَفْسِي

- ٣٠٩ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى حَازِيًا وَحَافِيًا
- ١٦٥ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ
- ٢١٣ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْأَنْفِ إِذَا جُدِعَ كُلُّهُ الدِّيَّةُ كَامِلَةً
- ٤١ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ « اَللّٰهُمَّ اَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي
- ١٩٤ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْضِبُ بِهَا
- ٤٣٥ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ فِي مَجْلِسٍ يَسْلُونُ سَيْفًا
- ٤٠٩ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الْمُنْتَعِ
- ٦٠ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا
- ٤٠٤ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ
- ٤٥٩ أَنَّ عُثْمَانَ قَضَى أَنَّهُ لَا قَطْعَ عَلَيْهِ
- ٤٦ إِنَّ غَلَاءَ أَسْعَارِكُمْ وَرُخْصَهَا بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
- ٣٤٣ أَنَّ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ كَانَ إِذَا دَفَنَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ جَمِيعًا
- ٣٤٧ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُنْفِقُوا
- ٢٣٥ إِنَّا كُنَّا نَهَيَّاكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فزُورُوهَا وَاعْتَبِرُوا
- ٣٧٨ إِنَّا لَا نَتَلَاعَبُ بِدِينِنَا ، الْحُرَّةُ حُرَّةٌ وَالْأَمَةُ أَمَةٌ
- ٣٥٨ أَنَّهُ كَانَ لَا يُورَثُ الْمَيِّتُ مِنَ الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يُعْرِفْ أَيُّهُمَا مَاتَ
- ٣٦٦ أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ صَلَاةً ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا نَافِعُ أَسْحَرْنَا؟
- ٢٥٨ إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا الْأَضَاحِيَّ ، فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِتَسَعَكُمْ
- ٤٤٧ إِنِّي مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرْمُومَةً مَخْطُومَةً
- ٣١٣ أَوَّلُ مَا يُكْفَى الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَى الْإِنَاءُ
- ٣١٧ أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ
- ٣٩٨ الْبَحْرُ طَهُورٌ مَاؤُهُ وَحَلَالٌ مَيْتَتُهُ
- ٤٠٧ الْبِشْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ
- ٤٧١ تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوا
- ٤١٩ تَوْضُؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
- ٣٢٦ تَوْضُؤُوا مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ
- ٣٨٤ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ فِيهِنَّ مُدٌّ ؛ مُدٌّ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ
- ٣٦١ جُرِحَتْ إِنْهَامُ ابْنِ عُمَرَ فَأَلْقَمَهَا مَرَارَةً
- ٤٠٠ جُعِلَتْ لَكُمْ ثُلُثُ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ
- ١١٥ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بَدْرًا

- دَفَعَ امْرَأَةً مِنَ النَّصَارَى مَاتَتْ وَهِيَ حُبْلَى ٣٤٢
- دِيَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ عَلَى النَّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ ٢٤١
- الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ لَا زِيَادَةَ وَلَا نِظْرَةَ ٢٨١
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَسَمِعَ صَوْتَ زَمَارَةٍ رَاعَ ١٥٩
- رَبَّاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ٩١
- رَخَّصَ لَهُمْ فِي قَطْعِ النَّخْلِ ثُمَّ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ ٧٧
- سَاعَةُ السُّبْحَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ ٢٥٦
- سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ٦٨
- سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ بِأَنْ يَعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ ٤٢٦
- سُوءُ الْمُجَالَسَةِ فُحْشٌ ٣٩٧
- شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَقَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمْسِ ٨٦
- صَلَاةُ الظُّهْرِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ ٤١٠
- صَلُّوا الْعِشَاءَ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ٤١٢
- صَلُّوا الْعَصْرَ قَدَرِ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ٤١٧
- عَبَدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ إِنْ أَكْثَرَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ١٥٧
- عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ٣٨١
- عَقْلٌ شَبَهُ الْعَمْدِ مُغْلَظَةٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ ٢١٠
- عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا ٢٩٢
- عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٠٧
- عَنِ الْأَمَةِ تُبَاغُ وَلَهَا زَوْجٌ ٤٥٧
- الْغُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِسْفَارُ الْوُجُوهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٩
- فِي كُلِّ أَصْبُعٍ عَشْرٌ ، وَفِي كُلِّ سَنٍّ خُمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ١٩٨
- قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ ١٦٣
- قَالَ إِبْنُ أَبِي نَجْدٍ : لَعَالِمٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ٤٥٣
- قَالَ اللَّهُ لِلْسَّمَوَاتِ أَطْلِعِي شَمْسِي وَقَمْرِي ١٢٠
- قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ ٢٦٨
- قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْقَلَ الْمَرْأَةُ عَصَبَتَهَا ٢٢٦
- كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَعَلَ رُؤُوسَ النِّسَاءِ ٣٤٤
- كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ٤٣٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرٍ عِمَامَتِهِ ٥٠٠

- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ٤٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ ٤٩٠
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ دِيَةَ الْخَطَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى ٢٣٢
- كَانَ يَكْتُبُ إِلَى الْأَفَاقِ : لَا تَدْخُلَنَّ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةً الْحَمَّامَ ٣٧١
- كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ ٤٦٤
- كَفَرَ إِنْسَانٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِ ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ثَلَاثًا ٤٦٠
- كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ ١٦٨
- كُلُّ عَرَافَاتٍ مَوْقِفٍ ٤٤٠
- كُنَّا نَصِيبُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَغَانِمَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٦٤
- كُنْتُ أَنَا وَحِبِّي نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ٣٣٠
- كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ أَذَّنَ ٤٦٢
- لَا بَأْسَ أَنْ تَبْدَأَ بِرَجْلَيْكَ قَبْلَ يَدَيْكَ فِي الْوُضُوءِ ٣٦٩
- لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ ، وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا ذِي غِمْرٍ ٢٠٣
- لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّمًا ٤٧٧
- لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ٤٣٧
- لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُحَدَّ عَلَى أَحَدٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٣٠٧
- لَا يُعْطَى مِنَ الْمَغْنَمِ شَيْءٌ حَتَّى يُقْسَمَ ٣٧٦
- لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٤٣٩
- لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ ١٧٠
- لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مَالٌ يُوصِي فِيهِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْهِ لَيْلَتَانِ ١٧٤
- لَا ، وَلَكِنْ اغْتَرَفَ مِنْهُ غَرْفًا ٤٣٤
- لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ ٢٧٤
- لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ سُنَّةٍ أَحَدْتُهَا لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا ٣٩٦
- لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ٢٢٢
- لَمَّا خَرَجَ الْمُجُوسِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤٥١
- لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِمِ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ٤٨٨
- لِيُبَشِّرَ الرَّجُلَ امْرَأَتَهُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا تَجْعَلُ عَلَى سِفْلَتِهَا ثَوْبًا ٣٩٢
- لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ٣٢٣
- مَا اغْبَرَّتْ قَدَمًا عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ ٧٩
- مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنُفُوسَةٌ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ ١١٨

٢٦٤	مَا قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَوَاقٍ نَاقَةً إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ
٤١٣	مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا مَلْغُوثًا فِيهِ شَعِيرٌ
٢٤٩	الْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ
١٩٢، ١٢٢	مَنْ ابْتَنَعَ بَيْعًا فَوَجَبَ لَهُ ، فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ
٨٤	مَنْ ابْتَنَعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا ، فَشَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ
٥١	مَنْ أَدْرَكَ الْجُمُعَةَ فَعَسَلَ وَاعْتَسَلَ
١٧٨، ٧٤	مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ شُرَكَاءُ ، وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ
٢٦١	مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ
١٨١، ٨٣	مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَلَهُ مَالُهُ ، وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ
٢٧٢	مَنْ بَاعَ عَبْدًا لَمْ يُبَيِّنْهُ ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ
١٨٧	مَنْ تَوَضَّأَ فَلَيْمَ ضَمِضَ وَلَيْسَتَشْرُ ، وَالْأُذُنَانِ
٣٣٣	مَنْ تَوَضَّأَ فَلَيْمَ ضَمِضَ وَلَيْسَتَشْرُقْ
١٢٥	مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ
٢٥١	مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ فِي فَاحِشَةٍ رَأَاهَا عَلَيْهِ
٣٣٥	مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعًا بَعْدَ الظُّهْرِ
٢٢٩	مَنْ قُتِلَ خَطَا ، فَدَيْتُهُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ
٦٩	مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ ، كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ
٤١٦	مَنْ قَطَعَ مِيرَاثًا فَرَضَهُ اللَّهُ
٧٦	مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيُزْرِعْهَا ، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ
٣٠١	مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ
٢٠٦	مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلَالِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٤٨٠	النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ
٤٧٥	نَعَمْ وَاللَّهِ ، لَئِنْ دَخَلْتُ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ
٢٧٧	النَّفَقَةُ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
٥٠٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قِسْمَةِ الضَّرَارِ
٢٨٤	نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
٢٩٨	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُذْنِبُونَ
٣٥٣	وَاللَّهُ لَوْ أَنَّكُمْ تُخْطِئُونَ حَتَّى تَبْلُغَ خَطِيئَةُ أَحَدِكُمْ السَّمَاءَ
٤٧٢	يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا هَذَا الْوَجْهُ رِجْسٌ ، فَتَنَحَّوْا مِنْهُ
٢٤٤	يَا عَكَافُ أَلَاكَ زَوْجَةٌ؟
٤٢٨	يَنْهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ

٣ - فهرس الأعلام

٤٩.....	إبراهيم بن أحمد الخزاعي
٤٦٩.....	إبراهيم بن عينة
١٠٠.....	إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزاري
١٥٠.....	إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
٤٧٨.....	أحمد بن أسد بن عاصم البجلي
١٥٠.....	أحمد بن الأزهر أبو الأزهر العبدي
٢٩٩.....	أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي
٣٤٨.....	حمد بن الحسن الحنبلي ، أبو غالب
٢٨٢.....	أحمد بن عبدالله البرقي
٢٢٠.....	أحمد بن محمد الأُبُلِّي أبو بكر
٥٣.....	أحمد بن محمد الأنطاكي
٣٥٩.....	أحمد بن محمد السمرقندي أبو يحيى
١٨٨.....	أحمد بن محمد الخوارزمي أبو بكر البرقاني
١٢٦.....	أحمد بن محمد الحضرمي الدمشقي
٣٠٧.....	أحمد بن مسعود المقدسي
٢٨٧.....	أحمد بن يحيى أبو العباس الرقي
٤٢.....	أسامة بن زيد الليثي
٣٩.....	أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه
٣٧٩.....	إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الأنماطي
٣١١.....	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي
٤٤٩.....	إسحاق بن راهويه
٢٢٦.....	إسحاق بن منصور الكَوْسَج
٣٦٦.....	أسد بن موسى بن إبراهيم
٤٩٠.....	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي
٤٦٩.....	إسماعيل بن رافع المدني
٤١٦.....	إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي
٥٣.....	أبو الأشعث الصنعاني : ششراحيل بن آدة
٤٢.....	أنس بن مالك رضي الله عنه
٥٣.....	أوس بن أوس رضي الله عنه

٣٥٦	أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ
٢١	ابْنُ أَثَالٍ
٩٥	بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ
٣٠٣	بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ
٢٤٦	بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ
٢٩٤	بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ
٢٠	أَبُو بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ
٥٨	تَمِيمُ الدَّارِيِّ
٥٨	أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ
٤٧	ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ
٢٧٠	ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلِ أَبُو زَيْدٍ الْبَصْرِيُّ
٤٦٩	ثُعْلَبَةُ بْنُ صَالِحٍ
٧١	ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ
٦٢	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
٤٤٢	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ
٨٩	حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
٣٨٧	حِجَاجُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّعِينِيِّ
٢٥٩	حِجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصِصِيِّ الْأَعُورِ
٤٤	حِجَاجُ بْنُ عِمْرَانَ السَّدُوسِيِّ
١٦	الْحِجَاجُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ
٢٠	الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ
١٨٨	الْحَسَنُ بْنُ كُلَيْبٍ
٣٣٨	حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ
١٤٢	الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأَرْزِيِّ
٩٤	الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ
٣٤٨	الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ
١٢٣	الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَانِ
١٥	الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
٦٥	حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَهْرَامِ التَّمِيمِيِّ
٧٧	حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

٧٤	حفص بن غيلان
٣٠٨	حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٨٤	الحكم بن موسى
٤٤٥	حماد بن سلمة
٣٦٠	خارجة بن مصعب
٢١	خالد بن يزيد
٢٩٦	أبو خولة ميمون بن مسلمة البهراني
١٩٦	داود بن رشيد
٤٧٥	أبوالدرداء الأنصاري رضي الله عنه
٨١	رجاء بن أبي سلمة مهران
٣٧٩	رجاء بن حيوة
٤٨٤	أبو رزين لقيط بن عامر العقيلي رضي الله عنه
٣٣٨	رَملة بنت أبي سفيان أم حبيبة رضي الله عنها
٢٦٢	روح بن عبادة القيسي
٢٥٩	زُبَيْد بن الحارث أبو عبدالرحمن الكوفي
٨٨	زياد بن جارية
٢٧٨	زيد بن الحُبَاب
٥٨	زيد بن واقد
١٢٣	زيد بن يحيى بن عُبَيْد الخزاعي
١٥٨	سالم بن عبد الله بن عمر
٦٥	سُريج بن النعمان
٢٨٠	سعد بن مالك أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
٣١٩	سعيد بن سالم القداح
٨	سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي
٤٦٩	سعيد بن عبدالرحمن أبو سعيد المخزومي
١٧١	سعيد بن محمد الحُصْرِي
٢٠	سفيان بن سعيد الثوري
٧٧	سفيان بن وكيع
٩٥	سلمان الفارسي رضي الله عنه
٤١٦	سليمان أبي سلمة الكناني

٣٦٢	 سليمان بن أبي داود الهاشمي
٤٤	 سليمان بن داود الشاذكوني
١٤	 سليمان بن عبد الملك
٣٥٦	 سليمان بن يسار
٤٨٥	 أبو سيارة المُتعي رضي الله عنه
٤٩٧	 شاذان البصري أبو عبد الله
٤٥٠	 شداد بن أوس رضي الله عنه
٤٧٤	 شرحبيل بن حَسَنَة رضي الله عنه
٩٥	 شُرْحَبِيل بن السمط
١٩٩	 شعيب بن محمد
٧٦	 شيان بن فروخ
١٦٣	 صالح بن عبد الله الهاشمي
٣٢٩	 صدقة بن عبد الله ، أبو معاوية السمين
١٠١	 صُدَي بن عجلان ، أبو أمانة الباهلي رضي الله عنه
٣٠٨	 صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية
١٧١	 شعيب بن محمد الضحاك بن مخلد
٨١	 ضَمْرَة بن ربيعة الفلسطيني
٤٩٣	 طاووس بن كيسان
٣١٢	 عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٤٨٩	 عباد بن العوام الكلابي
١٠١	 عبادة بن الصامت رضي الله عنه
٤٩٨	 العباس بن الوليد البيروقي
١٢٣	 العباس بن الوليد الخلال
٣٨	 العباس بن عثمان الدمشقي
٤٧٨	 عَبَثَر بن القاسم الزبيدي
٩٤	 عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي
١٥٨	 عبد الأعلى بن مُسْهَر أبو مسهر الدمشقي
٢٤٦	 عبد الجبار بن عاصم الخرساني
١٠١-١٠٠	 عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عِيَّاش
٣٧٩	 عبد الرحمن بن إبراهيم [دُحيم]

٢٩٧	عبدالرحمن بن خالد القطان
٤٥٧	عبدالرحمن الشُّريحي
٢١١	عبدالرحمن بن عبدالله البصري أبو سعيد
١٥٨	عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي
٨	عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي
٤٥١	عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه
٢٩٩	عبدالرحمن أبو عبدالله الدوسي أبو هريرة رضي الله عنه
٤٥٤	عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري
٣٦٦	عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي
٤٣٧	عبدالرزاق بن همام ، أبو بكر الصنعاني
٨٨	عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة
٣٤٧	عبد الله بن أبي زكريا الشامي
٧١	عبدالله بن الحارث بن عبدالملك المخزومي
٤٧٤	عبدالله بن حيان الليثي
١٥	عبد الله بن الزبير
٣١١	عبدالله بن سالم
٢٥٦	عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني
٣٨٣	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني
١٢١	عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
١٢٨	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
١٩٩	عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
٢٩٧	عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
٤٧	عبد الله بن لهيعة
٥٠٠	عبد الله بن مُحَرَّر
٣٨٧	عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل أبو بكر النيسابوري
٤٤٩	عبد الله بن محمد بن شيرويه
٤٥٨-٤٥٧	عبدالله بن محمد ، أبو القاسم البغوي
٤٥٤	عبدالله بن محمد أبو محمد بن حيان ، أبو الشيخ
٢٨٧	عبد الله بن مُحَيْرِيز
٣٦٩	عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

٤١	عبد الله بن وهب
٢٩٤	عبد الله بن يوسف التّيسبي
٣١٩	عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد
٢١	عبدالمملك بن أبجر
٨	عبد المملك بن عبد العزيز بن جريج
١٣	عبد المملك بن مروان
٤٤٩	عبد الوهاب الثقفي
٢٧٢	عبد الوهاب بن الضحاك
٨٤	عبيد الله بن عبيد الكّلاعي أبو وهب
٣٥٦	عبيد الله بن عبد الله الهذلي
١٩٦	عبيد بن جريج
١٩٦	عبيد العجل
٣١٥	عتبة بن أبي حكيم الهمداني
٢٥٦	عتبة بن سكن
٤٥٨	عثمان بن عفان رضي الله عنه
٤٩٧	عثمان بن عمرو أو عثمان بن عمرو
٣٤٨	عثمان بن بن عمرو أبو الطيب المتتاب
٢٧٨	عجلان بن سهل الباهلي
٣٢٠	عروة بن الزبير
٦	عطاء بن أبي رباح
٢٤٦	عطية بن بسر المازني
٦٢	عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي
٢٥٠	عقبة بن عامر
٤٩٧	علقمة بن نضلة
٤٨٧	علي بن عاصم الواسطي
٤٨٧	علي بن عبد الله الواسطي ، ابن مبشر
٤٩	علي بن الحسن أبو عبد الرحمن المروزي
٣٥١	علي بن زيد عبد الله الفرزي
٤٦٩	علي بن عبدالعزيز البغوي
٣٧٥	عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢٤٤	عكاف بن وداعة رضي الله عنه
١٤	عمر بن عبدالعزيز
١٦٩	عمرو بن أبي سلمة التنيسي
٣١١	عمرو بن إسحاق الزبيدي
٣١١	عمرو بن الحارث الزبيدي
١٤٣	عمرو بن حزم رضي الله عنه
١٩٩	عمرو بن شعيب
٣٧٩	عمرو بن العاص رضي الله عنه
١٤٢	عمرو بن عاصم أبو عثمان الكلابي
٧٤	عمرو بن عثمان أبو حفص الحمصي
٤٩٧	عمرو بن هاشم البيروقي
٣٥٦	أبو عمير بن النحاس الرملي
٣٣٨	عنبرة بن أبي سفيان
٢٥٧	عوف بن مالك
٣٨٣	عيسى بن سليم أبو حمزة الحمصي
٥٠٣	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٢٤٦	غضيف بن الحارث الكندي
٢٩٤	أبو فاطمة يقال : الدوسي رضي الله عنه
٢٧٨	الفضل بن سهل الأعرج البغدادي
٣٣٣	الفضل بن عبدالله الجوزجاني
٣٣٤	الفضل بن موسى السيناني
٩٤	الفضل بن يعقوب الجزري
٣١٥	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
٢٩٧	القاسم بن مُخَيَّرَة
٣٧٩	قبيصة بن ذؤيب
٢٥٩	قتادة بن النعمان
٢٧٠	قيس الجذامي
٥٨	كثير بن مرة
٣٩	كُريب مولى ابن عباس
٨١	مالك بن عبدالله الخثعمي

٢٦٥	مالك بن يخامر الحمصي
١٢٠	مجاهد بن جبر
٣٧٩	محمد بن أحمد الحسن
٣٤٨	محمد بن أحمد أبو الحسين بن الأبوسبي
٣٧٩	محمد بن أحمد أبو علي ابن الصواف
٤٤٩	محمد بن أحمد بن حمدان ، أبو عمرو
٤٦٩	محمد بن أحمد بن ماهان الخراز أبو عون
٣٣٣	محمد بن الأزهر الجوزجاني
١٨٨	محمد بن إسحاق أبو العباس السراج
٣٠٢	محمد بن إسماعيل الفارسي
٤٣١	محمد بن بكر البرساني
٤٨٧	محمد بن حرب الواسطي النشائي
٣٨١	محمد بن الحسن اليقطيني
١٦٨	محمد بن خلف العسقلاني
٦٧-٦٥ ، ٨	محمد بن راشد
٢٣٦	محمد بن سميع محمد بن عيسى
١٥٠	محمد بن شريحيل الصنعاني
٥٣	محمد بن شعيب بن شابور
٤٥٤	محمد بن العباس أبو جعفر الأخرم
٤٩	محمد بن عبد الله الحضرمي
٤٦٨	محمد بن عبد الله الحاكم صاحب المستدرک
٥٠٣	محمد بن عوف الطائي
٢٩٧	محمد بن القاسم الأسدي
٧٧	محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير
٦	محمد بن مسلم الزهري
٣٩	محمد بن مهاجر الأنصاري
٣٥٩	محمد بن نصر المروزي
٣١١	محمد بن الوليد الزبيدي
٢٣٦	محمد بن هارون الدمشقي
١٢٦	محمد بن يحيى الحضرمي

١٢٠	محمد بن يزيد العجلي أبو هشام
٤٧٤	محمد بن يعقوب النيسابوري أبو العباس
٣٥٩	محمد بن يعقوب الشيباني أبو عبدالله
١٦٣	محمود بن خالد السلمي
١٦	المختار بن أبي عبيد
٣٤٧	أبو مخرمة السعدي
٣٠٣-٣٠٢، ١٣	مروان بن الحكم
٢٦٢	المستورد بن شداد
٣١٢	مسروق بن الأجدع
٢٢٤	مسلم بن إبراهيم الأزدي
٣١٩	مسلم بن خالد المخزومي الزنجي
١٦	مصعب بن الزبير رضي الله عنه
١٨٨	مصعب بن المقدم الخثعمي
٢٦٦-٢٦٥	معاذ بن جبل رضي الله عنه
١٣	معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه
٣٨٣	معاوية بن صالح بن حدير
١٠٠	معاوية بن عمرو بن المهلب
٢٧٢	معاوية بن يحيى الصدي
٢٤٦	معاوية بن يحيى الطَّرابُلسي
١٣	معاوية بن يزيد
٣٤٨	المعتمر بن سليمان البصري
٤٧	المقدام بن داود المصري
٦	مكحول الشامي
١٥٠	مكي بن عبدان
٤٤٥	موسى بن إسماعيل المنقري
٣٥١	موسى بن داود الضبي
٣٣٨	مولى لعنسة بن أبي سفيان
٤٥٧	ناصر بن الحسين أبو الفتح العُمري
٦	نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر
٥٠٣	نُصير مولى معاوية

٤٧	النضر بن عبد الجبار المرادي
٥٣	النعمان بن المنذر
٢٧٠	نُعَيم بن همار
٢٣٦	هارون بن محمد العاملي
٨١	هارون بن معروف المروزي
٤٢١	هاشم بن القاسم الحرافي
٦٥	هاشم بن القاسم الليثي أبو النضر
٤٦٤	هشام بن الغاز الجُرشي
٢٩٩	هشام بن سليمان المخزومي
٢٥٦	هشام بن عبد الملك أبو تقي
١٤	هشام بن عبد الملك
٤٢٢	هشام بن عمار الدمشقي
٦٢	همام بن يحيى العوزي
١٠١	همفور الأسود أبو سلام
٣٠٨	هند بنت أبي أمية أم سلمة
٥٧	الهيثم بن حُميد الغساني
٢٧٣	وائل بن الأسقع رضي الله عنه
٤٥٤	واصل بن عبد الرحمن أبو حرة
٢٦٢	وقاص بن ربيعة
١١١	وكيع بن الجراح
١٤-١٣	الوليد بن عبد الملك
٣٨	الوليد بن مسلم
٤٩٨	الوليد بن مزيد
٤٧٣	يحيى بن إبراهيم أبو زكريا المزكي
٢٨٧	يحيى بن بُكير المخزومي
٣٤٧	يحيى بن الحسن أبو عبد الله البغدادي
٨٤	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي
١٧٠	يحيى بن عبد الله أبو زكريا الدينوري
٣٤٨	يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي
٣٦٠	يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي

١٢٠	 يحيى بن يمان العجلي الكوفي
٢٧٥	 يزيد بن الأخنس
١٧٧	 يزيد بن سنان القزاز البصري
١٤	 يزيد بن عبد الملك
٥٣	 يزيد بن قبيس
١٣	 يزيد بن معاوية
١٧	 يزيد بن المهلب
٢١٦	 يزيد بن هارون
٥٠٣	 يعقوب بن كعب أبو يوسف الحلبي
٣٨٧	 يوسف بن سعيد المصيبي
٣٦٦	 يوسف بن يزيد أبو يزيد القراطيسي
٤١	 يونس بن عبد الأعلى

٤ - فهرس الأماكن

الأهواز.....	١٦
بدر.....	١١٣
البصرة.....	١٩
الجابية.....	١٥
جسر عموسة.....	٢٧٢
ذو الحليفة.....	٤١٧
الرصافة.....	٢٢
عرنة.....	٤٤٠
القيروان.....	٢٣-٢٢
كربلاء.....	١٥
الكوفة.....	١٩
مرج راهط.....	١٥
واسط.....	٢٢
واسط.....	٢٢
اليمامة.....	١٦
يوم الجمل.....	٣٥٨
يوم الحرة.....	٣٥٩
يوم صفين.....	٣٥٩-٣٥٨
يوم قديد.....	٣٥٩
يوم صفين.....	٣٥٩-٣٥٨

٥ - فهرس المصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم .

٢ - آثار البلاد وأخبار العباد ، للزويني : زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ) ، بيروت ، دار صادر .

٣ - آثار العلامة عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَلِّمِيِّ الْيَمَانِي ، تأليف: مجموعة من الباحثين على رأسهم عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِمْرَانِ ، وفق المنهج المعتمد: من الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد (رحمه الله تعالى) مكة المكرمة ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٣٤ هـ

٤ - الأحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، المحقق : د . باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الرياض ، دار الراية ، ط ١ : ١٤١١ هـ .

٥ - الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ، للجورقاني : الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، أبو عبدالله الهمذاني الجورقاني (ت ٥٤٣هـ) ، تحقيق وتعليق : أ . عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي ، الرياض ، دار الصميعة للنشر والتوزيع ، ط ٤ : ١٤٢٢ هـ .

٦ - الأوائل ، لأبي عروبة : الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمِي الْجَزَرِي الْحَرَّانِي (ت: ٣١٨هـ) ، تحقيق وتعليق: مشعل بن باني الجبرين المطيري ، بيروت ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤٢٤ هـ .

٧ - ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها ، جمال بن محمد السيد ، المدينة المنورة ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٤ هـ .

٨ - الاتجاهات الاجتماعية والمذهبية في سقوط الدول (الدولة الأموية نموذجاً) ، د . محمد عمر بشينة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر - القاهرة ، ط ١ : ١٤٣٤ هـ .

٩ - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، للبوصيري : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ) ، تقديم : د . أحمد معبد عبدالكريم ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، الرياض ، دار الوطن للنشر ، ط ١ : ١٤٢٠ هـ .

١٠ - إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر في زيارة النبي ﷺ ، عبدالصمد بن عبدالوهاب بن أبي الحسن محمد ، أمين الدين ، أبو اليمن بن عساكر الدمشقي نزيل مكة (ت ٦٨٦هـ) ، المحقق : حسين محمد علي شكري ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط ١ .

١١ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر ، المدينة المنورة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) ، ط ١ : ١٤١٥ هـ .

١٢ - الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما ، للمقدسي : ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي(ت٦٤٣هـ-) ، دراسة وتحقيق : د . عبدالله بن عبدالله بن دهيش ، بيروت ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٤ : ١٤٢١ هـ .

١٣ - الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها ، سليمان بن صالح الثنيان ، المدينة المنورة ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٣ هـ .

١٤ - أحاديث معلة ظاهرها الصحة ، أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، دار الآثار ، ط ٢ : ١٤٢١ هـ .

١٥ - الاحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أ . د . إبراهيم بن محمد الصبيحي ، (متدى الألوكة) .

١٦ - الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ، لابن بلبان : أبي الحسن علي ابن بلبان الفارسي(٧٣٩هـ-) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٠٨ هـ .

١٧ - إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ، تقي الدين ابن دقيق العيد ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، عالم الكتب ، ط ٢ : ١٤٠٧ هـ .

١٨ - أحكام السوق ، للفقهاء أبي زكريا يحيى بن عمر بن يوسف الكنانى الأندلسي (٢١٣ ، ٢٨٩هـ-) ، تحقيق ودراسة : د/إسماعيل خالدي، بيروت ، دار ابن حزم ، ط ١ : ١٤٣٢ هـ .

١٩ - الأحكام الشرعية الكبرى ، عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي ، الأندلسي الأشبيلي ، المعروف بابن الخراط(ت٥٨١هـ-) ، المحقق : أبو عبدالله حسين بن عكاشة ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤٢٢ هـ .

٢٠ - أحكام القرآن ، للجصاص : أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي(ت٣٧٠هـ-) ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٢١ - الأحكام الوسطى من حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم لابن الخراط : عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأزدي ، الأندلسي الأشبيلي ، (ت٥٨١هـ-) ، تحقيق : حمدي السلفي ، صبحي السامرائي ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ١٤١٦ هـ .

٢٢ - إحياء علوم الدين ، للغزالي : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي(ت٥٠٥هـ-) ، بيروت ، دار المعرفة ، ط ١ : ١٤٠٢ هـ .

- ٢٣ - اختلاف الحديث ، للشافعي ، أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ) ، المحقق : رفعت فوزي عبدالمطلب ، مصر ، دار الوفاء المنصورة ، ط ١ : ١٤٢٢ هـ .
- ٢٤ - أخلاق العلماء للآجُرِّي : أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجُرِّي البغدادي (ت ٣٦٠هـ) ، قام بمراجعة أصوله وتصحيحه والتعليق عليه : فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري ، السعودية ، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، ط ١ : ١٣٩٨ هـ .
- ٢٥ - أخلاق النبي وآدابه ، لأبي الشيخ : أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) ، المحقق : صالح بن محمد الونيان ، دار المسلم ، ط ١ : ١٤١٨ هـ .
- ٢٦ - إدارة التغيير لدى الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز وتطبيقاتها التربوية ، د . عبدالرحمن بن عوض العمري ، دار الطرفين للنشر والتوزيع ، السعودية - الطائف ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ .
- ٢٧ - الأدب المفرد ، للبخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله الجعفي ، (ت : ٢٥٦هـ) . المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ .
- ٢٨ - الأربعون النووية ، للنووي : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، عُنِيَ بِهِ : قصي محمد نورس الحلاق ، أنور بن أبي بكر الشخمي ، بيروت ، : دار المنهاج ، ط ١ : ١٤٣٠ هـ .
- ٢٩ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، للألباني : أبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠هـ) ، إشراف : زهير الشاويش ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ١ : ١٣٩٩ هـ .
- ٣٠ - الأسماء والكنى ، أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ) ، ملاحظة : تحتوي هذه النسخة من الكتاب على قسمين : ١ ، القسم المطبوع : يبدأ (بأبي إسحاق) وينتهي (بأبي خنساء) ، المحقق : يوسف بن محمد الدخيل ، المدينة المنورة : دار الغرباء الأثرية ، ط ١ : ١٩٩٤ م .
- ٣١ - أسباب النزول ، للواحدى : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدى ، النيسابورى ، الشافعى (ت ٤٦٨هـ) ، تحقيق : ماهر ياسين الفحل ، الرياض ، دار الميمان ، ط ١ : ١٤٢٦ هـ .
- ٣٢ - أسباب نزول القرآن ، للواحدى : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدى ، النيسابورى ، الشافعى (ت ٤٦٨هـ) ، المحقق : عصام بن عبدالمحسن الحميدان ، الدمام ، دار الإصلاح ، ط ٢ : ١٤١٢ هـ .
- ٣٣ - أسباب نزول القرآن ، للواحدى : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدى ، النيسابورى ، الشافعى (ت ٤٦٨هـ) ، المحقق : كمال بسيوني زغلول ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١١ هـ .
- ٣٤ - الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنته الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والإختصار ، لابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : عبدالمعطي أمين قلعجي ، دمشق ، دار قتيبة ، ط ١ : ١٤١٤ هـ .

- ٣٥ - الاستيعاب في بيان الأسباب « أول موسوعة علمية حديثة محققة في أسباب نزول آي القرآن الكريم » ، سليم بن عيد الهلالي (و) محمد بن موسى آل نصر ، السعودية ، دار ابن الجوزي ، ط ١ : ١٤٢٥ هـ .
- ٣٦ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، المحقق : علي محمد البجاوي ، بيروت ، دار الجيل ، ط ١ : ١٤١٢ هـ .
- ٣٧ - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير : أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ، عز الدين (ت ٦٣٠ هـ) ، المحقق : علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبدالموجود ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ : ١٤٢٤ هـ .
- ٣٨ - الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، للخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، المحقق : د . عز الدين علي السيد ، مصر ، مكتبة الخانجي ، ط ٣ : ١٤١٧ هـ .
- ٣٩ - الأسماء والصفات ، للبيهقي : أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : عبدالله بن محمد الحاشدي ، قدم له : فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، جدة ، مكتبة السوادي ، ط ١ : ١٤١٣ هـ .
- ٤٠ - إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، تقديم : د سعد بن عبدالله الحميد ، راجعه ولخص أحكامه وقدم له : أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمان المأربي ، الرياض ، مكتبة ابن تيمية ، ط ١ : ١٤٢٧ هـ .
- ٤١ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، أبو يعلى الخليلي ، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦ هـ) ، المحقق : د . محمد سعيد عمر إدريس ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤٠٩ هـ .
- ٤٢ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : د . عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية د . عبدالسند حسن يمامة ، دار هجر ، ط ١ : ١٤٢٩ هـ .
- ٤٣ - أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، للشنقيطي : محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣ هـ) ، إشراف : بكر بن عبدالله أبو زيد ، مكة المكرمة ، دار عالم الفوائد للشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤٢٦ هـ .
- ٤٤ - أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني ، لابن القيسراني : أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ، (ت ٥٠٧ هـ) ، المحقق : محمود محمد محمود حسن نصار ، السيد يوسف ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .

- ٤٥ - أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : د . زهير الناصر ، دمشق ، دار ابن كثير ، ط ١ : ١٤١٤ هـ .
- ٤٦ - اعتلال القلوب ، للخرائطي : أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : حمدي الدمرداش ، مكة المكرمة ، نزار مصطفى الباز ، ط ٢ : ١٤٢٠ هـ .
- ٤٧ - إعلام الموقعين عن رب العالمين ، لابن قيم الجوزية : محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي (ت ٧٥١ هـ) ، قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، شارك في التخريج : أبو عمر أحمد عبدالله أحمد ، السعودية ، دار ابن الجوزي ، ط ١ : ١٤٢٣ هـ .
- ٤٨ - الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ، لابن الملقن : سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، المحقق : عبدالعزيز بن أحمد بن محمد المشيخ ، الرياض ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٧ هـ .
- ٤٩ - الأفراد ، للدارقطني : أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، المحقق : جابر بن عبدالله السريع ، الرياض ، دار التدمرية ، ط ١ : ٢٠٠٧ م .
- ٥٠ - اقتضاء العلم العمل ، للخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، المحقق : محمد ناصر الدين الألباني ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ٥ : ١٤٠٤ هـ .
- ٥١ - إكمال الأعمال بثلاث الكلام ، محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجبالي ، أبو عبدالله ، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) ، المحقق : سعد بن حمدان الغامدي ، مكة ، جامعة أم القرى ، ط ١ : ١٤٠٤ هـ .
- ٥٢ - إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مغلطي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري الحنفي ، أبو عبدالله ، علاء الدين (ت ٧٦٢هـ) ، المحقق : أبو عبدالرحمن عادل بن محمد ، أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة ، ط ١ : ١٤٢٢ هـ .
- ٥٣ - الإلمام بأحاديث الأحكام (ومعه حاشية شمس الدين بن عبد الهادي) ، لابن دقيق العيد : تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ، (٧٠٢هـ) ، حقق نصوصه وشرح غريبه : محمد خلوف العبد الله ، لبنان ، دار النوادر ، ط ١ : ١٤٣٤ هـ .
- ٥٤ - الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لابن ماكولا : علي بن هبة الله بن جعفر ، أبو نصر سعد الملك (ت ٤٧٥هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ط ١ ، ١٤١١ هـ .
- ٥٥ - الإلمام بآداب دخول الحمام ، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي (ت ٧٦٥هـ) ، المحقق : الدكتور نور الدين بن شكري بن علي بوياء جيلار البردوري ، الرياض ، أضواء السلف ، ط ١ : ١٤٢٨ هـ .

- ٥٦ - أمالي ابن بشران ، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي (ت ٤٣٠هـ) ، ضبط نصه : أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي ، الرياض ، دار الوطن ، ط ١ : ١٤١٨هـ .
- ٥٧ - أمالي المحاملي ، رواية ابن يحيى البيع ، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي المحاملي (ت ٣٣٠هـ) ، المحقق : د . إبراهيم القيسي ، عمان ، المكتبة الإسلامية ، الدمام ، دار ابن القيم ، ط ١ : ١٤١٢هـ .
- ٥٨ - أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ ، للرامهرمزي : أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، علق عليه : أحمد عبدالفتاح تمام ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ : ١٤٠٩هـ .
- ٥٩ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، للخلال : أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، تحقيق : د . يحيى مراد ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٢٤هـ .
- ٦٠ - الأموال ، لابن زنجويه : أبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة الخرساني (ت ٢٥١هـ) ، تحقيق : د . شاكِر ذيب فياض ، السعودية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ط ١ : ١٤٠٦هـ .
- ٦١ - الأمويون والحكم الإسلامي ، د . إيناس حسني البهجي ، مركز الكتاب الأكاديمي ، الأردن - عمان ، ط ١ ، ١٤٣٧هـ .
- ٦٢ - الإنجاد في أبواب الجهاد وتفصيل فرائضه وسننه وذكر جمل من آدابه ولواحق أحكامه ، لابن المناصف : محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ ، أبو عبد الله الأزدي القرطبي (ت ٦٢٠هـ) ، ضبط نصه وعلق عليه ووثق نصوصه وخرج أحاديثه وآثاره : مشهور بن حسن آل سلمان ومحمد بن زكريا أبو غازي ، دار الإمام مالك .
- ٦٣ - الأنساب ، للسمعاني : أبو سعد ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، المحقق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، حيدر آباد ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط ١ : ١٣٨٢هـ .
- ٦٤ - أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ، أبو حذيفة ، نبيل بن منصور بن يعقوب البصرة الكويتي ، المحقق : نبيل بن منصور بن يعقوب البصرة ، بيروت ، مؤسَّسة السَّماحة ، مؤسَّسة الرباط ١ : ١٤٢٦هـ .
- ٦٥ - الأوائل ، لابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، المحقق : محمد بن ناصر العجمي ، الكويت ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .
- ٦٦ - الأوائل ، للطبراني : أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد شكور بن محمود الحاجي أمير ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٠٣هـ .
- ٦٧ - الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف ، لابن المنذر : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر

النيسابوري (ت ٣١٩هـ) ، راجعه وعلق عليه : أحمد بن سليمان بن أيوب ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الفلاح ، ط ٢ : ١٤٣١ هـ .

٦٨ - البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، للبزار : أبو بكر - أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، وعادل بن سعد ، وصبري عبد الخالق الشافعي ، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم ، ط ١ : ١٤٠٩ - ١٤٣٠ هـ .

٦٩ - بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، أكرم بن ضياء العمري ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ٥ ، ١٤١٥ هـ .

٧٠ - البداية والنهاية ، لابن كثير : أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٤٤هـ) ، تحقيق : عبدالله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ .

٧١ - البدر التمام شرح بلوغ المرام ، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعبي ، المعروف بالمغربي (ت ١١١٩هـ) ، المحقق : علي بن عبدالله الزبن ، دار هجر ، ط ١ .

٧٢ - البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، لابن الملقن : سراج الدين أبي حفص ، عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (٨٠٤هـ) ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط ، وعبدالله بن سليمان ، وياسر بن كمال ، الرياض ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤٢٥ هـ .

٧٣ - بذل الإحسان بتقريب سنن أبي عبد الرحمن ، لأبي إسحاق الحويني ، مكتبة التربية الإسلامية لإحياء التراث ، ط ١ : ١٤١٢ هـ .

٧٤ - البعث ، أبو بكر بن أبي داود ، عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : خادم السنة المطهرة أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٠٧ هـ .

٧٥ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للهيثمي : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : حسين أحمد صالح الباكري ، المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية ، ط ١ : ١٤١٣ هـ .

٧٦ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام : لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، المحقق : الدكتور ماهر ياسين الفحل ، الرياض ، دار القبس ، ط ١ : ١٤٣٥ هـ .

٧٧ - بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، لابن القطان : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي ، أبو الحسن (ت ٦٢٨هـ) ، المحقق : د . الحسين آيت سعيد ، دار طيبة ، الرياض ، ط ١ : ١٤١٨ هـ .

٧٨ - تاج العروس من جواهر القاموس ، للمرئضي الزبيدي : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبو الفيض ، المتوفى (ت : ١٢٠٥هـ) المحقق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

٧٩ - تاريخ الخلفاء ، للسيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (ت : ٩١١هـ) . إشراف : اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيقات العلمي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر ، ط ٢ ، ١٤٣٤ هـ .

٨٠ - تاريخ ابن معين رواية عباس بن محمد الدوري ، ليحيى بن معين أبي زكريا ، تحقيق : أحمد بن محمد نور سيف ، مكة المكرمة ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ط ١ : ١٣٩٩ هـ .

٨١ - تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي ، ليحيى بن معين أبي زكريا ، تحقيق : أحمد بن محمد نور سيف ، دمشق ، دار المامون ، ط ١٤٠٠ هـ .

٨٢ - تاريخ ابن يونس المصري ، عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصّدي ، أبو سعيد (ت ٣٤٧هـ) ، بيروت ، : دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٢١ هـ .

٨٣ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، لأبي زرعة : عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت ٢٨١هـ) ، رواية : أبي الميمون بن راشد ، دراسة وتحقيق : شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب ، بغداد) ، دمشق ، مجمع اللغة العربية .

٨٤ - تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان) ، لأبي نعيم : أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، المحقق : سيد كسروي حسن ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٠ هـ .

٨٥ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ : ٢٠٠٣ م .

٨٦ - تاريخ الدولة الأموية ، د . الشيخ الأمين محمد عوض الله ، مكتبة الرشد السعودية - الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ .

٨٧ - تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، للطبري : محمد بن جرير بن يزيد الأملّي ، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ، دار المعارف ، ط ٢ : ١٣٨٧ هـ .

٨٨ - التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة ، السفر الثاني ، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ) ، المحقق : صلاح بن فتحي هلال ، القاهرة ، الفاروق الحديثة ، ط ١ : ١٤٢٧ هـ .

٨٩ - التاريخ الكبير ، للبخاري : أبي عبدالله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، مراقبة : محمد عبدالمعيد خان ، الهند ، حيدر آباد الدكن ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية .

٩٠ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي .

٩١ - تاريخ بلاد الشام في العصر العباسي ، أحمد إسماعيل علي ، دار دمشق ، سوريا-دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .

- ٩٢ - تاريخ جرجان ، للجرجاني : أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت ٤٢٧هـ) ، المحقق : تحت مراقبة محمد عبدالمعيد خان ، بيروت ، : عالم الكتب ، ط ٤ : ٤٠٧هـ .
- ٩٣ - تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها ، لابن عساكر : أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت ٥٧١هـ) ، المحقق : عمرو بن غرامة العمروي ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١٥ : ١٤١٥هـ .
- ٩٤ - تاريخ واسط ، لبَحْشَل : أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي ، أبو الحسن ، (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق : كوركيس عواد ، بيروت ، عالم الكتب ، ط ١ : ١٤٠٦هـ .
- ٩٥ - تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ، تأليف : عبيد الله بن علي ابن الفراء ، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى البغدادي ، الحنبلي (ت ٥٨٠هـ) ، دراسة وتحقيق : د . شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، اليمن ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة ، ط ١ : ١٤٣٢هـ .
- ٩٦ - التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل ، عبدالعزيز بن مرزوق الطريفي ، الرياض ، : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤٢٢هـ .
- ٩٧ - تحريم آلات الطرب ، للألباني : أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠هـ) ، السعودية ، مكتبة الدليل ، ط ٢ : ١٤١٨هـ .
- ٩٨ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للمزي : أبي الحجاج جمال الدين يوسف بن الزكي المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ٢ : ١٤٠٣هـ .
- ٩٩ - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، للعراقي : ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٢٦هـ) ، المحقق : عبدالله نواره ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤١٩هـ .
- ١٠٠ - تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ، لابن الملقن : سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، المحقق : عبدالله بن سعاف اللحاني ، مكة المكرمة ، دار حراء ، ط ١ : ١٤٠٦هـ .
- ١٠١ - التحقيق في أحاديث الخلاف ، لابن الجوزي : جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٥هـ .
- ١٠٢ - تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ، المؤلفون : العراقي (٧٢٥ ، ٨٠٦هـ) ، ابن السبكي (٧٢٧ ، ٧٧١هـ) ، الزبيدي (١١٤٥ ، ١٢٠٥هـ) ، استخراج : أبي عبدالله محمّد بن مُحمّد الحدّاد ، الرياض ، دار العاصمة للنشر ، ط ١ : ١٤٠٨هـ .
- ١٠٣ - تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن ، لسيد قطب ، رحمه الله ، علوي بن عبدالقادر السّقف ،

دار الهجرة ، ط ٢ : ١٤١٦ هـ .

١٠٤ - تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري ، إعداد : د . محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤٢٠ هـ .

١٠٥ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ، للزيلعي : جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢ هـ) ، تقديم : عبدالله بن عبدالرحمن السعد ، اعتنى به : سلطان بن فهد الطيشي ، الرياض ، دار ابن خزيمة ، ط ١ : ١٤١٤ هـ .

١٠٦ - التدوين في أخبار قزوين ، للقزويني : عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم ، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣ هـ) ، المحقق : عزيز الله العطاردي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة : ١٤٠٨ هـ .

١٠٧ - تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) ، لابن القيسراني : أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الشيباني ، (ت ٥٠٧ هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، الرياض ، دار الصميعي ، ط ١ : ١٤١٥ هـ .

١٠٨ - تذكرة الحفاظ ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : زكريا عميرات ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .

١٠٩ - تذكرة الموضوعات ، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنّي (ت ٩٨٦ هـ) ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط ٢ : ١٣٩٩ هـ .

١١٠ - تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للذهبي : أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) ، المحقق : غنيم عباس غنيم ، أيمن سلامة ، مصر ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة : ط ١ : ١٤٢٥ هـ .

١١١ - تراجم رجال الدارقطني في سننه تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم ، مقبلى بن هادي بن مقبل الهمداني الوادعي (ت ١٤٢٢ هـ) ، صنعاء ، دار الآثار ، ط ١ : ١٤٢٠ هـ .

١١٢ - الترغيب في الدعاء ، عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، تقي الدين (ت ٦٠٠ هـ) ، المحقق : فواز أحمد زمرلي ، بيروت دار ابن حزم ، ط ١ : ١٤١٦ هـ .

١١٣ - الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك ، لابن شاهين : أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٢٤ هـ .

١١٤ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، للمنزري : عبدالعزيز بن عبدالقوي بن عبدالله ، أبو محمد ، زكي الدين المنذري (ت ٦٥٦ هـ) ، المحقق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط ٣ : ١٤٢٤ هـ .

- ١١٥ - الترغيب والترهيب ، للأصبهاني : أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطليحي التيمي الأصبهاني قوام السنة (ت ٥٣٥هـ) ، المحقق : أيمن بن صالح بن شعبان ، القاهرة ، دار الحديث ، ط ١ : ١٤١٤هـ .
- ١١٦ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، المحقق : د . إكرام الله إمداد الحق ، بيروت ، دار البشائر ، ط ١ : ١٩٩٦م .
- ١١٧ - تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : د . عاصم بن عبدالله القيروني ، الأردن ، مكتبة المنار ، ط ١ : ١٤٠٣هـ .
- ١١٨ - التعليم في العصر الأموي ، علي عبده الألمعي ، جدة ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ .
- ١١٩ - تغليق التعليق على صحيح البخاري ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، المحقق : سعيد عبدالرحمن موسى القزقي ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، الأردن ، دار عمار عمان ، ط ١ : ١٤٠٥هـ .
- ١٢٠ - تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، للطبري : محمد بن جرير بن يزيد الآملي ، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبدالسند حسن يمامة ، القاهرة ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط ١ : ١٤٢٢هـ .
- ١٢١ - تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين ، لابن أبي حاتم : أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس التيمي ، الحنظلي ، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) ، المحقق : أسعد محمد الطيب ، السعودية ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ١ : ١٤١٧هـ .
- ١٢٢ - تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، المحقق : سامي بن محمد سلامة ، الرياض ، دار طيبة ، ط ٢ : ١٤٢٠هـ .
- ١٢٣ - تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ، محمد بن فتوح بن عبدالله ، أبو عبدالله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ) ، المحقق : الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز ، مصر : مكتبة السنة ، ط ١ : ١٤١٥هـ .
- ١٢٤ - التفسير من سنن سعيد بن منصور ، محققا ، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ) ، دراسة وتحقيق : د . سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٧هـ .
- ١٢٥ - تقريب التهذيب لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، المحقق : أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ط ٢ : ١٤٢٣هـ .
- ١٢٦ - تقريب التهذيب لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، بعناية : عادل

مرشد ، بيروت ، دار الرسالة ، ط ١ : ١٤١٦ هـ.

١٢٧ - تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع ، محمد عمرو بن عبداللطيف بن محمد الشنقيطي (ت ١٤٢٩ هـ) ، مصر ، مكتب التوعية الإسلامية لإحياء التراث العربي ، ط ١ : ١٤١٠ هـ .

١٢٨ - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، عادل أحمد عبدالموجود ، وعلي محمد معوض ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .

١٢٩ - تلخيص المتشابه في الرسم ، للخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : سؤينة الشهابي ، دمشق ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ط ١ : ١٩٨٥ م .

١٣٠ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي أحمد عبدالكبير البكري ، المغرب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٣٨٧ هـ .

١٣١ - تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين ، للسمرقندي : أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (ت ٣٧٣ هـ) ، حققه وعلق عليه : يوسف علي بديوي ، بيروت ، دار ابن كثير ، ط ٣ : ١٤٢١ هـ .

١٣٢ - تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد ، أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف ، المحجة .

١٣٣ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، نور الدين ، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (ت ٩٦٣ هـ) ، المحقق : عبد الوهاب عبداللطيف عبدالله محمد الصديق الغماري ، مكتبة القاهرة ، ط ١ : ١٣٩٩ هـ .

١٣٤ - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، لابن عبد الهادي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٤٤ هـ) ، تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني ، الرياض ، أضواء السلف ، ط ١ : ١٤٤٢ هـ .

١٣٥ - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط عبدالحى عجيب ، الرياض ، دار الوطن ، ط ١ : ١٤٢١ هـ .

١٣٦ - التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، للمعلمي : عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت ١٣٨٦ هـ) ، مع تخريجات وتعليقات : محمد ناصر الدين الألباني ، زهير الشاويش ، عبد الرزاق حمزة ، المكتب الإسلامي ، ط ٢ : ١٤٠٦ هـ .

- ١٣٧ - تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ، للسيوطي : عبدالرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، مصر ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٨٩هـ .
- ١٣٨ - التنوير شرح الجامع الصغير ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢هـ) ، المحقق : د . محمد إسحاق محمد إبراهيم ، الرياض ، مكتبة دار السلام ، ط ١ : ١٤٣٢هـ .
- ١٣٩ - تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار (مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما) ، لابن جرير الطبري : أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الآملي الطبري (ت ٣١٠هـ) ، المحقق : محمود محمد شاكر ، القاهرة ، مطبعة المدني .
- ١٤٠ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الهند ، حيدر آباد الدكن ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط ١ : ١٣٢٥هـ .
- ١٤١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي : أبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٠٠هـ .
- ١٤٢ - تهذيب اللغة ، للأزهري : محمد بن أحمد بن الأزهر ، أبو منصور الهروي ، (ت : ٣٧٠هـ) ، المحقق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ : ٢٠٠١م .
- ١٤٣ - التوبيخ والتنبيه ، لأبي الشيخ : أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) ، المحقق : مجدي السيد إبراهيم ، القاهرة ، مكتبة الفرقان .
- ١٤٤ - توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، أبو عبدالرحمن عبدالله البسام التميمي (ت ١٤٢٣هـ) ، مكة المكرمة ، مكتبة الأسد ، ط ٥ : ١٤٢٣هـ .
- ١٤٥ - التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، لابن الملقن : سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، المحقق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، تقديم : د . أحمد معبد عبدالكريم ، قطر ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٩هـ .
- ١٤٦ - التيسير في شرح الجامع الصغير ، للمناوي : زين الدين محمد بن عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن زين العابدين الحدادي المناوي (ت ١٠٣١هـ) ، الرياض ، مكتبة الإمام الشافعي ، ط ٣ : ١٤٠٨هـ .
- ١٤٧ - الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لابن قطلوبغا : أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ) ، دراسة وتحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، اليمن ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء ، ط ١ : ١٤٣٢هـ .
- ١٤٨ - الثقات ، لابن حبان : أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : محمد

- عبدالمعين خان ، الهند ، حيدر آباد ، الدكن ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط ١ : ١٣٩٣ هـ .
- ١٤٩ - الجامع الصحيح ، وقيل الجامع الكبير (سنن الترمذي) ، للترمذي : أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، مصر ، مطبعة الحلبي ، ط ٢ : ١٣٩٥ هـ .
- ١٥٠ - جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لابن الأثير الجزري : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : عبدالقادر الأرناؤوط ، التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني ، ط ١ .
- ١٥١ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للعلائي : صلاح الدين أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلائي ، المحقق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، بيروت ، عالم الكتب ، ط ٢ : ١٤٠٧ هـ .
- ١٥٢ - الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور الرسول ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري) ، للبخاري : أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : د . مصطفى ديب البغا ، بيروت ، دار ابن كثير ، ط ٣ : ١٤٠٧ هـ .
- ١٥٣ - الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، للسيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ : ١٤٢٥ هـ .
- ١٥٤ - جامع العلوم والحكم ، لابن رجب : زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب ، السلامي ، البغدادي ، الدمشقي ، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) ، المحقق : شعيب الأرناؤوط ، إبراهيم باجس ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ٨ : ١٤١٩ هـ .
- ١٥٥ - جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن ، لابن كثير : أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : د . عبدالملك بن عبدالله الدهيش ، بيروت ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ط ٢ : ١٤١٩ هـ .
- ١٥٦ - جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : أبي الأشبال الزهيري ، المملكة العربية السعودية ، دار ابن الجوزي ، ط ١ : ١٤١٤ هـ .
- ١٥٧ - جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، دراسة وتحقيق : أبو عبدالرحمن فواز أحمد زمرلي ، دار ابن حزم ، ط ١ : ١٤٢٤ هـ .
- ١٥٨ - الجامع لابن وهب في الأحكام ، لابن وهب : أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧ هـ) ، المحقق : د . رفعت فوزي عبدالمطلب ، د . علي عبدالباسط مزيد ، دار الوفاء ، ط ١ : ١٤٢٥ هـ .

- ١٥٩ - الجامع لأحكام الصيام ، أبو إياس محمود بن عبد اللطيف بن محمود (عويضة) ، الناشر : بدون ، ط ٢ : ٢٠٠٥ م .
- ١٦٠ - الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه السنة لأي القرآن (تفسير القرطبي) ، للقرطبي : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، تحقيق : د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٣٨٤هـ .
- ١٦١ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، المحقق : د . محمود الطحان ، الرياض ، مكتبة المعارف ، ط ١٤٠٣هـ .
- ١٦٢ - الجرح والتعديل ، للرازي : أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، الهند ، حيدر آباد الدكن ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط ١ : ١٢٧٢هـ .
- ١٦٣ - جزء فيه أربعون حديثاً من الصحاح العوالي ، إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو البركات بن أبي سعد الصوفي المعروف بشيخ الشيوخ (ت ٥٤١هـ) ، المحقق : مفلح بن سليمان الرشدي ، بدر بن فواز المطرفي ، المدينة المنورة ، دار الخضير ، ط ١ : ١٤٢١هـ .
- ١٦٤ - جزء هلال بن محمد الحفار ، المسمى بحديث أبي عبد الله المتوثي القطان عن شيوخه ، هلال بن محمد الحفار (ت ٤١٤هـ) ، المحقق : أحمد جمال أحمد أبو سيف ، الدار الأثرية ، ط ١ : ٢٠٠٧ م .
- ١٦٥ - جمع الجوامع ، للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت ٩١١هـ) ، الأزهر الشريف ، الطبعة : ١٤١٦هـ .
- ١٦٦ - الجهاد ، لابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، المحقق : مساعد بن سليمان الراشد الحميد ، دمشق ، دار القلم ، ط ١ : ١٤٠٩هـ .
- ١٦٧ - حديث ابن عمر ومزار الراعي لمحمود بن ثابت عبيد ، من شبكة الألوكة .
- ١٦٨ - حديث الزهري ، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، الزهري ، القرشي ، أبو الفضل البغدادي (ت ٣٨١هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط ، الرياض ، أضواء السلف ، ط ١ : ١٤١٨هـ .
- ١٦٩ - حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني ، علي بن حجر بن إياس بن مقاتل السعدي ، أبو الحسن المروزي (ت : ٢٤٤هـ) ، تحقيق : عمر بن رفود السفياني ، الرياض ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، - شركة الرياض للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٨هـ .
- ١٧٠ - الحسن لذاته ولغيره دراسة استقرائية ، د . خالد بن منصور الدريس ، الرياض ، أضواء السلف ، ط ١ : ١٤٢٦هـ .

- ١٧١ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم : أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، بيروت ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٦هـ .
- ١٧٢ - الحيض والنفاس رواية ودراية دراسة حديثة فقهية مقارنة ، أبو عمر دبيان بن محمد الديباني ، القصيم ، دار أصداء المجتمع ، ط ١ : ١٤١٩هـ .
- ١٧٣ - خلافة عمر بن عبدالعزيز ، د . أسماء عواد الدوري ، ديوان الوقف السني ، ط ١ ، ١٤٣١هـ .
- ١٧٤ - الخراج ، أبو زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء ، الكوفي الأحول (ت ٢٠٣هـ) ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ط ٢ : ١٣٨٤هـ .
- ١٧٥ - الخراج ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري (ت ١٨٢هـ) ، بيروت ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط ١٣٩٩هـ .
- ١٧٦ - الخطب والمواعظ ، لأبي عبيد : القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) ، المحقق : الدكتور رمضان عبدالتواب ، مصر ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط ١ .
- ١٧٧ - خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ، للنووي : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، المحقق : حققه وخرج أحاديثه : حسين إسماعيل الجمل ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤١٨هـ .
- ١٧٨ - خلاصة البدر المُنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي ، لابن الملقن : سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد سلفي ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤١٠هـ .
- ١٧٩ - خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل ، د . حاتم بن عارف العوني ، مكة ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، ١٤٢١هـ .
- ١٨٠ - الخلافات ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، المحقق : مشهور بن حسن آل سلمان ، الرياض ، دار الصميعي ، ط ١ : ١٤١٤ - ١٤١٧هـ .
- ١٨١ - الدر المنثور في التفسير بالماثور ، للسيوطي : : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق : مركز هجر للبحوث ، القاهرة ، دار هجر ، ط ١ : ١٤٢٤هـ .
- ١٨٢ - الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني ، بيروت ، دار المعرفة .
- ١٨٣ - الدعاء ، للطبراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، المحقق : مصطفى عبدالقادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٣هـ .

- ١٨٤ - الدعوات الكبير ، للبيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ) (ت ٤٥٨هـ) ، المحقق : بدر بن عبدالله البدر ، الكويت ، غراس ، ط ١ : ١٤٢٩هـ .
- ١٨٥ - دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات ، للبهوتي : منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ) ، عالم الكتب ، ط ١ : ١٤١٤هـ .
- ١٨٦ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، المحقق : د . عبدالمعطي قلنجي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ٣ : ١٤٢٩هـ .
- ١٨٧ - الدولة الأموية ، محمد بك الخضري ، المكتبة العصرية صيدا-بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢١هـ
- ١٨٨ - الدولة الأموية ، عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، محمد علي الصلابي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٢٠هـ .
- ١٨٩ - الديات ، لابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق : عبدالمنعم زكريا ، الرياض ، دار الصميعي ، ط ١ : ١٤٢٤هـ .
- ١٩٠ - ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ، للذهبي : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق : حماد بن محمد الأنصاري ، مكة المكرمة ، مكتبة النهضة الحديثة ، ط ٢ : ١٣٨٧هـ .
- ١٩١ - ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ ، لابن القيسراني : أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت ٥٠٧هـ) ، المحقق : د . عبدالرحمن الفريوائي ، الرياض ، دار السلف ، ط ١ : ١٤١٦هـ .
- ١٩٢ - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى ، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي ، دار المعراج الدولية للنشر ، ط ١ .
- ١٩٣ - ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا ، لأبي الشيخ : أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف ب الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) ، المحقق : مسعد السعدني ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٧هـ .
- ١٩٤ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب « أربع رسائل في علوم الحديث » ، للذهبي : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق : عبدالفتاح أبو غدة ، بيروت ، دار البشائر ، ط ٥ : ١٤١٠هـ .
- ١٩٥ - ذم الكلام وأهله ، أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (ت ٤٨١هـ) ، المحقق : عبدالرحمن عبدالعزيز الشبل ، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم ، ط ١ : ١٤١٨هـ .
- ١٩٦ - ذم المسكر ، لأبي الدنيا : أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، المحقق : فاضل بن خلف الحمادة الرقي ، طبع : ضمن الجزء الثاني من موسوعة ابن أبي الدنيا ، الرياض ، دار أطلس الخضراء ،

ط ١ : ١٤٣٣ هـ .

١٩٧ - ذيل القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد ، قاضي الملك محمد صبغة الله بن محمد غوث بن محمد ناصر الدين المدارسسي الهندي الشافعي (ت ١٢٨٠ هـ) ، القاهرة ، مكتبة ابن تيمية ، ط ١ : ١٤٠١ هـ .

١٩٨ - ذيل ميزان الاعتدال ، للعراقي : أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي (ت ٨٠٦ هـ) ، المحقق : أبو رضا الرفاعي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٦ هـ .

١٩٩ - رجال الحاكم في المستدرک ، مقبل بن هادي بن مقبل الهمداني الوادعي (ت ١٤٢٢ هـ) ، مكتبة صنعاء الأثرية ، ط ٢ : ١٤٢٥ هـ .

٢٠٠ - الرحلة في طلب الحديث ، للخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، المحقق : نور الدين عتر ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٣٩٥ هـ .

٢٠١ - الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر ، لابن ناصر الدين : محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، (ت ٨٤٢ هـ) ، المحقق : زهير الشاويش ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ٣ : ١٤١١ هـ .

٢٠٢ - الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، للكنوي : محمد عبدالحی الهندي (ت ١٣٠٤ هـ) ، المحقق : عبدالفتاح أبو غدة ، حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، عام ١٤٠٧ هـ .

٢٠٣ - الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، قدم له : الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالله الحميد ، الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل ، قدم له وراجع له ولخص أحكامه : فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانی ، الرياض ، دار العاصمة ، ط ١ : ١٤٣٢ هـ .

٢٠٤ - الروض المعطار في خبر الأقطار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحيمري (المتوفى : ٩٠٠ هـ) ، المحقق : إحسان عباس ، بيروت ، مؤسسة ناصر للثقافة ، ط ٢ ، ١٩٨٠ م .

٢٠٥ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، لابن حبان : أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (٣٥٤ هـ) ، المحقق : محمد محي الدين عبدالحميد ، محمد عبدالرزاق حمزة ، محمد حامد فقي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

٢٠٦ - الروضة الندية (ومعها : التعليقات الرضية على "الروضة الندية") ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي (ت ١٣٠٧ هـ) ، التعليقات بقلم : العلامة المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، ضبط نصه ، وحققه وقام على نشره : علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري ، الرياض ، دار ابن القيم ط ١ : ١٤٢٣ هـ .

٢٠٧ - زاد المعاد في هدي خير العباد ، لابن قيم الجوزية : محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي

- (ت ٧٥١هـ) ، المحقق : شعيب الأرناؤوط ، عبد القادر الأرناؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ٣ : ١٤١٨هـ .
- ٢٠٨ - الزهد والرقائق ، لابن المبارك ، ويليه « ما رواه نعيم بن حنّاد في نسخته زائداً على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد » ، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التركي ثم المروزي (ت ١٨١هـ) ، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- ٢٠٩ - الزهد ، أبو السري هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر التميمي الدارمي الكوفي (ت ٢٤٣هـ) ، المحقق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الكويت ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، ط ١ : ١٤٠٦هـ .
- ٢١٠ - الزهد ، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) رواية ابن الأعرابي عنه ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد ، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، قدم له وراجعته : فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف ، مصر ، دار المشكاة ، ط ١ : ١٤١٤هـ .
- ٢١١ - الزهد ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، وضع حواشيه : محمد عبد السلام شاهين ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٢٠هـ .
- ٢١٢ - الزيادات على كتاب المزني ، أبو بكر ، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري (ت ٣٢٤هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور خالد بن هايف بن عريج المطيري ، الرياض ، دار أضواء السلف ، ط ١ : ١٤٢٦هـ .
- ٢١٣ - سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين ، أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي ، راجعه : عبد الله بن صالح العبيلان ، دار الفاروق للطباعة والنشر ، ط ١ : ج ١ : ١٤٢٤هـ ، ج ٢ : ١٤٢٧هـ .
- ٢١٤ - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، للألباني : أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠هـ) ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٥ - ١٤٢٢هـ .
- ٢١٥ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، للألباني : أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠هـ) ، الرياض ، دار المعارف ، ط ١ : ١٤١٢هـ .
- ٢١٦ - السنة ، للمروزي : أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (ت ٢٩٤هـ) ، المحقق : سالم أحمد السلفي ، بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ : ١٤٠٨هـ .
- ٢١٧ - السنة قبل التدوين ، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح الخطيب ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط ٣ : ١٤٠٠هـ .
- ٢١٨ - سنن ابن ماجه ، لابن ماجه : أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، عادل مرشد ، محمد كامل قره بللي ، عبد اللطيف حرز الله ، بيروت ، دار الرسالة ، ط ١ : ١٤٣٠هـ .

- ٢١٩ - سنن ابن ماجه : لابن ماجه : أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١٣٩٥هـ .
- ٢٢٠ - سنن أبي داود ، لأبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ومحمد كامل قره بللي ، بيروت ، دار الرسالة العالمية ، ط ١ : ١٤٣٠هـ .
- ٢٢١ - سنن الدارقطني ، للدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥هـ) ، حققه وضبطه نصه وعلق عليه : شعيب الأرناؤوط ، حسن عبدالمنعم شلبي ، عبداللطيف حرز الله ، أحمد برهوم ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٢٤هـ .
- ٢٢٢ - سنن الدارمي : للدارمي : أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي ، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد الداراني ، المملكة العربية السعودية ، دار المغني للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤٢٠هـ .
- ٢٢٣ - السنن الكبرى ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، الهند ، حيدر آباد ، مجلس دائرة المعارف النظامية ، ط ١ : ١٣٤٤هـ .
- ٢٢٤ - السنن الكبرى ، للنسائي : أبي عبدالرحمن ، أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، تحقيق : حسن عبدالمنعم شلبي ، إشراف : شعيب الأرناؤوط ، تقديم : عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٢١هـ .
- ٢٢٥ - سنن النسائي (المجتبى) بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، للنسائي : أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، ط ٢ : ١٤٠٦هـ .
- ٢٢٦ - سنن سعيد بن منصور ، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ) ، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الهند ، بومباي ، الدار السلفية ، ط ١ : ١٤٠٣هـ .
- ٢٢٧ - سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة) ، للحاكم : أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الضبي الطهماني النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، المحقق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ : ١٤٠٨هـ .
- ٢٢٨ - سير أعلام النبلاء ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ٣ : ١٤٠٥هـ .
- ٢٢٩ - السير : لأبي إسحاق الفزاري : إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (ت ١٨٦هـ) ، تحقيق : فاروق حمادة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٠٨هـ .

- ٢٣٠ - السيرة النبوية : لابن هشام : عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد ، جمال الدين (ت ٢١٣هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ط ٢ : ١٣٧٥ هـ .
- ٢٣١ - الشاذ والمنكر وزيادة الثقة موازنة بين المتقدمين والمتأخرين ، د . عبد القادر مصطفى المحمدي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٢٦ هـ .
- ٢٣٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي ، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) ، حققه : محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه : عبد القادر الأرناؤوط ، بيروت ، دار ابن كثير ، ط ١ : ١٤٠٦ هـ .
- ٢٣٣ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم ، للالكائي : أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (ت ١٨٤هـ) ، تحقيق : أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي ، السعودية ، دار طيبة ، ط ٨ : ١٤٢٣ هـ .
- ٢٣٤ - شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري . سنة الوفاة ١١٢٢ ، تحقيق : طه عبدالرؤف سعد ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط ١ : ١٤٢٤ هـ .
- ٢٣٥ - شرح السنة ، للبغوي : أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي محيي السنة (ت ٥١٦هـ) ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ٢ : ١٤٠٣ هـ .
- ٢٣٦ - شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) ، شرف الدين الحسين بن عبدالله بن محمد الطيبي (ت ٧٤٣هـ) ، المحقق : د . عبد الحميد هندأوي ، مكة ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ١ : ١٤١٧ هـ .
- ٢٣٧ - شرح الموقظة ، الشريف حاتم بن عارف العوني ، الرياض ، دار ابن الجوزي ، ط ١ : ١٤٢٧ هـ .
- ٢٣٨ - شرح سنن ابن ماجه المعروف بحاشية السندي على سنن ابن ماجه (كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه) ، محمد بن عبد الهادي التتوي ، أبو الحسن ، نور الدين السندي (ت ١٣٨هـ) ، بيروت ، دار الجيل ، بدون طبعة .
- ٢٣٩ - شرح سنن ابن ماجه ، مغلطي بن قليج بن عبدالله المصري الحكري الحنفي ، أبو عبدالله ، علاء الدين (ت ٧٦٢هـ) ، المحقق : كامل عويضة ، السعودية ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .
- ٢٤٠ - شرح صحيح مسلم (إكمال المعلم بفوائد مسلم) ، للقاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي ، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ) ، المحقق : د/ يحيى بن إسماعيل ، مصر ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .

٢٤١ - شرح علل الترمذي ، لابن رجب : زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ، المحقق : الدكتور همام عبدالرحيم سعيد ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ٤ : ١٤٢٦هـ .

٢٤٢ - شرح مشكل الآثار ، للطحاوي : أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤١٥هـ .

٢٤٣ - شرح معاني الآثار ، للطحاوي : أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري (ت ٣٢١هـ) ، حققه وقدم له : (محمد زهري النجار ، محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف ، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : د . يوسف عبدالرحمن المرعشلي ، عالم الكتب ، ط ١ : ١٣٩٩هـ .

٢٤٤ - شعب الإيمان ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه : د . عبدالعلي عبدالحميد حامد ، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه : مختار أحمد الندوي ، صاحب الدار السلفية ببومباي ، الهند ، الناشر : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، ط ١ : ١٤٢٣هـ .

٢٤٥ - شفاء العي بتخريج وتحقيق مسند الإمام الشافعي بترتيب العلامة السندي ، مجدي بن محمد بن عرفات المصري الأثري أبو عمير ، القاهرة ، : مكتبة ابن تيمية ، ط ١ : ١٤١٦هـ .

٢٤٦ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ) ، المحقق : د . حسين بن عبدالله العمري ، مطهر بن علي الإرياني ، د . يوسف محمد عبدالله ، بيروت دار الفكر المعاصر ، ط ١ : ١٤٢٠هـ .

٢٤٧ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري : أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ط ٤ : ١٤٠٧هـ .

٢٤٨ - صحيح ابن خزيمة ، لابن خزيمة : أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري الشافعي (ت ٣١١هـ) ، تحقيق وتعليق وتخريج : د . محمد مصطفى الأعظمي ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ١ : ١٤٠٠هـ .

٢٤٩ - صحيح سنن النسائي ، للألباني : أبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠هـ) ، الرياض ، مكتبة المعارف ، ط ١ : ١٤١٩هـ .

٢٥٠ - صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة ، أبو مالك كمال بن السيد سالم

٢٥١ - صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ) ، لمسلم : أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق وترقيم : محمد فؤاد عبد

الباقى ، بيروت ، دار إحياء الكتب العلمية ، ط ١٣٧٤ هـ .

٢٥٢ - صحيح سنن أبي داود ، للألباني : للألباني : أبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠ هـ) ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .

٢٥٣ - صحيح سنن ابن ماجه ، للألباني : أبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠ هـ) ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٧ هـ .

٢٥٤ - صحيح سنن النسائي ، ، للألباني : أبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠ هـ) ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .

٢٥٥ - صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم ، لابن أبي الدنيا : أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي الأموي القرشي (ت ٢٨١ هـ) ، المحقق : عبدالرحيم أحمد عبدالرحيم العساسلة ، راجعه : الدكتور نجم عبدالرحمن خلف ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤١٧ هـ .

٢٥٦ - صفة الجنة ، لأبي نعيم : أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، المحقق : علي رضا عبدالله ، دمشق ، دار المأمون للتراث ، ط ٢ : ١٤١٥ هـ .

٢٥٧ - الصمت وآداب اللسان ، لابن أبي الدنيا : أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي الأموي القرشي (ت ٢٨١ هـ) ، المحقق : أبو إسحاق الحويني ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط ١ : ١٤١٠ هـ .

٢٥٨ - ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر ، لابن المبرد : أبي المحاسن جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد المقدسي الدمشقي الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ) مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي ، عناية : لجنة مختصة من المحققين بإشراف : نور الدين طالب ، دار النوادر ، سوريا ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ .

٢٥٩ - الضعفاء الصغير ، للبخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله (ت ٢٥٦ هـ) ، المحقق : محمود إبراهيم زايد ، بيروت ، دارالمعرفة ، ط ١ : ١٤٠٦ هـ .

٢٦٠ - الضعفاء الكبير ، للعقيلي : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى المكي (ت ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : عبدالمعطي أمين قلعجي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٠٤ هـ .

٢٦١ - الضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي : عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (ت ٥٧٩ هـ) ، تحقيق : عبدالله القاضي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٠٦ هـ .

٢٦٢ - الضعفاء والمتروكين ، للنسائي : أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق : بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت ، بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ : ١٤٠٥ هـ .

٢٦٣ - ضعيف الترغيب والترهيب ، للألباني : أبي عبدالرحمن محمد ناصر الدين ، بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠ هـ) الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤٢١ هـ .

- ٢٦٤ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، للألباني : أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين ، بن الحاج نوح بن نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠هـ) ، أشرف على طبعه : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي .
- ٢٦٥ - ضوابط الجرح والتعديل ، د . عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف ، الرياض ، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ، ١٤٢٨هـ .
- ٢٦٦ - طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، المحقق : د . محمود محمد الطناحي د . عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ : ١٤١٣هـ .
- ٢٦٧ - الطبقات الكبرى ، لابن سعد : أبو عبدالله محمد بن سعد الهاشمي بالولاء ، البصري ، البغدادي (ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ : ١٤١٨هـ .
- ٢٦٨ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي الشيخ : أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر الأنصاري الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) ، المحقق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤١٢هـ .
- ٢٦٩ - الطبقات ، خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، الرياض ، دار طيبة ، ط ٢ : ١٤٠٢هـ . تحقيق ، د . أكرم ضياء العمري .
- ٢٧٠ - الطهور ، للقاسم بن سلام : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) ، حققه وخرج أحاديثه : مشهور حسن محمود سلمان ، جدة ، مكتبة الصحابة ، ط ١ : ١٤١٤هـ .
- ٢٧١ - الطيوريات ، لأبي طاهر السلفي : صدر الدين ، أحمد بن محمد بن أحمد سلفه الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ) ، من أصول : أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (ت ٥٠٠هـ) ، دراسة وتحقيق : دسمان يحيى معالي ، عباس صخر الحسن ، الرياض ، مكتبة أضواء السلف ، ط ١ : ١٤٢٥هـ .
- ٢٧٢ - العتيق مصنف جامع لفتاوى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، محمد بن مبارك حكيمي .
- ٢٧٣ - العصر الأموي ، صلاح طهوب ، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن ، عمان ط ١٤٢٤هـ .
- ٢٧٤ - العصر الأموي (موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي) ، أ . د عبد الشافي محمد عبد اللطيف ، مصر - القاهرة ، ط ١ ، ١٤٤٠هـ .
- ٢٧٥ - العظمة ، لأبي الشيخ : أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) ، المحقق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، الرياض ، دار العاصمة ، ط ١ : ١٤٠٨هـ .
- ٢٧٦ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تقي الدين محمد بن أحمد الحسن الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ) ، المحقق : محمد عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٩٩٨ م .

٢٧٧ - علل الترمذي الكبير ، للترمذي : أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي أبو المعاطي النوري أمحمود خليل الصعيدي ، بيروت ، مكتبة النهضة العربية ، ط ١ : ١٤٠٩هـ .

٢٧٨ - علل الحديث ، لابن أبي حاتم : أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف وعناية د . سعد بن عبدالله الحميد ، ود . خالد بن عبدالرحمن الجريسي ، مطابع الحميضي ، ط ١ : ١٤٢٧هـ .

٢٧٩ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لابن الجوزي : جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري ، باكستان ، لاهور ، إدارة ترجمان السنة ، ط ٢ : ١٤٠١هـ .

٢٨٠ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، للدارقطني : أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق وتخرّيج : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الرياض ، دار طيبة ، ط ١ : ١٤٠٥هـ .
المجلدات من الأول ، إلى الحادي عشر ، والمجلدات من الثاني عشر ، إلى الخامس عشر ، علق عليه : محمد بن صالح بن محمد الدباسي ، الناشر : دار ابن الجوزي بالدمام ، ط ١ : ١٤٢٧هـ .

٢٨١ - العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق : وصي الله عباس ، الرياض ، دار الخاني ، ط ٢ : ١٤٢٢هـ .

٢٨٢ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، للعيني : أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، دار الفكر .

٢٨٣ - علوم الحديث ، لابن الصلاح : أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهروري (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق وشرح : نور الدين زعتر ، دمشق ، دار الفكر ، ط ٢٢ : ١٤٣٨هـ .

٢٨٤ - عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ، لابن السُّنِّي : أحمد بن محمد بن إسحاق ، الدِّينَوْرِيُّ (ت ٣٦٤هـ) ، المحقق : الدكتور عبدالرحمن كوثر البرني ، بيروت ، شركة دار الأرقم بن الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١٨هـ .

٢٨٥ - عون المعبود شرح سنن أبي داود ، ومعه حاشية ابن القيم : تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته ، للعظيم آبادي : محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر ، أبو عبدالرحمن ، شرف الحق ، الصديقي ، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٠هـ .

٢٨٦ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبعة : أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين ، أبو العباس (ت ٦٨٨هـ) ، المحقق : د/ نزار رضا ، بيروت ، مكتبة دار مكتبة الحياة ، ط ١ .

- ٢٨٧ - غريب الحديث ، للخطابي : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي (ت ٣٨٨ هـ) ، المحقق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، خرج أحاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي ، دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٢ هـ .
- ٢٨٨ - غريب الحديث ، لابن الجوزي : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، المحقق : د . عبد المعطي أمين القلعجي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة : ١٤٢٥ هـ .
- ٢٨٩ - غريب الحديث ، لأبي عبيد : القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت : ٢٢٤ هـ) . المحقق : د . محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد - الدكن ، ط ١ ، ١٣٨٤ هـ .
- ٢٩٠ - غريب الحديث ، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، أبو محمد الدينوري (المتوفى : ٢٧٦ هـ) . المحقق : د . عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط ١ ، ١٣٩٧ هـ .
- ٢٩١ - الغريبين في القرآن والحديث ، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ) ، تحقيق ودراسة : أحمد فريد المزيدي ، قدم له وراجع : أ . د . فتحي حجازي ، السعودية ، : مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .
- ٢٩٢ - غوث المكذوب بتخريج منتقى ابن الجارود ، أبو إسحاق الحويني حجازي محمد يوسف شريف ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط ١ : ١٤٠٨ هـ .
- ٢٩٣ - الفائق في غريب الحديث والأثر ، للزمخشري : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) ، المحقق : علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم ، لبنان ، دار المعرفة ، ط ٢ .
- ٢٩٤ - فتح الباب في الكنى والألقاب ، لابن منده : أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى (ت ٣٩٥ هـ) ، المحقق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، الرياض ، مكتبة الكوثر ، ط ١ : ١٤١٧ هـ .
- ٢٩٥ - فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه : محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة : عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، المكتبة السلفية .
- ٢٩٦ - فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن رجب : زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) ، تحقيق : محمود بن شعبان بن عبد المقصود ، وآخرون ، المدينة المنورة ، مكتبة الغرباء الأثرية ، ط ١ : ١٤١٧ هـ .
- ٢٩٧ - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني ، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت ١٣٧٨ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، ط ٢ .
- ٢٩٨ - فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم القرشي المصري ، تحقيق : محمد الحجيري ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤١٦ هـ .

- ٢٩٩ - الفردوس بمأثور الخطاب ، للدليمي : شيرويه بن شهر دار بن شيرويه ، أبو شجاع الدليمي الهمداني (ت ٥٠٩ هـ) ، المحقق : السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٠٦ هـ .
- ٣٠٠ - الفصل للوصول المدرج في النقل ، للخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، المحقق : محمد بن مطر الزهراني ، دار الهجرة ، ط ١ : ١٤١٨ هـ .
- ٣٠١ - فضائل القرآن ، للفريابي : أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت ٣٠١ هـ) ، تحقيق وتخريج ودراسة : يوسف عثمان فضل الله جبريل ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤٠٩ هـ .
- ٣٠٢ - فضائل القرآن ، للقاسم بن سلام : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) ، تحقيق : مروان العطية ، ومحسن خرابة ، ووفاء تقي الدين ، بيروت ، دار ابن كثير ، ط ١ : ١٤١٥ هـ .
- ٣٠٣ - فضائل القرآن ، للمستغفري : أبو العباس جعفر بن محمد بن المعز المستغفري النسفي (ت ٤٣٢ هـ) ، المحقق : أحمد بن فارس السلوم ، بيروت ، دار ابن حزم ، ط ١ : ١٤٢٧ هـ .
- ٣٠٤ - فضائل القرآن وتلاوته وخصائص تلاوته وحملته ، للرازي ، أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ (ت ٤٥٤ هـ) ، تحقيق وتخريج : الدكتور عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ : ١٤١٥ هـ .
- ٣٠٥ - فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ، لابن الضريس : أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي (ت ٢٩٤ هـ) ، تحقيق : عروة بدير ، دمشق ، دار الفكر ، ط ١ : ١٤٠٨ هـ .
- ٣٠٦ - الفقيه والمتفقه ، للخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، المحقق : أبو عبدالرحمن عادل بن يوسف الغرازي ، السعودية ، دار ابن الجوزي ، ط ١ : ١٤١٧ هـ .
- ٣٠٧ - فوائد أبي محمد الفاكهي (حديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي) ، عبدالله بن محمد بن العباس الفاكهي ، أبو محمد المكي (ت ٣٥٣ هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد بن عبدالله بن عايض الغباني ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .
- ٣٠٨ - الفوائد المنتخبة في الصحاح والغرائب (المهروانيات) ، أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني ، الهمداني (ت ٤٦٨ هـ) ، تخريج : الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله (ت ٤٦٣ هـ) ، دراسة وتحقيق : د . سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي ، المدينة المنورة الجامعة الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٢ هـ .
- ٣٠٩ - الفوائد ، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبدالله البجلي الرازي ثم الدمشقي (ت ٤١٤ هـ) ، المحقق :

حمدي عبدالمجيد السلفي ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤١٢ هـ .

٣١٠ - فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير ، للمناوي : زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١ هـ) ، مصر ، المكتبة التجارية الكبرى ، ط ١ : ١٣٥٦ هـ .

٣١١ - القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، سعدي أبو حبيب ، دار الفكر . دمشق ، سورية ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ .

٣١٢ - القند في ذكر أخبار سمرقند ، للنسفي : نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي (٥٣٧ هـ) ، المحقق : يوسف الهادي ، طهران ، مركز نشر التراث المخطوط ، ط ١ : ١٤٢٠ هـ .

٣١٣ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، المحقق : محمد عوامة ، و أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر : جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ط ١ : ١٤١٣ هـ .

٣١٤ - الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي : أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) ، تحقيق : عادل أحمد عبدالموجود ، وعلي محمد معوض ، شارك في تحقيقه : عبدالفتاح أبو سنة ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٨ هـ .

٣١٥ - الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي : أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) ، تحقيق : مازن محمد السرساوي ، الرياض ، مكتبة ابن رشد ، ط ١ : ١٤٣٤ هـ .

٣١٦ - كتاب الأربعون حديثاً ، للأجري : أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي (ت ٣٦٠ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه : بدر بن عبد الله البدر ، الرياض ، أضواء السلف ، ط ٢ : ١٤٢٠ هـ .

٣١٧ - كتاب الأمثال في الحديث النبوي ، لأبي الشيخ : أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) ، المحقق : الدكتور عبدعلي عبد الحميد حامد ، الهند ، الدار السلفية ، ط ٢ : ١٤٠٨ هـ .

٣١٨ - كتاب الأموال ، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) ، المحقق : أبو أنس سيد بن رجب ، قدم له وعلق عليه : أبو إسحاق الحويني ، مصر ، دار الهدي النبوي ، ط ١ : ١٤٢٨ هـ .

٣١٩ - كتاب العلم ، لأبي خيثمة : زهير بن حرب بن شداد النسائي ثم البغدادي (ت ٢٣٤ هـ) ، المحقق : محمد ناصر الدين الألباني ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ٢١ : ١٤٠٣ هـ .

٣٢٠ - كتاب العين ، للفراهيدي : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) ، المحقق : د . مهدي المخزومي ، ود . إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٣٢١ - كتاب الفوائد (الغيلانيات) ، لأبي بكر الشافعي : محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشافعي

البزّاز (ت ٣٥٤هـ) ، حققه : حلمي كامل أسعد عبدالهادي ، قدم له وراجعاه وعلق عليه : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الرياض ، دار ابن الجوزي ، ط ١ : ١٤١٧هـ .

٣٢٢ - كتاب المصاحف ، أبو بكر بن أبي داود ، عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٣١٦هـ) ، دراسة وتحقيق : مجدي فتحي السيد ، جمال الدين محمد الشرف ، طنطا ، دار الصحابة للتراث .

٣٢٣ - كتاب المعجم (معجم ابن الأعرابي) ، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي بن (ت ٣٤٠هـ) ، تحقيق وتخريج : عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، السعودية ، دار ابن الجوزي ، ط ١ : ١٤١٨هـ .

٣٢٤ - كتاب تفسير القرآن ، لابن المنذر : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ) ، قدم له : د . عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، حققه وعلق عليه : د . سعد بن محمد السعد ، المدينة المنورة ، دار المآثر ، ط ١ : ١٤٢٣هـ .

٣٢٥ - كشف الأستار عن زوائد البزار ، للهيثمي : نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٣٩٩هـ .

٣٢٦ - الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي) ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ) ، تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق : الأستاذ نظير الساعدي ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ : ١٤٢٢هـ .

٣٢٧ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، للمتقي الهندي : علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهان فوري ثم المدني فالمكي (ت ٩٧٥هـ) ، ضبطه وفسر غريبه : بكري الحياتي ، صححه ووضع فهرسه ومفتاحه : صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، ط ٥ : ١٤٠١هـ .

٣٢٨ - الكنى والأسماء ، للدولابي : أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ) ، المحقق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، بيروت ، دار ابن حزم ، ط ١ : ١٤٢١هـ .

٣٢٩ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، للسيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر كمال الدين بن محمد سابق الدين خضر الخضير السيوطي (ت ٩١١هـ) ، المحقق : أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٧هـ .

٣٣٠ - اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة (التذكرة في الأحاديث المشتهرة) ، للزركشي : أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت ٧٩٤هـ) ، المحقق : مصطفى عبدالقادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤٠٦هـ .

٣٣١ - لباب النقول في أسباب النزول ، للسيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر كمال الدين بن محمد

سابق الدين خضر الخضيرى السيوطى (ت ٩١١هـ) ، قدم له وراجعته : حسن تميم ، بيروت ، دار إحياء العلوم ، ط ٨ ، ١٤١٤هـ .

٣٣٢ - اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير : أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن عبدالكريم الشيبانى الجزرى ، عز الدين (ت ٦٣٠هـ) دار صادر ، بيروت . ط : ١٤٠٠هـ .

٣٣٣ - لسان العرب ، لابن منظور : محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصارى الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) ، بيروت ، دار صادر ، ط ٣ : ١٤١٤هـ .

٣٣٤ - لسان الميزان ، لابن حجر : أحمد بن على بن حجر ، أبو الفضل العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) ، المحقق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٣هـ .

٣٣٥ - مباحث في علم الجرح والتعديل ، لقاسم على سعد ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ : ١٤٠٨هـ .

٣٣٦ - المتكلمون في الرجال (مطبوع ضمن كتاب « أربع رسائل في علوم الحديث » للسخاوى : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ، المحقق : عبد الفتاح أبو غدة ، بيروت ، دار البشائر ، ط ٤ : ١٤١٠هـ .

٣٣٧ - المتمنين ، لابن أبى الدنيا : عبدالله بن محمد أبو بكر البغدادى (ت : ٢٨١هـ) ، المحقق : محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم - بيروت - لبنان ، ط : ١ : ١٤١٨هـ .

٣٣٨ - المجالس العشرة الأمالي ، للحسن الخلال : أبى محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على البغدادى الخلال (ت ٤٣٩هـ) ، دراسة وتحقيق : مجدى فتحى السيد ، طنطا ، دار الصحابة للتراث ، ط ١ : ١٤١١هـ .

٣٣٩ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البستي (ت ٣٥٤هـ) ، المحقق : محمود إبراهيم زايد ، حلب ، دار الوعي ، ط ١ : ١٣٩٦هـ .

٣٤٠ - مجمل اللغة ، لابن فارس : أحمد بن فارس بن زكرياء ، أبو الحسين الرازى (ت : ٣٩٥هـ) ، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٦هـ .

٣٤١ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيثمي : نور الدين على بن أبى بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) تحقيق : عبدالله بن محمد درويش ، بيروت ، دار الفكر ، ط ١٢٢هـ .

٣٤٢ - مجموع الفتاوى ، لابن تيمية ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحرانى (المتوفى : ٧٢٨هـ) ، المحقق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، المدينة المنورة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ط ١٤١٦هـ .

٣٤٣ - المجموع شرح المذهب ، للنووى : أبى زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النووى (ت ٦٧٦هـ) ، مصر ، إدارة الطباعة المنيرية ، المطبعة العربية ، مطبعة التضامن الإسلامى .

٣٤٤ - مجموع فيه مصنفات أبى العباس الأصم ، أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف

النيسابوري (ت ٣٤٦ هـ) وإسماعيل الصفار ، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي (ت ٣٤١ هـ) ، المحقق : نبيل سعد الدين جرار ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٥ هـ .

٣٤٥ - مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري ، محمد بن عمرو بن البخاري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (ت ٣٣٩ هـ) ، تحقيق : نبيل سعد الدين جرار ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٢ هـ .

٣٤٦ - المحلى بالآثار ، لابن حزم : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ) ، المحقق : د . عبدالغفار سليمان البنداري ، بيروت ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١ : ١٤٢٥ هـ .

٣٤٧ - مختار الصحاح ، للرازي : زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦ هـ) ، المحقق : يوسف الشيخ محمد ، بيروت : المكتبة العصرية ، ط ٥ : ١٤٢٠ هـ .

٣٤٨ - مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد العشرة ، للبوصيري : أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكنائي الشافعي (ت ٨٤٠ هـ) ، المحقق : سيد كسروي حسن ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٧ هـ .

٣٤٩ - مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبدالله الحاكم ، لابن الملتن : سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤ هـ) ، تحقيق ودراسة : جـ ١ ، ٢ : عبدالله بن حمد اللخيدان ، ج ٣ ، ٧ : سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد ، الرياض ، دار العاصمة ، ط ١ : ١٤١١ هـ .

٣٥٠ - مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢) ، المحقق : صبري عبدالخالق أبو ذر ، بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ : ١٤١٢ هـ .

٣٥١ - مختصر سنن أبي داود ، للمنذري : زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله المنذري (ت ٦٥٦ هـ) ، المحقق : محمد صبحي بن حسن حلاق (أبو مصعب) [خرج أحاديثه وضبط نصه وعلق عليه ورقم كتبه وأحاديثه وقارن أبوابه مع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف « ووضع حكم المحدث الألباني على الأحاديث » « بطلب من صاحب مكتبة المعارف ، الرياض حيث أنه صاحب الحق في ذلك »] ، الرياض ، مكتبة المعارف ، ط ١ : ١٤٣١ هـ .

٣٥٢ - المختصر من تاريخ هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار وطبقات التابعين بإحسان ومن بعدهم ووفاتهم وبعض نسبهم وكناهم ومن يرغب عن حديثه ، المشهور بـ « التاريخ الأوسط » ، للبخاري : أبي عبدالله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، محقق المجلد الأول والثاني : تيسير بن سعد أبو حيمد ، محقق المجلد الثالث والرابع : يحيى بن عبدالله الثمالي ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤٢٦ هـ .

- ٣٥٣ - المخلص ، لابن سيده : أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي (ت ٤٥٨هـ) ، المحقق : خليل إبراهيم جفال ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، ١٤١٧هـ .
- ٣٥٤ - المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص ، محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي المخلص (ت ٣٩٣هـ) ، المحقق : نبيل سعد الدين جرار ، قطر ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع دار النوادر الكويت ، ط ٣ : ١٤٣٢هـ .
- ٣٥٥ - المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي ، للغماري : أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني الأزهري (ت ١٣٨٠هـ) ، القاهرة ، دار الكتبي ، ط ١ : ١٩٩٦م .
- ٣٥٦ - المدخل إلى السنن الكبرى ، للبيهقي : أحمد بن الحسين بن علي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، المحقق : د . محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الكويت ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .
- ٣٥٧ - مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث ، د/ أمين القضاة ، بيروت ، دار ابن حزم ، ط ١ : ١٤١٩هـ .
- ٣٥٨ - المراسيل ، لابن أبي حاتم : أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) ، المحقق : شكر الله نعمة الله قوجاني ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤١٨هـ .
- ٣٥٩ - المراسيل ، لأبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، المحقق : شعيب الأرناؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٠٨هـ .
- ٣٦٠ - المراسيل ، لأبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، المحقق : د/ عبدالله بن مساعد الزهراني ، الرياض ، دار الصميعي ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ .
- ٣٦١ - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، للمباركفوي : أبو الحسن عبيدالله بن محمد عبدالسلام بن خان محمد الرحمانى المباركفوري (ت ١٤١٤هـ) ، الهند ، الجامعة السلفية ، ط ٣ : ١٤٠٤هـ .
- ٣٦٢ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، للملا علي القاري : نور الدين أبي الحسن علي بن سلطان بن محمد الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) ، بيروت ، دار الفكر ، ط ١ : ١٤٢٢هـ .
- ٣٦٣ - مسائل أبي عمر السدحان للإمام عبدالعزيز بن باز ، جمعها : عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله السدحان ، قدم له : د/ عبدالله بن جبريل ، د/ صالح الفوزان
- ٣٦٤ - مساوئ الأخلاق ومذمومها ، للخرائطي : أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي السامري (ت ٣٢٧هـ) ، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه : مصطفى بن أبو النصر الشلبي ، جدة ، مكتبة السوادى للتوزيع ، ط ١ : ١٤١٢هـ .
- ٣٦٥ - المستدرك على الصحيحين ، للحاكم : أبي عبدالله ، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ،

دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ : ١٤٢٢ هـ .

٣٦٦ - مسند ابن أبي شيبة ، لابن أبي شيبة : أبو بكر ، عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم العبسي (ت ٢٣٥ هـ) ، المحقق : عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي ، الرياض ، دار الوطن ، ط ١ : ١٤١٨ هـ .

٣٦٧ - مسند ابن الجعد ، لابن الجعد : علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت ٢٣٠ هـ) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، بيروت ، : دار الكتب العلمية ط ٢ : ١٤١٧ هـ .

٣٦٨ - مسند أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، رواية : أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي (٣٤٠ هـ) ، المحقق : أبو محمد الأسيوطي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ٢٠٠٨ م .

٣٦٩ - مسند أبي داود الطيالسي ، لأبي داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت ٢٠٤ هـ) ، تحقيق : د . محمد بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية ، مصر ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان ، ط ١ : ١٤٢٠ هـ .

٣٧٠ - مسند أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦ هـ) ، المحقق : أيمن بن عارف الدمشقي ، بيروت ، دار المعرفة ، ط ١ : ١٤١٩ هـ .

٣٧١ - مسند أبي يعلى ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دمشق ، دار المأمون للتراث ، ط ١ : ١٤٠٤ هـ .

٣٧٢ - مسند إسحاق بن راهويه ، لابن راهويه : أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (ت ٢٣٨ هـ) ، المحقق : د . عبد الغفور بن عبدالحق البلوشي ، المدينة المنورة ، مكتبة الإيمان ، ط ١ : ١٤١٢ هـ .

٣٧٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله (ت ٢٤١ هـ) ، المحقق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، دار الحديث ، ط ١ : ١٤١٦ هـ .

٣٧٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله (ت ٢٤١ هـ) ، المحقق : شعيب الأرناؤوط ، عادل مرشد ، وآخرون ، إشراف : د . عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٢١ هـ .

٣٧٥ - مسند الإمام الشافعي ، محمد بن إدريس بن العباس الشافعي المطلبي أبو عبدالله (ت ٢٠٤ هـ) ، رتبة : سنجر بن عبدالله الجاولي ، أبو سعيد ، علم الدين (ت ٧٤٥ هـ) ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه : ماهر ياسين فحل ، الكويت ، شركة غراس للنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤٢٥ هـ .

٣٧٦ - مسند الحميدي ، للحميدي : عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي أبو بكر ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

- ٣٧٧ - مسند الروياني ، للروياني : أبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧هـ) ، المحقق : أيمن علي أبو يمان ، القاهرة ، مؤسسة قرطبة ، ط ١ : ١٤١٦هـ .
- ٣٧٨ - مسند الشاميين ، للطبراني : أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٠٩هـ .
- ٣٧٩ - مسند الشهاب ، للقضاعي : أبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ) ، المحقق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ : ١٤٠٥هـ .
- ٣٨٠ - مسند المقلين من الأمراء والسلاطين ، تمام بن محمد بن عبدالله البجلي الرازي ثم الدمشقي ، أبو القاسم (ت ٤١٤هـ) ، المحقق : مجدي فتحي السيد ، مصر ، دار الصحابة للتراث ، ط ١ : ١٤١٠هـ .
- ٣٨١ - مسند عبدالله بن عمر ، للطرسوسي : أبي أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي البغدادي ثم الطرسوسي (ت ٢٧٣هـ) ، المحقق : أحمد راتب عرموش ، بيروت ، دار النفائس ط ١ : ١٣٩٣هـ .
- ٣٨٢ - المسند للشاشي ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي البُنْكَثِي (ت ٣٣٥هـ) ، المحقق : د . محفوظ الرحمن زين الله ، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم ، ط ١ : ١٤١٤هـ .
- ٣٨٣ - مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، لابن حبان : أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق وتعليق : مرزوق علي إبراهيم ، مصر ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ : ١٤١١هـ .
- ٣٨٤ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، للبوصيري : أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ) ، المحقق : محمد المنتقى الكشناوي ، بيروت ، دار العربية ، ط ٢ : ١٤٠٣هـ .
- ٣٨٥ - المصنف ابن أبي شيبة ، لابن أبي شيبة : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم العبسي أبو بكر (ت ٢٣٥هـ) ، المحقق : محمد عوامة ، دار القبلة ، ط ١ : ١٤٢٧هـ .
- ٣٨٦ - المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ، لابن أبي شيبة : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم العبسي أبو بكر (ت ٢٣٥هـ) ، المحقق : كمال يوسف الحوت ، بيروت ، دار التاج ، ط ١ : ١٤٠٩هـ .
- ٣٨٧ - المصنف ، لعبد الرزاق : أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ) ، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الهند ، المجلس العلمي ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ٢ : ١٤٠٣هـ .
- ٣٨٨ - المصنف ، لعبد الرزاق : أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ) ، المحقق : مركز البحوث بدار التأصيل ، القاهرة ، دار التأصيل ، ط ١ : ١٤٣٦هـ .
- ٣٨٩ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل

العسقلاني(ت٨٥٢) ، المحقق : (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود ، تنسيق : د . سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري ، السعودية ، دار العاصمة ، ط ١ .

٣٩٠ - معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول ، للحكمي : حافظ بن أحمد بن علي الحكمي(ت١٣٧٧هـ) ، المحقق : عمر بن محمود أبو عمر ، الدمام ، دار ابن القيم ، ط ٣ : ١٤١٥ هـ .

٣٩١ - معالم السنن ، وهو شرح سنن أبي داود ، للخطابي : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي الخطابي(ت٣٨٨هـ) ، حلب ، المطبعة العلمية ، ط ١ : ١٣٥١ هـ .

٣٩٢ - المعاملات المالية أصالة ومعاصرة ، أبو عمر دُبَيَّان بن محمد الدُبَيَّان ، تقديم : مجموعة من المشايخ ، الشيخ : د . عبدالله بن عبدالمحسن التركي الشيخ : د . صالح بن عبدالله بن حميد الشيخ : محمد بن ناصر العبودي الشيخ : صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط ٢ : ١٤٣٤ هـ .

٣٩٣ - معجم أسامي الرواة الذين ترجم لهم العلامة محمد ناصر الدين الألباني جرحاً وتعديلاً ، إعداد : أحمد إسماعيل شوكاني ، صلح عثمان اللحام ، بيروت ، دار ابن حزم ، ط ١ : ١٤٢١ هـ .

٣٩٤ - المعجم الأوسط ، للطبراني : أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله ، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني ، القاهرة ، دار الحرمين ، ط ٥ : ١٤١٥ هـ .

٣٩٥ - معجم البلدان ، للحموي : شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي(ت٦٢٦هـ) ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٩٧ هـ .

٣٩٦ - معجم الشيوخ ، لابن عساكر : ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت٥٧١هـ) ، المحقق : الدكتور وفاء تقي الدين ، دمشق ، دار البشائر ، ط ١ : ١٤٢١ هـ .

٣٩٧ - معجم الصحابة ، للبغوي : أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي(ت٣١٧هـ) ، المحقق : محمد الأمين بن محمد الجكني ، الكويت ، مكتبة دار البيان ، ط ١ : ١٤٢١ هـ .

٣٩٨ - معجم الصحابة ، لابن قانع : أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي بالولاء البغدادي(ت٣٥١هـ) ، المحقق : صلاح بن سالم المصري ، المدينة المنورة ، مكتبة الغرباء الأثرية ، ط ١ : ١٤١٨ هـ .

٣٩٩ - المعجم الصغير (الروض الداني) ، للطبراني : أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي الطبراني(ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمير ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ط ١ : ١٤٠٥ هـ .

٤٠٠ - المعجم الكبير ، للطبراني : أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي الطبراني(ت٣٦٠هـ) ، المحقق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، القاهرة ، مكتبة ابن تيمية ، ط ٢ : ١٤١٥ هـ .

- ٤٠١ - المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (ت ٣٧١هـ) ، المحقق : د . زياد محمد منصور ، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم ، ط ١ : ١٤١٠هـ .
- ٤٠٢ - المعجم لابن المقرئ ، أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني الخازن (ت ٣٨١هـ) ، تحقيق : أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤١٩هـ .
- ٤٠٣ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، للبكري الأندلسي : أبي عبيد الله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) ، بيروت ، عالم الكتب ، ط ٣ : ١٤٠٣هـ .
- ٤٠٤ - معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، عاتق بن غيث البلادي (ت : ١٤٣١هـ) . دار مكة للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ .
- ٤٠٥ - معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس : أحمد بن فارس بن زكرياء ، أبو الحسين الرازي (ت : ٣٩٥هـ) ، المحقق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، ط : ١٣٩٩هـ .
- ٤٠٦ - معجم اللغة العربية المعاصرة ، د . أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت : ١٤٢٤هـ) عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ .
- ٤٠٧ - معجم متن اللغة ، أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٧٧هـ .
- ٤٠٨ - المعجم الوسيط ، إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، إبراهيم أنيس ، عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد ، مكتبة الشروق ، ط ٤ : ٢٠٠٤ م .
- ٤٠٩ - المعجم ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المشنى الموصلي التميمي ، (ت ٣٠٧هـ) ، المحقق : إرشاد الحق الأثري ، باكستان ، إدارة العلوم الأثرية ، ط ١ : ١٤٠٧هـ .
- ٤١٠ - معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ، لابن القيسراني : أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الشيباني (ت ٥٠٧هـ) ، المحقق : الشيخ عماد الدين أحمد حيدر ، بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ : ١٤٠٦هـ .
- ٤١١ - معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، للعجلي : أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) ، المحقق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ط ١ : ١٤٠٥هـ .
- ٤١٢ - معرفة السنن والآثار ، للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت ، دار قتيبة ، ط ١ : ١٤١٢هـ .
- ٤١٣ - معرفة الصحابة ، لابن منده : أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده

العبدى (ت ٣٩٥هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه : د . عامر حسن صبري ، الإمارات ، مطبوعات جامعة الإمارات ، ط ١ : ١٤٢٦هـ .

٤١٤ - معرفة الصحابة ، لأبي نعيم : أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، الرياض ، دار الوطن للنشر ، ط ١ : ١٤١٩هـ .

٤١٥ - معرفة علوم الحديث ، للحاكم : أبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد الضبي الطهماني النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، المحقق : السيد معظم حسين ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ : ١٣٩٧هـ .

٤١٦ - المعرفة والتاريخ ، للفسوي : أبي يوسف يعقوب بن يوسف بن جوان الفارسي الفسوي (ت ٢٧٧هـ) ، تحقيق : د . أكرام الله ضياء العمري ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ط ١ : ١٤١٠هـ .

٤١٧ - المعين في طبقات المحدثين ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق : د . همام عبدالرحيم سعيد ، عمان ، : دار الفرقان ، ط ١ : ١٤٠٤هـ .

٤١٨ - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين) ، للعراقي : أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، بيروت ، دار ابن حزم ، ط ١ : ١٤٢٦هـ .

٤١٩ - المغني في الضعفاء ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المحقق : الدكتور نور الدين عتر ، قطر ، إدارة إحياء التراث .

٤٢٠ - المغني ، لابن قدامة : أبي محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق : د . عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، ود . عبدالفتاح محمد الحلو ، الرياض ، عالم الكتب ، ط ٣ : ١٤١٧هـ .

٤٢١ - المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير ، للغماري : أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد ، الغماري الحسيني الأزهري (ت ١٣٨٠هـ) ، بيروت ، دار الرائد العربي .

٤٢٢ - مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، لابن قيم الجوزية : محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي (ت ٧٥١هـ) ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

٤٢٣ - المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، للقرطبي : أبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت ٦٥٦هـ) ، حققه وعلق عليه وقدم له : محيي الدين ديب مستو ، أحمد محمد السيد ، يوسف علي بديوي ، محمود إبراهيم بزال ، بيروت ، دار ابن كثير ، ط ١ : ١٤١٧هـ .

٤٢٤ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، للسخاوي : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، المحقق : محمد عثمان الخشت ، بيروت ، دار الكتاب

العربي ، ط ١ : ١٤٠٥ هـ .

٤٢٥ - مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ، للخرائطي : محمد بن جعفر بن محمد السامري الخرائطي أبو بكر (ت ٣٢٧ هـ) ، المحقق : عبدالله بن بجاش بن ثابت الحميري ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ١ : ١٤٢٧ هـ .

٤٢٦ - من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين ، لابن زريق : محمد بن عبدالرحمن بن محمد المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين (ت ٨٠٣ هـ) ، المحقق : أبو عبدالله حسين بن عكاشة ، قطر ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٨ هـ .

٤٢٧ - من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، المحقق : عبدالله بن ضيف الله الرحيلي ، الناشر : بدون ، ط ١ : ١٤٢٦ هـ .

٤٢٨ - المنتخب من مسند عبد بن حميد ، أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكسبي ، ويقال له : الكسبي بالفتح والإعجام (ت ٢٤٩ هـ) ، المحقق : صبحي البدر السامرائي أمحمود محمد خليل الصعيدي ، عالم الكتب ، ط ١ : ١٤٠٨ هـ .

٤٢٩ - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، لابن الجوزي : جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، ومصطفى عبدالقادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ : ١٤١٥ هـ .

٤٣٠ - المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ ، للجارودي : أبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق : مركز البحوث بدار التأصيل ، القاهرة ، دار التأصيل ، ط ١ : ١٤٣٥ هـ .

٤٣١ - منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ، لابن تيمية : تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ) ، المحقق : محمد رشاد سالم ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط ١ : ١٤٠٦ هـ .

٤٣٢ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووي : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مربي الحزامي الحوراني النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، الأزهر ، المطبعة المصرية ، ط ١ : ١٣٤٩ هـ .

٤٣٣ - منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال ، قاسم علي سعد ، المحقق : محمد المنتقى الكشناوي ، الإمارات ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، ط ١ : ١٤٢٢ هـ .

٤٣٤ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ، للهيثمي : أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، المحقق : حسين سليم أسد الداراني ، عبده علي الكوشك ، دمشق ، دار الثقافة العربية ، ط ١ : ١٤١١ ، ١٤١٢ هـ .

- ٤٣٥ - موارد الظمآن لدروس الزمان ، خطب وحكم وأحكام وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان ، عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن السلمان (ت ١٤٢٢هـ) ، ط ٣٠ : ١٤٢٤هـ .
- ٤٣٦ - موجبات الجنة ، لابن الفاخر : معمر بن عبد الواحد بن رجاء أبو أحمد الأصبهاني (ت ٥٦٤هـ) ، حققه : أحمد بن علي الدمياطي ، دمشق ، دار التوفيق ، ط ١ : ١٤٢٩هـ .
- ٤٣٧ - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه ، للدارقطني : أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، جمع وإعداد : مجموعة من المؤلفين : الدكتور محمد مهدي المسلمي ، أشرف منصور عبدالرحمن ، عصام عبدالهادي محمود ، أحمد عبدالرزاق عيد ، أيمن إبراهيم الزامل ، محمود محمد خليل ، بيروت ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط ١ : ٢٠٠١م .
- ٤٣٨ - موسوعة مصطلحات ابن خلدون والشريف علي محمد الجرجاني ، رفيق العجم ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط ١ : ٢٠٠٤م .
- ٤٣٩ - موضح أوهام الجمع والتفريق ، للخطيب البغدادي : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، ١٣٧٩هـ .
- ٤٤٠ - الموضوعات ، لابن الجوزي : جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، ضبط وتقديم وتحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان ، المدينة المنورة ، المكتبة السلفية ، ط ١ : ١٣٨٦هـ .
- ٤٤١ - موطأ عبدالله بن وهب (قطعة من الكتاب) ، أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧هـ) ، تحقيق : هشام إسماعيل الصيني ، الدمام ، دار ابن الجوزي ، ط ٢ : ١٤٢٠هـ .
- ٤٤٢ - الموطأ ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، الإمارات ، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ، ط ١ : ١٤٢٥هـ .
- ٤٤٣ - الموقظة في علم مصطلح الحديث ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، اعتناء : عبدالفتاح أبو غدة ، حلب ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، ١٤٠٥هـ .
- ٤٤٤ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي : شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، بيروت ، دار المعرفة ، ط ١ : ١٣٨٢هـ .
- ٤٤٥ - ناسخ الحديث ومنسوخه ، لابن شاهين : عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص البغدادي (ت : ٣٨٥هـ) ، المحقق : سمير بن أمين الزهيري ، الزرقاء ، مكتبة المنار ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ .
- ٤٤٦ - الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن ، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد بن صالح المديفر ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط ٢ : ١٤١٨هـ .

- ٤٤٧ - نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ، لابن حجر : أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، بيروت ، دار ابن كثير ، ط ٢ : ١٤٢٩هـ .
- ٤٤٨ - نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار ، للعيني : محمود بن أحمد بن موسى الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، المحقق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، قطر ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط ١ : ١٤٢٩هـ .
- ٤٤٩ - نزهة الأسماع في مسألة السماع ، لابن رجب : زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب السلمي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ، تحقيق : د/ عبدالله بن أحمد الطريقي ، الرياض ، وزارة الاعلام ، ط ١ : ١٤١٢هـ .
- ٤٥٠ - نزهة الألباب في قول الترمذي : وفي الباب ، أبو الفضل ، حسن بن محمد بن حيدر الوائلي الصنعائي ، تقريظ : عبدالله بن محمد الحاشدي ، السعودية ، دار ابن الجوزي ، ط ١ : ١٤٢٦هـ .
- ٤٥١ - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، المحقق : عبدالله بن ضيف الله الرحيلي ، الرياض ، : مطبعة سفير ، ط ١ : ١٤٢٢هـ .
- ٤٥٢ - نسخة أبي مسهر ، أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى الدمشقي (ت ٢١٨هـ) ، ونسخة أخرى لغيره من أهل العلم ، المحقق : مجدي فتحي السيد ، طنطا ، دار الصحابة للتراث ، ط ١ : ١٤١٠هـ .
- ٤٥٣ - نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي ، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) ، قدم للكتاب : محمد يوسف البُثُوري ، صححه ووضع الحاشية : عبدالعزيز الديوبندي الفنجان ، إلى كتاب الحج ، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري ، المحقق : محمد عوامة ، جدة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ط ١ : ١٤١٨هـ .
- ٤٥٤ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير : مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية ، ط ١ : ١٣٨٣هـ .
- ٤٥٥ - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار ، للشوكاني : محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : عصام الدين الصباطي ، مصر ، دار الحديث ، ط ١ : ١٤١٣هـ .
- ٤٥٦ - الهداية في تخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد لابن رشد) للغماري : أحمد بن محمد بن الصديق ، أبو الفيض الغماري الحسني الأزهري (ت ١٣٨٠هـ) ، تحقيق : يوسف عبدالرحمن المرعشلي ، عدنان علي شلاق ، بيروت ، دار عالم الكتب ، ط ١ : ١٤٠٧هـ .

٤٥٧ - هدي الساري (مقدمة فتح الباري) ، لابن حجر : أحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، راجعه : قصي محب الدين الخطيب ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ط ١ : ١٤٠٧هـ .

٤٥٨ - الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، للواحدى : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدى ، النيسابورى ، الشافعى (ت ٤٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، الدكتور أحمد محمد صيرة ، الدكتور أحمد عبدالغنى الجمل ، الدكتور عبدالرحمن عويس ، قدمه وقرظه : الأستاذ الدكتور عبدالحى الفرماوى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ : ١٤١٥هـ .

٤٥٩ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان : أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكى الإربلى (المتوفى : ٦٨١هـ) ، المحقق : إحسان عباس ، بيروت ، دار صادر ، ط ١ ، ١٩٠٠ - ١٩٩٤ م .

الرسائل الجامعية :

١- علل الحديث ، لابن أبي حاتم الرازى ، أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازى (ت ٣٢٧هـ) ، من أول المسألة رقم (١٠٨٩) ، إلى نهاية المسألة رقم (١٢٣٩) تحقيقاً وتخريجاً ودراسة رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في السنة وعلومها ، إعداد : علي بن عبد الله الصياح ،

٢- علل الحديث ، لابن أبي حاتم الرازى ، أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازى (ت ٣٢٧هـ) ، من أول المسألة رقم : (٧٨٧) ، إلى نهاية المسألة رقم (٩٣٧) تحقيقاً وتخريجاً ودراسة ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في السنة وعلومها ، إعداد : تركي بن فهد بن عبدالله الغُمَيْر ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم ، العام الجامعي ١٤٢٣ ، ١٤٢٤هـ .

المجلات :

١- مجلة الأحمديّة تصدر من دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، العدد السابع ، ١٤٢٢هـ

٦ - فهرس الموضوعات

الفصل الأول : ترجمة الإمام سليمان بن موسى ومكانته العلمية ، وفيه ستة

- ١ مباحث :
- ٢ المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ومولده
- ٣ المبحث الثاني : طبقاته
- ٤ المبحث الثالث : شيوخه
- ٧ المبحث الرابع : تلاميذه
- ٩ المبحث الخامس : وفاته
- ١٠ المبحث السادس : مكانته العلمية

الفصل الثاني : عصر الإمام سليمان بن موسى ، وفيه ثلاثة مباحث : ١٢

- ١٣ المبحث الأول : الجانب السياسي
- ١٨ المبحث الثاني : الجانب العلمي
- ٢٢ المبحث الثالث : الجانب الاجتماعي

الفصل الثالث : أقوال المحدثين في الإمام سليمان بن موسى ، والموازنة بين

- ٢٥ أقوالهم في حاله ، وفيه ثلاثة مباحث :
- ٢٦ المبحث الأول : أقوال المعدلين
- ٢٨ المبحث الثاني : أقوال المجرحين
- ٣٠ المبحث الثالث : الموازنة بين أقوال المحدثين في حال الإمام سليمان بن موسى

معاني بعض الكلمات : ٣٥

الفصل الرابع : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن شيوخه عن

- ٣٦ الصحابة رضوان الله عليهم عن الرسول ﷺ
- ٣٧ مسند أسامة بن زيد رضي الله عنه
- ٤١ مسند أنس بن مالك رضي الله عنه
- ٥١ مسند أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه
- ٥٦ مسند تميم الداري رضي الله عنه
- ٦٠ مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

- مسند حَبِيبُ بنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٨٦
- مسند سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٩١
- مسند عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٩١
- مسند عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ١٢٠
- مسند عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ١٢٧
- مسند عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ١٩٨
- مسند عَطِيَّةَ بنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٤٤
- مسند عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٤٩
- مسند عَوْفٍ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٤٩
- مسند قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٥٨
- مسند الْمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَادٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٦١
- مسند مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٦٤
- مسند نُعَيْمِ بنِ هَمَّارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٦٨
- مسند واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٧٢
- مسند يَزِيدَ بنِ الْأَخْنَسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٧٤
- مسند أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٧٧
- مسند أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٧٩
- مسند أَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٩٢
- مسند أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٩٦
- مسند أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٩٨
- مسند بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ٣٠١
- مسند حَفْصَةَ بنتِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ٣٠٧
- مسند عَائِشَةَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ٣٠٩
- مسند أُمِّ حَبِيبَةَ بنتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ٣٣٥

الفصل الخامس: روايات الإمام سليمان بن موسى عن الصحابة رضوان الله عليهم

..... ٣٤٠

المبحث الأول : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن الصحابة رضوان

الله عليهم ٣٤١

مسند واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٣٤٢

مسند أبي أمانة الباهلي رضي الله عنه ٣٤٧

المبحث الثاني : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن شيوخه عن

الصحابة رضوان الله عليهم ٣٥٠

مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ٣٥١

مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه ٣٥٣

مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ٣٥٤

مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٣٦١

مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٣٦٩

مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣٧١

مسند عمرو بن العاص رضي الله عنه ٣٧٨

مسند أبي هريرة رضي الله عنه ٣٨٢

مسند عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما ٣٨٨

الفصل السادس : مراسيل الإمام سليمان بن موسى وروايته ٣٩٥

المبحث الأول : مراسيل الإمام سليمان بن موسى عن النبي ﷺ ٣٩٦

المبحث الثاني : روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطة عن الصحابة رضوان

الله عليهم ٤٢٥

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطة ٤٢٦

عن : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ٤٢٦

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطة ٤٣٩

عن : جبير بن مطعم رضي الله عنه ٤٤٠

عن : رجل من بني عدي بن كعب ٤٤٥

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطة ٤٤٧

عن : شداد بن أوس رضي الله عنه ٤٤٧

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطة ٤٥١

عن : عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ٤٥١

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطة ٤٥٣

عن : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ٤٥٣

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطة ٤٥٦

- عن : عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٥٦
- روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٥٧
- عن : عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٥٧
- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٦٢
- عن : عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٦٢
- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٦٤
- عن : عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٦٤
- روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٦٦
- عن : مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٦٦
- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٧٢
- عن : مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٤٧٢
- روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٧٥
- عن : أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٧٥
- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٨٣
- عن : أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٨٣
- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٨٥
- عن : أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٨٥
- روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٨٧
- عن : أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٤٨٧
- رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة ٤٩٠
- عن : عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٤٩٠

الفصل السابع : روايات الإمام سليمان بن موسى عن التابعين المرسلة . ٤٩٢

- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : طاووس بن كيسان ٤٩٣
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ ٤٩٦
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : عطاء بن أبي رباح ٤٩٨
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : مكحول الشامي ٥٠٠
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : نافع مولى ابن عمر ٥٠٢
- رواية الإمام سليمان بن موسى عن : نُصَيْرٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ٥٠٣

الخاتمة ٥٠٦

٥٠٩	الفهارس
٥١٠	١ - فهرس الآيات القرآنية
٥١١	٢ - فهرس الأحاديث والآثار
٥١٦	٣ - فهرس الأعلام
٥٢٧	٤ - فهرس الأماكن
٥٢٨	٥ - فهرس المصادر والمراجع
٥٦٩	٦ - فهرس الموضوعات

ملخص البحث

اشتمل البحث على مايلي :

قسمت البحث إلى تمهيد ، وسبعة فصول ، وخاتمة :

التمهيد ، تحدثت فيه عن : أسباب اختيار الموضوع ، وأهمية الموضوع ، والإشكاليات فيه ، ومنهجيتي في البحث ومن ثم ذكرت خطة البحث ، ثم بذكر أهم النتائج والتوصيات ، وختمت بحثي بالفهارس .

خطة البحث : وتتضمن سبعة فصول

الفصل الأول : ترجمة الإمام سليمان بن موسى ، وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ومولده .

المبحث الثاني : طبقته .

المبحث الثالث : شيوخه .

المبحث الرابع : تلاميذه .

المبحث الخامس : وفاته .

المبحث السادس : مكانته العلمية .

الفصل الثاني : عصر الإمام سليمان بن موسى ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الجانب السياسي .

المبحث الثاني : الجانب العلمي .

المبحث الثالث : الجانب الاجتماعي .

الفصل الثالث : أقوال المحدثين في الإمام سليمان بن موسى ، والموازنة بين أقوالهم في حاله ، وفيه ثلاثة

مباحث :

المبحث الأول : أقوال المعدلين .

المبحث الثاني : أقوال المجرحين .

المبحث الثالث : الموازنة بين أقوال المحدثين في حال الإمام سليمان بن موسى .

الفصل الرابع : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن شيوخه عن الصحابة رضوان الله عليهم

عن الرسول ﷺ

مسند : أسامة بن زيد رضي الله عنهما .

مسند : أنس بن مالك رضي الله عنه .

- مسند : أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه .
- مسند : تميم الداري رضي الله عنه .
- مسند : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .
- مسند : حبيب بن مسلمة رضي الله عنه .
- مسند : سلمان الفارسي رضي الله عنه .
- مسند : عبادة بن الصامت رضي الله عنه .
- مسند : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .
- مسند : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .
- مسند : عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .
- مسند : عطية بن بسر المازني رضي الله عنه .
- مسند : عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه .
- مسند : عوف بن مالك رضي الله عنه .
- مسند : قتادة بن النعمان رضي الله عنه .
- مسند : المستورد بن شداد رضي الله عنه .
- مسند : معاذ بن جبل رضي الله عنه .
- مسند : نعيم بن همار رضي الله عنه .
- مسند : واثلة بن الأسقع رضي الله عنه .
- مسند : يزيد بن الأخنس رضي الله عنه .
- مسند : أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه .
- مسند : أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .
- مسند : أبي فاطمة الدوسي رضي الله عنه .
- مسند : أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .
- مسند : أبي هريرة رضي الله عنه .
- مسند : بسرة بنت صفوان رضي الله عنها .
- مسند : حفصة بنت عمر الخطاب رضي الله عنهما .
- مسند : عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما .
- مسند : أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما .

الفصل الخامس: روايات الإمام سليمان بن موسى عن الصحابة رضوان الله عليهم

المبحث الأول : : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن الصحابة رضوان الله عليهم

مسند : واثلة بن الأسقع رضي الله عنه .

مسند : أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه .

المبحث الثاني : روايات الإمام سليمان بن موسى المسندة عن شيوخه عن الصحابة رضوان الله عليهم

مسند : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

مسند : عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

مسند : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

مسند : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

مسند : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

مسند : عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

مسند : عمرو بن العاص رضي الله عنه .

مسند : أبي هريرة رضي الله عنه .

مسند : عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما .

الفصل السادس : مراسيل الإمام سليمان بن موسى وروايته

المبحث الأول : مراسيل الإمام سليمان بن موسى عن الرسول ﷺ

المبحث الثاني : روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن الصحابة رضوان الله عليهم

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : جبير بن مطعم رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : رجل من بني عدي رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : شداد بن أوس رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عثمان بن عفان رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عمرو بن العاص رضي الله عنه .

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : معاذ بن جبل رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : معاذ بن جبل وعمرو بن العاص رضي الله عنهما.

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أبي الدرداء رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أبي رزين العقيلي رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أبي سيارة المتعي رضي الله عنه .

روايات الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : أبي هريرة رضي الله عنه .

رواية الإمام سليمان بن موسى المنقطعة عن : عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما

الفصل السابع : مرويات الإمام سليمان بن موسى عن التابعين المرسله .

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : طاووس بن كيسان

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : عطاء بن أبي رباح

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : علقمة بن نضلة

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : مكحول الشامي

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : نافع مولى ابن عمر

رواية الإمام سليمان بن موسى عن : نصير مولى معاوية

الخاتمة : وقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، والتوصيات .

ذيلت البحث بالفهارس ، وتتضمن الآتي :

١ - فهرس الآيات القرآنية .

٢ - فهرس الأحاديث والآثار .

٣ - فهرس الأعلام .

٤ - فهرس الأماكن .

٥ - فهرس المصادر والمراجع .

٦ - فهرس الموضوعات .

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال البحث ما يلي :

- ١ - يعد الإمام سليمان بن موسى من الطبقة الخامسة ، وهي طبقة صغار التابعين ، كما صرح بذلك ابن حجر في تقريب التهذيب .
- ٢ - الإمام البخاري صرح بأنه لم يدرك أحداً من الصحابة ، وفيه نظر . فلعله أدرك أحد الصحابة ولم يسمع منه لصغره ، أو لأنه رآه ولم يسمع منه . فيحمل عن الإمام البخاري أنه لا تصح له رواية عن أحد من الصحابة .
- ٣ - عند النظر في تاريخ ميلاد الإمام سليمان بن موسى ووفاته ، يتضح إدراكه للصحابة الذين سكنوا الشام وماتوا متأخرين ، منهم واثلة بن الأسقع .
- ٤ - جميع الأحاديث التي رواها الإمام سليمان بن موسى ليست ما اختلط فيها .
- ٥ - أكثر الإمام سليمان بن موسى من الإرسال عن الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ٦ - أكثر الإمام سليمان بن موسى من رواية الحديث عن طريق شيخه الإمام نافع مولى ابن عمر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .
- ٧ - أكثر من روى عن الإمام سليمان بن موسى من تلاميذه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .
- ٨ - غلب الجانب الفقهي في الإمام سليمان بن موسى على الجانب الحديثي ، ويتضح ذلك من خلال مروياته الحديثية الفقهية ، وهو ما جعله يلي الإمام مكحول في مرتبة العلم في الشام .
- ٩ - درجة الراوي سليمان بن موسى ورتبته أنه صدوق ، وفي حديثه نظر إذا انفرد ولم يكن له ما يعضده .
- ١٠ - سبب تجريح الإمام البخاري لسليمان بن موسى انفراده بأحاديث لم يروها غيره .
- ١١ - بلغ عدد مرويات الإمام سليمان بن موسى المسندة التي وقفت عليها مائة رواية وثمان وخمسون

(١٥٨) رواية؛ وتفصيلها كالتالي :

منها الصحيح لغيره : ستة عشر حديثاً.

ومنها الحسن لذاته: تسع وعشرون حديثاً.

ومنها الحسن لغيره : سبعة أحاديث.

ومنها الضعيف : أربعون حديثاً.

ومنها الضعيف جداً : ثلاثة أحاديث.

ومنها المنقطع : سبع وخمسون حديثاً.

ومنها ستة أحاديث ليست من رواية سليمان بن موسى ، وإنما ذكرتها من باب العلم وهي:

منها الصحيح : حديثان.

ومنها الحسن : حديث واحد.

ومنها المنقطع : حديثان.

ومنها المتوقف فيه : حديث واحد .

١٢ - عدد الأحاديث التي انفرد بذكر لفظها دون سواه بلغ ستة عشر حديثاً

١٣ - تتبع طرق الحديث بغية الوصول إلى حكم دقيق على سند الحديث.

١٤ - ذكر ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال الإمام سليمان بن موسى ، وذكر جملة من

الأحاديث التي جاءت من طريقه ، وتبين لي أنه ذكرها لأسباب وأغراض حديثة .

١٥ - عصر الإمام سليمان بن موسى يعد من العصور المتميزة ، حيث كانت بداية كتابة السنة ، خاصة

أن شيخ سليمان بن موسى الإمام محمد بن شهاب الزهري.

١٦ - كانت الحضارة التي وصل إليها المسلمون في العصر الأموي عظيمة، وخاصة فيما يتعلق بالعلوم

الشرعية .

التوصيات :

- ١ - تقوى الله عزوجل في السر والعلن ، وإحسان الظن بالعلماء ومن تبعهم بإحسان .
- ٢ - فهم مصطلحات علماء الجرح والتعديل ضروري قبل الحكم على الراوي ، خاصة إذا تعارضت الآراء .
- ٣ - التفرد في الرواية موضوع يتعلق بالعلل وعلوم الحديث، لذا اقترح أن يخصص بالدراسة ، والكتابة فيه .
- ٤ - دراسة أحاديث التابعين ومروياتهم ؛ إذ إن في ذلك إزالة كثير من الإشكاليات الحديثية سواء من ناحية الراوي ، أو من ناحية مروياته . وفيه توفير لمواضيع مناسبة لطلبة الماجستير والدكتوراة .
- ٥ - دراسة أسباب عدم رواية الأئمة النقاد عن بعض الرواة ، وتصنيف درجة الراوي عند الناقد ، وهذا الموضوع يصلح أن يكون فيه عدد وفير من الرسائل الجامعية .

Research Summary:

The research was divided into preface, seven chapters, and a conclusion:

Introduction, Then I started explaining the reasons for choosing the subject, its importance, and I have concluded with the difficulties that I have faced., and my methodology in the research, followed by mentioned the research plan, then by mentioning the most important findings, and recommendations, and I concluded my research with indexes.

that includes Seven chapters, as follows:

Chapter First: Biography of Imam Sulaiman bin Mousa, in six subjects:

The first subject : His name, lineage, nickname, and birth.

The second subject : His class (in Hadeeth).

The third subject : His teachers.

The fourth subject : His pupils .

The fifth subject : His death.

The sixth subject :His scientific status.

Chapter Second: The era of Imam Sulaiman bin Mousa, in three subjects:

The first subject : The political side.

The second subject : The Scientific side.

The third subject : The social side .

Chapter Third: Sayings of narrators (Hadeeth scholars) about Imam Sulaiman bin Mousa, and the balance between their statements in the case, in three subjects:

The first subject : Sayings of narrators who praised him.

The second subject : Sayings of who dispraise him.

The third subject : The balance between the Sayings of those who praised and those who dispraise Imam Sulaiman bin Mousa.

Chapter Fourth: Novels Imam Sulaiman bin Mousa from His elders from Sahaba (The companions) from Prophet Muhammad, peace be upon him.

Musnad: Osama bin Zaid(may Allaah be pleased with them)

Musnad: Anas bin Malik(may Allaah be pleased with him)

Musnad: Aws bin Aws Al-Thaqafi (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Tamim Al-Dari (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Jaber bin Abdullah(may Allaah be pleased with them)

Musnad: Habib bin Muslamah(may Allaah be pleased with him)

Musnad: Salman Al-farisy(may Allaah be pleased with him)

Musnad: Abada bin al-Saamit (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Abdullah bin Abbas (may Allaah be pleased with them)

Musnad: Abdullah bin Omar (may Allaah be pleased with them)

Musnad: Abdullah bin Amr (may Allaah be pleased with them)

Musnad: Attiyah bin Bosr Al-mazini (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Awqab bin Amer Al-Juhani (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Owaf bin Malik (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Qatada bin Al-Nu'man (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Almustawred bin Shaddad (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Moaz bin Jabal (may Allaah be pleased with him)
Musnad: Naim bin Hammar (may Allaah be pleased with him)
Musnad :Wathila bin Al-Asqaa(may Allaah be pleased with him)
Musnad: Yazid ibn Al-Akhnas (may Allaah be pleased with him)
Musnad: Abi Amamah Al-Bahli (may Allaah be pleased with him)
Musnad: Abi Said Al-Khudri (may Allaah be pleased with him)
Musnad: Abi Fatima Al-Doussi (may Allaah be pleased with him)
Musnad: Abi Mousa Al-Ash'ari (may Allaah be pleased with him)
Musnad: Abi Horayrah (may Allaah be pleased with him)
Musnad: Bosrah bint Safwan(may Allaah be pleased with her)
Musnad: Hafsa Bint Omar Al-Khattab(may Allaah be pleased with them)
Musnad: Aisha Bint Al-Siddiq(may Allaah be pleased with them)
Musnad: Aum Habiba bint Abi Sufian(may Allaah be pleased with them)

Chapter Fifth: Novels Imam Sulaiman bin Mousa from Sahaba. in two subjects:

The first subject : Novels Imam Sulaiman bin Mousa from Sahaba.

Musnad :Wathila bin Al-Asqaa(may Allaah be pleased with him)
Musnad: Abi Amamah Al-Bahli (may Allaah be pleased with him)

The second subject : Novels Imam Sulaiman bin Mousa from His elders from Sahaba (The companions)

Musnad: Jaber bin Abdullah(may Allaah be pleased with them)
Musnad: Abada bin al-Saamit (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Abdullah bin Abbas (may Allaah be pleased with them)

Musnad: Abdullah bin Omar (may Allaah be pleased with them)

Musnad: Abdullah bin Masood (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Omar bin Al-khattab (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Amr bin Al-Aas (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Abi Horayrah (may Allaah be pleased with him)

Musnad: Aisha Bint Al-Siddiq(may Allaah be pleased with them)

Chapter Sixth: Maraseel of Imam Sulaiman bin Mousa, in two subjects:

The first subject :Imam Sulaiman bin Mousa's Maraseel to prophet Peace be upon him

The second subject: Novels Imam Sulaiman bin Mousa's Maraseel to His elders from Sahaba (The companions)

Novels Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Jaber bin Abdullah(may Allaah be pleased with them)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to jobeir bin Mutem(may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to A man of the bani of Uday(may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Shaddad bin Aws(may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Abdu Al-Rahman bin Owaf(may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Abdullah bin Abbas(may Allaah be pleased with them)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Abdullah bin

Masood (may Allaah be pleased with him)

Novels Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Othman bin Affan(may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected l to Awqab bin Amer Al-Juhani(may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Di-sconnected to Amr bin Al-Aas (may Allaah be pleased with him)

Novels Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Moaz bin Jabal (may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Moaz bin)Jabal and Amr bin Al-Aas (may Allaah be pleased with them)

Novels Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Abi Darda(may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Abi Rezin Al-Aqili (may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Abi Sayra Almtai (may Allaah be pleased with him)

Novels Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Abi Hurayrah (may Allaah be pleased with him)

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's Disconnected to Aisha Bint Al-Siddiq (may Allaah be pleased with him)

Chapter Seven: Novels Imam Sulaiman bin Mousa from Tabeen mursila (The followers):

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's to Tauos bin Kisan

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's to Ata bin Abi Rabahtla

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's to Alqamah bin Nattla

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's to Makhool Al-Shami

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's to Nafi Mawla ibin of Omar

A novel Imam Sulaiman bin Mousa's to Nosir Mawla Muawiya

Conclusion: I mentioned the most important findings and recommendations.

The search was followed by indexes, which include the following:

1. Index of the Quranic verses was analyzed.
2. Index of Hadith .
3. Index Flags.
4. Index of Information.Places.
5. Index of sources and references Subject .
6. Index Subject.

The main findings of the researcher through the research are the following:

1. Imam Suleiman bin Musa is considered to be from the fifth class, which is the class of the smallest followers, as stated by Ibn Hajar in taqrib altahdhib.
2. Imam Al-Bukhari said that he did not realize any of the Companions, and he has a view, perhaps he met one of the companions but he did not hear him, or because he saw him and did not hear from him. Therefore, Imam Al-Bukhari believes that he does not carry for him the narration About of the Companions.
3. When considering the date of the birth of Imam Sulaiman bin Musa and his death it becomes clear that he recognized the companions who lived in Shaam (in Syria today) and died late including Wathila bin Al Asqaa .
4. All the hadiths narrated by Imam Suleiman ibn Musa are not mixed with them.
5. More Maraseel of Imam Suleiman bin Musa is from prophet Peace be upon him
6. More of Imam Suleiman bin Musa's novels are from the eminence of Sheikh Imam Nafi Al-Mawla bin Omar on the authority of Abdullah bin Omar, may God be pleased with them.
7. More than narrated on the authority of Imam Suleiman bin Musa, one of his students, Abdul Malik bin Abdulaziz bin Greg

8. The jurisprudential aspect of Imam Suleiman bin Musa overcame the Hadithic side, and this is evident from his modern Hadith fiqh narrations, which made him successor Imam Makhoul in the level of knowledge in the Levant.
9. The degree of narrator Imam Sulaiman bin Mousa and his rank as a is Sadouk (truthful), In his hadeeth, he alone and had and nothing to support him.
10. The reason of Imam Al-Bukhari's dispraised Sulaiman ibn Mousa, was because of the isolation of hiss narrated hadeeth.
11. The number of narrated hadeeth of Imam Sulaiman bin Mousa Al-Musnadah, which I deal with are 158 Novels:
 - a. Saheeh to others: Sixteen hadeeths.
 - b. Hasan: Twenty nine hadeeths
 - c. Hasan to others: Seven hadeeths
 - d. Weak : Forty hadeeths
 - e. Very weak: Three hadeeths
 - f. Cut hadeeth (Monqatea): Sixty hadeeths

Including six hadiths that are not from the narration of Suleiman bin Musa, but rather I mentioned them as a matter of knowledge.

- a. Saheeh: Two hadeeth
- b. Hasan: One hadeeth
- c. Cut hadeeth (Monqatea): Two hadeeth
- d. Cut hadeeth(stopped): One hadeeth

e. Stopped in it: One hadith

12. The number of hadiths that are mentioned exclusively by mentioning the pronunciation of Imam Suleiman bin Musa is Sixteen hadeeths.
13. followed the ways of Hadeeth in order to reach a precise judgment on the Hadeeth Isnad.
14. Ibn Uday mentioned in his complete book on the weak men of Imam Suleiman bin Musa[†] and mentioned a number of hadiths that came from his path[†] and it became clear to me that he mentioned them for reasons and modern purposes.
15. The era of Imam Suleiman bin Musa is considered one of the distinguished ages[†] as it was the beginning of the writing of the Sunnah[†] especially as Sheikh Suleiman bin Musa Imam Muhammad bin Shihab Al-Zuhri.
16. The great civilization that Muslims reached in the Umayyad era, especially with regard to Islamic sciences.

Recommendations:

1. Glory be to Allaah in secret and in public, and charity in the belief in the scholars and those who follow them with charity.
2. Understanding the terminology of Hadeeth scientists is necessary, especially if their views are conflicted.
3. Uniqueness in the narrating is a subject related to defect (Ilal), so I suggest to be devoted to study.
4. Studying the followers Hadeeths and narrating , as this removes many of the modern problems, both in terms of narrator, Or in terms of its purifications. And in this find suitable subjects for students of the Master's and doctorate.
5. Study the reasons of not narrating the imams from some narrators , and classifying the degree of narrator at the critic, and this subject is fit to have a good number of university letters.

University of Algiers - 1 - Ben Youssef Ben Khada
Faculty of Islamic Sciences

Novels Imam Sulaiman Bin Mousa Aldemashqi
(Al - Ashdaq)

In the balance of criticism Summarize and study

A thesis for a PhD in Islamic Sciences
Specialization: Albook and Alsunnah

Prepared by
Khalid Maimani

Supervision
Prof. Dr. Moghraoui Mahmoud

University Year 1439-1440 AH / 2018-2109 M

University of Algiers - 1 - Ben Youssef Ben Khada
Faculty of Islamic Sciences

Novels Imam Sulaiman Bin Mousa Aldemashqi
(Al - Ashdaq)

In the balance of criticism Summarize and study

A thesis for a PhD in Islamic Sciences
Specialization: Albook and Alsunnah

Prepared by
Khalid Bin Mohammed Yasin Bin Mousa Maimani

University Year 1439-1440 AH / 2018-2109 M